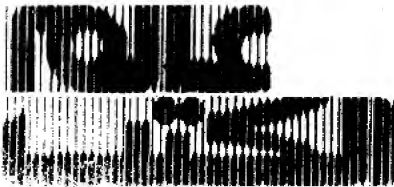


بسم الله الرحمن الرحيم



المجلد الثامن
عبد الرحمن فيصل المعمر
عبد الرحمن فيصل المعمر

مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضايا
التأليف والتأليف والتأليف والتأليف والتأليف والتأليف والتأليف والتأليف

المجلد الثامن العدد ٣٧ رجب ١٤٠٩ هـ - فبراير ١٩٨٩ م

المحتويات

الدراسات :

- ١٢-٢ محمد بن عبد الله الأظهر القهرست دراسة تفصيلية حديثة
- ١٦-١٣ إبراهيم السامرائي المصحح المبني وكتب «علم العوام»
- ٢٢-١٧ محمد علي بن حسين الحريري من مصادر التراث العسكري

البيوجرافيات :

- ٢٨-٢٣ علي حسين الواب كتاب ذخائر التراث العربي الإسلامي القسم الأخير

الكشافات :

- ٤٤-٢٩ أمين سليمان سبتو كشف جلة «أبولو» - القسم الأول

رسائل جامعية :

- ٤٦-٤٥ فهد بنت علي كنان الخدمات النكية للمعوقين
- ٤٧-٤٦ لسميرة بسويوي أبو عبيدة والفكر اللاهوتي في كتاب «حمار القرآن»
- ٤٩-٤٧ لطيفة المرزوقي ملاحقة النتائج الفكرية في علوم الدين الإسلامي
- ٥١-٤٩ إشارات مختصرة عن الرسائل الجديدة

المخطوطات :

- ٦٨-٥٢ عادل عبد الله الشوع مخطوطات جامعة أدنبرة
- ٧٨-٦٩ محمد خير رمضان يوسف أخبار ثقافية

المراجعات والنقد :

- ٨٣-٧٩ وليد محمد السرافي تذكرة النحلة لأبي حيان الأندلسي
- ٩١-٨٤ نضى عبد الله الملمي الظل الممدود في الواقع الخاصة في عهد ملوك آل سعود
- ١٠٣-٩١ السيد محمد الشاهند المسيحية وديانات العالم - القسم الرابع
- ١١٣-١٠٤ أحمد علي كمرال متابع البحث في علم المعلومات والكتبات لأحمد بدر
- ١٢٣-١١٤ محمد بن سليمان السليبي نجد في الأسس القريب لعبد الرحمن السويلاء
- ١٢٥-١٢٣ يسري عبد الغني وتذكروا من الأندلس : الإفادة لأحمد والف

الرسائل الثقافية :

- ١٣٢-١٢٦ محمد نور يوسف رسالة مسورة ثقافية

كتب حديثة :

- ١٥٤-١٣٣ يوسف حسين بكار إصدارات على ثلاث مقالات في «عالم الكتب»

○ أبحاث الفقه

١- محمد بن عبد الله الأظهر القهرست دراسة تفصيلية حديثة

٢- إبراهيم السامرائي المصحح المبني وكتب «علم العوام»

٣- محمد علي بن حسين الحريري من مصادر التراث العسكري

٤- أمين سليمان سبتو كشف جلة «أبولو» - القسم الأول

٥- فهد بنت علي كنان الخدمات النكية للمعوقين

٦- لسميرة بسويوي أبو عبيدة والفكر اللاهوتي في كتاب «حمار القرآن»

٧- لطيفة المرزوقي ملاحقة النتائج الفكرية في علوم الدين الإسلامي

٨- محمد خير رمضان يوسف أخبار ثقافية

٩- وليد محمد السرافي تذكرة النحلة لأبي حيان الأندلسي

١٠- نضى عبد الله الملمي الظل الممدود في الواقع الخاصة في عهد ملوك آل سعود

١١- السيد محمد الشاهند المسيحية وديانات العالم - القسم الرابع

١٢- أحمد علي كمرال متابع البحث في علم المعلومات والكتبات لأحمد بدر

١٣- محمد بن سليمان السليبي نجد في الأسس القريب لعبد الرحمن السويلاء

١٤- يسري عبد الغني وتذكروا من الأندلس : الإفادة لأحمد والف

١٥- محمد نور يوسف رسالة مسورة ثقافية

١٦- يوسف حسين بكار إصدارات على ثلاث مقالات في «عالم الكتب»

الفهرست دلائل تقويمية جديدة محمد بن عبد الله الأظم

أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

خلاصة

مما يحسب لها ويلقي على عاتق المختصين واجب التعريف بها وتقويمها ودفعها مادياً ومعنوياً. وإني لأعتقد أن الفهرست خدمت قضية الضبط البليوجرافي لخطوات الدوريات العربية أكثر مما أفادتها المؤتمرات والدورات والاجتماعات الكثيرة التي تتخذ فيها التوصيات النظرية التي لا ينفذ منها حرف واحد. ولعل هذه الحقيقة هي التي جعلت كثيراً من المكتبيين في العالم العربي، ومنهم كاتب هذه المقالة، يستشيرون خيراً بصدور الفهرست، ويكتسبون في تقويمها ونقدها والتعريف بها. ومن ذلك ما كتبه عبد الستار الحلوجي: «ونقل الثنائيات حاملة معها عملاً تكشيفياً جامعاً يبشر بالخير الكثير، ونعني به مجلة الفهرست التي بدأت تصدر في لبنان»^(١) كما كتب عنها آخرون^(٢).

[٢] يصدر الفهرست في بيروت عن «شركة الفهرست للإنتاج الثقافي» التي تُصدر أيضاً، كما في إعلاناتها، «اليوميات اللبنانية»، وهي فيما يبدو كتاب سنوي مرتب على الأيام ترصد فيه الأحداث والأخبار على الساحة اللبنانية لفائدة الباحثين. وللمؤسسة أعمال أخرى لا نخرج عن مجال التكشيف والفهرسة والبليوجرافيا، ولكن لا يتضح ما إذا كانت هذه الأعمال التي تعلن عنها الشركة قد صدرت فعلاً أم أنها مشاريع وطموحات مستقبلية. وفي كل الأحوال فإن المكتبيين يسره أن يشارك القطاع الخاص في هذه الأعمال الثقافية المهمة.

[٣] صدر العدد الأول من الفهرست في أوائل سنة ١٩٨١ م، بعد أن صدر منها عدد اختياري في شهر يونيو سنة ١٩٨٠ م. وغطى ذلك العدد الأول ستاً وستين دورية، أتمخها بدخل في حيز المجلات المتخصصة، واستبدلت الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية من الفهرست ولا تزال^(٣)، وبلغت صفحاتها

تحتوي هذه المقالة على تقويم ونقد تفصيلي لواحد من أهم الأعمال البليوجرافية المعاصرة في المكتبة العربية، وهو مجلة «الفهرست» التي تصدر فضاءً في بيروت وتهدف إلى كشف الدوريات العربية الجارية. وتعود أهمية هذه الدورية إلى النص الكبير في كشف الدوريات العربية الجارية أولاً بأول، مما نشأ عنه إغفال الباحثين عموماً للدوريات عند جمعهم لمصادر بحوثهم. ومن ثم إسقاط واحد من أعظم المصادر ثراءً بالمعلومات الجديدة والبحوث التفصيلية التي لا توجد في أي مصدر آخر. لقد لاحظ كاتب هذه المقالة أن الفهرست، مع الإقرار المسبق بأهميتها ودعوة المكتبيين إلى دعمها، تستخدم أساليب في التكشيف لا تناسب الواقع العملي، وتؤدي إلى تأخير صدورها وزيادة نفقاتها. ومن ذلك الفصل بين الكشف الموضوعي وكشاف المؤلفين، والمبالغة في رؤوس أعلام التراث الإسلامي، وتكشيف المؤتمرات والاجتماعات والاتفاقيات تحت عناوينها غير الخفيفة بدلاً من تسجيلها تحت رأس الموضوع المناسب، وتكشيف مراجعات الكتب بطريقة غير سليمة، والخلط بين المداخل الموضوعية والجغرافية، وغير ذلك من الملاحظات.

[١] ليست الفهرست أول دورية تصدر في العالم العربي لتكشيف الدوريات، فقد سبقها محاولتان في مصر لم يقدر لهما أن تعمراً طويلاً^(٤). ولكن الفهرست هي أول دورية من هذا القبيل تصدر عن مؤسسة نشر تجارية، إذ إن الماولتين السابقتين تمتتا بمبادرات فردية، فهي إذن تشبه من هذا الوجه «دليل القارئ» إلى أدب الدوريات» الذي أصدره الناشر الأمريكي ويلسون في أواخر القرن التاسع عشر، ولا يزال يصدر بانتظام مع عشرات الكشافات الأخرى عن مؤسسة ويلسون في نيويورك. ولا شك أن إقدام مؤسسة تجارية عربية على هذا العمل الذي لم تستطع الهيئات الثقافية العربية، على الرغم من التوصيات والدعوات الكثيرة، أن تقوم به،

٤ صفحة . ثم صدرت ثلاثة أعداد أخرى في سنة ١٩٨١ م ،
 افظفت الفهرست على وتيرة إصدارها الفصلية ، ولكن عدد
 دوريات المنشقة زاد إلى مائة وأربع دوريات في العدد الرابع ليس
 بينها دوريات أسبوعية . ثم تراجع عدد الدوريات في العدد الخامس
 إلى اثنين وستين ، والصفحات إلى ٣٥٨ صفحة . ويبدو أن المجلة
 بدأت تعاني بعض المشكلات في الإصدار ، إذ صدر العددان
 السادس والسابع في عدد واحد مزدوج من ٥٦١ صفحة تغطي
 اثنين وعشرين دورية . ثم صدر العدد الثامن من ٥٤٨ صفحة تغطي
 مائة وأربع عشرة دورية ، والتاسع في ٤٩٣ صفحة و مائة وسبع
 دوريات . ثم عادت ظاهرة الأعداد المزدوجة ، إذ صدرت جميع
 الأعداد بعد التاسع بهذه الطريقة إلا العدد الثاني عشر الذي صدر
 منفرداً . ولكن يجب ، إنحاقاً للحق ، أن نشير إلى تضخم حجم
 الفهرست ، فقد جاء العددان السابع عشر والثامن عشر في ألف
 صفحة ، والعددان التاسع عشر والعشرين في تسعمائة صفحة ،
 والعددان الحادي والثاني والعشرون ٧٦٦ صفحة . أما آخر عدد
 صدر من الفهرست فهو العدد المزدوج ٢٤/٢٣ ، ويغطي دوريات
 النصف الثاني من سنة ١٩٨٦ م ، وبلغت صفحاتها ٦٤٠ صفحة ،
 ودورياته تسعاً وسبعين دورية .

وبالطبع يجب أن لا ننسى أن المجلة تصدر في لبنان الذي يصلى منذ سنوات طويلة نيران حرب هوجاء مدمرة .

[٤] مَرَبْنَا أن عدد البوريات المكشوفة في الإصدار الواحدة من الفهرست يقرب من المائة . ولكن العدد الكلي للبوريات أكبر من ذلك بالطبع لأن بعض البوريات ، لا سيما البوريات السنوية وغير المنتظمة ، يكشف في بعض أعداد الفهرست دون بعض . وهذا العدد الكلي يصعب حصره إلا بمقارنة قائمة البوريات المكشوفة في كل عدد من الأعداد ، ولكن يمكن تقديره بنحو مائة وستين دورية .

[٥] وللدوريات السعودية نصيب متوسط من رعاية
الفهرست ، فقد غطيت عشر منها في العدد المزدوج ٢٢/٢١ :

— الإدارة العامة .

— التوثيق التربوي .

— الدارة .

— رسالة الخليج العربي .

— عالم الصناعة .

— عالم الكتب .

— مجلة العلوم الهندسية [جامعة الملك سعود]

— مجلة كلية العلوم [جامعة الملك سعود]

— مكتبة الإدارة .

وتمّ دوريات سعودية أخرى كشفت في إصدارات الفهرست السابقة . وتبقى عشرات اللوريات السعودية خارج دائرة اهتمام الفهرست أو فوق طاقته . ولعله يتضح من هذا أن الفهرست لا يهدف إلى تغطية اللوريات العربية تغطية شاملة ، ولا يستطيع ذلك لو أراد ، وإنّ لا يصبح الركون إليه واعتباره كافياً عند البحث الجيولوجي ، فإنه يصدر في العالم العربي من اللوريات أضعاف ما يكشف في الفهرست . ويجب على الهيئات المكتبية في البلاد العربية إصدار كشافات وطنية ومنخفضة للدوريات المجارية .

أما اللوريات المصرية فإن عناية الفهرست بها تكاد تكون معنومة ، وأظن السبب في ذلك يعود إلى الأحوال السياسية في العالم العربي بعد اتفاقيات كامب ديفيد . ولكن حاجة الباحثين إلى تكثيف اللوريات المصرية ، لا سيما المتخصص منها ، تظل قائمة على الرغم من الخلافات السياسية التي لا يصح أن تصل آثارها إلى هذا الحد .

[٦] أما رئاسة التحرير فتعاقب عليها ثلاثة : ميشال نوفل صاحب امتياز المجلة وصاحب الدار الناشرة ، ثم سمير الشيخ ابتداء من العدد السادس ، ثم عبيدي عبيدي ابتداء من العدد السابع عشر . وقد قرأت في مجلة المجتمع الكويتية أن سمير الشيخ مات في إحدى أحداث هذه الفئنة الطائفية التي تعصف بلبنان منذ بضعة عشر عاماً ولا تزال ، رحمه الله .

[٧] سجل على غلاف العدد الأول أسعار الاشتراكات السنوية ، ومقدارها داخل البلاد العربية مائة دولار للأفراد ومائة وثمانون للهيئات ، وللبلاد الأجنبية مائة وثلاثون دولاراً للأفراد وثلاثمائة وخمسون للهيئات . ولكن هذه الأرقام تغيرت منذ السنة الثانية للمجلة فصارت مائة وخمسين دولاراً للأفراد وثلاثمائة للمؤسسات بلا تفرق بين البلاد العربية والأجنبية ، ثم تغيرت مرة ثالثة منذ السنة الثالثة فصارت مائتي دولار للجميع ، ثم مرة رابعة فصارت الآن ثلاثمائة وخمسين دولاراً .

وقد يظل البعض أن هذه المبالغ كثيرة على مجلة فصلية، ولكن حقائق المال والاقتصاد تفرض على الناشرين رفع أسعار الاشتراك في الدوريات المتخصصة ودوريات التكثيف والاستخلاص، لأن الاشتراك فيها قاصر في الغالب على المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من الهيئات، والقليل جداً من الأفراد، على عكس المجالات

العام ١٩٨٨ ، أو طبع في ذلك الوقت على الأصح ، أي بتأخير مقداره ثمانية عشر شهراً كاملة .

ولعل القارئ على إصدار الفهرست لهم عذره في التأخير ، ولكن لا يمنع ذلك من نهمهم على تقصير الفجوة إلى الحد الأدنى . وربما يجنون في بعض الملاحظات الآتية ما يساعد على تخفيف العمل - دون التأثير على مستوى المحلة - ويؤدي بهم إلى تعجيل إصدارها . على أن أهم اقتراح في هذا الصدد هو الالتزام بإصدار الفهرست في موعد ثابت بحيث تغطي الدوريات التي وصلت فعلاً قبل موعد إغلاق العدد ، وإرجاء ما يتأخر منها إلى العدد اللاحق .

[٩] وربما يناسب هنا أن نقرح استخدام الحاسب في التشفيف وإعداد الأصول للطباعة ، وذلك مفيد في اختصار الجهد والوقت اللازم للإصدار ، وتسهيل إصدار طبعات تراكمية من الفهرست كل خمس سنوات أو عشر ، على غرار ما تسير عليه دوريات التشفيف الغربية المماثلة . ويفيد الحاسب أيضاً في تسويق البيانات إلكترونياً على الهيئات التي ترغب في إضافتها إلى قواعد المعلومات لديها . وقد صارت الحاسبات الشخصية في أيدينا ميسورة من حيث التعريب والترجمة وانخفاض التكاليف . وأحسب أن حاسباً شخصياً ذا طاقة عالية ، يدعمه عدد من الحاسبات الشخصية ذات القدرة المنخفضة ، كافياً لإدخال بيانات الفهرست وتخزينها وفرزها ألفبائياً وإعداد الأصول للطباعة .

[١٠] نذلف الآن إلى الملاحظات الفنية ، ونبدأ بالحديث عن الهيكل العام للفهرست :

يشتمل الفهرست على كشافين ألفبائيين : أحدهما للموضوعات والآخر للمؤلفين والكتاب . هذه هي الطريقة المتبعة في أكثر الكشافات العالمية ، على خلاف شكلي فيما بينها في مسألة فصل الكشافين أو إدراجهما في تسلسل ألفبائي واحد . ويحمد للمحررين أن الفهرست لا يضم كشافاً للتعليق على غرار أكثر الكشافات الغربية . والواقع أن كشاف العلون ليس له فائدة عملية تبرر ما يبذل في إعدادها ونشره من جهد ومال ؛ فالباحث لا يطلب المقالات تحت عناوينها عادة ، بل تحت موضوعاتها أو أسماء مؤلفيها وأصحابها الآخرين من مترجمين ومحققين وغيرهم . هذه حقيقة ملموسة لعل المكشفين العرب يعونها جيداً ويتخلون عن بذل جهود لا طائل منها ، قياساً خاطئاً منهم على الفهرسة المكتبية التي يوضع فيها بطاقة للعنوان إلى جانب بطاقتي المؤلف ورأس الموضوع ، ويقولون أن العلون الكتب أعلام عليها : يعرفها الناس ويتذكرونها ويطلبونها ، على عكس علون المقالات التي لا يكاد يحفظها أحد .

العامة التي تباع أعدادها بعشرات الآلاف على الجمهور . ومعروف أن الاشتراك في دوريات التشفيف والاستخلاص الأجنبية يكلف الكثير ، فما بالك بلورية عربية ناشئة تكافح لتبقى . وقد أشار الأستاذ سمير الشيخ إلى أن اشتراكات الفهرست لا تتجاوز ثلاثمائة نسخة^(١) . وما يحسن ذكره في سياق الحديث عن الأسعار والتكاليف أن الفهرست تطبع طباعة جيدة بحروف صغيرة على ورق صفيل ، وتحتوي الصفحة الواحدة على عمودين . ويعني ذلك أن العدد الواحد يضم بين دفتيه كمية كبيرة جداً من البيانات البليوجرافية .

إننا ننتزح فرصة هذه المقالة ، قبل الشروع في النقد البناء ، لنحث المكتبيين في أنحاء الوطن العربي وخارجه على تشجيع الفهرست ودعمها بالاشتراك فيها وإبرازها للباحثين والقراء . وقد رأيت بنفسني بعض المكتبيين في جامعة أمريكية عريقة ، وهو أمريكي مسؤول عن مطبوعات البلاد العربية ، يحرص كل الحرص على اقتناء أعداد الفهرست وإيصاها للباحثين . ويجدر بالمسؤولين عن تحرير المجلات المتخصصة ونشرها في العالم العربي أن يحرصوا على تشفير دورياتهم في الفهرست ، ولو بإرسال اشتراك مجاني إليها ، لأن تشفير المجلة في مثل الفهرست يمثل دعاية مهمة لها ، وبدل القراء والباحثين على محتوياتها ، ويجلبهم إلى قراءتها والإطلاع عليها .

[٨] جرت العادة في دوريات التشفيف أن يسجل على كل عدد من أعدادها تاريخ صدوره ، لا تاريخ صدور المجلات المكشفة فيه ، لأن الكشف يصدر في مواعيد منتظمة ويحتوي على سجل المجلات التي وصلت إلى المحرر في الموعد المناسب ، ويؤجل ما يصل منها متأخراً إلى العدد التالي من الكشف . غير أن الفهرست جرى على سبيل أخرى هي تأريخ الأعداد بتاريخ أعداد المجلات التي يحتويها ، فالأعداد الأربعة من السابع عشر إلى العشرين مؤرخة بسنة ١٩٨٥ ، على الرغم من أنها نشرت في سنة ١٩٨٦ ، لأن المجلات المكشفة فيها صدرت في ١٩٨٥ م . قد تكون هذه القضية شكلية ، ولكن المشكلة الجوهرية هي الفجوة الزمنية التي تفصل بين صدور المجلات المكشفة وصدور الكشف ذاته ، إذ تتناقص قيمة الكشف إذا طاللت هذه الفجوة . وفي هذا الصدد ذكر المرحوم سمير الشيخ أن تلك الفجوة تصل إلى عام كامل^(٢) ، ولكنها في الواقع تتجاوز ذلك أحياناً ، بدليل أن العدد المزدوج ١٧-١٨ ، وهو مخصص للنصف الأول من سنة ١٩٨٥ ، طبع في نوفمبر سنة ١٩٨٦ م ، أي بعد سبعة عشر شهراً من صدور آخر مجلة كشفت فيه ، ونحو سنتين من صدور أولى تلك المجلات . وصدور العدد الأخير ، الذي يحتوي على دوريات النصف الثاني من سنة ١٩٨٦ في يونيو من هذا

على أن كسر الفهرست على قسمين بدلاً من قسم واحد سبب له بعض المشكلات الفنية الناشئة عن اعتبار بعض الأسماء «موضوعات» وسردها في القسم الأول وبعضها «مؤلفين» وسردها في القسم الثاني ، لا سيما في اكتشاف مراجعات الكتب والمقابلات الصحفية وأسماء المشاركين في المؤتمرات . والحل الأمثل في نظرنا هو توحيد الفهرست في تسلسل هجائي واحد لا يفرق بين رؤوس الموضوعات وأسماء الأعلام والمؤلفين وغيرهم . وقد اقترح ذلك على الفهرست قبلنا الأستاذ أحمد طالب^(١٧) .

[١١] مما يؤخذ على أي كشف : إهمال ما يستحق الكشف . وقد وقع للفهرست شيء من ذلك ، إذ نسبت اكتشاف نفسها ! وذلك أن الفهرست نشر في صر كل عدد من أعدادها مقالة موضوعية يكتبها أحد المتخصصين من خارج هيئة التحرير في الغالب ، مثل إحسان عباس ووداد القاضي وعلي شاكور وعمود هاشم وغيرهم . وعلى الرغم من أن الكشافات ليست مجالاً للنشر عادة ، إلا أنه يجب اكتشاف ما ينشر في الفهرست تحت المداخل المناسبة كأي مجلة أخرى .

[١٢] وعلى الضد من ذلك ، يكشف في الفهرست مواد غير جذرية بالكشف . وقد رأيت من ذلك عشرات الأمثلة ، منها تلك المقدمات الروتينية التي يكتبها رؤساء التحرير دون أن يكون لها مضمون علمي يهم الباحثين الذين يجب أن توجه الفهرست إلى خدمتهم . أمثال هذه الكلمات جرت العادة عند الكشف على إغفالها ، ولكن الفهرست تحتفل بها وتكشفها . ولعلنا لا نختلف كثيراً مع الأستاذ أحمد طالب الذي يرى أن استبعاد افتتاحيات من الكشف «أمر في غاية الخطورة ، فالافتتاحيات غالباً ما تعبر عن رأي أو موقف أو وجهة نظر في حدث أو قضية معينة ، ولذلك فإن استبعادها يفوت على القارئ العربي بعض المعلومات المهمة»^(١٨) .

هذا الضرب من الدراسات ، كما في افتتاحيات مجلة العربي ، يستحق الكشف بلا جدال ، ولكن الحاصل أن أكثر الافتتاحيات لا تفيد الباحثين في شيء ، ولا تعبر عن آراء أو مواقف . ومن ذلك بعض الأبواب الإخبارية الثانية التي تملأها على المجلة طبعياً أو الهيفة التي تصدرها ، ولتضرب على ذلك مثلين : ينشر في «علم الكتب» السعودية باب إخباري ثابت عنوانه «كتب حديثة» ، يحتوي على سرد مبوب لما صدر حديثاً من كتب ، مع خلاصة مركزة لمضمون الكتاب وفصوله . لا شك في قيمة هذا الفصل للقراء والباحثين والمكتبيين ، ولكن ما قيمة اكتشافه تحت «الكتب — ببليوغرافيات» مثلاً ؟ أما الفهرست فتكشف هذا الباب ، لا مرة واحدة ، بل مرات كثيرة تحت رؤوس الموضوعات

[١٣] ولا تفرق الفهرست بين الأبحاث العلمية التي تلقى في المؤتمرات ، وبين الكلمات الترحيبية التي يتفضل بها هذا المسؤول أو ذاك في جلسات المؤتمر ، لا سيما جلسات الافتتاح والاختتام . وربما يتجاوز عدد المتكلمين في الاجتماع الواحد عشرة أشخاص . قد يكون لهذه الكلمات قيمة اجتماعية وسياسية ، ولكن ما قيمتها العلمية التي تدعو الفهرست إلى وضع مدخل في الكشف الموضوعي ، لا في كشف المؤلفين ، لصاحب كل كلمة ؟

[١٤] لم تعمل الفهرست اكتشاف المقالات المكتوبة بلغات أجنبية في دورياتها ، حيث تسرد تحت رأس الموضوع العربي . وذلك سليم ما دام أن المقالات الأجنبية نادرة بالقياس إلى العربية . ولكن حبذا لو ترجمت العناوين إلى العربية لتتم الفائدة للقارئ العربي ، مع الإبقاء على العنوان الأصلي . ومعلوم أن بعض الدوريات تترجم هذه العناوين إلى العربية ، إما في صفحة عنوان المقالة أو صفحة المحتويات ، وإذن لا يحتاج الأمر إلى أكثر من نقلها إلى مداخل الفهرست .

[١٥] ليس هناك فيما يبدو منهج واضح للحالات التي يكون المكان فيها مدخلاً رئيسياً أو فرعياً . وإذا شئت فاستعرض مداخل الاتحاد السوفياتي^(١٩) :

— الاتحاد السوفياتي : الأحزاب [الحزب الشيوعي]

التفريع، إذا طبق حرفياً، يؤدي إلى أن تستقل كل مقالة برأس موضوع لا تشاركها فيه أي مقالة أخرى؛ لأنه يندر أن تتطابق مقالاتان من جميع الوجوه الموضوعية والزمنية والمكانية والشكلية، وينتهي بذلك أهم أغراض الكشف وهو تجميع المواد المتفرقة في مضمونها تحت رأس واحد. يجب إذن أن يؤخذ في الحسبان مبدأ آخر هو عدد المداخل التي ستكشف تحت الرأس الأساسي، فإذا كانت قليلة فلا داعي للتفريع أصلاً لانتفاء الحاجة إليه، وإذا كثرت يلجأ إلى التفريع لبث النظام داخل مواد الرأس الواحد. ويكفي هنا أن نستشهد بالدكتور محمد فتحي عبد الهادي: «الموضوع يجب أن يأتي أولاً، ثم يجرأ أو يقسم بمظاهره الشكلية والزمنية والمكانية والوجعية... وعلى الرغم من وضوح النقطة السابقة، إلا أنها قد تؤخذ من وجهة نظر أخرى وهي حجم المكتبة، فعندما تكون مجموعة المكتبة محدودة... فإن ذلك لا يبرر بعثرة الكتب عن الموضوع تحت عدد من التجزيات وإنما يفضل جمعها تحت الموضوع دون تجزئ». ولكن عندما يصبح المجموع كبيراً فربما أدى التجميع إلى صعوبة البحث في الفهرس، ومن ثم يلزم التجزئ»^(١).

ولا شك أن الفهرست تقع في دائرة المجموعات الصغيرة لأن عدد المقالات المكتشفة في كل عدد من أعدادها يبلغ ألفي مقالة تقديراً، ولذلك لن تكثر المداخل تحت الرأس الواحد غير المفرغ إلا في حالات قليلة. وبالطبع لا فرق في مسألة التفريع بين فهرس المكتبة والكشاف المطبوع.

ولكن الفهرست لا تعتبر عدد المداخل في قرار التفريع، فقد لا يأتي تحت الرأس الأساسي إلا مقالة واحدة أو مقالتان، ومع ذلك يتم التفريع إلى غايته النظرية، كالمقالة عن آسيا الوسطى التي كشفت مرة ثانية في السطر التالي مباشرة تحت:

آسيا الوسطى — العلاقات الاقتصادية — روسيا — التاريخ
وبالطبع لا يضيف هذا المدخل الثاني كثيراً على احتمال الوصول إلى المقالة لأن المدخلين كليهما جاءا تحت رأس واحد وفي صفحة واحدة.

ومثال آخر: مقالة للصادق المهدي عنوانها «السودان إلى أين». كشفت أربع مرات في صفحة واحدة تحت هذه الرؤوس^(٢):
السودان — الجنوب

السودان — الحالة الاقتصادية
السودان — السياسة الخارجية
السودان — السياسة الداخلية

والنقد المطروح هنا هو: ما دامت المقالة تتحدث عن هذه

- الاتحاد السوفياتي: الإعلام
- الاتحاد السوفياتي: تجارة الأسلحة
- الاتحاد السوفياتي: التربية والتعليم
- الاتحاد السوفياتي: التسليح والتسليح
- الاتحاد السوفياتي: القوات المسلحة
- الاتحاد السوفياتي: القوات المسلحة [الحيش]
- الاتحاد السوفياتي: المدارس
- الأسلحة: الاتحاد السوفياتي
- الأسلحة النارية — الاتحاد السوفياتي
- الأفلام السينمائية — الاتحاد السوفياتي
- الأقمار الصناعية — الاتحاد السوفياتي
- حرية الصحافة — الاتحاد السوفياتي
- الطائرات الحربية — الاتحاد السوفياتي
- الطيران التجاري — الاتحاد السوفياتي
- المسلمون في الاتحاد السوفياتي
- مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي [١٩٨٦]
- اليهود في الاتحاد السوفياتي

الحق أن هذه القضية بالذات هي واحدة من أشد قضايا الكشف والفهرسة الموضوعية استعصاء على التقنين، وقد حاول كثيرون صياغة قواعد لها، مما تجد حرجه في كتاب «الفهرسة الموضوعية» لمحمد فتحي عبد الهادي^(٣)، وخلاصة الرأي

فيها أن الموضوع يفرع بالمكان وليس العكس، إلا في الحالات التي يكون المكان فيها محور الاهتمام، كالعلاقات الخارجية وسياسات الدولة ومؤسساتها. وهذه الحالات الاستثنائية ينبغي تعديدها، وتكشف ما عندها موضوعياً مع تفريعها بالمكان إذا لزم الأمر. وتستخدم الإحالات للربط بين المداخل المتباعدة ذات المضامين المتفرقة. غير أن الفهرست، على الرغم من جودة نظام الإحالات فيها بشكل عام، تتوسع في الرؤوس المكانية وتستخدمها في مواضع قد تكون الرؤوس الموضوعية أكثر مناسبة لها، كما في بعض المداخل المذكورة أعلاه.

[١٦] لاحظت في الفهرست مبالغة في استخدام الشرطة لتجزئة رأس الموضوع الأساسي، وقد يصل التفريع إلى أربعة مستويات، مثل^(٤):

آسيا الوسطى — العلاقات الاقتصادية — بريطانيا — التاريخ
لا شك في أهمية التفريع من حيث المبدأ لأنه يوزع المواد ذات الصلة بالرأس الأساسي — أي آسيا الوسطى في هذا المثال — تحت عدد من الرؤوس الفرعية بدلاً من سردها في تسلسل واحد. ولكن

موضوعات لا ضرورة لها مثل الفهرست . هذا الكشف غير متخصص بعلم أو حقل بعينه من حقول المعرفة ، بل كشف عام لنخبة من الدوريات العامة وبعض الدوريات المتخصصة من علوم ستي . هذه الحقيقة يجب أن تنعكس على قائمة الرؤوس العاملة لدى الفهرست ، إذ لا معنى لاتخاذ مئات الرؤوس الطبية في كشف عام يحاول أن يغطي كافة جوانب المعرفة الإنسانية ، ويكفي اعتماد عدد محدود من تلك الرؤوس يناسب حجم الوثائق الطبية المكتشفة في الفهرست . ولا يصحح أن يقال هنا : إن الإكثار من عدد الرؤوس الطبية يرفع من كفاءة الكشف لأنه يتيح للكشف وضع الوثيقة تحت الرأس المناسب بدقة أكبر . والسبب في خطأ هذا الظن ، مع صحته من حيث المبدأ ، أن الإكثار من المصطلحات الطبية في كشف عام يتلوه الإكثار من المصطلحات الهندسية والجغرافية والأدبية والدينية ومصطلحات كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية ، وذلك يعني الدخول في معركة خاسرة ، إذ لا يستطيع كشف واحد أن يكون عاماً ومتخصصاً في كل غصون المعرفة . وتطبيقاً لهذه القاعدة لا بأس أن يجمع الفهرست بين «التكشيف» و «الفهرسة» تحت رأس واحد لأتهما قريب من قريب ، على الرغم من أن الجمع بينهما غير مقبول في «الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات» مثلاً لأن هذا كشف متخصص .

ولكن الفهرست تخالف هذا المبدأ في حالات كثيرة ، ولناخذ
للتمثيل رؤوس «الفهرسة» :

— التقنين الدولي للموصف البيليوغرافي

— الفهرسة

— الفهرسة — التراجع

— الفهرسة — العالم العربي

— فهرسة المواد غير المطبوعة

— الفهرسة الوصفية

— قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية

فهذه سبعة رؤوس ، أو خمسة إذا أسقط التفريعان من الحساب ، وقد يكون ثمة غيرها في أعداد الفهرست التي لم تدقق فيها . وذلك كثير على فرع من فروع علم المكتبات ، وكان يكفي لو جمعت كل مواد الفهرسة تحت رأس واحد «الفهرسة» ، وكفى . والواقع العمل يدعم هذا الاقتراح ، حيث إن ما يكشف تحت رؤوس الفهرسة كلها في كل عدد من الفهرست قليلا جداً .

[١٨] ومثل ظاهرة التفريع : ظاهرة الإطناب في مداخل الأشخاص ، لا سيما أسماء أعلام التراث ، مثل :

الجوانب متجمعة فلماذا لا تكشف تحت «السودان» وكفى؟ ولماذا
تعتمد الرؤوس العامة غير المفرعة إذا لم تكن هذه المقالة وأمثالها؟
ومثال ثالث: «منظمة العمل العربية» التي وزعت مداخلها على
تسعة رؤوس فرعية، إضافة إلى الرأس الأساسي بلون تفرع، علماً
بأن عدد المقالات كلها ست مقالات، ولو أدرجت كلها تحت
مدخل المنظمة بلا تفرع لما خسر الباحث شيئاً^(١٥). ومثال رابع:
«النوريات» التي وزعت مقالاتها الثلاث على أربعة رؤوس:

— الدوريات

— الدوريات — بيليو غرافيات

— الدوريات — بيليو غرافيات [عربة]

— الدوريات — بيليو غرافيات [لغات أخى،]^(١٠)

وغير ذلك كثير جداً ، وحسبك من القلادة ما أحاط بالعنة !

أما إذا دعت الحاجة إلى التفريع فيستحسن ألا يتعدى ذلك المستوى الثاني، فبدلاً من تفريع العلاقات الخارجية للدولة ما على النحو التالي:

الاتحاد السوفياتي - العلاقات الخارجية - أفغانستان

الاتحاد السوفياتي - العلاقات الخارجية - بولندا

الاتحاد السوفياتي - العلاقات الخارجية - سوريا

الأحاد السوفياتي - العلاقات الخارجية - الولايات المتحدة

كل هذه الرؤوس يمكن دمجها في رأس واحد :

الاتحاد السوفياتي — العلاقات الخارجية

ويترك الباحث الذي يجمع المعلومات عن العلاقات بين الأعداء السوفييتي ومصر مثلاً أمر استعراض المراحل المدرجة تحت هذا الرأس واختيار ما له علاقة بالموضوع المطلوب ، وبذلك يكون العبء مشتركاً بين الكشاف والباحث . ولا ننسى هنا أن بعض الباحثين يحتاج إلى جمع أقصى ما يمكن الحصول عليه عن السياسة الخارجية للبلد ما .

الحزن إلى الإسراف في التفرغ طاهرة ملحوظة جداً في الفهرست وسبب مهم من أسباب تضخم أعلدها، وربما أيضاً من أسباب تأخر صدورهما وارتفاع تكاليفهما. وحذا لو عمد القائلون عليها إلى البساطة وترك التفرغ إلا عند الحاجة العملية وليس النظرية. ونذكر هنا أن نظم التكمين الحديثة، مثلاً في المكاتر، لا تكاد تنلقى بالأ إلى التفرغ، بل تستخدم فيها الواصفات أو الرؤوس في شكلها البسيط بصرف النظر عن عدد الوثائق التي يحتمل أن تدرج تحت كل منها.

[١٧] ومظهر آخر من مظاهر التزيّد : اعتماد رؤوس

يأتي اللقب والكنية ، إذا كان لا بد منهما ، في نهاية العبارة .

[١٩] تتعامل الفهرست مع مراجعات الكتب وعروضها بطريقة تحتاج إلى وقفة نقدية طويلة. تنشر اللوريات المشكّقة عدداً كبيراً من العروض والمراجعات للكتب الصادرة حديثاً أو قديماً. وقد جرى العرف في دوريات التكتشف الأجنبية على سرد هذه المواد ألفبائياً تحت «عروض الكتب»، أو وضعها في ملحق خاص في نهاية الكشف. وفي جميع الحالات ترتب الكتب المعروضة حسب مداخلة الرئيسة، أي أسماء مؤلفيها في غالب الأحيان، ويكون اسم كاتب العرض في آخر البيانات بين قوسين. والفهرست تسير على هذه الطريقة تماماً، إذ تكشف جميع العروض والمراجعات تحت اثنين من الرؤوس:

الكتب - مراجعات [العربية]

الكتب — مراجعات [لغات أخرى]

وهذا التفرع الأخير ضروري لكثرة عدد الكتب المعروضة .
وإليك مثلاً من الكتب العربية سوف نستخدمه عند توجيه النقد
إلى الفقه ست (١٧) :

الضبيب ، أحمد محمد . الأعمش الظريف . الرياض : دار الرفاعي ، ١٩٨١ . عالم الكتب ٣ : ٢ [١٩٨٢/٧]

ص ۲۷۴-۲۷۹ [محمود رداوي]

هذه البيانات تعني أن الدكتور أحمد الضبيب نشر كتابه في دار
الرفاعي بالرياض سنة ١٩٨١ م ، ثم جاء الأستاذ محمود رداوي
فغرف به في العدد المذكور من عالم الكتب ، وكل ذلك سليم لا
غبار عليه . ولكن إذا انتقلنا إلى رأس الموضوع وهو «الأعمش»
نجد المدخل التالي^(١٤) :

الأعمش، أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي

رداوي ، محمود . الأعمش الظريف . عالم الكتب

٢٧٩-٢٧٤ ص [١٩٨٢ / ٧] ٢ : ٣

هنا نجد تغييراً شاملاً في البيانات: المقالة هي هي، ولكنها قدمت هنا بطريقة تدل على أن الأستاذ محمود الراوي نشر بحثاً عن الأعمش في عالم الكلب، لأن اسمه نقل من نهاية المدخل إلى صدره وطويت كل إشارة إلى الأستاذ الضبيب. وهذه طريقة غير سليمة إطلاقاً، وببسي - إذا كان لا بد من تكرار البيانات تحت رأس الموضوع - أن نكرر حرفياً بحيث يعرف الباحث طبيعة المقالة وأنها لا تزال مراجعة كتاب. وقد عرفت أن الكشافات الأجنبية لا تكشف المراجعات موضوعياً بلحة أن كون «الأعمش» موضوعاً للكتاب لا يعنى بالضرورة أنه موضوع المراجعة كذلك، فالكتاب

سابق الأثير المؤرخ ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد
الكريم الشيباني الجعزي

— ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكنافي

— ابن خلدون ، ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد التونسي

— ابن سينا ، شرف الملك أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين
ابن علي البخاري .

— أبو بكر الصديق ، عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن كعب القرظي

— المأمون العباسي ، أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور

وأقول للقارئ الذي لعله يتسهم لهذه الأمثلة : هذا غيض من فيض وقليل من كثير . ولست أرى فائدة مطلقاً من تبوين الأسماء على هذه الشاكلة التي قد تصلح لكيب التراجم والأنساب ، ولكنها لا تصلح لمثل الفهرست . ويبدو لي أن القائمين على الفهرست قرروا منذ البداية تحقيق الأسماء أعتاداً على المصادر المعروفة لدى المكثبين ، كالأعلام للزركلي ومداخل المؤلفين والأعلام العرب لناصر السويديان وحسن العربي . وهنا يعني في نظره تبوين جميع عناصر الاسم حرفاً حرفاً كما جاءت في هذين المصدرين أو غيرها من المصادر المعتمدة . ماذا لو عمد الفهرست إلى البساطة مرة أخرى ، بتسجيل مداخل الأسماء بالقر الذي يكتفي بتمييز الاسم عن غيره ، مع تقديم أكثر العناصر شيوعاً واستعمالاً ، مثل :

— ابن حجر العسقلانی

— ابن خلدون

— این سینا

— أبو بكر الصديق

— أبو الفرج الأصبهاني

— البغدادی ، عبد القادر بن عمر

— البغدادي ، عبد اللطيف

— المتنبی

ويمكن استخدام الأدوات المكتوبة المشار إليها لتقرير جزء الشهرة، دون الالتزام بإيراد سلسلة الألقاب والأنساب والكنى. ونلت النظر هنا، استطراداً، إلى أن تقديم القلب مثل «شرف الملك» ثم الكنية «أبو علي» على الاسم الأول «الحسين» خطأً تحت لأنه يؤدي إلى إعطاء هذين العنصرين أهمية كبيرة عند الترتيب المجاني. والصواب أن يأتي الاسم الأول بعد الفاصلة مباشرة، ثم

لموضوعه الأعمش ، والمراجعة موضوعها الكتاب . ولكن طريقة الفهرست أوجد : لأنها تورد المراجعة مرتين : مرة باعتبارها مراجعة ومرة باعتبارها مقالة ، لولا ما شابهنا من تغيير البيانات . وقد وجدت أن الفهرست لا تكشف المراجعات والعروض موضوعياً في جميع الأحوال . ومن ذلك أنه يوجد تحت «التوراة» ثلاث مقالات مذيلة بعبارة «مراجعة كتاب»^(١٩) ، بينما لو استعرضنا مئات الكتب المسروقة تحت «الكتب-مراجعات»^(٢٠) لوجدنا عدداً منها ذات صلة بالتوراة غير المراجعات الثلاث المذكورة هناك . ويبدو لي أن المكشف يعتمد كثيراً على عنوان المقالة التي أمامه ، فإذا كان ينص على عنوان الكتاب المعروض فإنه يضعها تحت «الكتب - مراجعات» ، وإذا لم ينص على العنوان فإنه يكشف المقالة موضوعياً تحت الرأس المناسب كالتوراة ، مع تذييلها هناك بعبارة «مراجعة كتاب» . وكل ذلك منهج مضطرب .

هذه الطريقة في اعتبار الأبحاث عن المخطوطات مراجعات لها غير دقيقة ، إذ إن مفهوم المراجعة يقتصر في العادة على الأعمال العلمية المنشورة للتعريف بها ونقدتها والرد عليها ، أما المخطوطات فلا تدخل تحت هذا المفهوم ، ولا أظن أن أحداً سبق الفهرست إلى اعتبار ما يكتب حولها : مراجعات . والصواب في مثل هذه الحالات اعتبارها بحوثاً علمية ، وتكثيفها تحت أسماء مؤلفيها ورؤوس الموضوعات المناسبة لها .

[٢١] أما المؤتمرات والاجتماعات والتدورات واللقاءات والمهرجانات والمعارض [وللاختصار سنشير إليها جميعاً بالمؤتمرات فيما يلي] فتحتاج إلى وقفة طويلة أخرى .

يسير الفهرست منذ صوره على اعتبار المؤتمرات أعلاماً أو شخصيات معنوية ، ويكشف كل واحد منها شكلياً تحت عنوانه بدلاً من تكثيفه موضوعياً تحت الرأس المناسب لمضمون المؤتمر . هناك مثلاً رأس خاص بجمع اللغة العربية بالقاهرة يورد تحته ما له صلة بالجمع من مقالات ، ولكن مؤتمره السنوي السادس والأربعين يكشف تحت رأس منفصل :

مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة [٤٦ : ١٩٨٨]

والرقم الأول بين القوسين للمؤتمر والثاني للجنة التي عقدتها^(٢١) . ونظراً لكثرة المؤتمرات بالقياس إلى عدد المقالات التي تكتب عنها فإنه لا يسجل في أكثر الحالات تحت رأس المؤتمر الواحد إلا مقالة واحدة أو مقالتين . وقد يكون هناك إحالة بين الرأس الموضوعي والمؤتمرات المتعددة ذات الصلة به ، وقد لا يكون .

هذه الطريقة في التكثيف ، إذا سلمنا جدلاً بصحتها من الناحية النظرية ، قليلة الجلبوى من الناحية العملية ولا تخدم الباحث العربي بالذات ، ولا طائل من ورائها إلا تكثير الرؤوس وتشيت المواد بينها ، بل لا تصلح أصلاً إلا إذا كان المؤتمر من الشهرة والتكرار بحيث يترجح لدى المكشف أن الباحثين سيطلبونه تحت عنوانه مباشرة . وسوف يرى القارئ الكريم أن هذا الافتراض غير سليم في معظم المؤتمرات التي تكشفها الفهرست .

افترض أن باحثاً يريد جمع البيانات عن الأدب الشعبي من العدد المزدوج ٢٢/٢١ ، ووجد بعض المواد تحت رأس «الأدب

موضوعه الأعمش ، والمراجعة موضوعها الكتاب . ولكن طريقة الفهرست أوجد : لأنها تورد المراجعة مرتين : مرة باعتبارها مراجعة ومرة باعتبارها مقالة ، لولا ما شابهنا من تغيير البيانات . وقد وجدت أن الفهرست لا تكشف المراجعات والعروض موضوعياً في جميع الأحوال . ومن ذلك أنه يوجد تحت «التوراة» ثلاث مقالات مذيلة بعبارة «مراجعة كتاب»^(١٩) ، بينما لو استعرضنا مئات الكتب المسروقة تحت «الكتب-مراجعات»^(٢٠) لوجدنا عدداً منها ذات صلة بالتوراة غير المراجعات الثلاث المذكورة هناك . ويبدو لي أن المكشف يعتمد كثيراً على عنوان المقالة التي أمامه ، فإذا كان ينص على عنوان الكتاب المعروض فإنه يضعها تحت «الكتب - مراجعات» ، وإذا لم ينص على العنوان فإنه يكشف المقالة موضوعياً تحت الرأس المناسب كالتوراة ، مع تذييلها هناك بعبارة «مراجعة كتاب» . وكل ذلك منهج مضطرب .

ثم إن الفهرست تورد المراجعة في مكان ثالث من الكشف الموضوعي تحت اسم مؤلف الكتاب^(٢٢) : الضبيب ، أحمد محمد انظر أيضاً : الكتب ، مراجعات [العربية] لا يتضح هنا تماماً الأساس النظري لهذا المدخل . ولعل الفهرست تعتبر أن المؤلف ، ما دامت المقالة عن كتابه ، فهو موضوعها بالتبعية ، ويستحسن إذن أن يوضع له رأس باسمه . ولكن هذا المنطق غريب ، فمؤلف الكتاب لا يمكن أن يكون موضوعاً للمقالة التي تعرف الناس بكتابه إلا على سبيل المجاز ، ولعل كشف المؤلفين أولى به من الكشف الموضوعي . والمشكلة الأخرى هنا أن الفهرست يكثفي بالإحالة على «الكتب ، مراجعات» بدلاً من إعطاء البيانات كاملة كما يفعل تحت رأس الموضوع .

وأغرب من ذلك أن الكتب المعروض ، إذا شارك آخرون فيه بالترجمة أو التحقيق أو حتى بكتابة مقدمة قصيرة له ، فإن اسم هذا المشارك يوضع له أيضاً مدخل في الكشف الموضوعي^(٢٣) . ولعل المبرر هنا هو احتمال أن يكون كاتب العرض قد تعرض في مقالته للمترجم أو المحقق أو كاتب المقدمة . وذلك افتراض بعيد ، ولا يجوز أن تبنى المناخل على الظنون .

[٢٠] وتعامل الفهرست مع المخطوطات كالمطبوعات ، فإذا نشرت إحدى اللوريات بحثاً عن كتاب «الفوائد والأخبار» لابن دريد ، فإن الفهرست تدرجه تحت هذا الرأس الشكلي : المخطوطات - مراجعات (العربية)^(٢٤)

وتضع تحت «ابن دريد» إحالة إلى هذا الرأس ، وقد يضاف

عالم الكتب ، مج ١٠ ، ١٤ ، ١٦

إن نظرة على الاجتماعات [٢١/٣٩-٤٠] واللقاءات [٢١/٤٥٤] والمعارض [٢١/٤٩٣-٤٩٥] والمؤتمرات [٢١/٥١٨-٥١٤] والنبوات [٢١/٥٢٩-٥٣٣] وغيرها من أنواع الاجتماعات تدل بوضوح على أن أكثرها لم يكتب صفة الاستقلال والشخصية المعنوية لدى الباحث العربي بحيث تصلح أسمائها رؤوساً للموضوعات، ومن ذلك :

- الاجتماع المشترك للمراء المعاهد والمدارس الموسيقية في الوطن العربي [تونس ١٩٨٥]
- اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الأوربية [هيف ١٩٨٦]
- دورة إدارة وتقويم مخاطر التسليف [الشارقة ١٩٨٦]
- اللقاء الإسلامي الموسع [دمشق ١٩٨٦]
- مؤتمر الشرق الأوسط للطيران المدني [دبي ١٩٨٦]
- مهرجان كتب ولعب الأطفال [الكويت ١٩٨٦]
- ندوة حول سينما القطاع العام في الوطن العربي [دمشق ١٩٨١]
- ندوة عن البنوك الإسلامية والتسمية [دكار ١٩٨٦]

ولا جدال في أن كشف المؤتمرات تحت أسمائها يشترط له أن يكون الكشف على معرفة تامة دقيقة باسم المؤتمر، وأن يكون جمهور الباحثين يعرفونه كذلك. فإن لم يتحقق هذا الشرط فلا معنى للكشف تحت أسماء ظلية أو وهمية. ولا تتحقق المعرفة المطلوبة إلا إذا كان لدى «الفهرست» سجل دقيق لتحقيق المؤتمرات تبين بياناته على المشاركة فيها أو تلقي مطبوعاتها الرسمية. أما الواقع فإن الفهرست ليس لديها شيء من ذلك، بل تعتمد في تحقيق اسم المؤتمر على العبارة التي يختارها الكاتب في عنوان مقاله أو منها. والكاتب قد يتصرف في اسم المؤتمر بالاختصار، أو تغيير بعض الكلمات ورواية الاسم بالمعنى، لا بالدقة الحرفية المطلوبة. ولعل الفارئ يلاحظ في بعض الأمثلة أعلاه أن الأسماء الرسمية غير معروفة، كندوة السينما وندوة البنوك الإسلامية التي يستبعد أن يكون عنوانها حسب ما هو مدون في الفهرست.

والخلاصة أن الفهرست تكلف نفسها شططاً وتلزمها ما لا يلزم حين تكشف المؤتمرات شكلياً تحت عناوينها. والحل الأمثل هو كشف المؤتمرات تحت الرؤوس العادية المجردة مثل «الطيران المدني»، أو بعد تفريع الرأس «الطيران المدني - مؤتمرات»، وإلى ذلك أشار الأستاذ أحمد طالب^(١). وقد حبذا فيما سبق عدم التفريع إلا إذا كان عدد المواد يستحق تسليلاً جيداً.

[٢٢] وما قيل في المؤتمرات يقال في الانعاقبات

الشعبي» والرؤوس الأخرى الخال عليها هناك^(٢)، ألا يحتمل جداً أن ينصرف بالتأثر من وجود مواد أخرى في هذا العدد من الفهرست عن الموضوع ؟ أتى له أن يعرف أن هذا العدد يحتوي على أربع ندوات عقدت عن الأدب الشعبي، وهي :

- ندوة التخطيط لجمع وتصنيف ودراسة الأدب الشعبي [الندوة ١٩٨٤]
- ندوة التخطيط لجمع وتوثيق الموسيقى والرقص الشعبي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية [الندوة ١٩٨٤]
- ندوة التخطيط لجمع ودراسة العادات والتقاليد والمعارف الشعبية [للندوة ١٩٨٥]
- ندوة التخطيط لدراسة الثقافة المادية والفنون والحرف الشعبية [الندوة ١٩٨٥]^(٣)

هذه الندوات الأربع عثرنا عليها بالصدفة، وقد يكون هناك غيرها في هذا العدد وغيره من الفهرست، ولكن الكشف يفترض أن كل ندوة منها معروفة للباحث باسمها الذي عقدت تحته وسيطليها في حرف النون !

أيهما أفضل للباحث : كشف كل ما يتعلق بالأدب الشعبي تحت رأس واحد أو عدد قليل من الرؤوس المتجاذرة [مثل : الأدب الشعبي، الأدب الشعبي - مؤتمرات]، أم تشتيتها في أنحاء الكشف بحجة أن المؤتمرات لها شخصية معنوية مستقلة تستحق معها أن تعامل كأعلام الأشخاص ؟ لا ريب عندي في أن الطريقة الأولى أفضل كثيراً للباحث لأنها تجمع له كل ما له صلة بالموضوع على صعيد واحد، وأيسر على المكشف لأنها ترجمه من تحقيق رؤوس المؤتمرات وهي بالثلاث، ومن الإحالات بين الرؤوس الموضوعية ورؤوس المؤتمرات وهي بالثلاث أيضاً.

إن سبب الخطأ في ظني هو تقليد الكشافات الغربية، والغفلة عن الفارق في القياس : أكثر المؤتمرات التي تعقد في بلاد العرب، لا سيما المؤتمرات العلمية المتخصصة، تعقد دورياً منذ سنوات طويلة، واكتسبت بذلك استقلالاً وشخصية معنوية، ودوريات الكشف هناك تتابع هذه المؤتمرات أولاً بأول لتكشف البحوث التي تلقى فيها. أما أكثر المؤتمرات العربية التي تكشفها الفهرست فهي اجتماعات تعقد مرة واحدة، وربما تكون قد عقدت من قبل ولكن الفهرست لا تكشف منها إلا ما يكتب عنه في الدوريات المكشفة، ولو لم يكتب أحد عن هذه المؤتمرات لما عرف محرورو الفهرست عنها شيئاً. وفي كل الأحوال تكشف الفهرست المقالة المكتوبة عن انعقاد المؤتمر وليس الأبحاث التي أُلقيت فيه.

والبرونوكولات والمعادن، إذ تصر الهرست على تكثيف مقالات كل واحدة منها تحت عنوان الاتفاقية بدلاً من موضوعها، مثل:

— الاتفاق الثلاثي [١٩٨٥]

— الاتفاق اللبناني الإسرائيلي [١٩٨٣]

— الاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية الخاصة بإقامة منطقة تجارية حرة
[١٩٨٥]

— اتفاقية بریتون وودز [۱۹۳۴]

— الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف [١٩٨١]

[٢٤] ونقطة ملاحظات أخرى أقل أهمية تتعلق ببعض المفردات، مثل الجمع بين الموسوعات والقواميس في رأس واحد على الرغم من أن الفهرست تمثل إلى التفرع كما أشرنا قبل قليل، ومعلوم أن الموسوعات غير القواميس، ومثل تكثيف مقالة عن نظام المعاجم العربية تحت «الأبجدية العربية» بدلاً من «القواميس والمعاجم»^(٢٨)، ومثل اعتماد اسم «أبو عمار» بدلاً من «عرفات، ياسر»^(٢٩)، و «ابن التديم» بدلاً من «إسحاق الموصلي»^(٣٠)، و «ابن العربي، عبيد الدين» بدلاً من «ابن عربي»^(٣١)، و «جومسكي، نوم»، اتباعاً لأجناد كاتب المقالة، بدلاً من الصيغة المعروفة جيداً «تشموسكي، نوم»^(٣٢). وهذا المثال الأخير بذلك مرة أخرى على ضعف وسائل التحقيق لدى الفهرست اعتمادها على ما يرد في المقالات ذاتها. ولاضير في ذلك لولا أنها تشير على منهج يتطلب أدق أدوات التحقيق والاستناد.

ومرة أخرى تعتمد الفهرست في تحقيق عناوين الاتفاقيات والمعاهدات على عناوين المقالات المنشورة عن كل اتفاقية، وتكون النتيجة وضع المقالة حيث لا يجدها الباحث. ما هو الاتفاق الثلاثي؟ وهل هذه هي تسميته الرسمية التي لا يعرف إلاها؟ ومثل ذلك يقال عن الاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية التي لا يدل الاسم الطويل هنا على أنه رواية دقيقة لعنوانها.

[٢٥] وخلاصة القول أننا ، بعد تكرير التناء على هذا المشروع التقائي المهم ودعوة الأفراد والهيئات إلى دعمه ، نقترح على الفهرست ما يلي :

مرة أخرى : حبذا لو كشفت الاتفاقيات كمستار المواد تحت
الروؤس المناسبة لها ، فتكشف اتفاقية بريتون وودز مثلاً تحت
«التقصد» والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف تحت «حق
المؤلف» ، وكفى الله المؤمنين القتال . وقد يقال إن الإحالة من
رأس الاتفاقية إلى الرأس الموضوعي كافية لإيصال الباحث إلى
الاتفاقية ولو لم يعرف عنوانها تحريفاً ، والجواب أن ذلك غير
صحيح ، فإلحالات توضع أحياناً وتنسى أحياناً ، وتؤدي إلى
تضخم الكشف وتشابك العلائق وتشتت المعلومات المترابطة
وإرهاق الباحث بالبحر وراء شظايا الموضوع ، بلا فائدة ملموسة
غير الافتناع النظري المسبق بأن الاتفاقيات لها شخصية معنوية .
ونذكر هنا مَـرَّ أعلاه عند الحديث عن المؤتمرات ، وهو أنه لا
يكاد يكشف في الغالب تحت المؤتمر الواحد والاتفاقية الواحدة إلا
مقالة واحدة أو مقالتان .

— الصادر في مواعيد ثابتة بصرف النظر عن وصول الدوريات المطلوبة أو عدم وصولها.

— مرد جميع الرؤوس في تسلسل ألباني واحد دون تمييز بين
لرؤوس الموضوعية وأسماء المؤلفين .

— إعداد الفهرست بمساعدة الحاسب للتسهيل بصفوره ، ونسهيل
حراج الطبوعات التراكمية في المستقبل ، وتسويق المعلومات
لكترونيًا للراغبين مثل مؤسسات البحث العلمي .

— الحد من تفريع الرؤوس قدر الإمكان ، وإذا دعت الحاجة
يكتفى بتفريع واحد لا أكثر .

— الاكتفاء بالجزء الذي يحصل به التمييز في أسماء الأعلام .

- نكشيف المؤتمرات موضوعياً فقط ، لا تحت أسمائها .

- تكشيف المعاهدات والاتفاقيات موضوعياً كذلك .
- تكشيف مراجعات الكتب بطريقة أكثر دقة ، وعدم الخلط بين المراجعات وسائر المقالات .

– الالتزام بتكثيف المراجعات موضوعياً، أو الاكتفاء بتكثيفها شكلياً تحت رأس المراجعات.

- إسقاط المواد التحريرية والإخبارية ، لا سيما إذا كانت أبواباً
والكلمات الترحيبية من التكشيف . ولتكن فائدة جمهور
بباحثين هي الفصل في تقرير ما يكشف وماهمل .

[٢٢] وإذا ألقى أحدهم خطاباً ، أو صرح بشيء لإحدى المجالس ، أو أخرجت معه مقابلة صحفية ، فإن فهرست تدرج هذه المواد تحت اسم صاحب الخطاب أو التصريح أو المقابلة . وذلك حسن لولا أنه يوضع في الكشف الموضوعي ، لا كشف المؤلفين كما يتبادر إلى الذهن . وهذا مثال على الاضطراب الذي يحصل بسبب كسر الكشف إلى كشفاين . ولو أن فهرست اكتفت بسرد ألقابها واحد لتخلصت من مصدر مهم من مصادر المشكلات . وقد مرّ فيما مضى أن كثيراً من هذه المواد لا سيما

- ترجمة عناوين المقالات الأجنبية إلى العربية .
- وفي مقابل هذه التيسيرات ، نقترح أن تزيد الفهرست عدد النوريات التي نكشفها ، فهذا العدد في النهاية هو المقياس الحقيقي لقيمة الفهرست ، والخدمة الحقيقية للقارئ والباحث العربي الذي يعاني من نقص حقيقي في تكتيف النوريات العربية الجارية .
- تفريع الموضوع بالمكان بدلاً من تفريع المكان بالموضوع ، إلا في الحالات الاستثنائية التي يناسبها المبدأ الأخير .

الهوامش

- (١) عبد الهادي ، محمد فتحي . التكتيف لأغراض استرجاع المعلومات . جدة : مكتبة العلم ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٧٩-١٨١ .
- (٢) الخلوji ، عبد الستار . مدخل للدراسة المراجع . الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م . ص ١٥٢ .
- (٣) انظر : الخوري ، حسان . «الموقع المتقدم» ، الآداب ٨ [١] : ٥ [١٩٨٢] ، وانظر أيضاً : طالب ، أحمد . «دراسة نقدية تقييمية لعدد الأول من الفهرست» ، فكر ٨ : ٥٥-٥٦ [١٩٨٢] .
- (٤) الفهرست ٣/١ .
- (٥) الشيخ ، سمير . «الفهرست : التجربة والاستمرارية» ، الفهرست ١٢ : ٢-١٠ [١٩٨٣] ، ص ٨ .
- (٦) الشيخ ، ص ٧ .
- (٧) طالب ، أحمد . «الفهرست : مراجعة نقدية» ، عالم الكتب ٤ [٣] : ٣٥١-٣٧٦ . وجميع الإحالات أدناه على هذه المقالة .
- (٨) طالب ، ص ٣٦٢ .
- (٩) انظر مثلاً الفهرست ١٤٦/٥ .
- (١٠) الفهرست ١٢٢/٥ ومواضع أخرى .
- (١١) عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية ، ص ١٠٦-١١٢ .
- (١٢) انظر الفهرست ٢٤/٢١ .
- (١٣) عبد الهادي ، محمد فتحي . الفهرسة الموضوعية ، ص ١٠١-١٠٢ .
- (١٤) الفهرست ١١٧/٥ .
- (١٥) الفهرست ٢٢٨/٥-٢٢٩ .
- (١٦) الفهرست ٢٠٩/٢١ .
- (١٧) الفهرست ٣٠٤/٦ .
- (١٨) الفهرست ٦٠/٦ .
- (١٩) الفهرست ١٥٥/٢١ .
- (٢٠) الفهرست ٤٠٢/٢١ .
- (٢١) الفهرست ٢٢٠/٦ .
- (٢٢) انظر الفهرست ٢٢٤/٢١ العمود الأسير ، وانظر أيضاً ١٦٥/٢١ وقارن مع ٣٩٤/٢١ .
- (٢٣) الفهرست ٢١١/٥ ، و ١٩/٥ .
- (٢٤) انظر الفهرست ٢٠٩/٥ وقارن مع ٢٣٢/٥ ، وفي هذا الموضوع الأخير رأس آخر للمؤتمر السابع والأربعين .
- (٢٥) الفهرست ٥٢-٥١/٢١ .
- (٢٦) انظر الفهرست ٥٣٠/٢١ .
- (٢٧) طالب ، ص ٣٥٩-٣٦١ .
- (٢٨) الفهرست ٢٦/٢١ .
- (٢٩) الفهرست ٣١/٢١ ، ٣٢٩ وكذلك ٢٧/٢٣ ، وقد سبق الأستاذ أحمد طالب إلى نقد هذه الجزئية .
- (٣٠) الفهرست ٢١/٥ .
- (٣١) الفهرست ٢١/٥ .
- (٣٢) الفهرست ٨٦/٥ .

الصحاح اللغوي وكتب «لحن العوام»

إبراهيم الساراني

كلية الآداب - جامعة صنعاء

هذا ما وصل إليه كل من الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور عبد العزيز مطر .

ومن المفيد أن أقول : إن جمهرة هذه الكتب قد اشتملت على مادة متشابهة ، وهي في الأغلب الأعم في أي من هذه الكتب نفسها في الكتاب الآخر مع شيء من إيجاز حيناً أو زيادة شرح حيناً آخر . إنك تجد مثلاً في «درة الغواص» شيئاً مما ذكره المتقدمون كالحليل وسيبويه والكسائي مع شيء آخر ، كما تجد في كتب ابن درستويه وابن الجوزي وغيرها شيئاً مما ذكره المتقدمون كابن قتيبة مثلاً . على أن المتأخرين الذين انصرفوا إلى هذا الفن قد أضافوا شيئاً مما جدد في عصورهم من المولد .

ولابد أن نعرض لأقوال اللغويين المتقدمين فنقف على نظرهم على ما يسمى خطأ أو لحناً ، وحقيقته من الناحية التاريخية لنحكم على ذلك . وسأرجى حكمي ونظري في هذا الأمر بعد أن أكون قد بسطت بين يدي القارئ تلك الأقوال .

قال ابن جني^(١) : «وأشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن العلاء قول ابن قيس الرقيات :
إن الحوادث بالمدينة قد أوجعني وقرعني مزينة
فانتهره أبو عمرو ، فقال : مالنا ولهذا الشعر الرخو ، إن هذه الهاء لم توجد في شيء من الكلام إلا أرخته ، فقال له المدني^(٢) : قاتلك الله ما أجهلك لكلام العرب ! قال الله عز وجل — في كتابه : ﴿ ما أغنى عني مائة هلك عني سلطانة^(٣) ﴾ ، وقال : ﴿ يا ليتي لم أوث كتابتي ، ولم أدر ما حسانية ﴾ ، فانكسر أبو عمرو انكساراً شديداً .

قال أبو هانئ : وأشد هذا الشعر عبد الملك بن مروان ، فقال : أحسنت يا ابن قيس : لولا أنك خشت قافتي ، فقال : يا أمير المؤمنين ما عدوت قول الله — عز وجل — في كتابه : ﴿ ما أغنى عني مائة هلك عني سلطانة^(٤) ﴾ .

لقد تنبه أوائل اللغويين إلى لحن العامة ، فلم تخل معجمات العربية من الإشارة إلى ما عرض من هذا في كلام المعربين . ثم انصرف غير واحد إلى حصر هذه المواد التي نسبت إلى العوام ، وما عرض للغتهم من المولد الجديد المعلوم عن حقيقته فسمي «لحن العامة» .

وليست مادة «لحن العامة» إلا الخطأ الذي عرض لكلام الناس ، وهذا الخطأ في الأبنية واشتقاقها ، وصرف دلالة الكلمة إلى مدلول جديد غير الذي عرف في العربية الفصحى . ثم الخطأ في تركيب الجملة وبنائها . ولا نعلم أن نجد شيئاً يدخل في هذا «اللحن» مما هو مولد أخذ من كلام غير العرب وبقي محفوظاً شيء من أصله في مبناه ومعناه . وهجلة هذه الأشتات وغيرها تؤلف مادة «لحن العامة» . وعلى هذا كان «اللحن» هنا مصروفاً إلى الخطأ والعلول عن الصواب وليس شيئاً آخر يتصل بلغة العوام مفصلة في أصواتها وبنائها ونحوها ومعجمها .

أقول هذا لأن «اللحن» قد ينصرف فيما ينصرف من دلالاته إلى شيء مما ندعوه في عصرنا بـ «اللهجات» وهي «اللغات» في المصطلح القديم . وبسبب من ذلك كان شيء من هذه الكتب قد وسم بـ «التقويم» كتقويم اللسان والقلم فيما جاء في «أدب الكاتب» لابن قتيبة «وكتقويم اللسان» لابن الجوزي ، وقد وسم شيء آخر بـ «الإصلاح» فكان من ذلك «إصلاح المطلق» الذي انصرف إلى الأبنية ففبطها ابن السكيت في حدود واضحة ليشير أن هذا هو «الفصح» وأن ما عداه معلول عن جهته . وكان شيء آخر قد وسم بـ «التصحیح»^(٥) ومنه «تصحیح الفصح» لابن درستويه . وقد وسمت جمهرة من الكتب بـ «لحن العامة» أو «لحن العوام» ، وشيء آخر كثير طريقه إلى التصحيح ولكنه في عنوانات أخرى هي «التثقيف» ونحو ذلك .

وقد انصرف غير واحد من المعنيين بهذا الفن إلى ضبط «المصادر والمراجع» التي أخذت لهذا العلم اللغوي . ولعل أوفى ما صنع من

وقد جاء في «تقويم اللسان و تعليم البيان» لابن هشام اللحمي^(١) .

«من أنسخ في كلام العرب ولغاتها لم يكذب يلحن أحداً . ولذلك قال أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد : أنحن الناس من لم يلحن أحداً .

وقال الخليل — رحمه الله — : لغة العرب أكثر من أن يلحن فيها متكلم .

وروى الفراء : أن الكسائي قال : على ما سمعت من كلام العرب : ليس أحد يلحن إلا القليل .

ومن هذه الأخبار المفيدة التي وقفت عليها ما ورد في «طبقات النحويين واللغويين»^(٢) للزبيدي ، وهو :

«قال شبيل بن غزرة الضبيعي : يا أبا عمرو ، سألت رؤيتكم هذا عن اشتقاق اسمه ، فما عرفه . قال يونس : أنا غلام رؤبة ، فما الروبة والروبة والروبة والرؤية ، فلم يجز جواباً وقام مُعَضِّباً . فأقبل علي أبو عمرو وقال : هذا رجل شريف يقصد مجالسنا ويقضي حقوقنا ، وقد أسأت فيما واجهته به . فقلت : لم أملك نفسي عند ذكر رؤبة ، فقال له أبو عمرو : أو سلطت على تقويم الناس ؟» .

أقول : وقد بدا لي من جملة ما أوردته من أخبار أن اللغويين الأوائل قد أدركوا أن سلوك درب التصحيح مظنه خطأ ، ذلك أن سعة العربية تجعل أن الصواب مجال رحب ، وأن التسرع في التخطئة شيء ينفيه العلم .

إن الذين تشددوا من علماء العربية كالأصمعي مثلاً ابتعلوا عن نهج العربية وسماحها ، ألا ترى أنه عاب على ذي الرمة قوله واستعماله «زوجة» بدلاً من «زوج» :

أفوز زوجة بالمر أم ذو خصومة

أراك ها بالبرصة اليوم تاقوا^(٣)

وقد أبى الأصمعي «زوجة» بالباء ، لأنه تشدد وأنى ما خالف لغة التنزيل ، وهو قوله تعالى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾^(٤) . وقوله تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾^(٥) . وليس ذو الرمة وحده في استعمال «زوجة» فقد ورد من قول الفرزدق نظير ذلك :

وإن الذي يسمى لفسد زوجتي كساع إلى أمِّه الفترى يسبيلها^(٦)

ولن نستطيع أن نتال فوائد خاصة من هذه الكتب ، وأعني بها ما يتصل بـ «لحن العوام» في بلد ما أو بيئة خاصة في حقبة تاريخية معلومة . ذلك أن هذا الذي اشتملت عليه جمهرة هذه الكتب أشتات مجتمعات من عدة عصور ، فأنت لا تستطيع أن تقيد من

فقال له عبد الملك : أنت في هذه أشعر منك في شرك .

أقول : وكأني أفيد من هذا الخبر فائدة فاصله بزماننا ، فأجذني أمام علم بارز كبير المنزلة واسع العلم عُرِف من بين ما عرف بتصحيح الأقوال التي شاعت في عربيتنا المعاصرة ، وأنا واثق أنه أفضل الذين تصنَّوا لهذا الباب . وأذكر : أنه شارك في كتاب مدرسي مع أستاذين جليلين ، وكان هذين قد تركا لأستاذنا الكبير أمر النظر في «الكتاب» الذي اضطلعوا بتأليفه لطلبة المدارس الثانوية .

بدأ أستاذنا الكبير تغمده الله برحمته في تصحيح مقدمة «الكتاب» فخطَّ خطأً تحت قول الأستاذين صاحبي «الكتاب» : وليتذَّبر الطالب مادة «الكتاب» ، وكأنه ذهب إلى أن الفعل «تذَّبر» من الخطأ . وقد عارضه الأستاذان بقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾^(٧) ، فلما فوجئ بذلك سلم بالأمر وتبيَّن له أن التسرع بالتخطئة مظنة خطأ .

أقول : إذا كان هذا قد جَرَى لَعَلَّ مشهور أجمع أهل الاختصاص على أنه خير من تصدَّى للتصحيح ، فكيف نقول في المتأخر المجاهر الذين سلَّكوا هذا الدرب فراحوا يقمِشون في هذا الباب يأخذون من هذا وذاك من غير نسبة الأقوال إلى أصحابها .

ثم أمضي في سرد ما وقفت عليه من الفوائد فأقول : جاء في ترجمة عبيد الله بن محمد بن أبي محمد الزبيدي في «معجم الأدباء»^(٨) :

«.... كَثُفَ مع أبي عمرو بن العلاء في مجلس إبراهيم بن عبد الله ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب — عليهم السلام — ، فسأل عن رجل من أصحابه فقده ، فقال لبعض من حضره : اذهب فسل عنه ، فرجع فقال : تركته يريد أن يموت ، قال : فضحك منه بعض القوم وقال : في الدنيا إنسان يريد أن يموت ؟

فقال إبراهيم : لقد ضحكتم منها وهي عربية ، إن «يريد» في معنى «يكاد» قال تعالى : ﴿ جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾^(٩) ، أي يكاد ، قال ، فقال أبو عمرو : ولا نزال نبحر ما كان فينا مثلك .

أقول : ونحن مع أبي عمرو بن العلاء ثابته في مسألة ذهبت عليه ، وهو من هو ، فكيف نقول في أهل هذا العصر ؟

ومن هذا ما قرأته في «معنى اللب»^(١٠) لابن هشام النحوي :

«قال أبو عثمان المازني : دخلت بغداد فألقيت عليَّ مسائل فكنت أجيب فيها على مذهبي فيخطئونني على مذهبهم» .

ولا ينصرف بالضرورة هذا الص المسائل المتقدم إلى مسائل النحو ، فمن المقبول أن يدخل في «مذهبه» من وجوه القول مالا يتفق و «مذهبهم» .

وكانَّ الأصمعي قد غَضَّ الطرف عن ورود «حوائج» في الحديث الشريف، وفي أشعار نفر من الجاهليين والإسلاميين كالأعشى والشمّاع والفرزدق وغيرهم.

وقد سلك الطريق نفسه ابن الجوزي في «تقويم اللسان» فقد اعتمد في كتابه على اللغويين المتقدمين كالقراء، والأصمعي، وأبي عبيد، وأبي حاتم، وابن السكيت، وابن قتيبة، وأبي هلال العسكري، وغيرهم، وكان أثر هؤلاء واضحاً في «كتابه».

وقد أفاد من جملة أخرى من المصادر لم يشر إليها وهي:

- ١ — تكملة إصلاح ما تعلق في العامة لأبي منصور «ابن الجواليقي».
- ٢ — المغرب لابن الجواليقي.
- ٣ — درة الغواص للحريري.
- ٤ — شرح مابيع فيه التصحيح والتحريف لأبي أحمد العسكري.

وهكذا درج أصحاب التصحيح على تتبع أقوال السابقين مع زيادة يسيرة مما جُدَّ في العصور المتأخرة.

وهكذا بقي ذمهم، فأنت تقف على هذا في «الطرفة على شرح الغرة» للأوسي الذي تعقب الخفاجي في شرحه «لدرة الغواص». وقد يكون مندرجاً في هذا المسعى ما أثر عن ابن كمال باشا من علماء الأتراك العثمانيين الذين أخلصوا للعربية.

وقد يكون من المفيد أن ندخل في عصرنا فواجه إبراهيم اليازجي في «لغة الجرائد»، الذي حشر طائفة مما شاع في الصحف. غير أن ما ذكره مما يعسر وجوده في الصحف، والدليل على ذلك أن من تعقبه باستقراء الصحف وغيرها كالأب انتاس ماري الكرملني قد أيد هذا.

ومن هنا «تذكرة الكاتب» لأسعد خليل داغر.

والجني في هذا الميدان الأستاذ مصطفى جواد — رحمه الله — الذي عرض في كتابه «قل ولا تقل» إلى طائفة كبيرة من أخطاء الكتاب مستنداً على الخطأ بصواب الفصحاء في نثرهم وشرعهم على امتداد العصور.

وقد استترك عليه استنراكاً مفيداً الأستاذ صبحي البصام في كتابه «الاستنراك على «قل ولا تقل»».

«مكي الصقلي» شيئاً يتصل بعربية صقلية، ولا تستطيع أن تفيد كثيراً عن عربية الأندلس من «لحن العوام» للزبيدي، و«تقييد اللسان» لابن هشام السبتي. إن جمهرة هؤلاء قد جمعوا في كتبهم ما هو أندلسي أو صقلي أو إفريقي مع شيء كثير آخر من لغة المشاركة. ومن أجل ذلك نجد أن كتب الأندلسيين في «لحن العوام» تشتمل على قدر كبير من «لحن» المشاركة الذي ورد في «درة الغواص» مثلاً.

وأنت تجد هذا واضحاً في رسالة لطيفة لعل بن بلي القسطنطيني المتوفى سنة ٩٢٢ هـ أسماها «خير الكلام في التقصي في أغلاط العوام»^(١٧). وصاحب الرسالة من العلماء العثمانيين المتأخرين، وم من أباد هؤلاء على العربية، وقد بدأ أحب جمع من الأعاجم العربية فقلبت عليه، بل تعصبوا لها، وكأنهم نسوا لغاتهم التي جيلوا عليها. وابن قتيبة والزمخشري كلام جميل في مديح العربية تضمنته رسائل خاصة.

وإذا كان هذا ذاب ابن بلي في «رسالته» في اعتاده على الحريري في «درة الغواص»، والزمخشري في «الأساس»، والصقلي في «تقييد اللسان»، وابن الساعاتي في «أماليه»، والرضي في «شرح الكافية»، وابن الجوزي في «تقويم اللسان»، وابن جني في «شرح تصريف المازني»، والزيدي في «لحن العوام»، والجوهري في «الصحاح»، والفيروزبادي في «القاموس»، وابن الجواليقي في «التكملة»، والصفدي في «تصحيح التصحيح» وغيرهم، فإن المتقدمين من هؤلاء قد اعتمدوا على أقوال اللغويين المتقدمين كالأصمعي والكسائي والخليل وأضرابهم. ومثل هذا صنع السابقون الذين كتبوا في «لحن العوام»، فالحريري قد اعتمد في «درة الغواص» على أقوال الأصمعي ومعاصريه فأكثر ما أنكره أولئك المتقدمون:

لقد أنكر الأصمعي جمع «حاجة» على «حوائج»، وكذلك فعل الحريري. ولم يرجع عن ذلك كما رجح الأصمعي الذي قال: «وإنما هو شيء كان عرض له من غير بحث ولا نظر»^(١٨).

وكان الأصمعي كان قد ذهب إلى منع «حوائج» وعده خارجاً عن القياس لأن ما كان على مثل الحاجة كالغارة والحارة لا يجمع على غوائر وحوائر.

الهوامش

- (١) تأليف كتب «لحن العوام» طائفة كبيرة على امتداد العصور ، وهي باب من أبواب النشاط اللغوي .
- (٢) وقد جدد في عصرنا فعل جديد أخذ من «الصواب» فقالوا : «تصوب» بمعنى التصحيح . ولم يكن «التصويب» في استعمال المتقدمين إلا الحكم بالصواب كأن يقال : ذهب سيوبه إلى كنا فصوله المبرّد وكان المعاصرين قبلوا هذه الدلالة إلى عكسها .
- (٣) الاختصاص ٢٩٣/٣
- (٤) أقول : «المدني» هو المنسوب إلى «مدينة» الرسول — حرسها الله ، و «مدينة» على «فعلية» و«يقول ابن جني «مدني» كما ذهب أهل التصحيح في إطلاق قاعدتهم ، وقد تنبه ابن قتيبة في «أدب الكاتب» إلى قول أهل التصحيح فتيه فقال مستدركا : إن الأمر للسمع ، ثم قال : وقد حذف الياء في الأعلام المشهورة كقولنا : السور المدنية . فأين أهل التصحيح من هذه البسطة ؟
- (٥) ٢٨ ، ٢٩ سورة أحاقة .
- (٦) ٨٢ سورة النساء .
- (٧) معجم الأدباء لياقوت ٦٠/١١ .
- (٨) أقول : دلت «بعض» على الواحد بدلالة الفعل «قال» في الجملة . ودلالة «بعض» على الواحد واردة ولكنها غير كثيرة ، ومنها قوله تعالى : ﴿ ولولا نزلائه على بعض الأعجمين لقراء عليهم ما كانوا به مؤمنين ﴾ ١٩٨ سورة الشعراء .
- استشهد بهذه الآية وبغيرها من النصوص الأستاذ مصطفى حواد — رحمه الله — وذهب إلى أن دلالة «بعض» على الواحد هي الصواب ، وأما الاستعمال الشائع في دلالاتها على الجمع فخطأ . ذكر ذلك في كتابه «قال ولا تقل» . وقد استدرك عليه الأستاذ صبحي الصام الذي أتى بشواهد كثيرة انصرفت فيها «بعض» إلى الجمع ومنها قول علي بن أبي طالب — رضي الله عنه — : « حتى يكون بعضكم أئمة لأهل الجهالة» نهج البلاغة ٢٠١/٢ .
- (٩) ٧٧ سورة الكهف .
- (١٠) معنى اللبيب (ط . دمشق) ص ١٢٤ — ١٢٥ .
- (١١) تقويم اللسان وتعلم البيان (مخطوط الأسكوريال رقم ٤٦ ورقة ٤) .
- ذكر ذلك محمد الحناش المغربي في رسالة لئيل الدكتوراه (الحلقة الثالثة بإشراف الأستاذ C. Pellat . باريس — السوربون . ص ١٩ .
- (١٢) طبقات النحويين واللغويين (الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٤) ص ٥٢ .
- (١٣) ديوان ذي الرمة .
- (١٤) ٣٧ سورة الأعراب .
- (١٥) ١٩ سورة الأعراب .
- (١٦) ديوان الغرزدق .
- (١٧) «حبر الكلام في التقصي في أعلاط العوام» من منشورات دار الرسالة ببيروت ، وقد اجتهد في تحقيقه وضبطه حاتم الصمام .
- (١٨) اللسان (حج) .



واستعمال السلاح ولغو ذلك — وهو باب من أبواب الفقه — يذكر فيه أحكامه الشرعية، وقد بينا أحواله العادية وقواعده الحكيمة في كتب مستقلة — ولم يذكره أصحاب الموضوعات بلفظ «علم الجهاد» بل ذكره في ضمن علوم، كعلم ترتيب العسكر وعلم آلات الحرب ولغو ذلك، ولكن الأولى أن يذكرها هنا^(١). فكتشف الظنون يرى أن علم الجهاد يجب أن يفرد عن جانب الفقه ليتناول الجانب التقني والفني.

وقد حاول بعض العلماء الباحثين منذ عقود مضت جمع التراث العسكري عند العرب في فهارس مستقلة، نذكر منها كتباً لعبد الرحمن زكي (مراجع في تاريخ العرب الحديث) كما نشر محمد إحسان هندي (لائحة بأهم المؤلفات الحربية والعسكرية عند العرب) نشرت في مجلة معهد التراث العلمي العربي بـ حلب عام ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م. ثم صدر مؤلف موسوعي لكتور كيس عواد بعنوان (مصادر التراث العسكري عند العرب) في ثلاثة مجلدات نشرت ببغداد عام ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م جمع فيها ما ألف في الجيش والحرب والسلاح من الآثار المخطوطة والمطبوعة، وقد ذكر نحواً من سبعة آلاف كتاب عن الجندية والحروب والوقائع والمغازي والفتوح الإسلامية في مشارق الأرض ومعاربها، وأحكام الحرب والجهاد — وآلات الحروب وصنوف الأسلحة والسفن والمراكب والأساطيل والأفانط والمصطلحات العسكرية العربية وتراجم وسير أعلام قادة الجيوش وعظماء الفاتحين والفروسية والرماية والقلاع والحصون والأسوار والأبواب والخنادق وأيام العرب والحروب مع الفرس والروم والصليبيين، ودور المرأة في الحرب والأسرى والغنائم والمعاهدات^(٢).

ولئن لم أطلع على هذا الكتاب إلا أنني أتوقع — بحسب هذا السرد السريع الذي أوردته الكيلاني في مقال له بمجلة المورد العراقية — أن المؤلف تناول كل كتب التاريخ والفقه والحديث والتفسير والأدب واللغة والسير والمغازي، لأنها جميعاً تناولت نوعاً ما موضوع الحرب والسلاح ونتائجها وأسبابها وما يتصل بها عبر التاريخ الإسلامي في القديم والحديث، وهذا يعني أنه يوسع الباحث أن يجمع كتاباً في حجم كشف الظنون وذيلوه وملاحقه لسرد أسماء الكتب مما يوقع الباحث في دوامة، كمن يبحث عن إبرة في صحراء أو في قاموس محيط.

فلا شك أن كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ تتضمن جانباً من نظم القتال وفن الحرب في صفحات معبودة. كما تتضمن كتب اللغة والأدب معلومات مهمة في هذا المجال.

ويعد كتاب السلاح في اختصاص لاين سيده من أوسع ما كتب في وصف السيوف والحروب والضرب والظعن، حيث استعرض حوالي ١٢٠ صفحة من السفر السادس^(٣) وأفاضت كتب الأدب في الحديث عن الحرب، ففي عيون الأخبار لابن قتيبة كتاب عن الحرب وأدائها ومكايدها والأوقات التي تختار لها والدعاء عند اللقاء والحيل في الحروب، وأخبار الشجعان والجناء والفرسان والمسير في الغزو والسفر^(٤) وقد طبع قسم الحرب والفروسية من عيون الأخبار بشكل منفصل، طبعته مديرية إحياء التراث العربي بوزارة الثقافة السورية عام ١٩٧٧ م، وأفرد ابن عبد ربه كتاباً من العقد للحروب تحدث فيه عن صفة الحروب والعمل بها والضرر والإقدام، ومكاييد الحروب ووصايا أمراء الجيوش^(٥).

ومن المستحيل أن يحيط باحث أو لجنة متخصصة بكل هذه المصادر، وغاية ما أستعرضه هنا فقط ما يتعلق بفن الحرب ونظمه ضمن الإطار العام لفن القتال عند المسلمين.

ويكاد يكون من أقدم ما وصلنا من هذه المصادر كتاب:

- * **الجهاد** — لأبي عبد الرحمن عبدالله بن المبارك المرزوي المتوفى عام ١٨١ هـ، وهو أول كتاب في باب ما ذكر في كشف الظنون ١٤١٠/٢ والرسالة المستطرفة، وقد طبع الكتاب بتحقيق نزيه حماد، ونشرته دار البور ببيروت ١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م.
- * **الجهاد** — لأبي سليمان داود بن علي بن داود الظاهري الأصفهاني المتوفى عام ٢٧٠ هـ — الفهرست ص ٢٧١ — ٢٧٢.
- * **الجهاد** — لابن أبي عاصم المتوفى عام ٢٨٧ هـ توجد منه نسخة في الظاهرية بدمشق مجموع ١٥ (٧٤ — ١٠٢)، كما ذكره فهرس الحديث بالظاهرية ص ١٨ — الرسالة المستطرفة — معجم المؤلفين لكحالة ٣٦/٢.
- * **الجهاد** — ثابت بن نذير القرطبي المالكي ٣١٨ هـ — كشف الظنون ١٤١٠/٢.
- * **الجهاد** — إبراهيم بن حماد الأزدي المتوفى عام ٣٢٣ هـ — الفهرست ص ٢٥٢.
- * **الجهاد** — أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي المتوفى عام ٣٨٨ هـ — كشف الظنون.
- * **الجهاد** — أبو بكر الباقلائي محمد بن الطيب المتوفى عام ٤٠٣ هـ — ترتيب المارك ٦٠١/٤.
- * **الجهاد** — أبو الحسن السلمي المتوفى عام ٥٠٠ هـ — فهرس حديث الظاهرية ص ١٥٤.

* وقد جمع الحافظ هبة الله أبو القاسم علي بن عساكر المتوفى عام ٥٧١ أربعين حديثاً في الجهاد (فهرس حديث الظاهرية ص ٧٩) .
* وتابعه في ذلك أبو الفرج المقرئ الواسطي (فهرس الظاهرية ص ١٩٠) .
وكتب خلق كثير في فضائل الجهاد بتوسع وإطالة كالحافظ عبد الغني المقدسي ٦٠٠ هـ (فهرس حديث الظاهرية ص ٣٥٣) .
وأحمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفى عام ٦٢٣ هـ ، وابن الأثير الجزري وابن شداد الموصل .

ولكن معظم هذه الكتب ربما تناولت موضوع الجهاد من جانب الحظ عليه في نصوص الشريعة ، وثواب الجهاد والاستشهاد ، وربما أُنعت على قلة في بعض قضايا فن القتال ونظمه ، لا سيما إذا كان المؤلف من عرف عنه أنه كان مجاهداً خلال حياته كعبد الله بن المبارك ؛ أما بقية الكتب فلم كانت تتناول الجهاد من جانبه التشريعي والأدبي ، وهذا ما يبدي سبب سردها في فهرس كتب الحديث المخطوطة ، أما الكتب المتخصصة في نظام القتال فلا أجد أقدم من كتاب — الهرثمي (مختصر في سياسة الحروب) .

فقد ذكر ابن التديم كتاب الهرثمي (مختصر في سياسة الحروب) الذي ألفه للخليفة المأمون ، ولعل الهرثمي منسوب إلى هرثمة بن أعين وهو من قادة الرشيد ، ويبدو أن كتاب الهرثمي من الكتب الكبيرة ، فقد جعله في مقالتين : المقالة الأولى ثلاثة أجزاء ، والجزء الأول منه عشرين باباً يحتوي على مائتين وأربع وستين مسألة ، والجزء الثاني سبعة أبواب يحتوي على اثنتين وأربعين مسألة ، ويحتوي الجزء الثالث على أربعة وعشرين باباً يحتوي على مائة وأربع وأربعين مسألة ، كما جعل المقالة الثانية ستة وثلاثين فصلاً تضم ألفاً وخمسة وعشرين باباً ، كما تحدث عن كتاب عبد الجبار بن عدي للمنصور في (آداب الحروب وصورة العسكر) ، وكتاب الأتشمطي في الفروسية وكتاب (آداب الحروب وفتح الحصون والمدائن) ، وكتاب (العلم بالنار والزراقات في الحروب) (والدهابات والمجنيقات والحيل والمكائد) وقال ابن التديم إنه رأى الكتاب الأخير بخط ابن خفيف .

كما ذكر لأبي حاتم السجستاني كتاباً في القسي والسهام والنبال ، وكتاباً في السيوف والرماح .
وتقدم مع الزمن مرحلة أخرى للتلقي في منتصف القرن الخامس بالإمام الماوردي ؛ حيث أشار صاحب مفتاح السعادة^(١) إلى كتاب (الأحكام السلطانية) للماوردي أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المتوفى عام ٤٥٠ هـ ، الذي تحدث في الباب الرابع من كتابه في تقليد الإمارة على الجهاد ، فتناول في عشرين صفحة تقريباً

وظيفة قيادة الجيش وما يجب على القائد تجاه جنوده ، وتدير الحرب بالنسبة للمشركين ، وضرورة دعوة من لم تبلغه دعوة الإسلام ، وهذا نادر في أيامنا — عصر الماوردي — وبداية الحرب بالمبارزة ، والنهي عن قتل النساء والولدان والعجزة ، وما يجب على الجند تجاه قائدهم من الطاعة والمصاهرة^(٢) .
وفي أواخر القرن السادس فما بعده نجد المصادر تسعفنا بالكتب التالية :

* (تبصرة أرباب الألباب في كيفية النجاة في الحروب من الأسواء) ألفه مرضي بن علي بن مرضي المتوفى عام ٥٨٥ هـ ، وقدمه إلى صلاح الدين منقذ القدس وفلسطين ، ونشره المستشرق الفرنسي (كلود كاهن) ببيروت عام ١٩٤٨ م .
* (الإفادة والتبصير لكل رام مبتدئ أو تحرير بالسهم الطويل والقصير) لعبد الله بن ميمون بن عبد الله من رجال القرن السابع الهجري — نسخة منه بمكتبة كوبرلي في استنبول برقم (١٢١٣) .
* (التذكرة الهروية في الحيل الحربية) لأبي الحسن علي بن محمد ابن أبي بكر الهروي ، وقدمه للمنصور ملك حماة عام ٦١١ هـ .
توجد منه نسخة بمكتبة عاطف بتركيا رقم (٢٠١٨) ، كما نشرته (جانين سورديل تومين) بدمشق عام ١٩٦١ م^(٣) وذكرته دائرة المعارف الإسلامية ٤٢٧/١٣ — ٤٢٨ .

* (تحفة المجاهدين في العمل بالياديين) للملوك لاجين بن عبد الله الحسامي الطرابلسي المتوفى عام ٧٣٨ هـ . توجد منه نسخة في مكتبة فاتح باستانبول رقم (٣٥١٢) ، ومنه نسخة مصورة في جامعة الدول العربية برقم (٩٠٢) ، ويلي كتاب أحكام السبق والرمي لنجاح الدين أحمد بن عثمان الحنفي .

* (الأدلة الرسمية في التعالي الحربية) لمحمد بن محمود العلمي المصري نقيب الجيش في سلطنة الأشراف (٧٦٤ — ٧٧٨ هـ) مكتبة أبياسوفيا رقم (٢٨٧٥) . وأشار اللواء محمود شيت خطاب في كتابه (بين العقيدة والقيادة) ص ٤٧ أنه يعمل على تحقيقه ونشره .

* (نهاية السؤال والأمنية في تعلم أعمال الفروسية) محمد بن عيسى بن إسماعيل الحنفي المعروف بالبرام ، وهو خازن دار الملك الظاهر في القرن الثامن الهجري ، توجد منه نسخة في المتحف البريطاني (٢٦٣١) شرقيات .
* (الفروسية الشرعية النبوية) لابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١ هـ ، وحققه عزت العطار ، ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٩٤١ م .

بالرسم ، توجد منه نسخة في مكتبة أحمد الثالث برقم (٣٤٦٩) كتبت عام ٧٥٧ هـ تضم ١٣٥ ورقة ، وصورت نسخة منه بمعهد المخطوطات في جامعة الدول العربية برقم (٦٧٢) .

كما تحدث في كتابه التديريات عن كتب أخرى مجهولة المكان — ككتاب (فن الحرب) (المثل العذب لورود أهل الحرب) وغيرها من الكتب المتعددة ككتابه العجيب (أقصى الأمد في الرد على منكر سر العدد) الذي بدأ كتابه التديريات السلطانية بالحديث عن علم سر الحروف والعدد وفوائد معرفة ذلك في الحروب ، واستفاد من كتاب شمس المعارف الكبرى في السحر والطلسمات وترجمه عملياً في كتابه المذكور . وإذا تجاوزنا هذا القسم من كتابه وجدناه يتحدث عن الأسلحة بأسلوب الخبير بالحروب وأدواتها ، وواجبات المقاتل والقائد وأنواع تعبئة الجيوش وطرق الرمي بمختلف أنواع أسلحة عصره ، كما تحدث عن تدريب الخيل ، والعناية بها ، وأدوية الحروب وطرق التدريب للجيوش على الأسلحة والخيل^(١) .

ويعد من معاصري ابن كثير ومنكلي مؤلف آخر يدعى نجم الدين حسن الرماح المتوفى سنة ٧٨٠ هـ . وله (الفروسية والمناصب الحربية) مخطوطة بالبرم المكي ، وقد طبع مؤخراً ، و (بيعة القاصدين في العمل بالمادين) حيث ألفه لصاحب حلب ، وأشار إليه بروكلمان ١٨٩/٢^(٢) ، وقد نسب بعض الباحثين هذا الكتاب — بيعة القاصدين — إلى محمد بن الأمير لاجين الذي ألفه للأمير سيف الدين المرديني صاحب حلب^(٣) ، كما يمكن أن يعد من كتب في نظم الحرب المؤرخ المعروف الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن محاسن بن عبد الكريم بن ولد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في كتابه (آثار الأول في ترتيب الدول) الذي ألفه عام ٧٠٨ هـ ، وكتابه مطبوع مع تاريخ الخلفاء للسيوطي .

لمحة عن كتابه :

ويقفهم من مقدمة الكتاب أن المؤلف كتب تاريخه هدية للملك عصره (قطر — بيس) وقد قسم الكتاب أربعة أقسام كل قسم فيه أبواب وفصول وضوابط وأصول ، وخصص الربع الأخير من الكتاب للحروب وجعله عشرة أبواب ، تناول في الأول منها وصف أجناس الناس واختلاف أصنافهم ، وفي الباب الثاني تحدث عن الشجاعة وصفاتها ، أما الثالث والرابع فتحدث فيها عن الفروسية والرياضة والخيل والركوب والأسلحة بأنواع استعمالها وصفات الرمي وفضله والظعن والضرب والحض على الجهاد . وفي الباب الخامس تحدث عن تولية الأعمال والمدن والأصهار ، وفي الباب السادس ذكر حفظ الثغور والقلاع وما يجب من أمورها ، وتحدث

* (كشف الكروب في معرفة الحروب) عماد الدين موسى بن موسى اليوسفي المصري عام ٧٥٩ هـ للملك الظاهر ، وتوجد منه نسخة في متحف القاهرة الحربي برقم ١٠٦ عربي .

* (الاجتهاد في طلب الجهاد) للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ هـ . ذكره صاحب كشف الظنون ١٠/١ . وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ٤٠٨ تاريخ ، وصورة لها في معهد المخطوطات ، كما توجد منه نسخة في مكتبة كوبرلي باستانبول برقم ٣٤ ، وأخرى بمكتبة ولي الدين برقم ٤٦٨ .

وقد ألف ابن كثير كتابه تلبية لرغبة نائب السلطنة بالشام الأمير منجل بن عبد الله اليوسفي المتوفى عام ٧٧٦ هـ للحض على المراقبة في ثغور الإسلام خلال الهجوم الصليبي الشرسة على مصر والشام ، وقد طبع الكتاب لأول مرة عام ١٣٤٧ هـ بمطبعة أبي الهول في مصر ، وأشرف على تحقيقه ثلاثة من علماء الأزهر (عمود حسن ربيع — علي حسن البولاني — علي إسماعيل الملاوي) ، وقد طبعته مؤخرًا دار اللواء بالرياض عام ١٤٠١ هـ بتحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان ، وأهم ما في الكتاب أخباره القيمة الموثوقة عن الحروب الصليبية ، ولكنه لم يتناول موضوع الجهاد إلا من خلال الحض على بالصوم من القرآن والسنة ، فلا علاقة له بالجانب الفني لنظم الحرب في الإسلام^(٤) .

وفي عهد الأشرف شعبان أحد سلاطين المماليك في مصر (٧٦٤ — ٧٧٨ هـ) تولى نقابة الجيش له محمد بن محمود منكلي المصري الذي وضع عدة مؤلفات في الشؤون الحربية من أهمها (التديريات السلطانية في سياسة الصناعة الحربية) وقد أشار في ثانيا كتابه المذكور إلى مؤلفات أخرى له منها (الأحكام الملوكية والضوابط الناموسية) يبحث في فن القتال ، ويتألف من (١٢٢) باباً ، توجد منه نسخة في الخزانة التيمورية بالقاهرة رقمها (٢٣) ، ونسخة أخرى في المتحف الحربي وثالثة في دار الكتب برقم (٧٠٥) .

وكتاب (الأدلة الرسمية في التعالي الحربية) يبحث في ضرورة اهتمام ولاة الأمر بشؤون الجند والتعبئة ووصية إلى الأجداد والقادة ، وذكره في كشف الظنون ٧٥/١ وتوجد من الكتاب نسخة أصلية في مكتبة أبياسوفيا في استانبول برقم ٢٨٧٥ ، وفي خزانة التراث القديم في وزارة الثقافة السورية برقم (ف ١١٨١) .

وكتاب (الحيل في الحروب وفتح المدائن وحفظ الدروب) يقول مؤلفه إنه ترجمه عن اليونانية ، ويضم تسعة وثلاثين باباً في أنواع الحروب ومكائدها ومخادعة العدو والاحتراش منه ، موضع

- في الباب السابع عن الحروب والمصافات وتعبئة العساكر ، أما الباب الثامن والتاسع فتحدثت فيما عن الكر والفر وما يفعله الهازم والمهزوم ، وطرق الحصار والقدح وما يفعله الحاصر والمحصور ، أما الباب العاشر فتحدثت فيه عن الحروب البحرية .
- وذكر في الباب السابع أن الحروب هي عوارض من حوادث الزمان كالأمراض ، كما أن الأمن والسلامة كالصحة للأجساد ، فتحفظ الصحة بالأمور السياسية ، ويدفع المرض بالأمور الحربية والاشتغال يحفظ الصحة حتى لا يؤدي إلى مرض أولى من إهمال ذلك^(١) . ويجب الانتباه إلى التمييز بين كتاب (آثار الأول) في ترتيب الدول) هذا وبين كتاب يشابه في الاسم وهو (أخبار الدول وأثر الأول) لأحمد بن يوسف بن أحمد الشهر بالقرماني المتوفى عام ١٢٨٢ هـ .
- * (مستد الأجداد في آلات الجهاد) للقاضي عز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة المتوفى عام ٨١٩ هـ .
- * (العز الدافع في المجاهدين بالدفاع) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن غاث الأندلسي ، وذكر الكتاب في التراتيب الإدارية أنه يوجد منه نسخة بمصر^(٢) .
- * (هداية الرامي إلى الأغراض والرامي) للحسن بن محمد بن عسيون الحنفي السجاري . توجد منه نسخة بمكتبة أحمد الثالث مخطوطة بيد المؤلف برقم (٣٣٠٥) ومؤرخة عام ٨٨٥ هـ . كما توجد نسخة منه برقم (١٠٥٦) . مصورة في جامعة الدول العربية ، أشير إليها أنها لمملوك تركي من رجال الحرب .
- * (غروس الأنشاب في الرمي بالنشاب) للحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ ، توجد منه نسخة مصورة في الجامعة العربية برقم (١٠٥٦) .
- * (بغية الرامي) لمؤلفه طبيعاً الأشراف الكلثمي اليوناني ، مصور في الجامعة العربية عن نسخة في مكتبة أحمد الثالث بفيلم رقم (٩٧٠) .
- * (الأنبي في المجانيق) مصور بالجامعة العربية برقم ٩٧٠ مؤلفه المملوك التركي أرنبغا الزردكاشي (صانع الزرد)^(٣) .
- الكتب الخديئة :
- ظهرت أكثر الكتب التي تحدثت عن نظام الحروب في الإسلام خلال الأربعينات من القرن الميلادي ، حيث يكون قد مرَّ على بعضها ما يقرب من نصف قرن . فقد كتب :
- * الضابط العراقي — كمال ثابت — عن (الجندية في الدولة
- العباسية) ط بغداد عام ١٩٣٩ م .
- * والضابط المصري — جمال الدين عياد (نظم الحرب في الإسلام) ط الحانجي في القاهرة ١٣٧٠ هـ .
- * والرائد الركن جمال الدين حماد (معارك الإسلام الكبرى) ١٩٤٥ .
- * والضابط أحمد شوقي (فن القيادة في مصر) ١٩٤٨ م .
- * كما كتب الضابط الركن صلاح الدين فرحات (تطور القوات المقاتلة) ط الأميرية بالقاهرة ١٩٤٩ م ، ولكنه تحدث عن الفراعنة واليونان والرومان ، وقفز تاريخياً عن فترة مصر الإسلامية متجاهلاً لنظم الحرب عند العرب المسلمين .
- * كما ظهر بعض الكتب التي تبحث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم من جانبها العسكري . فكتب الرائد محمد عبد الفتاح (محمد القائد) ط الحنفي ١٩٤٥ م . والقيب محمد فرج (محمد الخارب) دار الفكر العربي ١٩٥٥ م ، وله كتاب آخر بعنوان (معارك الإسلام الكبرى) .
- ويتساءل الباحث عن نشاط هذا الجانب الفكري في فترة الأربعينات وخمونها في الفترة التالية ، حتى ظهر الكتاب الذي أوجزت منه هذه اللمعة الحافظة وهو (الفن الحربي في صدر الإسلام) للضابط عبد الرؤوف عون — ط دار المعارف عام ١٩٦١ م .
- ثم عشنا مرحلة العقد السادس والسابع والثامن من هذا القرن مع كتابنا المعاصرين وعلى رأسهم اللواء الركن محمود شيت خطاب في كتبه (قادة فتح العراق والحزيرة — قادة فتح بلاد فارس — قادة فتح بلاد الشام ومصر — قادة فتح المغرب العربي — قادة فتح ما وراء النهر — قادة فتح أرمينية — قادة فتح بلاد الروم) — وهذه الأربعة الأخيرة لم تنطبع بعد — كما كتب كتابه في (العقيدة والقيادة) وعمل رئيساً لتوحيد المصطلحات العسكرية للجيش العربية — وما كتبه حفظه الله يمكن تسميته (طبقات العسكريين في الإسلام) حيث ترجم لقادة الفتح بشكل عام ، وكان يث في تراجمهم مزايدهم القيادية والحربية وبعض الأفكار عن الفن الحربي في الإسلام ، وما يتلصق بنجاح الفن الحربي الإسلامي من آثاره الفكرية مقالته عن جيش المسلمين في عهد بني أمية ، نشر في العدد الثاني من مجلة المجمع العلمي العراقي عام ١٣٧٥ هـ ١٩٥٦ م وكتبه الذي أصدرته مجلة الأمة القطرية بعنوان (العسكرية العربية الإسلامية) وهو الكتاب الثالث في سلسلة كتاب الأمة . وله العديد من المقالات المتفرقة في المجالات الفكرية حول هذا الموضوع .

- * ولا يفوتنا أن نشير إلى كتاب إحسان الهندي (الحياة العسكرية عند العرب) صدر عن مطبعة الجمهورية بدمشق .
- * كما صدرت أخيراً (الموسوعة العسكرية) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ، حيث صدر الجزء الأول عام ١٩٧٧ م والثاني عام ١٩٧٩ م .

ويبدو أن نبيه عاقل من قسم التاريخ بجامعة دمشق كان ينوي الكتابة في هذا الموضوع ، حيث قرأنا له مقالاً طويلاً في مجلة العربي الكويتية العدد ٦٧ حزيران ١٩٦٤ م بعنوان (التظيم العسكري في الإسلام) حيث وضع رؤوس موضوعات لأفكار البحث العامة وأطره الكبيرة .

* كما ظهر لأحمد شلبي ضمن أجزاء موسوعته في النظم والحضارة الإسلامية الجزء الثامن منها بعنوان (الجهاد والنظم العسكرية في التفكير الإسلامي) تحدث فيها عن الاستعداد للجهاد ووسائله وأخلاق المجاهد والخديعة في الحروب والثبات والفرار والرباط والتجسس والمذبة والأسرى ، وقد صدر هذا الجزء عن مكتبة النهضة عام ١٩٧٤ م .

* وفي عام ١٩٨٠ م أصدرت دار الأنصار بالقاهرة كتاب (القيادة والمجندية في الإسلام) لمؤلفه محمد السيد الوكيل . تحدث في قسمه الأول عن القيادة بشكلها العام ، حيث تناول قيادة الأمة والمجتمع وحقوق القائد وواجباته في الإسلام ، أما القسم الثاني عن المجندية في الإسلام فسيصدر في فترة قريبة .

الهوامش

- (١) كشف الظنون ج ١ ص ٦٢٢ طبع استانبول ١٩٥١ م .
- (٢) من كلام هبم الكيلاني - في مجلة الحرس الوطني ص ٣٠ العدد ٢٦ .
- (٣) المخصص لابن سبته ج ٦ ص ١٦ - ١٣٤ .
- (٤) من عيون الأخبار - ابن قتيبة - طبع وزارة الثقافة السورية . وانظر الجزء الأول من المجلد الأول من عيون الأخبار ص ١٠٧ - ٢٢٢ .
- (٥) العقد الفريد - لابن عبد ربه ج ٦ ص ٩٣ - ٢٢٤ .
- (٦) الفهرست لابن النديم ص ٣١٤ طبع لبنان - تحقيق غوستاف فلوجل .
- (٧) مفتاح السعادة ومصباح السيادة - طاش كبرى زاده ج ١ ص ٤١٥ .
- (٨) الأحكام السلطانية - للمواردي طبع حلب ١٩٠٩ ص ٣٥ - ٥٥ .
- (٩) استفدت من بحث لأحمد نصيف الجتاني عن القدس العربية ، حيث سرد أكثر هذه الكتب ، وأضفت إليه بعض المعلومات من مصادر أخرى - انظر مقاله في مجلة المورد - العدد الرابع ١٤٠٤ هـ .
- (١٠) الاجتهاد في طلب الجهاد ، تحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان - الرياض : دار اللواء - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- (١١) دراسة لكتاب التديبوت السلطانية في مجلة المورد العراقية - العدد الرابع سنة ١٤٠٤ هـ ص ٣١٩ فما بعدها .
- (١٢) انظر مجلة المورد العراقية ص ٣٧٩ - ٣٨٠ - العدد الرابع عام ١٤٠٤ هـ .
- (١٣) انظر مجلة المورد العراقية ص ٣٤ .
- (١٤) أثر الأول في ترتيب النول ص ١٤٥ فما بعدها ، وص ١٦٧ - نسخة قديمة - طبع دهلوي - مكتبة الحرم المكي .
- (١٥) التراتيب الإدارية للكتاني ١/٣٤٨ - دار الكتاب العربي بيروت .
- (١٦) صدر الكتاب بعنوان (الأيقين في المجاهدين) لمؤلفه ابن أرتينا الزردكاش في حلب عن معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ومعهد المخطوطات العربية بتحقيق إحسان هندي عام ١٤٥٥ هـ - ١٩٨٨ م . وقد عرضه في مجلة العربي جمال العيطاني ع ٣٦١ - ديسمبر ١٩٨٨ م . (تعقيب من مجلة عالم الكتب) .

الببليوجرافيات

فوائد وفنون التراث العربي والاسلامي

القسم الخامس - الفرع

علي حسين البراب

أستاذ في قسم النحو - كلية اللغة العربية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

(حرف الميم)

ص ٨٠٤ بعد المالكي ، عبد الله بن محمد

المالكي ، محمد بن هبة الله (ق ٦ هـ)

حقائق الفصول وجوامع العقول — منظومة في علم الكلام

القاهرة ، ١٣٢٧ هـ ، ٢٣ ص .

ص ٨١٣ قبل المحريطي

المغراوي ، محمد بن محمد السلوي (٨١٩ هـ)

نظم الجمل

فاس ، ١٣١٧ هـ ، ضمن مجموع .

ص ٨١٦ بعد المحاسني .

محب الدين ، محمد بن أبي بكر (١٠١٦ هـ)

تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات ، أو : شرح شواهد

الكشاف .

القاهرة : بولاق ١٢٨١ هـ ، ٣٣٦ ص ، والمطبعة الشرفية ،

١٣٠٧ هـ ، ١٥٦ ص ، ومطبعة محمد مصطفى ، ١٣٠٨ ، ١٥٦

ص .

ص ٨١٨ بعد الخلي ، جلال الدين

الخلي ، حسين بن محمد (١١٧٠ هـ)

فتح رب البرية على متن السخاوية في الحساب

القاهرة : المطبعة الميمنية ، ١٣١٠ هـ ، ١٧٦ ص ، بهامش روضة

الحساب للجوي .

ص ٨١٩ بعد محمد بن حاتم

محمد الخليل الشافعي (١١٤٧ هـ)

فتاوى الخليل

القاهرة : مطبعة شاهين ، ١٢٨٤ هـ ، ٢ ج

ص ٨٢٠ قبل المخزومي

المخلوم ، علي بن أحمد بن علي (٨٣٥ هـ)

١ — تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى إعجاز القرآن

دهلي ١٢٨٦ هـ ، وبولاق ١٢٩٥ هـ ، ٢ ج ، بهامش نزهة

القلوب .

٢ — مرآة الدقائق في شرح مرآة الحقائق .

بمباي ، ٥٥ ص .

ص ٨٢٠ بعد المدائني

المدائني ، حسن بن علي بن أحمد (١١٧٠ هـ)

١ — حاشية على شرح الأربعين لابن حجر الهيتمي

مصر ، ١٣٠٧ هـ ، بهامش الشرح .

٢ — حاشية على شرح غاية التقريب للشرييني الخطيب

القاهرة : المطبعة الوهية ١٢٨٣ هـ ، ٥٤٠ ص ، وبولاق

١٢٩١ هـ ، ٢ ج ، حاشية على الكتاب .

ص ٨٢٠ قبل المدني

وبعد

المدني، محمد بن محمود (١٢٠٠ هـ)

الإعانات السنوية بالأحاديث القدسية

حيدر آباد، ١٣٢٣ هـ، ٢٣٩ ص، ١٣٥٨ هـ، ١٩١ ص،

والقاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، بتحقيق محمود أمين النواوي، ١٣٩٨ هـ، ٣٤٠ ص.

ص ٨٢٠ بعد المدني

المفاري، إبراهيم بن مصطفى (١١٩٠ هـ)

اللمعة في تحقيق مباحث الوجود

القاهرة: مطبعة الأنوار، ١٣٥٨ هـ، ٩٢ ص.

ص ٨٢١، المرادي، ابن أم قاسم

يضاف

توضيح المقاصد والمسالك، شرح ألفية ابن مالك

القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٦ هـ، ٦ ج، بتحقيق

عبد الرحمن سليمان.

ص ٨٢٤ المرادي

يضاف

١ — التنقيح المشيع في تحرير أحكام المفع

القاهرة: المكتبة السلفية، ٣٣٦ ص.

٢ — عقد القرائد وكنز القوائد.

بيروت: المكتب الإسلامي ١٣٨٤ هـ، ٢ ج.

ص ٨٢٥ بعد المرزوقي

المروشي، عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد (١٠٣٧ هـ)

شرح عقود الجمان

القاهرة: المطبعة الميمنية ١٣٠٤ هـ، ٢ ج، بهامشه شرح

السيوطي على العقود.

ص ٨٢٨ بعد المرزوقي أبي بكر

المروزي محمد بن نصر، أبو عبد الله (٢٩٤ هـ)

١ — السنة

الرياض: دار الثقافة الإسلامية، ١٢٧ ص.

٢ — قيام الليل — قيام رمضان — كتاب الوتر

ينظر المقرئ

ص ٨٣٥ بعد مسلم بن الوليد

مصطفى بن إبراهيم (ق ١٢ هـ)

تحفة الإخوان، شرح العوامل للبركوي

الآستانة، ١٣٥٦ هـ، ٢٤٤ ص، ومطبعة سنه ١٣٠١ هـ،

١٥١ ص، ١٣١٢ هـ، ١٨٤ ص.

مصطفى بن حمزة، الأطه وي (ق ١١ هـ)

١ — حاشية على امتحان الأذكياء

الآستانة، ١٢٦٠ هـ، ١٢٧٠ هـ، طبع حجر.

٢ — نتائج الأفكار، شرح إظهار الأسرار

بولاق ١٢٦٦ هـ، ٢٠٧ ص، والآستانة: مطبعة سنه،

١٢٨٨ هـ، ٢٠٠ ص، واستامبول: المطبعة العثمانية ١٣٠٩ هـ،

٢٠٨ ص.

ص ٨٣٥ بعد المصنف

مصنفك، بكر بن أحمد (ق ١٢ هـ)

شرح العلاقة

الآستانة: المطبعة العامرة، ١٢٨٩ هـ، ٤٦ ص، ومطبعة سي،

١٣٦ ص.

ص ٨٣٦ قبل المظفر الرسولي

الطري، محمد بن أحمد (٧٤١ هـ)

التعريف بما آتست الهجرة من معالم دار الهجرة

د. م.، ١٣٧٢ هـ، ٩٠ ص.

ص ٨٤٢ بعد معن بن أوس

المعني، محمد بن محمد (١١٦١ هـ)

دراسات اليب في الأسوة الحسنة بالحب

لاهور، ١٢٨٤ هـ، ٣٦٦ ص.

ص ٨٤٣ بعد مغلطاي

المغيساوي، أحمد بن محمد (١٠٠٠ هـ)

شرح الفقه الأكبر

استامبول: المطبعة العامرة، ١٣٠٢ هـ، ٣٢ ص

ص ٨٤٣ المغلي

يضاف

تاج الدين فيما يجب على الملوك والسلاطين

مكة المكرمة: مكتبة عبد الله فنا، ١٨ ص.

ص ٨٤٨ بعد المقدسي، ضياء الدين

المقدسي، عبد الرحمن بن محمد (٩٢٨ هـ)

المنج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد

تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة المدني

١٣٨٣ هـ، ٢ ج.

ص ٨٤٨ المقرئ

يضاف

- ١ — حسن الشا في الغفو عمن جنا مصر، ٤٧ ص .
- ٢ — فتح المقال في مدح النعال حيدر آباد : دائرة المعارف ١٣١٤ هـ ، ٤١٦ ص .
- ٣ — ٨٤٩ المقرئ يضاف
- ١ — تجريد التوحيد المفيد القاهرة : مطبعة الشرق ١٣٤٣ هـ ، ٤٨ ص . ومطبعة المدني ٣٦ ص ، وتعليق طه الزيني المطبعة المنيرية ١٣٧٣ هـ ، ٦٨ ص .
- ٢ — مختصر قيام الليل ، وقيام رمضان ، وكتاب الوتر ، للمروزي لاهور : مطبعة رفاة ١٣٢٠ ، وتحقيق عبد الشكور الأثري : الهند : المكتبة الأثرية ، ١٣٨٩ هـ ، ٢٤٧ ص .
- ٣ — ٨٥٣ مكي بن حموش يضاف
- التبصرة في الفرائد السبع تحقيق محمد غوث التلوي بمباي : الدار السلفية ١٣٩٩ هـ ، ١٣١ ، ٥٨٧ ص . ثم طبع بالكويت : معهد المخطوطات
- ٣٨٤ هـ بعد المكين
- ملا حسين بن إسكندر الرومي (ق ١١ هـ)
- الجوهرة المنيفة في شرح وصية الإمام أبي حنيفة حيدر آباد : دائرة المعارف ، ١٣٢١ هـ ، ٣٥ ص ، ضمن مجموعة ويعدله :
- ملا خسرو ، محمد بن فراموز (٨٨٥ هـ)
- ١ — حاشية على التلويق الهند ١٢٩٢ هـ ، ٥١٦ ص ، طبع حجر
- ٢ — درر الحكماء في شرح غرر الأحكام القاهرة : المطبعة العامرة الشرفية ، ١٣٠٤ هـ ، ٢ ج . والآستانة : مطبعة الشركة الصحافية العثمانية ، ١٣١٧ هـ ، ٢ ج ، ومطبعة أحمد كامل ، ١٣٢٩ هـ ، ٢ ج .
- ٣ — مرآة الوصول شرح مرآة الوصول الآستانة : مطبعة سنه ١٣٠٧ هـ ، ٢ ج ، والمطبعة العثمانية ، ١٣١٧ هـ ، ٦٧٩ ص .
- ٤ — مرآة الوصول إلى علم الأصول الآستانة : ١٣٠٥ هـ ، ٣٨ ص ، ١٣١٠ هـ ، ٧٢ ص ،
- والقاهرة : المطبعة الخيرية ، ١٣٢٠ هـ ، ٢٠ ص .
- ٨٥٥ الملا علي القاري يضاف
- ١ — الأحاديث القدسية ، والكلمات الأنسية ١٣١٦ هـ .
- ٢ — أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول عليه السلام مكة المكرمة : المكتبة السلفية ، ١٣٥٣ هـ ، ٥٦ ص .
- ٣ — الجمالين للجلالين القاهرة : المطبعة الأدبية .
- ٤ — الموضوعات الكبير دهل : المطبع المجتبى ، ١٣٤٦ هـ ، ١١٢ ص ، الطبعة الثانية ٨٥٧ قبل المظلي
- ملا مسكين ، معين الدين محمد الهروي (ق ٩ هـ)
- شرح كنز الدقائق القاهرة : المطبعة الوهية ١٢٩٤ هـ ، ٤٠٢ ص ، والمطبعة الخيرية ١٣٤٢ هـ ، ٦٢٦ ص ، ومطبعة محمود توفيق ، ١٣٥٥ هـ ، ٢ ج .
- ٨٥٨ قبل المناوي الملوي ، أحمد بن عبد الفتاح (١١٨١ هـ)
- حاشية على شرح المكودي على الألفية القاهرة ١٢٧٩ هـ ، بحاشية الشرح ، طبع حجر .
- ويعدله :
- المليباري ، زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين (٩٢٨ هـ)
- ١ — إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد القاهرة : المطبعة العثمانية ، ١٣٠٢ هـ ، ١٦٤ ص ، ومكتبة الطوني ، ١٣١٧ هـ ، ١٠٦ ص ، ودار إحياء الكتب العربية ، ٢١٠ ص .
- ٢ — فتح المعين بشرح قرّة العين — كلاهما له القاهرة : بولاق ١٢٨٧ هـ ، ١٢٦٠ هـ ، ١٦٠ ص ، والخلي ، ١٣٤٣ هـ ، ١٦٤٠ ص ، ومطبعة محمد علي صبيح ١٣٤٦ هـ ، ١٦٠ ص .
- ٨٥٨ المناوي يضاف
- الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية القاهرة : مكتبة محمد علي صبيح ، ١٣٧١ هـ ، ٣٨٣ ص ، ١٣٨٠ هـ ، ١٣٨٨ هـ ، ١٣٩٣ هـ ، ٣٧٦ ص ، ومعه التفحات السلفية ، ل محمد منير الدمشقي .

فوات ذخائر التراث العربي الإسلامي

- القاهرة : المطبعة البية ، ١٣٠١ هـ ، ١٠٧ ص ، ومطبعة المعاهد ، ١٣٦٩ هـ ، ٢٤٧ ص .
- ١٣٤٣ هـ ، ٨٢ ص ، ومطبعة الحلبي ، ١٣٧١ هـ ، ٩٢ ص .
- ٨٦٧ بعد الميداني
- الميرغني ، عبد الله بن إبراهيم (١١٩٣ هـ)
- ١ — الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين
- القاهرة : بولاق ١٣١٥ هـ ، ١١٢ ص .
- ٢ — ديوان العقد المنظم على حروف المعجم
- القاهرة : المطبعة الميمنية ، ١٣٣٠ هـ ، ١٤٤ ص .
- (حرف النون)**
- ٨٧٠ ، النابلسي
- يضاف
- ١ — رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام
- القاهرة : مطبعة التقدم ، ١٣٢٢ هـ ، ومطبعة السعادة ، ١٣٢٥ هـ ، ٨٠ ص .
- ٢ — كشف الستر عن فرضية الوتر
- القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٧٠ هـ ، ١٩ ص .
- ٨٧٦ قبل التراقي
- التنجواني ، بابا نعمة الله بن محمود (٩٢٠ هـ)
- ١ — تفسير جزء (عم)
- تحقيق محمود شلي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٣٨٩ هـ ، ٣٠٣ ص .
- ٢ — الفوائد الإلهية والمفاتيح الغيبية
- الأستانة : المطبعة العثمانية ، ١٣٢٥ هـ ، ١٣٢٦ هـ ، ٢ ج .
- ٨٧٩ بعد النسوي
- النشار ، سراج الدين ، عمر بن قاسم (ق ١٠ هـ)
- المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتكرر
- مكة المكرمة ، ١٣٠٦ هـ ، والقاهرة : مطبعة الحلبي ١٣٥٤ هـ ، ١٣٧٩ هـ ، ٢١٢ ص .
- ٨٧٩ نشوان الحميري
- يضاف
- منتخبات من أخبار اليمن «فئس العلوم»
- ليدن : بريل ، ١٩١٦ م ، ١٦٣ ، ٤٤ ص
- ٨٨٤ قبل النعمي ، أبي المفاخر
- النعمي ، حسين بن محمد (١١٨٧ هـ)
- معارج الألباب في مناهج الحق والصواب
- تحقيق محمد حامد الفتحي ، القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ٨٩٤ هـ ، ٨٩٢ بعد هارون بن حاتم
- الهاشمي ، عبد الله بن إسماعيل (ق ٤ هـ)
- رسالة عبد الله إلى عبد المسيح بن إسحق الكندي يدعوه إلى
- الإسلام ، ورسالة الكندي إليه ..
- لندن ، ١٨٨٥ م ، ٢٧٢ ص ، والقاهرة ١٩١٠ م .
- ٨٩٤ هـ ، ٨٩٤ بعد الهروي علي بن محمد
- الهروي ، أبو سهل ، محمد بن علي (٤٣٣ هـ)
- التلويح في شرح الفصيح
- القاهرة : مطبعة وادي النيل ، ١٢٨٥ هـ ومكتبة التوحيد ،

١٣٦٨ هـ ، مع شروح الفصح

وبعدله :

الهروي ، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد (٤٨١ هـ)

منازل السائرين إلى الحق

القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٣٢٧ هـ ، ٥٢ ص .

ص ٨٩٤ بعد الهروي علي بن أبي بكر

الهروي ، محمد مير زاهد بن محمد أسلم (١١٠١ هـ)

١ — حاشية على شرح اللواتي على التهذيب

لكناهور ، ١٢٩٣ هـ ، ضمن مجموعة ، قازان ١٨٨٨ م .

٢ — شرح على رسالة التصورات والتصديقات للرازي

الهند : كانبور ، ١٢٨٧ هـ ، ضمن مجموعة .

ص ٨٩٧ قبل الهندي

المعداني ، محمد بن عبد الرحمن (٩٦٦ هـ)

السبعينات في المواعظ

تونس ، ١٢٨٠ هـ ، ١١٤ ص ، والآستانة : دار الطباعة العامرة ،

١٢٩٢ هـ ، ٧٢ ص ، وفاس ، ١٢٩٥ هـ ، ٢١٧ ص .

ص ٨٩٧ الهنبي

يضاف

موارد الظلمات إلى زوائد ابن حبان

تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، القاهرة : المطبعة السلفية ،

٦٨٠ ص .

(حرف الواو)

ص ٨٩٨ قبل الواحدي

الوالي ، إبراهيم بن عبد الله (١١٨٩ هـ)

العذب الفاضل شرح عمدة الفارض

القاهرة : مطبعة الخلي ١٣٧٢ هـ ، ٢ ج ، وبيروت ، دار الفكر

١٣٩٤ هـ ، ٢ ج .

ص ٩٠١ بعد الواو

الوثيري ، محمد بن أبي بكر البغدادي (٦٦٢ هـ)

الورتيات في مدح أفضل المخلوقات

بيروت ، ١٩١٠ م .

ص ٩٠٢ بعد الواو ، محمود بن حسن

الوراق ، محمد بن عبد العزيز (٧٥٧ هـ)

تحسيس الفوائد الوترية في مدح خير البرية

القاهرة : مطبعة المشهد الحسيني ، ١٣٨٦ هـ ، ١٣٤ ص .

ص ٩٠٥ قبل الوطواط

الوصافي ، محمد بن عبد الرحمن (٨٧٢ هـ)

البركة في فضل السعي والحركة

القاهرة : المكتبة التجارية ، ٤٣٢ ص .

ص ٩٠٨ الوهراني

يضاف

الوهراني ورقته عن مساجد دمشق

تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق : المجمع العلمي العربي ،

١٣٨٤ هـ ، ٣٠ ص .

(حرف الياء)

الياسيني ، عبد الله بن محمد بن الحجاج (٦٠١ هـ)

الأرجوزة الياسينية في علم الجبر

فاس ، مع بغية المبتدي للقصاوي

ص ٩١٠ بعد ياقوت الحموي

ياقوت بن عبد الله المستعصي (٦٨٩ هـ)

أسرار الحكماء

الآستانة ١٣٠٠ هـ ، مع أمثال العرب للنضبي

ص ٩١٢ بعد اليزدي

اليزدي عبد الله بن الحسين (١٠١٥ هـ)

شرح تهذيب المنطق

الهند : مطبعة نجم العلوم ، ٩٤ ص

ص ٩١٥ قبل اليونيني

اليوسي ، الحسن بن مسعود (١١٠٢ هـ)

١ — قانون أحكام العلم وأحكام العالم وأحكام المتعلم

فاس ، ١٣١٠ هـ ، ١٣١٥ هـ ، ٢١٨ ص .

٢ — محاضرات

فاس ١٣١٧ هـ ، ٢٣٩ ص .

٣ — مشرب العلم والخاص من كلمة الإخلاص

فاس ، ١٣٢٧ هـ .

٤ — نيل الأمان في شرح التهاني ، أو : شرح القصيدة الدالية

الإسكندرية : مطبعة الكوكب الشرقي ، ١٢٩١ هـ ، ٢٠٠ ص .

ثم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء

والمرسلين .

كشاف مجلد "أبولو"
القسم الأول

أمين سليمان أسيدو
مكتبة الملك فهد - الرياض

اضلالت

وتم أفرق بين الترجمة والتعريب في رؤوس الموضوعات المستخدمة، كي لا تشتت مواد
ضوء الواحد أثناء ترتيبها محلياً.

١. مثل ص ص ٣-٩ أي أن المادة تبدأ من صفحة ٣ وتنتهي عند صفحة ٩.

٤ - لم أتمكن أبني قائمة رؤوس موضوعات عربية ، إلا أنني أحفظ الكتون من رؤوس الموضوعات في القوام ، في ذاكرتي ، وتبقى استفادتي من هذه القوائم ووسع رؤوس موضوعات مناسبة ، معصورة على خبرتي في إعداد بعض الكتابات والبيولوجيا ، والتطبيق العلمي لها أثناء مرألة عمل الفني كمتخصص في المكتبات .

٦ - الفجل الرئيسي لكل مادة يبدأ باسم الشهرة أو العائلة للكاتب. مثل: المصري، حسن كامل بدلاً من: حسن كامل المصري، وتم ترتيبها هجائياً تحت رؤوس الموضوعات المستخدمة.

٧ - حذف الألقاب العلمية والاجتماعية والدينية و (ال) التعريف من الترتيب .

٨ - كلمتا (ابن) و (أبو) يدخلان في الترتيب .

٩ - أعطيت أرقاماً متسلسلة من ١-١٠٧٨ للمواد ، لكي يسهل الرجوع إليها من كشاف الموضوعات ، كشاف الكتاب ، كشاف العناوين .

والأرقام التي تلي مواد هذه الكشافات الثلاثة ، تحيل المستفيد إلى مواد الكشاف الأساسي .

وحتماً أمل أن ينال هذا الكشف القول والاستحسان من زملائي المتكشفين والبلورغرافيين ، ويستفيد منه الباحثون والدارسون للوصول إلى متغاهم من أعاب ودراسات وأعمال إبداعية .. نشرت في مجلة (أبولو) .

كانت غلة (أبولو) مكانة سامية في العالم العربي في الثلاثينات الميلادية من هذا القرن، لأنها أخذت على عاتقها خدمة الشعر العربي، وأثبتت حيويته وفدوته على مسيرة الزمن .. يوماً زالت تُعدُّ مرجعاً مفضلاً ومهماً من مراجع الثقافة الشعرية، والنقد الأدبي، ومنهلاً غذياً لعشاق الأدب وعلمه.

وأظهرت (أبولو) كثيراً من الشعراء المغمورين يومئذ، وأبرزت المواهب الشعرية الكاسية، فأمدت خدمات جليلة إلى لغة الضاد وإلى الفن الشعري الصالح، وإلى النقد الأدبي الثري، فأدت رسالتها أحسن أداء.

وقد ابتغى أغراض هذه العجلة من أغراض جمعية (أبولو) نفسها فكان لسان حالها — كما جاء في دستورها — :

(أ) السمو بالشعر العربي وتوجيه جهود الشعراء توجيهاً شريفاً.

(ب) ترقية مستوى الشعراء أدبياً واجتماعياً ومادياً والدفاع عن صواحلهم وكرامتهم .

(ج) مباحرة النهضات الفنية في عالم الشعر .

ولقد كان صاحب امتياز هذه المجلة المتخصصة ورئيس تحريرها الشاعر أحمد زكي أبو
سادي، وكانت تصدر مرة في كل شهر، وستة عشر أشهر.

صدر العدد الأول منها في سبتمبر سنة ١٩٣٢ م ، وتوقف صدورها عند العدد الرابع من

بجلد الثالث ديسمبر سنة ١٩٣٤ م ، فُتحت طوال فترة صدورها أبحاثاً علمية ، ودراسات
فنية ، وقصائد شعرية .

وخصصت المجلة عشرين من مجلداتها الأول عن شاعرين مشهورين هما : أحمد شوقي ، ومحمد

حافظ إبراهيم ، فكان العدد الرابع المذكري الشاعر أحمد شوقي ، والعدد الحادي عشر المذكري

شاعر إسماعيل صبري .

ولما كانت مجلة (أبولو) تمثل فكرة مهمة من تأريخ الشعر العربي الحديث، واولئك الكهنة

آن، فقد رأيتُ أن أقوم بتكثيفها وفاءً للشعر العربي، مثلما وقت (أبولو) في نهجها بالشعر

لعلنا نبدأ قصصاً جديدة في قلوبنا وأرواحنا...

بولو ، ليتلو قوا من ثمارها البانعة ، وقطوفها الدانية ، وذلك بأسلوب علمي مقنن على النحو

تاریخ

.....

— تدوين البيانات البيولوجرافية للمواد على بطاقات معدة في الأساس لفهرسة أوعية معلومات، وشملت البيانات: اسم الكاتب، عنوان المقال، رقم المجلد، رقم العدد، الشهر،

سنة ، عدد الصفحات ..

— بالنسبة للمواد المترجمة ، أو العربية ، فقد حاولت أن أفرق بينهما عدد بيان اسم المترجم ، العرب ، لأن الترجمة تعني نقل عمل من لغة إلى أخرى كما هو دون نقص أو زيادة .

التعريب، فبعض نقل فكرة ما كتبت أصلاً بلغة أجنبية، وصياغتها باللغة العربية، مع تغيير أسماء الأشخاص والأماكن .. الخ، وتبديلها بأسماء عربية، ومما يلفت الأنظار في اللغة العربية، وذلك

مربي .

ص ٢٠٣ - ٢٠٦ - ج ٢، ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٧٧ - ٢٨٠ .
٣٢ - علي، عبد القبي محمد «جولة في شعر أبي شادي» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢٨ - ٦٤٢ .

أبو نواس، الحسن بن هاني

٣٣ - إبراهيم، محمد عبد القاه «أبو نواس: الحسن بن هاني» ج ٣، ٤ (نومبر ١٩٣٤ م) ص ٢٨٩ - ٢٩٢ .

أبولو (جمية)

٣٤ - «جمية أبولو» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٤٤ - ج ١، ٣ (نومبر ١٩٣٢ م) ص ٢٨٦ - ٢٨٨ .
٣٥ - «دستور جمية أبولو» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٦ - ٤٨ .

أبولو (جملة)

٣٦ - «أبولو والشعراء» ج ٣، ٤ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٩ - ١٤ .
٣٧ - العظيم، حسن «أبولو في الميزان» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٢٢٥ - ١٢٢٧ .
٣٨ - المقداد، عباس محمود «أبولو أم عطار» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٥٤ - ٥٦ .
٣٩ - قطب، سيد «أبولو والشعراء» ج ٣، ٤ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢١٢ - ٢١٥ .

أبولون

٤٠ - جوه، محمد حسين «أبولون» ج ٢، ٩ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٢١ - ١٢٤ .
٤١ - جيره، محمد حسين «دلف: مبدع أبولون» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٧٩١ - ٧٩٦ .
٤٢ - الصافي، علي «أبولون والشعر الخمي» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٧ - ٣١ . ج ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١١٣ - ١٢٤ .
٤٣ - المفلوط، عيسى اسكندر «أبولون إله العشاء» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٣٢ - ١٣٤ .

أخاتون

٤٤ - فني، أحمد «أخاتون» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٣١ - ٦٣٢ .

الأوب

٤٥ - نيت، محمد عبد القبي «الأوب الميت» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٥٦ - ٦٥٨ .
٤٦ - شريف، السيد عطية «أهكنا نعلم الأوب؟» ج ٣، ٤ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ١٦ - ١٧ .
٤٧ - شيبوب، صديق «الأوب الخالد» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٥١ - ١٥٤ .
٤٨ - عبد القفور، محمد «كرامة الأوب» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٥٢ - ٥٤ .
٤٩ - مطهر، إسماعيل «دكتورية في الأوب؟» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٨٨ - ٧٩٧ .

الأوب الشعبي

٥٠ - صالح، عبد الرقيم «الأوب الشعبي» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٧٥ - ١١٧٦ .
٥١ - موال، عبد السلام «أوب يوم» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠٩ - ٥١٤ .

ص ١٣١٥ - ١٣١٥ .
١٠ - خليل، نظمي «حافظ الرجل وحافظ الشاعر» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٤٦ - ١٣٥٢ .
١١ - «ذكرى حافظ» ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٧٨ - ١٠٧٩ .
١٢ - السخراوي، محمد سعيد «بداعة حافظ» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٧٠ .
١٣ - سليم، زبيب «المؤلف في شعر حافظ» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٤٢٤ - ١٤٢٧ .
١٤ - الشاب، أحمد «حافظ في رأي مطران» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٠٦ - ١٣١٠ .
١٥ - عيبد، طلبة محمد «الشاعر البائس» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٩٤ - ١٣٩٤ .
١٦ - عيسى، أحمد محمد «سيرة حافظ» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٨٩ - ١٣٩٤ .
١٧ - كمي، ميشيل سليم «تشترك سورة يا حافظ فارقد سلام!» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٢٧ - ١٣٣٢ .
١٨ - كليلي، كامل «محمد حافظ إبراهيم .. ماله وما عليه» ج ١، ٤ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٤٥ .
١٩ - المازني، إبراهيم عبد القادر «حافظ لسان عصره» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٢٧ - ١٣٢٨ .
٢٠ - مبارك، زكي «حافظ واللغة الفصحية» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣١٩ - ١٣٢١ .
٢١ - محرم، أحمد «حافظ إبراهيم في الميزان» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٢٦٥ - ١٢٩٧ .
٢٢ - مصطفى، المهدي «هنا كما يجب» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٥٢ - ١٣٥٤ .
٢٣ - النجار، عبد الوهاب «مقدمة مجعولة من حياة حافظ» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٣٢٢ - ١٣٢٧ .

ابن برد، بشار

٢٤ - أمين، بشرى السيد «بشار بن برد: أخلاقه في شعره» ج ٣، ٤ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٢ - ٥٥ .
٢٥ - نجيب، فتوى «بشار بن برد» ج ٢، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٥٣ - ٥٥٨ . ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٦٦ - ٦٧٧ .

ابن رشيق

٢٦ - الخليلي، محمد «ابن رشيق: رأيه في الشعر والشاعر» ج ١، ٤ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٦١ - ١١٦٧ .
٢٧ - السويدي، ز «الأدب في نظر ابن رشيق» ج ٢، ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٨٧ - ٢٩٢ .

ابن زيلون

٢٨ - جواد، مصطفى «مزايا ابن زيلون اللغوية» ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٠٧ - ١٠٠٧ . ج ٢، ١٠ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٩ - ٤٧ .
٢٩ - الدمشقي، محمد رزق «ابن زيلون» ج ١، ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٦٧ - ٥٧٦ .

ابن الفارض

٣٠ - مبارك، زكي «شعر ابن الفارض» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٢١ - ٤٢٨ .

أبو شادي، أحمد زكي

٣١ - فوئاد، عبد النعم «أبو شادي في الميزان» ج ٢، ٣ (نومبر ١٩٣٣ م)

كشاف مجلة أبولو

ج ٣، ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) من ص ٢٨١ - ٢٨٨، ٣٤٦.

٦٢ - أبو شادي، أحمد زكي «في الميدان» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٤٤٤ - ٤٢٠.

٦٣ - مطران، خليل «تصفير» ج ٣، ٤ (سبتمبر ١٩٣٤ م) من ص ٢ - ٣.

إقبال، محمد

٦٤ - إبراهيم، محمد زكي «صورة من إقبال» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) من ص ٦٧٨ - ٦٨٣.

الألفاظ

٦٥ - «ألفاظ الشعراء» ج ٢، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٤٢ - ٢٤٣.

٦٦ - الحاروي، علي محمد «فوضى الألفاظ» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٧٧ - ٧٧٨.

الأنشيد المصرية

٦٧ - العريان، سعيد «نشيد بنت النيل» ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) من ص ١٠٦٨ - ١٠٦٩.

الأنشيد الوطنية

٦٨ - «الأنشيد القومية» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) من ص ١٠٥٠ - ١٠٥١.

٦٩ - حمدي، أحمد علي «الأنشيد الوطنية» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) من ص ٩٥٦.

الأندلس (مجلة)

٧٠ - الضيبي، حسن كامل «الأندلس الجديدة» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٩٤ - ٧٩٥.

٧١ - الضيبي، حسن كامل «مجلة الأندلس الجديدة» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) من ص ٨٨٣ - ٨٨٥.

بلوران، عبد

٧٢ - حجازي، عبد الستار «ذكرى عبد بلوران» ج ٢، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) من ص ٥٨٣.

الكري، توفيق

٧٣ - الطنسي، طاهر «السيد توفيق الكري: أدبه وشاعريته» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) من ص ٦٨ - ٧٧.

ج ١، ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) من ص ١٥٥ - ١٥٩.

الجمال (أدب)

٧٤ - السرحني، مصطفى عبد الغني «الجمال والفن والشخصية في الطبيعة» ج ٣، ٤ (سبتمبر ١٩٣٤ م) من ص ٣٦ - ٤٥.

٧٥ - الحصري، محمد عبد الغني «عناصر جمال الفكرة في الأسلوب» ج ١، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) من ص ١٢٠٤ - ١٢٠٧.

الجمعيات الأدبية

٧٦ - «اتحاد الأدب العربي» ج ٢، ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) من ص ١٥٢.

ج ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) من ص ٣٣٨ - ٤٤٠.

ج ٢، ٥ (يناير ١٩٣٤ م) من ص ٤١٧ - ٤١٩.

٧٧ - «جمعيات الأدبية» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) من ص ١٠٥٢ - ١٠٥٥.

٧٨ - «جمعيات الصافية» ج ٢، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٣٩ - ٢٤٠.

الجمهور (مجلة)

٧٩ - جيت، محمد عبد المي «الجمهور» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٨٥ - ٧٨٦.

الأدب العربي

٥٢ - عتيق، عبد العزيز «بين الجديد والقديم» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) من ص ٩١٤ - ٩١٩.

الأدب الفارسي

٥٣ - المعادي، عبد الحميد «في أدب الشاهنامه» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٠٠ - ٧٠٧.

الأدب الفرنسي

٥٤ - الخولي، محمد «الرومانيسم في الأدب الفرنسي» ج ٢، ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) من ص ١٣٦ - ١٤٢، ج ٢، ٥ (يناير ١٩٣٤ م) من ص ٣٤٩ - ٣٥٥.

الأدب المكتشف

٥٥ - إبراهيم، محمد سعيد «الأدب المفقود» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) من ص ٧٥٩ - ٧٦٠.

٥٦ - حسونة، محمد أمين «أدب الحرب: دراسات جديدة للأدب المكتشف للضرورة إلى السلم» ج ١، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) من ص ١٦١٧ - ١٦٢٢.

الأدب والديكتاتورية

٥٧ - عبد المعبود، محمد «الديكتاتورية والأدب» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٦٢٦ - ٦٢٨.

الأدب والسياسة

٥٨ - الحدي، محمود «السياسة والأدب» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) من ص ٧٨٠ - ٧٨١.

الأدباء العرب - مصر

٥٩ - «أدباء الأحياء» ج ٢، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٤٠ - ٢٤١.

الأدباء المعاصرون

٦٠ - عبد الرحيم، محمد عمر «الأدباء المعاصرون» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٧٦.

التصانيف

٦١ - أبو شادي، أحمد زكي «كلمة المهر» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) من ص ٤ - ٥.

ج ٤، ٥ (أكتوبر ١٩٣٣ م) من ص ٥١٠ - ٥١١.

ج ١، ٦ (يناير ١٩٣٣ م) من ص ٦٠٢ - ٦٠٣.

ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) من ص ٧٠٢ - ٧١٢.

ج ١، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) من ص ٨٤٢ - ٨٤٨.

ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) من ص ٩٦٢ - ٩٦٩.

ج ١، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) من ص ١٠٩٦ - ١٠٩٧.

ج ١، ١١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) من ص ٤ - ٦.

ج ١، ١٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) من ص ٩٠ - ٩٣.

ج ١، ١٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ١٧٠ - ١٧٥.

ج ١، ١٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٦٦ - ٢٦٩.

ج ١، ١٥ (يناير ١٩٣٤ م) من ص ٣٤٦ - ٣٤٨.

ج ١، ١٦ (فبراير ١٩٣٤ م) من ص ٤٣٦ - ٤٣٩.

ج ١، ١٧ (مارس ١٩٣٤ م) من ص ٥٢٢ - ٥٢٧.

ج ١، ١٨ (أبريل ١٩٣٤ م) من ص ٦٤٥ - ٦٤٥.

ج ١، ١٩ (مايو ١٩٣٤ م) من ص ٧٤٥ - ٧٤٥.

ج ١، ٢٠ (يونيه ١٩٣٤ م) من ص ٨٩٦ - ٩٠٠.

ج ١، ٢١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) من ص ٤ - ٨.

أمين سليمان سيلو

الجوائز

٨٠ - «جائزة الملك جورج» ع ٢، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٤٢

جوردون، ادمندساي

٨١ - حسنة، محمد أمين «أشعار الفارس الربيع» ع ٢، ١٠ (يونيو ١٩٣٤ م) ص ١٠٣٠ - ١٠٣١.

حلمي، عبد الحليم

٨٢ - إبراهيم، عبد الفتاح «عبد الحليم حلمي المصري» ع ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٧١ - ٤٨٩.

الحيام، عمر

٨٣ - عبد الحائق، محمد «عمر الحيام» ع ٣، ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٦ - ٥٢.

دانزيو، جيراني

٨٤ - حسنة، محمد أمين «ميلاد الشاعر السجين: جيراني دانزيو» ع ١، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٣٧ - ٩٤٢.

٨٥ - صروف، قزاد «مسكوني دانزيو» ع ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٧٢ - ٣٧٦.

الرافعي، مصطفى صادق

٨٦ - حبيب، إبراهيم «وحدة القصيد» ع ٢، ١٠ (يونيو ١٩٣٤ م) ص ٩٤٥ - ٩٤٦.

٨٧ - الفريسي، حسين «نداء الحواضر والأفكار: كلمة رد على الرافعي» ع ١، ١٠ (يونيو ١٩٣٣ م) ص ١١٦٩ - ١١٧١.

الربيع

٨٨ - الملاي، جيلة محمد «طيف الربيع» ع ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٦١ - ١٠٦٤.

الرسالة (مجلة)

٨٩ - «أدب الرسالة» ع ٣، ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٨٨.

السرقات الأدبية

٩٠ - اسماعيل، محمد حسن «فلسفة السرقة بين البارودي وناجي والبقاد» ع ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٥٣ - ٦٥٥.

سكوت، وولتر

٩١ - ناجي، ابراهيم «السير وولتر سكوت» ع ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٤٧ - ٦٥٠.

الشامي، أبو القاسم

٩٢ - إبراهيم، عبد الفتاح «ذكرى الشامي» ع ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٥٧ - ٧٦١.

٩٣ - خليل، نظمي «فن الشامي» ع ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٦١ - ٤٧٠.

٩٤ - محمود، حسن محمد «أبو القاسم الشامي: نظرة عامة في شعره» ع ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٣٩ - ٤٦٠.

الشعر

٩٥ - أبو الصنع، محمد رضا «الشعر وواقفاته» ع ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٨ - ٨٣٠.

٩٦ - الشباب، أحمد «الشعر الحبي: ما هو؟» ع ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٥٤٤ - ٥٤٦.

٩٧ - طبانة، بنوي «الشعر ودار العلوم» ع ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٢٨ - ٦٣٠.

٩٨ - عبد العاطي، محمد «المعارضات في الشعر» ع ٢، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٨.

٩٩ - عبد المنور، محمد «غريبة الشعر» ع ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٧٥ - ١٠٠.

١٠٠ - قاتيل، محمد «الملكات والشعر» ع ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٨ - ٦٧٢.

ع ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٩٧ - ٨٠١.

ع ١، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٣٣ - ٩٣٧.

ع ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٧١ - ١٠٧٣.

ع ١، ١٠ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٢٢ - ٣٥.

ع ١، ١١ (نظرات في الشعر» ع ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٧٧٦ - ٧٧٦.

الشعر - نقد

١٠٤ - إبراهيم، سيد «لون من الأدب: أبو نواس، عمر الحيام، حافظ الشرازي، أبو الغلاء» ع ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٧٨ - ٦٨٤.

١٠٥ - الرافعي، مصطفى صادق «نقد الشعر وفلسفته» ع ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ٩٧٠ - ٩٨١.

الشعر الأسرالي - قصائد مترجمة

١٠٦ - جوردون، آدم لنجس «أغنية للتحريف» ع ٢، ١٠ (يونيو ١٩٣٤ م) ص ١٠٤٠ - ١٠٤١.

١٠٧ - جوردون، آدم لنجس «مقطوعة» ع ٢، ١٠ (يونيو ١٩٣٤ م) ص ١٠٤١ - ١٠٤٢.

الشعر الألماني - قصائد مترجمة

١٠٨ - شلر، افرديخ «تجمل المثلث في سليس» ع ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٧٨ - ٨٠.

١٠٩ - شلر، افرديخ «وداع هكوكو» ع ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢١٦ - ٢١٨.

١١٠ - فترس، هينا «أشودة...» ع ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٦٠.

الشعر الإنجليزي - قصائد مترجمة

١١١ - برون، لورد «الشباب والتشويخ» ع ١، ١٠ (يونيو ١٩٣٢ م) ص ١٢٣٦ - ١٢٣٧.

١١٢ - برون، لورد «عطاء» ع ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٥.

١١٣ - برون، لورد «عند الشباب» ع ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٥.

١١٤ - بيكونفيلد، لورد «تجمل» ع ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢١٩.

١١٥ - جراي، توماس «معرفة نظمت في ساحة كريمة رفيعة» ع ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٧٠٣ - ٧٠٦.

١١٦ - درنوكوت، جون «قصير وفرعون» ع ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ١٠١٥ - ١٠١٦.

١١٧ - شكسبير، وليام «الزمن والحبيب» ع ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٨.

١١٨ - شكسبير، وليام «معرفة» ع ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٠٩.

- ١١٩ - شبل «أغنية» تعريب أحمد خير ع ٣، ٤ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٣٥ - ٣٣٦.
- ١٢٠ - شبل «إلى الرب العفوية» تعريب إبراهيم ناجي، ج ١، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٨٣ - ٨٨٤.
- ١٢١ - شبل «إلى قفوة...» تعريب مختار الركيل، ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨١٥ - ٨٢٠.
- ١٢٢ - شبل «مستطور حزينة» ترجمة عثمان فخر السيوني، ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٩.
- ١٢٣ - ملتون، جون «مرفقة» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢١٨ - ٢١٩.
- ١٢٤ - نيسون، لورد «فسيب» ترجمة عبد اللطيف النشار، ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٠.
- ١٢٥ - هاردي، توماس «ما أعظم لهم!» تعريب أحمد كامل عبد السلام، ج ١، ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٥٨ - ٥٥٩.
- ١٢٦ - وردزبورث «إهداءات الأبنين من ذكريات الطفولة الأولى» ترجمة نظمي خليل، ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٠٩ - ٧١٥.
- ١٢٧ - ولكوكس، ابلاوميلر «الموى والسلام» تعريب صالح جودت، ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٨ - ٦٩٩.
- الشعر الإيطالي - قصائد مترجمة**
- ١٢٨ - «الناطقة المقلدة» تعريب أحمد زكي أبو شادي، ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٧ - ٦٩٨.
- ١٢٩ - «الناطقة المقلدة» ترجمة محمد أمين حسونة، ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥ - ٦٩٧.
- ١٣٠ - «الوقت» تعريب كامل كيلاني، ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٦٤.
- الشعر العربي**
- ١٣١ - بركات، اسماعيل «الزعامة والشعر» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤) ص ٩٥٥ - ٩٥٦.
- ١٣٢ - «الرفق الفرقي في شعر ابن خلدون» ج ١، ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٣ - ١٠٥.
- ١٣٣ - سائر، عبد الحميد «الشعر العربي» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٤٧ - ٥١.
- ١٣٤ - عبد المنصور، محمد «بين القديم والجديد» ج ٣، ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ١٨.
- ١٣٥ - مبروك، زكي «الشعر العربي بين البقعة والحمود» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٤١ - ١٤٢.
- ١٣٦ - مطهر، اسماعيل «جوان العود الموي» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٥٦ - ٦٠.
- ١٣٧ - المنصري، محمد عبد المنعم «الفاقت لا مغالقات» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٣ - ٨٢٤.
- ١٣٨ - هيكمل، محمد حسين «الروح الجديد الذي يجب للشعر العربي كي يؤدي في الحياة رسالة الشعر السامية» ج ١، ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٠ - ١٠٢.
- الشعر العربي - العروض والقوافي**
- ١٣٩ - الشيشي، محمود علي «نقد عروض» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٤٨ - ٩٥٠.
- ١٤٠ - جواد، مصطفى «عوسمية الشعر العربي: الوزن والقافية» ج ١، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٥٧ - ١١٦١.
- الشعر العربي - العصر الجاهلي**
- ١٤١ - الشرفوني، عبد الحميد «التصوير في الشعر القديم» ج ٢، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٧٣ - ٥٧٦.
- ١٤٢ - نمر، حنا «وصف البحري» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٤٠٣ - ٤٠٤.
- (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٦٢ - ٦٧٠.
- الشعر العربي - العصر الحديث**
- ١٤٣ - أبو شادي، أحمد زكي «في الشعر الجديد» ج ٣، ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٨٤ - ٣٨٥.
- ١٤٤ - أنين، بشري السيد «الفرقة والضعف في الشعر الحديث» ج ٣، ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٤٠ - ٣٤٥.
- الشعر العربي - قصائد إجمالية**
- ١٤٥ - إبراهيم، محمد زكي «صلال الضنى» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٢٤ - ١٠٢٨.
- ١٤٦ - أبو الوفا، محمود «الموازين» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٨.
- ١٤٧ - اسماعيل، محمود حسين «دمعة يفي» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٩ - ٤٨٠.
- ١٤٨ - باكثير، علي أحمد «في الأزيكية» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٢٢ - ١٠٢٣.
- ١٤٩ - جودت صالح «الفيكل المستباح» ج ١، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٧٥ - ٨٧٦.
- ١٥٠ - خليفة، عبد الرحمن «طريق القفوة» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٣٦ - ١٣٨.
- ١٥١ - الدعشان، اسماعيل سري «حولة الشاعر» ج ١، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٩٠ - ١١٩١.
- ١٥٢ - الديب، عبد الحميد «مؤس الشرف» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٢٨ - ١٠٢٩.
- ١٥٣ - الشاقي، أبو القاسم «إلى طرفة العالم» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨١٠.
- ١٥٤ - شعلان، الصاوي علي «الشكوى» ج ٣، ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٨ - ٣١٩.
- ١٥٥ - عبد الرحمن، عبد الله «ملحاً القرش بالسودان» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٢٩ - ١٤١.
- ١٥٦ - عطية، عبد العزيز محمد «الشريفة» ج ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٤٦.
- ١٥٧ - الطيفي، محمد عبد الحليم «مصرع الفتاة» ج ٣، ١٠ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١٥ - ٣١٧.
- ١٥٨ - الفيومي، حبيب عوض «سيف في بهاء» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٨ - ١٠٢١.
- ١٥٩ - عزم، أحمد «لبي» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٤ - ١٨.
- ١٦٠ - ناجي، إبراهيم «إلى روح الشاعر» ج ٢، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٥٥ - ٦٥٦.
- ١٦١ - ناجي، إبراهيم «تحية مصر فلسطين» ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٦ - ١٠٤٧.
- ١٦٢ - نظيم، محمود رمزي «مصباح الحياة» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨١١ - ٨١٢.
- الشعر العربي - قصائد الأطفال**
- ١٦٣ - أبو شادي، أحمد زكي «الأغاني» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٥.
- ١٦٤ - أبو شادي، أحمد زكي «القطعة الذكية» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٥ - ٢٥٥.
- ١٦٥ - نلر، أحمد محمد «أغنية الحقيقة» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦٧.
- ١٦٦ - غوث، أحمد «قطبي» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٥٦.
- ١٦٧ - الدعشان، اسماعيل سري «الوصايا العشرة الصالحة» ج ١، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٨١١ - ٨١٢.

- ١٩٣ (١٩٣٣ م) ص ٦٦٦ - ٦٧٧ .
- ١٦٨ - شمالان ، الصولي علي «بين شاعر وطائر» ج ٢ ، ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٣١ .
- ١٦٩ - عبد العظيم ، علي «الطلب والطلب» ج ١ ، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٦ .
- ١٧٠ - عبد العظيم ، علي «الطائر» ج ١ ، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٦ .
- ١٧١ - كيلاني ، كامل «أغنية أول» ج ١ ، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٣ - ٩٠٥ .
- ١٧٢ - كيلاني ، كامل «السلمة الصغيرة» ج ٢ ، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٦١ .
- ١٧٣ - كيلاني ، كامل «الطامعان» ج ١ ، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٥٢ - ٢٥٣ .
- ١٧٤ - كيلاني ، كامل «طفل يستقبل العام السادس» ج ١ ، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٩٢ .
- ١٧٥ - الكتيبي ، عبد النبي «غروب الشمس» ج ١ ، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٥ .
- الشعر العربي - قصائد تصويرية**
- ١٧٦ - إبراهيم ، أحمد محمد «القمري في الصباح» ج ٣ ، ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣١١ - ٣١٢ .
- ١٧٧ - أبو السعود ، فكري «شرق الشمس» ج ١ ، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٦ .
- ١٧٨ - أبو شادي ، أحمد زكي «أبولودقي» ج ٣ ، ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .
- ١٧٩ - أبو شادي ، أحمد زكي «الأحديب» ج ١ ، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٣٢ - ١٣٣ .
- ١٨٠ - أبو شادي ، أحمد زكي «أفرويت وأفرويس» ج ١ ، ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٣ - ٩٠٥ .
- ١٨١ - أبو شادي ، أحمد زكي «أوزيس والفاوت» ج ٢ ، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٥ .
- ١٨٢ - أبو شادي ، أحمد زكي «أفريس تغادر بيلوس» ج ٢ ، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٤ - ٨٠٥ .
- ١٨٣ - أبو شادي ، أحمد زكي «أفريس والطفل الأمير» ج ٢ ، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٣ - ٦٩٤ .
- ١٨٤ - أبو شادي ، أحمد زكي «إيليا وصموئيل» ج ١ ، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٦٦٦ - ٦٦٧ .
- ١٨٥ - أبو شادي ، أحمد زكي «بلوتو وبرسيفون» ج ١ ، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٨٢ - ١١٨٣ .
- ١٨٦ - أبو شادي ، أحمد زكي «الزيات الراضعات» ج ٢ ، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩٦ .
- ١٨٧ - أبو شادي ، أحمد زكي «يوس ويوزوبا» ج ١ ، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٢ - ٦٥٣ .
- ١٨٨ - أبو شادي ، أحمد زكي «في العبد» ج ١ ، ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٧٧ - ٥٧٨ .
- ١٨٩ - أبو شادي ، أحمد زكي «في الواحة» ج ١ ، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٢٨ .
- ١٩٠ - أبو شادي ، أحمد زكي «المساء في الصحراء» ج ١ ، ٨ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٩ .
- ١٩١ - أبو شادي ، أحمد زكي «المسحورة» ج ١ ، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٢٩ .
- ١٩٢ - أبو شادي ، أحمد زكي «ملاك أم هيفان !!» ج ٢ ، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٠٢ - ١٠٠٣ .
- ١٩٣ - أبو شادي ، أحمد زكي «موسى في الجب» ج ٢ ، ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣١٣ .
- ١٩٤ - أبو شادي ، أحمد زكي «فكرتي والمثال» ج ١ ، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٥١ - ٢٥٢ .
- ١٩٥ - اسماعيل ، محمود حسن «القطارة الخزينة» ج ٢ ، ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤١٣ - ٤١٤ .
- ١٩٦ - اسماعيل ، محمود حسن «من أغاني الريف» ج ٢ ، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٦٥ - ٨٦٥ .
- ١٩٧ - نجيت ، محمد عبد النبي «على حفاف القنطرة» ج ٣ ، ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٦ - ٢٤٧ .
- ١٩٨ - البشبيشي ، محمد أبو الفتح «في ليلة ..» ج ١ ، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٧٤ - ٧٧٥ .
- ١٩٩ - البكري ، توفيق أحمد «نقشاه» ج ٢ ، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٠ .
- ٢٠٠ - الجبلر آبادي ، نسي «أشواق الصباح» ج ٣ ، ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤١ - ٢٤٢ .
- ٢٠١ - داود ، فطني «المصور الفنان» ج ٣ ، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٦٢ .
- ٢٠٢ - الدمشقي ، اسماعيل سري «الصائفة المتحدرة» ج ١ ، ٥ (مايو ١٩٣٣ م) ص ٥٧٨ - ٥٨٠ .
- ٢٠٣ - السمرتي ، مصطفى عبد اللطيف «من الأعماق» ج ٣ ، ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨ .
- ٢٠٤ - الشامي ، أبو القاسم «من أغاني الرقعة» ج ٢ ، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٨ - ٦١٠ .
- ٢٠٥ - السيد سميرة «طيرة الحقل» ج ٢ ، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦١٠ .
- ٢٠٦ - طه ، علي محمود «ذكرى دنشواي» ج ١ ، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٧١ .
- ٢٠٧ - عماد ، محمود «بين الحيلة والموت» ج ١ ، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٠ - ٤١ .
- ٢٠٨ - عماد ، محمود «فيان العصر» ج ١ ، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٧٢ .
- ٢٠٩ - الحلبي ، صالح بن علي الخادم «نسمات الريح» ج ٣ ، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨١ - ٦٨٢ .
- ٢١٠ - غنيم ، محمود «في هدوء الليل» ج ١ ، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٤ - ٦٦٥ .
- ٢١١ - ميلز ، أحمد «الجمال السجين» ج ١ ، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٦ - ٧٦٩ .
- ٢١٢ - محرم ، أحمد «ذكرى مصطفى كامل» ج ١ ، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٩ - ٧٧١ .
- ٢١٣ - محمود ، حسن محمد «الشريعة» ج ٢ ، ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤١٢ - ٤١٣ .
- ٢١٤ - خمير ، أحمد «ملاك أم هيفان !!» ج ٢ ، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٠٣ .
- ٢١٥ - خمير ، أحمد «مناجاة القمر» ج ٣ ، ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٥ .
- ٢١٦ - خمير ، أحمد «نور القمر» ج ٣ ، ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٣ - ٢٤٥ .
- ٢١٧ - مطوف ، رياض «كآفة الخريف» ج ٣ ، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٦ - ٦٨٧ .
- ٢١٨ - مطوف ، رياض «مواكب المساء» ج ٣ ، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٥ .
- ٢١٩ - الوكيل ، مختار «قهرة الروضة» ج ٢ ، ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١١٦ - ١١٧ .
- الشعر العربي - قصائد تخيلية**
- ٢٢٠ - بحري ، عامر محمد «ماكبث لفكسبر» ج ١ ، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٢١ - ١١٢٣ .

- ٢٢١ - جودت ، صالح «يوحنا» ج ١، ٢ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٣٩-٧٣٧ .
 ٢٢٢ - السحراني ، محمد سعيد «حديث الألف» في الحياة» ج ٢، ٦ ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠٦ - ٥٠٩ .
 ٢٢٣ - شوقي ، أحمد «رواية متعرجة» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٦ - ٣٥٠ .
 ٢٢٤ - عين شوكة ، محمد فريد «رواية معاد» ج ١، ٦ ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٨٤ - ٦٨٧ .
 ٢٢٥ - «قطعة من رواية متعرجة» ج ١، ١ ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٥ - ٣٧ .
 ٢٢٦ - الكسي ، عبد الصي «غادة الخيط» ج ٢، ٩ ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٢٥ - ٨٢٦ .
 الشعر العربي - قصائد حماسية
 ٢٢٧ - السودا ، يوسف «البطل يوسف كرم» ج ١، ٢ ع ٢ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٢١ .
 الشعر العربي - قصائد دينية
 ٢٢٨ - شوقي ، أحمد «الحقارة الراشدة» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤١ .
 الشعر العربي - قصائد الرثاء
 ٢٢٩ - أبو شادي ، أحمد زكي «تأبين الفريد بن الوفاء» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٢٩ - ٣٣٠ .
 ٢٣٠ - أبو شادي ، أحمد زكي «رثاء الشابي» ج ٣، ٣ ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٧٠ - ٣٧٢ .
 ٢٣١ - أبو شادي ، أحمد زكي «عاهل العرب : رثاء الملك العظيم فضل الأول» ج ٢، ١ ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٦٢ - ٦٤ .
 ٢٣٢ - أبو شادي ، أحمد زكي «عظمي» ج ٢، ٢ ع ٢ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٢ - ٢٢٤ .
 ٢٣٣ - أبو شادي ، أحمد زكي «الغن الشهيد» ج ١، ١ ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٤٨ - ١٥٠ .
 ٢٣٤ - أبو شادي ، أحمد زكي «محمد حافظ إبراهيم» ج ١، ١ ع ١ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٢ - ٣٥ .
 ٢٣٥ - أبو شادي ، أحمد زكي «مناعة الفن : رثاء المقال محمود مختار» ج ٢، ٨ ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٧ - ٦٩٩ .
 ٢٣٦ - أبو شيكة ، الباس «شاعر الإنسانية» ج ١، ٦ ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦١٦ - ٦١٨ .
 ٢٣٧ - أبو فاشا ، طاهر محمد «دمعة» ج ٢، ٥ ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤١٠ - ٤١١ .
 ٢٣٨ - أبو الرقا ، محمود «داود بركات» ج ٢، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٦ - ٣٣٧ .
 ٢٣٩ - أبو الرقا ، محمود «وقر المقيمة» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧٥ .
 ٢٤٠ - الأحمد ، محمد سليمان «شاعر الدنيا» ج ١، ٤ ع ٤ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥١٧ - ٥١٦ .
 ٢٤١ - اسماعيل ، محمود حسن «ورشة مختارة» ج ٢، ٨ ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٩ - ٧٠٠ .
 ٢٤٢ - اسماعيل ، محمود حسن «ماتم الطبيعة : مرفقة من الشعر الحرة» ج ١، ٦ ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦١٩ - ٦٢٠ .
 ٢٤٣ - الأسمر ، محمد «من القبور» ج ٢، ٥ ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠٩ - ٤١٠ .
 ٢٤٤ - إيراقي ، مؤيد إبراهيم «حافظ الخالدة» ج ١، ١١ ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ١٣٧١ - ١٣٧٢ .
 ٢٤٥ - إيراقي ، مؤيد إبراهيم «عل قير أي» ج ٢، ٨ ع ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٥٣٢ .
 ٢٤٦ - بنيري ، عامر محمد «مضى العام والذكرى ..» ج ١، ١ ع ١١ (يوليو ١٩٣٣ م) ص ١٣٦٤ - ١٣٦٦ .
 ٢٤٧ - البشيشي ، محمد أبو الفتح «ذكرى شوقي» ج ٢، ٢ ع ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٣٢ - ١٣٤ .
 ٢٤٨ - البشيشي ، محمود «طال اجتماعك!» ج ٣، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٠ - ٥٨١ .
 ٢٤٩ - البولي ، أحمد «أب يكي ابنه وينابي روحه» ج ٣، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٤ - ٥٨٧ .
 ٢٥٠ - جودت ، صالح «بين عاين» ج ٣، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨٢ - ٥٨٤ .
 ٢٥١ - جودت ، صالح «من سماه الخلود» ج ٢، ٣ ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨٧ - ١٨٩ .
 ٢٥٢ - الخوري ، بشارة «ذكرى شوقي : في روى الخلد» ج ١، ٥ ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥١٢ - ٥١٦ .
 ٢٥٣ - ديمس ، حلم «إلى شاعر الخلود : ناحت عليك أبولو!» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٨٧ - ٤٨٥ .
 ٢٥٤ - العنشان ، إسماعيل سري «حياة الخلود» ج ٢، ٣ ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨٤ - ١٨٦ .
 ٢٥٥ - رجب ، محمد أحمد «دموع الناسك» ج ٣، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٧١ - ٦٧٤ .
 ٢٥٦ - الزباني ، معروف «الشعر بعد كبير وأمه» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٩١ - ٤٩٣ .
 ٢٥٧ - سلام ، عبد الرحيم «الفرسان الشهداء : فؤاد حجاج وشهيد دورس» ج ٢، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٦ - ٣٣٧ .
 ٢٥٨ - شعلان ، الصوري عل «الصبح الدامي» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧٥ .
 ٢٥٩ - الشولي ، مصطفى كامل «دمعة الشعر» ج ١، ٦ ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٠٧ - ٦٠٩ .
 ٢٦٠ - شوقي ، أحمد «إخوان الدهور» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٢ .
 ٢٦١ - شوقي ، أحمد «أروع مرفقة لشوقي : رثاؤه لوالده» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٩٣ - ٤٩٥ .
 ٢٦٢ - شوقي ، أحمد «ورقة شوقي على قبر حافظ» ج ١، ١ ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٦٥ - ١٦٧ .
 ٢٦٣ - الصوري ، حسن كامل «الصباح الجديد» ج ٣، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ١٨٠ - ١٨٢ .
 ٢٦٤ - الصوري ، حسن كامل «الصباح الجديد» ج ٣، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٨١ - ٥٨٢ .
 ٢٦٥ - عبد الحفي ، هاشم «شاعر الكون» ج ١، ٥ ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٢٤ .
 ٢٦٦ - عبد القادر ، محمد فريد «أمير البيان» ج ١، ٤ ع ٤ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٢٨ - ٥٣٠ .
 ٢٦٧ - عبد القادر ، محمد فريد «أمير الشعراء : أحمد شوقي بك» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٠٤ .
 ٢٦٨ - عبد ، طلبة محمد «ورقة على قبر شوقي» ج ١، ٤ ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧٧ - ٤٧٨ .
 ٢٦٩ - العلوي ، صالح بن علي حامد «دمعة على ولده» ج ٢، ٧ ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦١٢ - ٦١٤ .
 ٢٧٠ - غنيم ، محمود «عرس يتيلم» ج ١، ٥ ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٠ - ٥٣٢ .

- ٢٧٠ - فارس، فليكن «ساعة...» ج ١، ع ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) من ص ٨٠٨ - ٨١٠.
- ٢٧١ - قسوي، سهر «هي ماتت» ج ١، ع ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) من ص ٨١١ - ٨١٢.
- ٢٧٢ - الكتي، عبد النبي «ذكرى شوقي: موت الشاعر» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) من ص ٦٠٤ - ٦٠٧.
- ٢٧٣ - محبوب، محمد حيان «في الشعر» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) من ص ٥٢٥.
- ٢٧٤ - عزم، أحمد «ولاء شيخ العروبة» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٥٧٨ - ٥٨٠.
- ٢٧٥ - المصري، محمود السيد «أول الضحايا» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) من ص ٣٣٧ - ٣٣٨.
- ٢٧٦ - مطران، خليل «ولاء شيخ العروبة» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٥٧٦ - ٥٧٨.
- ٢٧٧ - مطران، خليل «مرثية مطران حافظ» ج ١، ع ١١ (يولي ١٩٣٣ م) من ص ١٢٩٨ - ١٣٠٦.
- ٢٧٨ - مطران، خليل «البلد الحلال» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) من ص ٤٨٧ - ٤٩١.
- ٢٧٩ - ناجي، إبراهيم «دين الأخاء» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ١٨٦ - ١٨٧.
- ٢٨٠ - ناجي، إبراهيم «ولاء صديق» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) من ص ٤٠٨ - ٤٠٩.
- ٢٨١ - ناجي، إبراهيم «ساعة التذكارة» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ١٧٨ - ١٨٠.
- ٢٨٢ - ناجي، إبراهيم «مرثية.. ناجي» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) من ص ٣٣٥.
- ٢٨٣ - ناجي، إبراهيم «هبة النساء» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) من ص ٤٧٨ - ٤٧٩.
- ٢٨٤ - الزكي، مختار «حلم تعطل» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) من ص ٦٠٩ - ٦١٠.
- ٢٨٥ - الزكي، مختار «صخرة الموت بالشاعر» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ١٨٢ - ١٨٤.
- ٢٨٦ - الزكي، مختار «موكب التذكارات.. أو الناي الباكي» ج ١، ع ١١ (يولي ١٩٣٣ م) من ص ١٣٢٨ - ١٣٣٤.
- الشعر العربي - قصائده غزلية**
- ٢٨٧ - إبراهيم، سيد «ذكرة» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) من ص ٩٧ - ١٠٠.
- ٢٨٨ - إبراهيم، سيد «عازة بغيرك» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) من ص ٢٣ - ٢٤.
- ٢٨٩ - إبراهيم، عبد الباق «حجرة» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) من ص ٦٠٣ - ٦٠٤.
- ٢٩٠ - إبراهيم، عبد الباق «الزور» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) من ص ٦٠٤.
- ٢٩١ - إبراهيم عبد الباق «نسيم الحب» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) من ص ٦٠٣.
- ٢٩٢ - أبو شادي، أحمد زكي «الرفافة» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) من ص ٩٥.
- ٢٩٣ - أبو شادي، أحمد زكي «وصف» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) من ص ٢٢٦.
- ٢٩٤ - أبو شادي، محمد «ولاء» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) من ص ١٠٤١.
- ٢٩٥ - أبو فاشا، طاهر محمد «حب وأمل» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٥٤٩ - ٥٤٨.
- ٢٩٦ - أبو فاشا، طاهر محمد «مساعدة الشقاء» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٢١ - ٢٢٢.
- ٢٩٧ - أبو فاشا، طاهر محمد «في هجراب الجمال» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) من ص ٧٥٩.
- ٢٩٨ - أبو الوفا، محمود «رسالة الكوخ» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) من ص ١٢ - ١٣.
- ٢٩٩ - أبو الوفا، محمود «في انتظار الربيع» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) من ص ٩٤ - ٩٥.
- ٣٠٠ - أبو الوفا، محمود «القصائد» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢١٨.
- ٣٠١ - اسماعيل، محمود حسن «اللمعة الأخيرة» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٢٥ - ٢٢٦.
- ٣٠٢ - أعياض، برهان الدين «بائس: تعالي!» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) من ص ٨٦١ - ٨٦٢.
- ٣٠٣ - باكثير، علي أحمد «أمن وأمن» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٤٦ - ٧٤٧.
- ٣٠٤ - باكثير، علي أحمد «واقعة بالباب» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) من ص ٨٦٢ - ٨٦٣.
- ٣٠٥ - باكثير، علي أحمد «وحي سمراء» ج ٢، ع ١٠ (يولي ١٩٣٤ م) من ص ٩٩١.
- ٣٠٦ - باكثير، علي أحمد «والوهم» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧١٧.
- ٣٠٧ - نخت، محمد عبد النبي «بعض الشعراء» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) من ص ٨٥٩.
- ٣٠٨ - نخت، محمد عبد النبي «طيف» ج ٢، ع ١٠ (يولي ١٩٣٤ م) من ص ٩٩٣.
- ٣٠٩ - نخت، محمد عبد النبي «لقاء» ج ٢، ع ١٠ (يولي ١٩٣٤ م) من ص ٩٣ - ٩٤.
- ٣١٠ - بدير، محمد متولي «لم ٢٠٠» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) من ص ٥٩٧ - ٥٩٨.
- ٣١١ - الطاح، محمود أحمد «فيما الحب!!» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) من ص ٤٩٤ - ٤٩٥.
- ٣١٢ - الطاح، محمود أحمد «ولكن برغمي!!» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) من ص ٤٠٠.
- ٣١٣ - البكري، توفيق أحمد «صرايب الأمل» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) من ص ٥١٧ - ٥١٨.
- ٣١٤ - الجبر، شكر الله «الزورق العظيم» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٥٢ - ٧٥٣.
- ٣١٥ - الحزوري، مصطفى كامل «الوحي الصادق» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) من ص ٧٢٣.
- ٣١٦ - جواد، مصطفى «شبابي المبشرات» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧١٩ - ٧٥٠.
- ٣١٧ - جواد، مصطفى «في بقاء الذكرى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧١٧ - ٧١٩.
- ٣١٨ - جودت، صالح «الأيام» ج ١، ع ١٠ (يولي ١٩٣٣ م) من ص ١١٤٩.
- ٣١٩ - جودت، صالح «الساحرة» ج ٢، ع ٢ (فبراير ١٩٣٤ م) من ص ٤٩١ - ٤٩٢.
- ٣٢٠ - جودت، صالح «طهارة» ج ٢، ع ٢ (ابر ١٩٣٤ م) من ص ٣٩٨.
- ٣٢١ - جودت، صالح «عهد الملع» ج ٣، ع ٣ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٥٠.
- ٣٢٢ - جودت، صالح «دليل الجليدة» ج ٢، ع ٢ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٢٣ - ٢٢٤.
- ٣٢٣ - جودت، صالح «من الرمن» ج ٢، ع ٢ (يناير ١٩٣٤ م) من ص ٣٩٧ - ٣٩٨.
- ٣٢٤ - الحفاد، نقرلا «فحس لا تهب» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) من ص ١٠٤٣ - ١٠٤٤.
- ٣٢٥ - حلي، حيان «لا أحبك!» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) من ص ٧٦٤.

- ٣٢٦ — حلمي، عثان «خلد الحب» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٦.
 ٣٢٧ — داود، قسطنطين «فلسفة الحب» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٢.
 ٣٢٨ — الديباغ، مصطفى «سمة الحياة» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٢ — ٧٦٣.
 ٣٢٩ — الديباغ، مصطفى «ثورة قلب» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥.
 ٣٣٠ — الديباغ، مصطفى «الدمع الواسع» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٤.
 ٣٣١ — الذخيلي، ضياء الدين «الحب القاسي» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٤٩١.
 ٣٣٢ — الدعشتان، مصطفى اسماعيل «الغزة» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٦٣.
 ٣٣٣ — الدعشتان، اسماعيل سري «غنى» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٢.
 ٣٣٤ — الذهب، عبد الحميد «وصف الحب» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٤.
 ٣٣٥ — ذكري، مصطفى «إلى قلبي» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٣ — ٣٢٤.
 ٣٣٦ — الراضي، مصطفى صادق «وصف موقف» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦١.
 ٣٣٧ — رجب، محمد أحمد «أنباء القلب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٤.
 ٣٣٨ — رجب، محمد أحمد «حزمة الورق» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٨٨ — ٩٨٩.
 ٣٣٩ — رجب، محمد أحمد «عل الشاطئ المهجور» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٩ — ٨٦١.
 ٣٤٠ — رضوان، محمد محمود «إلى الليل» ج ٢، ع ١ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٦ — ٣٢٧.
 ٣٤١ — الزين، أحمد «القلبة المنوعة» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٢ — ٧٤٣.
 ٣٤٢ — السراج، ملكة عمود «يا هائف الشعر» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٢.
 ٣٤٣ — السناد، عمود السيد «صاعة العين» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧١٩ — ٧٢٠.
 ٣٤٤ — الشبلي، أبو القاسم «أنا أبكيك للحب» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤ — ١١٥.
 ٣٤٥ — الشاذلي، أبو القاسم «صلوات في هيك الحب» ج ١، ع ١٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٤٨ — ٨٥١.
 ٣٤٥ — الشبلي، علي «أغنية الوداع» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠٢.
 ٣٤٦ — الشنوي، مأمون «ثورة القلب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٥ — ٧٤٦.
 ٣٤٧ — الشنوي، مأمون «حرة أفروديت» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٢ — ٩٩٣.
 ٣٤٨ — الشنوي، مأمون «صاعة» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٨٣ — ٩٨٧.
 ٣٤٩ — الشنوي، مأمون «الشعر الضائع» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٢٢ — ٧٢٣.
 ٣٥٠ — الشنوي، مأمون «هدهد الحب» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٦٠١.
 ٣٥١ — شوقي، حسين «دما للفرام وملي» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٣٥ — ١٠٣٥.
 ٣٥٢ — الصغير، الأمير «إلى ليل» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠٥ — ٤٠٦.
 ٣٥٣ — الصبري، حسن كامل «اجليني خلعاً» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦١.
 ٣٥٤ — الصبري، حسن كامل «صاعة اللقاء» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩٩ — ٤٠٠.
 ٣٥٥ — الصبري، حسن كامل «القلب المغمم» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٤ — ٥٤٥.
 ٣٥٦ — الصبري، حسن كامل «قلبي» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٥.
 ٣٥٧ — الصبري، حسن كامل «الظفرة الأولى» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٩ — ١١.
 ٣٥٨ — الصبري، حسن كامل «الثور المجنيد» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٧ — ١٠٢٨.
 ٣٥٩ — الطويل، عبد الحادي «ذكرى الوصال» ج ٢، ع ١ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٧.
 ٣٦٠ — عبد السلام، أحمد كامل «إلى فنون» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥١ — ٨٥٢.
 ٣٦١ — عبد السلام، أحمد كامل «أنت من أنت» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٤ — ١٠٤٥.
 ٣٦٢ — عبد السلام، أحمد كامل «الحبيب المجهول» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٥٩.
 ٣٦٣ — عبد القادر، محمد فريد «الأصل في الأروحة» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٤٩ — ٥٥٠.
 ٣٦٤ — عبد الحميد، عبد الله «شجون مهجور» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤١ — ١٠٤٢.
 ٣٦٥ — عتيق، عبد العزيز «إلياً» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٤ — ٣٢٥.
 ٣٦٦ — عتيق، عبد العزيز «أنشودة» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٦.
 ٣٦٧ — عتيق، عبد العزيز «الطيف الزائر» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٠ — ٢٢١.
 ٣٦٨ — عتيق، عبد العزيز «عواطف مكبوحة» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٥.
 ٣٦٩ — عتيق، عبد العزيز «من الماضي القريب» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٤٠١ — ٤٠٣.
 ٣٧٠ — عتيق، عبد العزيز «هل تظنرين؟» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٩.
 ٣٧١ — غرام، محمد عبد «الغروب» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٤.
 ٣٧٢ — العقاد، سبى «العهد الضائع» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٢ — ٨٥٣.
 ٣٧٣ — الملاي، جميلة عبد «حب أمثال» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٣.
 ٣٧٤ — الملاي، جميلة عبد «الروح الظالم» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٩.
 ٣٧٥ — الطولي، صالح بن علي الخامد «صحراء» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥٨.
 ٣٧٦ — الطولي، صالح بن علي الخامد «في القستان الأصفر» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٤٥.
 ٣٧٧ — الطولي، صالح بن علي الخامد «ملك» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٢٢ — ٢٢٣.
 ٣٧٨ — عماد، عمود «هنا» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٢.
 ٣٧٩ — المبروسي، فريد «بريشة الشاعر» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٨ — ٦٠٠.
 ٣٨٠ — عتير، محمد صادق «خطرة ضمير» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٢١ — ٢٢.
 ٣٨١ — غزوي، زكي «طيف أمثال» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ٩٦.
 ٣٨٢ — النسيان، عادل «تحت الكرامة» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٩٦.

- ٤٤٧ — الماحي، محمد مصطفى «نقطة الحب» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
ص ٢٥٨ — ٢٥٩.
- ٤٤٨ — معلوف، رياض «سهر الدمع بعني» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ٨٣٦ — ٨٣٧.
- ٤٤٩ — معلوف، رياض «الوتر الملهم» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٣٧ — ٨٣٩.
- الشعر العربي — قصائد فكاهية
- ٤٥٠ — الجلاوي، محمد طاهر «غياث دويجين» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
ص ٢٨٢ — ٢٨٤.
- ٤٥١ — الرافعي، مصطفى صادق «إلى...» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٨٢٣.
- ٤٥٢ — الصالبي، أحمد «البرغوث في الأذن» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م)
ص ٢٤٦ — ٢٤٧.
- ٤٥٣ — الصبري، حسن كامل «ملك الخلاء» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٨٦.
- ٤٥٤ — بغداد، عباس عمود «غياث دويجين» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
ص ٢٨٥ — ٢٨٦.
- ٤٥٥ — ناجي، إبراهيم «أعشى زوج حسنة!» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م)
ص ٩٠٧ — ٩٠٨.
- ٤٥٦ — ناجي، إبراهيم «حسنة بجانبها أمها الديمة» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م)
ص ٩٠٨ — ٩٠٩.
- ٤٥٧ — ناجي، إبراهيم «وصف أصلع» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٩٠٨.
- الشعر العربي — قصائد فلسفية
- ٤٥٨ — إبراهيم، سيد «الفيكل العظمي» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٦ — ٨٦٧.
- ٤٥٩ — أبو شادي، أحمد زكي «الإضمار» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٦٢١.
- ٤٦٠ — أبو شادي، أحمد زكي «الخلود» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٦٢٠ — ٦٢١.
- ٤٦١ — أبو شادي، أحمد زكي «البرورة» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ٢٢٣ — ٢٢٤.
- ٤٦٢ — أبو شيكة، إلياس «سلوم» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ٥٧٥ — ٧٧٧.
- ٤٦٣ — أبو فاشا، طاهر محمد «عدل الظلم...» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص ٤٨٤.
- ٤٦٤ — اسماعيل، محمود حسن «العتش» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ١٠٠٧ — ١٠٠٩.
- ٤٦٥ — الأخر، محمد «الزرق» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٩ — ٨٧٠.
- ٤٦٦ — البديوي، عبد الرحمن أحمد «الدين والطفل» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م)
ص ٦١٢.
- ٤٦٨ — البشبيشي، محمد أبو الفتح «حجنا...» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٣٩.
- ٤٦٩ — البشبيشي، محمد أبو الفتح «معلق الروض» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م)
ص ٧١٧ — ٧١٨.
- ٤٧٠ — البكري، توفيق أحمد «الملوان، أو صراع الزمن» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص ٧٠ — ٧١.
- ٤٧١ — البكري، أحمد توفيق «النور المتفلق» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٣١ — ١١٣٢.
- ٤٧٢ — الفطاني، محمد الخبزي «باب الحقيقة» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ١٢٠.
- ٤٧٣ — التونسي، عمود بريم «عزرات المؤلفين» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م)
ص ٧١١ — ٧١٣.
- ٤٧٤ — جودت، صالح «أكتوبية الموت، أو خلود البشر» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ١٢٥ — ١٢٧.
- ٤٧٥ — جودت، صالح «أنت والله» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤٩ — ٨٥٠.
- ٤٧٦ — جودت، صالح «الزاهب المتبرّد» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م)
ص ٢٩٣ — ٣٠٢.
- ٤٧٧ — جودت، صالح «السفينة الحائرة» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٣٥ — ١١٣٦.
- ٤٧٨ — جودت، صالح «شكوكك» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧٣ — ٥٧٤.
- ٤٧٩ — حلمي، عثمان «صفحة العمر» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٦ — ١٠٧.
- ٤٨٠ — حلمي، عثمان «العمر والأمان» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ١٠٥ — ١٠٦.
- ٤٨١ — حلمي، عثمان «الغبوة» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٠ — ٢٤١.
- ٤٨٢ — الخليوي، محمد «شكوى وألم» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٣٦ — ١١٣٨.
- ٤٨٣ — خوري، رفيف «تشيد الحيام» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٣٣ — ١١٣٥.
- ٤٨٤ — الرافعي، مصطفى صادق «إلى الخزين» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
ص ٢٣٩.
- ٤٨٥ — زكي، إبراهيم «رحلة في عين امرأة» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ١٠٠٩ — ١٠١٢.
- ٤٨٦ — زكي، إبراهيم «المقبرة» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٣.
- ٤٨٧ — السحراوي، محمد سعيد «بين اللاتين» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م)
ص ٣١٩ — ٣٢٥.
- ٤٨٨ — سركيك، أيوب «سر معلق» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
ص ٥٧٥ — ٧٧٧.
- ٤٨٩ — الشاقي، أبو القاسم «الأشواق الناطقة» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ١٠٢٠ — ١٠٢١.
- ٤٩٠ — الشاقي، أبو القاسم «أيتها الحائلة بين العواصف..» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
ص ٤٨١ — ٤٨٢.
- ٤٩١ — الشاقي، أبو القاسم «الرواية الغربية» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨١.
- ٤٩٢ — الشاقي، أبو القاسم «السعادة» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٨.
- ٤٩٣ — الشاقي، أبو القاسم «صوت من النساء» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٢.
- ٤٩٤ — الشاقي، أبو القاسم «في ظل وادي الموت» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
ص ٧٢ — ٧٣.
- ٤٩٥ — الشاقي، أبو القاسم «الغاسي» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨١.
- ٤٩٦ — شبيب، خليل «الشراع» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٢٧ — ٢٣١.
- ٤٩٧ — الصبري، حسن كامل «الحرمات» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ١٠١٦ — ١٠١٨.
- ٤٩٨ — الصبري، حسن كامل «خلود الشعر» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)

- ص ١١٢٤ - ١١٢٥ .
 ٤٩٩ - الصوري، حسن كامل «الفقر» ج ١، ٨ (ابريل ١٩٣٣ م)
 ص ٨٦٤ - ٨٦٥ .
 ٥٠٠ - الصوري، حسن كامل «المسح المهب» ج ٢، ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)
 ص ١٢٤ - ١٢٥ .
 ٥٠١ - عبد القادر، يحيى عمده «الطفل الجديد» ج ٢، ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)
 ص ١٢٨ .
 ٥٠٢ - عبده، طلبة عمده «لفلسفة العزلات» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
 ص ٢٢٢ .
 ٥٠٣ - عثمان، حلمي «سفره المنفى» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٠ .
 ٥٠٤ - عرجون، صادق إبراهيم «نشيد الطيف الخالد .. أو عزف الصمير» ج ١، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٢٥ - ١١٣٠ .
 ٥٠٥ - عريشة، محمود حسن «في عالم الأزواج» ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
 ص ٨٥١ .
 ٥٠٦ - عماد، محمود «في حضرة الأزواج» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
 ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .
 ٥٠٧ - عماد، محمود «قصر معطل» ج ١، ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٥٢ - ٥٥٣ .
 ٥٠٨ - غيب، محمود «جمود» ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠١٨ - ١٠٢٠ .
 ٥٠٩ - قزاعة، محمود عبد الرحمن «سخرية الدنيا» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
 ص ٦٥ - ٧١ .
 ٥١٠ - قطب، سيد «حائز» ج ١، ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ١٠٧ - ١٠٨ .
 ٥١١ - قطب، سيد «الشعاع الخالي» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
 ص ٢٣٣ - ٢٣٤ .
 ٥١٢ - فضل، الياس «الزغام» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٥١ - ٨٥٢ .
 ٥١٣ - فضل، الياس «المصادفة» ج ٣، ٢ (اكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٤ .
 ٥١٤ - فضل، الياس «فلا تبتس» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٣ .
 ٥١٥ - القيسي، أيوب «أبني» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٧٤ - ٥٧٥ .
 ٥١٦ - مصطفى، المهدي «آكام الوجود» ج ٢، ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)
 ص ١٢٧ - ١٢٨ .
 ٥١٧ - مصطفى، المهدي «الروح الثالبي» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٧٤ .
 ٥١٨ - المظروف، شفيق «أحلام ملققة» ج ٢، ٨ (ابريل ١٩٣٤ م) ص ٧١٨ .
 ٥١٩ - مظلوف، شفيق «حديث مع الحور» ج ٢، ٨ (ابريل ١٩٣٤ م)
 ص ٧١٩ .
 ٥٢٠ - المظروف، شفيق «ليلة مع الخيال» ج ٢، ٨ (ابريل ١٩٣٤ م)
 ص ٨١٤ - ٨١٧ .
 ٥٢١ - منافع، رمزي «وحدة الوجود» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
 ص ١٠٠٤ - ١٠٠٧ .
 ٥٢٢ - ناجي، إبراهيم «الحقيقة» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٣٥ - ٢٣٧ .
 ٥٢٣ - النشار، عبد اللطيف «الدروع الرخصة» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
 ص ٢٣٧ .
 ٥٢٤ - المنصري، محمد عبد المعطي «عاصفة في سكوت الليل» ج ١، ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٥٤ - ٥٥٦ .
 ٥٢٥ - الوكيل، مختار «أريد ..» ج ١، ٨ (ابريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٨ .
 ٥٢٦ - أبو شادي، أحمد زكي «أرفوس ويورديس» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
 ص ٥٣ - ٥٧ .
 ٥٢٧ - أبو شادي، أحمد زكي «هال والوحش» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
 ص ٧٢٧ - ٧٢٩ .
 ٥٢٨ - أبو شادي، أحمد زكي «دنيال في جب الأسود» ج ٢، ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م)
 ص ٢١١ - ٢١٢ .
 ٥٢٩ - أبو شادي، أحمد زكي «هرقل وديانوث» ج ٢، ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)
 ص ١٤٧ - ١٥١ .
 ٥٣٠ - أمين، محمد شوقي «كا جري» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
 ص ٧٤٨ - ٧٥٠ .
 ٥٣١ - بحيري، عامر عمده «في ظلام الأسم» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
 ص ٤٩٧ - ٤٩٨ .
 ٥٣٢ - بخت، محمد عبد النبي «الشمعة المقدسة» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
 ص ٥٢٣ - ٥٧١ .
 ٥٣٣ - بنوي، عبد العظيم «لقاء» ج ٢، ٨ (ابريل ١٩٣٤ م)
 ص ٧٢٤ - ٧٢٥ .
 ٥٣٤ - البشتيني، محمد أبو الفتح «يلوموني» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
 ص ٥٠٥ - ٥٠٦ .
 ٥٣٥ - جودت، صالح «عاصفة» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠٤ .
 ٥٣٦ - حلمي، عثمان «طاحونة الهواء» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م)
 ص ٧٥٠ - ٧٥١ .
 ٥٣٧ - حلمي، عثمان «قصة البحث التام» ج ١، ٨ (ابريل ١٩٣٣ م)
 ص ٨٨٨ - ٨٩٦ .
 ٥٣٨ - حلمي، عثمان «عاصفة» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٤٨ - ١٠٦٠ .
 ٥٣٩ - حلمي، عثمان «عاصفة» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١٠٧٧ - ١١٢٠ .
 ٥٤٠ - سركيس، أيوب «وردتي الحمراء» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م)
 ص ٥٠١ - ٥٠١ .
 ٥٤١ - شوقي، أحمد «الحقيقة» ج ١، ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٣ .
 ٥٤٢ - الصافي، أحمد «الساعة» ج ٢، ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٥٠٤ - ٥٠٥ .
 ٥٤٣ - صله، علي محمود «ميلاد الشاعر» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م)
 ص ٢٨٩ - ٢٩٥ .
 ٥٤٤ - قطب، سيد «في الصحراء» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٦ - ٧٤٨ .
 ٥٤٥ - محمد، بركة «الذهب والجندي» ج ٢، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٤ .
 ٥٤٦ - مطران، خليل «حكاية وردة» ج ١، ٢ (اكتوبر ١٩٣٢ م)
 ص ١٠٩ - ١١٢ .
 ٥٤٧ - منافع، رمزي «انتقال الحي» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٥٢ - ٧٥٣ .
 ٥٤٨ - الوكيل، مختار «إيليس» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٩ - ١٠٠١ .
 ٥٤٩ - الوكيل، مختار «الدخيل العنسي» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
 ص ٨٤٢ - ٨٤٥ .
 الشعر العربي - قصائد وطنية
 ٥٤٨ - أبو السعود، «في مصر» ج ٢، ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩٢ - ٣٩٤ .
 ٥٤٩ - أبو شادي، أحمد زكي «بيت النيل» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م)
 ص ١٣٥ .
 ٥٥٠ - الحليم، حسن «الوطنية في الشعر الغرامي» ج ٢، ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)
 ص ١٢٩ - ١٣٠ .
 ٥٥١ - الدخيل، ضياء الدين «استعمار الشرق» ج ٢، ٢ (اكتوبر ١٩٣٣ م)
 ص ١٣٠ - ١٣١ .
 الشعر العربي - قصائد قصصية
 ٥٥٦ - أبو شادي، أحمد زكي «أرفوس ويورديس» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)

كشف مجلة أبولو

- ٥٥٢ - شوقي، أحمد «الوطن» ج ١، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٣٨.
- ٥٥٣ - عبده، طلبة محمد «الفرح والرحيب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٥٧٢ - ٥٧٣.
- ٥٥٤ - مطران، خليل «الأمير الزارع» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ١٩٠ - ١٩١.
- ٥٥٥ - مطران، خليل «الكشف الأعظم» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٨٧ - ١١٩٠.
- ٥٥٦ - ناجي، إبراهيم «تحية مجد مصر» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٧ - ٤٧٨.
- ٥٥٧ - ناجي، إبراهيم «مصر» ج ٣، (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٦٩١ - ٦٩٢.
- ٥٥٨ - الركيل، عتار «إلى لطيفة النادي» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٧٩ - ٤٨٠.
- ٥٥٩ - الركيل، عتار «الوادي الخزين» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩١ - ٣٩٢.
- الشعر العربي - قصائد كلاسيكية**
- ٥٦٠ - ابن حنبل، «ابن حنبل يولي جاريته» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٥ - ٤٨٦.
- ٥٦١ - ابن زيدون «في السجن» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٤٧ - ٥٠.
- ٥٦٢ - المتنبي، أبو الطيب «بحيرة طرية» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٥ - ٥٩٦.
- ٥٦٣ - المتنبي، أبو الطيب «الطبيعة والصيد» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٥ - ٥٩٦.
- الشعر العربي - قصائد الملاح**
- ٥٦٤ - مطران، خليل «زكي مبارك» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٧ - ٨٠٨.
- ٥٦٥ - ناجي، إبراهيم «زكي مبارك» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٨ - ٨١٠.
- الشعر العربي - قصائد وجدانية**
- ٥٦٦ - إبراهيم، سيد «الأضخان» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٩ - ٥٩٠.
- ٥٦٧ - إبراهيم، سيد «المستسلم» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٨ - ١٩.
- ٥٦٨ - إبراهيم، سيد «ملك» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٥٩ - ٦٠.
- ٥٦٩ - إبراهيم، سيد «بحر والد» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٣ - ٩٤.
- ٥٧٠ - إبراهيم، عبد الباقى «الكو» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٠ - ٢٤١.
- ٥٧١ - إبراهيم، عبد القادر «الوداع الأخير» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٤ - ٩٧٥.
- ٥٧٢ - إبراهيم، محمد حافظ «مختارات من شعر حافظ» ج ١، ع ١١ (يوليه ١٩٣٣ م) ص ١٣٥٥ - ١٣٦١.
- ٥٧٣ - إبراهيم، محمد زكي «أطراف وأصداء» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥.
- ٥٧٤ - إبراهيم، محمد زكي «حزين» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩٤ - ٥٩٦.
- ٥٧٥ - إبراهيم، محمد زكي «غروب وغروب» ج ٢، ع ٧ (نمارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٧ - ٥٨٨.
- ٥٧٦ - إبراهيم، محمد زكي «في معالي الذموم» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٦ - ٥٧.
- ٥٧٧ - أبو السعود، فخرى «موت الصداقة» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٠ - ٢٣١.
- ٥٧٨ - أبو شادي، أحمد زكي «عمري الجديد» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٨٦ - ٨٧.
- ٥٧٩ - أبو شادي، أحمد زكي «موت وحياة» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٩ - ١٠.
- ٥٨٠ - أبو شادي، أحمد زكي «ميلاد الفجر» ج ١، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٥ - ٢٤٦.
- ٥٨١ - أبو شادي، أحمد زكي «نيل الخصومة» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣٢ - ٢٣٣.
- ٥٨٢ - أبو الوفا، محمود «حديقة الجاز» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٨٠ - ٤٨١.
- ٥٨٣ - أبو الوفا، محمود «رسالة الحياة» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٦ - ٣٢٧.
- ٥٨٤ - اسماعيل، محمد صالح «الدمع» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٧ - ٥٨٨.
- ٥٨٥ - اسماعيل، محمود حسن «القلب الميت» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٧ - ١٠٢٨.
- ٥٨٦ - اسماعيل، محمود حسن «قشيرة الدمع» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٥ - ٢٣٦.
- ٥٨٧ - اسماعيل، محمود حسن «مقبرة الخي» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩٣ - ٥٩٤.
- ٥٨٨ - باكثير، علي أحمد «الرفيق الصانع» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٦ - ٩٧٧.
- ٥٨٩ - بجري، غابر محمد «الألون» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٧ - ٩٩٨.
- ٥٩٠ - بجري، غابر محمد «حورية الشاعر» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩٣ - ٥٩٤.
- ٥٩١ - بجري، غابر محمد «الحياة والشعر» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩ - ٥٩٠.
- ٥٩٢ - بولي، عبد العظيم «شاعر الريف الباكي» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٠٩ - ٣١١.
- ٥٩٣ - الطاهر، محمود أحمد «حناييك» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٥ - ١٠٢٦.
- ٥٩٤ - الطاهر، محمود أحمد «مناجاة الليل» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٥٧ - ٨٥٨.
- ٥٩٥ - الطاهر، محمود أحمد «من القلب» ج ٢، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٢٧ - ٢٢٨.
- ٥٩٦ - الناب، محمد كامل «القلب الجموع» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٢ - ٩٧٣.
- ٥٩٧ - التلي، يوسف مصطفى «تسبح الجمال» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠١ - ١٠٢.
- ٥٩٨ - الجراحي، محمد عبد الحكيم «حجرتي الأولى» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٥ - ٢٣٦.
- ٥٩٩ - جواد، مصطفى «بابا» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م) ص ٨٦٣ - ٨٦٤.
- ٦٠٠ - جواد، مصطفى «حديقة الصانع» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠١ - ٨٠٣.
- ٦٠١ - جودت، صالح «الحسانة الباكبة» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٨ - ١٠٢٩.
- ٦٠٢ - جودت، صالح «سجين الليل» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣٩ - ٧٤٢.
- ٦٠٣ - جودت، صالح «على الرص» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٦ - ١٠٧.
- ٦٠٤ - جودت، صالح «القصيدة الأخيرة» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٨٥ - ٦٨٦.
- ٦٠٥ - جولي، محمود «بحر القمر» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧٠٨ - ٧١٠.

- ٦٠٦ - حسن، سيد عل «آلامي» ج ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٥.
- ٦٠٧ - حسن، محمد عبد الغني «إلى أمني» ج ٢، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٩١ - ٥٩٢.
- ٦٠٨ - حسن، محمد عبد الغني «قبل السفر» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١٤ - ١٥.
- ٦٠٩ - الخطيب، حسن «ذكرى برومانا» ج ٢، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٦ - ٢٤٥.
- ٦١٠ - حلمي، عثمان «آية الصبح» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ١١ - ١٢.
- ٦١١ - حلمي، عثمان «ستان الصحة» ج ١، ٣ (نوفمبر ١٩٣٢ م) ص ٢٤٥ - ٢٤٤.
- ٦١٢ - حلمي، عثمان «وطن الحسن» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٤.
- ٦١٣ - حنا، يعقوب «خزنة الأم» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٨٠ - ٩٨٣.
- ٦١٤ - حنا، يعقوب «خواطر» ج ٣، ١٤ (سبتمبر ١٩٤٤ م) ص ٥٩ - ٦٠.
- ٦١٥ - الحلبي، محمد سعيد «الشكري» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٧١٠.
- ٦١٦ - الدباغ، مصطفى «أين الحقيقة» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥.
- ٦١٧ - الدباغ، مصطفى «المرجل النازي» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥.
- ٦١٨ - الدجيل، ضياء الدين «أمل الصانع» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٥ - ٦٩٦.
- ٦١٩ - الدجيل، ضياء الدين «تهنئة النفس الصاعدة» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٦.
- ٦٢٠ - الدجيل، ضياء الدين «شباب الحية» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٨٦ - ٦٨٧.
- ٦٢١ - الدهشان، اسماعيل سري «الحبر والشر» ج ٢، ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٣٥ - ١٣٤.
- ٦٢٢ - الديب، عبد الحميد «البانس» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٤ - ٢٥.
- ٦٢٣ - الديب، عبد الحميد «دمع المنازل» ج ٢، ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٣٠.
- ٦٢٤ - الديب، عبد الحميد «الطفل الباكي» ج ٢، ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٦.
- ٦٢٥ - الديب، عبد الحميد «عبد الياس» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤١.
- ٦٢٦ - الديب، عبد الحميد «في عرق» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤١.
- ٦٢٧ - الديب، عبد الحميد «القفز المنزل» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩١ - ٥٩٠.
- ٦٢٨ - الديب، عبد الحميد «مصرع الخط» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٢.
- ٦٢٩ - راجب، محمد رشاد «لوزة الذكريات» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٣ - ٦٨٤.
- ٦٣٠ - الرضوي، محمود حسين «أنا وصوري» ج ٢، ٧ (مارس ١٩٣٤ م) ص ٥٨٩ - ٥٩١.
- ٦٣١ - رضوان، محمد محمود «حظرة الطلوس» ج ٢، ٤ (ديسمبر ١٩٣٣ م) ص ٣٢٩ - ٣٢٨.
- ٦٣٢ - زكي، إبراهيم «الوحشة» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٣.
- ٦٣٣ - الزين ز أحمد «راحة السلو» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٨ - ٩.
- ٦٣٤ - الزين، أحمد «هفة الضياء» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٨٦.
- ٦٣٥ - السمرني، مصطفى عبد اللطيف «دنيا الخيال» ج ٣، ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م) ص ٣٠٩.
- ٦٣٦ - السمرني، مصطفى عبد اللطيف «وحي الظلام» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٠.
- ٦٣٧ - السراج، ملكة عمود «للي ملكة» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٧ - ٩٧٩.
- ٦٣٨ - سليمان، أحمد فتحي إبراهيم «الوجعان المضطرب» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩١.
- ٦٣٩ - السنان، محمود السيد «عهد الطفولة» ج ٢، ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤٠.
- ٦٤٠ - السنان، محمود السيد «ليتي» ج ٣، ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٩ - ٢٤٠.
- ٦٤١ - الشامي، أبو القاسم «الأبد الصغير» ج ١، ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٨ - ١١٤٩.
- ٦٤٢ - الشامي، أبو القاسم «الخيال السكوي» ج ٢، ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٩٠ - ٣٩١.
- ٦٤٣ - الشامي، أبو القاسم «الأيام بالخلة» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤٦.
- ٦٤٤ - الشامي، أبو القاسم «الجنة الصائغة» ج ١، ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٢٢ - ١٠٢٥.
- ٦٤٥ - الشامي، أبو القاسم «الصباح الجديد» ج ٢، ٥ (يناير ١٩٣٤ م) ص ٣٨٨ - ٣٩٩.
- ٦٤٦ - الشامي، أبو القاسم «قلب الأم» ج ٢، ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٩ - ٢٢.
- ٦٤٧ - الشامي، أبو القاسم «نشد الجبار، أو هكذا غنى بروميتوس» ج ٢، ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤٧ - ٨٤٨.
- ٦٤٨ - شارة، حكمت «باتيل» ج ٣، ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٤١.
- ٦٤٩ - شريف، السيد عطية «قوم نائرة» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧٥.
- ٦٥٠ - شوقي، أحمد «أسس الوجود» ج ١، ٤ (ديسمبر ١٩٣٢ م) ص ٣٤٤ - ٣٤٥.
- ٦٥١ - شوقي، أحمد «تصليو» ج ١، ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) ص ٢.
- ٦٥٢ - نبي، حكمت «لوعة» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٦٧.
- ٦٥٣ - نبي، حكمت «وحي الصحراء» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٦٦ - ٩٦٧.
- ٦٥٤ - شبيب، خليل «تحية أولولو» ج ١، ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٨٢ - ٨٣.
- ٦٥٥ - شبيب، خليل «السي» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٦٦ - ٩٦٧.
- ٦٥٦ - الصبري، حسن كامل «الحياة» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٤ - ١٠١٥.
- ٦٥٧ - الصبري، حسن كامل «الربيع الباهت» ج ١، ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٣٨.
- ٦٥٨ - الصبري، حسن كامل «دريج كاخريف» ج ١، ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٤٤.
- ٦٥٩ - الصبري، حسن كامل «السلطان» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٤ - ١٠١٥.
- ٦٦٠ - الصبري، حسن كامل «القائد المدحور» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٨٤ - ٦٨٥.
- ٦٦١ - الصبري، حسن كامل «وحي الشعر» ج ١، ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٨٩ - ٩٠.
- ٦٦٢ - طانة، بلوي أحمد «نشاه» ج ٢، ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠٦٦.
- ٦٦٣ - طانة، بلوي أحمد «حسرات» ج ٢، ٨ (أبريل ١٩٣٤ م) ص ٦٩٠.
- ٦٦٤ - طانة، بلوي أحمد «ضحك الكاهن» ج ٣، ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٥٩١ - ٥٩٢.

- ٦٦٥ - طبانة، بدوي أحمد «غرفة الشاعر» ج ٢، ع ٧ (مارس ١٩٣٤ م)
ص ٥٩٤.
٦٦٦ - الطحلاوي، محمد مصطفى «قبل العيد» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م)
ص ٨٥٦ - ٨٥٧.
٦٦٧ - الطاشاني، طاهر «سيف منور» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م)
ص ٩١ - ٩٢.
٦٦٨ - الطولوي، رمزي شاكر «أنا والربيع» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ٨٦٦ - ٨٦٧.
٦٦٩ - عبد الحائي، فرحات «الفحيجة الخمرية» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م)
ص ٥٣٣.
٦٧٠ - عبد الحائي، فرحات «قوة العين» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٨.
٦٧١ - عبد السلام، أحمد كامل «الحبار المنزوم» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
ص ٢٦ - ٢٧.
٦٧٢ - عبد القادر، محمد فريد «الذكرى» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٤٨ - ١١٤٩.
٦٧٣ - عبيد، طلبة محمد «صيف ثقيل» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٦٧.
٦٧٤ - عتيق، عبد العزيز «الشاعر الصامت» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ٩٦٧ - ٩٦٨.
٦٧٥ - عتيق، عبد العزيز «الصمت» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٧٤٠.
٦٧٦ - عتيق، عبد العزيز «وقفه في حياة» ج ١، ع ٨ (أبريل ١٩٣٣ م)
ص ٨٥٨ - ٨٦٠.
٦٧٧ - عجمي، مازي «أحن إلى الرياض» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٦٧٦.
٦٧٨ - عفيف، حسين «الذبول» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٧١ -
٩٧٢.
٦٧٩ - عفيف، حسين «القمعر» ج ٢، ع ٦ (فبراير ١٩٣٤ م) ص ٤٩٧ - ٤٩٨.
٦٨٠ - عفيف، حسين «مضى الصورة» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٤٦.
٦٨١ - العفاد، سنية «انتحار الشمس» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ١٠١٧.
٦٨٢ - العقل، ميشال سليم «الشاعر الغزلي» ج ٢، ع ٨ (أبريل ١٩٣٤ م)
ص ٦٨٧ - ٦٨٨.
٦٨٣ - اللطاي، جميلة محمد «إلى أمي» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٥٨٩ - ٥٩٠.
٦٨٤ - اللطاي، جميلة محمد «السجينة» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م)
ص ٣١٣ - ٣١٤.
٦٨٥ - العلوي، صالح بن علي «تحت صورتك» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م)
ص ٢٣٧ - ٢٣٨.
٦٨٦ - العلوي، صالح بن علي «واحدة الوادي» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٨٦٥ - ٨٦٦.
٦٨٧ - العلوي، صالح بن علي «صباح الشاعر» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م)
ص ٨٦٥ - ٨٦٦.
٦٨٨ - عماد، محمود الأريبعون «ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٩٠ - ٩١.
٦٨٩ - عمار، محمد الصواوي «في الجبل» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠٠.
٦٩٠ - عمر، محمد عبد الحميد «أحلام الشباب» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ١٠٣ - ١٠٤.
٦٩١ - العمريسي، فايد «قفوة» ج ١، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م) ص ١٠٦٦.
٦٩٢ - عوض، لويس «السحر» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٨٧ -
٦٨٩.
٦٩٣ - عين شوكنة، محمد فريد «أنا؟» ج ١، ع ٧ (مارس ١٩٣٣ م) ص ٧٤٥.
٦٩٤ - الغام، حسين المهدي «يا بحر!» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م)
- ص ٤١٥ - ٤١٦.
٦٩٥ - غيم، محمود «الأمل الطائع» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٧.
٦٩٦ - غيم، محمود «مناجيات، أو قصائد في آيات» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م)
ص ١٠١٥ - ١٠١٦.
٦٩٧ - فحفي، أحمد «الشاعر المنجد» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٤ م) ص ٨٠٠ -
٨٠١.
٦٩٨ - فحفي، أحمد «غوى وشكافة» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م) ص ١٠١.
٦٩٩ - فحفي، أحمد «الوهم» ج ٣، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٤ م) ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
٧٠٠ - فرح الله، رمزي «ترجمة الذكرى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٦٨٢ - ٦٨٣.
٧٠١ - فياض، محمد زكي «الحظ العاتق» ج ٢، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣١.
٧٠٢ - فياض، محمد زكي «ذكريات» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
ص ٢٥ - ٢٦.
٧٠٣ - الفيومي، حبيب عوض «عل السجينة» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٥٩٦ - ٥٩٩.
٧٠٤ - قملوي، سهير «إلى الحرب» ج ١، ع ٦ (فبراير ١٩٣٣ م) ص ٦٥٥ -
٦٥٧.
٧٠٥ - فصل، إلياس «خلوة» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ٢٣ - ٢٤.
٧٠٦ - الكاشاني، رباب «في الحركة» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ٩٤ - ٩٨.
٧٠٧ - الكتبي، عبد النبي «لحن اليأس» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م)
ص ١١٤٩ - ١١٥١.
٧٠٨ - كرم، ميشال «الهنون أوفس وليلى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٦٩٢ - ٦٩٥.
٧٠٩ - كيلاني، كامل «من يعني» ج ١، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م) ص ١٠ -
١١.
٧١٠ - لطفي، جرمانيوس «اعصفي يا ريح» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٦٠٧.
٧١١ - لطفي، جرمانيوس «ذكرى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٠٧.
٧١٢ - لطفي، جرمانيوس «غريب» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م) ص ٦٠٧.
٧١٣ - الماحي، محمد مصطفى «ليلة» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٥١.
٧١٤ - مارك، زكي «إلى الفنان محمد عبد الوهاب» ج ٢، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٣ م)
ص ٩٩.
٧١٥ - عزم، أحمد «تحية أبولو في منتها الثانية» ج ٢، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٣ م)
ص ٣ - ٣.
٧١٦ - عزم، أحمد «قوة وضعف» ج ١، ع ٢ (أكتوبر ١٩٣٢ م) ص ٨٧.
٧١٧ - عمود، حسن محمد «الآمال الخادعة» ج ١، ع ٥ (يناير ١٩٣٣ م) ص ٥٣٩.
٧١٨ - عمود، حسن محمد «أنشودة الجمال» ج ٢، ع ٩ (مايو ١٩٣٣ م)
ص ٨٠٥ - ٨٠٦.
٧١٩ - عمود، حسن محمد «معد الذكرى» ج ٣، ع ٤ (ديسمبر ١٩٣٤ م)
ص ٥٨٨ - ٥٨٩.
٧٢٠ - عمود، حسن محمد «ميلاد الفجر» ج ٢، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٤ م) ص ٩٩٥.
٧٢١ - المصري، محمود السيد «ولدي...!!» ج ٣، ع ٣ (نوفمبر ١٩٣٤ م)
ص ٣١٤ - ٣١٥.
٧٢٢ - مصطفى، المهدي «الفد» ج ١، ع ١٠ (يونيه ١٩٣٣ م) ص ١١٤٨.
٧٢٣ - مصطفى المهدي «مد من الأمل» ج ٣، ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م)
ص ٥٧ - ٥٨.
٧٢٤ - مطران، خليل «إلى السليفة هدى...» ج ٢، ع ٥ (يناير ١٩٣٤ م)
ص ٤٢٠ - ٤٢٢.

- ٧٢٥ — مطران ، خليل «بنفسحة في غروره» ج ١ ، ١ ع ١ (سبتمبر ١٩٣٢ م) من ص ٦ — ٨ .
- ٧٢٦ — مطوف ، رياض «الشاعر» ج ٢ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٤ م) من ٦٩١ .
- ٧٢٧ — المطوف ، شفيق «الشاعر والبلبل» ج ٢ ، ٧ ع ١ (مارس ١٩٣٤ م) من ٦١١ .
- ٧٢٨ — مفتاح ، رمزي «في المرقص» ج ٢ ، ٣ ع ١ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٢٨ — ٢٢٩ .
- ٧٢٩ — مفتاح ، رمزي «القصة الخالصة» ج ٢ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٤ م) من ص ٦٨٨ — ٦٩٠ .
- ٧٣٠ — ناجي ، إبراهيم «أصوات الوحشة» ج ٢ ، ٣ ع ١ (نوفمبر ١٩٣٣ م) من ص ٢٢٩ — ٢٣٠ .
- ٧٣١ — ناجي ، إبراهيم «عواطر الغروب» ج ٢ ، ٤ ع ١ (ديسمبر ١٩٣٣ م) من ٣٣١ .
- ٧٣٢ — ناجي ، إبراهيم «الرجوع» ج ٣ ، ٤ ع ١ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ٥٩٦ .
- ٧٣٣ — ناجي ، إبراهيم «غلام ونور» ج ١ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٣ م) من ٨٥٥ .
- ٧٣٤ — ناجي ، إبراهيم «العودة» ج ١ ، ٢ ع ١ (أكتوبر ١٩٣٢ م) من ص ٨٤ — ٨٦ .
- ٧٣٥ — ناجي ، إبراهيم ، «قصيدة» ج ٣ ، ٤ ع ١ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٧٥٦ — ٧٥٧ .
- ٧٣٦ — ناجي ، إبراهيم «ليالي ناجي : الشاعر والبير» ج ١ ، ٣ ع ١ (نوفمبر ١٩٣٢ م) من ص ٢٤٢ — ٢٤٤ .
- ٧٣٧ — ناجي ، إبراهيم «النبي المتهرب» ج ١ ، ٥ ع ١ (يناير ١٩٣٣ م) من ٥٣٦ .
- ٧٣٨ — سيب ، أحمد «أفنان : من الزمن ومن ذوي القربى» ج ٣ ، ١ ع ١ (سبتمبر ١٩٣٤ م) من ص ٦١ — ٦٤ .
- ٧٣٩ — سيب ، أحمد «صمت الحكيم» ج ٣ ، ٤ ع ١ (ديسمبر ١٩٣٤ م) من ص ٥٨٧ — ٥٨٨ .
- ٧٤٠ — سيب ، أحمد «نفثات شاعر» ج ١ ، ٧ ع ١ (مارس ١٩٣٣ م) من ص ٧٣٥ — ٧٣٧ .
- ٧٤١ — النشل ، محمد حمدي «أبناء الحزن» ج ١ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٣ م) من ص ٨٩٧ .
- ٧٤٢ — النشل ، محمد حمدي «أبناء الضلال» ج ١ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٣ م) من ص ٨٩٨ .
- ٧٤٣ — النشل ، محمد حمدي «عز يا عصفور» ج ١ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٣ م) من ص ٨٩٨ — ٨٩٩ .
- ٧٤٤ — نعيم ، محمود رمزي «آلام فنان» ج ١ ، ٢ ع ١ (أكتوبر ١٩٣٢ م) من ٨٨ .
- ٧٤٥ — افشيري ، محمد عبد المنطى «حمة الشاعر» ج ٢ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٤ م) من ص ٦٨٣ — ٦٨٤ .
- ٧٤٦ — افشيري ، محمد عبد المنطى «شاطيء الأعراف ...» ج ١ ، ٦ ع ١ (فبراير ١٩٣٣ م) من ص ٦٢٧ — ٦٤٥ .
- ٧٤٧ — افشيري ، محمد عبد المنطى «مناجاة الفرائد الأصغر» ج ١ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٣ م) من ٨٧١ .
- ٧٤٨ — الزكيل ، الموضي «الأمل» ج ١ ، ٧ ع ١ (مارس ١٩٣٣ م) من ص ٧٢٨ — ٧٣٩ .
- ٧٤٩ — الزكيل ، الموضي «صلى النور» ج ٣ ، ٢ ع ١ (أكتوبر ١٩٣٤ م) من ٢٤٣ .
- ٧٥٠ — الزكيل ، مختار «في محراب الألم» ج ١ ، ٨ ع ١ (أبريل ١٩٣٣ م) من ص ٨٦٠ — ٨٦٢ .
- ٧٥١ — الزكيل ، الموضي «القلب الشارد» ج ١ ، ٦ ع ١ (فبراير ١٩٣٣ م) من ٦٦٥ — ٦٦٦ .
- ٧٥٢ — بيري ، ز «النجم الغروب» ج ٢ ، ٢ ع ١ (أكتوبر ١٩٣٣ م) من ١٠٥ .

- ٥ — على وسائل الإعلام أن تبرز دور المعلومات في تطوير وتسمية ثقافة المعوق .. وضرورة إفساح المجال أمام المعوق لاستخدام المكتبات ومراكز المعلومات .
- ٦ — تشكيل لجنة وطنية من متخصصين في المكتبات والمعلومات إضافة إلى تربويين مهتمين بقضايا المعوق للدراسة الاحتياجات الفعلية للمعوقين من المعلومات في المملكة .
- ٧ — أن تركز خطة اللجنة على أمور منها :
 - أ — مساندة العقيدة الإسلامية لمبدأ التكافل الاجتماعي والتراحم .
 - ب — التوجه الإسلامي الفعلي نحو رعاية المعوقين .
 - ج — التطور الكبير الذي لحق بالخدمة المكتبية للمعوقين في الدول الصناعية .
 - د — اعتماد فلسفة مهمة المكتبات على مبدأ إتاحة المعلومات لكافة أفراد المجتمع .
- ٨ — محاولة الخلوص إلى معايير قياسية للخدمات المكتبية للمعوقين نسترشد بينها كافة المكتبات في المملكة ، على أن تحتوي هذه المعايير على أمور توضح الأشياء التالية :
 - أ — مناسبة البناء والأثاث لاستخدام المعوقين .
 - ب — توفير أوعية المعلومات التي يحتاجونها ، وكذلك المعينات المختلفة المساعدة في القراءة والكتابة .
 - ج — طرق بناء وتنمية المجموعات الخاصة بهم .
 - د — الكوادر الفنية التي تعمل معهم .
 - هـ — تسهيل طرق حصولهم على المعلومات .
 - و — تنشيط التعاون بين المكتبات في المملكة في مجال الخدمة المكتبية للمعوقين .
 - ز — وسيلة تنظيم أوعية المعلومات المخصصة لهم .

الدعوة والتفكير البلاغي في كتاب "مجاز القرآن"

سميرة بسير في

عبد الاحليني ، ثم عرضت لأثر الإسلام في إتمام البوق البلاغي وما حمله من رافع القول متمثلاً في القرآن الكريم .. كما انتصح أثر القرآن والحديث في السلف الصالح متمثلاً في حطيمه وأقوالهم ، وكذلك في الدراسات التي تشعبت عنها وفي مقدمتها : التفسير والنحو واللغة . ثم تناولت قضية الاعتزال وما كان للمعتزلة من دور بارز في إثراء الفكر البلاغي بما حملته آراؤهم وحطيمه من أسس البلاغة العربية . وقد انتصح ذلك من خلال صحيفة بشر من المعتمر .

ثم كان الفصل الثاني دراسة لحياة أبي عبيدة ومؤثراتها الثقافية .

وجاء الفصل الثالث عرضاً لكتاب مجاز القرآن ومحتوياته ومبججه ، ثم الووف على مفهوم المجاز عند أبي عبيدة .

الباب الثاني : المباحث البلاغية في مجاز القرآن ، وتكوّن من ثلاثة فصول : **الفصل الأول** : تناولت فيه مباحث علم المعاني ، وهي في الكتاب تشمل : الإيجاز والإطناب ، التقديم والتأخير ، الالتفات ، التعبير عن المستقبل بالماضي ، التعليل ، الإنشاء .

الفصل الثاني : ويضم مباحث علم البيان : المجاز ، التشبيه ، الاستعارة ، الكناية ، ثم عرض لبعض خصائص الأسلوب عند أبي عبيدة .

وكانت خطة الدراسة البلاغية في هذا الفصل تتمثل في حصر الصور البلاغية ونفسيها إلى أبواب وفصول على طريقة متأخري البلاغيين .. وقد قدمت لكل فصل مقدمة موجزة عن الفن : تعريفه ، أقسامه ، بلاغته ، وما يتصل به من قضايا . واستندى الوقوف على المفهوم البلاغي لكل نص من النصوص القرآنية الوقوف على معناها الدقيق لدى المفسرين أولاً ، ثم تناولها بلاغياً . واعتمدت الباحثة على ثلاثة كتب من كتب التفسير هي : تفسير الطبري ، والكنشاف ، وتفسير أبي السعود .

بسوي ، سميرة بنت محمد سعيد أبو عبيدة والتفكير البلاغي في كتاب «مجاز القرآن» .. جزء من متطلبات الحصول على الماجستير .. إشراف فرج كامل أحمد سليم .. قسم اللغة العربية وأدائها كلية التربية للبنات ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤٧٦ ص .

يتناول موضوع البحث مرحلة مهمة من مراحل التأليف في البلاغة العربية بصفة خاصة ، والدراسات القرآنية بصفة عامة . وبعد : كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة معمر بن الأثير البيهقي (ت ٢٠٩ هـ) ثمرة من الثمار الأولى للبحث عن سر الإعجاز القرآني ، ومحاولة الوقوف على قوته وأساليبه ، والدعاع عنها أمام كل متشكك ومربتاب .

وما حفر الساحة إلى اختيار هذا الموضوع :

— أن الكتاب يمثل مرحلة مهمة في تاريخ البلاغة العربية ، بل ويمثل أحد الكتب التي كوّنت البوابة الأولى للبحث البلاغي .

— وفرة المادة البلاغية في الكتاب إلى الحد الذي قالت فيه الباحثة إن البلاغة العربية المقتنى بدأت بمحجر القرآن .

— حاجة الكتاب إلى دراسة شاملة متخصصة تكشف عن قيمته البلاغية .

بصرف إلى ذلك أن الكتاب من أول الكتب التي خشت في الإعجاز القرآني . وقد تكوّن البحث من مقدمة وباين وحاققة . واشتمل كل باب على ثلاثة فصول .

الباب الأول : أبو عبيدة ومزله البلاغية .

يبين في **الفصل الأول** منه صعوبة الوقوف على معاني التفكير البلاغي قبل أبي عبيدة ، إذ نجد بوادر التفكير البلاغي قد ارتبطت بالمشاة الأولى للغة العربية واكتناها ونسجها . وقد وقعت على بعض صور الاهتمام بإحالة القول وقوفه

- ٥ — على وسائل الإعلام أن تبرز دور المعلومات في تطوير وتسمية ثقافة المعوق .. وضرورة إفساح المجال أمام المعوق لاستخدام المكتبات ومراكز المعلومات .
- ٦ — تشكيل لجنة وطنية من متخصصين في المكتبات والمعلومات إضافة إلى تربيون مهتمين بقضايا المعوق للدراسة للاحتياجات الفعلية للمعوقين من المعلومات في المملكة .
- ٧ — أن ترتكز خطة اللجنة على أمور منها :
 - أ — مساندة العقيدة الإسلامية لمبدأ التكافل الاجتماعي والتراحم .
 - ب — التوجه الإسلامي الفعلي نحو رعاية المعوقين .
 - ج — التطور الكبير الذي لحق بالخدمة المكتبية للمعوقين في الدول الصناعية .
 - د — اعتماد فلسفة مهمة المكتبات على مبدأ إتاحة المعلومات لكافة أفراد المجتمع .
- ٨ — محاولة الخوض إلى معايير قياسية للخدمات المكتبية للمعوقين نسترشد بينها كافة المكتبات في المملكة ، على أن تحتوي هذه المعايير على أمور توضح الأشياء التالية :
 - أ — مناسبة البناء والأثاث لاستخدام المعوقين .
 - ب — توفير أوعية المعلومات التي يحتاجونها ، وكذلك المعينات المختلفة المساعدة في القراءة والكتابة .
 - ج — طرق بناء وتنمية المجموعات الخاصة بهم .
 - د — الكوادر الفنية التي تعمل معهم .
 - هـ — تسهيل طرق حصولهم على المعلومات .
 - و — تنشيط التعاون بين المكتبات في المملكة في مجال الخدمة المكتبية للمعوقين .
 - ز — وسيلة تنظيم أوعية المعلومات المخصصة لهم .

الدعوة والتفكير البلاغي في كتاب "مجاز القرآن"

سميرة بسير في

عبد الاحليني ، ثم عرضت لأثر الإسلام في إتمام البوق البلاغي وما حمله من رافع القول متمثلاً في القرآن الكريم .. كما انتصح أثر القرآن والحديث في السلف الصالح متمثلاً في حطيمهم وأقوالهم ، وكذلك في الدراسات التي تشعت عنها وفي مقدمتها : التفسير والنحو واللغة . ثم تناولت قضية الاعتزال وما كان للمعتزلة من دور بارز في إثراء الفكر البلاغي بما حملته آراؤهم وحطيمهم من أسس البلاغة العربية . وقد انتصح ذلك من خلال صحيفة بشر من المعتمر .

ثم كان الفصل الثاني دراسة لحياة أبي عبيدة ومؤثراتها الثقافية .

وجاء الفصل الثالث عرضاً لكتاب مجاز القرآن ومحتوياته ومبججه ، ثم الووف على مفهوم المجاز عند أبي عبيدة .

الباب الثاني : المباحث البلاغية في مجاز القرآن ، وتكوّن من ثلاثة فصول : **الفصل الأول** : تناولت فيه مباحث علم المعاني ، وهي في الكتاب تشمل : الإيجاز والإطناب ، التقديم والتأخير ، الالتفات ، التعبير عن المستقل بالماضي ، التعليل ، الإنشاء .

الفصل الثاني : ويضم مباحث علم البيان : المجاز ، التشبيه ، الاستعارة ، الكناية ، ثم عرض لبعض خصائص الأسلوب عند أبي عبيدة .

وكانت خطة الدراسة البلاغية في هذا الفصل تتمثل في حصر الصور البلاغية ونفسيها إلى أبواب وفصول على طريقة متأخري البلاغيين .. وقد قدمت لكل فصل مقدمة موجزة عن الفن : تعريفه ، أقسامه ، بلاغته ، وما يتصل به من قضايا . واستندى الوقوف على المفهوم البلاغي لكل نص من النصوص القرآنية الوقوف على معناها الدقيق لدى المفسرين أولاً ، ثم تناولها بلاغياً . واعتمدت الباحثة على ثلاثة كتب من كتب التفسير هي : تفسير الطبري ، والكنشاف ، وتفسير أبي السعود .

بسوي ، سميرة بنت محمد سعيد أبو عبيدة والتفكير البلاغي في كتاب «مجاز القرآن» .. جزء من متطلبات الحصول على الماجستير .. إشراف فرج كامل أحمد سليم .. الرياض : قسم اللغة العربية وأدائها كلية التربية للبنات ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤٧٦ ص .

يتناول موضوع البحث مرحلة مهمة من مراحل التأليف في البلاغة العربية بصفة خاصة ، والدراسات القرآنية بصفة عامة . وبعد : كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة معمر بن الأثير البيهقي (ت ٢٠٩ هـ) ثمرة من الثمار الأولى للبحث عن سر الإعجاز القرآني ، ومحاولة الوقوف على قوته وأساليبه ، والدعاع عنها أمام كل متشكك ومربتاب .

وما حفر الساحة إلى اختيار هذا الموضوع :
— أن الكتاب يمثل مرحلة مهمة في تاريخ البلاغة العربية ، بل ويمثل أحد الكتب التي كوّنت البوابة الأولى للبحث البلاغي .

— وفرة المادة البلاغية في الكتاب إلى الحد الذي قالت فيه الباحثة إن البلاغة العربية المقتنى بدأت بمحجر القرآن .

— حاجة الكتاب إلى دراسة شاملة متخصصة تكشف عن قيمته البلاغية .
بصرف إلى ذلك أن الكتاب من أول الكتب التي خشت في الإعجاز القرآني . وقد تكوّن البحث من مقدمة وباين وحاققة . واشتمل كل باب على ثلاثة فصول .

الباب الأول : أبو عبيدة ومزله البلاغية .

يبين في **الفصل الأول** مه صعوبة الوقوف على معاني التفكير البلاغي قبل أبي عبيدة ، إذ نجد بوادر التفكير البلاغي قد ارتبطت بالمشاة الأولى للغة العربية واكتناها ونسوجها . وقد وقعت على بعض صور الاهتمام بإحالة القول وقوفه

والقبول . وقد توصلت فيها إلى أنه لا يمكن نفي انفجار عن القرآن بالكلية ، لأنه من أساليب العرب المعروفة التي استخدمها القرآن . ولكن هناك نوعاً من أنواع انفجار لا بد من نفيه تماماً عن القرآن ، وهو ما يتعلق بأسماء الله وصفاته ، مما أخذته الجهمية والمعتزلة أداة لنفي أسماء الله وصفاته .. وجمعت الباحثة العديد من الأدلة والبراهين التي توضح ذلك . والقضية الثانية هي قضية حروف الزوائد في القرآن الكريم وكراهة كثير من علماء السلف لإطلاق لفظ حرف زائد على اللفظ ورد في القرآن الكريم . وقد حولت الوقوف على مفهوم الحرف الزائد عند أي عبيلة ، وخاصة أنه قد تردد على لسانه كثيراً ، واتضح من خلال الدراسة أن مفهوم الزيادة عنده لا يتحولز ما وصفه النحاة من أن الحرف الزائد من حيث الصفة الإعرابية لا من حيث الدلالة . إذ يبقى اللفظ معناه وقيمتة وسحره الجاني الذي لا يتم حال النظم بدونه .

— محاولة وضع «عجاز القرآن» في مكانه الطبيعي بين معاصريه ومن تلاه من سار على نفس النهج والأسلوب مما نبئت له التفرد والتجديد ، وأنه في مقدمة كتب الدراسات القرآنية بصفة عامة ، والبلاغة بصفة خاصة .

— ظهر في الكتاب كمّ لا بأس به من الخصائص الأسلوبية التي يمكن اعتبارها قاعدة للدراسة علم الأسلوب ..

وقد خلصت الباحثة من هذه الدراسة إلى أن «عجاز القرآن» في طليعة الكتب التي اهتمت بالدراسات القرآنية بصفة عامة والبلاغة بصفة خاصة ، بل ولعله من أول الكتب التي درست التفسير على أساس بلاغي أسلوب .

أما الفصل الثالث فقد عقدت فيه مقارنة لبيان منزلة «عجاز القرآن» بين ثلاثة كتب سارت على نهجه وطريقته هي : «معاني القرآن» للقرآء ، و «معاني القرآن» للأخفش ، و «تأويل مشكل القرآن» لابن قتيبة .

وتحلت حطة الدراسة في هذا الفصل في اختيار نماذج لنصوص وردت في الكتب الأربعة وبيان ما فيها من تشابه أو اختلاف .

النتائج :

- محاولة إعطاء صورة واضحة لشخصية أي عبيلة وشيوخه وتلاميذه ، ونفي بعض ما رمي به من تهم .. وبيان منزلته العلمية بالنسبة لعلماء عصره .
- إيضاح مفهوم عجاز عند أي عبيلة ، وكونه عاماً شاملاً لا يقف عند الحدود البلاغية الضيقة لكلمة «عجاز» فأجاز عنده الطريق وأسلوب التعبير .
- محاولة حصر جميع الصور البلاغية التي وردت لديه ، وتقسيمها ضمن أبواب وفصول متباعدة ليلاعه المتأخرين . وقد كشفت هذه الدراسة عن ضخامة المادة البلاغية عنده وتنوعها ، وخاصة فيما يتعلق بمباحث علم المعاني ، وفي مقدمتها الإيجاز والإضطرار ، والتقديم والتأخير . والألغاف والتغليب ، واستعمال الماضي في موضع المستقبل ، ومباحث علم الإنشاء .
- الوقوف على ما يعرض من فضائل بلاغية مهمة ، وفي مقدمتها قضيتان مهمتان :
- الأول : قضية انفجار في القرآن الكريم ، وعرضت الأقوال حولها بين الفرض

ملاحمة النتائج الفكرية في علوم الدين للإسلامي

لعلمية المرتضى

المزني ، عطية بن عطية الله / ملاحمة النتائج الفكرية في علوم الدين الإسلامي في مكتبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة — رسالة ماجستير — إشراف أحمد علي غمراز — قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٧ هـ ، ٢ مج .

الفصل الأول : حدد فيه الباحث موضوع البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وفروضه التي يبنى عليها ، ثم حدود هذا البحث الموضوعية والزمنية والمكانية . وتكمن أهمية الدراسة من أنها جديدة ، وتبرز نشاط وأداء قسمي التزويد في الجامعتين ، وملاحقتها للنتائج الفكرية العربي في علوم الدين الإسلامي المشهور في العالم العربي والإسلامي خلال عشر سنوات (١٣٩٥ - ١٤٠٤ هـ) ، كما تبين مدى التغطية الموضوعية والجغرافية والزمنية لهذا النتائج المكتنى حديثاً . وتكشف عن نقاط الضعف في عمليات الاختيار والاتقاء في مكتبي الجامعتين ، كما تتحقق من سير العمل في قسم التزويد الذي يعتبر القناة الرئيسية لتسمية مجموعات الكتب العربية لعلوم الدين الإسلامي .

الفصل الثاني : الخلفية التاريخية للمكتبتين على الدراسة ، ويعرض بإيجاز تطور حركة التعليم العالي في السعودية ، ثم دراسة لأهداف الجامعتين ، ثم أهداف المكتبة الجامعية . كما يتناول أهداف إنشاء عمادتي شؤون المكتبات في الجامعتين وتنظيم العمل داخلهما ، مع بيان المكتبات التي تشرف كل منهما عليها ، وتاريخ إنشاء المكتبات .

الفصل الثالث : شرح فيه منهج البحث والطريقة التي اتبعها في جمع المعلومات ثم تحليلها .

الفصل الرابع : الاختيار والتزويد في المكتبتين . وفيه ثلاثة مباحث :

الأول : خطط التزويد وأهدافه في المكتبتين .

الثاني : طرق وسياسة الاختيار من حيث : وضع السياسة الجديدة للاختيار في المكتبات الجامعية ، وأدوات الاختيار ، والقائمون عليه في كل من المكتبتين على حدة .

الثالث : ميزانية قسم التزويد ومعدلات الاقتناء السنوي .

الفصل الخامس : حجم المكتبتين على الدراسة ، تناول فيه حصر مقتنيات في

والقبول . وقد توصلت فيها إلى أنه لا يمكن نفي انفجار عن القرآن بالكلية ، لأنه من أساليب العرب المعروفة التي استخدمها القرآن . ولكن هناك نوعاً من أنواع انفجار لا بد من نفيه تماماً عن القرآن ، وهو ما يتعلق بأسماء الله وصفاته ، مما أخذته الجهمية والمعتزلة أداة لنفي أسماء الله وصفاته .. وجمعت الباحثة العديد من الأدلة والبراهين التي توضح ذلك . والقضية الثانية هي قضية حروف الزوائد في القرآن الكريم وكراهة كثير من علماء السلف لإطلاق لفظ حرف زائد على لفظ ورد في القرآن الكريم . وقد حولت الوقوف على مفهوم الحرف الزائد عند أي عبيلة ، وخاصة أنه قد تردد على لسانه كثيراً ، واتضح من خلال الدراسة أن مفهوم الزيادة عنده لا يتحولز ما وصفه النحاة من أن الحرف الزائد من حيث الصفة الإعرابية لا من حيث الدلالة . إذ يبقى اللفظ معناه وقيمته وسحره الجاني الذي لا يتم جمال النظم بدونه .

— محاولة وضع «عجاز القرآن» في مكانه الطبيعي بين معاصريه ومن تلاه من سار على نفس النهج والأسلوب مما نبئت له التفرد والتجديد ، وأنه في مقدمة كتب الدراسات القرآنية بصفة عامة ، والبلاغة بصفة خاصة .

— ظهر في الكتاب كمّ لا بأس به من الخصائص الأسلوبية التي يمكن اعتبارها قاعدة للدراسة علم الأسلوب ..

وقد خلصت الباحثة من هذه الدراسة إلى أن «عجاز القرآن» في طليعة الكتب التي اهتمت بالدراسات القرآنية بصفة عامة والبلاغة بصفة خاصة ، بل ولعله من أول الكتب التي درست التفسير على أساس بلاغي أسلوب .

أما الفصل الثالث فقد عقدت فيه مقارنة لبيان منزلة «عجاز القرآن» بين ثلاثة كتب سارت على نهجه وطريقته هي : «معاني القرآن» للفراء ، و «معاني القرآن» للأخفش ، و «تأويل مشكل القرآن» لابن قتيبة .

وتحتلت حطة الدراسة في هذا الفصل في اختيار نماذج لنصوص وردت في الكتب الأربعة وبيان ما فيها من تشابه أو اختلاف .

النتائج :

- محاولة إعطاء صورة واضحة لشخصية أبي عبيلة وشيوخه وتلاميذه ، ونفي بعض ما رمي به من تهمة .. وبيان منزلته العلمية بالنسبة لعلماء عصره .
- إيضاح مفهوم عجاز عند أي عبيلة ، وكونه عاماً شاملاً لا يقف عند الحدود البلاغية الضيقة لكلمة «عجاز» فأجاز عنده الطريق وأسلوب التعبير .
- محاولة حصر جميع الصور البلاغية التي وردت لديه ، وتقسيمها ضمن أبواب وفصول متبعاً لبلاعة المتأخرين . وقد كشفت هذه الدراسة عن ضخامة المادة البلاغية عنده وتنوعها ، وخاصة فيما يتعلق بمباحث علم المعاني ، وفي مقدمتها الإيجاز والإضطرار ، والتقديم والتأخير . والألغاف والتغليب ، واستعمال الماضي في موضع المستقبل ، ومباحث علم الإنشاء .
- الوقوف على ما يعرض من فضائل بلاغية مهمة ، وفي مقدمتها قضيتان مهمتان :
- الأول : قضية انفجار في القرآن الكريم ، وعرضت الأقوال حولها بين الفرض

ملاحمة النتائج الفكرية في علوم الدين للإسلامي

لعلمية المرتضى

المزني ، عطية بن عطية الله / ملاحمة النتائج الفكرية في علوم الدين الإسلامي في مكتبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة — رسالة ماجستير — إشراف أحمد علي غمراز — قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٧ هـ ، ٢ مج .

الفصل الأول : حدد فيه الباحث موضوع البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وفروضه التي يبنى عليها ، ثم حدود هذا البحث الموضوعية والزمنية والمكانية . وتكمن أهمية الدراسة من أنها جديدة ، وتبرز نشاط وأداء قسمي التزويد في الجامعتين ، وملاحقتهما للنتائج الفكرية العربي في علوم الدين الإسلامي المشهور في العالم العربي والإسلامي خلال عشر سنوات (١٣٩٥ - ١٤٠٤ هـ) ، كما تبين مدى التغطية الموضوعية والجغرافية والزمنية لهذا النتائج المكتنى حديثاً . وتكشف عن نقاط الضعف في عمليات الاختيار والاتقاء في مكتبي الجامعتين ، كما تتحقق من سير العمل في قسم التزويد الذي يعتبر القناة الرئيسية لتسمية مجموعات الكتب العربية لعلوم الدين الإسلامي .

الفصل الثاني : الخلفية التاريخية للمكتبتين على الدراسة ، ويعرض بإيجاز تطور حركة التعليم العالي في السعودية ، ثم دراسة لأهداف الجامعتين ، ثم أهداف المكتبة الجامعية . كما يتناول أهداف إنشاء عمادتي شؤون المكتبات في الجامعتين وتنظيم العمل داخلهما ، مع بيان المكتبات التي تشرف كل منهما عليها ، وتاريخ إنشاء المكتبات .

الفصل الثالث : شرح فيه منهج البحث والطريقة التي اتبعها في جمع المعلومات ثم تحليلها .

الفصل الرابع : الاختيار والتزويد في المكتبتين . وفيه ثلاثة مباحث :

الأول : خطط التزويد وأهدافه في المكتبتين .

الثاني : طرق وسياسة الاختيار من حيث : وضع السياسة الجديدة للاختيار في المكتبات الجامعية ، وأدوات الاختيار ، والقائمون عليه في كل من المكتبتين على حدة .

الثالث : ميزانية قسم التزويد ومعدلات الاقتناء السنوي .

الفصل الخامس : حجم المكتبتين على الدراسة ، تناول فيه حصر مقتنيات في

رسائل جامعية

- ١ - نقص عدد الموظفين .
- ٢ - عدم وجود سياسة محددة للاختيار .
- ٣ - عدم متابعة أدوات الاختيار .
- ٤ - عدم إتاحة الفرصة الكافية لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في اختيار الكتب .
- ٥ - عدم تخصيص ميزانية محددة للمكتبتين .
- ٦ - تكرار بعض الكتب بأعداد كبيرة .
- ٧ - تغفّر المكتبتين للفهرس المصنّف المكتمل .
- ٨ - كانت نسبة كتب علوم الدين الإسلامي إلى إجمالي رصيد مكتبة جامعة الإمام (٣٨,٧٪) كما بلغت في مكتبة الجامعة الإسلامية (٤١٪) .
- ٩ - ترتّب على النتائج السالفة الذكر أن مقتنيات جامعة الإمام من قائمة الكتب الحديثة الإصدار جاءت بنسبة (٣٧,٣٧٪) كما جاءت في مكتبة الجامعة الإسلامية بنسبة (٢١,١٨٪) كما أن الكتب الحديثة الإصدار كانت نسبها إلى إجمالي رصيد مكتبة جامعة الإمام في مجال علوم الدين الإسلامي (٢٦,٨٨٪) في المجال نفسه .

ثانياً : توصيات للمكتبتين محلّ الدراسة :

يرى الباحث أن هناك عدداً من الإجراءات يلزم المكتبتين العمل بموجبها لرفع مستوىهما إلى مصاف المكتبات الجامعية ذات المستوى الجيد في هذا المجال، وتتلخص في التوصيات التالية :

- ١ - وضع سياسة واضحة ومحددة للتزويد .
- ٢ - إجراء تقويم دوري لجموعات المكتبة .
- ٣ - ضرورة العمل على تنشيط مجموعات المكتبة باستبعاد الكتب التي لا تستعمل .
- ٤ - ضرورة إيجاد لجنة عمل منتظمة لتطوير مجموعات المكتبة .
- ٥ - ضرورة إصدار تقارير سنوية عن نشاط المكتبة .
- ٦ - التأكد من صحة البيانات الواردة في سجلات رصيد المكتبة .
- ٧ - الاهتمام بالتبادل والإهداء كمصدرين مهمين للتزويد .
- ٨ - إعطاء الفرصة الكاملة لأعضاء هيئة التدريس لتنمية المجموعات ، وذلك باقتراح حطة لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال .

ثالثاً : توصيات عامة : والهدف من ذكرها هو البحث عن الحلول المناسبة لبعض المشكلات التي تواجه الباحث في مجال المكتبات . أو لعمل دراسات علمية في مجال هذا البحث ، وجاءت كما يلي :

- ١ - العمل على إنشاء الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية في السعودية .
- ٢ - العمل على إنشاء جمعية وطنية للمكتبات في المملكة .
- ٣ - ضرورة إيجاد نشرة عربية مكتملة للنشأ ، أو تحسين وضع النشرة العربية للمطبوعات من خلال فروع معتمدة في جميع الدول العربية .
- ٤ - تقنين معايير قياسية عربية لتنمية مجموعات المكتبات الجامعية .
- ٥ - اقتراح إجراء دراسات مقارنة بين المكتبات الجامعية في المملكة في مجال الدراسات النظرية مع أخرى في مجال الدراسات التطبيقية وإجراء دراسات عن مدى استفادة المكتبات الجامعية في مجال العلون بينها في تبادل المعلومات .

المكتبتين ، مع الإشارة إلى بعض المعايير الحديثة لتنمية مجموعات المكتبات الجامعية . كما تناول الباحث بعض العقبات التي تقف عائقاً أمام الحصر السليم للمكتبتين . وقد تمت الاستعانة ببعض الجداول والرسوم البيانية لتوضيح تطور المجموعات من عام لآخر .

الفصل السادس : رصد النتائج الفكرية في مجال علوم الدين الإسلامي . انفرّد به الجلد الثاني من الدراسة ، وهو عبارة عن قائمة بيلوجرافية ، اشتملت على العناوين المقترحة للدراسة ، وعددها (٥١١) عنواناً .

الفصل السابع : تحليل للبيانات التي جمعها الباحث عن النتائج في الفصل السادس ، ومقابلتها على فهرس مكتبة جامعة الإمام ومكتبة الجامعة الإسلامية . وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول عن ملاحقة النتائج في مكتبة جامعة الإمام ، وتمت دراسته في أربعة عناصر : نسبة المقتنيات إلى النتائج الكلي والرصيد ، التقسيم الموضوعي للمقتنيات ، التقسيم الرسمى للمقتنيات ، التقسيم الجغرافي للمقتنيات . المبحث الثاني سار فيه على المبحث نفسه في المبحث الأول ، وهو عن ملاحقة النتائج الفكرية في مكتبة الجامعة الإسلامية .

المبحث الثالث : مقارنة بين موقف المكتبتين من النتائج ، وتم فيه مقارنة مقتنيات المكتبتين عامة . وتبين من خلاله أن مكتبة جامعة الإمام بمعدّل بن سعود الإسلامية (بالرياض) أكثر ملاحقة للكتب الصادرة حديثاً من مكتبة الجامعة الإسلامية (بالمدينة المنورة) ، حيث اقتنت الأولى من مجموع القائمة ما نسبته (٣٧,٣٧٪) واقتنت الثانية ما نسبته (٢١,١٨٪) .

وتقسم المقتنيات موضوعياً تبين أن مكتبة جامعة الإمام تتفوق أيضاً بنسبة كبيرة على نظيرتها في الجامعة الإسلامية ، فبينما اقتنت مكتبة جامعة الإمام ما صدر في مجال المذاهب الفقهية ما نسبته (٥٣,٠٧٪) كأعلى نسبة ، نجد أن مكتبة الجامعة الإسلامية اقتنت في الفرع نفسه ما نسبته (٣٤,٦١٪) كأعلى نسبة مقتنيات أيضاً .

أما من ناحية مقتنيات المكتبتين لكل عام من أعوام الدراسة فتبين أن مكتبة جامعة الإمام قد تفوقت في نسبة مقتنياتها في السنوات السبع الأولى من فترة الدراسة ، بينما تفوقت مكتبة الجامعة الإسلامية في السنوات الثلاث المتبقية . كما يلاحظ أن المكتبتين قد وصلتا إلى أعلى نسبة للمقتنيات في عام ١٣٩٦ هـ بغارق كبير بينهما . فقد بلغت في مكتبة جامعة الإمام (٥٨,٨٨٪) وفي مكتبة الجامعة الإسلامية (٣٥,٢٧٪) من إجمالي نتاج ذلك العام .

كما يلاحظ أن مقتنيات المكتبتين قد تركزت حول نتاج ثلاث دول هي السعودية ومصر ولبنان ، وبغارق كبير بينهما ، ما عدا مصر التي اقتصرت نسبة المقتنيات من نتاجها في المكتبتين . فقد اقتنت مكتبة جامعة الإمام من نتاج مصر بنسبة (٤٤,١٣٪) من إجمالي مقتنياتها الحديثة . وتوزع حول هذا المعدل مكتبة الجامعة الإسلامية ، حيث اقتنت من نتاج مصر ما نسبته (٤٤,٥٩٪) من إجمالي مقتنياتها الحديثة .

الفصل الثامن : خصصه الباحث لعرض النتائج التي توصل إليها والتوصيات التي يرى ضرورة توجيهها .

أولاً النتائج : وتركزت حول أداء قسم التزويد لمهامه والسياسات التي تؤثر على سير العمل به . وجاءت كما يلي :

وفي نهاية الدراسة أورد الباحثة قائمة بالمصادر التي اعتمد عليها في هذه الدراسة ، وقد اشتملت على سبعة وتسعين مصدراً باللغة العربية ، وعشرة مصادر باللغة الانجليزية . وقد اشتملت على المصادر التي أخذ عنها الباحث بيانات القائمة البيبلوجرافية ، إضافة إلى المصادر الأخرى للدراسة نفسها .

رسائل مختصرة عن الرسائل الجديدة

أولاً : الماجستير

(١٤٠٨ هـ)

- تأثير كل من حمض الأنولون خليك وحمض النيفل خليك والكيومارين على نمو وإنبات بعض البذور النباتية . سامية جمال كنكتكوي . — جدة : كلية التربية للبنات ، إشراف عواطف محسن .
- تأثير المبيد الحشري الفوسفوري لمركب التوكسيم فولانون . هاني عبد الرحمن فهمي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب البيطري ، إشراف محمد رشاد حجازي .
- تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري . نادية عابد مفتي . — مكة المكرمة : كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، إشراف محمد محمد كسلاوي .
- تشييات عمر من أبي ربيعة . فوزي محمد علي عامر . — القاهرة : كلية اللغة العربية ، إشراف فريد الدكلاوي .
- تقييم النتائج النهائية لعملية تحرير الأنسجة الخلفية للقدم . عيسى السيد علي . — ططا : كلية الطب .
- التوسع العمراني في الشام زمن الخلافة الأموية . شبيحة أحمد صالح الخليلي . — القاهرة : جامعة عين شمس .
- الحالة الغذائية والعوامل البيئية المتعلقة بالمراهقات . فوزية محمد المعتز . — الرياض : كلية التربية للبنات .
- الخصائص الطيفية للمؤثرات التفاضلية . محمد عبد الحادي قاسم ، معبد قسم الرياضيات بعلم ططا .
- دراسة لدرجة رضا المرضى فيما يتعلق بخدمات مستشفى القوات المسلحة بالرياض . بركات مقاط الحوير ، تحس إدارة الصحة والمستشفيات .
- دعوى المستشرقين أن القرآن من صنع البشر . أحمد بن حسين شرف الدين . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، إشراف جعفر الشنيح إدريس .
- دور تنظيم المجتمع في التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للمرأة السعودية : دراسة مطبقة على مركز الخدمة الاجتماعية بحي الاعشى . ليل سليمان محمد . — الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات ، إشراف ليل سليمان محمد .

- أبعاد الرؤية الهندسية في الحكم على ظاهرة التسلل في كرة القدم . — ماحد مصطفى إسماعيل . — القاهرة : كلية التربية الرياضية .
- أحاديث عمدة الفقه لابن قدامة . تحقيق وتخرج لطيفة بنت ناصر الراشد . — السعودية : قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات ، إشراف هاشم عبد الفتاح حودة .
- الأضداد في قصص سومرست موم القصيرة . صباح عبد الكريم عيسى . — الدمام : كلية البنات ، قسم الآداب «لغة الانكليزية» .
- إعلانات التلفزيون وعلاقتها بالتمهات الطفل المصري . حسن علي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، إشراف فديري حفي .
- إعلانات الشبكة التجارية والقيم التي تعكسها ومدى ارتباطها بمخطط التنمية . هويدا مصطفى . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، إشراف منى الحديدي . (ورد في مصدر آخر : القيم التي تعكسها إعلانات الشبكة التجارية ومدى ارتباطها ..) .
- اقتصاديات بلاك القرى في البحيرة . — رمضان الصافي جعفر . — مصر : معهد الدراسات الإسلامية العليا .
- الأمراض الفطرية العميقة . سامية زكي عبد الحميد . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب ، إشراف عبد المعصم مفتي .
- بناء الجملة الحورية في شعر أبي فراس الحمداني . الشريف ميهوجي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- بناء الجملة الظلية في شعر النسي . منصور حلال . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- تأثير استخدام التعليم الموجه في تعلم بعض مهارات المصارعة الرومانية . عصام أحمد حسن . — القاهرة : كلية التربية الرياضية ، قسم الممارلات والرياضات المائية ، إشراف سليمان علي إبراهيم .
- تأثير البروتينات في الطعام . إيمان كمال الجاري . — القاهرة : كلية الطلب .

وفي نهاية الدراسة أورد الباحثة قائمة بالمصادر التي اعتمد عليها في هذه الدراسة ، وقد اشتملت على سبعة وتسعين مصدراً باللغة العربية ، وعشرة مصادر باللغة الانجليزية . وقد اشتملت على المصادر التي أخذ عنها الباحث بيانات القائمة البيبلوجرافية ، إضافة إلى المصادر الأخرى للدراسة نفسها .

رسائل مختصرة عن الرسائل الجديدة

أولاً : الماجستير

(١٤٠٨ هـ)

- تأثير كل من حمض الأنولون خليك وحمض النيفل خليك والكيومارين على نمو وإنبات بعض البذور النباتية . سامية جمال كنكتكوي . — جدة : كلية التربية للبنات ، إشراف عواطف محسن .
- تأثير المبيد الحشري الفوسفوري لمركب التوكسيم فولانون . هاني عبد الرحمن فهمي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب البيطري ، إشراف محمد رشاد حجازي .
- تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري . نادية عابد مفتي . — مكة المكرمة : كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، إشراف محمد محمد كسلاوي .
- تشييات عمر من أبي ربيعة . فوزي محمد علي عامر . — القاهرة : كلية اللغة العربية ، إشراف فريد الدكلاوي .
- تقييم النتائج النهائية لعملية تحرير الأنسجة الخلفية للقدم . عيسى السيد علي . — ططا : كلية الطب .
- التوسع العمراني في الشام زمن الخلافة الأموية . شبيحة أحمد صاخب الخليلي . — القاهرة : جامعة عين شمس .
- الحالة الغذائية والعوامل البيئية المتعلقة بالمراهقات . فوزية محمد المعتاز . — الرياض : كلية التربية للبنات .
- الخصائص الطيفية للمؤثرات التفاضلية . محمد عبد الحادي قاسم ، معبد قسم الرياضيات بعلم ططا .
- دراسة لدرجة رضا المرضى فيما يتعلق بخدمات مستشفى القوات المسلحة بالرياض . بركات مقاط الحوير ، تحس إدارة الصحة والمستشفيات .
- دعوى المستشرقين أن القرآن من صنع البشر . أحمد بن حسين شرف الدين . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، إشراف جعفر الشنيح إدريس .
- دور تنظيم المجتمع في التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للمرأة السعودية : دراسة مطبقة على مركز الخدمة الاجتماعية بحي الاعشى . ليل سليمان محمد . — الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات ، إشراف ليل سليمان محمد .

- أبعاد الرؤية الهندسية في الحكم على ظاهرة التسلل في كرة القدم . — ماحد مصطفى إسماعيل . — القاهرة : كلية التربية الرياضية .
- أحاديث عمدة الفقه لابن قدامة . تحقيق وتخرج لطيفة بنت ناصر الراشد . — السعودية : قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية للبنات ، إشراف هاشم عبد الفتاح حودة .
- الأضداد في قصص سومرست موم القصيرة . صباح عبد الكريم عيسى . — الدمام : كلية البنات ، قسم الآداب «لغة الانكليزية» .
- إعلانات التلفزيون وعلاقتها باتجاهات الطفل المصري . حسن علي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، إشراف فديري حفي .
- إعلانات الشبكة التجارية والقيم التي تعكسها ومدى ارتباطها بمخطط التنمية . هويدا مصطفى . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، إشراف منى الحديدي . (ورد في مصدر آخر : القيم التي تعكسها إعلانات الشبكة التجارية ومدى ارتباطها ..) .
- اقتصاديات بلاك القرى في البحيرة . — رمضان الصاوي جعفر . — مصر : معهد الدراسات الإسلامية العليا .
- الأمراض الفطرية العميقة . سامية زكي عبد الحميد . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الطب ، إشراف عبد المعتم المفتي .
- بناء الجملة الحورية في شعر أبي فراس الحمداني . الشريف ميهوجي . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- بناء الجملة الظلية في شعر النسي . منصور حلال . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- تأثير استخدام التعليم الموجه في تعلم بعض مهارات المصارعة الرومانية . عصام أحمد حسن . — القاهرة : كلية التربية الرياضية ، قسم الممارلات والرياضات المائية ، إشراف سليمان علي إبراهيم .
- تأثير البروتينات في الطعام . إيمان كمال الجاري . — القاهرة : كلية الطلب .

- دور قصور الثقافة الجماهيرية في نشر الثقافة في مصر . فؤادة عبد النعم السكري . — القاهرة : كلية الإعلام ، إشراف علي عجمو .
- الدعاية : الاستعداد للمرض العقلي والإبداع . خالد عبد الحسب بابر . — القاهرة : جامعة القاهرة ، قسم علم النفس ، إشراف مصطفى سويف .
- شعر أبي ذؤيب الهذلي . — سعد سيد عبد النعم . — [القاهرة] : كلية اللغة العربية ، إشراف حسين محمد عشار .
- صورة المرأة في إعلانات التلفزيون المصري مع دراسة تحليلية لإعلانات التلفزيون المصري عام ١٩٨٥ م . عصام الدين أحمد فوج . — القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، إشراف محمد علي العويبي .
- طاهر ومختصري ٢ . مريم بوشيت . — القاهرة : كلية الآداب ، إشراف د . تليمة .
- اللغة العقلي وأسبابه . عادل همدان . — القاهرة : ٢ / ماجستير في الصحة العقلية .
- فلسفة الجبال في الفكر العربي المعاصر . عادل محمد السخاوي . — الإسكندرية : كلية الآداب ، إشراف علي عبد المعطي .
- قضايا الريف في الرواية الجزائرية . سام سعدون . — القاهرة : ٢ .
- الكفارة بسبب الجبن . سعادية حامد اعيابوي . — حادة : كلية التربية للبيات ، قسم الدراسات الإسلامية ، إشراف رمضان عبد الوود عبد القواب .
- اللغة الشعرية في مسرح صلاح عبد الصبور ٢ . وليد مير . — القاهرة : المعهد العالي للثقافة ، إشراف صلاح فضل .
- الله والإنسان في فلسفة أبي حيان التوحيدي . حسن المطاوي . — القاهرة : كلية الآداب ، قسم الفلسفة ، إشراف عاطف العراقي .
- مسائل الخلاف النحوية بين أبي حيان وابن عطية . عيسى بن علي عسيري . — الرياض : كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، إشراف عوض المرسي جهولي .
- مفهوم الطبيعة الإنسانية في الفكر التربوي الإسلامي . حسين فؤاد أحمد . — القاهرة : كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في مراكز التنمية الاجتماعية الريفية : دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية الريفية بالمملكة العربية السعودية . رماح عبد الكريم أبو درة . — الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البات ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبيات ، إشراف ليلى سليمان محمد .
- وليم فوكر : التأثر والتأثير . إلياس سليم صوبص . — عمان : الجامعة الأردنية ، كلية الآداب .
- أخيار المشروعات وتحويلها لإعداد الخطط الطويلة الأجل على المستوى القومي . محمد السيد منصور عطا الله . — القاهرة : الزقازيق ، كلية التجارة ، إدارة الأعمال .
- أخلاقيات الإعلان الصحفي إبان الانفتاح الاقتصادي . شعبان أبو البريد شمس . — القاهرة : جامعة الأزهر ، قسم الصحافة ، إشراف محيي الدين عبد الجليل .
- أساليب الضبط الاجتماعي في المدرسة الثانوية . ضلعت عبد الحميد . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- الاستثمار الأجنبي المباشر في ضوء سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر . خالد سعد زعلول . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الحقوق ، إشراف أحمد حامد جامع .
- الأسطورة في أدب دول البحر الأبيض المتوسط . عزيزة سليمان . — باريس : جامعة السوربون .
- تاريخ الإسلام والحضارة في الموصل والجزيرة . يحيى رضوان . — القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الآداب ، إشراف جمال الدين سرور .
- تحقيق ودراسة القسم الأول من كتاب قواطع الأدلة في أصول الفقه لأبي المظفر السمعاني . عبد الله بن حافظ الحكيم . — الرياض : كلية الشريعة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، إشراف أحمد بن علي سير المبركي .
- تحويل القرية المصرية إلى قرية منتجة . حسني إبراهيم الرباط ، مدرس مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
- ترميم وعلاج وصيانة المسوحات التاريخية والأثرية . ياسين زبدان . — القاهرة ، جامعة القاهرة : كلية الآثار (وفي مصدر آخر : علاج وصيانة المنسوحات الأثرية) .
- تصرفات الوكيل : بحث مقارن في الفقه الإسلامي . — فتحى عبد العزيز شحاتة ، مدرس مساعد بكلية الدراسات الإسلامية العربية (القاهرة) ، إشراف يوسف محمود عبد المصنود .
- التطور الصناعي الياباني خلال القرن العشرين . عادل حسن مصطفى . — القاهرة : ٢ : دكتوراه في فلسفة الاقتصاد .
- تغيير الشكل القانوني للشركات ذات المسؤولية المحدودة . محمد توفيق سعودي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الحقوق ، إشراف محمود سمير الشرقلوي .
- تقييم الأداء التوسيفي لمكتاب القليل التجاري المصري . إجلال إبراهيم مبروك . — القاهرة : جامعة الزقازيق ، إشراف فريد البحار .
- دراسة اقتصادية عن البيئة الزراعية في مصر . رجاء محمود رزق . — القاهرة : جامعة الزقازيق ، كلية الزراعة ، إشراف أحمد جويل .
- دراسة تدريبية لرفع مستوى الأداء لآلة القانون . مایسة عبد الغني حسن . — القاهرة : المعهد العالي للموسيقى العربية ، إشراف ناهد زكري زخاري وأحمد فؤاد حسن .

ثانياً : الدكتوراه
(١٤٠٨ هـ)

- اختيار المشروعات وتحويلها لإعداد الخطط الطويلة الأجل على المستوى القومي . محمد السيد منصور عطا الله . — القاهرة : الزقازيق ، كلية التجارة ، إدارة الأعمال .

- رمزية الخيال الإبداعي لدى إيجيه سيزار . أماني رزق الله . — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف هيام أبو الحسين .
- السلطة التشريعية في النظام السياسي المصري بعد يوليو ١٩٥٢ م : دراسة تحليلية في تجربة مجلس الأمة (١٩٥٧ — ١٩٥٨ م) . عزة وهي . — القاهرة : ؟ إشراف محمود جبري عيسى .
- سيكولوجية الشخصية المصرية . محمد سمير فرج . — القاهرة : كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- صورة العرب في أدب الرحالة الأسبان . ناديا طاهر شعبان . — مدريد : جامعة مدريد .
- صورة القرية في القصة المصرية . الزهراء بلوي الغنام . — القاهرة : كلية البسات جامعة عين شمس ، إشراف يوسف توفل .
- عمل الأم وأثره على التوافق النفسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية . زيب عبد اللطيف حلف الله ، مدرسة بكلية الدراسات الإنسانية : القاهرة .
- عيوب القطاع العام ودراسة مقارنة بين بلغاريا ومصر . نيفين شوقي . — صوفيا : جامعة كارل ماركس .
- فن الخطابة في مصر فيما بين ثورتي ١٨٨١ — ١٩٥٢ م . رفعت زكي محمود ، مدرس مساعد بكلية اللغة العربية جامعة الرقائيق : القاهرة ، إشراف حسن الكبير .
- كشف المروط عن محاسن الشروط ... ؟ . عبد اللطيف بن عبد اغحسن المهديب — الرياض : المعهد العالي للقضاء ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، إشراف عبد الكريم محمد اللاحم .
- اللغة الشعرية عند المحدثين في العصر العباسي . سعيد السريحي . — مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، إشراف حسن باحودة .
- المجتمع المصري في العهد المملوكي وأثر الحياة السياسية فيه . أحمد مصطفى الصغير . — القاهرة : كلية دار العلوم ، إشراف أحمد شلبي .
- مدى أهلية الصبي لمباشرة التصرفات المالية . عطية عبد الموجود إبراهيم ، مدرس مساعد بكلية الشريعة والقانون (القاهرة) ، إشراف عبد الحميد عبد الحفيظ الفغاري .
- مسرحيات جون منزفيلد وأثرها في حركة الإحياء المسرحي الايولندي مصطفى رياض ، دكتوراه في الأدب الأنكليزي (القاهرة؟) ، إشراف مازي كامل دلود .
- مصادر ثقافة توفيق الحكيم الفرنسية وأثرها في فنه المسرحي . حازبة فرقاني . — القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، إشراف سهر القلماوي .
- المقاصد في الإسلام . يوسف حسن أحمد . — القاهرة : ؟ ، إشراف منصوره أو المعاضي .
- نظام الجملة في لهجة الواحات الخارجية . أحمد عارف حجازي — القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، إشراف رمضان عبد التواب .
- النظرية العامة للحق في سلامة الجسم . عصام أحمد القاضي . — القاهرة : جامعة القاهرة ، إشراف محمود نجيب حسني .
- نقل التكنولوجيا ومشكلة تنمية القدرات التكنولوجية في مجال الدواء في مصر . مبراندا زغول رزق . — القاهرة : جامعة الرقائيق ، كلية التجارة .

المخطوطات

مخطوطات جامعة أدنبره

عادل عبد الله الشرحي

المعهد العربي للدراسات المعاصرة - مانشستر - بريطانيا

مقدمة:

نهب الانجليز للتراث الإسلامي - تحت ما يسمى باستثمار النصر - من جهة، وينفع - من جهة أخرى - في دراسة الحالة الفكرية عند المسلمين في الهند في تلك الحقبة ومدى اهتمامهم بالكتب العربية والاعتناء بها، ومدى حرص الملوك والأمراء المسلمين على استئصالها والاحتفاظ بالنادر منها.

أما عن فهرسة هذه المخطوطات، فلقد كان الاعتماد على الفهرس المسمى:

"A Descriptive catalogue of the Arabic and Persian manuscripts in Edinburgh University Library". كل من محمد أشرف الحق، وهيرمان آيه، وإدوارد روبرتسون، والصادر بتاريخ ١٩٢٥م.

وقد قمنا ببعض التصحيحات، حيث احتوى على أخطاء بسبب العجمة، منها على سبيل المثال:

(١) إثبات الحروف كما ينطقها الأعاجم، فقد كتبت كلمة الصراط «الصرات» والليث «الليس» وغيرها.

(٢) تثبيت الناء والهاء بدل الناء وحدها، كما ينطقها أهل الهند تماماً عند حديثهم بالعربية - فقد كتبوا هداية «هدايته» المائة «المائة» ، وكذلك المقامه «المقامه» .

(٣) حذف ال التعريف فقد كتبوا «رشيدي» بدل الرشيدي أو «فخري» الفخري وغير ذلك.

(٤) دمجت بعض الكلمات لعدم تمكن المفسرين من قراءتها، منها مثلاً «حمد الله» والأصل حمداً لله، وغير ذلك.

ويتضح أن المفسرين اعتمدوا على نقل المفسر الأول الذي أنطقها أعجمية، وأثبتوها كما نقل.

ولقد اتبع في هذا الفهرس الأسلوب التالي :

١ - ذكر اسم المخطوطة مسبوقة بعلامة «».

٢ - ذكر اسم المؤلف وسنة وفاته.

٣ - ذكر اسم الناسخ - إن وجد -.

٤ - رقم المخطوطة في مكتبة جامعة أدنبره ليسهل طلبها من قبل

أصبحت حركة تحقيق المخطوطات اليوم ظاهرة بارزة في المجتمع الإسلامي، كما صارت المكتبة الإسلامية تستقبل دائماً العديد من كتب التراث التي نهضت من سباتها الطويل لتأخذ مكانها المناسب في خدمة الفكر الإسلامي، ومن ثم في دفع مسيرة المسلمين نحو التقدم والأزدهار.

إن من أهم ما يستند عليه محققو كتب التراث هو فهراس الكتب، إلا أنه من الملاحظ أن معظمهم يستند على ما هو متوفر من الفهارس باللغة العربية، وقد يكون سبب هذا الأمر هو جهل غالبية الدارسين في حقول الثقافة الشرعية والإنسانية باللغات الأجنبية، مما يؤدي أحياناً إلى ضعف في التحقيق أو إلى صعوبته بسبب فقدان نسخة مهمة أو أكثر.

ورغم وجود المصدرين الرائعين كتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان وكتاب تاريخ التراث العربي لسزكين، إلا أن الحاجة تبقى ملحة لترجمة فهراس المكتبات الأجنبية التي تحتوي على مخطوطات عربية، إذ إن المصدر الأول لم تكتمل ترجمته بعد، إضافة إلى افتقاده للكثير من الفهارس. أما المصدر الثاني - وإن كان واسعاً - إلا أنه محدد بتاريخ معين، وقد ينقضي وقت طويل قبل إتمامه. ولقد شعر بعض الباحثين - أمثال الأستاذ العنجد - بضرورة ترجمة الفهارس، فقاموا بترجمة بعضها كجهود فردية، إلا أن كثرة الفهارس تقتضي جهداً جماعياً، لذا تأتي هذه المحاولة الفردية أيضاً في ترجمة لبعض فهراس المخطوطات في الجامعات البريطانية من أجل درء النقص وإغاثة الباحثين في هذا المجال. وقد تم اختيار فهرس جامعة أدنبره كأول عمل في هذه المحاولة.

تتميز مخطوطات أدنبره بأنها مجلوبة من الهند على إثر احتلال الانجليز لها، لذا فإن معظمها بالفارسية، والأقل منها بالعربية، وهي التي أُنشئت في هذه الترجمة. وقد تميزت المخطوطات العربية هذه بأنها متأخرة حيث إن معظمها من القرنين العاشر والحادي عشر، وإن بعضها من خزائن الملوك المسلمين. كما تميز بعضها بالقيمة المادية إذ إنها كالتحف النادرة لاشتغال الذهب والزخرفة فيها.

إن الاطلاع على هذا الفهرس لا ينفع في الاستفادة من معرفة المخطوطات الموجودة في جامعة أدنبره فقط، وإنما يعكس أيضاً

الرقم : (٣٨٤).

وصف المخطوطة: ٥٤، ١٠ × ٦٥، ١٩ س، طول السطر ٤١٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ واضح مع الحركات والنقاط، أتت الأرض قليلاً على بعضها. تبدأ المخطوطة بـ «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم»، قال الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام وأثر علوم سيد المرسلين، جلال الدين أُوحد المجتهدين... الخ.

الحدِيث النبوي وعلموه :

الجامع الصحيح

المؤلف : الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ).

الرقم : (٤١)

وصف المخطوطة: ٥٣٨، ٨٥ × ٥٥، ٢٩ س، كل سطر ٣٢٥ بوصة طوله، كتبت بخط نسخ جيد، الصفحات محاطة بخطوط مذهبة، مثبتة بجلد مذهب، وتبدأ بـ «باب — كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ وقول الله تعالى... الخ».

الملاحظات: تحتوي هذه النسخة على فهرس كامل.

الجامع الصحيح

المؤلف : الإمام البخاري

الرقم : (١٥٦).

وصف المخطوطة: ٥٧٩، ٩٧٥ × ٦٥، كتبت بخط نسخ جيد صغير على ورق رقيق، أسماء السور بالأحمر والحروف الكبيرة، الصفحات الأساسية (أ، ب، ٣٦، ١٤٩، ب، ٣٠٣) مزخرفة بالذهب، غير مزخرفة، يقطن أنها كتبت على يد الناسخ محمد بن جلال الدين الخراساني (نفس ناسخ كتاب جامع الرموز)، أرقام الأبواب كتبت على الهوامش، وهناك تعليقات كتبت بخط صغير على الهوامش.

الدر الثور (ملخص كتاب النهاية في غريب الحديث)

المؤلف : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١٧هـ)

الرقم : (٥)

وصف المخطوطة: ١٩٢، ٩٥ × ٥٧٥، ١٨ س، السطر ٤ بوصات طوله، كتبت بخط نسخ صغير، فيها آثار أثرية ومتأثرة بالحشرات، مغلقة بالجلد وتاريخها (٩٠٧هـ).

ملاحظات: الكتاب عبارة عن مختصر النهاية في غريب الحديث لمجد الدين الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) وعليه تعليقات السيوطي نفسه.

رسالة رد الإلحاد

المؤلف : الشيخ نورد الدين محمد

كاملة وقديمة، العناوين مكتوبة بالبحر الأحمر، وأهم ميزة في هذه النسخة هي خطها المجعري.

ملاحظة مهمة : هنالك أربع نسخ أخرى للقرآن الكريم أغفلنا ذكرها .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل

المؤلف : ناصر الدين عبدالله بن عمر البضاوي (٧١٦هـ).

الرقم : (١)

وصف المخطوطة: ٥٠٠، ٩ × ٥٢٥، ٣٩ س، كل سطر طوله ٢٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ رائع ودقيق، الهوامش مذهبة، فيها بعض آثار الأضفة، كتبت بعد وفاة المؤلف.

كتب النص القرآني بالخط الأحمر.

وأولها: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً.

أنوار التنزيل وأسرار التأويل

المؤلف : البضاوي

الرقم : (١٥٥)

وصف المخطوطة: ٤٦٢، ١١٧٥ × ٨٧٥، ٢٩ س، كل سطر طوله ٤٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد والنص القرآني بلون أحمر، والصفحة الأولى مزخرفة بالذهب، بقية الصفحات بإطار ذهبي، فيها تلف بسبب الرطوبة والحشرات، مثبتة بجلد مذهب، فيها هوامش كثيرة بعضها مؤرخ بتاريخ ١٠٣٠هـ، وأحد الهوامش كتبت بتاريخ ٩٩٢هـ، ويبدو أن النسخة أقدم من ذلك بكثير.

الإلحاد في شرح شواهد الـ والكشاف

المؤلف : حيدر بن عطاء الله

الرقم : (٣، ٢)

(الناسخ): أغا بابا أصفهاني (١١٩٢هـ)

وصف المخطوطة: ٦٣٣، ١٢ × ٨، ٣٠ س، طول السطر ٥ بوصات، نسخ جيد، مغلقة بالجلد.

كتبت شواهد الزمخشري بالأحمر، وشواهد البضاوي بالأصفر، والأشياء المشتركة بينهما بالأخضر، وتبدأ بـ «اللهم باكتشاف ضباية الأوهام بشمس شواهد العلوم.. أما بعد، فإن أفضل ما يهتم بتحصيله... الخ».

الملاحظات: المقصود بالشواهد ما ورد منها في تفسير الكشاف للزمخشري وفي تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبضاوي.

التحير في علوم التفسير

المؤلف : أبو الفضل عبدالرحمن جلال الدين بن كمال الدين

السيوطي — (٩١١هـ).

الرقم : (١٥٧)

وصف المخطوطة: ٣١، ٧ × ٢٥، ٤، ١١، السطر طوله ٢٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ مقبول، مجلدة بورق وغير مؤرخة. بدايتها: «الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور.... الخ».

الملاحظات: الكتاب عبارة عن بحث يحوي ردوداً على المناقشين.

الفقه وأصوله

كسر الدقائق

المؤلف : أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمد النسفي (ت ٨١٠هـ).

الرقم : (٩)

وصف المخطوطة: ٣٠٤، ١٠، ٨ × ٧، سطر طوله ٤٥ بوصة، كتبت بخط نسخ كبير على ورق أصفر رقيق، عليها تعليقات فارسية على الهامش وبين السطور، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة، فيها تلف بسبب الحشرات، الكتاب مقسم إلى ٤٩ قسماً، يبدأ بكتاب الطهارة وينتهي بكتاب الفرائض، والمقدمة تبدأ بقول المؤلف: «الحمد لله الذي أعز العلم في الأعصار...» قال مولانا الحبر التحرير محرز قصبات السبق....

الأشباه والنظائر الفقهية على مذهب الحنفية

المؤلف : ابن نجيم (ت ٩٦٩هـ)

الرقم : (١٠)

وصف المخطوطة: ٢٢٩، ١٠، ٥ × ٦، ١٥، سطر طوله ٤ بوصات، كتبت بخط نسخ واضح على ورق رقيق، غير مؤرخة. تبدأ بالآتي: «الحمد لله وسلام على الذين اصطفى....».

شرح مفاتيح الشرائع

المؤلف : محمد بن محمد بن مرتضى المشهور بالرضي.

الرقم : (١١، ١٢)

وصف المخطوطة: ٧٩٣، ١١، ١٢، ٥ × ٨، ٢٩، طول السطر ٥٢٥ بوصة، كتبت عام ١٠٩٠هـ، خط تعليق جيد، الغلاف فيه تلف، الأسطر حول الصفحات مذهبة، نسخ لمكتبة سعيد محمد فاضل في مرشد آباد في عام ١١٧٥هـ، يحتوي الكتاب على ثلاث مقدمات وفين، يحتوي كل فن على ستة أبواب وخاتمة، يشتمل الفن الأول على العبادات والسياسات، والثاني على العبادات والمعاملات، تبدأ المخطوطة بقوله: «الحمد لله الذي منّ على عباده بما شرح لهم من شرائع الإسلام... أما بعد فإن أولى الأمور...».

ملاحظات: الكتاب عبارة عن شرح مفاتيح الشرائع من تأليف عم

المصنف محمد محسن كاشاني (الذي كان حياً عام ١١٠٥ هـ).

مختلف الشيعية في أحكام الشريعة

المؤلف : جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ).

الرقم : (١٣)

الناسخ : محمد بن هند وشاه الياسري الاسترادي (ت ٩٥٨هـ).

وصف المخطوطة: ٣٠١، ٩، ٧٥ × ٧، ٢٥، ٢١، سطر طوله ٤٥ بوصة كتبت بخط نسخ اعتيادي والعناوين بالأحمر، فيها تلف بسبب الحشرات، مغلقة بالجلد. هذه النسخة غير كاملة وتحتوي على الجزأين الثالث والرابع اللذين يتضمنان ستة كتب وهي التجارة والديون والوديعة والإجازة والهبات والنكاح، تبدأ المخطوطة بعبارة: «كتاب التجارة وفيه فصول الأول في وجوه الاكتساب...».

مختلف الشيعية في أحكام الشريعة

المؤلف : ابن المطهر الحلي

الرقم : (١٤)

الناسخ : موسى بن حسن بن زيد بن علي بن عبدالله الإحساني (ت ١٠٨٧هـ).

وصف المخطوطة: (٣٥١)، ١٢، ٧، ٢٥ × ٣٣، سطر طوله ٤ بوصات، خط نسخ جيد، كل فصل تقدمه صفحة مزخرفة، الخطوط المذهبة تحيط بكل صفحة، فيها تلف كثير بسبب الحشرات، وهو نفس المصنف السابق، ويحتوي على الأجزاء الرابع والخامس والسادس والسابع، وتتضمن هذه الأجزاء أحد عشر كتاباً، وهي الوديعة والإجازة والنكاح والطلاق والعق والأيمان والصيد والقضاء والفرائض والحدود والقصاص، وتبدأ بالقول: «كتاب الوديعة وتوابعها وفيه فصول الأول في الوديعة مثاله أنه إذا سلم الوديعة...».

فقه الإمامية

المؤلف : سراج الحق

الرقم : (١٥)

وصف المخطوطة: ٤٤٦، ٩، ٦، ٥ × ١٠، سطر طوله ٣٥ بوصة، كتبت بخط نسخ كبير، مغلف بجلد مذهب، تحمل النسخة اسم المؤلف، وهي مؤرخة في ١٢٠٥هـ. ينقسم الكتاب إلى أحد عشر قسماً يبدأ بباب البيع وينتهي بباب الفرائض، تبدأ النسخة بعبارة: «باب البيع وشروطه وأدابه، فصل في عقد البيع، قال الشيخ...».

• فقه الإمامية

المؤلف: سراج الحق

الرقم: (٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨)

وصف المخطوطة: (٣٨٦) ٢٥٠، ٢٥ × ١٣، ٦، ١٣، السطر طوله ٤ بوصات تقريباً، كُتبت بخط نسخ مختلف، فيها تصحيحات وإضافات في الهوامش وما بين السطور، فيها بعض التلف بسبب الأضواء وخصوصاً في نهايتها، تبدأ من باب البيع وتنتهي بباب القرائض. وصف المخطوطة (٣٨٧): من الورقة ٥٧ إلى ١٣٧، ١٠ × ٧، ٢٥، ١٩، كل سطر ٤ بوصات، خط نسخ، تبدأ هذه النسخة بكتاب التجارة وتنتهي بكتاب المزارعة والمساقاة. وصف المخطوطة (٣٨٨): ٩٣، ١٠ × ٦، ٢٥، مسطرتها ما بين ٢٠ إلى ٢٥ سطراً، طول كل سطر ٤ بوصات، فيها آثار أرضية، وفيها آثار شطب وتصحيحات وملاحظات وإضافات، تبدأ بكتاب المفلس وتنتهي بكتاب اللقطة.

• فقه السراجية

المؤلف: محمد بن محمد سراج الدين الساجودي (ت ٦٠٠هـ)

الرقم: (١٦، ١٧)

وصف المخطوطة: (١٦) ٢٧٥، ٢٥ × ٨، ٢٥، ٩، كل سطر طوله ٣، ٢٥ بوصات، نسخ جيد على ورق أصفر رقيق، مغلفة بالجلد، عليها تعليقات كثيرة، غير مؤرخة. تبدأ بكتاب التجارة. وصف المخطوطة (١٧): ١٩٨، ٢٥ × ١٠، ٢٥، ٩، كل سطر طوله ٤ بوصات، نسخ جيد، عليها ملاحظات كثيرة، فيها بعض التلف بسبب الحشرات، تحتوي على عشر أوراق، كُتبت بخط مختلف، مغلفة بالجلد وغير مؤرخة. يبدأ هذا الجزء بكتاب المساقاة.

• فقه في الحدود والقصاص والتعزيرات

المؤلف: نظام الدين (؟) ابن المقتي إكرام الدين خان (؟) ابن الشيخ عبدالحق

الرقم: (١٨)

وصف المخطوطة: ١٢٤، ٨، ٥ × ٦، ٩، كل سطر طوله ٣، ٢٥ بوصات، نسخ جيد، مثبتة بالجلد وغير مؤرخة وتبدأ بـ «الحمد لله لمن قدر مضي وفوض ما مضى». ملاحظات: لا تحمل المخطوطة اسم المؤلف، وهذا من استنتاج بعض المستشرقين من خلال تحليل كبير أغفلنا ذكره هنا.

• الهداية في الفروع

المؤلف: الشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر الميرغنياني (ت ٥٩٣هـ)

(٥٩٣هـ)

الرقم: (١٥٨)

وصف المخطوطة: ١٩٨، ٢٥ × ١٠، ٦، ١١، سطر، كل سطر طوله ٣، ٥ بوصات، كُتبت بخط تعليق مع العناوين بالأحمر، مملوءة بالتذييل في الهوامش وبين السطور، نسخة غير كاملة، تبدأ بكتاب الشفعة وتنتهي بكتاب الجنابة.

• الهداية في الفروع

المؤلف: برهان الدين الميرغنياني (ت ٥٩٣هـ)

الرقم: (٣٨٥)

وصف المخطوطة: ١٩٣، ١٠، ٦ × ١٩، ١٩، طول السطر ٣، ٥ بوصات، كُتبت بخط نسخ كبير، العناوين كُتبت بالأحمر، الأوراق ٨٩، ٨٨، ٨٩، كُتبت بخط مغاير، عليها آثار أرضية قليلة، غير مؤرخة. تبدأ بكتاب الشفعة وتنتهي بكتاب الخشني. ملاحظات: الكتاب أشهر من أن يعرف به، وهو معروف لعموم الباحثين، ولكن من المفيد أن نذكر أن أول طبعة ظهرت له كان عام ١٢٣٤هـ في كلكتا، ثم طبع في لكةنو عام ١٨٩٤م. وترجم إلى الإنجليزية عام ١٧٩١م، والطبعة الثانية للترجمة الإنجليزية ظهرت عام ١٨٧٠م.

• جامع الرموز

المؤلف: شمس الدين محمد الخراساني الخوسناني (ت ٩٥٠هـ)

الرقم: ١٥٩

الناسخ: محمد بن جلال الدين الخراساني (ت ١١١٤هـ) وصف المخطوطة: ٤٧٦، ١٠، ٦ × ٢٣، ٦، ٧، طول كل سطر ٤، ٢٥ بوصات، كُتبت بخط نسخ صغير، والعناوين بالأحمر، تحيط بالمحتوى خطوط ملونة، فيها تعليقات هامشية، وعليها ترجمات فارسية أيضاً.

ملاحظات: الكتاب عبارة عن شرح كتاب «وقاية الهداية» لعبيد الله ابن محمد بن محمد المحبوبي المعروف بصدر الشريعة، وقد كتب «جامع الرموز» عام ٩٤١هـ أي قبل تسع سنوات من وفاة مصنفه.

العقيدة وعلم الكلام والفلسفة

• ترجمة عقيدة أهل السنة

المؤلف: الإمام محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).

الرقم: (١٦٠)

وصف المخطوطة: ٩٩، ٦ × ٤، ٢٥، ١١، كل سطر بطول ٢، ٢٥ بوصات، كُتبت بخط نسخ مقروء، غير مؤرخة. وتبدأ بقوله: «الحمد لله المبدئ المعبد، الفعال لما يريد...».

• إخوان الصفا

المؤلف: ابن الجدي (؟)

الرقم: (٢٩)

٨٧٦هـ، وأولها: «توكلت على الله حسي الله، وكفى به، قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله عليه: الحمد لله...»
ملاحظات: تم الانتهاء من تأليف الكتاب عام ٣٠٢هـ، وكان مختصراً عن ٣٠٠٠٠ ورقة.

• جامع التواضع

المؤلف: أمير فضل الله رشيد الدين بن عماد الدولة أبو الخير بن موفق الدولة (ت ٧١٨هـ).

الرقم: (٢٠)

وصف المخطوطة: ٢٧٧ ق، ١٧٧٥ × ١٣٢٥، ٣٥ س، طول السطر ١٠ بوصات، خط نسخ جيد، العناوين بالأحمر، الآيات القرآنية كتبت بخط كبير، وكل جزء منه له صفحة أولية مزخرفة، نسخة قديمة جداً كتبت في حياة المؤلف مؤرخة في ٧٠٧هـ. سقطت منها الأوراق ١ - ٣، ٧٠ - ١٠٨ وكذلك ناقصة من الأخير، تحتوي على ثلاثة فصول رئيسية.

ملاحظات: للمؤلف كتب أخرى منها: كتاب التوضيحات، مفتاح التفسير، الرسالة السلطانية.

• الآثار الباقية عن القرون الخالية

المؤلف: محمد بن أحمد أبو الريحان البيروني الخوارزمي (ت ٤٤٠هـ).

الرقم: (١٦١)

الناسخ: ابن الكثير

وصف المخطوطة: ٢١٢ ق، ٢٥، ١٢ × ٧٥، ٢١ س، طول السطر ٥ بوصات، كتبت بخط نسخ واضح، العناوين مكتوبة بخط كوفي أحمر، صفحة العنوان مزخرفة، فيها ٢٤ لوحة مزخرفة بالذهب والألوان مؤرخة في ٧٠٧هـ. أحد أقدم مخطوطات هذا الكتاب، الأوراق من ٩٧ - ١٠١ مفقودة، تبدأ المخطوطة بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم وعليه أتوكل وهو حسي كافياً... الحمد لله المتعالي عن الأضداد والأشباه...»

• طبقات الكير

المؤلف: أبو محمد بن سعد الواقي (ت ٢٣٠هـ).

الرقم: (١٦٢)

وصف المخطوطة: ٥٩٦ ق، ١٢٧٥ × ٨٥، ٢٧ س، كل سطر بطول ٥ بوصات، كتبت بخط تعليق واضح وصغير، والعناوين بالأحمر على ورق رقيق أبيض، صورت عن مخطوطة نسخت في المدرسة الناصرية في القاهرة من قبل أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري عام ٧١٨هـ. تبدأ المخطوطة بـ «أخيراً الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة النسابة شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف

وصف المخطوطة: ٤٤٢ ق، ٩ × ٥٧٥، خط نسخ، وهي إحدى الرسائل العشرين لإخوان الصفا حول الجدل بين الحيوانات والإنسان.

الملاحظات: لا يعرف مؤلف هذه الرسالة، ولكن المقدمة التي كتبها لطبعته الأولى عام ١٢٢٧هـ. أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني المتوفى عام ١٢٢٦هـ. تنسب العمل لابن الجليدي الذي لا يعرف اسمه كاملاً.

• شرح الإشارات والتبهيات

المؤلف: نصير الدين محمد الطوسي

الرقم: (٣٩٣)

وصف المخطوطة: ٢٢٢ ق، ٧٥ × ٤، كتبت بخطي نسخ مختلفين، الأول كتبت به الأوراق ١ - ٨٣، ٩٢ - ١٢٥، ١٣٥ - ١٤٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٩ وكذلك ٢١٠ - ٢٢٢، بينما كتبت بقية الأوراق بالخط الآخر، عدد الأسطر في الصفحة ٢٠ - ٢١ وكل سطر طوله ما بين ٢٠٢ - ٢٠٥ بوصة، تعليقات كثيرة على الهوامش وبين السطور والصفحات الأولى والأخيرة، غير مؤرخة، تحتوي على ثلاثة أنماط في الفيزياء وسبعة في الغيبيات، تاريخها ٦٤٤هـ. تبدأ بعبارة: «قال الشيخ هذه إشارات إلى أصول وتبهيات».

ملاحظات: الكتاب عبارة عن شرح لكتاب ابن سينا (ت ٤٢٨هـ).

• رسالة باسيفين

المؤلف: جواد سبت باسيفين

الرقم: (٦٥)

وصف المخطوطة: ١٤١ ق، ٨٢ × ٥٢، ١٥ س، كل سطر طوله ٤ بوصات، خط تعليق جيد، مؤرخة بتاريخ ١٢٢٩هـ. وأولها: «لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر...»

الملاحظات: عبارة عن مناظرة بين النصارى والمسلمين أهدت إلى الوزير أسد باشا بن سليمان باشا حاكم بغداد، وفي نهاية الرسالة قصيدة تتألف من ٨٨ بيتاً.

• التصانيع

• تاريخ الأمم والملوك

المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت ٣١٠هـ)

الرقم: (١٩)

وصف المخطوطة: ٢٤٢ ق، ١٠٢٥ × ٦٢٥، ٢٥ س، كل سطر طوله ٣٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ دقيق، رابطها بالجلد، مؤرخة

بقوله : «وفي سنة سبعين ومائة توفي الهادي ، وسبب وفاته لما ولي إخلافة...»

الملاحظات: الكتاب عبارة عن ثلاث خلاصات متعلقة بوفاته الهادي واستخلاف ابنه هارون الرشيد ، ثم عن الأمين والمأمون مأخوذة من الأعمال التالية :

- ١ - تاريخ أبي الفرج بن هارون الملقب (٢٣ ق).
- ٢ - المختصر في تاريخ البشر للأمير أبي الفدا (ت ٧٣٢هـ).
- ٣ - تاريخ المسلمين لجورج بن العماد بن إلياس بن أبي المكارم بن أبي الطيب (٣٧ ق).

• أخبار مكة

المؤلف: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أبي الوليد أحمد الغساني الأزرق المكي (ت ٢٤٤ هـ).

الرقم: (١٦٦).

وصف المخطوطة: ١٦٥ ق، ١٠٢٥ × ٢٥٧ ر، طول السطر ٥ بوصات، كتبت بخط نسخ صغير، مغلفة بالجلد، فيها آثار تلف بسبب الحشرات، مؤرخة في ٨٩٠ هـ، الورقة الأولى مفقودة، كما كتب على الورقة الزائدة عن الكتاب: «وفي كتاب تحفة الكرام تاريخ البلد الحرام تأليف الحافظ تقي الدين المالكي ثم بدا لي أن أجمع ذلك مرتباً وأضمت إليه من تاريخ ابن الوليد الأزرق ما يلائمه، وفيه أيضاً وللإمام الأزرق والفاكمي فضل السبق والتحصيل والتحرير».

• مروج الذهب ومعادن الجوهر

المؤلف: أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي (ت ٣٤٥ هـ).

الرقم: (٣٨٩).

وصف المخطوطة: ١٥٩ ق، ١٠٩ × ٧ ر، ٤٧٥، ١٥ س، كل سطر ٣٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ دقيق، في مناطق كثيرة تآكل بسبب الأضواء، غير مؤرخة، يمثل هذا الجزء من المخطوط الجزء الرابع من الكتاب، ويبدأ بالخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، ويقتد عند الخليفة العباسي موسى الهادي. تبدأ المخطوطة بقوله: «ذكر أيام عبد الملك بن مروان، بويع عبد الملك ليلة أحد عشر شهر رمضان في سنة خمس وستين، ثم بعث الحجاج بن يوسف إلى عبدالله بن الزبير...».

• التاريخ

المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن عبد النعمان الحمداني الحموي (ت ٦٤٢ هـ).

الرقم: (٣٩٠).

وصف المخطوطة: ٢٢٧ ق، ٨٥ × ٤٥ ر، ١٩ س، طول السطر ٣

ابن أبي الحسن الديلماني رحمه الله عليه...»

الملاحظات: أكمل هذا المصنف عام ٢٣٨ هـ تلميذه أبو علي الحسين بن محمد البغدادي (ت ٢٨٩ هـ). يضم هذا المصنف السيرة النبوية ما بين الورقة الأولى وحتى ٣٥٢. تتبعها ملاحظات حول المهاجرين والأنصار.

• تاريخ الخلفاء

المؤلف: جلال الدين السيوطي

الرقم: (١٦٣)

الناسخ: الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ محمد بن ناصر.

وصف المخطوطة: ٢٠٣ ق، ١٠٥ × ٦٧٥ ر، ١٩ س، طول السطر ٤٢٥ بوصة، كتبت بخط تعليق واضح، العناوين بالحبر الأحمر، مؤرخة في ١٢٥٨ هـ وتبدأ بقوله: «أما بعد أحمد الله الذي وعد فوفى، وأوعد فعفا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد...».

• الآداب السلطانية والدول الإسلامية

المؤلف: الشيخ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٧٧ هـ).

الرقم: (١٦٤).

وصف المخطوطة: ٧٤ ق، ٤٥ × ٣٥ ر، ٧ س، طول السطر ٣ بوصات، كتبت بخط نسخ واضح، مغلفة باللون، غير مؤرخة، تبدأ المخطوطة بـ «ذكر خلافة هارون الرشيد بويع بالخلافة...» كان الرشيد من أفاضل الخلفاء...».

الملاحظات: الكتاب عبارة عن ثلاثة استخلاصات من كتاب «تاريخ الدول للفخر الرازي» ويحتوي على:

- ١ - خلاصة عن حياة هارون الرشيد (الأوراق ١ - ١٦).
- ٢ - عن وزيره يحيى بن خالد البرمكي (الأوراق ١٦ - ٣٣).
- ٣ - حول الفضل بن يحيى البرمكي (الأوراق ٣٣ - ٤٦).
- ٤ - حول جعفر بن يحيى البرمكي (الأوراق ٤٦ - ٦٣).
- ٥ - سقوط البرمكية (الأوراق ٦٣ - ٦٥).
- ٦ - أسباب سقوط البرمكية (٦٥ - ٦٨).
- ٧ - مقتل جعفر بن يحيى وعمره ٢٨ سنة بتاريخ ١ صفر ١٨٦ هـ.
- ٨ - وزارة أبي العباس الفضل بن الربيع (الأوراق ٧٢ - ٧٤).

• مختصر الدول

المؤلفون: الملطي، أبو الفدا، أبو الطيب

الرقم: (١٦٥)

وصف المخطوطة: ٨٤ ق، ٤٥ × ٣٥ ر، ٧ س، كل سطر طوله ٣ بوصات، كتبت بخط نسخ، مغلفة بورق وغير مؤرخة، وتبدأ

بوصات، كتبت بخط نسخ واضح، والعناوين بالأحمر، فيها بعض بترجمة يونس بن حبيب.

اثار الأرض، مؤرخة في ٤ شعبان ١١٣٥هـ، تتعلق بالتاريخ من * المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

الرسول ﷺ وحتى عام ٦٢٧ في خلافة المستنصر بالله (٦٢٣هـ). المؤلف: يوسف بن تغري بردي الملكي الناصري (ت ٨٧٤هـ). الرقم: (٢٣٨).

الرقم: (٢٣).

أهدى إلى الملك الجعفري في عام ٦٤٢هـ أي قبيل وفاة المؤلف بقيل. يبدأ المصنف بالقول «الحمد لله الأول والآخر الباطن الظاهر الخبير الغافر عالم السرائر المطلع على باقي الضمائر...».

• تاريخ اليافي

(مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، في معرفة حوادث الزمان وتقلب
أحوال الإنسان، وتاريخ موت بعض المشهورين والأعيان).

المؤلف: أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ).

الرقم: (٣٩١).

وصف المخطوطة: ٤٢٨، ١٠١٢٥ × ٦ × ٢٧، كل سطر طوله ٣٧٥ بوصة، كتب بخط نسخ واضح، ورقة العنوان مزخرفة، كل ورقة محددة بشرط مزخرف، النوايا بالأحمر، فيها بعض التلف في بعض الأماكن، فيها بعض التصحيحات، غير مؤرخة وتبدأ المخطوطة بـ «قال العبد الفقير إلى الله الكريم سيدنا الشيخ الإمام العالم.... أما بعد حمد الله المتوحد بالألوهية والكمال والعظمة....»

المسير وعلم الرجال

وفيات الأعيان

المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١).

الرقم: (٢١).

وصف المخطوطة: ٨٩٦، ١٢ × ٦٧٥، ١٩، طول السطر ٥٥ بوصة، كُتبت بخط تعليق على ورق أحمر، فيها آثار طرطوبية، تبدأ بترجمة أبي عمران وأبي عمار إبراهيم بن يزيد تنتهي بترجمة الشيخ أبي الفضل بنونس، وأولها: «يقول الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد بن محمد بن إبراهيم...»

بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء، وحكم على عباده بالموت
والفناء...».

وفيات الأعيان

المؤلف : ابن خلكان.

الرقم: (٢٢).

وصف المخطوطة: ٣٩٤ق، ١١٥ × ٧,٧٥، ٣٥س، كل سطر طوله ٥,٥ بوصة، كتبت بخط نسخ صغير، العناوين بالأحمر، كثيرة التلف، فيها بعض التملكات وأحدها بتاريخ ١٠٦٨هـ، بعض الأوراق الأخيرة ناقصة، تبدأ مثل بداية النسخة الأخرى المرقمة (٢١) وتنتهي

الأخيرة ناقصة، تبدأ مثل بداية النسخة الأخرى المرقمة (٢١) وتنتهي

• المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

المؤلف: يوسف بن تغري بردي الملكي الناصري (ت ٨٧٤هـ).
الرقم: (٢٣)

الرقم: (٢٣).

وصف المخطوطة: ٣١٩ق، ١١٥ × ٧٥ر، ٢٩س، طول السطر ٥ر؛ بوصة، كتبت بخط نسخ صغير وواضح، العناوين بالأحمر، مغلفة بالجلد، غير مؤرخة. بدأ الكتاب بتحيةة الملك مع:

الدين آييك التركماني وينتهي بالحرف (ط) عند طلحة المغربي. ويبدأ بقوله: والحمد لله مبدى الدهر، ومبدى الأعمار، والشعوب،...

ملاحظات: يتم كتاب الوافق والوافات الصغرى

• كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون

المؤلف : حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب شافعي)

الفصل: (٢٤).

وصف المخطوطة: ٣٦٣ق، ٩٧٥ × ٦٧٥، ١٧س، طول
السطر ٣ بوصات، خط نسخ جيد، مغلفة بالجلد، غير مؤرخة،

...الصحائف...

الْحَرِيرِي

المؤلف : ابن خلكان (ت ٦٨١هـ).

الرقم: (١٦٧).

وصف المخطوطة: ٩ق، ٦ × ٤٢٥، ١١س، طول السطر ٢٥ بوصة، خط نسخ مقروء، غير مؤرخ، مغلفة بالواق.

بوصة، خط نسخ مقروء، غير مؤرخة، مغلفة بالورق.

الملاحظات: الكتاب عبارة عن ترجمة أبي القاسم بن علي بن محمد
ابن عثمان الحريري مؤلف المقامات مستلة من كتاب وفیات
الأعيان لابن خلكان.

العبادات والأخلاق والتصرف:

• موارد الكلم مُسَلَك در الحکم

المؤلف : الشيخ أبو الفيض ابن الشيخ مبارك النيفوري (المولود عام ١٩٥٤هـ).

الرقم: (٢٠).

وصف المخطوطة: ٩٠ق، ٦٥ × ٤، ١١س، كل سطر طوله ٢٥ بوصة، زخرفة ذهبية حول الصفحات، خط نسخ جيد مع

الحركات، والعناوين كتبت بالأحمر، متأكلة بسبب الأرض، تحمل ختم نواب أصف الدولة (عام ١١٨٢هـ). يحتوي المصنف على خمسين مورداً منها: مورد الإسلام، مورد كلام الله، مورد علم الكلام، وغيره....

و غیره...۱.

• أسماء الله الحسنى

الرقم: (٦٦).

وصف المخطوطة: أربع وثلاثون ورقة، ٦٧٥ × ٤٥، ٦٠ سطر، طول السطر ٢ بوصة، غير مؤرخة. وهي عبارة عن أسماء الله الحسنى، ومكتوبة بخط نسخ غامق، ومعانيها بالفارسية بخط التعليق وبالحرير الأحمر.

• مختصر كتاب الحصن الحصين

المؤلف: مجهول.

الرقم: (١٧٢).

وصف المخطوطة: ١٧٢، ٣ × ٢، طول السطر أكثر من بوصة تقريباً، كتبت بخط نسخ واضح، العناوين بالأحمر، ورقة الواجبة مزخرفة، الخطوط المذهبة تحيط بالصفحات، غير مؤرخة، تبدأ بقوله: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم»، قال الشيخ: هذا كتاب مبارك صحيح...»

الملاحظات: كتاب الحصن الحصين من تصنيف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣هـ).

• أدعية مختلفة

المؤلف: (اقرأ الملاحظات).

الرقم: (١٧٣).

وصف المخطوطة: ٢٠١، ٧ × ٤، كتبت بخط نسخ على أوراق مختلفة، بعض الأوراق تالفة.

ملاحظات: عبارة عن ٢٠١ ورقة مهلهلة مكتوبة بخط واحد، تحتوي على أدعية وأذكار وغير ذلك، عثر عليها على جسد جندي مسلم اسمه «ماما بكانو» الذي قتل في معركة كيماسي في ١٥ / ٦ / ١٩٠٠م. وصلت للجامعة عن طريق قوة رواد إفريقيا الغربية. (ذكرنا هذه المخطوطة للاعتبار!!!)

• السلام والدرد (كذا)

الرقم: (١٧٤).

وصف المخطوطة: ٨، كتبت بخط نسخ جيد مع الحركات.

تحتوي على ١٤ تهليلاً مختلفاً وعلى ٩٥ تمجيداً للنبي ﷺ. وتعتبر الكلمة الأخيرة فقط. تبدأ بـ «السلام عليك يا نبي الله...»

• إحياء علوم الدين

المؤلف: أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ).

الرقم: (٣٩٤).

وصف المخطوطة: ٥٠٥، ١٢ × ٧، ٣٧ سطر، ٢٥ بوصة طولاً، كتبت بخط نسخ قديم رائع ومنقوطة، فيها تعليقات

كثيرة وقراءات متعددة مع تذييلات في الهامش، توجد فيها بقع مائية، الصفحات الأولى مزخرفة، وكل صفحة محاطة بشريط ذهبي، مؤرخة بتاريخ ٥ ربيع الثاني ٧٨١هـ، من قبل محمد بن الحسن الشهرستاني، وعليها قراءة أيضاً من قبل أحمد بن حسين بن علي الشهاب الدين، مؤرخة في العاشر من ذي الحجة عام ٨٥٤هـ. تبدأ المخطوطة بـ «أحمد الله أولاً حمداً كثيراً متوالياً...».

النحو

• الفصل في صنعة الإعراب

المؤلف: أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ).

الرقم: (٣١).

وصف المخطوطة: ٢٧٤، ٨ × ٥، ١٣ سطر، ٢ بوصة طولاً، خط نسخ جيد، الأوراق الست الأخيرة كتبت بخط مغاير، عليها هامش متعددة، عليها ختم بتاريخ ١١٨٥هـ. ولكنها أقدم من ذلك بكثير، عليها شروح بالفارسية بنفس خط النسخ، يتكون المصنف من أربعة فصول ويبدأ بقوله: «الله أحمد على أن جعلني من علماء العربية...» انتهى المؤلف من تأليفه عام ٥١٥هـ.

• شرح الشافية

المؤلف: رضي الدين محمد بن الحسن الرضي الاسترابادي (ت ٨٦٦هـ).

الرقم: (٣٢).

وصف المخطوطة: ٢٣١، ٩، ٧٥ × ٦، ٢٣ سطر، طول السطر ٣، ٧٥ بوصة، كتبت بخط تعليق صغير، مغلفة بالجلد، عليها ختم محمد إكرام الحق بتاريخ ١١٦٧، تالفة قليلاً بسبب الحشرات. وتبدأ بقوله: «أما بعد حمداً لله والصلاة على محمد وعترته والمعصومين فقد عزم أن أشرح مقدمة ابن الحاجب...».

ملاحظات: الشافية في الصرف لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ).

• شرح الشافية (نسخة أخرى)

المؤلف: مجهول.

الرقم: (٤٠٠).

وصف المخطوطة: ١٥٩، ٥، ٧٥ × ١٩، طول السطر ٢ بوصة تقريباً، كتبت بخط تعليق جيد، عليها تعليقات هامشية كثيرة، الصفحات التالية مزخرفة، ١٢ ب، ٢٧، ١٨٥، ١٣٤، ١٥٩، وكل منها محاطة بشريط ذهبي، والنص الأسلي المشروح تعلوه خطوط حمراء. فيها نقص من الأول والآخر وأولها: «لا يلزم خلو الاسم عنهما وقيل المراد بالصرف معناه اللغوي...».

الملاحظات: الكتاب شرح للشافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) وقد يكون المؤلف رضي الدين الاسترابادي أوسيد ركن الاسترابادي.

• الوافية في شرح الكافية

المؤلف: سيد ركن الدين حسن بن محمد الاسترابادي (ت ٨١٥هـ) أو (٧١٧هـ).

الرسم: (٣٢).

وصف المخطوطة: ١٤٩ق، ٨٥ × ٦، ١٧س، طول السطر ٤ بوصات، خط تعليق واضح مربوطة بالجلد، تالفة بعض الشيء، غير مؤرخة فيها، أولها: «أحمد الله على عظمة جلاله حمد غريق...». ملاحظات: هي أحد شروح الكافية لابن الحاجب المتوفى ٦٤٦هـ.

• مفتي الليب عن كتب الأعاريب

المؤلف: جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١).

الرسم: (٣٤).

وصف المخطوطة: ٢٩٦ق، ١١٩٢ × ٦٧٥، ١٨س، كل سطر طوله ٣٢٥ بوصات، الغلاف مغلف بمقماش أخضر، غير مؤرخة، عليها ختمان أحدهما السنة الثالثة للإمبراطور محمد شاه، والثاني عام ١٢١٠هـ، القسم الأول منها كتب بخط نسخ والقسم الثاني بخط قريب من التعليق وأكثر تقارباً. تحتوي المخطوطة على ثمانية أبواب، وأولها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام...».

• مفتي الليب عن كتب الأعاريب (نسخة أخرى).

المؤلف: ابن هشام.

الرسم: (٣٥).

وصف المخطوطة: ٣٢٧ق، ٩٥ × ٥٧٥، ١٥س، طول السطر ٤ بوصات، كتبت بخط تعليق، هوامشها كثيرة، متأثرة قليلاً بالحقشات، تحمل ختمين: أحدهما (حماية خان) غير مؤرخة، ولكنها تبدو قديمة. فيها ثمانية أبواب تبدأ: «في تفسير المفردات وذكر أحكامها» وتنتهي: «في ذكر أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور المجزئية».

• رسالة في علم الإعراب

المؤلف: مجهول.

الرسم: (٣٦).

وصف المخطوطة: ١٨٠ق، ٩٧٥ × ٦٢٥، ١٧س، كل سطر طوله ٣ بوصات، خط نسخ جيد، مؤرخة في إيزان ١٢٢٥هـ. أولها: «نحمد الله لآلائه الوافية، ونشكره لنعمائه... أما بعد، فقد صنف طبقات الأدباء والكتاب...». ملاحظات: قيل في مقدمتها إنها مبنية على قواعد ابن الحاجب.

• نادر البيان في علم النحو

المؤلف: أحمد بن المسعود الحسيني الهرمكي.

الرسم: (٣٧).

وصف المخطوطة: ١٥٧ق، ١١٥ × ٦، ٢٠س، طول السطر ٣٥ بوصات، خط تعليق، جميع النصوص المهمة يعلوها خط أحمر، مبنية بالجلد، فيها تلف بسبب العثة قريباً من التجليد، مؤرخة في ١١٥٠هـ. وأولها: «الحمد لله الذي جعل الكلمة لفظ وضع لمعنى الإيمان...».

ملاحظات: أهديت هذه النسخة إلى سيد غلام أحمد خان بن عز الدولة خان غلام بهادر بن عمدة الملك خان.

• عباب الباب في توضيح دقائق الإعراب

المؤلف: مجهول.

الرسم: (٣٨).

المخطوطة: ٣٠٣ق، ١٠ × ٦٢٥، الأوراق الثمانية الأولى بخط تعليق، ثم بخط نسخ س، حتى الورقة ٢٢١، ثم بنسخ واضح حتى الأخير، فيها تلف بسبب الحشرات، مؤرخة في ٨٤٣هـ. وأولها: «الحمد لله المقتضي لإعراب وجوده جوده برفع العباد ونصب النجاد المتفرد بوصف الجلال...».

الملاحظات: عبارة عن شرح لكتاب (لباب الإعراب) لتاج الدين محمد بن أحمد السيف الإسفرائيني. والكتاب الحالي كتب في حكم السلطان محمد بن تغلق شاه دهل، بعض التعليلات كتب في مدرسة نيسابور عام ٧٣٦هـ. وفي نهاية الكتاب تعليمات للصلاة لأبي الليث ناصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي.

• المتداوله لدرس النحو

المؤلف: انظر الملاحظات.

الرسم: (٣٩)، (٤٠).

وصف المخطوطة: ٢٥٢ق، ٩٢٥ × ٦٢٥، خط نسخ واضح مغلفة بالجلد، خطوطها مذهبة، تقع في مجلدين. الملاحظات: الجزء الأول يحتوي على:

(١) العوامل في النحو (الأوراق من ١ - ١١) تصنيف عبدالقادر بن عبدالرحمن المعروف بالجرجاني (ت ٤٧١هـ).

(٢) شرح المائة عامل (شرح المصنف السابق) الأوراق من ١ - ٦٥. مجهول المؤلف.

(٣) المصباح (الأوراق ١ - ٦٩) شرح لمصنف الجرجاني لأبي الفتح ناصر بن عبدالمسيد المعطرزي (ت ٦١٠هـ) ويحتوي الجزء الثاني على:

(٤) هداية النحو (الأوراق ١ - ١٧١) شرح لكافية ابن الحاجب، مجهولة المؤلف.

• كلمة في الإعراب

المؤلف: أبو عبدالله جمال الدين محمد يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ).

الرقم: (١٦٨).

وصف المخطوطة: ٣٩، ٧٥ × ٧٥، كتبت بخط النسخ، غير كاملة، تحمل اسم المالك سيد أحمد بن سيد أحمد، مؤرخة في ١٢١٢هـ. الأوراق من ١ - ٥ تحمل ملاحظات كثيرة، وكتبت بخط مغاير، ويبدو أنها قطعة من كتاب آخر غير كامل. أما الأوراق من ٥ - ٣٩ فأولها: «الحمد لله موجد من يشاء نحو الهدى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أرفع من نصب...».

• شرح الألفية

المؤلف: بدر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطوسي (ت ٦٨٦هـ).

الرقم: (٣٩٩).

الناسخ: الحاج عبداللطيف بن عبدالرحيم بن محمد الداودي التبريزي.

وصف المخطوطة: ١٦٧، ١٢٥ × ٦١، كتب بخطين أحدهما نسخ دقيق جداً والآخر كبير أسود، كتبت بالأول الأوراق ١ - ١١٨، ١٣٤ - ١٣٩، ١٥٧ - ١٦٧، وكل منها بسبع وعشرين سطراً، كل منها بطول ٤ بوصات. أما الخط الثاني فقد كتبت فيه بقية الأوراق. بمعدل ٢٢ سطراً، طول كل منها حوالي ٤ بوصات. كتب الأصل بالأحمر، تعليقات هامشية كثيرة كتبت بالخط الأول. فيها تلف الأرض في أماكن عديدة وخصوصاً في مواقع الخط الثاني، الجزء الأول مؤرخ في ٨ محرم ٧٣٥هـ وأولها: «قال الشيخ الإمام العالم الفاضل المحقق... أما بعد حمداً لله سبحانه بما له من الخامد على ما أسبق من نعمه».

الملاحظات: الكتاب شرح لألفية أبي عبدالله محمد بن عبدالله المشهور بابن مالك (والد المصنف) المتوفى عام ٦٧٢هـ.

اللفظة والمعاجم

• المختصر في علم المعاني :

المؤلف: ملا سعيد الدين مسعود بن عمر الفتازاني (ت ٧٩١هـ).
الناسخ: محمد عبدالقادر بن المخلوم.

الرقم: (٤١).

وصف المخطوطة: ١٥٢، ٢٥ × ١٠، ١٩، طول السطر ٣٢٥ بوصة، خط تعليق دقيق، تعليقات الهامش كتبت بخط تعليق متعرج، خطوط مذهبة حول الصفحات، تجليد مذهب، عليها عدة تملكات، تاريخ النسخ ١١٠٩هـ. ينقسم هذا العمل إلى ثلاثة

فنون، وأولها «بحمدك يا من شرح صدورنا للتخلص البياض... أما بعد...» فيقول العبد الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر....

• أنوار الربيع في أنواع البدع

المؤلف: علي صدر الدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسيني.

الناسخ: محمد إسحق كاشي.

الرقم: (٤٢).

وصف المخطوطة: ٤٢٣، ٩ × ١٢٥، ٥، ٢٤، طول السطر ٣٢٥ بوصة، خط نسخ دقيق، مغلفة بجلد مزخرف، كتبت بناء على رغبة خافي خان وزير أورانك زيب عام ١١١٣هـ في مستقر الخلافة أكبر آباد. وأولها: «الحمد لله بديع السموات والأرض والصلاة على...».

الملاحظات: المصنف شرح للبدعية للمؤلف نفسه، الأوراق العشر الأخيرة وصف للبديعات التسع الأخرى ومؤلفها.

• فقه اللغات

المؤلف: أبو منصور عبدالملك بن محمد بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).

الرقم: (٦٠).

وصف المخطوطة: ٦٩، ١٠ × ٧، ٥، ٢١، كتبت بخط تعليق، غير مؤرخة. تحتوي على ثلاثين باباً، تبدأ بقول المصنف: «من أحب الله أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية...».

• تاج المصادر وتاج الأسماء

المؤلف: أبو جعفر أحمد بن علي مقرئ البيهقي (ت ٥٤٤ هـ).
الناسخ: داود بن علي بن جمال.

الرقم: (٦١).

وصف المخطوطة: ٣٣٥، ٩، ٨، ٥، ٢١، طول السطر ٦٥ بوصة، خط الصفحة الأولى جيد بينما بقية الصفحات كتبت بخط اعتيادي، بعض الهوامش وحافة التجليد تالفة بالأرض، مؤرخة في ٨٤٢هـ. أولها: «الحمد لله المحمود بجميع الأوصاف والأسماء الممدوح بأنواع الكرم والتعناء، والصلاة والسلام على الرسول محمد ذي الدرجة الشماء».

ملاحظات: في الكتاب ترجمة فارسية لجميع الأسماء والصفات ومشتقاتها ومرادفاتها.

• معجم عربي - لاتيني

المؤلف: د. توماسي أرينوس (المتوفى سنة ١٦٢٤م).

بالجلد، فيه عدة تملكات أقدمها ١٠٩١هـ. ناقص عدة ورقات من الآخر.

• شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم
المؤلف: نشوان بن سعيد الحميري.

التاسخ: عبدالغني عبدالله بن عثمان بن شهاب الدين اللاهوري وغيره.
الرقم: (٤٠٢).

وصف المخطوطة: ٦١٠ ق، ٦١٠ × ٦١٠، كتبت - كما يظهر - على يد ستة نسخ، فيها بعض الأماكن أتت عليها الأضمة، بعض أوراق النص الأصلية مطموسة جزئياً أو كلياً، أولها: «الحمد لله الواحد القديم القادر العظيم العليم الصانع الحكيم...».

ملاحظات: انتهى المصنف من تأليفها في مصر في رمضان عام ٥٧٠هـ.

• حياة الحيوان

المؤلف: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري
(ت ٨٠٨هـ).

الرقم: (٦٢).

وصف المخطوطة: ٣٥٧ ق، ١١٥ × ٦٧٥، ٣٣ س، طول السطر ٤٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ صغير، العناوين بالحبر الأحمر، التجليد مذهب، فيها تلف، مؤرخة في ٨٠٥هـ. وأولها: «الحمد لله الذي شرف نوع الإنسان...».

الشعر والأمثال والأدب

• قصيدة

المؤلف: قد يكون دعبيل الخزاعي أو (أبا الصلت الهروي).
الرقم: (٤٣).

وصف المخطوطة: ٦١ ق، ١١٧٥ × ٦٧٥، ١٦ س، كل سطر ٣٥٥ بوصة، خط نسخ مقروء، فيها بعض التلف، غير مؤرخة، ومن المحتمل أنها من القرن الحادي عشر. وأولها:

تجاولن بالأرزان والزفرات نواتع عجم اللفظ والنفقات

• شرح لامية العجم

المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي.
الرقم: (٤٤).

وصف المخطوطة: ٣٧٠ ق، ٩٧٥ × ٦٢٥، ٢٥ س، كل سطر ٤ بوصات، كتبت بخط نسخ جيد، الصفحة الأولى مزخرفة، الخطوط الملونة تحيط بالصفحات، أتت الحشرات على بعضها، عليها قراءات مؤرخة في ٩٧٩هـ، مثبتة بالجلد، وأولها: «الحمد لله الذي شرح صدر من تأدب، ورفع قدر من تأهل للعلم».

التاسخ: يظن أنه المؤلف نفسه.

الرقم: (١٧١).

وصف المخطوطة: ٧٥٣ ق، ١١ × ٧٥، كتبت بخط نسخ، صفحة العنوان مفقودة، الصفحات الخمس الأولى مطبوعة.

• الصحاح في اللغة

المؤلف: أبو ناصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ).

الرقم: (٤٠١).

وصف المخطوطة: ٥٥٢ ق، في مجلدين، الأول من ١ - ٣٠٤، والمجلد الثاني يضم بقية الأوراق. كتبت بخط نسخ رائع مع الحركات والنقاط. تداولت عليه أربع أيادي هي:

١ - الأوراق من ١ - ٧٣، ٣٤ س، طول السطر ٦٧٥ بوصة.

٢ - الأوراق من ٧٤ - ٢٥٣، ٢٨ س، معدل السطر ٧٢ بوصة.

٣ - الأوراق من ٢٥٤ - ٤٧٩ ب، ٢٧ س، السطر ٧ بوصات تقريباً.

٤ - الأوراق من ٤٧٩ ب - ٥٥٢، ٢٧ س، السطر أكثر من ٧ بوصات، تاريخ النسخ الرابع في ١٨ رجب / ٦٦٧ هـ، وأولها: «الحمد لله شكراً على نواله، والصلاة والسلام على محمد وآله أما بعد...».

• القاموس المحيط

المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ).

الرقم: (٦٣).

وصف المخطوطة: ٧٤١ ق، ١٢٧٥ × ٦٧٥، ٢٧ س، طول كل سطر ٥٤ بوصة، خط نسخ جيد، الورقة الأولى مزخرفة، الصفحات محاطة بالخطوط الملونة، مغلفة بالجلد المزخرف، عليها تملكات عديدة، نسخت في مكة عام ١٠٣٠هـ. وأولها: «الحمد لله منطلق البلغاء...».

نسخة كاملة.

• القاموس المحيط

المؤلف: الفيروزآبادي.

الرقم: (٦٤).

وصف المخطوطة: ٦٥٨ ق، ١٣٧٥ × ٧٧٥، ٢٩ س، كل سطر طوله ٥٤ بوصة، خط نسخ واضح، العناوين بالأحمر، مغلفة

وغيرها. القصيدة الأولى مهداة إلى عبدالله محمد قطب شاه، وأول الكتاب: «يا من أودع جواهر الكلم حقائق الشفا...».

الملاحظات: قدم المؤلف مع والده إلى حيدر آباد ثم سجن من قبل السلطان أبي الحسن ولكنه كان أثراً عند الإمبراطور عالمكير.

• شرح الحماسة

المؤلف: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن العرزمي (ت ٤٢١هـ).

الرقم: (٤٠٣).

وصف المخطوطة: ١٧٨ ا، ١٠٧٥ × ٧٢٥، ٢٩ - ٤١ س، طول السطر ٥٢٥ بوصة، كتبت بخط النسخ الكبير مع الحركات والنقاط بالنسبة للأصل، ولكنه جد صغير بالنسبة للشرح، فيها شروح وتعليقات متعددة، أسماء الشعراء كتبت بالأحمر، فيها آثار تلف الحشرات في بعض المواضع، يبدو أن هنالك ترفيحاً خاطئاً للأوراق، أول الشرح يبدأ بـ «الحمد لله خالق الإنسان متميزاً بما علمه من التبيين والبيان وصلى الله على أفضل». أما الحماسة فأولها: «لو كنت من مازن لم تستعج بيلي...».

الملاحظات: أصل الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ).

• سقط الزند

المؤلف: أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التوخي المعري (ت ٣٦٣هـ).

الرقم: (٤٠٤).

وصف المخطوطة: ١١٧ ا، ٩ × ٦١٢٥، ١٣ س، كل سطر ما بين ٣١ - ٣٥ بوصة، كتبت بخط نسخ قديم، منها حواش وهوامش كثيرة، فيها آثار أرضية، غير مؤرخة، وأولها: «قال أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التوخي المعري، أما بعد، فإن الشعراء كأفراس تتابعن...» وأول قصيدة مهداة إلى أبي الفضائل سعيد الدولة ابن سعد الدولة أبي المعالي حفيد سيف الدولة الحمداني (ت ٣٩٠هـ)، وأولها:

أعنى وخد القلاص كشفت حالا ومن عند الظلام طلبت مالا

• مجمع الأمثال

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني التيسابوري (ت ٥١٨هـ).

الرقم: (٣٩٥).

وصف المخطوطة: ٣٣٤، ١٠٧٥ × ٦٥، ٢٥ س، كل سطر ٤ بوصات، كتبت بخط نسخ رائع، إضافات موضعية وتعليقات هامشية، معظم العناوين وبداية الجمل بالبحر الأحمر، بعض الأوراق

الملاحظات: لامية العجم القصيدة المشهورة لأبي إسماعيل الحسين ابن علي بن محمد بن عبدالصمد الأصفهاني المدني المشهور بالطبرائي (ت ٥١٥هـ).

• قصيدة البردة مترجمة

المؤلف: محمد البوصيري (ت ٦٩٤هـ، أو ٦٩٦هـ).

الرقم: (٤٥).

وصف المخطوطة: ٢٢٨، ٦٥ × ١٢، ٥ س، كل سطر طوله ٢ بوصة، خط نسخ مقروء، مغلفة بالجلد، مؤرخة في ٩٧٢هـ. الترجمة الفارسية منسوخة بالأحمر تحت كل بيت وأولها: «أمن تذكر جيران بذي سلم...» والترجمة الفارسية كتبت عام ٨٨٧ وأولها:

«كوبيا ازماير آن همسايهاي ذي سلم...»

• ديوان المتبني

المؤلف: أبو الطيب أحمد بن الحسين المتبني (٣٥٤هـ).

الرقم: (٤٦).

وصف المخطوطة: ٤٠٢، ٩٧٥ × ٦٥، نسخ معتاد، نسخة كاملة مرتبة حسب حروف الهجاء.

• ديوان شهاب الدين موسى

المؤلف: شهاب الدين موسى (ت ١٠٨٧هـ).

الناسخ: ابن عبدالواحد محمد.

الرقم: (٤٧).

وصف المخطوطة: ١٣٢، ٧٥ × ١٧، ٥ س، العناوين بالأحمر، خط نسخ جيد، مؤرخة في ١١٣٩هـ. كتبت مقدمة الديوان بقلم ولد المؤلف (معتوق). ينقسم الديوان إلى ثلاثة أقسام: المدائح والعرائى وأنواع متفرقة، تبدأ المقدمة بقوله: «تباركت يا من دبرت بحكمك هذا النظام على نحو السداد...».

ويبدأ الديوان بالبيت الأول:

هذا العقيق وتلك شم رعانه فأفرج لجين الدمع في عقيانه

• سلافة العصر في محاسن أعيان العصر

المؤلف: علي صدر الدين المدني بن أحمد نظام الدين الحسيني الحسني (ت ١١١٧هـ).

الرقم: (٤٨).

وصف المخطوطة: ٢٧٩، ١٠٧٥ × ٥٢، ٢٩ س، خط نسخ جيد، مغلفة بجلد قوي، مؤرخة في ١٠٨٢هـ. ينقسم الكتاب إلى خمسة أقسام كل منها مكرس للشعراء المتألفين في القرن الحادي عشر في كل من مجموعة الأقطار التالية: مكة والمدينة، سوريا ومصر، واليمن، بلاد فارس والعراق وآسيا الصغرى، والمغرب

ملاحظات: هذه هي المخطوطة السابقة طبع منها ثلاثون من المقامات بالمقارنة مع ثمان مخطوطات، وصححت للطبع بواسطة كل من الله داد وجان علي.

• مقامات الحريري

المؤلف : الحريري.

الرقم: (٥٢).

وصف المخطوطة: ٧١ × ١٠، ٦٥، ١٧، كل سطر ٣٧٥
 بوصة طوياً، خط تعليق، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة، منسوخة في
 الكهنة. وأولها: «الحمد لله على فضله العميم وصلاته على رسوله
 الهادي إلى الصراط المستقيم...».

• المستطرف من كل فن مستظرف

المؤلف: محمد الخطيب الأبيهي (ت حوالي ١٨٠٠هـ).

الناسخ : عبد الله بن جعفر الجزائري.

الرقم: (٥٣).

وصف المخطوطة: ٢٤٨ق، ١٤ × ٩، ٢٧س، طول السطر ٧
بوصات، خط نسخ القسم الأول منه أدق وأصغر، العناوين
بالأحمر، مغلفة بالجلد، مؤرخة في البصرة ٨٠٩٣هـ. وأولها: (قال
فقير غفو ربه الراجي لمغفرة ذنبه محمد الخطيب...).

الملاحظات: المادة مأخوذة من ربيع الأبرار للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي.

الكشكول

المؤلف : بهاء الدين محمد العاملي (ت ١٠٣٠هـ).

الرقم: (٥٤).

وصف المخطوطة: ٥٢٩، ١٠ × ٧٧٥، ٢٠سم، كل سطر طوله ٤ بوصات؛ كتبت بخط نسخ على أوراق متعددة الألوان ولكنها من نفس النوعية، مربوطة بالجلد، غير مؤرخة، الملاحظة في اللوحة الأولى تبين تغير خط الناسخ في ١١٩٩هـ. أولها: الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين، وبعد...

* نفحة اليمن

المؤلف : أحمد بن محمد الأنصاري اليمني الشرواني.

الرقم : (٥٥).

وصف المخطوطة: ٦٠٣ق، ٢٥، ١٢ × ٩، نسخ، طبع في كلكتا (١٢٢٦هـ). أوله: الحمد لله الذي... وبعد فإن هذا المجموع قد شتم... هـ.

• العجب العجاب فيما يفرد الكتاب

المؤلف : أحمد بن محمد الأنصاري اليمني الشرواني.

ملتصقة مع بعضها، ومن الصعب فصلها دون بعض التلف، غير مؤرخة، عليها ختم بتاريخ ١١٣١هـ، وأولها: «إن أحسن ما يوشح به صدر الكلام وأحمل ما يفعل عقد النظام».

* مناهج التوصل في مباحج التوصل

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الحنفي
البسطامي (ت ٨٥٨هـ).

الرقم: (٤٠٥).

وصف المخطوطة: الأوراق من ٢٢٨ إلى ٢٨٢، ٨ر٥ × ٤ر٥، ١٥س، طول السطر ٣ بوصات كتبت بخط نسخ، فيها تأكل بسبب الأضرة.

• مقامات البدعي

المؤلف: بديع الزمان بن الحسن المشهور بالهمداني (ت ٣٩٨هـ).

الرقم : (٤٩).

وصف المخطوطة: ٧٦، ٨٧٥ × ٥٧٥، ١١١، كل سطر ٣٤ بوصة طوله، كتبت بخط تعليق واضح، فيها آثار تلف بسبب الحشرات قديماً من منطقة التجليد، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة ويحتمل أنها من القرن الحادي عشر. أولها: «المقامة الأولى»، قال البديع رضي الله عنه: حدثنا عيسى بن هشام قال دخلت البصرة

• مقامات الحریری

المؤلف : أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦ هـ).

الرقم : (٥٠).

وصف المخطوط: ١٢٥ق، ١٢ر٥، ٨، ١٧س، طول السطر ٥
وصفات، كُتبت بخط نسخ رائع، والعناوين بالأحمر، ملاحظات
كثيرة وواضحة، مثبتة بالجلد، غير مؤرخة، عليها سماعات وختم
اسم فخر الدين أحمد خان بتاريخ ١١٨٨هـ.

ملاحظات: في نهاية المصنف رسالتان إحداهما (الرسالة الشينية)
الأخرى (الرسالة الشينية)، ويبدو من الأسماء أن الكلمات في الأول
تبدأ بحرف السين والأخرى تبدأ بحرف الشين، وهما مؤلفتان عام
٤٩٩هـ. تبدأ المخطوطة بـ «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إنا
نحمدك على ما علمت من البيان، وألهمت من البيان».

مقامات الحريري

المؤلف : الحريري.

الرقم: (٥١).

بصف المخطوطة: ٢٧٤ق، ١٢ × ٨،٧٥، خط نسخ، طبع في
كلكتا عام ١٢٢٥هـ.

الرقم: (٥٦).

وصف المخطوطة: ٤٠١ق، ٩٢٥ × ٦٢٥، نسخ، طبع في كلكتا عام ١٢٢٩هـ، أولها: «الحمد لله منشاء النعم الوافرة لعباده...».

• نهج البلاغة

المؤلف: (المنسوب للإمام علي)، جمع (؟) الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ).

الرقم: (٦).

وصف المخطوطة: ٣١٩ق، ١٢٥ × ٧٢٥، ١٥سم، طول السطر ٤٢٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جميل على ورق نخين، العناوين بالحرير الأحمر، الورتقان الأليان مزخرفتان، وكذلك الصفحات الأولى من القسمين الثاني والثالث، خطوط ذهبية سمكة حول النص، وأخرى رفيعة حول الهوامش، عليها تعليقات كثيرة، فيها تلف بسبب الحشرات، غير مؤرخة، تحمل تملكاً بشعر بالشراء عام ١١٧٩هـ. أولها: «أما بعد حمداً لله الذي جعل الحمد ثمناً لنعماؤه...».

• شرح نهج البلاغة

المؤلف: عبد الحماد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد (ت ٦٥٥هـ).

الرقم: (٧).

وصف المخطوطة: ٦٥١ق، ١٣ × ٣٩، ٥سم، ٥٥ بوصة، طول السطر، كتبت بخط نسخ رائع، العناوين بالأحمر، مغلفة بالجلد، الخطوط المذهبة حول الصفحات، تعليقات دقيقة جداً في الهوامش.

• غرر الحكم ودرر الكلم

المؤلف: تنسب إلى الإمام علي رضي الله عنه. الناسخ: الوافي محمد جان بن حسيني الهروي.

الرقم: (٨).

وصف المخطوطة: ٢٤٤ق، ١٠ × ٦٥، ١٥سم، السطر بطول ٣٧٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد، العناوين بألوان مختلفة، فيها تلف بسيط بسبب الحشرات، تجليد فني، بقايا التذهيب في الداخل والخارج، نسخت عن مخطوطة في النجف عام ١٠٢٣هـ. من ترتيب وإعداد عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي في القرن السادس للهجرة. أولها: «الحمد لله الذي هدانا لهذا بتوفيقه إلى جادة طريقه، وفضلنا بتوفيقه...».

قصص

• مجنون ليلى العامرية

المؤلف: (؟).

الرقم: (٥٧).

وصف المخطوطة: ٥٠ق، ٩٥ × ٥٥، ١٥سم، طول السطر ٣٢٥ بوصة، فيها تلف بسبب الحشرات، غير مؤرخة، وأولها: «الله أعلم بغيه وأحكم وأعز وأكرم وألطف وأرحم».

• ألف ليلة وليلة

الرقم: (٥٨)، (٥٩).

وصف المخطوطة: ٨٨٨ق، ٩٢٥ × ٦، خط نسخ، تبدأ ب: «الحمد لله الملك الجواد خالق الخلق والعباد...».

• ألف ليلة وليلة

الرقم: ١٦٩.

وصف المخطوطة: ٢٠٩ق، ٨٧٥ × ٤٧٥، ١٥سم، كل سطر طوله ٣٥٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد، غير مؤرخة، تنتهي بالحكاية رقم ٩٧ (قصة قمر الزمان).

• الهندسة والرياضيات :

• مفاتيح الحساب

المؤلف: غياث الدين جامشيد بن مسعود بن محمد الطيب الكاشي المعروف بالغياث (ت ٨٨٦هـ تقريباً).

الرقم: (٢٦).

وصف المخطوطة: ٣٣٢ق، ٩٧٥ × ٦٧٥، ١٣سم، طول السطر ٣٥٥ بوصة، كتبت بخط مختلط بين النسخ والتعليق، فيها جداول دقيقة وأشكال، تالفة بسبب الحشرات، مؤرخة في ١٠٩٢هـ. وأولها: «الحمد لله الذي توحد بإبداع الأحاد، وتفرّد بتأليف صنوف الأعداد، وصلا على خير خلقه...».

الملاحظات: أهدى هذا الكتاب إلى ميرزا أولغ بيك حفيد تيمورلنك، الذي عين المؤلف كأحد الأربعة الذين يديرون المرصد الذي بناه في الشمال الشرقي من سمرقند عام ٨٢٣هـ.

• تحرير اقليدس

المؤلف: اقليدس، وترجمة نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ).

الرقم: (٢٧).

وصف المخطوطة: ١٤٢ق، ٦٧٥ × ٤، ٢سم، طول السطر إنجان، كتبت بخط نسخ جيد، مثبتة بالجلد، فيها تلف بسبب الحشرات، مؤرخة في رمضان ٨٨٢هـ، وفي موضع آخر شوال من ٩٨٢هـ. تحتوي المخطوطة على خمسة عشر مقالة أولها: «الحمد لله الذي منه الابتداء وإليه الانتهاء، ويده ملكوت الأشياء...».

• تحرير اقليدس

المؤلف: اقليدس، وترجمة الطوسي.

الرقم: (٣٩٢).

الرقم (٣٩٦).

وصف المخطوطة: ١٢٨، ٤٢٥ × ٢٣، طول السطر ٢٧٥ بوصة، كتبت بخط تعليق، عليها هوامش وتعليقات كثيرة، مؤرخة، في هرة في ٩٠٢ هـ، ونقحت في نفس عصر الناسخ سنة ٩٠٤ هـ، فيها آثار أرضة.

• **مخروقات أبولونيوس.**

المؤلف: أبولونيوس برقاً (ت ما بين ٢٢٢ - ٢٠٥ ق.م).

الناسخ: محمد باقر راضي.

الرقم (٢٨).

• **تحريير المجستي**

المؤلف: نصير الدين الطوسي.

الرقم (٣٩٧).

وصف المخطوطة: ٢٣٥، ٩٥ × ١٢، طول السطر ٢٢٥ بوصة، خط نسخ، جميع الجداول فارغة، فيها آثار أرضة، كتبت ١٤٩ ورقة على ورق أخضر والبقية على أبيض، غير مؤرخة.

• **شرح الإشارات والتيهات**

المؤلف: نصير الدين الطوسي.

الملاحظات: انظر عنه في فقرة كتب العقيدة وعلم الكلام والفلسفة.

الطب

• **الجامع لقوى الأدوية والأغذية**

المؤلف: ضياء الدين أبو محمد بن عبدالله بن أحمد المالكي المعروف بابن البيطار، (ت ٦٤٦هـ).

الناسخ: الحاج إبراهيم ابن الشيخ عبدالرحمن بن تقيق.

الرقم (٢٥).

وصف المخطوطة: ١٠٣، ٨٥ × ١١، خط نسخ، فيها آثار رطوبة، تحمل ختمين لمالكها ياسين بن محمد (١١٧٧هـ).

• **عيون الأنبياء في طبقات الأطبائ**

المؤلف: أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة السعدي الخزرجي (ت ٦٦٨هـ).

الرقم (٤٢٩).

وصف المخطوطة: ٤، ٨ × ٦، ٢٥، كل سطر طوله ٤٥ بوصة، كتبت بخط نسخ، غير مجلدة وغير مؤرخة. هذه الأدوات قطعة من الكتاب المشهور الذي انتهى منه مصنعه عام ٦٤٣هـ. وتبدأ هذه القطعة بما يلي: «وبعد، فإنه لما كانت صناعة الطب من أشرف الصنائع وآخرها: دوسن البينة أيضاً أنه لا يتأتى من أول شخص وجد علم هذه الصناعة استنباط لقصر عمره...».

متنوعات

• (؟)

المؤلف (؟).

وصف المخطوطة: ١٤٨، ٨٤ × ٢٥، ٢٣، طول السطر ٢٧٥ بوصة، كتبت بخط تعليق، عليها هوامش وتعليقات كثيرة، مؤرخة، في هرة في ٩٠٢ هـ، ونقحت في نفس عصر الناسخ سنة ٩٠٤ هـ، فيها آثار أرضة.

• **مخروقات أبولونيوس.**

المؤلف: أبولونيوس برقاً (ت ما بين ٢٢٢ - ٢٠٥ ق.م).

الناسخ: محمد باقر راضي.

الرقم (٢٨).

وصف المخطوطة: ٩٨، ٩٥ × ٧، ٥، خط تعليق سي، ٢٠، طول السطر ٢٥٥ بوصة، خطوط ذهبية حول الصفحات، الأشكال بخط أحمر، فيها تلف بسبب الحشرات، مثبتة بالجلد، عليها سماعات وأربعة أختام آخرها أيام الامراتور عالمكير. وأولها: «بسم الله المقالة الأولى من كتاب أبولونيوس في المخروقات، متنون شكلاً...».

الفيزياء والفلك

• **شرح تذكرة الطوسي (ت ٦٧٢ هـ).**

المؤلف: السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ).

الناسخ: محمد هيكال الدوري.

الرقم (١٧٠).

وصف المخطوطة: ١٦٨، ٩ × ٧، ٢٩، طول السطر ٣٥٥ بوصة، كتبت بخط نسخ جيد، مثبتة بغلاف ورقي، تحتوي على أشكال كثيرة ملونة. مؤرخة في ١١٤٦هـ. تم تأليفها عام ٨١١هـ تضم أربعة أبواب هي: المقدمات في الفلكيات، في الأرض وما يتصل بها، في الأوضاع والهيئات، في مقادير الأجرام والأبعاد، وأولها: «تبارك الذي جعل في السماء بروجاً، وبعد، فإن علم الهيئة مرعاة منصوبة...».

• **شرح تذكرة الطوسي**

المؤلف: السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ).

الناسخ: محمد هيكال الدوري.

الرقم (٣٩٨).

وصف المخطوطة: ١٦٧، ٨٥ × ٦، ٢٩، طول السطر يتراوح بين ٣٤ - ٣٥ بوصة، كتبت بخط نسخ صغير، متأثرة قليلاً بالأضرة، كل من النص والشرح بالبحر الأحمر، مؤرخة يوم الثلاثاء ١١ صفر ١١٤٦هـ. وأولها: «تبارك الذي جعل في السماء بروجاً متخالفة المراتب والآثار...».

• **تحريير المجستي**

المؤلف: نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢ هـ).

الرقم: (١٧٥).
وصف المخطوطة: ثلاث عشرة ورقة مختلفة، مقياس أكبرها ١١ر٥ × ٨ر٧٥، ومقياس أصغرها ٧ر٢٥ × ٥، فيها تلف بسبب الحشرات، مكتوب على رق الغزال بخط أسود رمادي.
الملاحظات: تبين هذه الأوراق تطور الخط العربي من الكوفي إلى النسخ، والأوراق الأقدم تحتوي على خمسة أو ستة أسطر في الصفحة، والأوراق الأحدث تحتوي على ما بين ستة إلى تسعة أسطر في الصفحة. الأوراق الأحدث أخذت من مسجد عمرو في الفسطاط. (وحول هذه الأوراق كلام كبير لبعض المستشرقين المهتمين بالموضوع).

معجم البلاغة العربية

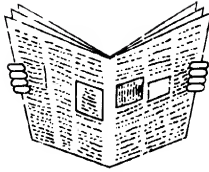
ذلك الكتاب الرائد في تعريف فنون البلاغة العربية عبر تاريخنا الأدبي الطويل، يجني لك ثمرات غرس طيب غرسه السلف بعناية، وتعهده بالحفظ والعناية، فأنى أكله بإذن ربه بعد البيع شهداً لم تحن العواسل مثله .

.... إنها الطبعة الثالثة في مجلد فاخر أضاف إليها المؤلف تسعة عشر فناً من فنون البلاغة ليصل عدد الفنون والأدوات والمصطلحات البلاغية فيها إلى خمسة وأربعين وتسعمائة فن ومصطلح .

.... ومؤلف الكتاب علّم في علم البلاغة والنقد، بل هو شيخ هذا العلم في هذا العصر، نعني به الأستاذ الدكتور بدوي طيبانه فأثاره في خدمة البلاغة العربية جليلة لا تخفى، وقد حظيت دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بطبع أثريين منها أولهما : البيان العربي وثانيهما معجم البلاغة العربية، فبادر إلى اقتنائهما لضمهما إلى عقد مكتبته .

دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع

ص.ب. ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١ — هاتف ٤٧٨٨٨٣٣



اخبار ثقافية

محمد خير رمضان يوسف

القرآن الكريم

مصحف عثان

● بعد مرور أربعة عشر قرناً على كتابة عثان بن عفان — رضي الله عنه — للمصحف الشريف بخط اليد على رقائق من الجلد، والموجود الآن بخزنة انخلعت النبوية بمسجد الإمام الحسين رضي الله عنه، قرر وزير الأوقاف المصري تشكيل لجنة على أعلى مستوى دينياً وفنياً لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتقييمه وتبويته وترميمه خلال ٦ أشهر، بعد أن تساقطت بعض حروفه وتآكلت صفحاته التي يزيد عددها على ٦٠٠ صفحة من الحجم الكبير. واتفقت اللجنة — بعد فحص الأجزاء الممزقة — على عدد من الإجراءات الفورية، ومنها تعقيم وتبوية المكان الموجود به المصحف، وكذلك الأفراد المتعاملون معه، وقياس درجة مرونة الرق المكتوب عليه آياته، وقوة تحمل حبروط التجليد، مع تشكيل لجنة على أعلى مستوى لمراجعة كلماته وتسلسل آياته واستكمال سورته إذا لزم الأمر، ثم تبدأ بإجراءات الترميم بواسطة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال — وهم نادرة — وبعدها إجراءات التصوير، سواء الضوئي أو الميكروفيطي الذي يحتاج إلى أنواع خاصة من آلات التصوير الحديثة والأفلام والأحماض المعالجة التي لا يترك أثراً ضاراً على أوراق المصحف نفسه. واتفق الخبراء على أن يتم عمل فهرس مفصل لجميع الملاحظات التي يبدونها الخبراء حول العمل بهذا المصحف الشريف، كما حددوا ٦ شهور لانتهاه من جميع مراحل عملها، وقبل أن يبدأ التصوير. وطالبت اللجنة — في تقريرها الذي رفعته إلى وزير الأوقاف — بالعمل فوراً لإنقاذ هذا الأثر الإسلامي الجليل لما له من قيمة روحية وأثرية لا تقدر مع الاستفادة من تصوير وطبع نسخ منه، وتوزيعها على المراكز الإسلامية والمكتبات العالمية. ويعتبر هذا المصحف من أقدم المصاحف الموجودة في العالم (الأرقام ١٤٠٩/١٥).

مصاحف تاريخية

● عرضت سبع نسخ بدعية من القرآن الكريم استرقق نسخها باليد ١٥ عاماً من العمل المضمني، وتكلفت الواحدة منها مائة ألف دولار، في بداية معرض يطوف الشرق الأوسط وأوروبا. ووفقاً لما يقوله اجمع العلمي العربي الإسلامي فإن جميع صفحات كل نسخة، وعددها ٧٠٧ صفحات، مزخرفة بالذهب، وقد فرغ المخطاطون من نسخ النسخ السبع في الشهر الماضي على غرار مجلد يرجع تاريخه إلى العصر العباسي محفوظة في المتحف البريطاني حيث أعيد نسخها بمهارة فائقة لدرجة أنه لا يمكن التفريق بين عملهم وبين النسخ الأصلية.

وقال الأستاذ محمد الداية رئيس اجمع الذي يوجد مقره في بيروت، والذي تولى الإشراف على المشروع الذي أتم عن ٥٠٠ نسخة متطابقة من القرآن الكريم، أنها أعظم وأغل تحفة قرآنية شهدتها التاريخ، وصنعت المجلدات السبعة الزمينة بالأحبار والمصعدة الألوان التي تزن ١٥ كيلو غراماً في لبنان، وقد بدأ العمل في المشروع في عام ١٩٧٣ م. كما تم حلط الحبر الذي استخدم في

كتابة النسخ السبع بذهب منصهر ومواد كيميوية لضمان بقاءه لفترة طويلة وصنعت أغلفة النسخ من جلد الغزال والنعام، وتم استخدام ورق مستورد من ألمانيا الغربية مخصص لكي يستمر أربعة قرون. وقال الداية: إن المجلس تلقى حوالي ٥٠ طلباً لشراء مجلدات من هذا المصحف من متاحف وجامعات في أنحاء متفرقة من العالم (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٢٨ هـ).

ترجمة إلى الصينية

● قدمت الأمانة العامة للرابطة العالم الإسلامي ألف نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية لتوزيعها على المؤسسات والمدارس الإسلامية والمسلمين في الصين الوطنية. ويأتي هذا في إطار جهود الرابطة من أجل نشر القرآن الكريم وترجمة معانيه بين أبناء المسلمين والأقليات الإسلامية الناطقين بغير اللغة العربية تسهلاً عليهم لفهم معاني القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٢٢ هـ).

عرض وتخزين واسترجاع

● أجرى الأستاذان جميل عزت أحمد ومحمد غزالي حياط من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بحثاً لتطوير نظام العرض وتخزين واسترجاع القرآن الكريم بالحاسب الآلي. ويتميز هذا النظام بعدة خصائص منها إمكانية العرض والبحث عن حرف أو كلمة أو جملة أو سورة أو حزب أو جزء أو ربع جزء، ومعرفة أحكام التجويد، بالإضافة إلى التطوير والتغيير والسهولة في استعمال النظام وتشغيله وإمكانية استخدامه باللغة العربية والمطابقة للرسم العثماني للقرآن الكريم وطباعة النصوص (الوعي الإسلامي ١٤٠٩/٢٢ هـ).

معرض للمخطوطات

□ أقيم في العاصمة التمسيلية فيينا معرض ضخم للمخطوطات العربية والإسلامية منذ القرن الثامن وحتى الآن. وقد ضم المعرض لأثمانه مخطوطة عربية وإسلامية من مجموع ألف وستة مخطوطة تملكها المكتبة التمسيلية التي تعد واحدة من أكبر المكتبات في أوروبا وأعرقها وأعناها بالمطبوعات والمخطوطات العربية والإسلامية القديمة والحديثة. وتشمل المخطوطات المعرضة جميع المعارف والعلوم السائدة والمتشعبة عند العرب والمسلمين في العصور الإسلامية المزدهرة لإطلاع الزائر للمعرض على الدور المهم الذي قام به المسلمون في إيصال الحضارة اليونانية واللاتينية إلى أوروبا من خلال التراجم والبحوث الإضافية للمؤلفات والمخطوطات القديمة، بالإضافة إلى شتى العلوم التي اكتشفها المسلمون.

وقد تم تصنيف المعرض الذي يحمل عنوان «العالم العربي وأوروبا» إلى ١٢ باباً، وهي: المخطوطات القرآنية والإسلام والمسيحية والفلسفة والرياضيات والفلك والطب والعلوم الطبيعية والجغرافية والتاريخ وتاريخ الأدب والموسيقى وفن الكتابة والطباعة. وقد أطلع الزائر على روعاها وفن الحرفة العربية في

اختراق هذا الجهاز والتوصل إلى المعلومات التي يحتفظ بها داخل ذاكرته الألكترونية ، ومن ثم لم يعد الكمبيوتر مكاناً آمناً لحفظ الأسرار . وهالك عصانة متخصصة ومعروفة في ألمانيا الغربية يخترق أعضاءها سرقة المعلومات من الكمبيوتر ، وقد قاموا أكثر من مرة باختراق شبكة كمبيوتر وكالة الفضاء الأمريكية والحصول على المعلومات السرية ولكنهم فشلوا في تغييرها أو التلاعب فيها ..

أما أحدث عملية اختراق للحاسب الآلي فكانت محاولة لسرقة ٥٤ مليون دولار من بنك سويسري . وفي عام ١٩٨٦ م حدثت ١٥ ألف عملية اختراق لأجهزة الكمبيوتر في شركات مختلفة بفرنسا ، ويعتقد أن ٧٠٪ من هذه الغزوات قام بها موظفو هذه الشركات ، الذين يعرفون جيداً كيفية تشغيل الكمبيوتر والتعامل معه . وقد أشارت إحدى التقارير الأخيرة مؤرخاً إلى وجود شركة واحدة فقط بين كل ٢٠ شركة أوروبية كبيرة تستخدم الكمبيوتر يمكن اعتبارها محصنة من ناحية إجراءات الأمن وصعوبة اختراقها . ويسهل تعميم نظام الكمبيوتر مهمة اختراقه ، حيث إن العثور على ثغرة للدخول منبأ إلى أي جهاز قد تنطبق على عدة أجهزة أخرى . كذلك يسهل على بعض اللصوص اختراق معرفة الكلمة السرية التي يتم بها فتح ملف الكمبيوتر وظهور المعلومات على الشاشة التلفزيونية ، حيث إن معظم الكلمات تكون عبارة عن كتابة الاسم بالقلب .

ولزيادة تأمين المعلومات داخل الكمبيوتر يجب تحسين نوعية البرمجة ، ويتم تقويم أجهزة الكمبيوتر من الناحية الأمنية بدرجات تتراوح بين «أ» و «د» وتعتبر «د» أسوأ درجات الأمان ، كما ينذر وجود أجهزة على درجة عالية من الأمان ، أي من طراز «ا» . ويمكن برمجة المعلومات داخل الكمبيوتر بحيث لا تظهر على الشاشة إلا خلال ساعات العمل الرسمية ، كما يمكن نقل البرامج من قسم لآخر بحيث لا يستطيع أحد الحصول على المعلومات المرعبة (أخبار اليوم ١٤/٨/١٢/٩ هـ) .

* اكتشفت شرطة سكونلانديارد شبكة دولية اخترق أعضاءها نظم اغتاطفة على سرية معلومات العقول الألكترونية في أكثر من مائتي مؤسسة عسكرية وتجارية حساسة (المسلمون ١٤/٩/٢٤ هـ) .

أخبار الأذكاء

أطفال الكمبيوتر

• في أكبر مظاهرة للكمبيوتر.. تألق طفل كوري صغير لا يتجاوز عمره ٦ سنوات ، وشد أنظار العالم عندما تفوق على أكثر من ٣٠ ألف طفل من أطفال المدارس في أكبر مسابقة نظمت لاستخدام برامج الكمبيوتر . فقد تفوق «يون وانج» على جميع الأطفال الذين اشتركوا في المسابقة بعد أن استطاع استخدام ١٠٨ برامج كمبيوتر منظور جداً بعبارة كبيرة ، وحصل بهذا على جائزة كبرى قيمتها ثلاثة آلاف دولار . وهذه المسابقة تم تنظيمها في كوريا كجزء من برنامج كبير يتم تنفيذ للأطفال في شهر أطلقوا عليه «شهر العلم» .. هذا وقد تدرّب الأطفال المشاركون في المسابقة على استخدام أكثر من ٧٠٠ برنامج لمدة ثلاث سنوات (الأخبار ١٤/٨/٢١ هـ) .

الكتابة لتلك الخطوط التي مضى عليها قرون من الزمن ، كما شاهد في مدخل المعرض حارة للأرض للشريف الإدريسي الذي توفي في سنة ٥٦٠ هـ ، وهي من منشورات اجمع العلمي العراقي (الوعي الإسلامي مجرم ١٤٠٩ هـ) .

مخترعات

راديو جديد

* هذا الراديو يختلف كثيراً عن الراديو المعروفة حتى الآن ، وهو يتميز بأشياء عديدة منها :
— يعمل بواسطة الكهرباء أو البطارية أو يستمد طاقته من حرارة الشمس ، وحتى من ضوء النهار العادي ، وبإمكانه تخزين طاقة تستعمله ٢٤ ساعة متواصلة .
— يحتوي على مسجلة ألكترونية تعتبر غاية في الدقة ، تعمل بواسطة شريط ممزج يخدم ستين طويلة دون أن يتأثر الصوت بأي تشويش .
— يلتقط هذا الراديو نحو تسع موجات إضافة إلى محطات التلفزيون واللاسلكي .
— لاقت الراديو صنع بطريقة خاصة تمنع عنه أي تشويش نتيجة أضواء الكهرباء وتلاعب قوتها :

وتلفزيون جديد

* هذا التلفزيون يتميز عن غيره من الأجهزة في أجهزته الداخلية وشكله الخارجي ، وأهم مميزاتة :
— أنه يضمن نظاماً ألكترونياً داخلياً وظيفته ضبط الصورة والصوت بطريقة آلية ودون تدخل أحد .
— يمكن وصله بجهاز كمبيوتر لا يتمتع بشاشة ، وهكذا تصبح شاشة التلفزيون هي شاشة الكمبيوتر تظهر عليها جميع العمليات الحسابية الدقيقة .
— لا يزيد حجمه عن (٥٠ × ٧٠ × ٨٠ سم) ووزنه (٤٥ كغم) ، ويمكن تشغيله دون هوائي خارجي بفضل نوع من الرادار الداخلي الألكتروني الذي يعتبر غاية في التطور .
— بالإمكان تبديل الصورة وإظهارها بلوين أو أكثر ، وذلك أثناء العمل الطبيعي أو وصله بالكمبيوتر :

وكمبيوتر جديد

* لم تعد تقتصر استخدامات الكمبيوتر على خدمة الإنسان والإنتاج الصناعي والتسويق والحراسة .. بل بات يشمل الآن الاستخدام مساعدة وتوجيه الحيوانات ورعايتها وتوفير الطعام والمياه لها ، وحتى حمايتها ومراقبتها باستمرار ، سواء أكانت تنزله منفردة في الحديقة أم تلهم مع مجموعة أخرى من الحيوانات .
الروبوت الألكتروني الجديد قادر على التنقل والحركة وإعطاء إشارات التوجيه عن بعد ، وهو من إنتاج إنجليزي . ارتفاعه نحو ٧٠ سم ، ووزنه لا يتجاوز ٣٥ كغم ، وبإمكانه الدوران في كل الاتجاهات وإصدار الإنذارات والتحذير من أي مخاطر (الأسبوع العربي ١٩٨٨/٨/٢٢ م) .

السرقة بالكمبيوتر

* قضية جديدة طفت على السطح لتحل اهتمام الأوساط العلمية . هذه القضية هي كيفية تأمين جهاز الكمبيوتر أو الحاسب الآلي بعد أن أضحى من السهل

رضا الحزقة

• الطليعة رشا شلي (١٣ سنة) صارت حديث أنباء بورسعيد جميعاً ... الكل يعرف عنها حادثتين غريبتين وقتها في حياتها .. الخاتمة الأول عند إصابتها بالعمى وهي في سن الثانية نتيجة إصابتها بمرض السرطان .. وقتها أكد كل الأطباء حتمية وفاتها .. ولكن القدر حبب كل الطول ..

والخاتمة الثانية عندما ضرت الفتاة مثلاً عظيماً لأقربائها الأصحاء من الحسين فتفوق على الجميع ونخل المركز الأول في الشهادة الإعدادية الأهرية على مستوى الجمهورية ، يقول عنها والدها — خرج كلية الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر — : إنها كانت طفلة عادية مثل بقية الأطفال ، وسرعان ما هاجم المرض عينيها فلم تر غرض الدنيا ، وبعد طول العرض على الأطباء أحرقت لها عملية استئصال العينين وعمرها عامان إصابتها بمرض السرطان ، وقرر الأطباء وقتها أنها ستوت لا محالة ولت تعيش أنجى من عامين ، ولكن كانت إرادة الله أقوى من كل شيء .. بدأت في حفظ القرآن الكريم ، والتحق بالمعهد الأهرري ببورسعيد ، وأظهرت نبوغاً واضحاً في الدراسة ، واستطاعت أن تم حفظ القرآن في المرحلة الابتدائية ، وعرفت التفوق في كل المسابقات الدينية التي اشتركت فيها . وفي المرحلة الإعدادية ، على الرغم من كثرة المواد الدراسية في التعليم الأهرري عن التعليم العادي ، إلا أنها ركزت في استيعاب المواد وتحصيل البروس عن طريق حاسة السمع بمساعدة جهاز تسجيل وتعلوني لها في شرح البروس ومساعدتها في الاستدكار .

ورشا لها أمل واحد ، وهو أن تحصل على جهاز «برايل» لتتمكن الكتابة عليه ، وتيسر لها القراءة والكتابة بدلاً من الاعتماد على السمع فقط (الأخبار ١٤٠٨/١٢/١٩ هـ) .

طفل محب للذكوراء

• إدراجون إيسنود دي ميلو ، طفل في الحادية عشرة من عمره يستعد للدراسة الذكوراء .. وقد حصل إدراجون على بكالوريوس في العلوم من جامعة سانتا كروز بكاليفورنيا ، وبذلك أصبح أصغر خريج في الجامعة ، والوحيد الذي طلب أن تكون هدية التخرج أرنابا تهديه له الأسرة .

وإدراجون يعيش مع أبيه الذي تعرّف له تماماً ، ولتحقيق حلمه فيه كطفل معجرة ، ويقول والده : إنه عندما بلغ سنه أسابع ونصف الأسبوع تعرّف على والده وحبه بإيمانه من رأسه ، وفي عمر ١٨ شهراً أمسك بختار وأخذ يعمي ، وكان يتوقف بين الحين والآخر انتظاراً لتصفيق معجبه . وقد بدأ الطفل دراسته للحصول على بكالوريوس العلوم في سن الثامنة . ويقول أدراجون إنه ترك المدرسة الابتدائية لأن التعليم فيها بعبء ، جداً ولا يشبع تطلعاته .. لذلك قرر أن يتقدم في الموسم الدراسي القادم لنيل درجة الدكتوراه في البرجة العلمية والكمبيوتر ، ليصبح باحثاً علمياً ويمكن من كشف بعض أسرار الكون (أخبار اليوم ١٤٠٨/١٢/٩ هـ) .

الطبيب الرسام

• عرف فرانك نير (٨٣ عاماً) جراحاً ورساماً مختصاً في توثيق ورسم الجسم البشري بأدق تفاصيله وأغراضه وأمراسه بفرشاته العبقريّة التي ينحتي أمامها معظم الأطباء والعلماء تقديراً لأعماله وخلداته القيمة . ويعتبر نير من أشهر رسامي التشرح في عصرنا الحالي ، ويعمل اليوم على سلسلة من الجلدات يبلغ عددها ١٣ مجلداً ، وتؤوي ٤٠٠٠ صورة مرسومة تمثل أعضاء الجسم البشري بشكله الصحي والمرضي . ويقول الأطباء عنه : إنه مصور بارع وجراح من الطراز الأول ، لأنه يرى ويعوّر في أعماق الجسم البشري كما لو كان كاميرا تصوير بالغة الحساسية ، إنه جراح عبقري يعرف كيف يستخدم مشرطه في فاعات التشرح ، وفرشاته وألوان الاكواريل في مرسمه .. (الأفق ١٩٨٨/٩/١٥ م) .

طرائف وغرائب

كيلو ثقافة

□ شراء الكتب ، على الأقل في إيطاليا ، أصبح مثل شراء البطاطا والبدلورة والخبز ! فمواحهة موسم الصيف والإقبال الموسمي على القراءة أعلنت دار النشر «فيلترنيل» في ميلانو عن بيع بعض أنواع الكتب بالكيلو غرام ، وقامت حملة إعلامية تقول : «أنها أعل سعراً : كيلو شكسبير أم كيلو هليون ؟ » . تمتلك دار النشر سلسلة من المكتبات منتشرة في إيطاليا ، وأعلنت ، زيادة في الترويج ، عن حسم ٢٠٪ من سعر أي كتب يبلغ وزنها كيلو (الخواتم ١٩٨٨/٨/١٩ م) .

يسرقان الكتب

□ تمكن رجال الشرطة الفرنسية من ضبط رجل في الخمسين من عمره تصحبه زوجته أثناء سرقة كتابا من إحدى المكتبات ، وبعد تفشيش منزل الزوجين بضواحي باريس اكتشفوا وجود كتب مسروقة زنها ٤,٥ طن ، وتقدر قيمتها بـ ٨٠٠ ألف فرنك فرنسي ، أي ١٢٧ ألف دولار . وأوضح التحقيق أن الزوجين كانا يرتادان المكتبات لسرقة الكتب ثم إعادة بيعها للطلاب ، وقد باعا كتاباً مسروقاً تقدر بنحو ٣١٥ ألف دولار قبل ضبطهما (الأهرام ١٤٠٨/١٢/١٣ هـ) .

السطوط في الجغرافيا

□ أوضحت نتائج اختبار في المعلومات الجغرافية أجراه معهد «جالوب» الأمريكي ، أن ثلاثة أرباع الأمريكيين لا يعرفون موقع الخليج العربي ، وأن معظم الأمريكيين ليست لديهم فكرة عن عدد سكان الولايات المتحدة ، وغالبيتهم لا يعرفون أين تقع بريطانيا أو فرنسا أو اليابان . وقد شملت الاختبارات ١٠ آلاف و ٨٢٠ شخصاً في تسع دول هي : الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان والمكسيك والسويد والمملكة المتحدة وألمانيا العربية . وطلب إلى هؤلاء تحديد موقع ١٢ دولة مختارة وأمريكا الوسطى وأغيط الهادي والخليج العربي على خريطة العالم لا تحمل أية علامات . وقد جاء ترتيب الشباب الأمريكي السادس ، حيث حصل على ٨,٦ درجة من ١٦ درجة . ونشأت أثناء الاختبارات أن ٧٥٪ من الأمريكيين أشاروا إلى أن الخليج العربي يقع في البحر الأحمر أو البحر المتوسط أو البحر الأسود أو أغيط الهندي .

العنوان في الشعر المعاصر . فهو يخصص له دراسة فنية وتطبيقية ليتوقف عند شعراء خمسة : صلاح عبد الصبور الذي حرص على أن يختار للمواضيع — في الغالب — عناوين مكونة في الأصل من فضائله عمقاً للوحدة العضوية للديوان جملة .. أما السليب فتستطيع أن ترصد عناوينه من الإحساس بالغرابة ، حيث تغطي مشاعره عنصر الإحساس وتغطي عليه ؛ أما الشاعر أبو ريشة فإن ما يميز عناوينه كلها البساطة التي تتحد في القصيدة حلال العنوان في كلمة أو كلمتين وربما ثلاث في أضيق الحدود .. وعند فاروق جويولة تلحظ أن عناوين القصيدة عنده تحكمها أمور عديدة لعل من أهمها الجو النفسي للقصيدة .. وإذا كانت قيمة أي كتاب تتحدد من حلال ما بثره ، فإن كتاب «العنوان ...» يثير أكثر من ملاحظة (الأهرام ١٢/٢١/١٤٠٨ هـ) .

كتاب مترجمة

— ساعة الرحيل . مانويل فيريرا ؛ ترجمة عوض شعبان . — بيروت : دار الوحدة ، [١٩٨٨] . — (سلسلة من أدب الشعوب) .

— غراميات مرحة . ميلان كونديرا ؛ ترجمة فوزي شعبان . — بيروت : دار الأدب ، ١٩٨٨ م ، ١٢٤ ص .

— فلسطين في ذاكرة العالم : باتروما في الفعل الإبداعي العالمي ؛ ترجمة منية حمارة و محمد الظاهر . — عمان : دار ضربة ، ١٤٠٨ هـ ، ج ١ : ١٤٠ ص .

— قلل الإنسان : رواية . أنطوني مالرو ؛ ترجمة فؤاد كامل . — بيروت : ٤ ، ١٩٨٨ م .

— الكتابة والاختلاف . حاك دريدا ؛ ترجمة كاظم جهاد . — المغرب : دار توفيق ، ١٩٨٨ م .

— من حقل أن لا تقول شيئاً . ليلا تيسيل ؛ مترجم من العربية . — الأردن : دار الصحاح للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ م . — (سلسلة .. التايزون الجديد) .

دوريات جديدة

السابع من تشرين

* صدرت في تونس مجلة ثقافية فكرية شهيرة تحمل اسماً طويلاً هو : «السابع من تشرين الثاني — نوفمبر» ! ومصدر هذا الاسم يعود إلى التاريخ الذي أقصى فيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الرئيس السابق الخبيب بورقيبة في السابع من تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٧ م (الأربعاء العرني ١٩٨٨/٨/٢٢ م) .

عالم السعودية

* إضافة إعلامية جديدة تنضم لمطبوعات المؤسسة التي توفرها الخطوط السعودية للمسافرين على رحلاتها ، تصدر عن إدارة العلاقات العامة شهرياً . وتضمن عند الحلة الصادر في أول يوليو ١٩٨٨ م العديد من الموضوعات والأخبار والتحقيقات الصحفية والميدانية التي تتناول الإنعاش والتطوير بمرافق «السعودية» وبخلف بالموضوعات التي تبرز جهود الدولة على طريق التطوير والتنمية الشاملة ، مثل المشاريع العملاقة في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة (يتصرف عن الجزيرة ١٢/١/١٤٠٨ هـ) .

ويعرف ٤٥٪ من الأمريكيين الذين تم اختيارهم أين تقع أمريكا الوسطى ، واستطاع ثلث الأمريكيين فقط أن يعرفوا موقع فيتنام ، كما استطاع أقل من نصفهم تحديد موقع المملكة المتحدة وفرنسا وجنوب إفريقيا واليابان (الأخبار ١٤٠٨/١٢/١٤ هـ) .

مظاهرة بالإشارات

١ : فرجاء المسؤولون في أمريكا حشد كبير أمام البيت الأبيض في مظاهرة صامتة استخدم فيها المتظاهرون الإشارة ولغة الأصابع ، فقد كان جميعهم من الصم والبكم .. وكان على المسؤولين بالبيت الأبيض الاستعانة بمرجم أو متخصص في لغة الإشارة .. وبعد المداولات .. عرف أن هؤلاء المتظاهرين هم طلبة كلية «جالبوت» للفنون والعلوم بالجامعة الأمريكية .. جازوا بشكون من سوء الإدارة وهم يطالبون بإشراكهم في مجلس الإدارة ليكون ضم الحق في التصويت على قراراته . المعروف أن هذه الكلية هي أقدم كلية للصم والبكم في العالم ، وأنشئت عام ١٨٥٦ م ، ويطلق عليها «هارفارد الصم» (الأخبار ١٤٠٨/١٢/٧ هـ) .

كبابان فريدان

وسائل للأطفال ..

٢ : في العاد المسيحي تقاليد تسمح للطفل أن يكتب رسالة إلى الله بمناسبة أعياد الميلاد . وقد صدر في بريطانيا أخيراً كتاب باسم رسائل الأطفال إلى الله . جمع فيه المؤلف عدداً من هذه الرسائل التي كتبها طفل .. بروج طفل .. وعقله . وبشرت صحيفة الديلي ميل عتبرات من هذه الرسائل :

يقول الطفل (١٠ سنوات) : لقد قرأت أنك تنزل صواعق من السماء تشرق كل شيء دون استعمال كبريت ، وأحب أن أرى ذلك في مدرستي التي أضطر للعذاب إليها كل يوم .

ويقول ستانلي (٨ سنوات) : أنا عدي ٣ شقيقات ، وهذا أمر طريف ومرح ، ولكني أطمع في شقيق صبي فهل يمكن أن أطلبه !!

ويقول جرج (١١ سنة) : قرأت في المدرسة أنك قادر على أن تخلق الفراشة الجميلة من الأرض الوعرة ، فهل يمكن أن تفعل ذلك لأختي .. لأنها قبيحة جداً .. ولا تخف والدتي بهذا الطلب !!

ويقول سندي (٨ سنوات) : لقد ماتت جدتي في العام الماضي .. وسمعت أنها معك ... هل يمكن أن تقول لها أنني نجت هذا العام .. وأنتي أشتاق إليها !! وتقول أنيلا (٩ سنوات) : أشكرك على البجاجة التي وصلتني في العيد ، وعلى التلوح التي تحط بمنزلنا .. وهل أطمع في مزيد من المعطلات والإجازات .. الخ (الجمهورية ١٤٠٩/١/٨ هـ) .

العنوان في الأدب العربي

٣ : في القاهرة صدر كتاب بعنوان «العنوان في الأدب العربي» لمؤلفه محمد عويس .

يخصص الكتاب الفصول الثلاثة الأولى للبحث في الأصل الاستغاني للفظ العنوان ، والعلاقة بينه وبين الاسم قبل انتشار التنوين . أما في الفصل الرابع فتصعد في تيار الزمن للتعرف على العنوان منذ عصر الطباعة في الغرب ، ونخص الفصول الأخيرة حول المقالات والقصيدة لتصل إلى الشعر الحديث . والفصل الأخير أكثر هذه الفصول طرافة ، وذلك من خلال تركيزه على

عرب كومت

* نشره دورية تصدر عن المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية «يونسكو» تصدر في القاهرة ثلاث مرات سنوياً : يناير ، مايو ، نوفمبر . و «عرب كومت» شبكة معلومات متكاملة تضم الدول العربية ، وتهدف إلى الإسهام في نقل المعلومات والمعارف المتطلقة لبحوث الاتصال وبناءها بين أفضل الوطن العربي بغية تحقيق أقصى فائدة ممكنة من الجهود الإعلامية والاتصالية المبذولة على المستويين الوطني والإقليمي وتمثل «عرب كومت» الجانب العربي في إطار الشبكة الدولية «كومت» وقد صدر العدد الأول من السنة الأولى في يناير ١٩٨٨ م ، وكما جاء في المقدمة فإن العدد الاستطلاعي حصص للتعريف بمشروع «عرب كومت» الذي تعبر عنه هذه الدورية ، وقدم الوثائق الأساسية المتصلة بقيام المشروع وأهدافه في خدمة الباحثين والدارسين والمشتغلين بمجال الاتصال والإعلام . على أن الأعداد القادمة سوف تقدم أبحاثاً توثيقية متنوعة تتضمن التقارير الإخبارية والإعلام عن الأنشطة المتصلة ببحوث الاتصال ومؤسساتها وأفرادها ، كما تقدم مستخلصات وقوائم ببلوغرافية بالإنتاج الفكري في المجال ، فضلاً عن نشر أعمال المؤتمرات والاجتماعات وحلقات البحث على المستوى الإقليمي والوطني .

مجلة جامعة الملك عبد العزيز

* صدر العدد الأول من مجلة جامعة الملك عبد العزيز : العلوم التربوية ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، وهي مجلة سنوية تصدرها الجامعة في مجالات العلوم التربوية وينشرها مركز النشر العلمي بالجامعة . احتوى القسم العربي على ثلاثة أبواب : التربية ، الأدب ، الدين ، في ٣١٧ ص ، والقسم الانكليزي : التربية ، علوم ، في ١٠٢ ص ، وذلك على النحو التالي :

القسم العربي :

— دراسة أثر استخدام أسلوب المتأذج في التدريس بالتعليم الخامس على أساليب التعلم وطرق الاستدراك ودافعية الطالبات للدراسة/عواطف علي شعير ومحمود عبد الحليم منسي .

— دراسة آراء مدرسي ومدرسات الاجتماعيات الملتحقين بالبرنامج التدريبي في الصعوبات التي تواجههم عند استخدام كتب الاجتماعيات المطورة «نظام الوحدات» في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بنبوة الكويت/عبد الرحمن أحمد الأحمد .

— علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسيتين بالملكة العربية السعودية/فلروق عبد الفتاح موسى .

— تقنيات حديثة في الاتصال ودورها في تطوير الإدارة المدرسية/مصطفى محمد فلاتة .

— العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور/عبد اللطيف حسين فرج .

— مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية العامة «دراسة مقارنة»/محمد أحمد دسوقي .

— البيت والأمهات والزواج في المصليات . محمد العبد الخطراوي .

— بين المتني والأبيوردي : دراسة أدبية إحصائية مقارنة/محمد أبو صالح وعبدان عوض وعمر الأسعد .

— منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان : دراسة في قضية الواح

الغربة/أوجيه حمد عبد الرحمن .

— دفاع عن الوعي الجمعي : قصة الغرائق بين العقل والنقل . محمد سيد المسير .

القسم الانكليزي :

— تنظيم تربية الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية/محمد أنصار الشامي وريبع عمر بشير .

— تأثير إضافة أوراق نبات يوكالبتوس وروستراتا للتربة الطبيعية المغنطة وغير المغنطة على التعداد الفطري واحتوي الكلي من المركبات الفينولية/إسماعيل محمد إسماعيل وآخرون .

— طرز المقاومة لمرض اللعنة في الأرز / سراج الدين مصطفى كامل وآخرون .

— وبالية مرض لعنة الأرز في مصر / سراج الدين مصطفى كامل وآخرون .

— تأثير الغترات الموحية وتلوث الهواء بأثره الأسمت على التجمعات الفطرية للتربة في منطقة حلوان بمصر/محمد إبراهيم علي وآخرون .

— تأثير درجات الحرارة المنخفضة والمرفوعة على الانقسام الميتوزي والكروموسومات في الخلايا الإنشائية جنود الشعير والذرة/عبد الفتاح بدر ومحمد حمود وعادل الشنشوري .

— تأثير التعرض للإشعاع على نشاط أنزيم الأرجينيز في الكبد في الفئران البيضاء/محمد الحسيني إبراهيم .

— درجة ثبات طريقة الموريطوجرافي في قياس أخطاء العمود الفقري/محسن محمد الصياد .

— قياس التحميل على الظهر في الأوضاع المختلفة بواسطة الضغط الداخلي للبطن/محسن الصياد وإيهاب يوسف .

مصر الجديدة

* إدارة مصر الجديدة التعليمية أصدرت مجلة أسبوعية «مصر الجديدة» يدير تحريرها محمود لطفي الدقر مدير إدارة مصر الجديدة التعليمية ، وهي توزع مجاناً ، وتتضمن القصة والشعر والمقال ومختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية (الأخبار) ١٤٠٩/١٣ هـ .

أخبار .. غير سارة

تصير المسلمين !

• يرتد يوماً من المسلمين عن دينهم حوالي ١٦ ألف مسلم حسب ما تذكره بعض الإحصاءات .. وبعبارة المصنّون أنفسهم للاحتفال بتصير أنونسيا كاملة عام ٢٠٠٠ ميلادية ، أي في بداية القرن الواحد والعشرين . والتصير هدف استعماري ، لأنه يمكن الدول المستعمرات من فعل ما تريد . على أن حلقات هذه السلسلة ما قرره المصنّون في اجتماعهم في كولارادو لتصير المسلمين تحت شعار : ادفع دولاراً تصير مسلماً . وقد بلغ مجموع الهيئات الدينية غير الإسلامية في أمريكا وحدها ٢١٢ هيئة يعمل فيها من المتطوعين بولام كامل حوالي ٢ مليون وربع المليون إنسان .. وهناك أيضاً أكثر من ٢٢١ محطة للبث التلفزيوني التصيري يشاهدها حوالي ١٤ مليون شخص بانتظام ، أما التبرعات ، فهي أمريكا وحدها بلغت عام ١٩٨٦ م أكثر من ٨٧ مليار دولار ، أي ٨٧ ألف مليون دولار ، وهو رقم يخيف بفقر عام ١٩٨٧ م إلى ٩٣ ألف مليون دولار يذهب حوالي ٥٠٪ من هذا المبلغ الضخم إلى تغذية

نفقات العمل التصيري .

«ورأي آخر بنادي : استخدام اللغة العربية في علوم الطب أسهل بل وأفضل» وقد أجرى هذا التحقيق الدكتور رفعت كمال .

وفيات

أحمد عبد الستار الجوارى

□ توفي يوم ١٩٨٨/١/٢٢ م إثر نوبة قلبية وهو في طريقه لأداء صلاة الجمعة .

ولد الفقيه سنة ١٩٢٤ م في مطلع عام ١٣٤٤ هـ في الكرخ ببغداد . أتم دراسته الابتدائية والثانوية في الكرخ ، ثم التحق بدار المعلمين العالية ليُدرس بها العربية وعلومها ، ثم حصل من جامعة القاهرة على الليسانس سنة ١٩٤٥ م ، والمجستير سنة ١٩٤٧ م ، والدكتوراه سنة ١٩٥٣ م ، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المعلمين العالية . وانتخب نقيباً للمعلمين في العراق سنة ١٩٦٢ م ، ورئيساً لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٩٦٩ م ، وتُعيد انتخابه في رئاستها حتى نهاية سنة ١٩٨٢ م ، وتولى عمادة كلية الشريعة سنة ١٩٦٣ م ، وتولى وزارة التربية سنة ١٩٦٣ وسنة ١٩٧٥ م ، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠ م ، ووزارة الأوقاف عام ١٩٧٩ ، وعمل مديراً في وزارة التعليم العالي ، وقام بعدد من المهمات في البلاد العربية ، وحضر كثيراً من المؤتمرات ، وكان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية الأردني . وقد غنى مجلة المجمع العلمي العراقي بعدد من الدراسات القيمة ، وكان له دور مهم في وضع المجمع العلمي الموحد الذي استمر إعداده سبع سنوات ، من سنة ١٩٦٦ إلى ١٩٧٣ م ، وكانت مشاركته فعالة في إعداد مصطلحات التربية وعلم النفس منذ تكوينها ، وشارك في أعمال لجنة الطب وعلوم الحياة في المجمع العلمي العراقي ثمان سنوات ، وقد تم إخراج أعداد كبيرة من مصطلحات علوم الحياة وعلم الحيوان وعلم النبات ، وكان له دور فعال في إنشاء الدراسات الجامعية في الموصل والبصرة سنة ١٩٦٣ م .

وقد نشر له المجمع أربعة كتب هي :

- ١ - نحو التيسير ، عام ١٩٦٣ م .
- ٢ - نحو القرآن ، عام ١٩٧٤ م .
- ٣ - نحو المعاني ، عام ١٩٧٤ م .
- ٤ - نحو العمل ، عام ١٩٧٨ م .

إضافة إلى كتبه في «الحب العربي» عام ١٩٤٨ م ، وكالت رسالته في الماجستير . و «الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري» عام ١٩٥٦ م ، وكالت رسالته للدكتوراه . و «المغرب لابن عصفور» عام ١٩٧١ م . (مجلة المجمع العلمي العراقي ج ١ ص ٣٩ شعبان ١٤٠٨ هـ) .

أحمد هبة

□ توفي في ١٤٠٨/١١/٢٦ هـ عن عمر يناهز ٦٣ عاماً ، قضى ٤٠ منها في الصحافة بمكتب أخبار اليوم بالإسكندرية ، وظل يعمل حتى لفظ أنفاسه الأخيرة . شارك في إنشاء فرع «نقابة الصحفيين» بالإسكندرية وظل سكرتيراً عاماً لعدة سنوات . تتلمذ على يد مصطفى أمين ، وتخرج في مدرسة الشاذلي ، وزامل محمد حسين هيكل ، وجلس في مجالس كامل الشاذلي ، وشارك في تغطية أهم الأحداث القومية والوطنية التي مرت على مصر . (الأهرام ١٤٠٨/١١/٢٧ هـ والأخبار ١٤٠٨/١١/٢٨ هـ) .

وقد توارث الأبناء مؤجراً عن مواقفها الفاتكان على مشروع ضخّم تقدم به الأب الكاتوليكي حوساني يشتمل في بناء محطة تلفزيونية كبيرة للبث في كافة أنحاء العالم للتبشير بتعاليم الإنجيل بواسطة ثلاثة أقمار صناعية ، حيث سمي بمشروع «لومين ٢٠٠٠» الذي يعتبر الأول من نوعه من حيث الحجم واتساع رقعة البث وإمكانية السيطرة إعلامياً على كافة قارات العالم ، وبالمخصوص قارة إفريقيا وآسيا اللتين يوجد فيهما المسلمون بشكل مكثف (المجتمع ١٤٠٩/٣/٧ هـ) .

مردوخ .. وأغل دار نشر

● أعلن روبرت مردوخ «اليهودي» صاحب امبراطورية الإعلام الضخمة في الولايات المتحدة وبريطانيا شراءه دار نشر «ترايبانغل» من سفير أمريكي سابق بمبلغ ٣ مليارات دولار . وتقوم دار النشر التي وصفها مردوخ في بيانه بأنها «أغل دار نشر في العالم» بإصدار مجلة «مستفي» الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة ، وتباع منها نحو ٢ مليون نسخة ، وتصدر أهم كتب أسبوعي خاص برباع التلفزيون في جميع أنحاء أمريكا ، إذ تصل مبيعاتها ١٧.١ مليون نسخة ، كما تطبع يومياً كتباً عن سبق الحيل (الأهرام ١٤٠٨/١٢/٢٦ هـ) . ولما أن تنصّر حجم هذه الإضافة الجديدة إلى السلاح الصهيوني في سيطرته العالمية على وسائل الإعلام .

تعريب دراسة الطب

● أصلرت نقابة الأطباء قراراً بتعريب الدراسة في كليات الطب المصرية ، وهذا ما كانت تدعو له منذ وقت طويل جهات رسمية وغير رسمية ..

وقد تصدّى رئيس تحرير «أخبار اليوم» إبراهيم سمحه لهذا القرار فكتب في عمود طويل مقالاً بعنوان «دعوة إلى الجھل» ع ٢٢٨٢-١٦/١٢/١٤٠٨ هـ ، والمقصود أن الدعوة إلى تعريب دراسة الطب يعدّ جهلاً .. ومن كلامه الطويل تقتطف ثلاث فقرات ، يقول :

«... خرج الجامعة الذي لم يتلقح بإحدى ممارس اللغات ، لا يستطيع أن ينطق بجملة سليمة واحدة باللغة الانكليزية أو اللغة الفرنسية ، وهذه مأساة بكل المقاييس الحضارية والوطنية معاً» .

«ولن تضبط المبررات لدى دعة تلك الدعة (أي التعريب) تنفيذ قرارهم الذي طاهره الرحمة وابطنه العذاب» .

«... أما تدمير البقية الباقية من أشرف مهنة في الوجود عن طريق تلك الافتراحتات الطائشة ... فهذا ما يجب التصدي له من جانب أساتذة الجامعات ، وبالأذات أساتذة كليات الطب والصيدلة والعلوم ، وهندسة ، حتى لا ينجح مجلس النقابة الموقر في تمرير قراره العجيب» .

وفي العدد التالي من الجريدة الأسبوعية : ع ٢٢٨٣ - ١٤٠٨/١٢/٢٣ هـ خرجت بتحقيق مطول ، احتوى على آراء ... وما ورد بالحرف الكبير :

«تدريس الطب بالعربية مستحيل»
«خطر كبير يهدد الطب في مصر .. فقد انطلقت أخيراً دعوة إلى تعليم الطب باللغة العربية» .

«جميع الدول العربية ما عدا سورية تحرض على دراسة الطب بالانكليزية» .
«رأي يقول : أي محاولة لرفض تعليم الطب باللغة الانكليزية غريب لمستقبل مصر» .

كتب، وحصل على جوائز بينها الجائزة القومية في النقد الأدبي (الجمهورية ١٤٠٩/١٠ هـ).

سعد درويش

توفي الشاعر المصري سعد درويش في أوائل شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٨ هـ عن ٦٥ عاماً. وقد كان مسؤولاً عن المشروعات الثقافية والأدبية بهيئة الكتاب بعد إحالة إلى المعاش، وقبل ذلك كان وكيلاً لوزارة الثقافة لشؤون النشر والمراكز العلمية، وهو عضو لجنة الشعر، وعضو لجنة النصوص بالإذاعة، وعضو اتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء. وينتمي إلى مدرسة الشعر العمودي، وقد أصدر ديوانه الوحيد «الوجه الغائب» بعد أن بلغ الستين، وبه حصل على جائزة الدولة التشجيعية منذ عامين. ومن أعماله الأدبية: تحقيق مسرحيات أمير الشعراء التي صدرت مؤخرًا عن هيئة الكتاب، وهو الذي ساهم في إصدار مسرحية شوقي «البهجلة» لأول مرة من خلال مشروع هيئة الكتاب، وساهم في إعداد كتاب «الرائع من الأدب العربي» الذي صدر الجزء الأول منه عن لجنة الدراسات الأدبية بالجلس الأعلى للثقافة (الأخبار ١٤٠٨/١٢/٦ هـ).

سليمان ربيع

كان داعية إسلامياً، ومن المعروف بعلمه بين علماء الأزهر، وبين علماء الأقطار الإسلامية، بغذي مستمعيه بدروسه وحطه، فهذب قلوباً وهذب نفوساً... كان ثرياً، وهمة منصراً في بناء المساجد وبيوت البر والإحسان، ومعاهد التعليم، وما إلى ذلك من أعمال الخير (الجمهورية ١٤٠٩/١٨ هـ). ويبدو أن وفاته كانت في أوائل هذا العام الهجري.

سمير فارس

توفي رجل الأعمال اللبناني سمير فارس، الذي كان أحد أهم رجالات الإعلام والإعلان. وهو من مواليد بيروت عام ١٩٣٢ م، حائز على ليسانس في إدارة الأعمال من جامعة القديس يوسف ببيروت، تابع دورات تدريبية في صحيفتي «واشنطن إيفينغ بوست» و«سان فرانسيسكو كرونيكل». وتقلد مناصب قيادية مهمة في عالم النشر والتوزيع والإعلان، فكان مديراً لقسم الإعلانات والمدير العام لدار الحياة للنشر البيروتية. وفي عام ١٩٧١ م ساهم في تأسيس شركة «انترماركتس» وكان أحد مديريها. ومع بداية الحرب اللبنانية انتقل معها إلى البحرين ثم إلى دبي، حيث أسس شركة ثانية، دعمها مع أخرى لتصبح «أماكون انترناشيونال». كان عضواً في عدة منظمات دولية، وأحد مؤسسي الفرع اللبناني للمنظمة الدولية للإعلان عام ١٩٦٢ م ورئيسها الإقليمي للشرق الأوسط. وتم انتخابه رئيساً للمؤسسة الدولية للإعلان في الاجتماع العالمي الذي عقدته في سيدني بأستراليا بين واحد وخمسة من أيار الماضي على أن يتسلم مهامه في عام ١٩٩٠ م، وبذلك يكون أول رئيس لها من منطقة الشرق الأوسط (الحوادث ١٩٨٨/٨/١٢ م) ويبدو أن وفاته كانت في أوائل شهر آب من عام ١٩٨٨ م.

فني القشوي

توفي فني القشوي نائب مدير تحرير وكالة أنباء

ان جريس

توفيت الكاتبة المالطكية المعروفة «ان جريس» مؤخرًا في كوبنهاجن عن عمر يناهز ٦٩ عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض، اعتذرت خلالها عن عدم استمرارها في الكتابة في مقال مؤثر وموجه للقراء تحت عنوان «ظروف أجبرني على الصمت». وكانت جريس صاحبة مؤلفات عديدة، وهي أول سيدة تدخل الأكاديمية الأدبية في المالطك بعد وفاة كارين بسكين، ومن المعروف عن جريس أنها كانت تعيش الحياة في الريف وترفض السكن في المدن المزدحمة (الأخبار ١٤٠٨/١٢/٢٢ هـ).

حسين فوزي

توفي الأديب والفنان المصري حسين فوزي في ١٤٠٩/١٨ هـ عن عمر يناهز ٨٨ عاماً، بعد أن ظل يعاني من أمراض الشبوحوخة وتصلب الشرايين ٧ أشهر بمستشفى المقلولون العرب.

ولد الدكتور فوزي عام ١٩٠٠ م بحي الحسين بالقاهرة، ودرس الطب وتخرج في مدرسته عام ١٩٢٠ م، وعمل طبيباً للعيون، ثم رحل إلى فرنسا حيث درس العلوم في جامعة السوربون، وحصل على دبلوم الدراسات العليا للأحياء المائية ومصائد الأسماك من جامعة تولوز، وقد عين عام ١٩٤٢ م أول عميد لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية، وفي عام ١٩٥٤ عين مديراً لجامعة الإسكندرية، ثم عين وكيلًا لوزارة الإرشاد القومي عام ١٩٥٥ م، وبعد إحالته للمعاش عام ١٩٦٠ عين مقررًا للجنة فحص جوائز الدولة التشجيعية في الموسيقى عام ١٩٦٤، وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٦ م. وفي العام نفسه عين مديراً للمكتب الثقافي المصري في لندن، ومديرًا لجامعة الفون، وفي عام ١٩٦٨ م انتخب رئيساً للمجمع العلمي المصري، وعين بعد ذلك أستاذًا بمعهد النقد الفني.

كان رحلة زار العديد من دول العالم، وكتب عن رحلاته ٩ كتب تحت اسم السندباد وهي: سندباد المصري، وحدث إلى السندباد القديم، وسندباد إلى الغرب، وسندباد المصري، وسندباد في رحلة الحياة، وسندباد لكل العصور، وسندباد في سيارة، وسندباد إلى العالم الجديد، وسندباد طيار، وغير السندباديات ألف كتباً أخرى في الأدب والفن منها: رحلة تاريخية في الجبل السبعة، وشهر عسل بالإكره، وبيوتيف، والمرأة كتاب، والمرأة في لندن، والإسكندرية في الخريف. كانت له ميول متعددة، فهو طبيب عيون هرب من الطب لدراسة التاريخ الطبيعي والأحياء المائية وعالم البحار، ثم درس «الأدب والفنون»، وكان يجيد العرف على آلة الكمان، وكان سبياً في الدعوة لإنشاء مجلس الأعلى للفنون والآداب وإنشاء أكاديمية الفنون. وهو أول من أنشأ البرنامج الثاني بالإذاعة. وألقى بعض المحاضرات في جامعات الكيان الإسرائيلي أثناء زيارته له في ديسمبر ١٩٧٩ م، وأبريل ١٩٨٠ م، وتقلد الدكتوراه الفخرية من جامعة تل أبيب. تزوج من فرنسية ولم ينجب أطفالاً، وعاش حياته مع القطط التي كان يحبها ولم يفارقها حتى في رحلاته (الأخبار ١٩٨٨/٨/٢١ م والأفق ١٩٨٨/٩/٨ م).

ريموند كارفرن

توفي الأديب الأمريكي ريموند كارفرن (٥٠ عاماً) صاحب رواية أروك الهنوع من مفضلت، التي اختيرت أفضل رواية في الأدب الأمريكي، وترك ١٠

وفي عام ١٩٦٦ حصل على شهادة الماجستير في علم أصول الفقه والأحوال الشخصية للمسلمين ولغير المسلمين، وعمل عقب عودته من مصر مترجماً بجامعة أم درمان الإسلامية. وفي عام ١٩٦٧ م تم ابتعاثه إلى مصر ثانية ليل شهادة الدكتوراه... وبقي بمصر على نفقته الخاصة حتى نال شهادة الدكتوراه من جامعة الأزهر عام ١٩٧١ م، وكان بذلك أول سوداني ينال مثل هذه الشهادة من تلك الجامعة. وحضر محاضراً بجامعة أم درمان، ومُسهِماً في إعادة تأسيسها، وفي يوليو ١٩٧٦ م أصبح عميداً لكلية الدراسات الاجتماعية والشرعية بجامعة الإسلامية، ثم تم انتدابه عام ١٩٨٤ لتأسيس كلية القرآن الكريم... واستمر عميداً لها، حيث وضعت الكلية شعبتين للقراءات وأخرى للدراسات الإسلامية فضلاً عن شعبة اللغة العربية المزمع إنشاؤها إلى جانب نظام الدبلومات الذي أدخله الراحل، وشملت المواد التالية:

دبلوم تجويد القرآن الكريم، دبلوم الدراسات الإسلامية نفعلي المرحلتين المتوسطة والأدائية، دبلوم للدراسات لغيري الكليات العلمية. وكان الهدف الذي يعمل له هو أن تتحول الكلية إلى جامعة القرآن الكريم.

وكان له إسهام واضح في التعليم الإسلامي والعمل الدعوي بمناطق غرب السودان، وشارك في تأسيس العديد من دور القرآن والمساجد هناك. وكان من مؤسسي منظمة الدعوة الإسلامية، وعضواً بمجلس أمراء المركز الإسلامي الإفريقي. وساهم بفكره وجهده في رعاية وإثراء تجربة المؤسسات الاقتصادية الإسلامية عن طريق مؤلفاته وبحوثه في هذا الحقل... إلى جانب مشاركته في لجان الرقابة الشرعية للبنوك الإسلامية. وفي مجال النشر والتأليف حلف الشيخ العالم المؤلفات التالية:

- مقاصد الشريعة الإسلامية: بحث في أصول الفقه.
- تفسير سورة النور ودورها في تنظيم المجتمع.
- النظام الاقتصادي والسياسي للإسلام.
- رسالة عن الربا. (الطبعة ١٤٠٩/١٢/٦ هـ).

شهادات

أربع هدايا

* تنجز الكويت أربعة مشروعات سقدها هدية إلى العالم الإسلامي:

الأول: مشروع قاموس القرآن الكريم، وهو أول قاموس يصدر باللغة العربية يجمع الجوانب الشعرية والتاريخية والأدبية والجغرافية والمبانية بالكلمة والصورة والمخرطة. وتقوم به الآن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وسيترجم بعد هذا إلى لغات أخرى.

الثاني: أطلس الخدمات الإسلامية، ويضع الأساس العلمي للخدمات في العالم الإسلامي، ويبدأ بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية، وتشرع عليه وزارة التخطيط بالكويت، متعلقة مع الوزارات المختصة، ومتصلة بالدول الإسلامية وبالمخبراء من هذه الجهات... والوزارة الآن تقرب من إخراج التصميم الشامل للأطلس لتبدأ مرحلة الانطلاق.

الثالث: الطب والقانون والأخلاق، وهو حصاد عدد من الندوات قامت بها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، جمعت فيها بين رجال الطب والشرع الإسلامي والقانون والأخلاقي لبيان اجتهدات الإسلام في المستجدات الطبية المعاصرة، وتشرع على مستوى عالمي باللغات العربية والانكليزية والفرنسية

الشرق الأوسط عن عمر يناهز ٤٨ عاماً إثر أزمة قلبية حادة. والفقيه حاصل على ليسانس الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٢ م، وعمل بوكالة أنباء الشرق الأوسط منذ ١٩٦٤ م، ثم مراسلاً لها في لبنان عام ١٩٦٧ م. كما عمل مديراً لمكتب الوكالة بسلطنة عمان عام ١٩٨٨ م (الأهرام ١٤٠٨/١٢/٤ هـ).

محمد حسين عبد الفتاح

□ هـ توفي محمد حسين عبد الفتاح عن عمر يناهز ٦٧ عاماً، وكان مدير مكتب جريدة «الجمهورية» بالإسكندرية، ورئيس تحرير مجلة «هذا الإسكندرية» التي تصدرها إذاعة الإسكندرية، كما عمل رئيساً لقسم الأخبار بالإذاعة، ومحرراً للشؤون الرئاسية للجمهورية بالإسكندرية. وهو من الحاصلين على ليسانس الآداب درجة ١٩٥١ م من كلية الآداب جامعة الإسكندرية. وقد عاصر الصعور السياسية الماضية بدءاً من العهد الملكي... وعاش كافة التجارب الصحفية، وحتى آخر أيامه كان يحرص بنفسه للنزول لتغطية بعض الزيارات الرسمية المهمة... مات بعد حياة حافلة في العمل الصحفي دامت ٤٠ عاماً (الأهرام ١/٤ والجمهورية ٥ و ١٤٠٩/١٨ هـ).

محمد زكي شافعي

□ توفي الدكتور محمد زكي شافعي في ١٤٠٨/١٢/٢٥ هـ عن عمر يناهز ٦٦ عاماً. وهو مؤسس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة عام ١٩٦٠ م، ووزير الاقتصاد في حكومة ممدوح ساد عام ١٩٧٥ م والأمين العام المساعد الأسبق لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية عندما كان أمين الجامعة هو محمود رياض، عام ١٩٧٣ م، وآخر رئيس جمعية الاقتصاد السياسي والشرع والإحصاء بمصر، وعضو مجمع اللغة العربية، وكان أول من أعد مشروعاً لإنشاء السوق انصرافية في مصر عام ١٩٧٦ م. وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

تخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ م، وسافر إلى أمريكا حيث حصل على الماجستير في الاقتصاد من جامعة برنستون، ثم حصل على دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد.

وله أكثر من ١٢ مؤلفاً في الاقتصاد السياسي (المصور ١٢/٢٩ والأهرام والأخبار ١٢/٢٦ والجمهورية ١٢/٢٨ والجمهورية ١٤٠٨/١٢/٢٨ هـ).

المكي بن التهامي الوزاني

□ توفي عن سن ناهز التسعين عاماً، وهو والد محمد الوزاني رئيس جمعية الثقافة الإسلامية بطنطا. وكان الفقيه من القادة الذين حاصروا معارك الجهاد ضد الجيوش الأسبانية في جبال الريف المغربي إلى جانب البطل محمد بن عبد الكريم الخطاطي في العشرينات من هذا القرن (المسلمون ١٤٠٩/٣/١١ هـ).

يوسف حامد العالم

□ وافته المنية صبيحة الجمعة بباريس في ١٤٠٩/١/٢٨ هـ.

ولد بمنطقة أزيد، قرية الديكر عام ١٩٣٧ م، وتلقى تعليمه الأول بخلاوي القرآن الكريم، ثم التحق بمعهد التكية المتوسط، وبعدها سافر إلى جمهورية مصر العربية حيث التحق بمعهد القاهرة الديني لمدة خمس سنوات، فكلية الشريعة والقانون، وفي ذات الوقت التحق بكلية التربية جامعة الأزهر.

التراث، ونخبة مختارة من المكتبيين العاملين في حفل المخطوطات والوثائق والمصورات (الاجتمع ١٤٠٩/٢/٢٣ هـ).

المكتبة الوطنية الفرنسية

* المكتبة الوطنية الفرنسية التي تعتبر واحدة من أكبر المكتبات في العالم، سيتم تجديدها وتوسيعها.. وهي تضم ١٢ مليون كتاب، و ١٥ مليون دورة، و ٣٥٠ ألف مخطوط، و مليون وثيقة، ومجموعة من النقود (الأهرام الإسلامي ١٤٠٨/١٢/٢١ هـ).

قسم جديد بالأزهر

تقرر لأول مرة في تاريخ جامعة الأزهر افتتاح قسم جديد للدراسات الإسلامية بكلية اللغات والترجمة.. وسيدرس الطالب في هذا القسم مواد الشريعة الإسلامية باللغة الانكليزية حتى يمكن الاستفادة بهم بعد التخرج في نشر الدعوة الإسلامية في البلاد التي لا تتحدث العربية. وسيتم إنشاء أقسام أخرى باللغات الفرنسية والألمانية والإفريقية والسواحلية لتدعيم الدعوة الإسلامية (أخبار العالم الإسلامي ١٤٠٩/٢/١ هـ).

نقل المعلومات التقنية

* تم اختيار عشر دول لتأسيس أول مشروع دولي في العالم لنقل المعلومات التقنية بين الدول النامية، وهذه الدول هي: مصر والصين والفلبين والهند والباكستان وبيرو والبرازيل والمكسيك وكينيا وزيمبابوي. ويتم هذا المشروع في إطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية بهدف بناء نظام دولي لتبادل المعلومات التقنية والمهنية بين الدول النامية للاقاء بطرق نقل المعرفة التقنية والتعاون الاقتصادي بين هذه الدول من خلال إلمام كل منها بقدرات واحتياجات الدول الأخرى واستغلال المعلومات المتبادلة في تنمية الموارد والطاقت المتاحة لدى المؤسسات الوطنية الحكومية وغير الحكومية، وكذا تطوير الصناعة في القطاعين العام والخاص والمنظمات البحثية والهيئات الاستشارية والصناعات الحرفية وإنشاء مشروعات استثمارية مشتركة بين مجموعة الدول المشاركة في المشروع. وبضم المشروع شبكة من المكاتب الوطنية في عواصم الدول العشر، وبتولى التنسيق بينها مكتب رئيسي في العاصمة الإيطالية روما، يقوم باستقبال المعلومات من المكاتب الوطنية العشرة وإعادة بث المعلومات الخاصة بالدول التسع الأخرى إلى كل دولة من الدول العشر (الأهرام ١٤٠٩/١/٤ هـ).

للمسلم الصغير

* أقامت «جمعية المسلم الصغير» بمصر أول مركز معلومات دولي للمسلم الصغير يتم فيه تبادل المعلومات والأخبار العلمية والثقافية بين خمس دول عربية هي: مصر والمغرب والجزائر وتونس والكويت، بالإضافة إلى نوادي المسلم الصغير بألمانيا الغربية.

يقصم المركز قسماً لتعليم الكمبيوتر وأساليب الاتصال الحديثة وعدداً من الأقسام الخاصة بتدريب الأطفال على الحرف والفنون كالنجارة وأعمال النسيج والمشيريات والزخرفة التي تأخذ الطابع الإسلامي.

وصرح مرزوق هلال رئيس جمعية الأسرة المسلمة بأنه تم إنشاء حضارة إسلامية تدرس فيها اللغات الأجنبية الحية بجانب اللغة العربية وعلوم الثقافة الإسلامية. وقال: إنه من المقرر عقد لقاءات أسبوعية ونهات ثقافية لربط

بالمتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. وهذه تجربة من تجديده الاجتهاد الإسلامي، مع الاحتفاظ بأصوله السليمة والاستجابة في الوقت نفسه لمقابلة قضايا العصر التي تفرض نفسها على الفكر الإنساني والإسلامي، وتقابلها الخالية الإسلامية التي تميز في مجتمعات متقدمة، علماً بأن موضوع العلاقة بين العلم والأخلاق والدين من الموضوعات العالمية المطروحة التي عقدت لها مؤتمرات متعددة شارك فيها علماء مسلمون...

الرابع: تعارف الشباب الرياضي الإسلامي، فقد بادرت الكويت بتوجيه الدعوة إلى لقاء رياضي فوق أراضيها باستضافة كاملة في الربيع المقبل يلتقي فيه شباب العالم الإسلامي.. توثيقاً للصلة بينهم. وكل بلد مرة وتعاون ترخ في نفسهم سنوي ثمارها الطيبة بإذن الله (الوعي الإسلامي - ربيع الأول ١٤٠٩ هـ).

دليل الجامعات

* بدأ اتحاد الجامعات العربية العمل لإصدار دليل شامل للجامعات في العالم العربي، ويتضمن الدليل عدد فروع كل جامعة ومواقعها وعدد أعضاء هيئة التدريس ونظام الدراسة والدرجات العلمية التي تمنحها.. وغيرها من المعلومات (الاجتمع ١٤٠٩/٣/٩ هـ).

معجم لعلوم الاتصال

* أتم معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس معجماً بالمصطلحات في علوم الاتصال باللغات العربية والانكليزية والفرنسية. ويتضمن المعجم حوالي ١١٠٠ مصطلح متعلق بمختلف فروع علوم الاتصال والتوثيق، وستولى المنظمة الدولية للغة الفرنسية (CILF) بباريس نشر هذا المعجم في شهر يونيو ١٩٨٨ م. وقد استغرق إعداد المعجم ٣ سنوات، وأشترك في إعداده عبد المجيد البدوي ومصطفى حسن ورضا المنائي من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس (عرب كومنت - مايو ١٩٨٨ م).

ملفات الأدب

* عد الرحمن شلش مشغول حالياً بمشروع ثقافي جديد يتمثل في إصدار ملف ثقافي سنوي خاص عن الأدب في كل قطر من الأقطار العربية، والبداية ستكون بمصر، حيث يضم الملف الخاص بها دراسات حول الشعر والقصة والرواية بدأ من جيل السنين إلى الآن.. وتخصص الملفات التالية للأدب في منطقة الخليج ثم المغرب العربي (الأخبار ١٤٠٨/١٢/١٣ هـ).

الحرف العربي

* يتم حالياً إعداد برنامج خاص لإعادة الحرف العربي إلى الاستخدام في اللغات اخلية في إفريقيا ووضع أجيادية شاملة لكل مجموعة لغوية من المجموعات اللغوية التي تتحدث بها الشعوب الإسلامية غير العربية. يشارك في إعداد البرنامج البنك الإسلامي بجلة، ومعهد الدراسات العربية بالرياض، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم.. واليونيسكو (الإرشاد - ذو القعدة ١٤٠٨ هـ).

مركز تحقيق التراث

* تجري في القاهرة الاستعدادات الأولية لإنشاء مركز لتحقيق نصوص التراث ومعهد التحريج محققين من الشلب تحت إشراف هيئة عليا تنظمها مؤسسة الحفاظ على التراث تضم أساتذة الجامعات المشتغلين بشؤون التحقيق وقضايا

شلق، علي / نجيب محفوظ في مجهر عالمهم. — بيروت : دار المسيرة، ١٩٧٩ م.

محمد سعيد، فاطمة الزهراء / الرمزية في أدب نجيب محفوظ. — بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١ م.

أحمد، مصطفى كمال / التحليل السياسي للأدب دراسة في «المرابا» لنجيب محفوظ [القاهرة، ١٩٨٣] م.

عباس، نصر محمد إبراهيم / الشخصية وأثرها في البناء الفني لروايات نجيب محفوظ. — جدة : شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع، ١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م.

الفيثاني، جمال / نجيب محفوظ يتذكر. — القاهرة : أحبار اليوم، ١٩٨٧ م. وتنتشر مئات المقالات والدراسات عن نجيب محفوظ وقصته الروائي والقصصي منذ فترة طويلة في دوريات عربية مختلفة تشكل ثروة طيبة في تتبع اتجاهات النقد العربي في تناول أدبه.

ونذكر فيما يأتي جملة منها نقلاً عن كتاب المنتمي لغالي شكري :

— البطوطي، ماهر حسن «كآل عبد الجواد اللاتمتي» الآداب، يونيو ١٩٦٣ م.

— حنا، توفيق «نجيب محفوظ والقصة القصيرة» الشهر، مارس ١٩٦١ م. — الزيات، لطيفة «اللس والكلاب» الفكر العربي — بيروت، ١٥ — ٣ — ١٩٦٢ م.

— سرور، نجيب «رحلة مع نجيب محفوظ» الثقافة الوطنية، يناير ١٩٥٩ م.

— عوض، لويس «اللس والكلاب» الأهرام ١٦ — ٣ — ١٩٦٢ م. — عبد، شكري «كيف تغير نجيب محفوظ» المساء ٩ — ٣ — ١٩٦٢ م. — القط، عبد القادر «اللس والكلاب رواية فاشلة» أخبار اليوم ١٢ — ٥ — ١٩٦٢ م.

— لوجاسيك، تريفور «ثلاثية نجيب محفوظ» المجلة، أغسطس ١٩٦٣ م. — ملحم، إيل أحمد «المأساة الوجودية في اللس والكلاب» الآداب يوليو ١٩٦٣ م.

— منيب، فلروق «السمان والحريف» العراق، يونيو ١٩٦٢ م. — النقاش، رجاء «الواقعية والوجودية في السمان والحريف» الآداب، مارس ١٩٦٣ م.

— هلال، غنمي «أزمة الوعي السياسي في السمان والحريف» الكاتب، يناير ١٩٦٣ م. وسوف نذكر ضخامة ما كتب عن نجيب محفوظ وأدبه عندما نلاحظ أن الدراسات والمقالات السابقة تمثل بعض ما كتب عنه إلى أوائل السنين الميلادية فقط.

وأخيراً فإن حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل بعد أمراً عادياً لكاتب أخلص لفته واستحوذ على اهتمام الدارسين والنقاد العرب والمستعربين والأجانب الذين وقفوا على أعماله المترجمة، وقد كان الدكتور علي شلق على حق عندما أشار في ختم مقال له نشره في جريدة الشرق الأوسط ع ٣٦٦٦ بعنوان «وأخيراً فاز عربي بجائزة نوبل، المعلقة المستعصية التي أغلقت» بأنها لا تزيد في قيمة نجيب محفوظ الذي جاءته متأخرة عشرين سنة على الأقل.

الطفل المسلم بأحدث المعارف وأساليب التقنية الحديثة (المسلمون ١٤٠٩/٣/٢٤ هـ).

جائزة نوبل ونجيب محفوظ

«ملحق»

حاز الكاتب العربي نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الأدب ليصبح أول أديب عربي تتيج له هذه الجائزة، والتي عادة ما تتيج مجال العالمية لمن تتيج هم، وعلى الرغم من شهرة نجيب محفوظ إلا أن المؤكد أن حصوله عليها سوف يدخل فيه وأدبه إلى لغات جديدة لم يترجم إليها من قبل، كما أن الإقبال على قراءة أعماله المترجمة من قبل أو التي سترجم إلى لغات سبق أن عرضت أدبه سيشهد ارتفاعاً واضحاً، ولعل من أهم المؤشرات على ذلك ما نشر في الصحف من أن رواياته سوف تترجم بأكملها إلى اللغة الروسية، وما نشر إلى لغات أخرى سوف يظل إليها بعض ما كتبه.

ولا يمي حصول نجيب محفوظ على نوبل إلا تكريسا لشهرة عريقة نالها مسبقاً، وزيادة في التوجه نحو دراسة أدبه الذي حظي باهتمام عشرات من الدارسين والباحثين العرب والأجانب منذ سنوات بعيدة.

ونورد فيما يأتي قائمة ببعض الدراسات المستقلة التي كتبت عن أدب نجيب محفوظ :

جوسيه، ج / ثلاثة نجيب محفوظ، ترجمة نظمي لوقا. — القاهرة : مكتبة مصر، ١٩٥٩ [٢] م.

شكري، غالي / المنتمي : دراسة في أدب نجيب محفوظ. — القاهرة : مكتبة الزبيري، ١٩٦٤ م.

راغب، نبيل / قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ. — القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٧ م، (طبعة ثانية. — القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٥ م. العالم، محمود أمين / تأملات في عالم نجيب محفوظ. — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٠ م.

عطية، أحمد محمد / مع نجيب محفوظ. — دمشق : وزارة الثقافة، ١٩٧١ م. (طبعة ثانية : بيروت : دار الجبل، ١٩٧٧ م.)

طرابيشتي، جورج / الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية. — بيروت : دار الطليعة، ١٩٧٣ م.

الريبي، محمود / قراءة الرواية، نماذج من محفوظ. — القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٤ م.

عبد، رجاء / دراسة في أدب نجيب محفوظ، تحليل ونقد. — أسبوط : جامعة أسبوط، ١٩٧٤ م.

النحاس، هاشم / نجيب محفوظ على الشاشة. — القاهرة، ١٩٧٥ م. بلر، عبد الحسن طه / نجيب محفوظ، الرؤية والأداة. — القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨ م.

الشعبي، سليمان / الرمز والرمزية في أدب نجيب محفوظ. — الكويت : جامعة الكويت، ١٩٧٨ م.

عبد الله، محمد حسن / الإسلامية والروحية في أدب نجيب محفوظ. — القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٧٨ م.

فتحي، إبراهيم / العالم الروائي عند نجيب محفوظ. — القاهرة : دار الفكر المعاصر، ١٩٧٨ م.

تذكرة النخلة

لأبي حيان الأندلسي
محقق: عفيف عبد الرحمن

وليد محمد السرايبي

حمص - سوريا

قدي من نصر الحبيبين قدي

وقال في الحاشية (٥) : «الشاهد لأبي نخيلة» .

أقول : الشاهد مضطرب النسبة بين حميد الأرقط ، وأبي بخدة — وقد حُرِّفَت اللفظة إلى نخيلة — وهو شطر من الرجز في الكتاب ٣٨٧/١ ، وابن عقيل ٦٦/١ ، والخزانة ٤٤٩/٢ ، واللسان (قد) . والحبيبان هما : عبد الله بن الزبير وابنه خبيب ، أو هما : عبد الله وأخوه مصعب .

ص ١١٧/س ١١ : أنشد :

رميته فأصميت فؤاده

أقول : أظن أن الأخ المحقق قد أقحم لفظة (فؤاده) إجحاماً لسبقها بلفظة (أصميت) ثم إنه علق عليه في الحاشية (٦) بقوله :

«لم أعثر على مصدر الشعر وقائله» وهو مع بيت آخر لقاتل مجهول ، وهما في الحجة لأبي علي الفارسي ٧٣/١ ، و صواب روايته

رميته فأصميت وما أعطت الرمية

ص ١٢٠/س ٨ : «أعن توشمت من خرقاء منزلة»

قال في الحاشية (٤) : «لم أعثر على مصدر الشعر وقائله» .

أقول : البيت أشهر من أن يعرف ، وقد لا نجد كتاباً في النحو أو اللغة إلا ويستشهد به على إبدال الهمزة عيناً ، وهو لذئ الرمة في ديوانه ٣٧١/١ ، والمغني ١٦٠ ، وشرح شواهده ٤٣٧/٥ ، والخزانة ٣٤١/٢ ، والمعتمد ٤١٣/١ ، والجني الثاني ٢٥٥/١ ، وعجزه :

..... ماء الصباية من عينك مسجوم

ص ١٣٩ / س ١٨ : أنشد :

نجد النساء حواسراً يدينه قد قمن [عذ] تلجح الأسحار

أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف / تذكرة النخلة : تحقيق عفيف عبد الرحمن . — بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ م .

صدر هذا الأثر النفيس في طبعته الأولى عن مؤسسة الرسالة عام سنة وثمانين وتسعمائة وألف . وأجد من الواجب أن أقدر في المحقق إخلاصه وتفانيه في خدمة تراث أمته من جهة ، وتصديه لتحقيق مثل هذا السفر العظيم من جهة ثانية . وقد رغبت في مشاركة الأخ المحقق في خدمة هذا الأثر الجليل ، فوضعت عليه بعض الملحوظات التي قد تقوم ما في النص من أود ، أو تزيل عنه بعض ما علق به من أوضار . وما أنذا أقدم بعض الترميمات منها — لا كلها — لعل أحفز الأخ المحقق على العودة إلى كتابه بالتهذيب والتقيق ليقتررب به — وسع الطاقة والجهد — من صورته التي وضعه أبو حيان عليها .

ص ٦٤ س ٤ : «... في علل القرآن السبع» .

أقول : الصواب : «في علل القراءات السبع» ، وهو أحد كتب أبي علي الفارسي المشهورة ، صدر منه حتى الآن ثلاثة أجزاء بتحقيق بئر الدين القهوجي ، ويشير جويجاني عن دار المأمون للتراث بدمشق .

ص ٤٥/س ١٠ : أنشد :

ماض إذا ما هم بالضمي قال لها : هل لك يا ناصي
وعلق عليه في الحاشية (٧) قائلاً : «لم أعثر على مصدر الشعر وقائله» .

أقول : الرجز للأغلب العجلي في الخزانة ٥٧٨/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٧٦/٢ ، وشرح التصريح على مضمون التوضيح ٦٨/٢ ، والمختص ٤٩/٢ .

ص ٧٥ / س ١٥ : أنشد :

رواه بإسقاط كلمة (عند) وبذلك يخلل وزن البيت .

ص ١٤٠ / س ٣ : « وقع هذه الحكاية سهو من الحاكي .
وأظن الصواب : « وقع في هذه ... » .

ص ١٤٥ / س ١٠ : « قال يصف بالغفلة » .

وأظن الصواب : « وقال يصفه بالغفلة ... » لأن الضمير عائد إلى صاحب الشعر .

ص ١٥٧ / س ١١ : « لتخرجن أولاً لقين الأكثر منك شعراً » .

وأظن الصواب : « أو لألقين » .

ص ١٨٥ / س ١٧ أنشد :

وعك الولد على أنسابها

وعلق عليه في الحاشية بقوله : « لم أعر على مصدر الشعر وقائله » .
أقول : صواب روايته :

وعك الولد على أنسابها

والشعر مضطرب النسبة ، وهو في شرح أبيات سيبويه لابن السرياني ٢٨٥/١ ، ومعجم البلدان (تفتد) ، وفرجة الأديب للأسود الغندجاني / ٧٢ من قصيدة في واحد وعشرين بيتاً . وقد نسبها ابن السرياني إلى (حجر بن عبد الرحمن) ، وردّ عليه الأسود ونسبها إلى أبي وجزة السعدي ، الشاعر ، والمقرئ ، والمحدث . والأنساء : قال ابن السرياني ٢٨٧/١ : « أراد بأنسابها موضع أنسابها ، وعبر عن نسائها ، وهما اثنان ، بلفظ الجمع ، ومثل هذا يفعل كثيراً » .

ص ٣٠٣ / س ١٥ : « وهزة التأنيث تغلب في التثنية وأواً ،
والصواب : « وهزة التأنيث » .

ص ٣١١ / س ١٠ :

« كما الخطبات سرّ بني نعيم »

وعزاه إلى زياد الأعجم ، وأحال إلى العيني ٣/٣٤٦ ، والخزانة ٢٧٨/٤ دونما إشارة إلى وجوده في ديوان زياد مع أنه أحد مصاصره .

أقول : البيت مصحّف ، وصواب روايته : « كما الخطبات ... »
بالياء لا بالميم ، ويرفع الميم لا بكسرهما . والخطبات : هم بنو الحرث ابن عمرو بن نعيم ، وسمي الحرث به لأن الخطب أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ ، وقد وقع له شيء من هذا في أحد أسفاره ، والبيت في شعر زياد الأعجم / ١٧٠ .

ص ٣٢٩ / س ٤ : « قد قرئوني بمجوز جحش » .

أقول « جحش » بدلاً من « جحش » .

ص ٣٦٢ / س ١ :

قريئة سبع إن تواتر مرة ضريس فصفت أرؤس وجوب
أقول : الرواية — كما في اللسان وهو من مصادره — :

قريئة سبع إن تواتر مرة ضرين وضفت أرؤس وجوب
ص ٣٧٩ / س ١٢ : « ... بعاقية وأنت إذ صحيح » .

أقول : الصواب : « بعاقية وأنت إذ صحيح » بتوین «إذ» .

ص ٣٨٤ / س ١٥ :

تسائل يا بن أحر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا
والصواب :

تسائل يا بن أحر ...

وهو في ديوانه / ٧٦ (صنعة حسين عطوان) .

ص ٣٩٢ / س ١٣ : « في عشية راضية » .

والصواب : « في عشة ... » .

ص ٣٩٦ / س ١٧ : « ايم الله » مرفوعة بالابتداء ، ولا يدخلهما
حرف الجر الباء ونحوها .

أقول : الصواب : « ولا يدخلها ... » لأن الضمير عائد إلى « ايم » .
ص ٣٩٧ / س ٤ : « عجب من كوم زيد قائماً » .

والصواب : « عجب من كون زيد ... » .

ص ٤٠٠ / س ٥ :

تغيّرت بعدي أم أصابك حادث من الدهر أم مرّت عليك مرور
وصواب روايته :

تغيّرت بعدي أم أصابك

لأن الخطاب موجه على لسان المحبوبة إلى الشاعر . وقد اكتفى في
تخريجه بالإحالة إلى اللسان ، والأولى أن يحل إلى ديوان المهذلين
١٣٧/ .

ص ٤٠٢ / س ١٨ : « مثله بيت الكتاب : «ليك يزيد ضارع

لخصومة» ، وقد تركه بلا عزو ولا تمة .

أقول : البيت للحارث بن نيك ، وينسب إلى لبّيد ، ومزود بن
ضرار ، والحارث بن ضرار النهشلي ، وفي «معجم شواهد العربية
لعبد السلام هارون» : «الأصح أنه نهشل بن حري» ، وهو في
سبويه ٣٤٥/١ ، ١٨٣ ، والشعر والشعراء ٤٧ ، وما يقع فيه
التصحيف والتحريف / ٢٠٨ ، والمقتضب ٢٨٣/٣ ، والمختص
٢٣٠/١ ، وشرح مقامات الحريري ٢١/١ ، والخزانة ١٤٧/١ ،
والتصرّح ٢٧٤/١ ، ومعاهد التخصيص ٧٠/١ ، ومعجم الهوامع

لأنكحن ينه ، جارية جدية

مكرمة محبة ، تحب أهل الكعبة

وقد توهم أنها شطران ، وهما بيتان في أربعة أشطر ، والرواية :

لأنكحن بنه جارية خدينة

مكرمة محبة تحب أهل الكعبة

ص ٥١٤/س ١٩

سَلْتُ مِينَكُ إِن قُلْتَ لَسَلْمَا حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقْرِيَة الْمُصْعِدِ

قال في الحاشية (٣) : الشاهد في رصف المباني ١٠٩ ، وشرح الكافية ٣٠٤ ، وتركه دوغما نسبة .

أقول : البيت لعاتكة بنت زيد الصحابية ترثي به زوجها الزبير بن العوام ، والخطاب هنا لقاتله ، وينسب البيت أيضاً إلى صفية زوجة الزبير ، والبيت في ابن عقيل ١٤٦/١ ، والمغني برقم (٢١) ، والخزانة ٣٤٨/٤ .

ص ٥٢٥/س ٩ : «كذب القعيق وماء شن يارد» .

والصواب : «القعيق ...» .

ص ٥٣٣/س ٨ : «خالط بن سلمى خياشيم وفاه» .

أقول : الصواب : «خياشيم وفاه» وقد أحال في تخريجيه إلى المفتض ٢٤٠/١ ، والمخصص ١٣٦/١ ، ولم يغل إلى ديوان العجاج ٢٢٥/٢ وهو من مصادره !!

ص ٥٣٤/س ١٦ : «ومن أمثالهم : أطرق إن النعام في القرى» وقال في تخريجيه : الشاهد في المخصص ١٢٢/١٥ ، والخزانة ٣٩٤/١ .

أقول : الأول أن يجل إلى كتب الأمثال ، وهو في مجمع الأمثال ٤٣٠/١ ، والمستقصى ٢٢٢/١ .

ص ٥٣٤/س ٥ : «يكون الشيء متوقع» .

والصواب : «يكون شيء متوقع» .

ص ٥٣٦/س ٢١ : «خاشي باشي ، وحق باق» .

والصواب : خاشي باشي ...» .

ص ٥٣٧/س ٣ : «يا حازر باز أيضاً للهازما» .

وأظن أن لا معنى للفظه «أيضاً» هنا ، ورواية البيت كما في نظام التعريب للربيعي / ٣٢ «يا بار أرسل للهازما» .

ص ٥٣٨/س ٤ : «... وهو الأضبط أيضاً ، وهو الذي يعمل بيساره ، وكما يعمل يمينه» .

أقول : أظن أن الواو هنا مفحمة إقحاماً فلا معنى للمطف بها .

ص ٥٤٠/س ١٥ : «لا همّ لأدري وأنت البداري» ، قال في

تخريجه : «لم أعر على مصدر الشعر وقائله» .

أقول : الرجز للعجاج في ديوانه ١٢٠/١ والرواية فيه : «يارب لا أدري ...» . وهو في اللسان (لهم) كما في التذكرة .

ص ٥٥٩ السطر الأخير :

قلت لشبيان : أدن من لقائه كما تغذي القوم من شوانه

أقول : أظن أن الصواب : «... كيما تغذي»

ص ٥٦٠/س ٥ :

فما جئغ ليلغب جمع قومي مقارنة ولا فرد لفسرد
أقول : الصواب : «فما جئغ ...» .

ص ٥٧٠/س ١ :

أعائش ما لأهلك لا أراهم

وفي تخريجيه ح (١) قال : «لم أعر على مصدر الشعر وقائله» .
أقول : لو دقق المحقق قليلاً في كلام أبي حيان لوجده ينسب الشعر إلى صاحبه ، وهو الشماخ ، والبيت في ديوانه ٢١٩/١ ، وعجزة :
..... يضيعون الهجان مع المضج

ص ٥٧٠/س ١٦ : «لعل يون استفهاماً» .

والصواب : «يكون استفهاماً» .

ص ٥٧١ : «الأمر عند العرب ... ويكون بلفظ «أفعل» و «ليفعل» .

والصواب : «أفعل» بهزة وصل لا قطع .

ص ٥٧٣/س ٣ :

إذا غُرد المكة في غير روضه فويل لأهل الشام والحمرات
وفي الحاشية (٢) : «لم أعر على مصدر الشعر وقائله» .

أقول : البيت غير منسوب في اللسان (مكا) وروايته : «فويل لأهل الشام ...» .

ص ٥٧٦/س ١٣ :

من لله شوالاً فإل إلالها

قال في تخريج ح (٣) : ديوان امرئ القيس ، وتماه :

فظل طهاة اللحم ما بين منضج

أقول : شتان ما بين الأول والثاني معنى ووزناً ، فالبيت الأول من الرجز وهو لقاتل مجهول ، وهو في المعنى برقم (٧٨١) ، وفي سيبويه ١٣٤/٢ ، والخزانة ٨٢/٢ ، واللسان (شوال) — والشؤل : الناقة التي جف وأرتفع ضرعها . الإتلاء : مصدر أثلت الناقة إذا تبهما ولدعا .

ص ٥٧٧/س ٥ : «والمالزي ، وأبو العباس لا يميز أن هذه

الظل الممدود في الوقائع الحاصلة في عهد ملوك آل سعود

محمد بن عبد الهادي العجيلي
تحقيق عبدالله بن محمد آلني داهش

يحيى عبدالله العلي

العجيلي ، محمد بن عبد الهادي / الظل الممدود في الوقائع الحاصلة في عهد ملوك آل سعود ، تحقيق عبد الله أبي داهش . - أبها : مازن للطباعة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ١١١ ص .

هذا الكتاب من تراث أسلافنا آل بكري العجيلي الذين ينتمي إليهم آل الحفظي ، وهو « من مصادر تاريخ عسير وحياتها السياسية والفكرية عبر العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري » وهو الكتاب الثامن من سلسلة (من تراث علماء جنوبي الجزيرة العربية / رجال ألع) .

ومؤلفه هو محمد بن هادي (عبد الهادي) بن بكري العجيلي المتوفى سنة ١٢٢٠ هـ الموافقة لسنة ١٨٠٥ م (أي منذ ما يقرب من مائتي سنة أو منذ مائة وثمان وثمانين سنة على وجه التحديد) وقد قام بتحقيقه والتقديم له والترجمة لمؤلفه ووضع فهرس له اخفق عبد الله ابن محمد بن حسن أبو داهش أستاذ الأدب المساعد ووكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب ، وهي فرع من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

والأستاذ أبو داهش معروف باهتمامه الوافر بتراث جنوب الجزيرة العربية واهتمامه بصفة خاصة بتراث آل الحفظي وأبناء عمومته الذين يجتمعون معهم في الجد بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعفر بن عجيل ، وله مؤلفات عديدة وتحقيقات لعدد من كتب التراث المتصلة بتاريخ المنطقة وعلومها وثقافتها حتى أصبح هو وصنوه محمد بن عبد الله آل زلفه السيري مرجعين مهمين من مراجع البحث في هذه الموضوعات .

وقد تفضل علي الأستاذ محمد علوان بإهداء نسخة من هذا الكتاب إليّ لأنه يعلم اهتمامي (مثله) بتراث المنطقة التي تشرف ونعز بتراثنا إليها ونفخر بما يعلي شأنها وبين تراثها وجهاد أبنائها في سبيل نشر العلم والثقافة وإعلاء كلمة التوحيد والتعاون الوطيد بينهم وبين مؤسس الدولة السعودية الأولى ، والإمام المجدد محمد بن عبد

الملك ، محمد بن عبد الهادي / الظل الممدود في الوقائع الحاصلة في عهد ملوك آل سعود ، تحقيق عبد الله أبي داهش . - أبها : مازن للطباعة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ١١١ ص .

هذا الكتاب من تراث أسلافنا آل بكري العجيلي الذين ينتمي إليهم آل الحفظي ، وهو « من مصادر تاريخ عسير وحياتها السياسية والفكرية عبر العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري » وهو الكتاب الثامن من سلسلة (من تراث علماء جنوبي الجزيرة العربية / رجال ألع) . ومؤلفه هو محمد بن هادي (عبد الهادي) بن بكري العجيلي المتوفى سنة ١٢٢٠ هـ الموافقة لسنة ١٨٠٥ م (أي منذ ما يقرب من مائتي سنة أو منذ مائة وثمان وثمانين سنة على وجه التحديد) وقد قام بتحقيقه والتقديم له والترجمة لمؤلفه ووضع فهرس له اخفق عبد الله ابن محمد بن حسن أبو داهش أستاذ الأدب المساعد ووكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب ، وهي فرع من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

والأستاذ أبو داهش معروف باهتمامه الوافر بتراث جنوب الجزيرة العربية واهتمامه بصفة خاصة بتراث آل الحفظي وأبناء عمومته الذين يجتمعون معهم في الجد بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعفر بن عجيل ، وله مؤلفات عديدة وتحقيقات لعدد من كتب التراث المتصلة بتاريخ المنطقة وعلومها وثقافتها حتى أصبح هو وصنوه محمد بن عبد الله آل زلفه السيري مرجعين مهمين من مراجع البحث في هذه الموضوعات .

من فعل لازم واسم المفعول إنما يشتق من الفعل المتعدي ولا يشتق من الفعل اللازم .

ولكن الفعل شرف يمكن أن يشتق منه اسم مفعول فيقال مشروف كما يقال مفضول أيضاً . وفي لسان العرب : « والمشروف : الذي قد شُرف عليه غيره » : (لسان العرب لابن منظور — دار المعارف — المجلد الرابع — ص ٢٢٤٢ مادة شرف) .

٩ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : « يدلان في الحق قريباً ولا يدلان على الباطل نسبياً » (وقد علق المحقق على ذلك بقوله : « في الأصل يدلون » وكرر هذه العبارة بعد كل من الكلمتين (يدلان) و (لا يدلان) .

ويبدو لي أن العبارة بهذا الشكل غامضة المعنى ، وقد يتضح معناها إذا ضبطناها بالشكل مع نقط الدال في كلمة « يدلان » فنصبح « يُدِلّان » بضم الباء وبمعناها دال معجمة مكسورة ، وتبقى كلمة (لا يُدِلّان) بدون نقط ولكن تضبط بفتح الباء وضم الدال .

١٠ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : « وسلكا مناهج الأنبياء » وقد علق المحقق على كلمة مناهج بقوله : « في الأصل مناهج » . وفي نظري أنه لا حاجة إلى تغيير كلمة مناهج الواردة في الأصل فهي صحيحة لأنها جمع مناهج كما أن مناهج جمع منهج ، وما دامت الصيغة صحيحة فلا داعي للتغيير وإنما تبقى الكلمة على أصلها .

١١ — وجاء في الصفحة نفسها بل في السطر نفسه كلمة « أجابو » هكذا بدون ألف الجماعة ، ولم يعلق المحقق على ذلك مع أنه قد علق على كلمات متعددة من هذا النوع .

١٢ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : « وعملوا صالحاً في الإجابة لما يرزف لديه » وعلق المؤلف على كلمة يرزف بقوله : « كذا في الأصل » . ولم يوضح سبب تعليقه ، ولعله لم يتضح له معنى كلمة « يرزف » أو مناسبة وجودها في هذه العبارة .

والرُزف بفتح الزاي واللام أو الرُزفة بضم الزاي وسكون اللام أو الرُزفي بضم الزاي وسكون اللام وآخره ألف مقصورة ، كلها بمعنى : القرية والدرجة والمنزلة (لسان العرب لابن منظور ج ٣ ، ص ١٨٥٣ (مادة زلف) ويقال : زلف إليه وتزلف وازدلف : دنا منه ، وأزلف الشيء : قرّبه (بفتح الزاء المشددة) (المرجع السابق) . وعلى ذلك فكلمة يُرْزَف بضم ياء المضارعة وسكون الزاي وكسر اللام معناه يُقَرَّب (بتضعيف الزاء) .

كما علق المؤلف على كلمة « لديه » أيضاً بقوله « كذا في الأصل » . وبعد أن أوضحنا معنى كلمة زلف فإن معنى العبارة

أصبح واضحاً لا يحتاج إلى تعليق إلا إذا أردنا أن نقول إن من الأول أن تكون العبارة : (يرزف إليه) فقد يكون لذلك وجه .

١٣ — جاء في الصفحة ٢٤ قول المؤلف : « فلقد شد مئزر العزم » وعلق المحقق على كلمة مئزر بقوله : « في الأصل ميزر » أي بتسهيل الهزرة وإبدالها ياء . وكرر هذه الملاحظة في تعليقه على الكلمة عندما وردت مرة أخرى في صفحة ٣٨ ولكنه صحح كلمة ميزر بكلمة (مئزر) بياء وهزرة ، ولعل ذلك خطأ مطبعي .

والتسهيل صحيح إذا سكنت الهزرة وسبقها حرف متحرك . وقد قرأ أبو عمر (زيان بن العلاء بن عمار المتوفى سنة ١٥٤) بذلك في مثل قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيحاً ﴾ (سورة مريم الآية ٢٧) .

(راجع كتاب الإنفان في علوم القرآن للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ — عالم الكتب . بيروت ، الجزء الأول — ص ٩٨) كما أنشدني الأخ الشاعر أحمد الحاني قول (شاعر) :

قالت جوارى الحمي لما جئنا هذا ورب البيت إسماعينا
١٤ — جاء في الكتاب قول المؤلف : « وجذبت إليه أرواح المسلمين » . وقد علق المحقق على كلمة جذبت بقوله : « كذا في الأصل » ولعله ظن أن كلمة جذبت ليست صحيحة في معنى جذب . ولكن جاء في لسان العرب أن جذبت لفة في جذب ، وقد جاء في الحديث الشريف : « فجذبني رجل من خلفي » : (وقال ابن جني ليس أحدهما مقلوباً عن صاحبه » (راجع لسان العرب لابن منظور مرجع سابق ، الجزء الأول ، ص ٥٣٤ مادة جذبت) وعلى ذلك فلا محل للتعليق .

١٥ — جاء في الصفحة ٢٠ قول المؤلف : « ونحن نشترط على نفوسنا أن لا عذر ولا مكر ولا خلافة » وعلق المحقق على كلمة لا خلافة بقوله : « كذا في الأصل » ولا نرى موجباً للتعليق ، لأن كلمة : لا خلافة صحيحة لغوياً ، بل هي كلمة مأثورة ، فالخلافة هي المخادعة ، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل كان يُخدَع (بالبناء للمجهول) في بيعه : « إذا بايعت فقل : لا خلافة أي لا خداع » (لسان العرب لابن منظور — الجزء الثاني ، ص ١٢٢٠ / مادة حلب) والحديث متفق عليه في الصحيحين : البخاري ٢٨٣/٤ ، ومسلم ١٥٣٢ كما روي في موطأ مالك ٦٨٥/٢ (شرح السنة للإمام الغوي/ المكتبة الإسلامية . بيروت ، الجزء الثامن / صفحة ٤٨) .

١٦ — جاء في الصفحة نفسها استشهاد المؤلف بيت من الشعر نصه :

كانهم حرب أبطال أبرهة أو عسكرياً لحصى من راحيه زمي
وقد علق المحقق على كلمة «هرب» بما يلي : (في الأصل :
«هرباً») ولعل المحقق ظن أنها خبر لكان ، ونحن نقول : إن ما جاء

في الأصل وهو «هرباً» بالنصب هو الصحيح لأنها تميز ملحوظ
وليست خبراً لكان ، فالشاعر يقول : كأن من يتكلم عنهم أبطال
أبرهة في صفة هربهم أو نوعه أو شكله ، ولذلك فقد كان الأولى أن
تبقى كلمة هرباً على أصلها .

١٧ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : «فجعل
المسلمون يقتلون وينعمون ذلك اليوم بطوله» وعلق المحقق
على كلمة ذلك بقوله : «لعل الصواب في ذلك» . ونحن لا نرى أن
قول المحقق (في ذلك) أكثر صواباً من قول المؤلف «ذلك» بلون
(في) بل نرى أن قول المؤلف أبلغ لأنه يدل على استمرار أعمال
القتل والغنيمة طول ذلك اليوم وليس (في) جزء منه .

١٨ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : «.... طالبت
الأشراف الأمان» وعلق المحقق على هذه العبارة ، وكنت أظن أنه
سوف يصحح كلمة (طالبت) ويجعلها (طلبت) لأن المطالبة تكون
من جانبين وتكون مستمرة أو متكررة ، ولكن المحقق قصر تعليقه
على إيضاح المقصود بكلمة الأشراف وهم : الشريف حمود بن محمد
أبو مسمل وغيره من أشراف تبامة .

١٩ — جاء في الصفحة ٢٦ أن أباً بكر رضي الله عنه قال : «أرقبوا
محمدًا في أهل بيته» وعلق المحقق على ذلك بقوله : «كنا في
الأصل» . ولم يبين وجهة نظره ، وهل يقصد من تعليقه لفت النظر
إلى خطأ في العبارة أو شك في صحتها رواية أو معنى ؟

٢٠ — جاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : «وعدم الاتباع
يوجب الإسقاط وينخفض فيه ، وينتقص الارتباط» وعلق المحقق
على ذلك بقوله : «كنا في الأصل» . ولم يبين موجب التعليق ،
ولعله لم يتضح له المعنى ، ولعل المعنى يكون أكثر وضوحاً لو كانت
العبارة كما يلي : «.... وينخفض به الارتباط وينتقص» ولكن
المحقق لم يشر إلى ذلك .

٢١ — في الصفحة نفسها أورد المؤلف آيتين كريمتين من القرآن
الكريم هما : ﴿يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً﴾ ، ومن يقتت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتيها أجرها مرتين وأعندنا لها رزقاً
كريمًا﴾ (سورة الأحزاب الآيات ٣٠ ، ٣١) وقال المؤلف : «قال
المفسرون : وسبب التضعيف لرفع درجتين ، ومنزلتين ، فالחסنة
بعشرين حسنة ، وتضعيف العقوبة لمن لشرفهن تضعيف عقوبة

٢٢ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «فانتدب خمسة
آلاف يزادهم وركابهم وعندهم...» وعلق المؤلف على كلمة

عندهم) بقوله : « في الأصل : عددهم » . ونقول : إن كلمة (عندهم) التي أوردتها المحقق على لسان المؤلف تختلف شكلاً عن كلمة عددهم التي وردت في الأصل وهي جمع غنَّة بضم العين ، وعلى ذلك فلا موجب لتغييرها ما دامت تؤدي المعنى المطلوب . ٢٧ — جاء في الصفحة ٣٠ من قول المؤلف : « وقد كان أمراء الحبيص وأمير مكة تواطؤوا على قتال المسلمين ... » . وعلق المحقق على كلمة «تواطؤوا» وقال : « في الأصل : توطأوا » . وعندني أن مجاءة في الأصل أقرب إلى الصواب ، أما كتابة كلمة (تواطؤوا) بهجزة على ياء فهو خطأ واضح لأنها تصبح توطأوا بضم التاء وكسر الطاء على غرار قوله تعالى : ﴿ ... لِيُوطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ... ﴾ (سورة التوبة الآية ٣٧) وليس هذا المعنى مقصوداً وإنما المقصود هو التواطؤ لا المواطأة .

٢٨ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : « ثم إن الإمام «سعود» . ولم يعقب المحقق المدقق على عدم رسم كلمة سعود بآلف دالة على أنها منصوبة لكونها بدلاً من كلمة الإمام التي هي اسم إن ولا أظن أن ذلك قد خفي عليه ولكن لعله أراد التخفيف من كثرة التعليقات التي بلغت سبعمئة وتسعة تعليقات شغلت ثلاثاً وثلاثين صفحة على رسالة لا يزيد منها على أربع وعشرين صفحة . ٢٩ — في الصفحة ٣١ تكرر العدد ٣٦٥ مرتين وهو خطأ طباعي . ٣٠ — جاء في الصفحة ٣٢ قول المؤلف : « ومناكرة المجاهدين » . وعلق المحقق بقوله : « في الأصل «مناكرات» » . ولا أرى موجباً للتعديل أو التغيير ، بل إن صيغة الجمع تدل على تكرار المناكرة وتعداد مراتها . ٣١ — جاء في الصفحة ٣٣ قول المؤلف : « فصل عليه صلاة الجنائز » . وعلق المحقق بقوله : « أراد صلاة الجنائز » . وهذا واضح ولا أرى وجوب إفراد كلمة الجنائز عند ذكر الصلاة فهي صلاة الجنائز أو صلاة الجنائز .

٣٢ — جاء في صفحة ٣٥ قول المؤلف : « وأمر الأمير بهدم قصور حطمة النائر إلى بنهر جدة » . وعلق المحقق على ذلك بقوله : « كذا في الأصل » . ولم يزد على ذلك ، ولم يبين المقصود أو ما يظن أنه المقصود بكلمة (حطمة) وهو اسم لشخص أم موقع ؟ والذي يظهر لي أن المقصود بهذه الكلمة هو الشريف غالب بن مساعد الذي سبق أن قال عنه المؤلف في الصفحة ٣١ : « فحينئذ تحرك بعدهم غالب النائر » . ٣٣ — في الصفحة (٣٦) تحدث المؤلف عن وصول (زعيمة) من جله واستيلاء جند أبي مانع عليها وأنه «تابع بعدها ثلاثة مراكب

منها : داود المغلوب» . . وعلق المحقق على كلمة المغلوب بقوله : « كذا في الأصل ولعل لفظ زعيمة يدل على سفينة أو مركب » . ونقول إن كلمة «زعيمة» معناها (سفينة) في لهجة أهالي جازان والقنفذة ، وقد عرفت ذلك من سماعي لهذه الكلمة من أبناء جيران في عهد طفولتي ، ومن أهل القنفذة في أثناء عملي فيها مديراً للشرطة بين عامي ١٣٧٠ هـ ، و ١٣٧٢ هـ . ولكن المحقق لم يضع الرمز الدال على التعليق عند كلمة (زعيمة) وإنما وضعه عند كلمة : داود المغلوب ، وهي تستحق التعليق ويبان أنها اسم لزعيمة أو سفينة أو اسم لصاحبها . ٣٤ — في الصفحة نفسها أيضاً قال المؤلف : « ولحقو بهم أسفل ادام » . وعلق المؤلف على ذلك بقوله : « كذا في الأصل » . ولا تدري ما الذي لفت نظره في هذه العبارة : أهو عدم وضع ألف الجماعة في كلمة (لحقوا) أم عدم معرفة المقصود بكلمة ادام ؟ والذي يظهر لي هو أن كلمة ادام اسم موضع ولكن لم أستطع معرفة مكانه أو أقرب موضع معروف منه ، ولعله اسم لجبل أو بئر ، وقد وجدت في لسان العرب أن : ادام بفتح الهمزة بلد (الجزء الأول صفحة ٤٧ مادة آدم) ولكن لم يحدد موقعه .

وقد علق المحقق على كلمة ادام مرة أخرى عندما ذكرت في صفحة ٤٤ : « في الأصل بئر ادام ، ولعلها إرم التي قال عنها الهمداني ، وبئر إرم من مناهل العرب المعروفة (صفحة جزيرة العرب صفحة ٢٧٢) قلت : وما ذهب إليه المحقق مستبعد فأني (إرم) هذه التي يتحدث عنها الهمداني فهي إرم ذات العمداء أم (إرم) أخرى . ٣٥ — في الصفحة نفسها قال المؤلف : « ... وذلك من قدرة الله وإظهار عجيب مصنوعاته » . وقد علق المحقق على كلمة (مصنوعاته) بقوله : « كذا في الأصل » . ودون إيضاح مقتضى التعليق الذي لم يتضح لنا . ٣٦ — وفي الصفحة نفسها أيضاً مرة أخرى قال المؤلف : « ... قتلوا الرجال إلا رجل واحد » . وعلق المحقق على ذلك بقوله : « كذا في الأصل » . ولكنه لم يصحح الخطأ النحوي ولم يثبت الألف في كلمتي رجل وواحد للدلالة على أنها منصوبتان ، الأولى لأنها مستثنى بيلا والأخرى لأنها نعت لمنصوب ، بينما يحرص المحقق على تصحيح بعض الكلمات التي يكون الخطأ فيها غير واضح أو غير مسلم به . ٣٧ — جاء في الصفحة (٣٧) قول المؤلف « ... ملوا غالباً ... » . وعلق المحقق على ذلك بقوله « في الأصل : غالب » . وحسناً فعل المحقق إذ صحح هذا الخطأ النحوي الواضح وأشار إلى ما في الأصل .

٣٨ - في الصفحة ٣٩ قال المؤلف : « وتراعت الفتنان » وقد كتبت كلمة الفتنان بالشكل التالي : (الفتيتان) بياء من بعد الفاء ، وولست أدري أهو خطأ إملائي من المؤلف أم هو خطأ مطبعي ، ولكن المحقق لم يعلق على ذلك .

٣٩ — جاء في الصفحة نفسها بل في السطر نفسه قول المؤلف : «والنقى جيشا الجمعين» : وقد علق المحقق على كلمة «جيشا» فقال : «في الأصل جيوش» . ولست أرى موجبا لاستبدال كلمة (جيشا) بكلمة (جيوش) التي وردت في الأصل ولا سيما مع كثرة التعليقات .

٤٠ — وفي الصفحة نفسها جاء قول المؤلف : « ... ومنها الدلائل المشدودة المخطومة ». وقد علق المحقق على كلمة الدلائل فقال : في الأصل : « الدلائل » . وأظن أن المحقق الفاضل لم يرجع إلى أي مرجع لغوي وإلا فإنه كان سيجد أن كلمة (ذلول) لا تجمع على (ذلائل) بالهمزة ولا (ذلايل) بالياء وإنما تجمع على (ذلل) بضم الذال واللام .

قال تعالى : ﴿ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
 ذللاً ﴾ الآية (سورة النحل الآية ٦٩) .

٤١ - وجاء في الصفحة نفسها مرة رابعة قول المؤلف : «وهي سنجار متظاهرة» ولم يعلق المحقق على ذلك بشيء، مع أن كلمة سنجار تحتاج إلى إيضاح، ومعناها مستعدة أو متأنبة في اللهجة العامية في الجنوب ولعلها كلمة تركية .

٤٢ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف أيضا : «ومنها أن مع رجال ألمع خصمائه حمل من الأحجار ..» وعلق المحقق على كلمة الأحجار بقوله : «لعله أراد الحذف والرمي بالحجارة» ولست مقتنعا بأن جيشاً يحمل الحجارة وينقلها معه ليحارب بها ، فالحجارة موجودة في كل مكان وليس أكثر منها في جبال عسير وأودية تهامة إلا أن كانت هذه الأحجار تستعمل إلى السفن وتستخدم في رمي المحاربين في السفن المعادية ، ولكن لم يأت في وصف المعركة التي دارت بين طرفي النزاع أنهم استخدموا الحجارة وإنما جاء فيها أنهم تراموا بالبنادق والمدافع .

ولكن الأحجار كلمة تطلق على ما يتخذ للنسل من الخيل
مفردها حجر بفتح الحاء وسكون الجيم (لسان العرب ، الجزء
الأول ، صفحة ٧٨٤ مادة حجر) والتحجير رسم ما حول عين
اليعبر بميمس مستدير ، والحجران (مثنى حجر) : الذهب والفضة
(المرجع السابق) . ولست أعلم المقصود بقول المؤلف : « خمسمائة
حمل من الأحجار » ولكني أظن أن المقصود هو الإبل الجيدة

المختارة ، وأرجو أن يوضح المحقق أو أحد القراء المعنى المقصود .
٤٣ — في صفحة ٤٠ قال المؤلف : « وما حصل من الانخاف في
الرب والرب ... » ولم يعلق المحقق على ذلك . وأنا أشك في وجود خطأ
مطبعي أو سبق قلم من المؤلف أو الناسخ ، وأن صحة العبارة : في
الرب والرب ..

٤٤ - وفي الصفحة نفسها أورد المؤلف نص رسالة بعثها الأمير عبد الوهاب بن عامر إلى الشريف غالب بن مساعد استلهاها بالسلمة (بسم الله الرحمن الرحيم) وقد علق المحقق على ذلك بقوله : « كنا في الأصل » ولست أرى سبباً لهذا التعليق إلا أن يكون هذا السبب خفياً لم أظن إليه ، فكان على المحقق أن يوضحه لي ولغيري من القراء .

٤٥ — وجاء في الصفحة نفسها أيضاً استهلال الرسالة المشار إليها بالعبارة التالية : « من عبد الوهاب بن عامر إلى غالب بن مساعد من مكة المكرمة » . وقد علق المحقق على كلمة : (من) : بقوله : « كذا في الأصل » . ولست أرى سبباً للتعليق إلا إن كان يقطن أن صحة الكلمة هي « أمير » ولكنني أستبعد أن يصف الأمير عبد الوهاب .. الشريف غالباً بأنه أمير مكة والحال بينهما حرب وقتل .

٤٦ — جاء في الصفحة (٤١) قول المؤلف : « لكون مكة قد أبدل الحرم الشريف » وعلق المحقق على هذه العبارة بقوله : « كذا في الأصل ». ولكنه لم يوضح سبب التعليل والعبارة غامضة حقاً ، ولعل صحتها « لكون (أمر) مكة قد أبدل الحرم الشريف » أو لعلها « لكون مكة قد أبدل (فيها) الحرم الشريف » بصيغة البناء للمجهول في الفعل أبدل ، وهو أقرب إلى الصواب بدليل أنه جاء بعد العبارة السابقة قول المؤلف : « وعُمل فيها أعمال تحرم منها الوجوه وتسود الصحيفة الخ » .

٤٧ — وجاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : « ... واستال بظلمه وإلحاده على الحرم الحرم ». وقد علق المؤلف على كلمة (استال) بقوله : « كذا في الأصل » ولم يبين وجهة نظره ، والذي يليو لي أن « استال » بمعنى (استولى) وهذه الصيغة (إبدال الواو الساكنة ألفاً) صيغة معروفة شائعة في اللهجة العامية ، بل هي صيغة صحيحة في الفصحى . أما حذف الألف اللينة من الكلمة فلعلها خطأ إملائي من المؤلف أو الناسخ أو خطأ مطبعي .

٤٨ - وجاء في الصفحة نفسها أيضاً قول المؤلف : « شهر جمادى الآخر » وقد علق المؤلف على كلمة (الآخر) بقوله : « كذا في الأصل ولعل الصواب : الثاني » .

قلت : كلا الكلمتين خطأ فكلمة (جمادى) مؤنثة وتوصف بكلمة (الآخرة) ولا يصح أن يقال الآخر أو الثاني لعدم مطابقتها

٥٢ — في الصفحة ٤٤ قال المؤلف : «هم يدعون معابديهم» : وقد علق المحقق على ذلك بقوله : «كنا في الأصل» ولست أرى موضعاً للتعليل إلا إن كان المحقق قد رأى أن كلمة معابديهم خطأ فقد كان عليه أن يصرح بذلك وأن يبدلها بكلمة أخرى صحيحة كما يفعل في معظم الأحوال .

ولكن الواقع أن صيغة (معابديهم) صحيحة للدلالة على من (يُعبَد) بضم الياء ويُعبَد (يفتحها) وبشرك وبشرك يفتح الراء في العبادة أو يشرك (بكسرها) .

٥٣ — جاء في الصفحة نفسها قول المؤلف : «والجناب الموه» . بالتقديس . وعلق المحقق على كلمة «الجناب» وفسرها بأنها الخناجر ولم يوضح مفردا وهو (الجنبة) كما لم يشر إلى وجوب كتابتها بألف لينة في آخرها . وعلق على كلمة (الموه) فقال : «الزينة بالقود» ولكن لم ينوه بالخطأ المثل في تذكر الكلمة وهي صفة لمؤث وكان حقها أن تكون (الموهة) .

٥٤ — وجاء في الصفحة نفسها أيضاً كلمة (والنجات) وعلق عليها المحقق بقوله : كنا في الأصل ، ولم يبين ما النجات . وبالرجوع إلى كتب اللغة نجد أن (النجات) جمع النجيب من الإبل وهو الخفيف السريع ، ويقال ناقة نجيب أو نجية . (لسان العرب — الجزء السادس — صفحة ٤٣٤٢ ، ٤٣٤٣ مادة نجيب) . ولكن استبعد أن يكون هذا المعنى هو المقصود لأن كلمة (النجات) وردت مع ذكر أنواع من الفرس والملابس والأثاث .

٥٥ — وجاء في الصفحة نفسها مرة أخرى كلمة (الشماغ) ولم يعلق المحقق عليها بشيء ، ولعل صاحبها : الشموع .

٥٦ — وجاء في الصفحة ٤٥ قول المؤلف : «ومن العجائب التي يطرب ذكرها...» وعلق المحقق على ذلك بقوله : كنا في الأصل ولعلها «لذكرها» .

قلت : إذا زدنا لام الجر كما قال المحقق فإننا نحتاج إلى ذكر (من) يطرب) أو بناء الفعل للمجهول ، ولنا غنى عن ذلك إذا علمنا أن كلمة (يُطَرَّب) هي مضارع (لأطرب) وعلى ذلك فلا حاجة إلى زيادة لام الجر حتى لا نحتاج معه إلى ذكر (من يُطَرَّب) أو بناء الفعل (يُطَرَّب) للمجهول .

٥٧ — وفي الصفحة نفسها جاءت كلمة (ثلاثين) وعلق عليها المؤلف بقوله : «في الأصل» : «ثلاثين» ولم يبين لي سبب هذا التعليل ما دام أن الكلمة هي هي بلون تغير ولا تعديل .

٥٨ — وفي الصفحة نفسها مرة ثالثة قال المؤلف : «... وأخذ كل قسمة» ولم يعلق المحقق على ذلك ، والصواب هو أن يقال : «وأخذ كل قسمة» بياء الغائب لا بناء التانيث المربوطة .

للموصوف في التانيث ، كما لا يصح أن يقال (التانية) لأنه ليس في السنة إلا جماديان : جمادى الأولى وجمادى الآخرة ، ولا يقال الثانية إلا إذا كان عليها ثالثة وهذا غير واقع ، ومثل ذلك شهر ربيع فيقال : ربيع الأول وربع الآخر ولا يقال الثاني لأنه لا ثالث لهما .

٤٩ — في الصفحة (٤٢) جاء قول المؤلف : «واستلحق الأمير قبائل (بللحمر) و (بللسمر) ...» وقد أحسن المؤلف إذ علق على الكلمتين بإيضاح نسب هاتين القبيلتين ، فالأولى تنسب إلى أحرر والأخرى إلى أسمر وهما ابنا حجر بن الحنو بن الأردن بن كهلان بن يشجب بن سبأ بن يعرب بن قحطان .

ولكن المحقق المذوق — رعا الله — لم ينهه إلى خطأ كتابة اسمي هاتين القبيلتين بالشكل الذي ورد في الكتاب (بلامين في كل منهما) وهو الذي يستعمله كثير من الكتاب . والصواب هو أن يكتب اسما القبيلتين هكذا : (بني الأحمر وبني الأسمر) كما ينبغي أن يصحح نطق اسمهما بهذا اللفظ وخاصة في الأوساط الثقافية والمحافل العلمية والجرائد والمجلات والكتب . وينبغي الرجوع إلى الأصل وهو اللغة الفصحى الصحيحة وعدم مجازة العوام وترويع لكتبتهم في النطق وتبنيها في الكتابة أيضاً ، فإذا جاز أن ينطق اسما القبيلتين كما ينطقهما العوام تسهيلاً ونجبةً للتعرف في الأحاديث العادية فإنه يجب أن ينطقا نطقاً صحيحاً سليماً في المجالات الثقافية وأن يكتبيا كتابة صحيحة على أي حال . وكفى عاميةً وتحريفاً للغة القرآن !!

٥٠ — وفي الصفحة نفسها جاءت هذه العبارة «... وفدت مكة أفلاذ كبدها ومعهم هذيل وكافة البدوات المجاورين لمكة» وقد علق المحقق على كلمة (فدت) بقوله : كنا في الأصل . ولم يزد على ذلك . وأقول إنه ربما كانت صحة الكلمة (فدلت) أو (فدقت) وفي العبارة اقتباس من الحديث الشريف ، إذ قال النبي صلى الله عليه وسلم غداة غزوة بدر الكبرى : «هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ أكبدها» . ولم يعلق المحقق على كلمة (البدوات) التي قد تكون تصحيحاً لكلمة (البدوان) كما لم يعلق على استعمال كلمة (كافة) بصيغة الإضافة ، والصحيح هو أن يقال (والبدوان المجاورين لمكة كافة) سراً على الأسلوب القرآني الصحيح الفصح . قال تعالى : ﴿وقاتلو المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة﴾ (سورة التوبة الآية ٣٦) ويقول سبحانه : ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾ (سورة سبأ الآية ٢٨)

٥١ — وفي الصفحة نفسها قال المؤلف : «والحكومين الأهواء» وعلق المحقق على كلمة (الأهواء) بقوله : «في الأصل : الأهوا» . ولكنه لم يعلق على كلمة (والحكومين) التي صاحبها (الحكميين) على صيغة اسم الفاعل من حَكَمَ المضاعف .

٥٩ — وفي الصفحة نفسها مرة رابعة قال المؤلف : « ... ولم ينفك سيفه من يده إلا قد جعلت في ماء جار » وعلق المؤلف على كلمة (جار) بقوله : « في الأصل : حاد » قلت : هي في الأصل : جار البراء المهمل والمست بدل الهمزة ، فيد صاحب السيف وضعت في ماء (جار) أي ساخن وليس في ماء حاد بدل في آخرها ولا (جار) نجيم في أولها . كما أن العبارة تحتاج إلى أن يوضع لها حرف الواو بعد كلمة إلا .
وبعد :
فهذه نسع وخمسون ملاحظة أسجلها تعقيباً على تحقيق الدكتور

المسيحية وديانات العالم

للإسلام والمسيحية - (قسم الرابع)

لهانس كرونج وفان إيس

السيد محمد الشاهر

قسم التفاتة الإسلامية - كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هانس كرونج وآخرين / المسيحية وديانات العالم. — ميونيخ : دار بير ، ١٩٨٤ م ، ٦٣١ ص .

الباب الثاني : أهل السنة والشيعة : الدولة — الشريعة — العلم

وجاهت نظر إسلامية : جوزيف فان إيس

تجاذ تاريخي عالمي ومساوئه (ص ٧٣) :

نحت هذا العنوان يبدأ المستشرق فان إيس الفصل الأول من هذا الباب ، ويفر بداية أنه من الصعب معرفة ما إذا كان محمد — صلى الله عليه وسلم — يفكر في نشر الإسلام إلى خارج الجزيرة العربية ، ويرى أن اتجاها الخلفاء الراشدين من بعده إلى ذلك لم يكن سوى محاولة لإفقاد الوحدة التي نجح فيها الرسول — صلى الله عليه وسلم — بين القبائل العربية التي تعرضت بعد وفاته إلى الانهيار ، فأرادوا بذلك توجيه طاقات القبائل القتالية إلى وجهة أخرى ، واستفادوا في ذلك من ضعف القوتين العظميين آنذاك فارس وبيزنطة .

ويجمل هذا القول بين طياته ثلاثة ادعاءات على الأقل :

١ — أن الإسلام لم يكن في أول عهده دعوة عالمية .

٢ — أن الإسلام انتشر بخد السيف ، أي بغسل الميول العنصرية المتأصلة في

ولا يخفى على كل من له صلة الاطلاع بحجج رجال الكنيسة في العصور الوسطى ضد الإسلام أن هذه الادعاءات هي بعينها ما كان يتردد آنذاك ، وقد كان الأخرى أن خلف الحجج باختلاف العصور التي جاءت بمعلومات أكثر وأوضح وأقرب إلى الحقيقة عن الإسلام ، ونقلت هذه المعلومات إلى الغرب عن طريق الاتصال المباشر بالمسلمين خاصة أثناء فترات الاحتلال العسكري ، وما صاحب تلك الظاهرة وسبقها من تعلم اللغة العربية والبحث في علوم الشرق أي نشأة الاستشراق الذي يسمى أحياناً بالاستشراق العلمي ، وإن كان لم يزل بعيداً عن استحقاق هذا الوصف ، فكل ما تعير في مجال عرض العلوم الإسلامية في الغرب هو الأسلوب فقط ، أما الصور القديمة فما زالت تعيش في أنوار أفل عدا وأقرب في الظاهر إلى الموضوعية ، بعد أن أثبتت الطريقة القديمة التي كانت تعتمد على الصراحة في العدا وعلى الافتراءات والحماسيات فشنها الدرع في صد المد الإسلامي وانتهت الحروب الصليبية دون تحقيق أي هدف رسم لها .

ولسأل المستشرق فان إيس عن آية واحدة في القرآن الكريم الذي أنزل بكامله ، كما هو معروف للجميع ، في حجة الرسول — صلى الله عليه وسلم —

٥٩ — وفي الصفحة نفسها مرة رابعة قال المؤلف : « ... ولم ينفك سيفه من يده إلا قد جعلت في ماء جار » وعلق المؤلف على كلمة (جار) بقوله : « في الأصل : حاد » قلت : هي في الأصل : جار البراء المهمل والمست بدل الهمزة ، فيد صاحب السيف وضعت في ماء (جار) أي ساخن وليس في ماء حاد بدل في آخرها ولا (جار) نجيم في أولها . كما أن العبارة تحتاج إلى أن يوضع لها حرف الواو بعد كلمة إلا .
وبعد :
فهذه نسع وخمسون ملاحظة أسجلها تعقيباً على تحقيق الدكتور

المسيحية وديانات العالم

للإسلام والمسيحية - (قسم الرابع)

لهانس كرونج وفان إيس

السيد محمد الشاهر

قسم التفاتة الإسلامية - كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هانس كرونج وآخرين / المسيحية وديانات العالم. — ميونيخ : دار بير ، ١٩٨٤ م ، ٦٣١ ص .

الباب الثاني : أهل السنة والشيعة : الدولة — الشريعة — العلم

وجاهت نظر إسلامية : جوزيف فان إيس

تجارب تاريخي عالمي ومساوئه (ص ٧٣) :

نحت هذا العنوان يبدأ المستشرق فان إيس الفصل الأول من هذا الباب ، ويفر بداية أنه من الصعب معرفة ما إذا كان محمد — صلى الله عليه وسلم — يفكر في نشر الإسلام إلى خارج الجزيرة العربية ، ويرى أن أتباعه الخلفاء الراشدين من بعده إلى ذلك لم يكن سوى محاولة لإفقاد الوحدة التي نجح فيها الرسول — صلى الله عليه وسلم — بين القبائل العربية التي تعرضت بعد وفاته إلى الانهيار ، فأرادوا بذلك توجيه طاقات القبائل القتالية إلى وجهة أخرى ، واستفادوا في ذلك من ضعف القوتين العظيمين آنذاك فارس وبيزنطة .

ويجمل هذا القول بين طياته ثلاثة ادعاءات على الأقل :

١ — أن الإسلام لم يكن في أول عهده دعوة عالمية .

٢ — أن الإسلام انتشر بخد السيف ، أي بغسل السيول العنوانية المتأصلة في

ولا يخفى على كل من له صلة الاطلاع بحجج رجال الكنيسة في العصور الوسطى ضد الإسلام أن هذه الادعاءات هي بعينها ما كان يتردد آنذاك ، وقد كان الأخرى أن خلف الحجج باختلاف العصور التي جاءت بمعلومات أكثر وأوضح وأقرب إلى الحقيقة عن الإسلام ، ونقلت هذه المعلومات إلى الغرب عن طريق الاتصال المباشر بالمسلمين خاصة أثناء فترات الاحتلال العسكري ، وما صاحب تلك الظاهرة وسبقها من تعلم اللغة العربية والبحث في علوم الشرق أي نشأة الاستشراق الذي يسمى أحياناً بالاستشراق العلمي ، وإن كان لم يزل بعيداً عن استحقاق هذا الوصف ، فكل ما تعير في مجال عرض العلوم الإسلامية في الغرب هو الأسلوب فقط ، أما الصور القديمة فما زالت تعيش في أنوار أفل عداً وأقرب في الظاهر إلى الموضوعية ، بعد أن أثبتت الطريقة القديمة التي كانت تعتمد على الصراحة في العدا وعلى الافتراءات والحماسيات فشلها الدريع في صد المد الإسلامي وانتهت الحروب الصليبية دون تحقيق أي هدف رسم لها .

ولسأل المستشرق فان إيس عن آية واحدة في القرآن الكريم الذي أنزل بكامله ، كما هو معروف للجميع ، في حجة الرسول — صلى الله عليه وسلم —

تشير إلى أن الإسلام خاص بالعرب في الجزيرة العربية .

أَمْ يَقْرَأُ فَانْ إِنْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (فِي سُورَةِ سَبَأِ آيَةِ رَقْمِ ٢٨) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ ، وَهِيَ سُورَةُ مَكِّيَّةٌ ضَمَّنَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى الرُّسُولِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فِي أَوَّلَاتِهِ عَهْدَ النَّبُوَّةِ أَيَّ قَبْلِ الْهِجْرَةِ ؟ هَذِهِ الْفَتْرَةُ الْمُبَكِّرَةُ مِنْ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ بَعَثَتْهَا الْمُسْتَشْفِقُونَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ «جَوْلِدُ تَنْبِيرٍ» فَتَرَةً نَشَأَتْ أَنْتَسَمَتْ فِيهَا آيَاتُ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالْغَفْرَانِ ، وَيُغَسِّرُهَا بِأَنْهَا فَتْرَةٌ ضَعُفَ لَمْ يَكُنِ الرُّسُولُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — قَدْ تَمَكَّنَ بَعْدَ مِنْ السُّلْطَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا آيَاتُ الْوَعِيدِ وَالْعَذَابِ وَالْأَمْرِ بِالْقِتَالِ إِلَى آخِرِ ذَلِكَ مِنْ إِخْرَاضَاتٍ . فَكَيْفَ نَفْهَمُ هَذِهِ آيَةَ الْهَيْكَةِ فِي ضَوْءِ هَذَا التَّصَوُّرِ الْخَاطِئِ ؟ هَلْ تَدُلُّ هَذِهِ آيَةُ فَعْلًا عَلَى ضَعْفٍ كَمَا فَهَمُّوا جَوْلِدُ تَنْبِيرٍ ؟ أَوْ هَلْ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ كَانَ دَعْوَةً تَقْتَصِرُ عَلَى عَرَبِ الْخَزِيرَةِ كَمَا يَفْهَمُهَا فَانْ إِنْ ؟

أَضْفُفْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَانْ إِنْ قَدْ كَانَ لَمْ يَفْهَمُ التَّارِخَ الْإِسْلَامِي فِي عَهْدِ الرُّسُولِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَوْ هُوَ يَنْتَاسِي حَقَائِقَ تَدُلُّ بِالْقَطْعِ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ مِنْذُ بَدَايِهِ هُوَ دَعْوَةٌ لِكُلِّهِ الْبَشَرِ ، وَأَشِيرُ هُنَا إِلَى حَدَاثَةِ شَهْرَةِ وَهِيَ الرِّسَالَتِ الَّتِي وَجَّهَهَا الرُّسُولُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إِلَى هِرْقَلِ امْبِرَاطُورِ بِيْزَنْطَةِ ، وَكذلكَ إِلَى الْجَنْشَارِيِّ مَلِكِ الْخِيْصَةِ وَكُسرَى مَلِكِ فَرَسِ بِدَعْوِهِمْ فِيهَا إِلَى الْإِسْلَامِ (ارْجِعْ إِلَى نِصُوصِ هَذِهِ الرِّسَالَتِ فِي كِتَابِ مَجْمُوعَةِ الْوَلَوَاتِ السِّيَاسِيَةِ — مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ ، فِي الصَّفَحَاتِ ٩٩ وَبَعْدَهَا ، ١٠٧ وَبَعْدَهَا ، ١٣٩ ، وَبَعْدَهَا) .

مَا هُوَ الدَّلِيلُ إِذَنْ عَلَى أَنَّ مُحَمَّدًا — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لَمْ يَكُنْ يَفْكِرُ فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ خَارِجَ الْخَزِيرَةِ الْعَرَبِيَةِ .

أَمَّا ادِّعَاءُ أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ انْتَشَرَ خِذَ السَّيْفِ فَهُوَ ادِّعَاءٌ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ مِنْ عُلَمَاءِ أَفْاضِلَ وَلَا أَجْدَبِيٍّ فِي حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّرِهِ لِلْفَرَارِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمُسْلِمِ ، وَإِنْ كُنْتُ أَعْزِمُ ذِكْرَ ذَلِكَ فِي التَّرْجُمَةِ الْآثُمِيَّةِ هَذَا التَّعْلِيلِ . وَتَكْفِي الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ الَّذِي انْتَشَرَ فِي بَقَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنْ آسِيَا لَمْ يَنْتَشِرْ خِذَ السَّيْفِ ، وَلَكِنْ يَرْجِعُ الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ إِلَى عَابَةِ اللَّهِ أَوَّلًا ، ثُمَّ إِلَى الْحَسَنِ وَالْقُوَّةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي كَانَتْ يَمْلِكُهَا التَّجَارِ الْمُسْلِمُونَ فِي تِلْكَ الْبَقَاعِ الثَّانِيَةِ .

وَمَا بِإِلَّا التَّجَارِ الَّذِي هَرَمُوا الْمُسْلِمِينَ وَهَرَمَهُمُ الْإِسْلَامَ فَدَحَلُوا فِيهِ وَعَمَلُوا عَلَى نَشْرِهِ ؟

أَمَّا ادِّعَاءُ الثَّالِثِ الَّذِي يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ «فَانْ إِنْ» أَنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَنْتَصِرْ بِقُوَّةِ إِيْمَانِ أَهْلِهِ ، وَلَكِنْ بَضْعَفِ أَعْدَائِهِ فَهُوَ يَمْتَلِ شَبَهَةً سَهْلَةً يُمْكِنُ لِأَيِّ مَهْزُومٍ أَنْ يَدْعِيَهَا عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فِي التَّارِخِ كَثِيرٌ ، وَمِنْ يَقْرَأُ تَفَاصِيلَ تِلْكَ الْحُرُوبِ وَيَعْرِفُ الْعَدَدَ وَالْعُدَّةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْبِيزَنْطِيُّونَ فِي مَقَابِلِ الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْدُقَ هَذَا ادِّعَاءُ ، بَلْ لَا يَدُلُّ بِهِ مِنَ الْإِيْمَانِ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يُمْكِنُ دُونَ نَصْرِ مَنْ عَدَلَ الْجَبُودِ .

ثُمَّ يَذْكُرُ فِي الصَّفْحَةِ نَفْسَهَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَتَبَعُوا الْحُرُوبَ الصَّلِيبِيَّةَ حُرُوبًا دِينِيَّةً إِلَّا فِي الْعَصْرِ الْخَلْدِيِّ ، بَعْدَ أَنْ مَرَوْا بِعَصْرِ السُّتَعْمَارِ الْأَوْرُوبِيِّ فِي هَذَا الْقَرْنِ ، وَكَذلكَ بَعْدَ قِيَامِ الْكِيَانِ الْإِسْرَائِيلِيِّ ، وَكَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَى تِلْكَ الْمُوجَّاتِ الْخَارِجِيَّةِ عَلَى أَنَّهَا حُرُوبٌ عَمَلِيَّةٌ فِي مَنَاطِقِ كَانَتْ تَسُوْدُهَا دَائِمًا الْمَعَارَكُ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ .

وَجِبَتْ هَذِهِ التَّصَوُّرُ غَيِّ عَنْ النُّبِيَّةِ وَإِنْ كَانَتْ فِي حِفْظِهِ ، وَهِيَ تَأْكِيدُ وَجْهَةٍ نَظَرَهُ أَنَّ الْحُرُوبَ الَّتِي انْتَصَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ لَمْ يَخُوضوها بِقُوَّةِ عَقْدَتِهِمْ

وإِيْمَانِهِمْ وَلَكِنْ إِشْبَاعًا لِلزُّعْرَةِ الْقِتَالِيَّةِ وَحُبِّ السَّيْطَرَةِ عَنْهُمْ ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَنْصُرُ أَنَّ «فَانْ إِنْ» لَمْ يَعْرِفْ مَوْقِفَ الْمُسْلِمِينَ الْمُوَحَّدِ وَاتِّخَاذَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ ، وَخَاصَّةً تَحْتَ لَوَاءِ الْيُورُوبِيِّينَ ، حَتَّى كَتَبَ لَهُمُ الْعَصْرَ وَطَرُونَا الصَّلِيبِيِّينَ وَأَسْرُوًا قَائِدَهُمْ .

وَيُورِي لَنَا إِنْ الْأَثَرِ فِي كِتَابِهِ «الْكَامِلِ» وَخَاصَّةً الْجُزْأَيْنِ الْخَلْدِيَّيْنِ عَشْرَ وَالثَّانِيَّ عَشَرَ تَفَاصِيلَ تِلْكَ الْأَحْدَاثِ ، وَيَذْكُرُ فِيهَا جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَعِدُّ مَوَاقِفَهُمْ تَحْمِلَ الصَّلِيبِيِّينَ وَاتِّصَالَهُ . وَالْجَدِيدُ بِالذِّكْرِ أَنَّ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ نَشْرِ الْأَلْمَانِيَّةِ بِعَوَانِ «الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ مِنْ وَجْهَةِ النَّظَرِ الْعَرَبِيَّةِ» ، وَمِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ «فَانْ إِنْ» قَدْ قَرَأَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَرَأَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ التَّارِخِ الْعَرَبِيِّ ، وَقَدْ نَشَرَ هَذَا الْكِتَابَ الْمُسْتَشْفِقُ الْإِيطَالِي الْمَعْرُوفُ فِرَانْسِيْسْكُو جَابِرِيْلِي «نَشَرَ بِالْأَلْمَانِيَّةِ فِي عَامِ ١٩٧٥» (انْظُرْ بَوَاحِشَ الْكِتَابِ الْقِسْمَ الثَّانِيَّ مِنَ الْكِتَابِ صَفْحَةً ١٦٥ وَبَعْدَهَا . وَكِتَابُ الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثَرِ ج ١١ ص ٣٥١ — ٣٥٥) .

وَيُمْكِنُ أَنْ نَسْتَشْهَدَ هُنَا بِأَحَدِ كِبَارِ الْمُسْتَشْفِقِينَ الْأَثَرِ فِي هَذَا الْقَرْنِ وَهُوَ جُوزَيْفُ شَاخْتِ (ت ١٩٩٩ م) الَّذِي يَقُولُ فِي كِتَابِهِ «تَرَاتِبُ الْإِسْلَامِ» (ج ١ ص : ٣٢ — ٣٣) مِنْ التَّرْجُمَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَنْتَرِبُهَا عَالِمُ الْمَعْرِفَةِ بِالْكُتُوبِ ، أَنَّ عَدَدَ حُدُودِهَا مِنَ الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ : كَانَ هَذَا تَضَامُنٌ أَسَاسِيٌّ وَرَاءَ الْإِتِّصَافَاتِ ... وَأَنَّ هَذَا مَوَاقِفَ وَعَقِيدَةً مُشْتَرَكَةً تُشَكِّلُ لِبِ هَذِهِ الْأَحْوَ «وَالْمُعْزِدِ يُمْكِنُكَ الْجُرُوعُ إِلَى كِتَابِ «مَعَامَرَةُ الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ» كَوْرَتْ فِرْشَلَر — بَرِلِين ١٩٧٩ م ، ص ١٤ وَبَعْدَهَا (بِاللُّغَةِ الْأَلْمَانِيَّةِ) .

وَيَرْجِعُ «فَانْ إِنْ» نَشَأَتِ الشُّعْبَةِ إِلَى الْخِلَافِ حَوْلَ حَلَاةِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ فَاقَةِ الرُّسُولِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَيَقْرَأُ أَنَّهُ بِنِجَ الْإِتِّفَاقِ الثَّامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى خِلَافَةٍ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَأَرْجِعُ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّ الرُّسُولَ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لَمْ يَعْينَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ خَلِيفَةً لَهُ ، لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ ذَا أَهْمِيَّةٍ عِنْدَ الرُّسُولِ أَوْ أَنَّهُ كَانَ فِي حَرْجٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ لِكَيْ لَا يَعْضَبُ أَحَدٌ أَصْحَابَهُ . وَلَقَدْ تَمَّتِ الْبَيْعَةُ لِأَيِّ بَكْرَ — عَلَى حَدِّ قَوْلِ «فَانْ إِنْ» — بِطَرِيقَةٍ مُفَاجِئَةٍ ، وَغَيْرِ أَمْنِيَّةٍ ، فَلَمْ يَحْضُرْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُحْضِيصَاتِ الْمُهِمَّةِ الَّتِي سَمِعَتْ مِنَ الْخُضُوعِ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى . (الْكِتَابُ ص ٧٤) .

وَصَحِيحٌ أَنَّ الْخِلَافَ قَدْ وَقَعَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْخِلَافَةِ وَلَكِنْ هَذَا الْخِلَافُ لَمْ يُوَدِّ إِلَى اسْتِخْدَامِ الْمَكْرِ وَالْحِيلِ لِإِعَادَةِ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ عَنْ حُسُورِ الْبَيْعَةِ ، وَلَقَدْ وَفَّقَ «فَانْ إِنْ» فِي هَذَا الصَّدَدِ تَحْتَ تَأْثِيرِ التَّفْسِيرِ الشُّبْهِِيِّ لِلْبَيْعَةِ كَمَا سَبَقَ أَنْ وَقَعَ تَحْتَ تَأْثِيرِهِمْ فِي مَوْقِعِهِ مِنْ نَصْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَرْتِيبِ آيَاتِهِ ؛ وَالَّذِي يَتَجَلَّاهُ «فَانْ إِنْ» هُوَ أَنَّ الرُّسُولَ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — مَا كَانَ لَيْسَتْحِي مِنْ إِعْلَانِ شَيْءٍ بِهَذِهِ الْخُطُورَةِ لَوْ أَنَّ كَانَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ ، وَمَا كَانَ يَقُوَّةُ النُّبِيَّةِ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ وَتَعْيِينَ خَلِيفَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِحُكْمَةٍ مُقْصُودَةٍ وَهِيَ أَنَّ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ يَبْقَى شُورَى بَيْنَهُمْ ، فَهَمَّ يَخْتَارُونَ وَلِيَّ أَمْرِهِمْ لِنَحْقِ عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُ عَمَلًا بِالْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي بَعْضِ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، حَيْثُ يَقُولُ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (الشُّورَى ٣٨/٤٢) فَأَمْرُ الْمُسْلِمِينَ شُورَى بَيْنَهُمْ أَيُّ يَتَشَاوَرُونَ فِيهِ كَمَا يَقُولُ السَّجِسْتَانِي ، فَأَمْرُ اخْتِيَارِ خَلِيفَتِهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — هُوَ مِنْ أَحْطَى الْأُمُورِ وَأَوَّلَاهَا بِالتَّشَاوُرِ فِيهِ ، وَارْجِعْ إِلَى تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي هَذِهِ آيَةِ

مسلم المسمى «مشارق الأنوار»، أو إلى كتاب «مطالع الأنوار» لابن قرقول، وكذلك «اللائء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» للسيوطي أو «القواعد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» للشوكاني، ويكفي أن الإمام البخاري كان قد جمع تصحيحه ما يقرب من (ستة ألف حديث) صحيح منها ما يقرب من (أربعة آلاف فقط) أي بنسبة ١٥٠/١ (٠,٦٦٪) مما جمعه، بل إن أحاديث البخاري إذا سلطت من التجربة والتفريق، أي تفريق الحديث الواحد على عدة أبواب، لا تزيد عن ٢٦٠٢ حديث (انظر: هدي الساري لابن حجر ص ٤٧٨).

فإن لم يكن هذا العمل دليلاً على الدقة في تحري صحة السند والتواتر فلا أعرف منهجاً علمياً طبق في عقيدة دينية أو فكرة أخرى تضارب هذا المنهج في دقة.

ثم إنه لمن المعروف عند من يعملون في هذا المجال أن المنهج النقدي الذي التزمه علماء الحديث هو الأساس الذي يبنى عليه منج التفكير العلمي عند المسلمين ثم عند الغربيين بعد ذلك، وقد أشار «فرانس روزنتال» إلى ذلك في كتابه «منافع العلماء المسلمين في البحث العلمي».

وعالم الظن أن «فان إيس» لم يطلع على كتب علوم الحديث واكتفى بقراءة ما كتبه «جولد تسيبر» في كتابه «دراسات عمودية» (Muh. Studien)، طبع في هال ١٨٩٠ م، أو ما ذكره سوك هورحروني في بحث بعنوان «الشريعة الإسلامية» (Hall) ١٨٩٠ م، وهو بذلك ينزع سعة بعض المستشرقين المتأخرين من أمثال تيودور جوينبول وغيره، في الاعتدال على أعناق المستشرقين السابقين بدلاً من الرجوع إلى الأصول العربية والتم الأمانة العلمية والموضوعية في البحث، وإليك اعتراف جولد تسيبر بدقة منهج علماء الحديث، فهو يقرر أن المسلمين لا يعتبرون الحديث صحيحاً إلا إذا تابعت سلسلة الإسناد من غير انقطاع وكانت تتألف من أفراد يوثق بروايتهم، وهذا ما جعلهم يقتلون الأمر بحد، فلم يكتفوا بتحقيق أسماء الرجال وأحوالهم لمعرفة الوقت الذي عاشوا فيه وأحوال معاشهم ومكان وجودهم ومن منهم كان على معرفة شخصية بالآخر، بل فحصوا أيضاً مدى صدق أو كذب الحديث ومدى تحريه للدقة والأمانة في نقل المتن ليحكموا أي الرواة كان ثقة في روايته. (انظر: جولد تسيبر، دراسات عمودية ج ٢ ص ١٤٢ وما بعدها).

وقد نقل «تيودور جوينبول» هذا المعنى في مقاله عن نقد المسلمين للحديث في دائرة المعارف الإسلامية. وهذا التقرير الذي ذكره «جولد تسيبر» ونقله عنه جوينبول موجود بتفصيل أكثر في «مقدمة ابن الصلاح» وفي «كشف اصطلاحات الفوائد» للتهانوي، فضلاً عن وجوده في معجم كتب الرجال (الجرج والتعليق) وأحب أن أورد هنا بعض نقاط نقد المتن التي ذكرها الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في كتابه «الجامع لأحاديث الراوي وآداب السامع» يحدد بها بعض القواعد التي تتبع في سماع ورواية الحديث، فهو يقول في «باب» القول في تغير الشيوخ إذا تابنت أوصافهم (ج ١ ص ١٢٦ — تحقيق محمود الطحان):

«درجات الرواة لا تتسوى في العلم، فيقدم السماع من علا إسناده على ما ذكرنا، فإن تكاثفت أسانيد جماعة من الشيوخ في العلو وأراد الطالب أن يقتصر

الكرهية حيث يقول: لما حضرت عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — الوفة حين طعن جعل الأمر بعده أسوة بالرسول — صلى الله عليه وسلم — شوري في ستة نفر وهم: عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن بن عوف، فاجتمع رأي الصحابة كلهم رضي الله عنهم على تقديم عثمان عليهم — رضي الله عنهم — (تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ١١٨)، ولو أن علياً أراد الخلافة بعد رسول الله وأحسن أنه أحق بها ذا بايع أباً بكر وعمر وعثمان ما بعد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولكنها افتراءات شيعية يستخدمها كل من أراد بالصحة سوءاً.

ويتكرر موقف «فان إيس» من القرآن الكريم في موقفه من السنة أو الحديث فيقول (في ص ٨٠): «إن مصداقية الحديث لم تقرر على أساس محتواه ومطابقته للنظام والمنطق، ولكن على أساس الثقة في الراوي وفي خلقه وتدينه، هذه الثقة التي تهدي لشخص ما في مجتمع تجاري محدود حيث تكون الثقة مرتبطة بالتصور أو الفهم الشخصي (السي) لهذه الكلمة».

وهذا الموقف ليس جديداً عند المستشرقين، فقد سبق «فان إيس» كثيرون من أشاعوا ذلك وابتنوا به التشكيك في صحة الحديث الشريف وأصالة مصدريه، وقد سبق أن عالج هذا الموضوع بالتفصيل في كتاب بعنوان: «بين الحديث وعلم الكلام» (برلين — نيويورك — ١٩٧٥ م) حيث تركز بحثه حول الأحاديث الخاصة بمسألة القدر في علم الكلام الإسلامي.

والعجيب في هذا الأمر ليس فقط الادعاء بأن الثقة كانت تهدي على حسب الفهم الشخصي المتأثر بالعلاقة التجارية، ولكن الأغرب من ذلك ما هو وقوع «فان إيس» في تناقض مع نفسه في عبارة واحدة، فهو يقرر أن الثقة في الراوي ترتكز على خلقه وتدينه، ثم ينبع هذه العبارة بأن هذه الثقة مرتبطة بالتصور أو الفهم الشخصي لهذه الكلمة في مجتمع تجاري محدود، فهو يقرر مرة بأن الثقة تكون على أساس التدين والخلق، ثم يقرر أن هذه الثقة هي مجرد حساب تجاري شخصي، وهذا تناقض واضح.

ولعلني كنت أقبل هذا الادعاء وهذا الفهم القاصر المتناقض إذ صلب عن ليس لهم علاقة تخصصية بالثأرات الإسلامية، وأفسر ذلك بتعصب ديني ضد الإسلام وأمتة ذلك كثيرة، ولكنني، وإن كنت لا أبرء، «فان إيس» من التعصب الديني غير العلمي، فإني أعجب من صلور هذا الادعاء بهذا الشكل السطحي الواضح المتناقض من متخصص في العلوم الإسلامية، فكأنه لم يقرأ أي كتاب من كتب علوم الحديث، أو علوم الرجال المعروفة «بالجرج والتعليق» أو أي شيء من هذا الكم الهائل من الكتب التي وضعت لتتحرى الأحاديث الموضوعة والمخرقة، ولم يطلع على هذا المنهج العلمي الدقيق الذي اتبعه علماء الحديث وعلماء الجرح والتعديل للتأكد من صحة ما ينسب إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — إن أي طالب في كلية شرعية يعرف مصطلحات الحديث التي تعبر عن درجات وحالات كل حديث بمنتهى الدقة، ففيها الصحيح والراجح والحسن والمفضل والضعيف والموضوع والمخرق ... الخ. وتزخر كتب علم الحديث بتعريفات غاية في الدقة لكل مصطلح ولكل راء، هذا المنهج الذي إذا طبق على ما جاء في الكتاب المقدس ما بقي منه إلا النزر اليسير الذي يستحق الثقة المشوبة بالخدر، ولا أظلم هنا، وأكتفي بالإحالة إلى كتاب «علوم الحديث» المشهور «بمقدمة ابن الصلاح» وإلى شرح القاضي عياض على صحيح

على السماع من بعضهم، فينبغي أن يتخير المشهور منهم بطلب الحديث المشار إليه بالاتفاق له والمعروف به».

١٩٤

ويقول (في ص ١٢٧) : «هذا كله بعد استقامة الطريقة وثبوت العدالة والسلامة من البدعة، فأما من لم يكن على هذه الصفة، فيجب العزل عنه واجتناب السماع منه» ويقول (في ص ١٣٠) : «اتفق أهل العلم على أن السماع ممن ثبت فسقه لا يجوز، وبثبت الفسق بأمر كثيرة لا يختص بالحديث، فأما ما يختص بالحديث منها فاحتمل أن يضع متون الأحاديث على رسول الله — صلى الله عليه وسلم —، أو أسانيد المتون».

ويقال إن الأصل في التفتيش عن حال الرواة كان هذا السبب.

(في ص ١٣١) يقول : «وهيأ أن يدعي السماع ممن لم يبلغه، ولعله قلده لباس مواليه الرواة وتاريخ موتهم، فوجدت روايات لقوم عن شيوخ قصرت أسانيدهم عن إدراكهم..... وضبط أصحاب الحديث صفات العلماء وهيباتهم وأحوالهم أيضا هذه العلة».

وقد اقتض غير واحد من الرواة في مثل ذلك. ويتمتن الرواة بالسؤال عن وقت سماعه (الصفحة نفسها) ويتمتن الراوي بالسؤال عن صفة من روى عنه (صفحة ١٣٣)، ويتمتن الراوي بالسؤال عن الموضوع الذي سمع فيه (الصفحة نفسها).

ويقول أبو بكر الخطيب البغدادي : «وإذا سلم الراوي من وضع الحديث وإدعاء السماع ممن لم يبلغه، وجاب الأفعال التي تسقط بها العدالة، غير أنه لم يكن له كتاب بما سمعه، فحذرت عن حفظه، ثم يعجز الاحتجاج بخبره حتى يشهد له أهل العلم بالأثر والعرفان به أنه من قد ظلت الحديث وعاناه وضبطه وحفظه؛ ويعتبر (أضربا بخير) إقنانه وضبطه بقلب الأحاديث عليه (امتحان الراوي بقلب الأحاديث وإدخالها عليه ص ١٣٥) ويقول (في ص ١٣٨) : «ترك السماع ممن لا يعرف أحكام الرواية وإن كان مشهورا بالصلاح والعبادة». وأضرب أن في هذه المتعصبات كفاية في رد أي شبهة تثار حول صحة الأحاديث السوية الشريفة، ولا أعرف منجبا علميا وصل إلى هذه الدقة رفقت من العلماء وأتاهم بالنسبة وعدم الثقة كما يدعي «فان إس» وسلفه من المستشرقين. وأطرح على «فان إس» سؤالا : ما قوله في علم التاريخ الذي تأسس على الرواية؟ هل اتبع في هذا اتباع الدقيق الذي سار عليه علماء الحديث؟ وما قوله في الروايات التي وردت في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد؟ هل اتبع فيه مثل هذا اتباع؟ وما مدى ثقة «فان إس» في هذين المعلمين سابقين الذكر؟ والحقيقة أن فشل الشبهات حول النص القرآني جعل البعض ينتج إلى محاولة التشكيك في صحة الحديث النبوي، الركيزة الثانية للعقيدة الإسلامية، ولا أرى وراء ذلك دافعا علميا موضوعيا يأتي درجة.

وقد اقتض غير واحد من الرواة في مثل ذلك. ويتمتن الرواة بالسؤال عن وقت سماعه (الصفحة نفسها) ويتمتن الراوي بالسؤال عن صفة من روى عنه (صفحة ١٣٣)، ويتمتن الراوي بالسؤال عن الموضوع الذي سمع فيه (الصفحة نفسها).

٣ — إن الفترة التي بدأ فيها تلويح الحديث (التي تلت كتابة الحديث) أي في الربع الأخير من القرن الأول الهجري خاصة في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز إلى عام ١٢٥ هـ حيث بدأ في تصنيف الحديث (انظر : المرجع السابق) لم يكن الإسلام فيها محصورا في الجزيرة العربية أي في مجتمع قبلي كما يدعي «فان إس» بل كان متجذرا في أسبانيا إلى ما وراء النهر، ولم يكن محدثون وكتاب الحديث من العرب فقط، بل كان كثير منهم من العمم الذين لا يعملون في التجارة أو هم أي علاقة بها غير استهلاكها.

هذه النقاط الثلاث تسقط شبهة «فان إس» التي صممتها الفقرة التي ذكرتها في بداية هذا الحديث، التي تهدف إلى إقناع القاري بنسبية صحة الحديث النبوي، ولا أظن هذا الادعاء يأتي إلا عن جهل بالنوضوع أو مكرارة على الرغم من معرفة الحقيقة، ولا أظن «فان إس» جاهلا بالنوضوع على حقيقته.

وفي صفحة ٨٤ يذكر «فان إس» أن المسلمين لم يفكروا في إعلان حقوق الإنسان إلا بعد ضغط خارجي، أي بعد إعلان الرئيس الأمريكي السابق كارتر، ويقرر أن صانعي البيان نبوا في البداية إلى أنه مستمد من القرآن والسنة، وأنه لا يشكل شيئا جديدا بالنسبة للإسلام؛ وإلى هذا أخذ أصاب «فان إس» في وصفه للإعلان الإسلامي حول حقوق الإنسان، فهو بالفعل ليس جديدا، ولم يكن سوى إظهار لما قد يخفى على الكثير تفصيله ممن لا يشتغلون بالدراسات الإسلامية، ولكن فان إس عندما بدأ بجلل معنى هذا الإعلان لم يخالفه التوفيق، فجاء حديثه متناقضا مترا للجهب أحبابا، فهو يقول : «حقوق الإنسان في الإسلام ليست شيئا جديدا»، هي هدية الله إلى الإنسان منذ البداية، إلا أن هذا يعني أنها لا تفهم سوى على أنها شرع الله ولا يمكن اعتبارها حقاً طبعياً للإنسان، لأن الحق الطبيعي لا يمكن أن يتفق مع نظام يرجع كل شيء إلى الله، ليس فقط من حيث المبدأ ولكن أيضاً من حيث التطبيق في الحالات الفردية، وهذا يؤدي إلى نتائج (مهمة) لأن الإنسان لا

إن أهمية هذا الموضوع تجعلني أتوقف عنده وأذكر ما يسمح به الوقت وحجم البحث اتحدون، وإلا ردت ذلك الأمر تفصيلا، ولكني أكتفي بما ذكرت في هذا الصدد، وأضيف إلى ذلك بعض النقاط المهمة التي قد تساعد «فان إس» على إعادة النظر في موقفه من الكتاب والسنة إنصافا للمصالح العلمي :

١) إن الحديث لم يحفظ في الصور فقط، بل كان محفوظا أيضاً في السطور، بمعنى أنه لم ينقل عن طريق الرواية فقط، بل كان مكتوباً في صحف أو أجزاء، ويرجع تاريخها إلى المقدود الأولى للإسلام، وهذا الرأي قاله «شربنجر»

يمكن أن يتصور لرأيه أمم الله ، فالعلاقة الصحيحة الوحيدة بينهما هي علاقة الطاعة (طاعة الإنسان لله) . إن المسلم يفهم حقوق الإنسان فهماً يختلف عن فهم الغربي ، فهي بالنسبة إليه مجرد صياغة لطيفة للواجبات (الشرعية) . «إن القانون (الحقوق أو الشرعة) الإسلامي هو منذ البداية ليس سوى قانون واجبات (تكليف)» . وأريد أن أتوقف عند ثلاثة مواقف في هذا القول :
١ — التناقض الذي يدعيه «هان إس» بين الحق الطبيعي والحق الإلهي .
٢ — مفهوم الطاعة الذي ورد هنا ، ويعني أن الإنسان محروم من إبداء الرأي في أمور الدنيا وليس له سوى الطاعة العمياء للإرادة الإلهية .
٣ — أن حقوق الإنسان في الإسلام ليست سوى أدائه للتكاليف الشرعية .
أولاً : لا يوجد أي تناقض بين الحق الطبيعي والحق الشرعي :

لأن الله هو الذي خلق الإنسان وخلق فيه حاجاته ، أي هو الذي خلق طبيعته جانباً الإيجابي والسلبي ، أي ما هو نافع وحق ، وما هو ضار وظلم ، ثم جعل الشرع الذي يرشد الإنسان إلى ما فيه نفع وحر ، ويجزئه عما فيه ضرر وظلم ، وكل النفع أو الضرر راجع في النهاية إلى الإنسان ، لأن الله لا تتضرر ولا تنفع مصيبة أو طاعة ، وإنما جاء الشرع الإلهي خاصاً بالإنسان ، ويهدف إلى نفعه ودفع الضرر عنه ، وأظن أن هذا التفسير يعرفه ويؤمن به كل من يؤمن بأن الإنسان مخلوق لله ؛ والتناقض الذي يمكن أن يكون مقصوداً هنا هو أن يريد الإنسان شيئاً يظن فيه النفع وهو يخالف أمر الله واحتجابه ، ولكني لا أرى في هذا الأمر تناقضاً ، لأن الإنسان بهذا الفعل يخالف أمر الله ويضر به نفسه ، أو غيره أوهما معاً . فالتكاليف الشرعية وخاصة الجانب التحريمي منها لا تخرج عن أمور تخص الإنسان أو مجتمعه أو الطبيعة ، فالكثير المخرمة كلها في هذا المجال إما مباشرة ، أو بطريق غير مباشر ، وليس فيها ما يخص الإنسان بطريق غير مباشر سوى الشرك بالله ، والحكمة في تحريمه هي أن الإنسان إذا اشرك مع الله أخذنا نفخ الألوهة من أصلها . اقرأ قول الله تعالى : ﴿وَلَا كَانَ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ لِقَسَاصَاتِهِ﴾ (الأنبياء ٢٢/٢١) .

لأن مطلق الألوهة لا يتسع لألوهة أخرى تكون بدورها مطلقة ، فوجود مطلقين هو تناقض عقلي وإعلاء للمطلقين .
وإذا نظرنا إلى باقي الكثير وجدناها حُرمت بسبب الأضرار الماثلة عنها للإنسان أو مجتمعه أو لأحدهما دون الآخر وليس لأن الله ينتفع من هذا بشيء . فحين التناقض إذن ؟ ثم إن طبيعة الإنسان فيها الخير وفيها الشر ، والتناقض هو بين هذين الجانبين وليس بينهما وبين حالفهما .
ثانياً : وهذه النقطة مرتبة على الساقفة والإجابة عليها من وجهين :
أ) لا يمكن لإنسان مخلوق أي مخلود أي فكره وعلمه أن يدعي أنه أقدر على معرفة الصالح من الطالح ممن خلقه وخلق فيه الإرادة والكراهية وفي الطبيعة الخير والشر .
ب) إن الله قد خلق لنا عقولاً وأقدراً على التفكير وأمرنا بإعمالها واستخدامها فيما ينفع بعد أن أوضح لنا الخير والشر .

يقول الله تعالى : ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ، فَأَنشَأْنَاهَا فِجْوَاهَا فَتَفَرَّقَ مَا أُفْلَحَ مِنْ زَكَاهَا وَفَدَّ خَابَ مِنْ دَسَاهَا﴾ (الشمس ٧/٩١ - ١٠) ويقول تعالى : ﴿لَمْ يَجْعَلْ لِحُجُلٍ لِّعَيْنَيْنِ لِّسَانًا وَشَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَاهُمُ النَّجْدَيْنِ﴾ (البلد ٨/١٠ - ١٠) .
هذا إقرار واضح بأن الله أقدر عباده على معصيته وطاعته وتجاهم على المعصية

ثالثاً : القول بأن حقوق الإنسان ليست سوى صياغة لطيفة للتكاليف الشرعية هو حق أريد به باطل ، لأن التكاليف الشرعية تشمل الحقوق والواجبات للإنسان مع نفسه ومع مجتمعه ومع ربه ، وبذلك يتضح أن التكاليف الشرعية أهم من حقوق الإنسان بمفهومها الغربي الذي يقتصر على جانب واحد ، وهو جانب تعامل الإنسان مع غيره ، وبجعل تعامله مع نفسه ومع ربه .
ثم إن قول «هان إس» إن المسلمين لم يهتموا قبل ذلك بالإعلان عن حقوق الإنسان ينمى ألا يفهم أنه يقتصر من المسلمين واستدراك بعد تنبيه من الخارج ، لأن الإسلام في الحقيقة دين شامل كامل ، يقول تعالى : ﴿يَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة ٣/٥) .

أما الديانات الأخرى وخاصة النصرانية فهي في حاجة إلى هذا الإعلان ، أي إلى استدراك من البشر ، ما يعتقد في الأنجلي من تقنين وتحديد لعلاقة الإنسان بنفسه ومجتمعه وبربه ، ولأن مثل هذا الاستدراك هو جزء من تكوين الديانتين اليهودية والنصرانية التي أدخل فيها كل تطور تاريخي وحضاري واحتلط بأصلها ، وبسبب الآن في معظمها على هذه الإضافات البشرية التي تراكمت على مر العصور ، بينما احتفظ القرآن الكريم والحديث الشريف — وهما أساساً الإسلام — بأصالتها ، ولم يصف إليها أي شيء ، قال تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْكِمُ الدِّينَ وَإِنَّا لَمُخْلِطُونَ﴾ (المحجرات ٩/١٥) . ولقد أصبح من المؤكد عند كل مصنف في البحث العلمي مشغول بالعقائد أن القرآن الكريم لم يدخله التحريف منذ كتابته وجمعه ، وكذلك الحديث الشريف الذي سار جماعه على أدق منهج علمي عرفته العلوم النظرية حتى الآن .

ويربط «هان إس» (في الصعقة نفسها من الكتاب) تفسيره للحق الطبيعي في الإسلام بما يسميه بالأخلاق الطبيعية (الشخصية) ويسوي بينهما في عدم اهتمام المسلمين بهما ، ويخرج ذلك إلى أن المسلمين كانوا يقتلون بالقرآن والسنة وسيرة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فلم يكن لهم حجة بتفسير السلوك تفسيراً طبيعياً نابعاً من ضمير الفرد ، فالتفكير الخفي هو مدعى اتفاق السلوك الفردي مع ما جاء في القرآن الكريم وما كان يفعله النبي وأما ما يقرأ في بعض مؤلفات المسلمين عن الأخلاق فليس إلا ترديداً لليونوماخوس (الأرسطية) مثلاً عند عبد القاراني وابن سينا وابن رشد الذين صاغوا هذه

الأخلاق في توب أفعالوني .

ضار وتؤتبه ولا تتركه حتى يرد الحق إلى أهله ، وهذا كما ترى هو عمل الضمير بالمفهوم الغربي الذي ادعى «فان إس» عدم وجود ما يقابله في اللغة العربية . وفي العقيدة الإسلامية ، وما يؤكد أهميتها في العقيدة أن الله تعالى أقسم بها في القرآن الكريم في قوله : ﴿ لا أقسم يوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ . (القيامة ٧٥ / ٢) .

ويقول الحسن البصري في تفسير النفس اللوامة : «إن المؤمن والله ما تراه إلا يلوم نفسه : ما أردت بكلمتي ، ما أردت بأكلتي ، ما أردت بجديتي نفسي . وإن الفاجر يضيي قدماً قدماً ما يعاتب نفسه» (تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٤٤٧ — ٤٤٨ — بيروت ١٩٨٣ م) .

وأظهر أنه فيما تقدم كفاية لرد ادعاء عدم وجود ما يقابل «الضمير» في العقيدة الإسلامية وأن الإسلام لا يعرف سوى الطاعة بالافتقار والتقليد . لا شك أن ضمير المسلم متأثر بعقيدته ، ولكن هذا لا ينفي استقلاله عنها ، ولا يوجد ضمير إنساني بعيد عن التأثير بعقيدته أو ملتبس أو متجمع ما ، مهما اختلف الإنسان في التجرد في حكمه قل يخرج بعيداً عن مجال المؤثرات الخارجية خلال حكمه الضميري على الأشياء .

ويستمر «فان إس» في عرضه لمبادئ الإسلام ، ويخلص من ذلك إلى أن الإسلام لا يهتم سوى بالظاهر ، فكل أركان الإسلام تنكس معناها في الظاهر ، أما الباطن فهو أمر ليس له أهمية كبيرة في الإسلام ، فهل فهم «فان إس» الآيات القرآنية التي تؤكد على أن المقياس الحقيقي للإيمان هو القلب ؟ فليقرأ قوله تعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم ﴾ (البقرة ٢٢٠/٢) . وقوله تعالى : ﴿ وإن تولوا ما أنفُسكم أو تحفوه بمحاسنكم به الله ﴾ (الفرقة ٢٨٤/٢) . وقوله تعالى : ﴿ وما لا ترغ قلبوا بعد إذ هديتا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴾ (آل عمران ٨/٣) ، وقوله تعالى : ﴿ وإذا ذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول ﴾ (الأعراف ٢٠٥/٧) . وقوله تعالى : ﴿ قالت الأعراب أمّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ (الحجرات ١٤/٢٩) .

أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴿ (الحجرات ١٤/٢٩) . وقوله تعالى : ﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ . (الحج ٣٢/٢٢) . وقوله تعالى : ﴿ ولعلهم الذين أتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتحت له قلوبهم ﴾ (الحج ٥٤/٢٢) . وقوله تعالى : ﴿ إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ (الشعراء ٨٨/٢٦) .

والأحاديث الشريفة التي تؤكد على ذلك أغنى كثيرة ، أذكر منها قوله — صل الله عليه وسلم — : «إن الله لا ينظر إلى أعضادكم وصوركم .. ولكن ينظر إلى قلوبكم» (رواه مسلم في الترمذ وابن ماجه في الزهد وابن حنبل في مسنده الجزء الثاني ص ٢٨٥ ، ٥٢٩) .

ولا يتأخر «فان إس» وسعاً في إظهار أن الإسلام دين الظاهر ، والمسيحية دين الباطن ، رغم علمه بالآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تثبت عدم صحة ذلك ، والتي ذكرت بعضاً منها في السطور السابقة ، وأقصىها فقرة من قول «فان إس» في هذا المعنى ، فهو يقول في صفحة (٨٥) : «الضميراني يحمل دينه في داخله (قلبه) والمسلم يريد أن يرى دينه حوله ، إن الدين أصبح في الغرب ارتباطاً شخصياً (بين الإنسان وربه) أما عند المسلمين

يهمي هذا بإصباح الخطأ الأساسي الذي وقع فيه «فان إس» وهو أنه يقرر أن الإسلام لا يعرف شيئاً اسمه الضمير ، في نظامه الخلقي ؛ ويبدو أن السبب في هذا الخطأ أن «فان إس» بحث عن كلمة الضمير في الفكر الإسلامي فلم يجدها سوى في قواعد النحو التي تقابلها كلمة (Pronomen) وليس (Ciewissen) ، ويقرر أن اللغة العربية ليس فيها ما يقابل كلمة الضمير الخلقي . وهذا خطأ كبير جاء نتيجة سطحية البحث في الفكر والعقيدة الإسلامية ، لأن الضمير في حد ذاته ليس سوى جهاز رقابة ذاتية عند كل فرد بحسب الفرد على سلوكه الذي حفي على اجتماعه ، ولا أريد أن أفصل الحديث في الاتجاهات المختلفة للتعريف بالضمير ، هل هو فطري متجدد عند كل البشر ؟ أم أنه عبارة عن معايير وتصورات اكتسبها الإنسان من خلال حياته الاجتماعية ؟ أي هل الضمير فطري علم أم هو مكتسب خاص ؟ فمن المعروف أن الإحالة على هذا السؤال جاءت مختلفة باختلاف الاتجاهات الفكرية والعقدية .

وأعود إلى قضية وجود الضمير في العقيدة الإسلامية وأقول : إذا كان الضمير هو هذا الرقيب الفردي الذي يخاطب الإنسان على سلوكه مستقلاً عن السلطات الاجتماعية فإن هذه الوظيفة أساس من أهم أسس العقيدة الإسلامية وهي من عمل «القلب» ، فالقلب المظنن في الإسلام هو الضمير المسترخ (الخاضع) في الفكر الغربي ، وتنهده على ذلك عدة أحاديث نبوية منها : «استغف نفسك ، الرّ ما اطمن إلى القلب» (مسند أحمد بن حنبل ج ٤ ص ٢٢٨) «الرّ حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وحشيت أن يطلع عليه عيرك» (رواه الترمذي في باب الزهد) ، «الرّ ما اطمأنت إليه النفس» (رواه الدارمي والإمام أحمد بن حنبل) .

هذه الأحاديث تفيد التأكيد على دور القلب أو النفس أي الضمير الفردي في إصدار الأحكام التي ينبغي على الإنسان اتباعها ، ودليل آخر نخذه في الآية الكريمة : ﴿ قالت الأعراب أمّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ (الحجرات ١٤/٢٩) .

والإيمان ما وفر في القلب وصدقه العمل ، بينا الإسلام هو الشهادتان والعمل بأركان الإسلام . والقلب هو في الإسلام أبصار الذي يفكر ويهتف ويعقل ، يقول تعالى : ﴿ هم قلوب لا يفقهون بها وهم أعين لا يبصرون بها ﴾ (الأعراف ١٧٩/٧) . ويقول تعالى : ﴿ أفلم يبصروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ (الحج ٤٢/٢٢) .

ويقول تعالى : ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً ﴾ (الفتح ٤٨/٤) وقال تعالى : ﴿ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ﴾ (الحديد ٢٧/٥٧) تلك بعض آيات الذكر الحكيم التي تبين أهم وظائف القلب التي لا تختلف كثيراً عن وظائف الضمير عند من يتدبر معانيها ، ولكن ، لعل تدبر هذه الأمور وفهم دقيق معانيها يصعب على أعجمي غير مسلم ، فإليك ما هو أوضح :

إن العقيدة الإسلامية تفرق بين ثلاثة أنواع من النفوس : «النفس الأمارة بالسوء» وهي مصدر الشر ، ويقابلها «النفس المطمئنة» وهي مصدر فعل الخير ، وبينهما «النفس اللوامة» ، وهذه النفس اللوامة هي التي تخاطب الإنسان على كل فعل صلبه ولم يعرفه المجتمع ، فهي التي تلوم الإنسان على كل فعل

حرفياً ، بالإضافة إلى ثمان وأربعين نقطة تطابق بين ما يقال عن «بودا» وما يقال عن المسيح ، وهي تشمل تقريباً كل العقيدة النصرانية (انظر : الكتاب المذكور ص ١١٩ - ١٤٥) وقد جاءت كل النصوص الغمبية في هذا الكتاب القيم موقوفة توثيقاً كاملاً من مصادر الديانات الهندية والأناجيل النصرانية ، ولم يقتصر المؤلف على المصادر الأولية ، بل ذكر ٤٦ مرجعاً ليس فيها مرجح ألفه أحد المسلمين . فهل يقبل أن يؤمن إنسان بعقيدة ثبت تحريفها ، وهو يعلم هذا التحريف ، ثم ينكر عقيدة ثبت أنها لم تحرف ، وهو يعرف ذلك ؟

الرد المسيحي : هانس كوخ : دين قديم في عصر حديث

أما «هانس كوخ» فلم يتعرض في رده النسخي لما أثاره «فان إس» من آراء حول القرآن والحديث وغيرهما ، ولكنه صاع رده مستقلاً بموضوعات جديدة تناولت وصفاً للواقع الذي يعيشه المسلمون ، وبعض المشكلات التي تعترض طريق تقدمه من وجهة نظره الشخصية . وقد بدأ حديثه تحت عنوان : «دين قديم في عصر حديث» (ص ٩١ - ٩٣) بتقرير أن الدين الإسلامي دين ودولة في آن واحد ، وأنه يتجذر بذلك عن النسخية التي تخلو من السياسة ، ويُرجع المظاهر الخصائية السنية المنتشرة في العرب المسيحي إلى هذا النفس الذي أدى إلى الفصل التام بين الدين والسياسة ، ويقرر كذلك أن الصورة التي يعيشها العالم الإسلامي حالياً ، ومن أهم مظاهرها انتشار الخراب مرة أخرى ، هي أخطر على النظام الرأسمالي من الماركسية ، وخاصة في تصوره للعائلة الاجتماعية .

ولكن «كوخ» يعر عن شك في قدرة الإسلام (المسلمين) على الاحتفاظ بربطهم الدين بالولة ، ويذكر أن هناك إخواها إلى فصلهما اقتداءً بما حدث في أوروبا وأمريكا (٩٣ - ٩٥) .

وأما أواف «كوخ» في رأيه بأن هناك إشتارات ، بل حالات تطبيق فعلي للفصل بين الدين والولة في العالم الإسلامي ، بل أكاد أقول أن معظم دول العالم الإسلامي تسير على هذا المنوال .

ولكن ليس هذا هو الذي يثير القلق في قول كوخ عن حالة العالم الإسلامي ، ولكن ما يثير القلق ولا أوافقه فيه هو محاولته ربط القدم بالتحرر من سلطة الدين السياسية ، وحل ربط الدين بالسياسة سبب التأخر ، هذا ما يتضح من حديثه تحت عنوان «الاحتياط الصعب بين الرقي والاحتياط بالشخصية» ص ٩٥ - ٩٧) ويهضر لذلك مثلاً بالملكة العربية السعودية التي تتعرض لثمنيتها من وجهة نظره «كوخ» - لصعوبات ، وهذا الواقع يصعب كثيراً من البلاد الإسلامية أمام احتياط صعب وهو إما الأحد بالأول أو بالأحر . وصعوبة الاحتياط ترجع من وجهة نظره - إلى أن التمسك بالدين يؤدي إلى تأخر صناعي وفي ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى سوف يؤدي فصل الدين عن الدولة إلى مصار كبيرة تلحق بالإسلام وتوقفه وتفصله عن تاريخه وحضارته العريقة وتخرمه من شخصيته المستقلة .

وعلى الرغم من أن «كوخ» يجهد في إظهار مسؤولة فصل الدين عن الدولة تماماً ، وينادي في الفقرة التي تلي هذه الفقرة (ص ٩٧ - ١٠٠) «بدين في دولة عصرية علمانية» يكون للدين فيها دور أكبر مما له في المجتمع المسيحي ، إلا أننا يجب أن نتوقف عند قوله بأن التمسك بربط الدين بالسياسة سوف يؤدي حتماً إلى التأخر الفني والصناعي ، وهذا ما لا أوافقه عليه ما دام أن الدين الذي

فهو سلوك في الحياة» وعلى الرغم من أن هذا القول يمكن أن يفهم على وجه المذح للإسلام ، لكن ينبغي علينا أن نفهم هذه العبارة من حلال الإطوار العام الذي يتحدث فيه «فان إس» الذي سبق توضيحه . وأجب أن أتوقف عند العبارة التي ذكرها «فان إس» في بداية هذه الفقرة وهي : «أن النصراني يعمل في دية في داخله وأن الدين بالنسبة للنصراني أصبح ارتعاشاً شخصياً» وأسأل : إن أي مدى يمكن أن يتفق هذا القول مع الواقع الذي يعرفه الجميع و «فان إس» ألوم ، أقصد واقع نشاط الكنيسة بشطريها الكاثوليكي والبروتستانتي في مجال التصبر الذي تخشده له الامكانات المالية والبشرية والسياسية الضخمة ؟ ألا يعني هذا أن النصراني يريد أيضاً أن يرى دية حوله ؟ أقول هذا حدلاً فقط لأنني أعرف الفرق بين التصبر الذي تسعى إليه الكنيسة بكل ما أوتيت من قوى وبين الدعوة الإسلامية ، وهذا الفرق الأساسي هو أن نشاط التصبر خاصة في البلاد الإسلامية ، لا يهدف إلى إدخال غير النصراني في الدين النصراني بهدف خلاصهم ، ولكن الخلف الأساسي هو إخراج المسلمين من دينهم فيقول بذلك حظرهم على العقيدة النصرانية الكسبية .

وهذا ما يشهده به قول زويمر المنصر المعروف في منطقة الخليج العربي في بدايات هذا القرن ، وما حده مكتوباً في مجلة العالم الإسلامي التي تصدر في فرنسا وخاصة مقالات شاتليه «الغارة على العالم الإسلامي» والتي نفس برده خليفة زويمر المنصر الاجليري «ارست كراج» في تلوات أكسفورد التي نصمت في السنوات القليلة الماضية .

أما الدعوة الإسلامية فهي دعوة خالصة لله تريد خلاص البشر وإخراجهم من الظلمات إلى النور ، فلا يريد أي مسلم إخراج نصراني عن دية دون اهتمام بأن يخله الإسلام ولا فعل ما يتناقض لمخلف ، لأنه إذا خرج النصراني عن دية ولم يدخل الإسلام أصبح ملحداً ، أو ما شابه ذلك ، فالأول عند المسلمين أن يقال النصراني على دية من أن يصعب ملحداً كافراً .

وفي حتام ردي على ما جاء في قول «فان إس» في هذا البحث أحب أن أعر عن دهشتي لما جاء فيه من مواقف متناقضة وإدعاءات هي أقرب إلى الافتراءات التي تفقد كل دليل ، التي لا تأتي إلا نتيجة سطحية أو تسطيحية للمعلومات . ولعلني أجد العار للملحد الذي ينكر الإسلام وينكر لوحيه وبنيه ، لأنه لا يؤمن إلا بما هو في مجال الحس والمادة ، أما أن يأتي هذا الإنكار من إنسان يؤمن بالله وبالوحي بشكل عام ومتخصص في الدراسات الدينية ثم يقصر إيمانه على عقيدة يعلم أنها لا ترجع في أصلها إلى من تنسب إليه وليس فيها من قول عيسى (عليه السلام) سوى فقرات متناثرة في أنجيل متناقضة في كثير من فقراتها ، ويعلم أن المبادئ الأساسية التي تقوم عليها النصرانية كلها وضعت بعد وفاة عيسى (عليه السلام) بدءاً بولس الذي وضع عقيدة الغفران والغسل ، وانتهاءً بيوحنا بولس الذي برا اليهود من دم المسيح ، مروراً بعقيدة التثليث التي دخلت النصرانية بعد وفاة عيسى (عليه السلام) بثلاثة قرون عن طريق الثقافة الرومانية في شمال إفريقيا أو إسبانيا كما يذكر ذلك «هانس كوخ» في الكتاب نفسه (ص ١٨٣) أو عن طريق التأثير بالثقافة الهندية حيث نجد تطابقاً عجباً بين ما يقوله المنحوسي كرشنه ، وما يقوله النصراني عن عيسى (عليه السلام) . فقد أحصى محمد طاهر النير - رحمه الله - في كتابه «العقائد الوثنية في الديانة النصرانية» (مكنسة ابن نعيم الكويت - ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م ط ١) ستاً وأربعين نقطة تطابق عجب بين ما يقال عن «كرشنه» وما يقال عن «المسيح» بكاد يكون

ذلك ممكناً في دولة إسلامية دون موافقة، بل خمس وتخريف الإسلام للعلماء ودعمهم لتحصيل العلم الباطن، وقد كانت نتيجة هذا التفاعل أن ظهرت الاكتشافات العلمية التي لا يتكرها إنسان الآن، في قلب ورعت رعاية وتشجيع الدولة الإسلامية.

وقد وافق الآخرون على ذلك ولكن يشترطون إلى اعتبار ذلك من الأمور المرتبطة بالزمان والمكان ولا تفصل لغير عصوره التي ظهرت فيها، ولكن هؤلاء ينسبون أن مبادئ الإسلام العقائدية وتصويراته الكونية لا تنصح حداً للعلم والتقدم المستمر، ولكنها تمنعه من أن يتقلب فيؤدي إلى عكس ما طلب من أجله، وهو رفع الإنسان، فهي إضار حقيق لتبحث العلمي. والدليل على أن الإسلام لا يمنع مع الأخذ بأسباب التقدم والتحضر التي ينتجها الفكر الإنساني هو أن الإسلام كان يسود في بقاع مختلفة القاطنات الكونية والبشرية، وعلى مر عصور مختلفة الوسائل والمذاهب العلمية والفكرية، فروا عديداً عاشها الإسلام مسيطراً وموحها، وطول هذه القرون كان التقدم المستمر، ولم يحدث نكسة إلى الخلف من الناحية العلمية. ومثال على ذلك وجود الإسلام في أسيايا حول ثمانية قرون كان التقدم العلمي فيها يسير في اتجاه واحد ولم يحدث فيه نكسة إلا بعد أن خرج منها المسلمون وسيطرت الحكومة الكاثوليكية بحكم الفتيش المعروفة للجميع، فكيف يقال إن دين سار بلاد غير التي ظهر فيها في اتجاه التقدم العلمي طيلة ثمانية قرون هو دين يعارض التقدم؟

وثمة دليل آخر على أن الإسلام في حد ذاته هو الدافع الوحيد للتقدم العلمي الذي ساد العالم الإسلامي فروا عديداً، وهو أن التقدم العلمي في هذه المنطقة كان مستمراً بلا انقطاع على الرغم من وجود الخلافات السياسية والمذهبية والعقائدية والعسكرية، بين كثير من حكام بلاده، فلم تستطع هذه الخلافات التي كانت تعطل في كثير من الأحيان إلى صدامات عسكرية بين حكام المسلمين وأدت إلى سقوط دولة ومجيء أخرى، ولا الخلافات المذهبية، عقائدية كانت أو فقهية، ثم تواد هذه الخلافات كلها على اختلاف درجاتها إلى توقف مسيرة التقدم العلمي في البلاد الإسلامية إلى أن استطاع أعداء الإسلام احتلال معظم أراضيها وإسقاط دوله، ولم تكن هذه النهاية الحزينة ممكنة لولا تفرق أبنائه وتكاتف أعدائه عليه. هذه وقائع تاريخية موجودة في كل كتب تاريخ الحضارات بما فيها معظم ما كتبه غير المسلمين، ولا يحتاج الإنسان سوى التأمل في هذه الأحداث وربطها بأسبابها الحقيقية دون تحيز.

أما ما ذكره كوخ عن إمملكة الغرية السعودية التي تمثل الجانب السلفي في الإسلام وهي قلب العالم الإسلامي، كما ذكر - فأننا لا أوافق على ما ذكره في هذا الخصوص، لأن هذه الدولة لا تواحه أي صعوبة في التوفيق بين تمسكها بالإسلام، وبين الأخذ بأسباب التقدم قدر الإمكان، والدليل على ذلك تلك المشروعات التقنية والصناعية والعلمية المنفذة التي أسهمت فيها العديد من الشركات الغرية... وما يذكره من نقص في تلك المشروعات فإنه يعد من الأمور الطبيعية على مستوى العالم، كما أن لكل دولة ظروفها الاجتماعية والبيئية المختلفة التي تؤثر على مستوى النهضة والجوانب الحضارية المتشعبة.

وإذا كانت المملكة قد وضعت إمكانات مادية وصلاحيات لهذه الشركات لتنفيذ مشروعاتها العمرانية التي لا تقل في كثير منها عن المشروعات التي تنفذ في

بفصله هو الإسلام، أما إذا كان يقصد ديناً آخر فقد يتغير الرأي. وقد يفهم من قولنا هذا تعصب للإسلام دون مرور موضوعي، ولكن الواقع هو أن رأي هذا يستند إلى ميراث علمية وتاريخية. والميراث العلمية تتجلى في أن الإسلام يتبع طلب العلم فريضة على كل مسلم، ويربط الإيمان بالعلم، فيقول تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر ٣٥/٢٨) ويقرق بين العالم وغير العالم: ﴿مَنْ يَرْسُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الزمر ٣٩/٩). ويرفع العلماء على غيرهم درجات في قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (الحجرات ١١/٥٨) ويرفع من شأن العلماء حتى يصل بهم إلى درجة تقرب من درجة النبوة فيقول على لسان رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - «العلماء ورثة الأنبياء» (مجمع الروايات). ومبمع القوائد لهور الدين اخمضي حد ١ ص ١٢١). وليس صحيحاً أن العلم انقصود ها هو العلم الشرعي فقط، بل كل ما يتبع بالكون، قال تعالى: ﴿أَعْلَمُ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَكَتَبُوا لَهُمْ قُلُوبَ يَعْلَمُونَ بِهَا﴾ (سورة الحج ٢٢/٤٦). وقوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ (المعكوت ٢٩/٢٠).

ومن يرجع إلى كتب التفسير المعروفة من العشري إلى ابن كثير يجد فيها ما يثبت وجهة النظر التي أذكرها ها، وهي أن انسلم مطالب بتحصيل العلم الكوني الذي لا يقتصر فقط على البحث في الأرض كما هو واضح في الآية الكريمة، بل يتعدى ذلك إلى الأمر بالبحث في السموات، فيقول تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْخَلْقِ الْإِنْسَانُ إِنَّ اسْتَطَاعَ أَنْ أَتَقَلُّوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَنظُرُوا لَا تَقْلُوا إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ (الرحمن ٥٥/٣٣). فهذه أمر صريح بأن يخرق الإنسان، في ضلبي للعلم، إلى استطاع، السموات والأرض، ثم لا يقف الصارع عند هذا الأمر بل يوجه إلى أن هذا الأمر لا يمكن أن يتم دون علم نافع مسبق وهو السلطان الذي جعله الله شرط للقد إلى أقطار أي ضقت السموات والأرض، ألا يدل ذلك على أن الإسلام أمر بتحصيل العلم بكل ما في الكون، ودن على الوسيلة وهي الإعداد العلمي ما يقوم به الإنسان من تجارب وملاحظات كانت تتم في الماضي بأخواس اخردة، ثم بالآلات البسيطة، ثم بالآلات المعقدة التي وصلت إلى ما نسميه بسفن الفضاء؟ ألا يكون امتسك بدين هذه ميدانه داعماً وليس مانعاً للتقدم والتحضر؟ وهل يوجد بعد هذه الأدلة الموضوعية، مجال لوضع الإسلام في ظرف والتقدم في ظرف الاختيار الآخر؟

أما الدليل التاريخي فهو واضح لكن من بضر في تاريخ النبوة الإسلامية مند تأسيسها حتى انشائها، فهد أنها مرت بطور الولادة في بداية النبوة، ثم اكتسبت في آخر عهد النبوة، واستمرت في عهد الخلافة الراشدة، وكذلك في عهد الخلافة الأموية، ثم العباسية، ثم شاحت في الخلافة العثمانية. والنمائل هذه التراحل بعد أن عصور القوة الإسلامية من الناحية العلمية واخصارية مرتبطة بمدى الانصاف بالدين وامتسك بمبادئه، وقد ظهر ذلك واضحاً بعد أن تمت الفتوحات الإسلامية وبدأ الاستقرار فيها، أو في معظمها، واستطاع الخلفاء الفرغ للعلم بالعلم والعلماء، فكان الانفتاح على الثقافات الأخرى التي وجدها المسلمون في البلاد المفتوحة وكذلك الثقافات التي كانت قد انتهت من الوجود الفعلي مثل الثقافة اليونانية والهلنستية وغيرها من الثقافات الشرقية بلا خوف أو حرج، ولكن عين بصيرة في اختيار النافع وترك الفاسد، ولم يكن

والاجتمع العرقي، فإن طبيعة هذين المجتمعين مختلفة من حيث الدين والعادات والتقاليد والتصور العلم للحيوة ودور الإنسان فيها.

٢ — اختلاف الدين الإسلامي في طبيعته وتصوره العقدي والاجتماعي عن الدين المسيحي.

٣ — يعمل الأسباب التي أدت إلى التوصل إلى فصل الدين عن الدولة في المجتمعات المسيحية، ومن أهمها موقف الكنيسة الممثلة للدين المسيحي من العلم والعلماء منذ بدايته حتى عصر التنوير.

٤ — التاريخ الإسلامي يختلف تماماً عن التاريخ المسيحي من حيث ارتباط الدين بالحضارة، فطالما كان الدين قوياً في المجتمع الإسلامي كانت أيضاً الحضارة قوية، وعندما قل أثر الدين في نفوس المسلمين انحدروا إلى هذا الوضع الذي لا يحسون عليه، بينما العكس هو الصحيح بالنسبة إلى المجتمع المسيحي.

٥ — إن العقيدة الإسلامية تفتح الباب على مصراعيه للحضارة والتقدم، بل وتحت على طلبها أينما كانت بقوله تعالى: ﴿لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا﴾ (سورة النساء ٩٧/٤) ويقول الرسول — صلى الله عليه وسلم — «أخسمة صالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها» (رواه الترمذي في العلم وإن ماجه في الزهد).

٦ — ما هي الجهة التي سوف تشرف على تنفيذ هذا المقترح؟ هل يشترط فيها أن تكون متديبة أم لا؟

٧ — إن الدين يتردى بهذا الحل الثالث إلى أن يصبح أمراً شخصياً محصاً، وهذا هو الحاصل في الغرب والشرق، فمن يقنع عدم حلول ما حدث في هذه المجتمعات العصرية من فساد وأحلال... الخ؟

إن الدولة الإسلامية لا تحكم بما يسمى «الحق الإلهي» كما هو الحال في الكنيسة وعند الشيعة من المسلمين، ولكنها تحكم بشرع الله المتضمن في كتابه وسنة رسوله، وأما الحاكم فهو مجرد منفذ يُختار، فلا يعين نفسه ولا يورث غيرة، وهناك مجموعة من العلماء برافقوه، فيقومونه إذا انخرط وبعيونه إذا أصاب، ولا يشترط في الحاكم أن يكون أفضل من الآخرين، وإقامة الفضول جائزة في الإسلام. وعلى هذه الطريقة يمكن أن يشرف هذا الحاكم على تسيير

أمر الحياة العامة بما يتفق مع الشرع، والشرع يتضمن كما هو معروف للجميع نظاماً اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وحقيقياً وعقائياً، وبشكل الجواب العمل في الإسلام أن سلوك الإنسان في المجتمع انخرط الأساسي والمفاتيح الأمثل لقياس مدى الالتزام بالدين، ويقوم الحاكم بتنفيذ معارضة رأيه والعمل برأي أهل الحل والعقد، فتح المعارضة مكفولة لمن هو أهل له. أما إذا كان الحاكم يحكم بالحق الإلهي عن طريق اتصال مباشر بانسان، فلا يمكن معارضة لأنه الوحيد الذي يتصل بالصدر، ومن ثم فإن المعارضة غير مكفولة في مثل هذا النظام، والمطالبة بها مشروعة.

وخلاصة القول أن ما يسميه «كوج» «عصرية محدودة أمام حدود الدين» ليس فيه شيء جديد نقفده مبادئ الإسلام والتصور الإسلامي؛ ولكن يبدو أن الحساسية الموجودة لدى بعض المسيحيين، ضد الدين بشكل عام وضد الإسلام بشكل خاص تحول دون الفهم أو الاعتراف بشمولية وصلاحية التصور الإسلامي.

ومن هذا المطلق يمكن أن نفهم ما قاله ماركس وفورباخ ونيشه وفرويد عن الدين لأنهم لم يعرفوا ديناً معرفة تقرب من الصحة...

العرب، من حيث الأسس العلمية والمواد المستعملة... فإن هذا يدل دلالة واضحة على أن النهضة والتقدم يسيران جنباً إلى جنب مع تعاليم الإسلام التي تدعو إلى العمل والإنتاج وإعداد القوة... ولنعكس ذلك على القوة الإنتاجية للفرد المسلم وإسهامه في بناء الدولة ومشاركتها الفعالة في ردد المجتمع بإمكاناته العلمية والعلمية... وعاية القول أنه ليس من الإنصاف أن نرجع فشل بعض المشاريع العلمية والتقنية في هذه الدولة وفي مثيلاتها من دول العالم الإسلامي إلى التمسك بالإسلام، فهذا في نظري هروب من الاعتراف بواقع محزن، تسب فيه العربي والغربي معاً.

إذن هذا الاختيار الذي ذكره «كوج» في هذا الموقف لا أساس له على الإصلاحي، ونقطة إضافة أود أن أتبه إليها هنا، وهي أن ما يقف أمامه الإسلام ولا يسمح به، ومن ثم تمنعه وتغول الحد منه حكومة المملكة العربية السعودية هو ما يسمى بالعرز أو التعريب الثقافي الذي لا علاقة له بالتقدم العلمي، ولكنه فرض أخلاقيات وسلوكيات غريبة على المجتمع الإسلامي، وهذا أمر متفق على خطورته كل إنسان عاقل، ولا يقتصر هذا الموقف الحذر والمعارض على محاولات التعريب الثقافي على المجتمع الإسلامي أو دول ما يسمى بالعالم الثالث، بل هو موجود بشكل واضح في المجتمعات الأوروبية ويواجه خاص في ألمانيا وفرنسا، وأذكر هنا ما يسمى «نصوصيات هيدلبرج» (Heidelberger Manifest) الذي وقع عليه عدد كبير من الأساتذة العاملين في مجال التعليم العالي في ألمانيا الغربية في عام ١٩٨٢ م، وقد جلت بشدة من الخطر الثقافي الناتج عن وجود كثير من الأحزاب في ألمانيا الغربية، وما ترتب على ذلك من نمو سريع لعصابات الإرهاب والاعتداء على الأحزاب هناك، والتي تنفعلها وسائل الإعلام بكثرة، وما حفي كان أعظم، وكذلك التحذيرات الكثيرة الموجهة ضد انتشار أخلاقيات أمريكية في ألمانيا التي بدأت في الخمسينيات بعد استقرار الحلفاء وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا. ولست هنا بصدد تفصيل الحديث في أمور يعلمها المؤلف جيداً ويعلمها كثير من الأثبات، والأمر لا يختلف كثيراً في فرنسا عنه في ألمانيا.

التعريب الثقافي والعقدي هو الذي يُحارب، وهذا الموقف له ما يبرره في واقع المجتمعات الغربية التي يسودها الأخلاق الخلفي والفساد وما شابه ذلك، وما أشبه إليه «كوج» في بداية هذا البحث (ص ٩١ من الكتاب). وذلك المظاهر الغريبة لا يريدها أحد، وهذا تقوم وتخلو بكل الوسائل المتوفرة، وهذا حق لكل مجتمع يريد أن يحافظ على أمثاله من الانحدار إلى هذا المستوى الذي يعاني منه من ظهر بهم.

ويرى «كوج» أن هناك جلاً ثالثاً أي وسطاً بين التمسك بالإسلام على حساب التقدم من جهة، والتفريط في الدين تماماً من جهة أخرى، ويقول في ص ٩٧: «إن الدين لم يمت في أوروبا كما نسباً بذلك «فورباخ» وفرويد ونيشه»، ولم تحت في البلاد الأخرى التي فصلت الدين عن الدولة، وهذا الحل الثالث يسميه الدين في دولة عصرية محدودة أمام حدود الدين، حيث لا يخرب التطور الفني والعلمي والصناعي، وأيضاً لا يصبح هذا التطور هو الهدف الأساسي للإنسان، وهذا الحل يرى أن تقام شعائر الدين وتطبق عدالته الاجتماعية فيسير بذلك الإسلام مع المسيحية في طريق واحد.

ولي علة ملحوظات على هذا القول:

١ — هذا القول يعمل الاختلاف بين طري المقارنة وما المجتمع الإسلامي

- ٢) معظم الجامعات في البلاد الإسلامية عقبرانية (لعله يقصد من ناحية برامجها التعليمية، وكذلك الاحتطاط الموجود بين طلبتها).
- ٣) ما كتب في بعض البلاد الإسلامية لا يخلو من تصورات غريبة معرزة بآيات قرآنية.
- ٤) في الحياة العامة جد أن السياسة قد تختلف في كثير من الأمور عن الارتباط بالدين.
- ٥) ومن أكر الأخطار التي تهدد الإسلام احتطاط ما جم عن القوة الثيولوجية التي سببت الأزمات بمظاهر الحياة على حساب الاهتمام بتحقيقه الدين.
- ٦) الصعوبات التي تعدها الأقليات المسلمة التي تعيش في الخارج في احتطاطه على دينهم.
- ٧) الصراعات الموجودة في كثير من بلاد العالم الإسلامي مثل: مصر، وتونس والمغرب، والصومال، وتركيا، والهند، وأندونيسيا، تسير في غالب الأحيان إلى غير صالح المحافظين.

هذه النقاط السبعة هي أدلة «كوج» على أن التيار الاحتطاط لن يتصرف على تيار التحديد؛ وهي في الوقت نفسه عدي أدلة على أن غالبية الحكومات الإسلامية غير ملتزمة بالإسلام، وهي كذلك أسباب أخطائهم ومظاهر خضوعهم لتصورات غريبة وندير زوال دولتهم نهائياً.

وتحت عنوان مشكلة الدين امثن (١٠٧ - ١٠٩) يسوي «كوج» بين الإسلام والثورة والأناجيل من حيث أنها تحتوي على قوانين تسيير بها أمور الحياة العامة، ويستند هؤلاء الاحتطاطين الدينيين المثلث جرفتها، وهذا على حد قوله ما أدى إلى ضرورة تناول الكتاب المقدس بالدراسة النقدية، وهذا ما ينبغي أن يقوم به المسلمون أيضاً، من وجهة نظره، ثم يذكر تأكيداً لذلك قول عيسى (عليه السلام) الذي ذكر في إنجيل لوقا (٤٦/١١): «وبل لكم معلمي الشريعة (القانون) تحمّلون الناس ما لا يطيقون، وأما أنتم فلا تحركون لذلك أصبعاً» وأقف عند هذا القول لأذكر عليه بعض الملحوظات:

أولاً: هذا الرأي مبني على أساس باطل، وهو افتراض قتال الكتب الثلاثة (الثورة والأناجيل والقرآن) وهذا ما رفضه اليهود والنصارى والمسلمون. صحيح أنها تجمع على أنبياء، ولكنها تختلف في أكثر من ذلك، والسبب هنا هو، من وجهة نظر إسلامية، تحريف الكتاب المقدس الذي يقرّ به «كوج» نفسه (في ص ١٨٣ من الكتاب).

ثانياً: قول عيسى (عليه السلام) كان موجهاً إلى أجيال اليهود الذين عرفوا بالنسب على الناس باسم الدين وتطبيق قوانينه، بينما أحلوا أنفسهم ما حرموه على غيرهم، وهذا وضع لا يوجد في الإسلام، ولعله يوجد عند بعض المسلمين فيصحب هذا القول عليهم فقط، فعلماء الشريعة الإسلامية لا يتصورون عن غيرهم من عامة الناس من حيث التكليف الشرعية في شيء، وهذا هو أيضاً لب الدين اليهودي، ولكنه أسمى تطبيقه، وإسماة التطبيق موجودة في كل الديانات، وتاريخ الكنيسة يشهد بذلك من حروب صليبية إلى محاكم التفتيش إلى اضطهاد وإعدام العلماء، وقد أسي أيضاً التطبيق في الإسلام قديماً وحديثاً، وهذا ما لا ينكره منصف، ولكن الخطأ أن تؤاخذ الدين بما يفعله المشتمون إليه من أخراجات عن الطريق القويم، اقرأ قول الله تعالى: ﴿لَا يَكْفِلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وِسْعَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيتَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ

الذي عانت منه المجتمعات المسيحية حتى عصر التنوير الكبير الذي حال بينها وبين التقدم ضل الفترة السابقة على هذا العصر، ولقد كان النصارى أقرب في العصور الوسطى وعصر النهضة إلى فهم الإسلام فهماً صحيحاً وخاصة العلماء منهم، لأنهم كانوا ينظرون إلى الإسلام بمنظار يختلف عن منظارهم الحديث، فهم في العصور الوسطى كانوا يتعلمون من حضارة غربية أنبتت صلاحيتها في بناء التقدم العلمي في إطار ديني، ولكن العلماء المسيحيين الآن ومدد القرن الثامن عشر ينظرون إلى الإسلام من حلال وضع المسلمين المختلف، ويجعلون على الإسلام من موقع القوة، فلا يسلم حكمهم من رعة التفكير والتعاليم والتعصب لدينهم، وكأنهم بنوا حضارتهم هذه على أساس دينهم، والواقع يشهد أن الحضارة الغربية لم تبدأ سوى بعد الاحتكاك بالمسلمين والأغلات من الدين، ومن ثم جاءت حضارة مادية ملحدة لا تخضع لأي ضابط حقيقي أو ديني، وأثار هذا الاضطرابات الكامل من الدين واضحة لكل من يعرف هذا المجتمع الغربي، ولا أشك في أن «كوج» يوافقني على هذا الرأي الذي ألمح إليه في بداية هذا البحث (ص ٩٧).

إن القضية ليست قضية البحث عن حل ثالث وسط ولكنها قضية البحث عن مسمى آخر غير «الإسلام» كما ينقسمه التصور الإسلامي حتى يقبله غير المسلمين، وأحب أن أؤكد على أمر مهم، وهو أنه من الخطأ الحكم على الإسلام من حلال وضع المسلمين الحالي، لأن غالبية الحكومات التي تسمي نفسها إسلامية ليست على الإسلام الصحيح، وإنما هي واقعة، كرها أو اختياراً، تحت سطوة حكومات غربية لا ترضى بأن يحكم الإسلام، ويرجع ذلك إلى مصاعب اقتصادية وسياسية ودينية، ويخصرني في هذا المقام قول «فريس شتاب» في مؤخر المستشرقين الألمان في برلين ١٩٨٠ م، الذي دعا فيه المسلمين إلى أن يسلموا لما في الإسلام من قوة وعدالة وما في واقعهم من تخلف واحتطاط. ويمكن إجمال مظاهر وأسباب هذا الاحتطاط فيما ذكره «كوج» (ص ١٠٥ - ١٠٧) أثناء عرضه لأهم تيارات التحديد في العالم الإسلامي في العصر الحديث، فيذكر أولاً الشيع محمد بن عبد الوهاب الذي تأسست على يديه حركة سلفية تغارب كل البعد الدينية، ثم يذكر حركات تحديدية أخرى حولت التوفيق بين الدين والعلم، على حد تمييزه، منها: دعوة جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، ثم أشار إلى أن هناك اتجاهات وسطاً تنتشر بين الشباب، حيث يجمع الدين وأسباب التقدم العلمي، ويرى أن هناك أسباباً دعت إلى الشك في قدرة التيار الاحتطاط على البقاء. وهو يقسم التيار الاحتطاط إلى قسمين: قسم يطلق عليه التيار البنيوي وقسم آخر يسميه التيار اليساري. ولن أتوقف لتحليل المصطلحين اللذين استخدمهما هنا، يجيء ويساري، ومدى صحة إطلاعهما على جماعات إسلامية، لأنه من المعروف أن المسلم لا هو يميني ولا هو يساري بالمفهوم الغربي بل هو هما معاً، والأمة الإسلامية أمة وسط.

يقول تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ (البقرة ١٤٣/٢).

والأسباب التي أوردتها «كوج» تأكيداً لرأيه في عدم فترة احتطاطين على البقاء تلخص فيما يلي:

- ١) أن المؤسسات الحكومية والإعلامية في البلاد الإسلامية هي في حقيقتها عقبرانية (علمانية) وإن كانت مكسوة بعباءة إسلامي.

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴿ (البقرة ٢/٢٨٦) .

ومن هذه الآية أكرع على ثلاث نقاط :

١ - لا يكف الله نفسا إلا وسعها .

٢ - وما ولا نجسنا ما لا مالة لنا به .

٣ - أنت مولانا ..

وبكمي هذا التبيين لندلالة أن أن التصور الإسلامي في نظريته وتطبيقه يختلف عن الكتاب المقدس الموحود حاليا في نظريته وتطبيقه . فلا يسري على القرآن ما يسري على الكتاب المقدس .

وبزيد كوج في تفصيل هذا الرأي في حبيبته تحت عنوان « شرع الله من أجل الإرادة الإسلامية » (ص ١٠٩ - ١١٢) يؤكد على ضرورة صاعة الله على حساب صاعة النفس المكتوب ، ويورد قول عيسى (عليه السلام) : « ماذا تهملون أمر الله وتهملون دينكم أنتم » (مائيس ٣/١٥) . وتغنى في هذه المقصة إلى انضائية بترك تحسنت بحرفه النفس القرآني ، وحاصة فيما يتغن بوضع المرأة وحقوق الإنسان ، وحق المعارضة وتفيد الحدود (حاصة القصاص) . وي على هذا الرأي عدة مدحوصات أخرها فيما بي :

١) إن تفاسير القرآن لم ترد النص تعقيدا كما هو الحال في التلمود والأناجيل وتفسيرها ، ولكنها رده وصوحا .

٢) إن صاعة الله هي في الإسلام صاعة القانون المكتوب ، لأن الإسلام هو هذا القانون المكتوب في القرآن الكريم ، وم يفرض على المسلمين صاعة أي كتاب آخر غير القرآن الكريم وما صبح من الأحاديث النبوية الشريفة ، هم يفرض على المسلم صاعة نص تفسير معين من تفاسير القرآن .

٣) ما قاله عيسى (عليه السلام) يضيق على اليهود الذين تركوا النص الأصل الإلهي الذي أنزله الله على موسى (عليه السلام) ، واهتموا بما أضافوه هم ووضعوه بأيديهم ، وهؤلاء توعدهم الله بالعذاب الأليم في قوله تعالى : ﴿ قويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ، قويل لهم مما كتبت أيديهم وقويل لهم مما يكسبون ﴾ (البقرة ٢/٧٩) .

هذه الآية الكريمة تؤكد تحريف التوراة والأناجيل ، وتندر من بئرا على إضافة أي قول إلى كتاب الله ، ويدعي أنه من عند الله وحب صاعته . وهذا يوضح أن القرآن الكريم فقط وما لت من حديث النبي ، لأن كليهما وحي من عند الله مع اختلاف الشكل ، هو الذي يجب أن يطاع ، والقرآن الكريم هو كلام الله وإرادته ، فكيف يمكن صاعة الله دون صاعة كلامه المكتوب ؟

وأوافق « كوج » في رفض كل ما يضاف من البشر وينسب إلى الله وبطال بضاعته ، وهذا هو معنى ما ورد عن عيسى (عليه السلام) في هذا الموضع الذي تحب عنه « كوج » .

٤) أما ما يطالب به « كوج » من عدم صاعة النص فيما يخص هذه القضايا المعروضة آنفا مثل المرأة ، وحقوق الإنسان ، وتطبيق الحدود ، وحق المعارضة ، فلقد كتب في الرد على ادعاء أن الإسلام مقصر في ذلك ما فيه الكفاية باللغة العربية ، وبعض اللغات الأخرى ، لأننا المسلمين نرى أن كل هذه الحقوق مكفولة في الإسلام أي في القرآن والسنة ، وأما ما يعارض ذلك فهو تصور بشري ، لم يثبت حتى الآن حاجة في البلاد غير الإسلامية ، وحاصة ما يتصل

بحقوق المرأة وتطبيق الحدود ، أما ما يتصل بحقوق الإنسان فقد مر الحديث عنه في هذا البحث ، وفيما يتصل حق المعارضة فقد مر أيضا الحديث عنه عند الحديث عن الشيورى (نظام الحكم) في الإسلام ، وذكرت أحد المواقف مع عمر بن الخطاب عندما ولي الخلافة بعد أبي بكر (رضي الله عنهما) حيث حطب في الناس قائلا : إن رأيهم في أعرجا عن كتاب الله وسنة رسوله فتقوموني وإن رأيهم من صوابا فأعنيوني ، فقام أحد الموالى الخاضعين وقال لعمر ابن الخطاب الذي كان يتشبه وجهاء العرب : « والله إن رأيتم فيك أعرجا جالوت جدي سبي هذا » ، فما كان من عمر بن الخطاب إلا أن حمد الله أن جعل في الأمة الإسلامية من يقوم عمر جدي سيفه . والآيات الكريمة التي تشير إلى أن أمر المسلمين شورى بينهم قد سبق ذكرها ولا داعي لإعادتها ، ومن المعروف أن الشيورى تنصص المعارضة وهذا ما حدث للنبي - صل الله عليه وسلم - مرات عندما كان يستشير أصحابه في بعض الأمور وحاصة ما يتعلق فيها حفظ الحروب .

وأما قضية حقوق المرأة فهي شبة قديمة جاءت عددا رددو كثيرة من علماء المسلمين وغير المسلمين ، والواقع في المجتمعات غير الإسلامية يشهد بأننا ما يسمى عمولة الرجل والمرأة التي لم تتحقق بعد في أكثر البلاد تحرا وتقدما ، ومن المعروف أن حق الانتخاب لم يعط للمرأة السويسرية إلا منذ عشرين عاما تقريبا .

والمرأة العربية لم تحصل على ما حصلت عليه بدافع العدالة الاجتماعية في الغرب ولكن بدافع الضرورة عندما احتاج اخضع الصفاصي إلى أيد عاملة ، ولم يجد العدد الكافي من الرجال وحاصة بعد الحرب العالمية الأولى والثانية ، فاحتاج إلى المرأة وشجعها على الخروج إلى العمل بدلا من الرجل أو إلى حابه ، وعندما وصل عدد الأيدي العاملة من الرجال إلى حد الكفاية أو ما يزيد على الحاجة أختت وسائل الإعلام في المجتمعات الغربية إلى تذكير المرأة بدورها الأساسي الطبيعي في المنزل لتربية الأطفال ، والعمل على استقرار الحياة العائلية ، وقد انعكس ذلك في مجال العمل ، فمن المعروف أن الرجل يُفضل على المرأة التي تسليه في التعليم والخبرة ، حجة أن المرأة معرضة للحمل الذي يمنعه من العمل فترة طويلة ، لم يجعلها تستخدم حقها في إحارة رضاغة منذ طفولة ، وكذلك لاعتبارات أخرى لا نذكر علنا ويعرفها الجميع . فليس للغرب أن يعمر في هذا المجال بما يسمى المساواة بين الرجل والمرأة ، لأن هذه المساواة لم تحلب حتى الآن سوى في حدود صغيرة ، وحتى هذه المساواة المحمودة قد فرضتها ضرورات اقتصادية وليست قاعات فكرية أو اجتماعية أو عقيدية .

لقد كرم الإسلام المرأة كما لم تكرم في دين آخر ، ووضعها في حدود ضيقها ، وكل لها حق الرعاية والمساعدة والاحترام ، وحمل حسن معاملتها مقياس الإيمان كما جاء في قول رسول الله - صل الله عليه وسلم - « حبركم حبركم لأهلها وأنا حبركم لأهلها » والمقصود بالأهل الزوجة في انقام الأول ، والإسلام يسري بينها وبين الرجل من حيث الأصل ، فقد حلقا من نفس واحدة ، وسوي بينهما في الحقوق والواجبات الشريعة كل حسب طبيعته وقدراته ، وفي الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ما يبريد هذا الأمر إضاحا . وعلى كل حال فإن كثيرا من أسباب سوء وضع المرأة في بعض المجتمعات الإسلامية يرجع إلى عادات وتقاليد مورولة لا يفرضها الإسلام (للمزيد

انظر : القرآن وتفسير القرآن . هـ . جيبه - ص ٣٢٤ وما بعدها .
أما إذا كانت الحرية المطلوبة هي الإباحية ، فلا !

وأما معنى قوامة الرجل على المرأة في الإسلام ، فهي قوامة مسئولية قبل كل شيء ، فالرجل مسئول عن المرأة (زوجته) ، بكلها فما أسبب العيش الكريمة دون إحبائها على أمر لا ترغبه ، وأما من ناحية حقها في العمل فهو مكفول لها في حدود الشرع ، ولم يعم على امرأة أي عمل شريف لا يؤدي إلى مفسدة ، وإن كان الإسلام يرى أن دور المرأة الأساسي هو تربية الأطفال ، والإشراف على شئون المنزل ، وفها حق التصرف الكامل فيما ترب أو تملك أو تحض ، وهذا كله لا يوجد للمرأة العربية على الرغم من حربها الظاهرة ، ومن يتابع هذا الأمر في المجتمعات الأوروبية ويطلع على الأعداد المخالفة من الروحات اللاتي هن من بيت الزوجية لسوء معاملة الزوج فما السقوط على كل ما تملك ، أضف إلى ذلك ما تقرأه كل يوم من جرائم اعتداء واختطاف وما شابه ذلك لا يشجع على تقليد هذه المجتمعات فيما أعطت له من مسميات براقة .

أما عن تطبيق الحدود الذي يعتبره غير المسلمين سلوكاً غير إنساني وأمرًا يهض البأس عن الإسلام ، فإنه للسبب للمسلم أمر طبيعي وضروري احتاجة حفظ أمن المجتمع ، والواقع المعاش في البلاد التي تطبيق فيها الحدود يشهد هذا الرأي ، فلا يمكن لعالم منصف أن يدعي تسولي عدد جرائم السرقة والقتل في البلاد التي تطبيق الحدود مع البلاد الأخرى ، وأعترف أنني كنت في فترة من الفترات الماضية ، قبل دخالي إلى ألمانيا والعيش فيها وزيارة بعض البلاد الأوربية الخلوقة ، ممن يتحفظون في الخماس لتطبيق الحدود ، ولكن ما عاينته بنفس في هذه البلاد جعلني أعود بالتدرج السريع إلى الثقة بأن تطبيق الحدود هو أفضل أساليب مقبولة لإحرام الذي لا يخلو منه أي دولة ، ولا أريد ادعاء أن تطبيق الحدود يقبل المجتمع من مجتمع إنساني فيه الخير وفي الشر إلى مجتمع ملائكي كله خير ، ولكن الواقع أن تطبيق الحدود يجعل الجرم يعكر وينتدد قبل ارتكابه الجريمة مرات عديدة ويتحاشاها في معظم الأحيان فيسلم ويسلم غيره منه ، ولو كان تطبيق الحدود بهذه الفعالة التي يتصورها غير المسلم لوجدنا كثيراً من السائرين في الشوارع يبد واحدة أو جمع كل يوم عن قتل عديد من المجرمين في البلاد التي تطبيق الحدود ، ولكن هذا يخالف واقع هذه البلاد . وفي تطبيق الحد في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سوى ثلاث مرات تقريباً طيلة حكمه ، ثم إن تطبيق الحد لا يكون بهذه السرعة التي يظنها الكثير ، ولكنه يتم بعد إجراءات قضائية طويلة تثبت فيها الجريمة تماماً إما الاعتراف أو بالأدلة والشهود ، وقد تستغرق هذه الإجراءات أعواماً .

ثم إن شرط تطبيق الحد على السارق أن تكون الدولة قد كفلت له حياة كريمة توفرها فرصة عمل شريف يكسبه منه ما يقوته هو وأسرته ، وفي غياب هذا الشرط يمكن النظر في تطبيق الحدود أقصد حد السرقة ، وأما القصاص فهو ليس غريباً على مجتمع من المجتمعات ، فقد كان موجوداً من قبل ولا يزال حتى في عصر دار من رفوها إعلان حقوق الإنسان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث لا يزال حكم الإعدام سارياً في كثير من ولاياتها ، ثم إن هذا الحد هو تعبير عن شعور إنساني بحق من الحقوق ، وتصرف منطقي ، فكيف تدافع عن مقتل إنساناً بلا ذنب ، وتطالب المجتمع بجماعته ، ورعايته ؟ ألا يترك هذا في غالب الأحوال حفداً من طرف أسرة القتيل على القاتل وأسرته ؟ وإذا ترك الأمر

كدلت لسار القتل وأحد الثأر أمراً يومياً ، وما أمن إنسان من أقارب القاتل على حياته ، وأما إذا كان المجتمع لا يصبر على أحد بالتأمر ، ويترك الأمر للقانون فيجب على القانون أن يعدل ، النفس بالنفس ، والعين بالعين ، والس بالسن . ثم إذا كان القتل خطأ فلا يقتل القاتل به ، وإذا كان عمداً وثبت ، فالإسلام يبيح وبتت على العفو من طرف أصحاب القتيل ويجعل بدلاً من القصاص ، دفع دية ، وتفاصيل ذلك نعرفها من كتب الفقه الإسلامي وليس هذا محالاً . أما القتل عزيمة الزنا للثيب والثيبة فأمر إتيانه يكاد يستحيل إلا أن يعترف به الزوجان ، أو تثبت باحتمال ، ونسب الطفل لرجل غريب ، ولقد وضعت شروط دقيقة ، لإثبات حرية الزنا مثل شهود أربعة عدول ، أو يمرر حيف بينهما ، إن أحذر ذلك من شروط تمنع سوء استخدام هذا الحد ، ورغم كل ذلك فقد أمر الله بالستر ، وعدم إشاعة هذا الأمر خوفاً من انتشاره ، ولم يبيح التحسس على الناس نعمة ما يدور بينهما وهل هو شرعي أم لا .

إنني أعتقد أن حساسية غير المسلمين تجاه القصاص والحدود بشكل عام ترجع إلى الواقع الذي يعيشون فيه ، المليء بالجرائم المادية والخلقية ، فإنه لا يتصور أن يؤتى بكل هؤلاء المجرمين ويقام عليهم الحد ، وذلك لأجل كثرة عددهم ، وتكرر الجرائم كل دقيقة كما تذكر إحصائيات شرطة مكافحة الجرائم . أو أن السبب في هذه الحساسية ، أي المعارضة المبلطة بالعاطفة ، أنه يدركهم بالعصور السالفة التي كان الإنسان لا يأمن على نفسه من القتل لأي سبب كان في عصر الفصحى أو في عصور الكيفية حتى عصر التنوير ، حيث كان يكفي اتهام إنسان بأنه رؤي يغسل فيهم بالكفر ، ويستأب أو يقتل ، وعاماً التقبيل الشهيرة تشهد على ذلك ، وأن العلماء كانوا يثيرون بالردة والخروج على الدين فيحرقون أحياء باسم الدين ، وهذه أمور لا تخفى على أحد . ولعل هناك أسباباً أخرى ترجع إلى نسبة هذا الشرع إلى الإسلام ، فلو أنه كان من فكر فيلسوف يوناني ، أو غربي بشكل عام لعل الفرصة لاحترامه وقبوله كانت أفضل من أن يكون الأصل فيها النسب إلى الإسلام .

إن القصاص موجود في التوراة ولكنه لم يطبق سوى على المفارقة أو من ليس له علاقة نسب بوجهاء المجتمع اليهودي الذين تقبل شفاعتهم ، أو يخشى بعضهم ، ولكن الإسلام لا بدع عملاً للنسب والمركز الاجتماعي لتغير أو تعطيل أي حكم من الأحكام ، فيقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : « والله لو سرق فاطمة بنت محمد لقطعت يدها » شتاك ما بين التصور الإسلامي والتصور اليهودي المعروف في كتب اليهود والصنارى المقدسة ، وبين تطبيق الشريعة الإسلامية ، وتطبيق الشريعة اليهودية التي لم تطبق مطلقاً بكاملها ، ويشهد على ذلك أقوال عيسى (عليه السلام) على اليهود التي ورد بعضها في هذا البحث .

والخلاصة أنه من حيث المبدأ فإن تطبيق الحدود هو خير طريق لحفظ أمن المجتمع ، والإقلال قدر الإمكان من وقوع الجرائم ، والتطبيق يخضع لشروط وظروف واجتهادات القاتنين على الأمر من علماء المسلمين .

وتطبيق الحدود هو التنفيذ لإرادة الإنسان ، فإن الله لا يستفيد من هذه الحدود شيئاً ، ولكنها تشريع إلهي للحفاظ على أمن المجتمع الإنساني . وأعود إلى عنوان هذه الفقرة وهي شرع الله من أجل الإرادة الإنسانية فأقول : إن هذه العبارة تعمل شرع الله في خدمة الإرادة الإنسانية ، وهنا يعني رفع الإرادة

الخروج عن التصور الإسلامي ، فلا يحسب قوله ضمن أقوال علماء المسلمين ، الموثوق في عقيدتهم ، وما يقال عن فضل الرحمن يقال ضمن ذكرهم من العلماء من بلاد أخرى مثل : مصر ، والهند ، الذين يدعون ويطالبون بإعادة النظر في فهم النص وعدم التمسك بالحرفية وما إلى ذلك . ويضيف «كوج» أن المسيحية والإسلام مطالبان بترك التمسك بحرفية الشريعة واحتفاظة فقط على جوهرها .

والحقيقة أنني لم أفهم ماذا يقصد بحرفية الشريعة إذا كان يقصد بها التمسك بكل ما جاء فيها من أحكام حسب الشروط الموضوعية لها ، فهذا أمر سبق الحديث عنه ولا يقبل المسلم غير ذلك ، لأن التصور الإسلامي مبني أساساً على أن أحكام الإسلام صالحة لكل العصور والمجتمعات ، وهذه الصلاحية تكسبها عن طريق الأبواب التي فتحتها على مصارعها للاحتجاب ومراعاة المصلحة العامة دائماً ، وهذا الاحتجاب هو الذي يؤسس عليه التجديد ، بشرط عدم المعارضة للنصوص الشرعية ، ولا يوجد أي مانع أمام مسلم من أن يتصل بمصاحفة على قدر طاقته في حدود الشرع أي دون اعتداء على حق الغير مثلاً ، وأن يكون بعيداً عن اغتراف مثل الزنا ، والخمر ، والميسر ، وما شابه ذلك . وأظن أن هذه الشروط لا يرفضها عاقل .

أما إذا كان المقصود بترك حرفية النص الاستغناء عن بعض الأحكام ، مثل الجنود مثلاً أو ما يخص الزواج والطلاق والميراث ... الخ ، فهذا مفروض لأنه بتر للشرعية وليس مجرد التحلي عن حرفيتها ، وفي بترها تجزئتها ، وفتح باب الاستغناء عن حكم تلو الآخر حتى لا يبقى منها يوماً ما شيء يذكر ، ويكون مصير الشريعة الإسلامية هو مصير الشريعة اليهودية والعصرانية التي حرفت واحتلظت فيها الحبال بالنابل .

إن التمسك بحرفية النص بالمعنى السابق الذكر أمر منطقي عند المسلمين لأن النص محفوظ بدون تحريف أو إدخال شيء لم يكن فيه ، وهذا ما يعترف به كثير من المستشرقين ، وأخص منهم رودى بارث في مقدمة ترجمته لعاني القرآن . أما بالنسبة إلى اليهود والصاري فإن الإتيان إلى التمسك بحرفية النص أمر غير منطقي ، لأن النص نص بشري مصدور عدد من الناس اتفقوا واختلّفوا وتناقضوا ، فأي نص ينبغي التمسك به ؟ وبعبارة أخرى إن تصفية المسيحية على الجوهر فقط أمر منطقي لأنه نقطة الاتفاق بين معظم أصحاب الأنجيل . بينما القرآن وحى الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

(يتبع)

الإنسانية فوق الإرادة الإلهية ، وهذا قول متناقض ، لأن إرادة الله هي التي توجه وترشد وتختار الأفضل للإنسان فمن اتبعها نجا ، ومن تركها وكل إلى إرادته هو ، وهي إرادة يشوبها كثير من الأنانية ، وأوجه الفجس الأخرى المعروفة ، أضف إلى ذلك ما يمكن أن يترتب على جعل الإرادة ، أو الشرع الإلهي ، في خدمة الإرادة الإنسانية وأهم ما يمكن أن يترتب على ذلك ، وقد حذرت هذا بالفعل في كثير من بقاع العالم ، أن يفعل الإنسان ما يريد وينسب إلى إرادة الله فيفسر شرع الله كما يروق له وكما يرى فيه فائدته ، ومنافع البشر تتصارب وتتناقض ، وكل يجد تفسيراً مناسباً له لشرع الله . وهذا يعني بساطة جعل شرع الله نسبياً حاضماً للتأويل الفردي .

إن ما فعله بعض ملوك التتار بعد إسلامهم من جرائم ضد المسلمين كان ينسب إلى الإسلام ، وما فعله بعض الأتراك ضد المسلمين في البلاد التي دخلوها ، فلعوه أيضاً باسم الإسلام ، وانهك عما فعله فرسان الحروب الصليبية كان أيضاً باسم الصليب ، وما فعلته محاكم التفتيش وما فعله الأسبان في أهل القارة الأمريكية (الهنود) فلعوه أيضاً باسم الدين ، أليس في هذه الأمثلة كفاية للتنبيه إلى خطر إخضاع شرع الله للإرادة الإنسانية ؟ هذا يعني بمعنى البساطة إلغاء لشرع الله .

وتحت عنوان : «بدايات حركة نقد ذاتية للشرعية في الإسلام» (ص ١١٣ - ١١٧) .

يشير «كوج» إلى أن هناك بالفعل حركة نقد ذاتية قام بها بعض علماء المسلمين وخاصة ممن يعيشون في الغرب ، ويتبنين فكرة من كتاب لفضل الرحمن (باكستاني) بعمل جامعة شيكاغو) بعنوان : الإسلام (١٩٦٦ م) ، حيث يدعي أنه لا بد لنا من تناول القرآن ككل بالدراسة التاريخية حتى تتسنى معرفة مواضيعه (ص ٢٦١) . والدراسة التاريخية تختلف عن علم أسباب النزول لأنها تعمل القرآن ظاهرة تاريخية تنسب فيها كل آية إلى واقعة معينة لا تصلح سوى لفهمها ، ومزود هذا أن كل ما جاء في القرآن يصبح قديماً قدم الأحداث التي نزلت الآيات في شأنها ، وخطورة هذا الإتيان لا تخفى على أحد ، ثم يذكر «كوج» أن كثيراً من المسلمين يطالبون بنصر الإسلام في جوهر الشريعة العقلي والخلقي والقانوني وترك التمسك بحرفية الشريعة .

أما ما يخص فضل الرحمن فقد سبق الحديث عنه في القسم الثالث من هذه الدراسة النقدية للكتاب ، وأعيد إلى الأذهان أنه طرد من باكستان لموقفه

مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات

لأحمد بدر

أحمد علي نمرار

قسم المكتبات والمعلومات - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام بن سعود الإسلامية

وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للتأكد من صحة الفرض أو عدمه .

والكتاب الذي نحن بصده .. «مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات» هو الثاني في موضوع البحث العلمي للمؤلف ، حيث صدر له من قبل كتاب .. «أصول البحث العلمي ومناهجه» الذي صدر في أكثر من طبعة . أما كتابنا اليوم فهو أول كتاب يصدر باللغة العربية في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات بعمق وموضوعية ، إذ يتناول أبعاداً جديدة في هذا المجال لم يتطرق إليها أي باحث من قبل . وقد أتيت إلى الفرصة لقراءة هذا الكتاب مرتين : الأولى قبل طباعته وإخراجه وهو في شكل مقالات .. والثانية بعد خروجه من المطبعة مباشرة وقبل تناوله في سوق النشر .

وهذا الكتاب أساسي لطلاب الدراسات العليا في مجال المكتبات والمعلومات وكذلك لأعضاء هيئة التدريس ، إلا أن الكثير من فصوله هي فوق مستوى طلبة مرحلة البكالوريوس فالقارئ الذي يتصفح هذا الكتاب يجد فصولاً وأبواباً كثيرة لا تدرس في مرحلة البكالوريوس بل هي فوق المستوى الدراسي لتلك المرحلة ، بل الذي ينظر بسرعة إلى المناهج الدراسية يجدها لا تمس الكثير من أبواب هذا الكتاب ، وهذا ما ينبغي استراكه من قبل أقسام المكتبات في الوطن العربي .

والكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على ثمانية أبواب تضم عشرين فصلاً ، هذا إضافة إلى ملاحق أربعة في نهاية الكتاب . وسوف نتناول بالعرض والتحليل والتعليق أبواب هذا الكتاب وفصوله لتقديمه إلى القارئ الكريم .

٢. الباب الأول : أساسيات البحث وخطواته ومناهجه

وتطبيقاتها على المكتبات والمعلومات .

ويضم هذا الباب أربعة فصول أساسية للبحث العلمي ومناهجه .

بدر أحمد / مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات . - الرياض : دار المريج . ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م . - ٤٢١ ص .

١. مقدمة :

يهدف البحث العلمي إلى البحث عن الحقائق وصولاً إلى القوانين العامة تختلف الظواهر التي تدرس ، مستخدماً في ذلك الطريقة العلمية في البحث التي تشمل كلاً من التفكير الاستنباطي Deductive أو الاستقرائي Inductive . ويرى فان دالين D.B. Van Dalen أن هدف البحث العلمي المنظم هو قدرة الإنسان على تفسير الأحداث والتنبؤ بها وضبطها . فالهدف الرئيسي للبحث العلمي ليس مجرد وصف الظواهر ، بل تخطي ذلك إلى تفسيرها . فناريخ العلوم مليء بالتناقض الدالة على أن التقدم العلمي هو نتيجة لتطور الأسلوب العلمي من البحث ؛ إذ لا يوجد علم بدون منهج محدد للبحث . وتأتي أهمية البحث العلمي في إعداد الباحث وتدريبه على اختيار المنهج الذي يلائم بحثه . والبحث العلمي سواء التجريبي أو الميداني الوصفي ، لا يقتصر على جمع وتنسيق البيانات . فهو أبعد من ذلك بكثير — إذ يهدف إلى تحليل تلك البيانات وقياسها وتفسيرها وصولاً للحقائق .. ومن هنا كان لا بد من صيانة تفكير الباحث وتحديد مسار بحثه ووضع منهج للدراسة والتي هي بمثابة المبادئ والقواعد والأصول الاستدلالية التي تحمي الباحث من مغبة الجنوح إلى الخطأ . وهنا تبرز أهمية البحث العلمي في إثراء العلم بالحقائق والنظريات ، إذ إن القيمة الأساسية للعلم لا تقاس إلا بمقدار أدائه لوظيفته الاجتماعية ، وتبرز أيضاً دور المنهج الذي يخطط للباحث أسلوبه في جمع وتحليل وتفسير البيانات ، فلا علم بدون منهج ، والمنهج العلمي قوامه الاستقراء الذي يؤدي إلى وضع القوانين العامة للعلم . والأسلوب الاستقرائي Induction يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر ، وفرض الفروض ، وإجراء التجارب ،

وهذا يرفض الفرض الرابع. إذن الفرضية الثانية قد تعود إلى حل المشكلة، وهي أن مجموعات المكتبة قديمة ولا تصلح للبرامج الدراسية الحالية، حيث إنه لا توجد متابعة للتأثير الفكري المنشور حديثاً. وعليه لا بد من اختبار تلك الفرضية للتأكد من مدى صحتها.

أما الافتراضات Assumption فهي من المسلمات التي يعتبرها الباحث مؤكدة take it for grant والتي بنى عليها البحث، وينبغي أن تكون واضحة. فالافتراضات التي تبنى عليها الدراسة تشير إلى مبادئ متعارف عليها. ولتوضيح ذلك أقدم المثال التالي: إذا كان الباحث يعد بحثاً لمتابعة خريجي أقسام المكتبات بالعالم العربي من أجل تحديد القوة أو الضعف.. الاستفادة أو عدم الاستفادة من البرامج الأكاديمية لتلك الأقسام. فإن الباحث يضع اقتراحات تعتبر مقبولة قبل البدء في بحثه كالتالي:

١. سرعة التطورات التقنية في مجال المكتبات والمعلومات تتطلب إجراء دراسات لمتابعة الخريجين ولتحسين البرامج الأكاديمية.
٢. نفترض الدراسة أن آراء الخريجين مهمة لتحديد نواحي الضعف والقوة في البرامج نسبة لمعايشته الواقع العملي بعد التخرج.
٣. دراسات المتابعة لخريجي قسم المكتبات تساهم في تحسين التخطيط للبرامج الأكاديمية.
٤. دراسات المتابعة لخريجي أقسام المكتبات تفتح آفاقاً لدراسات محددة أكثر في هذا المجال.

فالافتراضات Assumptions تختلف عن الفروض العلمية Hypotheses التي يصوغها الباحث للتحقق من مدى صحتها. فالفروض توضع ضمن أهداف البحث كمرشد لحل المشكلة قيد البحث، لكنها قد تثبت صحتها أو عدمها. أما الافتراضات التي تبنى عليها الدراسة فهي شيء مقبول يؤخذ على أنه مؤكد ومسلم رفضها، إلا أنه يصعب التحقق من الافتراضات المسلم بها.

ويختم المؤلف الفصل الأول بعرض لنور النظرية في استنتاج الفروض منها وذلك اعتماداً على العلاقات بين المتغيرات خصوصاً في مجال المكتبات والمعلومات، ومن ثم تكون مجالاً خاصاً للبحث والدراسة.

والسؤال الآن هو: لماذا جمع المؤلف هذا الكم المخلود من المفاهيم الأساسية مع بعضها البعض على الرغم من أن هناك مفاهيم أخرى قد تكون على الدرجة نفسها من الأهمية؟ وإنتي على ثقة من أن المؤلف — وهو أستاذ قدير في هذا المجال — لديه الإجابة على هذه

١. الفصل الأول: مفاهيم أساسية عن البحث والطريقة العلمية وتطبيقها على المكتبات والمعلومات:

يتبادر إلى ذهن من يقرأ عنوان الباب الأول أنه تلخيص لكتاب المؤلف السابق عنوانه «أصول البحث العلمي...» وهو في الحقيقة ليس كذلك، بل استخدم المؤلف في الفصل الذي نحن بصددته أسلوباً متميزاً واضحاً تناول فيه المنهج العلمي ومميزاته. وقدم مقارنة بين الطريقة العلمية للبحث في العلوم الطبيعية والاجتماعية والفرق بين البحوث الأساسية والتطبيقية، ثم تناول بعد ذلك قضيتين غالباً ما يقع طلاب البحث في خطأهما:

القضية الأولى: المتغيرات البحثية، وميز بين نوعين منها: المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، وقدم مثالاً يوضح الفرق بين النوعين. والقضية الثانية هي الفروض والافتراضات. فالفرض عمومًا عبارة عن فكرة مبدئية توضح العلاقة بين متغيرين، أحدهما مستقل والآخر تابع، وهي توضع عادة ضمن أهداف البحث للتحقق منها وللمساعدة في إيجاد الحل للمشكلة محل الدراسة. فالفرض يبنه الباحث حتى يثبت صحته أو يرفضه بالدليل الكافي. ويضع الباحث غالباً عدة فروض أثناء دراسته حتى يستقر آخر الأمر على واحد من الفروض. بعد اختيارها، والفرض النهائي يصبح فيما بعد النتيجة الرئيسية التي تنتهي إليها الدراسة. والمؤلف لم يقدم مثالاً واحداً للفروض مع العلم بأنني اعتبر صياغة الفروض قضية شائكة دائماً تحير طلبة البحث. لذلك دعني أقدم هنا مثالاً للفروض أستعيره من مذكراتي العلمية التي أعدها للشر — فمثلاً إذا كان يجابه مدير مكتبة الجامعة انخفاض عدد المستفيدين خلال السنوات الأخيرة. فإن على الباحث أن يقدم عدة تخمينات ذكية أو فروضاً محتملة تخدeme في تجميع وتنظيم وتحليل البيانات البحثية والفروض على الشكل التالي:

١. هل توجد علاقة قوية بين برامج التزويد وجهاز تطوير البرامج الدراسية بحيث يمكن متابعة البرامج الجديدة.
٢. هل هناك متابعة للتأثير الفكري الحديث؟
٣. هل مبنى المكتبة يصلح لتقديم خدمة مكتبية جيدة؟
٤. هل هناك مكتبات جديدة افتتحت بالقرب من الجامعة؟

هنا يبدأ البحث عن الحقائق وذلك بإثبات صحة أو عدم صحة تلك الفروض أو جزء منها. فقد لا توجد تغيرات أو إضافات في البرامج الدراسية، وهذا يدحض الفرضية الأولى. وقد يكون المبنى غير صالح لتقديم خدمة مكتبية جيدة، وهذا يفند الفرضية الثالثة. وقد لا تكون هناك مكتبات جديدة افتتحت بالقرب من الجامعة،

التجارب الأولى : بدأت عام ١٩٥٧ وتعرف بمشروع الأربل Aslib حيث قدمت المؤسسة القومية للعلوم بأمريكا National Science Foundation منحة للأربل لتمويل اختبار تجريبي لنظم الاسترجاع ، وقد اتخذت مدينة كرانفيلد مقراً للمشروع ثم اقترن اسم المدينة بالمشروع . وانتهت تجارب كرانفيلد الأولى بمحصيلة ضخمة من البيانات المتعلقة بمختلف جوانب التكشيف واسترجاع المعلومات .

التجارب الثانية : إذا كانت تجارب كرانفيلد الأولى قد حاولت قياس كفاءة أداء لغات التكشيف الكاملة ، فإن التجارب الثانية تحاول دراسة أثر بعض عناصر ولغات وخصائص لغات التكشيف على كل من الاستدعاء والتحقق . وكان من الممكن نظرياً تقسيم تلك العناصر والخصائص إلى فئتين :

أ — أدوات تساعد على الارتفاع بمستوى الاستدعاء Re-call .

ب — أدوات تساعد على الارتفاع بمستوى التحقيق Precision^(١) .

والسؤال الآن : ما مدى صحة وجدية منهج كرانفيلد ؟

إن صحة أي نتائج لها جانبان : داخلي وخارجي . فالصحة الداخلية Internal Validity تشير إلى أن المتغير المستقل Independent Variable هو السبب في النتائج . أما الصحة الخارجية External Validity فتعني إمكانية تعميم النتائج التجريبية في بيئات أخرى . إلا أنه ينبغي الأخذ في الاعتبار بوجود عدة مآخذ على منهجية تجارب كرانفيلد ، وذلك على الرغم من تحقيقها لبعض النتائج الإيجابية :

٤ . الباب الثالث : البحث التاريخي :

١ . ٤ . الفصل السابع : المنهج التجريبي في بحوث المكتبات : التاريخ لا يكتب لذاته ، ولكنه يكتب ليكون مرشداً للباحثين وغيرهم عند مواجهتهم المشكلات المعاصرة أو المستقبلية . والمقصود بالبحث التاريخي في المجال ليس السرد القصصي للأحداث ، بمعنى آخر أن المقصود هو محاولة الوصول إلى حل للمشكلة عن طريق الاستعانة بالدليل التاريخي في اختبار الفروض وإثبات صحتها أو عدمه ؛ وهذا ما يؤكده المؤلف في هذا الفصل .

وإذا ما نظرنا إلى الدراسات التي أجرتها الباحثة بلوما بيريتز ، وكذلك شلاشر وتومسون — التي أشرنا إليها سابقاً — لوجدنا أن المنهج التاريخي في مجال المكتبات والمعلومات يحتل المركز الثاني من حيث عدد البحوث التي أجريت في الفترة من ١٩٢٢ — ١٩٧٢ في مجال المكتبات والمعلومات . حيث تبين أن ٣٠٪ من الرسائل المقدمة للجامعات الأمريكية استخدمت المنهج التاريخي . ولكن هذه النسبة تراجعت في فترة لاحقة إلى ١٥،٤٪ وأنه كان ما زال يحتل

بالمناهج الأخرى في مجال المكتبات والمعلومات . ويقدم شارلز وليامز السبب في ندرة الدراسات التي تعتمد على المنهج العلمي في المجال ، وهو عدم تعليم وتدريب الأبناء على مناهج البحث العلمي وأساليبه . وقدم المؤلف بأسلوب واضح المفاهيم الأساسية للبحث التجريبي ، فقد عرف التجربة بأنها موقف بحثي يقوم فيه الباحثون بتحديد — أو التحكم في مختلف الظروف والمتغيرات في البحث . ويقوم الباحث بتطويع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة بغرض تحديد وقياس تأثيره على المتغيرات التابعة ... وقد اعتمد المؤلف إلى حد كبير على تعريف بوشا Busha في كتابه السابق الذكر . وتناول المؤلف التصميم التجريبي ذا الخلايا الأربع ، ثم المشكلات التي يواجهها الباحث أثناء التجربة سواء بالنسبة للجماعة التجريبية أو الجماعة الضابطة ، وكذلك مشكلة العينة وصعوبة تعميم النتائج التي توصل إليها . وتناول المؤلف موضوع تقويم التجربة ، وعرض بعض الأساليب المستخدمة بما في ذلك اختبار الفرض والخطأ التجريبي ، وكذلك الصحة الداخلية والخارجية Internal and External فتقويم التجربة الحاسم هو مدى إمكان تطبيقها على مجتمع آخر خارج المجتمع الذي تمت فيه التجربة وهذا ما يعرف باسم External Validity وذلك من أجل تعميم التجربة بعد النتائج . إلا أن المؤلف لم يفته تقديم ثلاثة نماذج لهذا النوع من مناهج البحث قد يهتدي بها البعض في بحوثهم ودراساتهم .

٢ . ٣ . الفصل السادس : اختبارات كرانفيلد ومشكلات البحث التجريبي في علم المعلومات : تعتبر تلك الاختبارات من العلامات المميزة في تطور منهج البحث التجريبي — والمشار إليه في الفصل الخامس — في علم المعلومات . إذ تهدف تلك الاختبارات إلى وضع منهج لقياس الكفاءة النسبية لثلاث لغات التكشيف ، وكذلك إلى تقويم التأثير النسبي للمداخل لأساليب الاستدعاء Recall Devices ، وأساليب الدقة Precision Devices في عمليات التكشيف وذلك من أجل تحسين الاسترجاع . ويرجع الفضل في تقديم دراسات كرانفيلد لقراء العربية إلى حشمت قاسم وهو أحد الباحثين الذين لهم باع طويل من البحث والخبرة في مجال المعلومات وذلك عام ١٩٨١^(٢) ، وقد أشار إليه المؤلف في هذا الفصل .

وتغير الإشارة هنا إلى المتغيرات التي أشار إليها المؤلف التي يمكن أن تؤثر على كفاءة نظام الاسترجاع مثل : الطريقة التي تترجم بها احتياجات الباحث إلى لغة التكشيف ، شخصية الفرد الذي يقوم فعالية النظام ، درجة كفاءة المشكفين .. الخ . وقد مرت تجارب كرانفيلد بمرحلتين :

حيثما نشر المؤلف هذا الفصل من قبل في مجلة عالم الكتب ، كنت شغوفاً بقراءة هذا الموضوع الشيق والإلمام بجوانبه ، فلم يسبق من قبل في العالم العربي أن كتب في هذا الموضوع . إلا أنني اكتشفت بعد فترة وجيزة للغاية أن الزميل عبد الرحمن العكرش قد أعد رسالته للدكتوراه في جامعة بتسبيرج بالولايات المتحدة في مثل هذا الموضوع . وبأمانة قام أستاذنا أحمد بلر بعرض هذا الفصل بدقة وأسلوب أدبي رفيع جذب الكثير من الزملاء في المهنة إلى قراءته . وتعرض المؤلف إلى التعريف بنطاق التاريخ الشفوي ودور جامعة كولومبيا الرائد في هذا الشأن ، وتعرض أيضاً إلى جميعات التاريخ الشفوي في العالم وأهمية التاريخ الشفوي كأسلوب للبحث .

فالتاريخ الشفوي يعتمد أساساً على ما يتذكره الأشخاص الذين عاصروا وشاهدوا أحداثاً معينة . وتبدأ العملية بإجراء مقابلة Interview تسجل غالباً على جهاز تسجيل . وبعد انتهاء المقابلة تغرق وتكتب ثم تحرر وتكتشف وتحفظ .. وتبني الإشارة إلى أن الناتج النهائي — وهو النص الكامل للمقابلة — لا يحفظ في كتابات أو كإداة للكتب التي قد تؤلف بواسطة فريق البحث ، ولكنه يحفظ به كمصدر تاريخي مهم . وتبني الإشارة إلى أن الباحث الذي يقوم بإجراء المقابلة يجب أن يكون مؤهلاً لذلك ، من حيث معرفة استدراج الطرف الآخر للحصول على أكبر قدر من المعلومات ، وأن بعد لموضوع المقابلة إعداداً جيداً ، وأن يكون لديه خلفية عن موضوع المقابلة نفسها ، ويمكن أن يقوم بإجراء المقابلة أكثر من شخص في آن واحد .

والسؤال الآن : هل كل شخص عاصر أحياناً معينة يمكن إجراء مقابلة معه والحصول منه على معلومات ؟ في الحقيقة لا .. إن هناك معايير محددة للشخص الذي ينبغي إجراء مقابلة معه مثل : الصدق — الأمانة — الرغبة الصادقة في المقابلة والإمداد بالبيانات المطلوبة — قوة الذاكرة — أن يكون في حالة صحية تسمح له بإجراء المقابلة .

وفي رأينا أن التاريخ الشفوي يكتفئه الكثير من التحيز وخصوصاً إذا كنا نؤرخ للتاريخ الوطني لإقليم ما أو الناتج الشخصي ، وذلك من ناحية الشخص الذي يجري المقابلة أو الطرف الآخر .

وعلى الرغم من كل ما يكتشف التاريخ الشفوي من صعوبات وانتقادات، إلا أننا لا يمكن إنكار أهميته كأصول للبحث العلمي، وذلك إذا ما أدرنا الأحداث السريعة اليومية التي تركت الوقت الكافي للمؤرخين المعاصرين لكتابة مذكراتهم عن الأعمال التي تنهت الاجتماعات الشفوية التي ليس لها أي سجل رسمي يعتمد عليه.

المركز الثاني من بين الماهج المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك رغم الصعوبات التي تكثف البحث التاريخي التي أشار إليها المؤلف، ومن الأمور التي تنبغي الإشارة إليها هنا هي عرض المؤلف لبعض التماذج للمنهج التاريخي في نوت المكتبات، وكذلك تأكيد على مميزات الدراسات التاريخية في المجال.

٢ . ٤ . الفصل الثامن : تحقيق النصوص والبليوجرافيا النصية في بحوث علم المكتبات :

يعرض الكاتب هذا الموضوع الشيق بأسلوبه العلمي المتميز . وإن كان منيع تحقيق النصوص لم يستخدم في مجال المكتبات . والمعلومات إلا نادراً ، إلا أنه يستخدم بكثرة في الدراسات والبحوث الأدبية والتاريخية منذ زمن قديم . وفي استعراض عالم الإنتاج الفكري في مجال المكتبات محمد فتحي عبد الهادي لم نجد رسالة أو بحثاً علمياً واحداً استخدم هذا المنهج في مجال المكتبات بالعام العربي . فهذا المنهج وظف البيبليوجرافيا من أجل تحقيق النصوص . وقد أطلق اسم البيبليوجرافيا النصية على هذا النوع الذي يقدم الدليل على أصالة النص أو الترتيب الزمني للطبعات المختلفة وذلك بواسطة الاستنتاج البيبليوجرافي الذي يعتمد على كيفية تخليد الكتاب أو الورق الذي كتب وطبع عليه أو غير ذلك من الأمور المتعلقة بالدليل البيبليوجرافي . والبيبليوجرافيا النصية — وهي ما يطلق عليها *Textual Bibliography* — تعتبر حالياً أكثر المجالات البيبليوجرافية الخلافية بسبب أنها تقتطع بالتخصصات الأخرى ، على الرغم من أنها تعد لتخدم هذه التخصصات مثل النقد الأدبي والتحرير النصي : *Textual Edit* ، وإذا كانت الدراسات النصية تعتبر دعائم أساسية للدليل الأدبي والتاريخي واللغوي ، فإن الدليل البيبليوجرافي يمكن أن يكون دليلاً رابعاً يسند ويديم الأدلة الثلاثة السالفة الذكر ، وهي الأدلة الأدبية والتاريخية واللغوية في مجالات مختلفة . ولم يكن الأمر بهذه السهولة بالنسبة للدليل البيبليوجرافي ، فقد تعرض هذا الدليل لنقد شديد في الاعتماد عليه في تحقيق النصوص ، وقد أشار إليه المؤلف .

تخرج من هذا إلى أن الدراسات الأدبية والتاريخية قد وظفت الجيوبوجرافيا في الدراسات النفسية خصوصاً بالنسبة لتتبع طبقات مؤلف معين اعتماداً على الوصف المادي للكتاب. إلا أنه ما زال هناك بعض اللبس والغموض بالنسبة لعلاقة الجيوبوجرافيا بالمحتوى الأدبي للكتاب وخصوصاً أنها تطبق على أمور وقضايا ذات علاقة بالنص في معظم الأحوال، كما أشار إلى ذلك المؤلف صراحة.

٣ . ٤ الفصل التاسع : التاريخ الشفوي في بحوث علم المكتبات :

بعض الأنواع ، مثل العينة العشوائية المنتظمة والعينة العشوائية الطبقية والعينة العنقودية . وتناول أيضاً تحديد حجم العينة والخطأ الإحصائي .

٢ . ٥ . الفصل الحادي عشر : الإحصاء الوصفي :

الإحصاء هو فرع من الرياضيات ، ويشمل مجموعة النظريات والطرق الخاصة بتجميع البيانات ووصفها والاستدلال ووضع القرارات ، ويدل على مجموعة الطرق والأساليب اللازمة لتحليل البيانات الرقمية .

والإحصاء الوصفي الذي نحن بصدده يشمل الطرق والأساليب اللازمة للتخيص وتبسيط وتقديم الأرقام الخام إلى القارئ والباحث . ومن ثم — كما يذكر المؤلف — فالإحصاء الوصفي يدلنا على النزعات المركزية للبيانات متمثلة في المتوسط والوسيط والمنوال ، وعن تشتتها (الاختلاف المعياري والخطأ المحتمل والمنحنى المعتدل .. الخ) كما يدلنا الإحصاء الوصفي على العلاقات والارتباطات التي يمكن أن توجد بين مختلف العوامل . وتناول المؤلف أنواع المقاييس الإحصائية الشائعة وتنظيم البيانات والتوزيع التكراري وطرق عرض البيانات ومقاييس النزعة المركزية . [وحقيقة أن الإحصاء هو من أدوات البحث التي لا غنى عنها لأي باحث] .

٣ . ٥ . الفصل الثاني عشر : الإحصاء الاستدلالي أو الاستقرائي :

أساليب الإحصاء الاستدلالي تسير أبعد من أساليب الإحصاء الوصفي — الذي يبينه في الفصل السابق — أي أنها ليست وصف مجموعة من البيانات فقط . فالإحصاء الاستدلالي يهدف إلى تعرف معنى البيانات ودلائلها وليس مجرد وصفها وتقديمها (صورة مركزة أو مبسطة للقارئ ، فالإحصاء الاستدلالي أو الاستقرائي منهج بحث لأنه يستعمل في وضع التعميمات العلمية من البيانات ، كما أنه يستخدم الفروض واستنتاج صفات المجتمع الكلي عن طريق التعرف على الصفات المميزة للعينه المأثلة للمجتمع . معنى ذلك أن الإحصاء الاستدلالي يعتبر منهجاً للبحث لأنه يختار الفرض بالدليل الإحصائي ويستخدم المعالجة لاستخلاص النتائج وتعميمها على مجتمع البحث . وقد استعرض المؤلف في هذا الفصل مفهوم الاحتمال واختبار الفرض واختبار الفرض الصغرى والإحصاء البارامترى وغير البارامترى ، واختبار الاختبار الإحصائي المناسب والتحليلات الإحصائية والحاسب الآلي .

٦ . الباب الخامس : القياسات البيومترية وتطور مناهج البحث

في المعلومات :

وهناك بعض الأسئلة التي أجاب عليها المؤلف عن : كيفية اختيار الأشخاص الذين تتم لهم المقابلة ؟ ومن هم الأشخاص الذين تتم لهم المقابلة ؟ ومن هم الأشخاص الذين يقومون بالمقابلات ، والصفات التي ينبغي أن تتوفر في كل نوع ؟ كيفية تدريب الأشخاص القائمين بالمقابلات ؟ من الذي يملك حق التأليف ؟ وهكذا ...

٥ . الباب الرابع : البحث المسحي والإحصائي ودراسة أساليب المعالجة وأدوات تجميع البيانات :

١ . ٥ . الفصل العاشر : البحث المسحي مع دراسة لأساليب المعالجة وأدوات تجميع البيانات في المكتبات والمعلومات :

تعتبر البحوث المسحية أكثر أنواع مناهج البحوث استخداماً على الإطلاق في مجال المكتبات والمعلومات . ففي دراسة أجرتها الباحثة بلوما بيريتز حول البحوث المنشورة في الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وذلك من أجل التعرف على المناهج المستخدمة في بحوث المكتبات في الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٧٥ والمنشورة في أمريكا وبريطانيا والهند الهولندية ، تبين من تلك الدراسة التي استخدمت ٩٠٠ بحث قامت بتحليلها ، أن أكثر أنواع المناهج استخداماً هو المسوحات والتجارب على المكتبات ، حيث شمل هذا القطاع ثلث جميع الأوراق الخاصة بالبحوث (٣٢٪) . أما الباحثان شلاشر وتومسون فقد قاما بتجميع قائمتين بيبليوجرافيتين عن الرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومات . وقد قاما بتحليل المناهج المستخدمة في إعداد تلك الرسائل . وتبين أنه في عدد ٦٦٠ رسالة تضمها القائمة البيبلوجرافية الأولى التي تغطي عام ١٩٢٢ — ١٩٧٢ ، تبين أن ٤٤,٢٪ من تلك الرسائل استخدم فيها المنهج المسحي . كما تبين من القائمة البيبلوجرافية الثانية التي تضم ألف رسالة تغطي الحقبة من عام ١٩٧٣ — ١٩٨٣ أن ٥٦,١٪ استخدمت المنهج المسحي . ولعلنا ندرك إذا ما نظرنا إلى الفصول السابقة أن المنهج المسحي هو أكثر المناهج استخداماً في بحوث المكتبات والمعلومات ، وهذا الاستخدام في تزايد مستمر .

والجدير بالذكر أن الافتراض الأساسي لبحث المسح هو أنه إذا أمكن القيام بتطبيق منهج البحث بعناية ، فإن الباحث يستطيع التعميم على جماعة كبيرة ، وذلك بدراسة عدد صغير نسبياً يسمى العينة Sample ، يتم اختياره من مجتمع البحث Population . ويشير المؤلف إلى أدوات تجميع البيانات الخاصة بالمسح وأهمها الاستبيان والمقابلة والملاحظة المباشرة . كما تناول هذا الفصل المعالجة Sampling التي تعتبر من أهم خطوات البحث المسحي . وقد أشار المؤلف إلى الأنواع المختلفة من المعالجة مع إعطاء أمثلة موضوعية على

تطوّر المكتبات والمعلومات ؟ في الحقيقة ينبغي الأخذ في الاعتبار بأن نطاق القياسات البليومترية يشمل دراسة العلاقات داخل الإنتاج الفكري — مثل دراسة الاستشهادات المرجعية Citation Analysis أي أنها تقوم بوصف وتحليل الإنتاج الفكري ، وهذا يتم على التماذج المنتظمة التي تتضمن المؤلفين والكتب والدوريات أو الموضوع أو اللغة أو غيرها من وحدات التحليل . فإذا أخذنا مثلاً من التماذج البليومترية مثل قانون برادفورد لوجدناه يؤدي إلى نتيجة مؤداها مقارنة متغير واحد بمتغير آخر . فقد وجد برادفورد أن هناك عدداً قليلاً عن الدوريات تسهم بعدد كبير من المقالات في موضوع محدد ، وهناك دوريات أخرى تسهم بدرجة أقل .. وهكذا إلى أن ينتهي الأمر بأن هناك عدداً كبيراً من الدوريات تسهم كل منها بمقال واحد في الموضوع . إلا أننا نلاحظ وجود متغيرين هما : (١) عدد الدوريات . (٢) المقالات . وعند ترتيب الدوريات في نظام تنازلي حسب الإنتاجية يقوم الباحث بإعداد توزيع تكراري حسب حجم التكرار بكل الدوريات التي تحتوي على عدد ثابت من المقالات في كل منها . وبطريقة عكسية يمكن إعداد جدول تكراري آخر حسب الرتبة Frequency rank talbe لعدد المقالات المرتبطة بدورية معينة ذات ترتيب محدد . والجدير بالذكر أنه نتيجة هذين المتغيرين لا يمكن تعميمهما في عمليات التنبؤ اليومية الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات ، إذ إن التعميمات يمكن الوصول إليها بالطرق والأساليب البحثية المتعددة المتغيرات . وهذا ما أشار إليه المؤلف . والسؤال هنا : ما هي العلاقة بين القوانين الأميركية والنظريات ؟

لقد تم الوصول إلى القوانين الأساسية في الدراسات البليومترية بالطرق الأميركية . ويرى المؤلف أن هناك بعض الباحثين ينكرون تسمية العديد من التوزيعات الإحصائية هذه بالقوانين ، ذلك لأن التوزيعات يمكن أن تخطئ في تنبؤ حدوث الظواهر التكرارية ، أي أنها لا تدل على علاقة ثابتة دائماً بين المتغيرات كما يعكسها القانون الطبيعي الذي يظهر لنا المقترنة على التنبؤ بالأحداث مع إعطاء السبب والتفسيرات النظرية . ويذكر المؤلف أن القوانين النظرية لا يمكن الوصول إليها ببساطة عن طريق أخذ القوانين الأميركية ثم تعميمها ... والحقيقة غير ذلك ، إذ إن عالم الفيزياء من أجل وصوله إلى القانون الأميركي يقوم بملاحظة الظواهر في الطبيعة — كما يراه كارناب — ثم يلاحظ انتظامات معينة ثم يصف هذه الانتظامات عن طريق التعاميم الاستقرائية ، وهو في هذه الحالة يمكن أن يضع بعض القوانين الأميركية ، ومن ثم يضع التعاميم الاستقرائية الأكثر اتساعاً وصولاً للقانون النظري . ويشير كارناب إلى أن التعميم من الملاحظات التي لا يمكن أن يؤدي إلى النظرية ، وبدلاً من ذلك فإن

١ . ٦ . الفصل الثالث عشر : علم المعلومات ونمو الدراسات البليومترية وقوانينها وتطبيقاتها :

أول ما يصادف القارئ في هذا الفصل استخدام المؤلف لمصطلحين ذوي الدلالة الواحدة وبطريقة مترادفة هما : الدراسات البليومترية ، ومرادف أخرى يستخدم الدراسات الوراقية . وأول من استخدم المصطلح الأخير حشمت قاسم الذي أثار الجدل بكتابهاته ومؤلفاته ، أما المصطلح الأول فقد استخدمه من قبل أحمد تمارز في دراساته التي نشرها حول موضوع البليومتريفا التي بلغت ثلاث دراسات باللغة العربية .

وفي الحقيقة أن المؤلف تناول القياسات البليومترية بأسلوب واضح ومتميز ، وقد أثار الجدل دون نزاع . كما أن وضوح الرؤية أمامه أضاف للبعد التاريخي للدراسات الوراقية أهمية التعبير الكمي عن الظواهر البليوجرافية .

واستعرض المؤلف الإنتاج الفكري العربي في الدراسات البليومترية وهو فعلاً أقل القليل ، كذلك استعرض الأساليب البليومترية التي تتمثل في العد المباشر للاستشهادات المرجعية — المراجعة الوراقية — المصاحبة للاستشهادية ، ولكل نوع من هذه الأساليب سماته الخاصة التي تميزه عن الأساليب الأخرى من حيث التطبيق . كذلك استعرض القوانين الأميركية في الدراسات البليومترية التي تمثل في القوانين الثلاثة : برادفورد — لوتكا — زيف . وقد أثار المؤلف هذا الفصل بالأمثلة الحية التي تضيف بعداً جديداً لهذا النوع من الدراسات الحديثة بالعالم العربي .

٢ . ٦ . الفصل الرابع عشر : القياسات الوراقية ومنهجية بناء وتطوير القوانين والنظريات والتماذج :

لا يزال هناك من يرى أن قوانين القياسات البليومترية لم تستقر بعد فالبعض يعتبرها مهمة في وصف الظاهرة البليوجرافية ، ولكنها لا تشرح ولا تفسر ولا تنبأ بالظواهر ، كما أن البعض الآخر يعتبرها مجرد توزيعات إحصائية مفيدة ، ولكنها لا تصل إلى مستوى القوانين التي تشرح العلاقة الثابتة دائماً بين المتغيرات ، ومن ثم فهي تعتبر منهجية أو أسلوباً فقط وليست نظرية ، وسوف تكون ذات فائدة عظيمة إذا وصلت إلى وضع النظرية . ومن أجل ذلك قدم المؤلف الدعوة للباحثين من أجل التركيز في دراساتهم على العوامل السببية الكامنة وراء الظواهر البليوجرافية ، وذلك لأن النظرية في المجال البحثي تركز في التعرف على علاقات السبب والأثر والوصول إلى النظرية العلمية .

والسؤال الآن : هل يمكن تعميم القوانين البليومترية على مختلف

وال تفسير لأنها إحدى الركائز العلمية في اتباع المنهج العلمي ، أي البعد عن مجرد الوصف والسرد ، وكذلك بالنسبة للتنبؤ والتحكم — كما يراها المؤلف أي الاقتراب من تطبيق القواعد العلمية والوصول إلى تعميمات تصلح في مختلف الظروف .

كما أن هذا الفصل يستعرض أيضاً تاريخ دراسات المستفيدين ومصادر المعلومات الجارية عنها ، وكذلك تخطيط دراسات الإفادة وخطوات القيام بها ، والأساليب المستخدمة في تجميع البيانات في دراسات المستفيدين ، والمشكلات التي تكتنف هذه النوعية من الدراسات .

٧ . ٢ . الفصل السادس عشر : المستفيدين من المكتبات الأكاديمية : دراسة منهجية بحث مشكلات تعليمهم واتجاهاتهم ونوعياتهم .

المستفيد هو محور نشاط أي نظام للمعلومات ، ذلك لأن هذا النشاط يهدف إلى الاستجابة لاحتياجات المستفيدين ومتطلباتهم وحل مشكلاتهم العلمية . لذلك فإن دراسات المستفيدين تحتل أهمية متزايدة في بحوث المكتبات والمعلومات في الوقت الحاضر . وقد استعرض المؤلف الدراسة التي قام بها جون تاكر لتعرف على مراحل تطور تعليم المستخدمين في المكتبات الأكاديمية خلال قرن من الزمان ، والتي قام بتحليل مراحل التطور والانتقال من مجرد الأفكار في القرن التاسع عشر إلى عالم الواقع والمسوحات والتجارب في العصر الحالي . هذا وقد أصبحت مقررات تعليم استخدام المكتبة جزءاً أساسياً في مقررات ومناهج الكليات ومعاهد المعلمين في أوروبا وأمريكا وحتى في العالم العربي ، وإن كانت تدخل تحت أسماء مختلفة مثل طرق البحث . كما أن هناك زيادة في الاهتمام بالبحوث المتعلقة باستخدام المكتبة بدرجة ملحوظة ، فقد زاد عدد مداخل ورؤوس الموضوعات الخاصة بهذا الموضوع في دورية كشاف الإنتاج الفكري للمكتبات Library Literature — وهذا يعكس ازدياد حجم المقالات المنشورة في المجال — فقد كان عدد المداخل في الفترة بين عامي ١٩٤٧ — ١٩٦٠ عدد ٢٤٧ مَدْخِلاً ، ثم وصلت إلى ٤٢١ ، مَدْخِلاً بين عامي ١٩٦١ — ١٩٧٩ .

هذا وقد تعرض المؤلف لبعض المفاهيم المتناقضة عن تعليم استخدام المكتبة ، وهذه المتناقضات تتمثل في قضية التعليم مقابل المعلومات . فطور أمين المكتبة يقوم في جانب منه على تقديم خدمات المعلومات ، ثم هو في الجانب الآخر يعلم المستفيد كيفية استخدام المكتبة بطريقة فعالة . والجدير بالإشارة هنا أن أمين المكتبة لا ينبغي بل لا يستطيع أن يقدم خدمة كاملة ، ولكنه يجب أن يمارس

النظرية تبدأ من الفرض Hypothesis وليس من مجرد تعميم الحقائق .

وتناول المؤلف في هذا الفصل تفصيلاً مع بعض الأمثلة للقوانين البيومترية الثلاثة وهي : قوانين برادفورد — زيف — لوتكا . كما تناول أيضاً ظاهرة التعطل أو التقادم Obsolescence الذي يعرف بالهبوط أو الانخفاض مع مرور الزمن في صحة المعلومات أو قائلتها ، وبهم منظور المعلومات بهذا المفهوم لأنه يقع في صلب دراستهم عن تطور أو اندماج بعض أنواع المعلومات مع بعضها البعض . وتعتبر دراسات منتصف الحياة Half - life مؤشراً مهماً لتحديد معدلات التعطل Obsolescence rate الخاصة بالمراجع في مقالات النوريات . هنا وقد تبين أن منتصف الحياة للتاج الفكري في مجال الفيزياء هو ٤,٦ سنة ، بمعنى أن نصف جميع المراجع الواردة في مقالات النوريات تصبح قديمة أو معطلة خلال السنوات ٤,٦ سنة الأخيرة . هنا وقد أشار المؤلف إلى التطورات المستقبلية في تحليل الاستشهادات المرجعية وكذلك تم إعطاء عدد من النماذج للتطبيقات الحديثة للقياسات البيومترية .

٧ . الباب السادس : دراسات المستفيدين هدف محوري مختلف خدمات المكتبات والمعلومات :

٧ . ١ . الفصل الخامس عشر : دراسات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات : مبرراتها وتخطيطها وأساليبها ومشاكلها .

تتم دراسات المستفيدين كمحاولة لفهم وتبرير وشرح الاستخدام الفعلي والمختل للمكتبات ومراكز المعلومات وسبل تطوير هذه الأجهزة وتحسينها من أجل الاستجابة لاحتياجات المستفيدين . فالتعرف على تلك الاحتياجات هو مبرر إنشاء هذه الأجهزة تحت قانون العرض والطلب . فالطلب هو الذي يعبر عنه باحتياجات المستفيدين ، والعرض هو الذي يمثل خدمات هذه المراكز ، أي أن المبرر لوجود هذه المراكز اقتصادياً هو ما تقدمه من خدمات تعكس احتياجات المستفيدين . كما أن دراسات غير المستفيدين تلقي هي الأخرى أعضاء على مواطن النقص في أجهزة المعلومات أو في هؤلاء الأشخاص بسبب عدم إدراكهم لعملية المعلومات .

والجدير بالذكر هنا أن دراسات المستفيدين تركز على الشرح

حكمة المهني في كل موقف ، وذلك من حيث تقديمه للمعلومات للبعض والتعليم للبعض الآخر .

٨ . الباب السابع . أسلوب دلفي ومناهج بحث إضافية في علم المكتبات والمعلومات :

١ . الفصل السابع عشر : أسلوب دلفي كمنهج حديث في بحوث المكتبات والمعلومات : أسلوب دلفي هو منهج للتنبؤ القائم على آراء وأحكام الخبراء في مجال معين . وأسلوب دلفي في البحث يتضمن مجموعة من الإجراءات المنهجية ، ويهدف إلى التعرف على الآراء المتفق عليها بين جماعة من الخبراء مختارة بعناية ، وهذه الجماعة تتميز بمعرفتها الواسعة عن موضوع الدراسة .

ومحاولة التعرف على «رأي الخبراء» لأغراض التنبؤ بصفة عامة هو أسلوب لا يخلو من التحيز ولا يحقق أهدافه عادة . ولكن أسلوب دلفي مصمم لينتج العديد من هذه العيوب ، إذ يعتمد على الافتراض الذي يذهب إلى أن الأغلبية سيكون لها أكبر قدر من الصحة والثقة . فتعد استبانة مصممة للتعرف على آراء الخبراء بالنسبة لمشكلة معينة ، ثم تفسر هذه الردود إحصائياً دون أن يدخل التحيز الشخصي ، خصوصاً وأن اختيار الخبراء يتم بناءً على قواعد مرشدة يضعها الباحث قبل أن يبدأ في بحثه . هذا وقد قام المؤلف بشرح مكونات أسلوب دلفي وخطواته وكذلك تطبيقاته في مجال العلوم الاجتماعية كأسلوب للتنبؤ بالتطورات الاجتماعية . كما تم عرض بعض التطبيقات لأسلوب دلفي في مجال المكتبات والمعلومات ، وعرض تجربة السويد في استخدام أسلوب دلفي في تخطيط مستقبل المكتبات كدراسة تفصيلية .

ولعل هناك نقداً موضوعياً لأسلوب دلفي يتمثل في عدم وجود قاعدة نظرية سليمة وراءه ، وإن كان هذا الأسلوب يستخدم كوسيلة تكيفية للخبرات والبيانات التاريخية أو غيرها من مصادر المعلومات . ولعل الجدل الذي استعاره المؤلف من Sackman حول عيوب أسلوب دلفي واقتراحات التصحيح تكون مقنعة للقارئ .

٢ . الفصل الثامن عشر : طرق بحث إضافية في علم المكتبات .

ينبغي الاستعانة بمنهج واحد أو أكثر لحل مشكلة البحث ، كما ينبغي تصميم أسلوب البحث وفقاً للمشكلة نفسها . وقد استعانت دراسات المكتبات والمعلومات بالعديد من الأساليب البحثية الأخرى كبديل أو مكمل للمناهج الرئيسية التجريبية والمسحية والتاريخية وغيرها .

ومن أهم تلك الأساليب التي تم تطبيقها بصفة متزايدة في مجال المكتبات والمعلومات بحوث العمليات Operation Research التي يتم أساساً بتطبيق الطريقة العلمية على عمليات الإدارة للمعونة في اتخاذ القرارات حيث إنها مصممة لتزويد الإدارة بأساس كمي من أجل اتخاذ القرارات . وتتضمن بحوث العمليات ثلاث خطوات رئيسية تتمثل في :

أ - صياغة المشكلة .

ب - تصميم منهجية البحث .

ج - تجميع البيانات وتحليلها .

ومرحلة صياغة المشكلة تتكون من شقين : أولهما يتعلق بالفروض ، وهي بالضرورة فروض رياضية في طبيعتها ، ويتطلب الأمر وضع نموذج رياضي Mathematical Model والشق الثاني يتعلق بالتعريف الإجرائي للمشكلة Operational Definition الذي يتضمن صفات الحل الأفضل Optimum . أما من حيث المنهجية المستخدمة في دراسات بحوث العمليات فهي تجريبية تشمل الملاحظة المباشرة للظاهرة موضع الدراسة ، يلي ذلك مرحلة تحليل البيانات . والجدير بالإشارة هنا وجود أداتين لهما علاقة ببحوث العمليات هما : تحليل النظم System Analysis ، ومحاكاة نظم الحاسب الإلكتروني Computer System Simulation . وتناول الكاتب أسلوب الملاحظة والوصف والتحليل كأسلوب مستخدم في مناهج المكتبات والمعلومات . ويعتمد الباحث على الملاحظة المخططة Structured Observation لأنها تعين الباحث على اختبار الفروض وذلك بتجميع البيانات والمعلومات اللازمة لذلك بطريقة مقصودة . إلا أن ما يؤخذ على أسلوب الملاحظة الوصفية هو مشكلة التحيز . وتناول المؤلف أيضاً أسلوب دراسة الحالة ، وكذلك بحوث التقييم التي تجرى عادة من أجل الحصول على دليل موضوعي ومنظم عن نجاح أو فشل برامج أو مشروعات المكتبات ، وهذا النوع من البحوث يتم بوصف الظواهر وكشف العلاقات بين المتغيرات والتعرف على علاقات السبب . كما أن هناك دراسات المكتبات المقارنة Comparative Librarianship وأسلوب تحليل المضمون Content Analyses والبحوث الوثائقية الكمية .

٩ . الباب الثامن : تقرير البحث النهائي ومصادر المعلومات في علم المكتبات :

بعد أن قلم لنا المؤلف في الأبواب والفصول السابقة عرضاً لأهم مناهج البحث ، يختم كتابه القيم بفصلين مهمين للباحث . فالفصل الأول من هذا الباب يتناول كتابة التقرير النهائي للبحث . وتجدر الإشارة هنا إلى أوجه التشابه العام بين مخطط الدراسة أو البحث

معظم الجامعات تعد لطلبة البحث موجزات إرشادية لكتابة بحثهم إذ تهديهم إلى الطريقة السليمة التي ترغبها الجامعة .

أما الفصل الثاني من هذا الباب فيتناول مصادر المعلومات في علم المكتبات والمعلومات ، فقد عرض المؤلف للمصادر العربية التي من أهمها كشافات الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات

محمد فتحي عبد الهادي حيث يغطي الفترة منذ عام ١٩٠٠ — ١٩٧٥ ثم ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ثم ١٩٨١ فقط .. إلى غير ذلك من كشافات تحليلية . أما المصادر الأجنبية فهي غنية بلا شك خاصة في مجال الكشافات والمستخلصات . وينبغي أن لا يفوتنا مراعصد المعلومات .. إلى غير ذلك من مصادر المعلومات التي لا غنى عنها لأي باحث في مجال المكتبات والمعلومات .

الذي يطلق عليه Proposal ، وتقرير البحث النهائي الذي يسمى Report فمخطط الدراسة هو بمثابة السمات الأساسية للبحث المتوقع إجراؤه ، بينما تقرير البحث هو الوصف التفصيلي للبحث في صورته النهائية .

وقد حدد المؤلف الهيكل العام لتقرير البحث وفقاً لمرئياته وخبراته الطويلة . فيرى أن يبدأ نص الرسالة بمقدمة ثم المشكلة المراد بحثها ودراسنها ، إلا أن بعض الكتاب^(١) يرون أن يبدأ الباحث بوضع مشكلة الدراسة أولاً Begin with the Problem itself . وعلى كل فالأبواب الرئيسية متفق عليها ، إلا أنه هناك اختلافات قليلة في تفاصيل وترتيب ما بداخل الأبواب . والجدير بالذكر أن

الهوامش

(١) Van Dalen, D.B. Understanding Educ. Res.-N.Y.: Mc Graw - Hill, 1973

(٢) Leedly, Paul D. Practical Research: Planning and Design.-2nd ed.-New York: Macmillan, 1980.-PP. 52 - 53.

(٣) للحصول على مزيد من موضوعات البحث راجع كتاب :

Busha, C.H. and Harter, S.P. Res. Meth. in Librarianship N.Y.: Academic Press, 1980, PP. 21 - 25.

(٤) Peritz, Bluma C. "The Methods of Lib. Sic.-Res., Some results from a Bibliometric Survery". Lib. Res.: An Inter. J. No. 3, Fall 1980, PP. 251-268.

(٥) Schlachter and Thomison. Lib. Sci. Dissertations, 1973-81, P. 376.

(٦) حشمت قاسم . دراسات كرانفيلد وتطور مناهج البحث في علم المعلومات . مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، مج ١ ، ع ٤ ، أكتوبر (١٩٨١) . ص ٤٩ — ٩٥

(٧) حشمت قاسم . دراسات كرانفيلد ... ص ٤٩ — ٩٥ .

Leedy, P. Practical Res..... PP. 50 - 63.



نجد في اللائحة القريبة

لعبد الرحمن السريدا

محمد بن سليمان السديس

أستاذ مشارك في كلية الآداب - جامعة الملك سعود

السويدياء ، عبد الرحمن بن زيد / نجد في الأمل القريب — الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م ، ٥١٢ ص .

شهدت الأعوام العشرة الفائتة تغيراً اعتري أوجه النشاط البشري كافة في مختلف بقاع الأرض نتيجة للثورة الصناعية التقنية التي انبثقت في الغرب فقلبت نظم الحياة وأساليبها قلباً تامة . وكانت بلاد العرب من الأمكنة التي حل بها هذا القلب حلولاً سريعاً ومكتفاً وشاملاً ، فرأى أبناء الجيل الحاضر بأن أعينهم طرق العيش التي ألفوها ، وسار عليها من قبلهم الآباء والأجداد تتلاشى ثم تختفي شيئاً فشيئاً في بعض الأحوال ، ومرة واحدة في غالبيتها ، ودون سابق إنذار ، مُخلية الطريق لأساليب جديدة تكون في أغلب الأحوال ، بعيدة الشبه بها أو عديمته . كما رأوا الوسائل الممارسة لأداء الأعمال والنشاطات الإنسانية كلها تخلي المكان لوسائل أخرى تختلف عنها اختلافاً أساسياً . رأوا الأنعام من إبل وحيل وبغال وحُمُر تكاد تغفى تماماً بإذن الله تعالى من الركوب ومن حُمْل الأثقال إلى بلد لم يكونوا بالعليه إلا يثيق الأنفس . ورأوا القنديل الصفيحي الصغير ذا الذبالة الذي كان يصب فيه وُذْك أو زيت أو ، بعد ذلك بخين ، (كبروسين) فنظف ذبالبته مختص من الوقود وتشعلت بحرقه نفسها لتضيء الظلام ليسواها ، وأوه يختفي فلا يرى إلا في المناحف والمعارض والمهرجانات الشعبية وأسواق التحف والأدوات العتيقة . وقل مثل ذلك عن أدوات قُلُج الأرض وتبْرِها ، وحصد الزُّرْع ، وذرْس الحب وطحنه ، وصعود النخل ، وتحميص الين (والحال) ودقه ، ومُخَض الحليب ، وإشعال النار ، وطبخ الزاد ، وبناء المساكن وهدمها ، وخياطة الثياب وغسلها ، ووسائل التناوي والقراءة والكتابة والتسليية والفرش والانصال والقتال والحرف الصناعية واليدوية المتنوعة ، وغيرها .

وكان في طليعة أولئك الأفراد الأستاذ عبد الرحمن بن زيد السويدياء ، وهو من خير من يتولى إنجاز شيء في تلك الساحة لجمعه بين المعرفة والثقافة والاطلاع بحكم معاشته لكثير من ألوان ذلك الموروث قبل غيابها ، وبحكم اهتمامه بها ، ذلك الاهتمام الذي أعانه على تنميته ونشأته وترعرعه في وسط اجتماعي تُرْبِي بالمأثورات على تنوعها ، فألف هذا الكتاب باذلاً فيه جهداً ظاهر الأثر لأن يضم وصفاً شاملاً ومفصلاً قِطر الإمكان لمعظم ما استخدمه الأهل والأجداد في نجد من أدوات ، وما ساروا عليه من أعراف وعادات ، وما وجد في بيتهم من سائر النباتات والمخلوقات ، وما سادها من قيم ومبادئ وممارسات .. الخ قبل هذا الانقلاب الثوري الكلي لأسلوب الحياة فيها كما في كثير من المناطق والبلدان في العالم .

وإذا قرأنا الكتاب أدركنا مدى شمول اهتمام المؤلف وعمومه في تتبع الموضوعات ، فلم يكده يغادر شيئاً مما يُتَوَقَّع نظره إلى ، فجاء مذكراً تذكيراً ممتعاً محبباً لكثير من قارئيه بأمر كانت سائلة قبل

كما شهدوا أقول نجوم تلك العُذْب والأدوات وأقول نجوم الوسائل والوسائل التي تستخدم فيها أحياناً . وبسبب ذلك احتضر كثير من

يُتَدَّ أنها أعارت (تخبره) وتدقيق التصويب لتجارب طباعته رعاية ذات بال . والله تعالى يعين الجميع على تلافي كل نقص وعيب . وهو سبحانه وعمده المتصف بالكمال المطلق المنزه عن السهو والخطأ والنقص .
وفيما يلي أهم تلك الملاحظات :

١ — ملاحظات عامة متنوعة :

- لم أجد في الكتاب ذكراً للذين — يفتح الدال — ومعانة الناس ، وبخاصة الفلاحين ، منه ، والمعاملة بين الدائن والمدين إلخ .
- هنالك عادات وأعراف شائعة في البادية تستحق التفات المؤلف إليها كمعادة حنجر ابن العم على بنت عمه ، وعادة (ردّ النقا) وغيرها لأهليتها وشيوخها .
- أهمل المؤلف الكريم الإشارة إلى الأمثال بينما تكلم عن القصص والحكايات ، والأمثال لون مهم يستحق الالتفات إليه .
- يستخدم المؤلف كلمات عامة دون أن يضعها بين هلالين ، ودون أن تكون أحياناً واضحة المعنى لغير الناطقين بلهجتها . (انظر على سبيل المثال وحسب : (الجواز ص ٢٧٤) ، و (خصيصة ص ٣١٤) وغوها كثير . وإن كان في الغالب يحيطها بهلالين .
- فات المؤلف الكريم بعض الحشائش والنباتات الربيعية عند سرده لمعظمها ، ومما تبين لي بنظرة عجل أن مما فاته : الحلم ، وهو نبات صغير الشجيرة ذو أوراق صغيرة خشنة تنتشر عليها أشواك دقيقة جداً كالشعر ، وكذلك (العينة) وقد تسمى في بعض الأماكن (الغريرا) ، و (التربة) وهي نبات يلتصق التراب بلوأفه .
- أغفل المؤلف الكريم ذكر (النباطة) عند عرضه للأسلحة مع ذكره أياها (المقلاع) .
- يفسر المؤلف الكريم أحياناً بعض الألفاظ المعروفة ، انظر مثلاً ص ٤١٢ (ماهان) — ٤١٣ (أوابله) — و (بكور) — ٤١٩ (راخو) — ٤٥٢ (الغابه) و (القناع) ٤٥٣ (السيل) — ٤٢٨ (عماني) و (الصغير) — ٤٥٩ (يشيب) — ٤٦٤ (القمراء) .
- سقط شرح معاني مفردات الآيات من رقم (٢٩٠) إلى رقم (٢٩٩) .
- أرفق صورتين للرُخى ص ٥٠٣ و ٥٠٨ . وشرح استخدامهما ص ٥٠٨ تحت الصورة ولا حاجة لذلك هنا ، فالرُخى معروفة ووصفها وعملها موضح في المعاجم .
- قال المؤلف ص ١٤ ضمن حديثه عن الاختلاف بين بقعة من نجد وأخرى في مسميات الأشياء إنه (لا بدّ من وجود اختلاف بسيط في بعض المسميات التفصيلية لبعض الأشياء) ، ثم حدد نسبذلك

عشرين عاماً أو ثلاثين ، ولذا ذكر ، على سبيل المثال وحسب ، ألعاب الصبّا اللطيفة التي ربما لم تطرق أسماعهم منذ ذلك الحين . وكأنه شريط سينمائي لحياة ثرثرة متنوعة الأوجه أودى بها الزمان ، وشرعت تطويعها الغفلة وهو مبيّن لقراء آخرين ، بمن هم أحدث سنّاً ، تلك الأمور وفتح لهم نافذة على ذلك اللطيف المُوَكِّي من أنماط العيش .

وبالإجمال الكتاب — بلا محاجة أو مداخلة — سجلٌ قيّم للموروث الشعبي في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية ، وإن كان يحسن في الواقع — حسباً بدا لي — أن يعدّ سيجلاً لرقعة أصغر من ذلك بكثير ، أي لما كان سائداً في حائل وما وقع شمالاً عنها حتى حدود المملكة مع الأردن والعراق ، فاشته عام وجُلّ محتواه يصدق على خاص ، وذلك مراعاة للدقة والتحديد والضغط ، إذ يختلف كثير من أساليب ممارسة الأنشطة والأعراف وغيرها من مكانٍ في تلك المنطقة الرجة إلى آخر .

ولو قام أفراد آخرون من مختلف الأماكن بأعمال شبيهة بهذا العمل الجيد المستقصي لأمكن رسم صورة لما كان عليه الحال في تلك البقعة من بلاد العرب تكون أدق إلى مضاهاة الصورة الحقيقية لما ساد فيها وباد . ولست بعابٍ إغفال قيام محاولات متفرعة في هذا الحقل مثل كتاب محمد بن عبد العزيز القويحي (تراث الأجداد) بجزيه ، و (معجم التراث) للأستاذ سعد الجنيدل ، المتوقع ظهوره بين يومٍ وآخر . ولعلي بهذه المناسبة ، لا أخرج عن الموضوع إذا افترضت على الأستاذ الجنيدل أن يضمّن معجمه ، إن أمكن ، كثيراً مما حواه هذان الكتابان ، فذلك أوفى له .

وأثناء قرائتي لهذا الكتاب عثت لي بعض الملاحظات وتبيّنت كيوّات وهفوات . وهي ، وإن بدت كثيرة ، لا تغفل من قيمة الكتاب في موضوعه بحال ، وإن كان لابد عند إعادة نشره ، من نظرة فاحصة ثاقبة ثانية لمادته ، لتلافي تلك الهفوات . وتتضاعف أهمية ضرورة اصطحاب الدقة في تصحيح هذا الكتاب وأمثاله لأن كثيراً مما حواه من مفردات مختلة التهجيّة يكون محلياً فيطفاه القارئ من خارج بيئته اللهجية على أنه سليم . ومثل ذلك يشكك أيضاً القارئ ، من داخل تلك البيئة ، إذا وجد كثرة الكلمات التي شأنها الخطأ ، بصحة كلمات أخرى سلمت منه ؛ وبذلك تضعف الثقة في مضمون الكتاب برمتة .

ومشكلة أخطاء الطبع مشكلة مستفحلة غصية الحل ، لكنّ عددها هنا بدا أكثر مما قد تتسع له صبور قارئين كثيرين . ولربما توجه قسط من المواخلة عليها للدار التي تولت نشر الكتاب ، ولم

الذي أتى بعد الحصاد يتفقد الحقل الخصود لعله يظفر بسنبلة هنا وسنبلة هناك .

• ص ٥٣ ورد (السَّهْد) أو (القراءة) . قلت : تسمى في القصيم (سَنَادَه) .

• تحدث المؤلف ص ٥٥ عن (موسم القلادة) . قلت : وليس يدعى في القصيم كذلك ، وإنما يقولون : (فلان طالع للبتر) ، و (آل فلان طالعين يجشون) . ونحو ذلك .

• ص ٥٨ ورد (الحَمَاض) . قلت : يدعى في القصيم (الْحُمَيْض) .

• ص ٥٩ ورد (الحميص) . قلت : هو هكنا في اللغة العربية ، لكن في القصيم تغير قليلاً إلى (الْحَيْصِيص) .

• ص ٦٠ ورد (حواء البقير) . قلت : في القصيم هما نباتان أحدهما (الْحَوَا) والآخر (البقير) . وفي المثل (يَخْلَطُ الْحَوَا مع السباسب) لمن يجمع بين أمور لا يربط بينها رابط .

• ص ٦٦ ورد (البنلرس) ، وهو في القصيم : (التوبه) .

• ص ٧٥ ورد (القرقم) وهي التمرة التي يأكل منها العصفور . قلت : تدعى في القصيم : (بنقاده) من (الثَّغْد) وهو (الثَّغْر) تُقَرُّ الطائر الشَّيءَ بمنقاره . وذلك من الفصح حيث ورد في اللسان (ن ق د) : (وَتَقْدُ الطائر الفَحَّ بِنَقْدِهِ بِنِقَارِهِ أَي بِنَقْرِهِ ، وَبِنِقَارِهِ بِنَقْرُهُ ... وَتَقْدُ الطائر الحَبَّ بِنَقْدِهِ إِذَا كَانَ يَلْقُطُهُ وَاحِداً وَاحِداً ، وَهُوَ مِثْلُ الثَّغْرِ) .

• ص ١٣٥ ورد المثل (وَاعِدٌ مِنَ الْجَمَابِيلِ غَثِيرَةٌ) . لهذا المثل صيغة أخرى هي (إِلَى وَاعِدَتْ جَمَلٌ قَوَاعِدٌ غَثِيرَةٌ) .

• ص ١٨٣ ورد (على أهل الزكاة الثانية الذين وردت أسماءهم بالآية الكريمة ... الخ) . والأولى (الذين نجب لهم الزكاة كما عدت فئاتهم الآية الكريمة ...) إذ لا أسماء في الآية .

• ص ١٩٥ ورد عجز قول أبي فراس :
تَهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يحطِّب الحسناء لم يعلها الفُهْرُ
(انظر ديوانه ط بيروت ص ١٦١) هكنا :

ومن يحطِّب العلواء لم يعلها المهر

• ص ١٩٩ ورد عجز قول حاتم الطائي :
وَأَغْفِرْ غُزَاةَ الْكَرِيمِ إِحْزَاةً وَأَصْغِرْ عَنْ شِمِّ اللَّيْلِ نَكْرَمَا
انظر ديوانه ، تحقيق عادل سليمان جمال ، القاهرة ، ٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م ص ٢٣٨ ، هكنا :

وأعرض عن ذات اللبم نكرما

• ص ٢٠٣ قال المؤلف : (وعلى كُلِّ فلا أحد يستجير إلا من ضيع لحق به ، أو حيف أصابه) قلت : هذا ليس على إطلاقه . فكَم من

الاختلاف بأنها لا تتعدى ٢٪ (الثاني في الماتة) . والذي يبدو لي أنه خفض النسبة ، ولعل الأخرى أن تختلف المناطق بما نسبته تتراوح من ١٠ إلى ٢٠٪ كما يتجلى من مطالعة الكتاب نفسه ، ولذلك لو استطاع المؤلف الكريم بالتعاون مع غيره محاولة استقصاء الأسماء المختلفة للمسمى الواحد في المناطق المتعددة لاكتسب كتابه صيغة موسوعية ، ولشمل المنطقة التي يتحدث عنها كلها فعلاً .

• قال ص ٢٩ إن الأذان الأول للفجر يسمى (إذان التباه) . قلت : لم أسمع هذه التسمية تستخدم قبل هذا فيبدو أنها من الاستعمال الحالي المحلي .

• ورد ص ٣١ (ارتباد المقاهي) ، وربما حُسِّن إضافة (الخاصة) إذ لا مقاهي عامة في المنطقة الوسطى في الماضي .

• ص ٣٣ قال عن أولئك الأشخاص الذين يعرفون مكامن المياه إنهم يُسَمُّونَ (سُؤاس الماء) قلت : في أماكن أخرى ، يسمُّونَ (صَنَانِيَتْ) جمع (صَنَات) ، وفي أماكن غيرها (نصاصيت) جمع (نَصَات) أي يتعرض للفتنة لقلب مكاني .

• ص ٣٨ ورد (وهذه العصا تسمى المراس) . ويبدو أن تلك العصا كما وصفها المؤلف الكريم هي مايسى في القصيم (الزَّان) .

• ص ٣٩ ذكر المؤلف عند وصف الدلو أو الغرب أنه (من جلود الغنم المدبوغة .. الخ) قلت : (الغُرْب) في القصيم يكون من جلد البعير .

• ص ٤٥ وصف المؤلف (المقام) . قلت : وهو في القصيم يسمى (الْمَزَا) ، وأصلها في اللغة العربية (الإزاة) ويفسر في المعاجم بأنه (مصب الماء في الخوض) .

• وذكر فيها أيضاً (الجمايه) . قلت : في القصيم تدعوها الحاضرة (بَرْكَة) ، والبادية تدعوها (جايه) كما في حائل .

• وصف المؤلف في ص ٤٧ غُلفَ الإبل — بتسكين اللام في (غُلف) — وقال فيما قال : (تأخذ المرأة اللقمة ملء يدها اليمنى ، وتفتح فم البعير بيدها اليسرى ماسكة [هكنا والصواب مُشْبِكَةٌ] شفته العليا ، ثم تدفع اللقمة في فمه) . قلت : هذا إن كان البعير غير راغب في الاعتلاف لسبب أو لآخر ، أو مريضاً عاجزاً عن فتح فيه ، وإلا فهو يتناول لقمة العلف من يد المرأة المُشْبِكَةِ بشفتيه المشقوقتين بطريقة أنيقة ، بل يلتقطها التقاطاً .

• وفي الصفحة عنها ذكر المؤلف (السقاط) على أنه (السنايل التي تسقط في (الحصيدة) إثر عملية الحصاد اليدوي) قلت : يسمَّى في القصيم (لقاط) وفي المثل (ما بحصيدته لِقَاط) ، وقد يسمى ، أو ما يتخلف بعده ، (لِقَاس) . وفي مثل آخر (ما لَقِيَ الحَصَادُ يَلْقَى المُنْقَلَسَ) أي لم يجد الحاصد في الزرع قمحاً فما بالك بالْمُنْقَلَسِ

- قاتل سافلك لدم حرام استجار ووجد من يجيره . وهذا شأن معروف ولا سيما في البادية .
- ص ٢١٩ تحدث المؤلف عن أسماء الشهور فذكر أن محرم يسمى (عاشور) . قلت : كما يسمى (المُحَرَّم) . وقال : (وربيع أول — هكذا — وربيع الثاني تسمى (الثَّوَمُ الأول) وجمادى الأولى وجمادى الثانية (الثَّوَمُ الثاني) ورب (الْعَرَا) ١ . هـ . قلت : هذا — فيما يبلو — في حائل وما حوله . أما في الأماكن الأخرى فهذه الأشهر معروفة بأسمائها الشهيرة .
- ص ٢٣٤ ورد البيت العامي المعروف :
الشَّيْخُ بِطَلِّكَ مَا يَحْبِدُ مِنْ بَعِيدٍ ...
- فاستبدل بـ (الشيخ) : (الرجل) . والرواية المشهورة ليست كذلك .
- ص ٢٤٧ والتي بعدها ذكر المؤلف أن صدر (المنحاة) عندما تكون الدلاء في الماء يباطن البئر يسمى (المِسْتَبْرِ)، وأن نهاية المنحاة تسمى (الْمَرْفَع) . قلت : ويسمى الأول في القصيم (المُعْتَل) والآخر (المِصْبَ).
- ص ٢٥٨ ورد وصف ضرب من الزنايل وذكر أن اسمه (المطحان) . قلت : في القصيم (الْمِطْحَن) على صيغة (مِفْعَل) زنبيل صغير تجنى فيه الرطب ، ولعل تسميته بذلك لكونه في الأصل مستخدماً لوضع الطحين فيه . ويسمى الزنبيل هذا في الوشم (مِخْرَف) وهي كلمة فصيحة .
- ص ٢٧٨ ورد اسم الرحي الخاصة بخَرْش الحبوب على أنه (مِخْرَاشَة) ، وهو في القصيم وأغلى أخرى (مِخْرَاشَة) .
- ص ٢٨٢ ورد عند ذكر قطعة العجين : (وتسمى : «عُمَالَة») . وهي في القصيم : «مِثْلَة» .
- ص ٣٠٩ عدّد المؤلف بعض طير القنص ولم أجد من بينها : (الخواضير) و(التعاج) و(الصُّفَّار) .
- ص ٣١١ أورد المؤلف في معرض الحديث عن (الصُّعُو) المثل : (يَأْيُضُ الصُّعُو) ! وهناك المثل الآخر الشهر الذي ربما كان ذكره ملائماً أيضاً وهو : (يَبِلُ بِيضُ الصُّعُو : يَذْكُرُ وَلَا يُشَاف) .
- ص ٣٢٦ تحدث المؤلف عن لعبة (عَظِيمُ ضاح) هكذا . قلت : تسمى في القصيم : (عَظِيمُ لَأَخ) .
- ص ٣٣٠ ورد («البير» عصا قصيرة طوله أقل من «الشبر») قلت : هذه تسمى في القصيم (بَعَة) .
- ص ٣٣٤ تحدث المؤلف عن (لعبة الكعوب) . قلت : في القصيم تسمى (الكعابة) ويقولون في مثل : (الْعَلْبِيَة شينه حتى يُلْعَب الكعابة) . وقد أوردته المؤلف ص ٣٣٥ حسب صيغته في حائل .
- ص ٣٤٦ ورد اسم السعال (القحج) . قلت : في المناطق الأخرى هي (الكحة) .
- وفي الصفحة نفسها أشار المؤلف إلى مقال في مجلة الفيصل دون أن يذكر رقم العدد وتاريخه مع تركه فراغاً لهما .
- ص ٣٦٤ وصف المؤلف (المراذه) . واسمها في القصيم (مُتْرَد) ، وكان الأول أن تكون الرء مكسورة بصيغة اسم الفاعل لأنه «يُتْرَد» القهوة ، لكن العامة حولته إلى صيغة المفعول بمعنى الفاعل .
- ص ٣٦٥ وصف المؤلف (الكُمَار) . قلت : هو (الكُمر) في نواح أخرى من المنطقة .
- ص ٣٦٦ وصف المؤلف (البَلْقَط) . قلت : هو (البَلْقَاط) في نواح أخرى من المنطقة .
- ص ٣٧٢ وصف المؤلف (الدُّفَة) . قلت : هي (الرُّبْعَة) في نواح أخرى من المنطقة .
- ص ٣٧٦ ذكر المؤلف (الخَبَا) . قلت : هي (الخيلة) في نواح أخرى كثيرة من المنطقة .
- ص ٣٨٩ ذكر المؤلف (الكرده) . قلت : هي (الْقِرْدَة) في نواح أخرى كثيرة من المنطقة .
- ص ٤٠٤ أغفل المؤلف عند حديثه عن ظاهرة تصغير أعلام الأشخاص ذكر (ذُرَيْجِم) تصغيراً لعبد الرحمن بالإضافة إلى (ذُخَيْم) و (ذُحَيْم) وهي مستخدمة في بريدة ، كما أغفل (السُّلَيْمِي) و (سُلُوم) تصغيراً لسليمان بالإضافة إلى (سُلَيْم) .
- ص ٤٢٦ ورد (فيصل الدويش رئيس قبيلة عتيبة) ، رئيس قبيلة (مطير) لا عتيبة .
- ص ٤٤٠ فسر المؤلف (الرزاله) بأنها (المتنوية غير المستقيمة) والحقيقة أنها (الدناة) .
- ص ٤٤٨ فسر المؤلف (القوم) بأنهم (الأفراد) والصحيح أنهم الرجال التشطون في العمل . وهي جمع (قوم) ، وفي اللغة العربية القوم : الفحل من الإبل ، وسيد القوم .
- ص ٤٥٥ وهم المؤلف لما أورد قول الشاعر العامي :
عساك ما تلقى وَيَتَبَكَّ المَخْلَمُ وتختار يوم الله عطاك مخايها
فشرح عبارة (ويتبعك الخمام) بأن معناها (تقع في مشاكل تحتاج إلى مُخَام) بيّنا معناها : (يتبعك الخوم والتوران) لأن (المَخَام) مصدر عامي للفعل (خام — يحجم) .
- ص ٤٥٥ شرح المؤلف (أحرارنا) بأنها (أبنائنا الأصائل) والأفضل أن يقول : (صفورنا) ، وكفى بها الشاعر عن الأبناء الأصلاء) .

«ایراد ہم» .

ص ٣٩ ورد (مكوّن من أربع (ضيلف) مثبت كل اثنين مع بعضهما) والأولى مثلاً : (كل اثنين إحداهما بالأخرى) .

● ص ٤٦ ورد (سنعرض له في حينه) . ولعل الأولى (في موضعه) أي من الكتاب .

● ص ٤٧ ورد (بوضع العلف في أشداقها) ، الصحيح : (في أفواهها) .

• ص ٥١ ورد (عمل جماعي يتم من قبل المزارعين) الأولى (يقوم به المزارعون).

● وفي الصفحة نفسها وصف المؤلف الكريم (المُرُوز) وهي القوم الصغيرة التي تفصل بين الأحواض وبينها وبين القنوات . قلت : يقال لها في القصص : (كَلَالِي) ، المفرد (كَلَا) .

• ص ٩٥ ورد (تتداخل مع بعضها) والأولى (بتداخل بعضها مع بعض).

• ص ١١٩ ورد (يتم تخصيها كذلك بالنسبة للإبل) والأحسن (يتم تخصي ذكر الإبل).

• ص ٢٥٠ ورد (أما الهجن فهي الذلول المعدة للركوب وتسمى مطيئة) والأحسن : (أما الهجن فهي الإبل المعدة للركوب وتسمى مطايا) . لأن (الهجن) جمع .

• ص ٢٥١ ورد (القصاصد التي تغنى القصيدة التي من أياتها ...) والأولى : (من أمثلة القصاصد التي تغنى على هذا اللحن (المجنبي ..) لأن المراد التمثيل .

• ص ٢٥٥ ورد (ومن أمثال هذه المقطوعات الواردة في الأبيات ...) ووجه العبارة كما لا يخفى (ومن أمثال هذه المقطوعات المقطوعات الواردة في الأبيات) بتكرار (المقطوعات) لأن

(المقطوعات) الأخيرة هي المبتدأ المؤخر وخبره الجار والمجرور
 المقدم : (ومن أمثال) . ولعل كلمة (المقطوعات) الأخيرة أسقطها
 الطابع خطأً منه بأنها تكررت دونما حاجة لذلك لأنه لم يتأمل العبارة .
 وهذا يحدث عادة .

• ص ٢٦٠ ورد (تختلف الأحجام بالكبير والصغير) والأول (تختلف الأحجام كبيراً وصغيراً) أو (من حيث الكبير والصغير).

• ص ٤٦٩ ورد (من أفخر أنواع الأكل) والصحيح (من أفخر أنواع الطعام) ، وتكرر ذلك ص ٩٣ (طبخ الأكل اليومي) .

٣ - ملاحظات نحوية ولغوية :

• ص ١٧ ورد (أصاب الأرض جدباً).

• ص ١٨ ورد (ما جعل سُبُلَ الرِّزْقِ فِيهِ مَتَوَقِّفًا).

• ص ١٩ ورد (تواجدهم بهذا المكان) وتكرر استخدام (تواجد)

• ص ٥٠٦ علق المؤلف على إحدى الصور : نوع من أدوات الدق تسمى «الميجمه» قلت : وهذه تسمى في أنحاء أخرى : (كابون) .

● ص ٥٠٧ علق على صورة أخرى بأنها صورة (عجرات) وهو ما يحرك به الزرع عند درسه . قلت : وهذا يسمى (مقلاب) في أنحاء أخرى من المنطقة .

٢ - ملاحظات أسلوبية :

• ص ٧ جاء : (ولم يبق من معالم الحياة السابقة) ، وينبغي أن تكون : (ولا يبقى) لأنه ورد قبل ذلك بقليل (ستختفي معالم مشرفه) أي أن الحديث عن المستقبل .

• ص ١١ ورد (شمعة بسيطة خير من الجلوس في الظلام) ونص هذا القول الغريبي : (أن توقد شمعة خير من أن تلعن الظلام) .

• ص ١٢ ورد (تلف أفراد المجتمع بغلالة رقيقة شفافة مبنية) . ألا تضاد في هذه الأوصاف ؟ أليس الأولى : رقيقة شفافة وهي ، على ذلك ، قوية ؟

- ص ١٧ ورد (تتوالى سنوات الجذب فيه بالأربع والحسن سنوات) ، المراد : (طوال أربع سنوات أو خمساً متتاليات) .
- ص ١٨ ورد (ولبست الأرض سندسها وإزَّيتُ) . أليس الأولى اقتباس ذلك الجزء من الآية الكرمة بنصه : ﴿ أَخَذْتُ الْأَرْضَ زَرْعُهَا وَإِزَّتِ ﴾ .

• وفي الصفحة نفسها ورد (لنا نجدها لهذه الأسباب وغيرها) .
تكفي هنا عبارة (لنا نجدها) لأن (ذا) في (لنا) تشير إلى الأسباب المذكورة في بيتي الشعر قبل هذا .

• ص ٢٠ ورد (غَيْرِ اسْمِهِ الْحَقِيقِيِّ) . يكفي (غَيْرِ اسْمِهِ) ،
ومعروف أن اسمه حَقِيقِي .

● ص ٢٠ ورد (فيقوم بهذه المهمة الكتائب الذين ينتشرون بالمدن ويقومون بالتدريس طواعية) . عامل المؤلف الكريم (الكتائب) على أنه جمع (كاتب) وهي في الحقيقة جمع (كُتَّاب) وهو نظير (المُتَرَسِّمَة) حالياً . والكلمة ، على أية حال ، كانت مستخدمة في مكة والمنطقة الغربية لا في المنطقة الوسطى ، وهناك مَثَلٌ مَكِّيٌّ شهير : (لَمَّا شَابَ وَدَّوهُ الْكُتَّابُ) . أما في نجد فالرجل يدرس الصبيان يسمى (مُطَوِّع) أو (خطيب) أو (مُفَرِّي) . فنكون العبارة : (.. الكتائب التي تنتشر في المدن ويقوم بالتدريس فيها معلمون ..) أو نحو ذلك .

• ص ٢٩ ورد (يَكُونُونَ قَبْلَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ بِسَاعَةٍ زَمْنِيَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ) لَا حَاجَةَ لَوْصَفِ السَّاعَةِ بِأَنَّهَا زَمْنِيَّةٌ فَكَذَلِكَ مَعْرُوفٌ . أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟

• ورد ص ٣٤ : (يتم بواسطته «صَلِّ» الرجال إبراهيم) لعلها

- في عدة مواضع أخرى كما في ص ٥٦ و ١٠٩ و ١٣١ مثلاً .
- ص ٢٠ ورد (على اعتبار أنهم صغاراً) .
- ص ٢١ ورد (ينضوي تحت لوائه أعداداً) .
- ص ٢٢ ورد (حيناً يدهم هذه الإمارة خطأ ما) .
- ص ٢٩ ورد (عند طلوع الفجر والأذان التالي) كلمة (التالي) بمعنى (الأخير) عامة ربما لا يترك معناها بعض الناس من خارج المملكة .
- ص ٣٠ ورد (طعام الغداء) والمقصود (طعام الغداء) بالذال المهملة إذ المقصود الوجبة وتكررت ص ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٣ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٤ . وما أكثر ما تصحف (الغذاء) غداءً و (الغذاء) غداء . اللهم اغفر لي عند ما رأيت من تصحيحها على هذا النحو أو ذاك في غير هذا العمل .
- ص ٣٤ ورد (ولها عراو) أي (ولها غرى) وتكرر ذلك ص ٧٥ : (له أربع عراو) وص ١٥٠ (تفل منه العراوي) .
- نفسها ورد (ويكون بطرف الرشا مما يلي البئر اثنين من المَحَاجِر) .
- نفسها ورد (ويركب على فوهة البئر مركزين) .
- ص ٤٦ ورد (ويتمد فوق هذا العريش بعشّة) ولا أرى للباء مكاناً هنا .
- ص ٤٧ ورد (تعليق الإبل) ولم أجد هذا (المصدر) في اللسان ولا في مقاييس اللغة للمعنى المراد بل ورد (عَلَفَ الإبل) مصدر (عَلَفَها — بالتخفيف — يَلْفُها) . أما (عَلَفَ بالتشديد) وهي المستخلصة في العامة فتعني في اللغة العربية (الإكثار من العَلَف) حيث ورد في اللسان (ع ل ف) : (وقد عَلَفْتُها إذا أَكثَرْتَ تعهدها بإلقاء العَلَف لها) .
- نفسها ورد (إن كان أحضرًا) بالتونين ، وهو ممنوع منه . وتكرر ذلك في ص ٥٢ (ويكسب الشعر لوناً أشقرًا) ، وص ٣١٦ (يكون لونها أحمرًا) ، وص ٣٧٧ (أصبح لونه أسودًا) ، وص ٣٨٠ (وقد يكون لون القطن العادي أيضًا) ، وص ٣٨٦ (ليصبح أحمرًا) ، وص ٤٢٦ (لونها أشقرًا) ، وص ٤٣٢ (أصبح لونها أحمرًا) ، و (يصير لونها أشقرًا) ، وص ٤٧٣ والتي بعدها (وأن لونها أسودًا) ، وص ٢١٤ (وأحياناً يكون أيضًا) ، وص ٢٩٠ (وتصفى عليها وشاحاً أسمرًا) .
- ص ٥١ ورد (في ستين البركات) ، ونحو هذا ورد في ص ١٩١ : (في ستين الجذب) .
- ص ٥٦ ورد (بالشبكة اللاتنة) أي (الْمَلْأَى) .
- ص ٧٣ ورد (أما النوعين الباقيين) .
- ص ٩٢ ورد (إرضاع البهم وهو) والأولى (وهي) لأن (البهم) جمع دال على غير عاقل لا مفرد .
- ص ٩٨ ورد (ترعى زمالق الرياض) ، وهذا مثل آخر من استخدام المؤلف الكريم كثيراً من الكلمات المحلية العامة ، وإذا تسوّم في ذلك شيئاً ما مراعاة لطبيعة الكتاب وكون موضوعاته ميسرة الصلة بالعوام ، فإن الأفضل ذكر ما يقابل الكلمة العامة في اللغة العربية . والزمالق هي البراعم ، وليست في (اللسان) .
- ص ١٠٠ ورد (والاثنين يكونان) .
- ص ١١٩ ورد (الغبر مرغوب فيها) .
- ص ١٢١ ورد (تغرى الكثيرين للاستيلاء) والأولى استخدام الباء عوض اللام .
- ص ١٢٣ ورد (المستوى الثاني هي مؤلفي الأغنام) .
- ص ١٢٤ ورد (بحضر التجار معهم بضائع وسلع) ، وإذا كان المؤلف أصاب بعدم تنوين (بضائع) لمنعها من ذلك ، فإن حقّ (سلع) أن تنون .
- ص ١٢٤ أيضاً ورد (لِخُلُوّ الجوّ له) والمراد (لهم) .
- ص ١٢٦ ورد (ويعملوا له) بخذف نون الأفعال الخمسة مع أن الفعل مرفوع ، وهذا معروف عدم صحة السير عليه إلا على لغة قليلة ورد عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم : «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا» . وتكرر ذلك في ص ٢٧٤ (يشترون الديبحة ويطبخوها) ، وص ١٧٩ (ويبرزوا في مصلاهم) ، وص ٢١٠ (وقد يصلوا ١٠٠ طالب) ، وص ٢١١ (ثم يجلسوا) ، وص ٢١٢ (ويبرزوا) ، وص ٢٨٣ (وعندما يكتروا) .
- ص ١٢٧ ورد (مسحوق عطري مركب أصغر ضارب ...) .
- نفسها ورد (المسوغات) والمقصود (المصوغات) ، وتكررت ص ١٤٣ .
- ص ١٣٥ ورد (فتجد البعض من الجمالون) !!
- ص ١٤٩ ورد (حوافها) ، وتكررت ص ١٥٠ والتي بعدها . والأولى (حافاتها) .
- ص ١٦٤ ورد (إذا كانوا جيراناً أو أقرباً) و (أقارب) غير مصروفة فهي من صيغ الجمع المتناهي .
- ص ١٦٥ ورد (صادراً عن قاضي شرعي) بإثبات الباء في (قاضي) وهو اسم معتل الآخر (منقوص) مجرور غير محلى بأل وغير مضاف فتحقّ بإيّه أن تسقط . وقد تكرر ذلك ص ٣١٢ (يخيط ثائي) ، وص ٤٦٧ (اسم وادي) ، و ص ٣٩٧ (من مواشي) ، وص ٤١٢ (فتور : توائي) .

- ص ١٧٩ ورد (أما صلاة الكسوف والخسوف فيبدأ) .
- ص ١٨٠ ورد (وكان وقت القرض بعيد) .
- ص ١٨٧ أيضاً ورد (ويوضع شاهدني القبر) .
- ص ٢١٣ ورد (يُعد نوعاً آخر من حلقات الذكر) .
- ص ٢١٤ ورد (على ورق أبيض ضارباً إلى الصفرة) .
- ص ٢١٦ ورد (تداول الناس بها) .
- ص ٢١٩ ورد (وربما كان لها أصلاً) .
- نفسها ورد (وذى القعدة يسمى ..) وكذلك (وذى الحجة يسمى) . ويتكرر الخطأ في (ذى) فورد ص ٣٦٧ : (ذا فوهة) .
- وحققا الرفع لأنها خير لمبتدأ مقترن ، وص ٤٢٣ ورد (حول البئر ذا الماء الغزير) ، وص ٤٥١ ورد (يشبه بالسحاب ذو المطر الغزير) ،
- وص ٤٧٥ (فامتزاج القهوة المرة وطعم الهَيْل القارض ذو الرائحة النفاذة) وص ٤٢٥ (تلبس الثوب ذو اللون) . كما وردت (ذوو) غير مرفوعة وحققا الرفع في ص ٣٥٧ : (يختص به الأمراء وذوي الشأن) .
- ص ٢٢٥ ورد (حيث بقيت المسميات وبعض الكلمات عربية قح) .
- ص ٢٣٤ ورد (كما أن التوزيع إيقاع الطبول تفرع معاً ثم لم يأت اسم (أن) الذي تقدم حيزه الجمل والجور (لتوزيع) فالجملعة لم تتم .
- ص ٢٦٢ ورد (تحتوي الأغنية على مدح أخ الفتاة الراقصة أو أباه) .
- ص ٢٦٦ وص ٢٧١ والتي تليها ورد (العروس) ، والصحيح من غير تاء التانيث ، وهي تقال للرجل والمرأة كليهما . انظر مثلاً اللسان (ع ر س) وقال (ولم تلحقه تاء التانيث وإن كان مؤنثاً لقيام الحرف الرابع مقامه) .
- ص ٢٧٢ ورد (والرفاهة والبنين) وحققا أن تكون (والرفاهة والبنين) .
- ص ٢٨١ ورد (ثم تركه مركب على النار) .
- ص ٢٨٩ ورد (وأصبح الرجال البارزين) .
- ص ٢٩٣ ورد (ليتهني إلى نارها الضيوف القادمين (هكذا) من أماكن بعيدة أو قاصدي (هكذا) المقاهي) .
- ص ٣٠٦ و ٣١٤ و ٤٨٣ وغيرها استخدم الكاتب كلمة (الطير) عدة مرات باستخدام العامة لها أي بإطلاقها على (الصقر) كما استخدم (الطيور) ويعني بها (الصقور) . و (الطير) في اللغة العربية اسم جنس جمعي يشمل جنس الطير بعامه ، والأولى استخدام كلمة (الصقر) و (الصقور) أو غيرها عوضاً عنها .
- ص ٣١٤ ورد (ويربط بظفرها سبيلين) .
- ص ٣١٨ ورد (لمن يُعرف لديهم أمراضاً) مع أن (أمراض) نائب فاعل !
- ص ٣٢٤ ورد (لأن موقع هذه البقعة بعيداً) .
- ص ٣٢٤ ورد (فيلف الصبي عليه خيط رفيع محكم) .
- نفسها ورد (ولا يظهر إلا رجلهما) .
- ص ٣٣٥ ورد (وهي ما يُحلَّكُ جانبياً) مع أن (جانبياً) نائب فاعل !
- ص ٣٤٠ ورد (ممسكات بأيدي بعضهن البعض) وحققا أن تكون (ممسكاً بعضهن أيدي بعض) .
- ص ٣٤٤ ورد (ولبعد المسافة ... أثراً كبيراً) .
- ص ٣٤٨ ورد (أو إحداث تشويهاً بجمسه) .
- ص ٣٥١ ورد (وقد رأيت بعيني قارئاً يقرأ) .
- ص ٣٥٢ ورد (ولا يفيد فيه من مختبرات الطب الحديث شيئاً) .
- نفسها ورد (وربما نشؤه أو تزيد المريض سوء) :
- ص ٣٥٨ ورد (ومن خلفها نجد حوش (هكذا) - والحوش القضاء للإبل ومربط للفرس) .
- ص ٣٦١ ورد (وأفسح مجالساً وأكثر منافعاً) و (مجالس) و (منافع) صيغتا متنى جموع فلا تصرفان .
- ص ٣٨٢ ورد (وتلبس المرأة حناء جلدي) .
- ص ٣٨٤ استخدم المؤلف كلمة (جرذان) ويعني بها (جرذ) ، وهي صيغة جمع ، وتكرر ذلك ص ٤٨٤ . وراجع مثلاً اللسان (ج ر ذ) .
- ص ٣٨٧ ورد (يكون أحمر داكن) و (أصبح لونه أسود داكن) .
- ص ٣٩٧ ورد (وبه مثلياً) .
- ص ٤٠٢ ورد (فإن لي تعليل آخر) .
- ص ٤١٢ ورد (استبدلها بالأخريات) والأصح (استبدل الأخريات بها) لأن الباء تسبق المُبدَل منه أو (المتروك) .
- ص ٤١٥ ورد (الطبيب : الرطب) والرطب هي العُشْبُ الحُضْرُ .
- ص ٤٢٥ ورد (تردى : ترد) ومعروف أن معنى (تردى) تعمل ، في اللغة العربية ، وسباق البيت العامي يدل على أنه المقصود أيضاً .
- ص ٤٢٨ ورد (وأباه من حرائر الإبل) .
- ص ٤٣٥ ورد (وهي وِرْكِي الخروف) .
- ص ٤٣٩ استشهد المؤلف بالثلث العربي (يُرْوَلُ جَبَلٌ ولا تزول

نجد في الأمل القريب لعبد الرحمن السويلاء

٧٤ و ٥٢	الشَّوَاءُ	الشَّوْرَى	٥٩	سائل أخار	سائل الجار
٥٣	حد	حل	٦١	السَّائِلُ	السَّائِلُ
٥٦	نَسْتَحْدِثُ	نَسْتَحْدِثُ	٦٤	الشَّيْخُ	الشَّيْخُ
٦٦	برود	تَرَوُكْ	٦٩ و ٦٨	القَصِي	القَصِي
٧١	زودهم	زودهم	٧١	حبر	جبر
٧٢	كالجذب	كالجذب	٨٢ و ٧٢	الغيب	الغيب
٧٣	عرق الحبل	عرق الحبل	٧٤	عدوة	عدوة
٧٦	أصغر	أصغر	٧٧	برسة	برسة
٧٧	الغلا	الغلا	٧٨	القضا	القضا
٧٩	الحرى	الحرى	٧٩	صفاء الر	صفاء الحب
٨١	الدع	الدع	٨٢	العيه	العيه
٨٢	الزفة	الزفة	٨٢	الحج	الحج
١١٨ و ٨٢	الأطوية	الأطوية	٨٦	المائل	المائل
٨٧	طبرى	طبرى	٨٩	حزن	حزن
٩٠	منقفاً	منقفاً	٩٠	لُرُقْ	لُرُقْ
٩١	بوج	بوج	٩٣	عبة البيت	عبة البيت
٩٤	كالورق	كالورق	٩٤	سقاقة	سقاقة
٩٥	حفية السمر	حفية السمر	٩٥	ومثاله	ومثاله
٩٦	نعا	نعا	٩٦	ثم إطلاق	ثم إطلاق
٩٨	لحومة	لحومة	٩٨	ناقت	ناقت
٩٨	العولى	أعولى	١٠٠	بالورق	بالورق
١٠٢	يعون	يعون	١٠٢	الزينة	الزينة
١٠٣	الثوب	الثوب	١٠٥	قاع	قاع
١٠٦	الغوم	الغوم	١١٣	أفصى مرعاه	أفصى مرعاه
١١٤	الذئب	الذئب	١١٤	للأجود	للأجود
١١٥	لا وأورودى	لا وأورودى	١١٦	لنفا	لنفا
١١٦	الروضى	الروضى	١١٧	مجدى المجدال	مجدى المجدال
١١٦	كنا الزمان	كنا الزمان	١١٨	براز	براز
١١٨	حطين	حطين	١١٨	الأصا	الأصا
١١٨	الشمس	إلشنة	١٢١	أنزوه	أنزوه
١٢٢	وحى وصلوا	وحى إذا وصلوا	١٢٢	الأطواء	الأطواء
١٢٢	المغزوة	المغزوة	١٢٦	يعون	يعون
١٢٩	الفتة	الفتة	١٣٠	الن	الن
١٣٥	حصر	حصن	١٣٦	الصفا	الصفا
١٣٩	وهي منبت	وهي منبت	١٤٢	لبي	لبي
١٤٤					
١٥٠ و	موشاة	موشاة	١٤٦	كفن	كفن
١٤٨	وهذات .. وهذات .. وهذات ..	وهذات .. وهذات .. وهذات ..	١٤٨	دلة	دلة
١٤٩	وحيا	وحيا	١٥١	استعافا	استعافا
١٥٢	فربة	فربة	١٥٣	القرية	القرية
١٥٣	مدفاة	مدفاة	١٥٤	رعت	رعت
١٥٤	منسكر	منسكر	١٥٦	صلات	صلات
١٥٧	نكر	نكر	١٦٣	المصوب	المصوب
١٦٣	الموصودين	الموصودين	١٦٨	عاقلة	عاقلة
١٦٩	يدع	يدع	١٧٠	حيث يكون	حيث يكون
١٧١	البح	البح	١٧٨	حسي	حسي
١٧١ و ٢٢٣ و ١٩٠	هزال	هزال	١٩٠	حافية	حافية
٢٢٢ و ١٩٢	الضطك	الضطك	١٩٤	الصفاء	الصفاء

- جيلةً لكن (جبل) جاءت منصوبة !
- ص ٤٤٢ ورد (لا رحم الله نفس) !
- ص ٤٤٥ ورد (وأول الدمع ماءً صافياً وآخره عكراً بالدم) !
- ص ٤٤٨ ورد (وأن طولها ذراعين) .
- ص ٤٥٠ ورد (يضيئ على المكان) والأصح (يضيئ) لأن ألفه مما يسميه بعض اللغويين والنحويين (ذوات الواو) ! وانظر مثلاً اللسان (ضفاً) .
- ص ٤٥١ ورد (حتى إذا جاء — أي الشاعر — سار من عندها قادمةً من محبوبته ربما يسترح تحتها) !
- ص ٤٥٤ ورد (السيل في الوادي الذي يجري بعضه ، والبعض الآخر راكداً) .
- نفسها ورد أيضاً (والمُشاهد بحسب أن الماء راكداً) .
- نفسها ورد (بقصيدة طويلة منها هذين البيتين) .
- ص ٤٥٧ ورد (فهو — أي الغدير — واسعاً منبسطاً صافياً) !
- ص ٤٥٩ ورد (أخذ السنين) .
- ص ٤٦٤ ورد (أبها الركب المتوجهين) .
- ص ٤٧٦ ورد (لن يرخص من بضاعة صنعاء اليمن وهي القهوة شيئاً ، وابن لحيدان ناصر مملوح الشاعر حياً يريزق) .
- ص ٤٧٨ ورد (يُتخذ من حليبها غبوقاً) .
- ص ٤٧٩ ورد (نجد ثيابه قد تشرحت أي تغزرت ، والكلمة عامية ، حتى إن تُكَلَّف لها أصل) .
- ص ٤٨٤ ورد (وبأن العالم من حوله حياً يريزق) .
- ص ٤٨٧ نفسها ورد (دليل على مَعَزَتِهِ لها) والصواب (على إعزازها لها) .
- ص ٤٨٨ شرح المؤلف الكريم كلمة (القش) بأنه (العفش) ففسّر عافياً بعامي ، ولو قال (الأثاث) أو (حاجيات المنزل المختلفة) لكان خيراً . وتكرر ذكر (العفش) بعد ذلك .
- الصفحة نفسها ورد (سولت له نفسه بالانتحار) (سول) مُتَعَدِّ بنفسه قال الله عز وجل ﴿ بَل سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ﴾

٤ — أخطاء طباعية :

الصفحة	خطأ	صواب	الصفحة	خطأ	صواب
١٨	مهدي	بشدي	١٩	الترام	القرى
٢٨	الاجنسى	الاجنامي	٣٤	المسحات	المسحاة
٣٧	الزبل	الزبل	٣٧	بالجزل	بالجزل
٣٨	«بوت»	«بوت»	٤٠	ككل	شكل
٤٤	بسة	بند	٤٦	الاسمه	الاسم
٤٦	صعد	صعد	٤٦	عزف	عزف
٤٩	سق	شق	٥٠	وظفون	وظفون
٥٤	منسكر	منسكر	٥٤	تنكر	تنكر
٥٧	نكر	نكر	٥٧	الموصودين	الموصودين
٦٩	يدع	يدع	٦٩	يدع	يدع
٧١	البح	البح	٧١	البح	البح
٧١ و ٢٢٣ و ١٩٠	هزال	هزال	٧١ و ٢٢٣ و ١٩٠	هزال	هزال
٢٢٢ و ١٩٢	الضطك	الضطك	٢٢٢ و ١٩٢	الضطك	الضطك

محمد بن سليمان السديس

[illegible]

هذا وبحسن بالقرء الكريم أن يأخذ جُزْءَهُ من تكوين فكرة
غير حسنة نسبياً عن هذا الكتاب بسبب ما يبدو من كبرة (كَمْ)
هذه الهَيَات، فمحاسنه كامنة في جوفه، يكشفها قارئه في كل
صحيفة من صحائفه، وهو ثمره جهد دائم، ومثابرة طويلة جادة
لتسجيل ما سار عليه الناس في تلك البقعة التي توجه إليها بالاهتمام،
حقبة من الدهر طويلى، تسجيلاً دقيقاً منسقاً استغرق وقتاً وعمالاً
في التتبع والتحقق والتساؤل والاستفسار، لا يخفى الكتاب أي
إحفاق في الإيجاز به والدلالة عليه.

وليس هذا اعتذاراً عن عمل كاتب هذه السطور هنا ، فلا موقع في مجال العلم والبحث للمحابة والمداواة ، ولكنها كلمة حق لا بد أن يقال . وأما ما بدا من كثرة الهفوات ولا سيما النحوية منها ، وبعضها — كما نرى — من أجدديات قواعد اللغة فأغلب الظن بل

٢٦٤	السكر (مكرره)	السكر	٢٦٤	باليه	باليه
٢٦٣	وَسْت	وَسْت	٢٦٨	أُوج	أُوج (٢)
٢٦٩	اصع اقداهما	اصاع اقداهما	٢٦٩	بيت الشعراء	بيت الشعر
٢٦٧	اعطفا	اعطوا ها	٢٧١	عصم	عصم
٢٦٩	قن لا اوع	قن لا اوع	٢٧٨	حربه الأقط	حربه الأقط
٢٧٨	الأقط	الأقط	٢٧٩	استله	استله

الأمر حقاً في إبراز العيوب لذاته ، بل رغبة في كشفها لإصلاحها وتلافي أوجه القصور كافة ، ففي ذلك يعلو قدر الكتاب ، ويصير مرجعاً موثوقاً به في موضوعه .

جزى الله الأستاذ الكريم عبد الرحمن بن زيد السويداء خيراً عن المنطقة المدروسة على ما عمل لها بل عن الوطن كله على ما حفظ له ، وأخذ بأيدي الجميع للعمل البناء نحو خير هذه الأمة ، وهو سبحانه وتعالى الموفق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه كافة .

أغلب اليقين — على مذهب من يجيز هذه العبارة — أن أهم أسبابها خروج الكتاب على عجل ، ومن غير مراجعة دقيقة لطبعات تجاربه ، ويؤكد ذلك كثرة أغلط (التطبيع) ، وهي كما أشرنا ، بثلة غصيبة ما دامت دور النشر في بلادنا لما تُحدّ حنو نظيراتها خارجها ، ويُعدّ مَنْ يوكل إليه (تحرير) الكتاب الذي تنشره ، وتقع على عاتقه تبعه خلوه من الخطأ الجسيم والتطبيعي ، فلا يبقى مؤلفه ليراجع إلا ما كان أساسياً أو صادراً عنه .

كما لا يفوت الكاتب هنا أن يؤكد أنه لم يتعمد استقصاء وشدة تنبّع ، على الرغم مما قد يبدو هنا ، فقد ترك الأمر الكثير ، فليس

وَتَذَكَّرُوا مِنَ الْأُنْدُلُسِ : لِلدِّبَاوَةِ

لأحمد رائف

يسري عبد الفتحي

سكرتير مجلة « عالم الكتاب » القاهرة

نمرغ الأسلاف فيه قروناً يميزون غضباً . يتلفتون بمنة وبسرة فلا مغيب ولا ناصر ، ولا ملجأ من الله إلا إليه .. فمن يملك الشجاعة كي يقترب من الأندلس !!

ها هو أمام العين صورة قبر يوسف بن قاشفين ، رباح الأندلس هبت ، تملأ شذاها الأنف ، وتقف النفس خاشعة أمام بطل الرفاقة وهازم ألفونسو السادس ، ومؤسس دولة المرابطين ، ويزيد من الخشوع صورة قبره البسيط ، في زاوية مهملة ربما لا يشعر بها أحد ، ولافة صغيرة تحمل اسمه ومتى مات . ولا أحد يعرف على وجه التقريب متى ولد ، ولعل قبره صورة لحياته الزاهدة المتشقة التي اشهر بها ، فعلى الرغم من ملكه للمغرب ، واجتيازه العدو إلى الأندلس بجيوشه الجاررة إلى الرفاقة ، وهزيمته جيوش قشتالة ، ثم قضائه بعد ذلك على مملك الطوائف ، وتوحيد الأندلس في دولة قوية مهيبة عاصمتها مراكش .. إلا أنه عاش حياة بسيطة حتى مات . فقد ظل فقير للملبس والمأكل ولم يتغيره الدنيا ، ولم تشدّه إليها ، ولم تقلد عليه ، ثم ترك ملكاً عريضاً ضيعه من جاء بعده !!

رائف : أحد / وتذكروا من الأندلس : الإبادة . — [القاهرة] : الزهراء للإعلام العربي ، [١٩٨٨ م] ، ٤٠٤ ص (ورقة ثقافية — ٦) .

ما من مسلم إلا وتسكن الأندلس قلبه ، وتعيش في وجدانه ، ولا يفوته ذكراها ساعة ما دام مستيقظاً ، قرطبة ، إشبيلية ، طليطلة ، برشلونة ، غرناطة ، الجزيرة الخضراء ، مرسية ، رندة ، سرقسطة ، لشبونة ، مالقا ، بلد الوليد .. وغيرها وغيرها ، حبات في عقد اللؤلؤ الثمين ضاع من صاحبه في بحار الزمن المخوفة ، وجنّ صاحبه حسرة عليه عندما فقهه ، وجاء الورثة السفهاء ، فصارت المسأة قصة يتسلون بروايتها أحياناً . وتعاقت الأجيال وبعدت الشقة ، وصارت ذكرى غامضة في ضباب القرون . وتغيرت معالم كل شيء ، وانشغل الناس بمصائب أدهى وأعظم من ذلك العقد الثمين الذي ضاع منذ زمن بعيد .

الأندلس الذي صنعه الآباء وفتحوه وأقاموه ، ثم ذلوا وهانوا وصرّدوا ، هناك العرض السليب ، والكرامة الضائعة ، والهوان الذي

الأمر حقاً في إبراز العيوب لذاته ، بل رغبة في كشفها لإصلاحها وتلافي أوجه القصور كافة ، ففي ذلك يعلو قدر الكتاب ، ويصير مرجعاً موثوقاً به في موضوعه .

جزى الله الأستاذ الكريم عبد الرحمن بن زيد السويدي خيراً عن المنطقة المدروسة على ما عمل لها بل عن الوطن كله على ما حفظ له ، وأخذ بأيدي الجميع للعمل البناء نحو خير هذه الأمة ، وهو سبحانه وتعالى الموفق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه كافة .

أعجب اليقين — على مذهب من يجيز هذه العبارة — أن أهم أسبابها خروج الكتاب على عجل ، ومن غير مراجعة دقيقة لطبعات تجاربه ، ويؤكد ذلك كثرة أغلط (التطبيع) ، وهي كما أشرنا ، بثلة غصيبة ما دامت دور النشر في بلادنا لما تحدد حنو نظيراتها خارجها ، وتعد من يول إليه (تحرير) الكتاب الذي تنشره ، وتقع على عاتقه تبعه خلوه من الخطأ الجسيم والتطبيعي ، فلا يبقى المؤلف ليراجع إلا ما كان أساسياً أو صادراً عنه .

كما لا يفوت الكاتب هنا أن يؤكد أنه لم يتعمد استقصاء وشدة تتبع ، على الرغم مما قد يبدو هنا ، فقد ترك الأمر الكثير ، فليس

وَتَذَكَّرُوا مِنَ الْأَنْدَلُسِ : لِلدِّبَاوَةِ

لأحمد رائف

يسري عبد الفتحي

سكرتير مجلة « عالم الكتاب » القاهرة

نمرغ الأسلاف فيه قروناً يتميزون غضباً . يتلفتون بمنة وبسرة فلا مغيب ولا ناصر ، ولا ملجأ من الله إلا إليه .. فمن يملك الشجاعة كي يقترب من الأندلس !!

ها هو أمام العين صورة قبر يوسف بن قاشفين ، رباح الأندلس هبت ، تملأ شذاها الأنف ، وتقف النفس خاشعة أمام بطل الرقاقة وهازم ألفونسو السادس ، ومؤسس دولة المرابطين ، ويزيد من الخشوع صورة قبره البسيط ، في زاوية مهملة ربما لا يشعر بها أحد ، ولافة صغيرة تحمل اسمه ومتى مات . ولا أحد يعرف على وجه التقريب متى ولد ، ولعل قبره صورة لحياته الزاهية المتشقة التي اشهر بها ، فعلى الرغم من ملكه للمغرب ، واجتيازه العدو إلى الأندلس بجيوشه الجاررة إلى الرقاقة ، وهزيمته جيوش قشتالة ، ثم قضائه بعد ذلك على مملك الطوائف ، وتوحيد الأندلس في دولة قوية مهيبة عاصمتها مراكش .. إلا أنه عاش حياة بسيطة حتى مات . فقد ظل فقير الملابس والمأكل ولم يتغيره الدنيا ، ولم تشده إليها ، ولم تقلد عليه ، ثم ترك ملكاً عريضاً ضيعه من جاء بعده !!

رائف : أحد / وتذكروا من الأندلس : الإبادة . — [القاهرة] : الزهراء للإعلام العربي ، [١٩٨٨ م] ، ٤٠٤ ص (ورقة ثقافية — ٦) .

ما من مسلم إلا وتسكن الأندلس قلبه ، وتعيش في وجدانه ، ولا يفوته ذكراها ساعة ما دام مستيقظاً ، قرطبة ، إشبيلية ، طليطلة ، برشلونة ، غرناطة ، الجزيرة الخضراء ، مرسية ، رندة ، سرقسطة ، لشبونة ، مالقا ، بلد الوليد .. وغيرها وغيرها ، حبات في عقد اللؤلؤ الثمين ضاع من صاحبه في بحار الزمن المخوفة ، وجن صاحبه حسرة عليه عندما فقله ، وجاء الورثة السفهاء ، فصارت المسأة قصة يتسلون بروايتها أحياناً . وتعاقت الأجيال وبعدت الشقة ، وصارت ذكرى غامضة في ضباب القرون . وتغيرت معالم كل شيء ، وانشغل الناس بمصائب أدهى وأعظم من ذلك العقد الثمين الذي ضاع منذ زمن بعيد .

الأندلس الذي صنعه الآباء وفتحوه وأقاموه ، ثم ذلوا وهانوا وصرودوا ، هناك العرض السليب ، والكرامة الضائعة ، والهوان الذي

بعاطفة لا تذهب العقل، وعلينا أن نقرأ قصة الأندلس، أو القصور الأخيرة من هذه القصة — على ما تثره من عواطف وتأثر — بنظرة عاقلة مستبصرة، فقد قرط المسلمون في دينهم عبر قرون لعوامل شتى، ولكن دراسة التاريخ للمسلم مهمة وضرورية للدعاة الذين أثروا الإسلام ديناً، وينوون وضع لينة — ولينات في صرح الإسلام الذي يوشك أن يكون. وأعظم فصل في تاريخ الإسلام هو قصة الأندلس الذي ضاع منا أو أضاعناه، وعلينا قراءة هذا الفصل بإيمان، علينا أن نتعلم الملاحاة في بحر النار والزيتون، وأن نتخلص من واقعنا المؤلم، فنحن نعيش قصة أسلافنا في عصر الضعف والاحلال. وهناك أكثر من أندلس تضيق !!

• ففي ألبانيا المسلمة يؤدي المسلمون شعائر دينهم سرّاً وخوفاً من صاحب الشرطة ومن الحكم القشتالي الذي نزع شعار الصليب ورفع لواء شيطانياً أحمر اللون، ينكر الله سبحانه وتعالى، ويعود بالناس إلى عصر سحق قد تركته البشرية منذ زمن بعيد، وقد تربع الوثن على هيئة طاغية قد صنع عرشاً أقامه على تل من هجاء المسلمين، وهناك في ألبانيا وقعا معاهدة التسليم وهم يجرمون بيرنامج الإبادة الذي مرّ به أسلافهم من قبل غرناطة الشهيدة.

• وما يحدث في **يوجسلافيا** هو نفسه ما يحدث في ألبانيا !

• **وقبرص** الإسلامية تختصر وصاحبها يستنجد بسلطين بني مرين في العودة الأخرى من البحر بلا مجب، وليس هناك غير كلمات العطف والرأى، وشجب ما يفعله القشتاليون في قبرص الإسلامية.

لقد اختلط ماضينا بحاضرنا بعد أن انفصلت بدايته المجيدة عن ماض قريب وحاضر قائم يحدث فيه اليوم ما كان يحدث من قرون. ما زلنا نعيش هذه الأيام في غرناطة بعد توقيع معاهدة التسليم وفي انتظار الإبداء، والمخطط يسير بنفس الخطوات التي سار بها في الأسس القريب.

• ولا يزال **حكام بني الأحمر** يحكمون البلاد الإسلامية، بإحهم وحرصهم على الحكم. والقشتاليون يكسبون كل يوم أراضٍ جديدة، ويوقعون العداوة والبغضاء بين حكامنا من بني الأحمر. وتتطلب صيحات المصلحين والدعاة المسلمين فلا تكاد تبين وسط جوقه صاحبة قد استأجرها القشتاليون ليعطي صوتهما آئين المجرورين والمكبوبين الذين ضاعت ديارهم، وغاب عنها صوت الأذان.

• ابتلعت «قشتالة» الجمهوريات الإسلامية الست في جنوب روسيا، وتحولت المساجد بها إلى متاحف، يفتحون أبوابها لأبناء الأندلس الزائرين، والذين لم تستسلم بلادهم بعد لبروا عدل القشتاليين وصماحتهم، وأن من يدخل في صلحهم لن يخسر شيئاً،

ويأتي **قبر المتمدن بن عباد** أكبر ملوك الطوائف في إشبيلية، الذي نصحه مستشاروه بعدم الاستعانة يوسف بن تاشفين، حيث لا ضرورة لكي يأتي لمساعدتهم في حرب ألفونسو السادس، وأنه إذا جاء لن يغادر حتى يملك الأندلس فقال لهم قوله الشهيرة:

— رعي الجمال خير من رعي الخنازير !!

ويقصد بهذا أن الخضوع لملك مسلم خير من اتباع الملك القشتالي؛ ولكنها فورة مسلم في لحظة صدق خبت بعد الانتصار في المعارك وعند تقسيم الغنائم، التي تعفف عنها يوسف بن تاشفين. وأدرك ابن تاشفين أن مشكلة الأندلس هي دول الطوائف. وقرر الرجل القضاء عليها وإقامة دولة قوية تصمد أمام الممالك النصرانية. وعرض هذا مسلماً عليهم فأبوا، فحاربهم وانتصر عليهم. وجاء ابن تاشفين بالمتمدن وغيره أسرى إلى «أغمات» وبقوا في السجن حتى ماتوا، وكان رحيماً بهم شقيقاً، فقد كانت عقوبتهم القتل بمغاهم ذلك العصر، وهو الأمر الذي يتناسب مع جرمهم في تفتيت المسلمين.

«سيدي عباد» مقامه تحت قبة يرقد تحتها هو وزوجه اعتاد الرميكية، التي شاركته نعيمه وبؤسه، وقد سجل هذا على القبر، قبور ثلاثة، واحد للمتمدن، وآخر لزوجه اعتاد، وثالث صغير لابنته بنية، وشعر حزين قد كتب، قاله بعض الذين زاروه في تلك الأثناء وصار قبره مزاراً... كما صار في أذهان الناس شيئاً مباركاً له كرامات، على الرغم من أنه قد عبث بقضايا المسلمين ومستقبل الأندلس. على عكس قبر يوسف بن تاشفين الذي لا يكاد يشعر به إنسان، وربما ضاع تاريخه في غبار الدروب الضيقة التي تحيط بالمكان في تلك الزاوية البعيدة من أطراف مراکش. أما المتمدن فمقامه حوله الخضرة والزروع والبساتين والماء الدافق ذو الخمر، والجبال البعيدة وقد غطتها الثلوج فهي تعكس نورها على المكان فينبو فضياً رائعاً قد غشاه الجمال والجلال.

والمتمدن مظلوم مهضوم الحق في نظر المؤرخين، وعومل بقسوة لا يستحقها. ونسوا أن ابن تاشفين كان به رحيماً عندما سجنه مدى الحياة في جريمة عقوبتها القتل، واستخدم حقه «الدستوري» في العفو.

ولكن شعره الرقيق وحياله الحصب ومأساته المروعة في ضياع الملك والسلطان جعلت على الأعين حجاباً يغطي الحقائق في عالم مغرق في الأوهام، وإن ضاعت منه فهو يبحث عنها.

يجب أن لا تسبنا عواطفنا **حقائق التاريخ الإسلامي**، وينبغي أن نعي الدروس التي قدمها لنا التاريخ، وأن نعي الدروس التي قدمها

وتذكروا من الأندلس الإبادة لأحمد رائف

يغفروا ما بأنفسهم ﴿١﴾ . عيرة مائلة لأولي الألباب ، فالمسلمون لم يفتحوا نغراً إلا بذكر الله ، ولم تسقط ثغورهم الواحدة تلو الأخرى إلا بالغفلة التي أنسهم الله فأنساهم أنفسهم فتغلب عليهم الباطل وأهله .

إن «أحمد رائف» يكتب للمسلم المعاصر قصة ضياع الأندلس بهدف جديد . قصة الأسباب وراء ذلك الضياع ، وماذا يكون قد ألم بمسلمي الأندلس في معترك الأحداث وتشابك الخيوط .

كلنا يعرف أن الأندلس حكمها الإسلام ثمانية قرون ، وكان لنا فيها علم وحضارة ومدنية ومجد تليد . ونعرف بشكل أو بآخر ، أن ثمة حروباً بين الطوائف قد أضعفت مسلميها . نعرف محاكم التفتيش ، ونعرف أهل الأندلس وهم يُرغمون على الردة أو القتل . نعرف ونعرف ، لكننا بعملية إغواء مقصودة أدركنا ظهورنا لما حدث واتسمنا في بلاهة للتواشيع الأندلسية ، وقصص الغرام التي كانت تدور بين الملوك والجواري الحسان ، أو بين بنات الملوك والشعراء . وأسقطنا من ذاكرتنا عن عمد : «الإبادة» التي نزلت بأهلها .

لقد اتبع الكاتب منهجاً في أسلوب هذا الكتاب يمزج بين سرد متعاقب للأحداث ، ملخصاً الحقب ، ومختزلاً السنين للإمساك بجوهر العظة ، ومشاهد هي لوحات متخيلة لما كان يمكن أن تكون عليه اللحظات الأخيرة في حياة الشخصيات الرئيسية في غرناطة ليلة تسليمها للنصارى ، لتتسكس الأهله منذ ذلك الحين وترتفع مكانها الصليبان على المآذن والأبراج والقلاع ! وأول هذه الشخصيات : الملك ، وصاحب الشرطة ، والفراس المجاهد الذي يرفض أن يرى يوماً يذل فيه المسلمون !

وكما تقول الأستاذة صافي ناز كاظم : لم يكن أحمد رائف شاهد ذلك العصر ليرسم اللوحات هكذا بتلك الدقة ، لكن كفه أنه وعى التاريخ ، ووعى عصره ، وأعارته تجاربه بعد هذا كله فرشاته ليرسم بشفاافية ما نحسب أنه قد حدث دون اختلاف كبير .

وسيطل على عقيدته ودينه وهو حر في كل ما يريد ويفعل ، والويل كل الويل لمن يصلي أو يصوم أو يقرأ القرآن !

• أخذ القشتاليون فلسطين ، وهم يبيدون المسلمين بها ، بينما سائر الولايات الإسلامية الأندلسية تبدي ألمها وأسفها ، والدور قادم عليها وإليها رضيت أم أبت !

• أفغانستان المجاهدة الصامدة خلف جبال «البشرات» المحيطة بغرناطة ، ترسل صيحتها وتستغيث ولا مغيث ، ونابالم القشتاليين يحصد النساء والأطفال والشيوخ ولا يفرق بين صغير وكبير في جبال الهندوكوش ، وحول قندهار ! وتركيا المسلمة التي كان سلطانها هو الصخرة التي نغمي بناء الإسلام في هذه الأيام الكالحة الغبراء اجتمع عليها القشتاليون ومن خلفهم البابا ، واستغلوا ضعف الخلافة والسلطين وأرغموهم على معاهدة التسليم وبدأوا معهم حرب الإبادة والتصفير !

ونسمع في هذه الأيام صيحات الجهاد تنوي من خلف جبال «البشرات» الغرناطية مأوى المجاهدين والشهداء ، وهم يستعدون في تصميم لاستعادة الأرض الشهيدة من سلطان القشتاليين وعملاتهم .

• وهناك فرق الأبحار والرهبان غلاً أفلونيسيا والفلبين وماليزيا ومعها أكياس الذهب ، وحلفاء جيش من الخبراء يقوم على بناء المدارس والمستشفيات ، ثم يرفع صليب «شانت يعقوب» فوق كل مسجد .

• والبابا ينزل من عليائه ويزور إفريقيا ، وتشر كل وكالات الأنباء أن زيارته الإفريقية ليحول بين الأفارقة والاتصال بإخوانهم مجاهدي غرناطة في جبال البشرات .

• قرأت ورقة أحمد رائف «وتذكروا من الأندلس : الإبادة» ! وعلى الرغم من حماسه الشديد وعاطفته المتأججة فقد رددت بعد القراءة «ما أشبه الليلة بالبارحة» ، راجعت معه أحداث التاريخ لئلا يلف ويلور ، وسنة الله الخالصة : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا بَقِيَ حَتَّى

الرسائل الثقافية

رسالة سوريّة ثقافيّة

محمد زور بوسف



• المعرض الرابع للكتاب العربي في دمشق :

افتتح المعرض الرابع للكتاب العربي في ١٩٨٨/٩/٢١ م وانتهى في ١٩٨٨/٩/٣٠ م. أقيم المعرض برعاية وزارة الثقافة وأقامه مكتبة الأسد الوطنية.

وتقوم مكتبة الأسد بإقامة هذا المعرض مرة في كل سنة ، وبعد لكل معرض دليلاً موضوعياً يتضمن عناوين الكتب التي تعرض في المعرض السوري ، وهدف الدليل هو تسهيل البحث للمواطنين في الوصول للمكتب المنشورة في المعرض ومساعدتهم في اختيار الكتب التي تلائم رغباتهم ، ويتم ترتيب الدليل وفق أبواب موضوعية محددة .

وقد امتاز معرض هذه السنة عن غيره كما سبق بمشاركة بعض دور النشر الأجنبية فيه ، ولكن على نطاق ضيق لثلا بفقد المعرض ضاحه العربي .

ومن النول العربية التي شاركت في المعرض السعودية — تونس — الجزائر — السودان — ليبيا — فلسطين — الكويت — اليمن الديمقراطي — مصر — لبنان .

أما النول الأحيية التي شاركت في معرض هذه السنة فهي : إيران — الاتحاد السوفيتي — أفانيّة الاخاديه — فرنسا — قبرص — المملكة المتحدة — الولايات المتحدة .

وبلغ عدد دور النشر المشاركة في معرض هذه السنة (٢٤٦) داراً ، وبلغ عدد وكالات الحاسبات الألكترونية المشاركة أربع وكالات ، وعند الأجيحة (٩٨) حانحا وعدد العلوين (١٥٩٢) عنوانا .

كما أن الكتب تباع في المعرض بحسومات خاصة ، ورافقت المعرض محاضرات المهرجان الثقافي وهي عبارة عن ندوات ثقافية أقيمت في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد ، ورافق المعرض عرض للكتب البادرة .

وهذه هي علوين محاضرات التي أقيمت خلال المعرض : للوعيات والفد الأدبي . عبد رب الشبي اصطفي — الأربعا م . ١٩٨٨/٩/٢١ .

— أمسية شعرية . نزار قباني — الخميس ١٩٨٨/٩/٢٢ م .

— تنوع الثقافات ووحدة الفكر الإنساني . نذرة الياحي — السبت ١٩٨٨/٩/٢٤ م .

— سمات العلم والتعليم في الحضارة العربية الإسلامية . عبد الكريم الياني — الأحد ١٩٨٨/٩/٢٥ م .

— رحلة الكتاب من المؤلف إلى القارئ . أسعد عي — الإثنين ١٩٨٨/٩/٢٦ م .

— استكشافات الأثرية في سورية . عدنان الشبي — الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٧ م .

— المنشكالات الثقافية في الوطن العربي . علي عقلة عرسان — الأربعاء ١٩٨٨/٩/٢٨ م .

— أمسية موسيقية . أساتذة وفلات المعهد العربي للموسيقا بدمشق — الخميس ١٩٨٨/٩/٢٩ م .

— فرقة نبيه الخطيب للقاء التراثي . الجمعة ١٩٨٨/٩/٣٠ م .

— عجو الأمية في القطر العربي السوري . عادة الخاني — السبت ١٩٨٨/١٠/١ م .

• يضم مجلس وزراء الصحة العرب بدمشق من ٥ إلى ٧ ديسمبر ١٩٨٨ م ندوة حول تعريب التعليم الطبي تحت رعاية رئيس الجمهورية . ويشارك فيها وزراء الصحة ووزراء التعليم العالي والبحث العلمي وعمداء كليات الطب في كافة النول العربية ، والأمناء العامون ومديرو المنظمات والاتحادات العربية المعنية .

وستدرس الدولة مسألة تعميم تدريس الطب والعلوم الصحية في الوطن العربي باللغة العربية . وتشارك الجامعة العربية في تنظيم هذه الندوة والألكسو والمكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية .

ومن المستظر أن تعلى الندوة بأن السنوات العشر المقبلة عقد عربي لتعريب تعليم الطب والعلوم الصحية .

الرسائل الجامعية

• التربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من المطلقات النظرية إلى التطبيق/محاسنير .

تقدم بها محمود علي محمد بإشراف ملكة أبيض — كلية التربية جامعة دمشق .

نوقشت في يوم الخميس ١٩٨٨/٧/٧ م .

• الدور الفكري للأندلسيين والمغاربي في الشرق العربي منذ نهاية القرن الخامس حتى نهاية القرن التاسع الهجري/دكتوراه

تقدم بها علي أحمد بإشراف سهيل زكار — قسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية — جامعة دمشق .

نوقشت في يوم الأربعاء ١١/٥/١٩٨٨ م .

• الرسائل اللغوية موضوعاتها ومناهجها / ماجستير

تقدم بها عمر مسلم العكش إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق .

نوقشت في يوم السبت ٧/٩/١٩٨٨ م .

• الطبيعة البشرية عند جان جاك روسو / ماجستير .

تقدمت بها ميرة محمد بإشراف حامد خليل إلى قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية «شعبة الفلسفة» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق .
نوقشت في يوم الخميس ٧/٧/١٩٨٨ م .

• القصة القصيرة المعاصرة في السعودية / دكتوراه .

تقدمت بها أمل الصباغ بإشراف حسام الخطيب إلى قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق .
نوقشت في يوم الخميس ٧/٧/١٩٨٨ م .

• مسألة تحصيل الحاصل في المنطق الصوري لدى الفيلسوفين العربيين الغزالي وابن سينا من منظور المنطق الجدلي/ماجستير .

تقدم بها محمد طلال بقاعي بإشراف طيب تيزيني إلى قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية (شعبة الفلسفة) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق .
نوقشت في يوم السبت ٢/٢/١٩٨٨ م .

• المنهج القياسي للتبؤ مع التطبيق على الاقتصاد السوري/دكتوراه .

تقدم بها عبد الرزاق أبو شعر بإشراف ناظم حيدر إلى قسم الإحصاء بكلية الاقتصاد .
نوقشت في ٢٩/٨/١٩٨٨ م .

وفيات

• سعيد مراد

توفي الكاتب والناقد السبتي السوري سعيد مراد إثر أزمة قلبية حادة ، وذلك في السبت ١٦ ذو الحجة ١٤٠٨ ، الموافق ٣٠ تموز ١٩٨٨ م وكان رئيساً لتحرير مجلة (الحياة السبتيية) التي تصدر في دمشق . وبعد من أكر نقاد السبتيين والحرك الأساسي لمهرجان دمشق الدولي لأفلام القراءات الثلاث .

وُلد سعيد مراد في دمشق عام ١٩٣٦ م ، ونشر منذ الخمسينيات مقالات في صحف ومجلات في سورية ولبنان ، ومارس النقد السبتيي في الصحافة ومجلات في سورية ولبنان ، ومارس النقد السبتيي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ، درس النقد السبتيي في معهد السبتي بوسكو ، وعاد ليعمل درجة الماجستير . كتب وترجم عدداً من المؤلفات السبتيية منها : «حوار مع السبتي» عام ١٩٧٧ م ، و «جولات في عوالم السبتي» وترجم وأعد الجزء الأول من المؤلفات المختارة للمخرج السبتيي السوفيتي سيرغي ايرونشتين عام ١٩٧٩ م تحت عنوان «من الثورة إلى الفن ، ومن الفن إلى الثورة» . وصدر كتابه الأخير «جولات في عوالم السبتي» عام ١٩٨٧ م وله كتاب قيد الطبع يعالج فيه قضايا سبتيية معاصرة . كما ترجم الكتاب الذي يحمل عنوان «سيرغي ايرونشتين» .

شارك في تنشيط الحركة السبتيية في القطر ، حيث انتخب رئيساً للنادي السبتيي بدمشق ، كما ترأس عدداً من المؤتمرات السبتيية التي أقيمت على المستويين العربي والخلي مناهج لنوع السبتي في الوطن العربي ، عمل حتى لحظات حياته الأخيرة رئيساً لتحرير الحياة السبتيية . شارك في التمثيل بفيلم سيمر ذكرى الأخير (وقائع العلم المقل) . وهو أول ناقد سبتيي عربي درس النقد السبتيي دراسة أكاديمية .

• ظافر الصايوني

في أول أيام عيد الأضحى عام ١٤٠٨ هـ توفي المؤلف الإذاعي طاهر الصايوني في حلب إثر أزمة قلبية . وكان الراحل قد ألف العديد من الأعمال الإذاعية ، وكوّن مع المخرج الإذاعي إسلام فارس ثنائياً فاعلاً أعمالاً كثيرة باللغة العربية لإذاعة صوت العرب ولغيرها من الإذاعات .

من أعماله الحفلات الإذاعية «طارق من زباد» التي كان قد قدمها حوالي عام ١٩٦٤ م . ومن الأعمال الأخرى .. «فارس بني حمدان ، امرؤ القيس ، ابن خلدون» ومن أعماله التلفزيونية «رسالة السماء» و «دقات القارب» و «مسلسل البحر الأسود» .

• عادل أديب آغا :

توفي الشاعر عادل أديب آغا عضو اتحاد الكتاب العرب في العقد الأخير من آب ١٩٨٨ م ، حيث وافته المنية في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية . والفقيه من مواليد ١٩٤٤ ترشياً - فلسطين ، درس في عجم اليرموك ، وتخرج من جامعة دمشق كلية الآداب ، عمل مدرساً في وكالة الإذاعة الدولية ، وعمل مندوباً لعدد من الجرائد والفتحات العربية .

من مؤلفاته :

دوائر العصب (مشرحة شعرية) — لعبة الكلمات المتقاطعة (مشرحة شعرية) — الحرب إلى الميدان (شعر) — متى نبت السبلة ؟ (شعر) .
آخر الأعمال الصحفية التي شغلها الفقيه كانت سكرتير تحرير مجلة [التوباد] السعودية ، وكان كاتب مقال أسبوعي في أكثر من مجلة وجريدة سعودية ومعد برامج ثقافية في تلفزيون السعودية وإذاعتها . (الأسبوع الأدبي يتصرف ع ١٢٩ ١٩٨٨/٨/٢٥ م) .

• عثمان شحور :

في ١٤٠٩/١/٩ هـ توفي الصحفي السوري عثمان شحور .
من الأعمال التي قام بها : مدير مكتب جريدة الأهرام بدمشق خلال فترة الوحدة بين مصر وسوريا .

• محمود حماد :

توفي الفنان محمود حماد مساء يوم الخميس ١١/٨/١٩٨٨ م . والفنان حماد من مؤسسي الحركة الفنية التشكيلية منذ مطلع الثلاثينات ، ومن مؤسسي المجلس الأعلى للآداب والفنون ، وكلية الفنون الجميلة ، ونقابة الفنون الجميلة . وهو أحد رواد الفن العربي التشكيلي المعاصر .

— من مواليد دمشق ١٩٢٣ م .

— سجل اسمه في الموسوعة الفرنسية الكبرى (لاروس) منذ عام ١٩٧٥ كفنان عالمي يحترف بأسلوبه وشخصيته الفنية المتميزة التي تحمل هوية فنية عالية .

وتحمل جائزة الدولة عام ١٩٦٩ م ، وحائزة التراحريك العالمية عام ١٩٧٦ م .
— بدأ علم ١٩٦٤ استخدام الحروف العربية في لوحاته . (تشرين ع ٤٢٥٥
— ١٩٨٨/٨/١٣ م) والأسبوع العربي ع ١٥٠٨ - ١٩٨٨/٩/٥ م) .

كتب

□ الأعمال العامة :

• سجل الطوائف والغرائب / مؤسسة الإيمان ، دار الرشيد . — دمشق .
بيروت : دار الرشيد ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ٦ أجزاء .
هذا الكتاب عبارة عن سجل يجمع أطرف وأعرب ما حدث في العالم (الأكثر والأصغر — الأول والآخر — الأتقل والأحف — الأطول والأقصر) في (السيارات والبراحات — علم الإنسان والحيوان والنبات — العلوم والحالات الجوية — علم الأعمال وعلم المسحرات الإنسانية — علم الرياضة والرياضيين) .

□ الفلسفة :

• الرؤية التهجية للدراسة الأخلاق / محمد الجبر . — دمشق : دار الأهالي ، ١٩٨٨ م .

تعد هذه الدراسة محاولة جديدة لطرح المبح العلمي للدراسة الأخلاق ، فالمؤلف حسب التقديم يحاول تبيان أسس ومصادر الفكر الأخلاقي طارحاً أنظمة أخلاقية مختلفة زمانياً ومكانياً ، متولوا في الفكر العربي (المعتزلة) وفي الفكر الأوربي العربي الفيلسوف الألماني كانط .

□ الدين :

• تعريف علم بالعلوم الشرعية / محمد الزحيلي . — دمشق : دار طلاس ، ١٩٨٨ م ، ٢٥٦ ص .

تناول هذه الدراسة العلوم الشرعية بالترتيب مع تعريف شامل لكل عمل وبيان أهميته ونشأته وتطوره ، وأشهر العلماء والمؤلفين فيه ، ثم أهم الكتب المصنفة في ذلك العلم مع الإشارة إلى المخطوطات المتعلقة بكل علم ، جاءت عنوان الدراسة على النحو التالي :

علم القرآن الكريم — علم الفرائض — علم التفسير — علوم الحديث الشريف — علم التوحيد — الفقه وأصوله — علم السيرة النبوية — النصوص — الفرائض — الخلاف .

• العقود المسماة في قانون المعاملات المدنية الإماراتي والقانون المدني الأردني / وهدية الزحيلي . — دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م ، ٤٣٠ ص .

بإدارة كلية الشريعة والقانون في دولة الإمارات إلى إقرار خطة لتدريس الفقه الإسلامي في نطاق المعاملات بالبلاد ذات القوانين المأخوذة منه بدءاً من عام ٨٦ — ١٩٨٧ م . ويأتي الكتاب بداية وتنظيماً حسناً ليبحث «العقود المسماة» حسباً جاء في نصوص قانون المعاملات المدنية الإماراتي ، وأصله «القانون المدني الأردني» الصادر عام ١٩٧٦ م .

ويراد بالعقود المسماة في القوانين المدنية الحديثة العقود التي عرفت بأسماء معينة خاصة ، وتنظمها القانون ، وأبان أحكامها الخاصة بها بتمييزها عن غيرها

من العقود .

ويبحث الكتاب في موضوعات مقرر المعاملات (أ ، ب) في كلية الشريعة والقانون من جامعة الإمارات في سبعة أبواب على وفق خطة قانون الإمارات : — عقود التملك ، وفيه : البيع وأنواعه والمفاضلة وهبة والشركة وانصارية والقرض والصلح .
— عقود المنفعة ، وفيه : الإجارة وأنواعها كالتأجير والمساقاة والمعارسة والإعارة .

— عقود التأمينات الشخصية ، وفيه : الكفالة والحالة .
— الحقوق العينية النبعة ، وفيه الرهن .
— أسباب كسب الملكية ، وفيه بيان الشفعة وأحكامها .
— الخبز .

• فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة / أبو عبد الله محمد ابن أيوب بن الضريس البجلي : تحقيق غزوة بدر . — دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٨ م ، ١٨٤ ص .

علوم القرآن عديدة الجوانب ، وتغيز فيها باب الفضائل ، ومن هنا جاءت كتب مختلفة في هذا الموضوع ، كان من أحسنها في باب وأقدمها كتاب ابن الضريس وعليه اعتمد ابن جرير الطبري ، وكذلك السيوطي في كتابه (المر المنثور) ..

وإبن الضريس إمام حافظ ومحدث ثقة جمع بين قرايات القرآن وعلوم الرواية ، وكذلك في التفسير والحديث ، توفي سنة (٢٩٤ هـ) .

الكتاب يرشد القارئ إلى ميزة كل سورة وفضل كل موضوع في القرآن . اعتمدت الخففة في إخراجها لهذا الكتاب على نسخة فريدة محفوظة في مخطوطات دار الكتب الظاهرية بقم (٨٧ — مجاميع) كتبها الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي أحد كبار علماء المقدس . والكتاب مزود بفيهارس شاملة .

□ العلوم الاجتماعية

• موسوعة العملة (العملة في الحضارة الاغريقية — العملات في الامبراطورية اليونانية) / سيرروس هولوي : ترجمة ملاذ الحفار ومأمون عابدين . — دمشق : دار المعرفة ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ١٦٧ ص .

وقدت مسكوكات العملة ملازم عصورها شعبياً وحكاماً ، وتقاليده وقبواً . وها هي عبر رحلتها من الزمن تدحل إليها أرق ما وصل إليه العالم القديم من خلال شعوبه وحكامه على اختلاف مشاربهم ومناهجهم ، وحملت تلك المسكوكات الرموز الحياتية لتلك الشعوب مقدبة بعبارات وشعارات وتواريخ تصح بمعناها ومنبعا ومدلولها .. مما يتمتع القارئ وبغيد الباحث ويحافظ على ثروات الحضارات .

ويهدف هذا الكتاب إلى تعريف القارئ بعملات جنوب إيطاليا اليونانية القديمة التي كانت تشغل حيزاً واسعاً من تاريخ الفن اليوناني في القرن الخامس والاربع ق م . والكتاب مزود بصور للعملات .

□ اللغة

• الكتابات العامة الشامية وأصولها القصصية / محمد رضوان الداية . — دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٨ م ، ٣٤٤ ص .

التشيلية ستيغوار، تم اكتشاف مدفن سري في منجم مهجور، أخفى فيه رجال الدرك جثث خمسة عشر فلاحاً من أهالي المنطقة.

ومن هذه الواقعة الحقيقية تنطلق إيزابيل ليندي لترسم علاناً من الحب والأمل في مواجهة عالم آخر من العنف والحقد، وفي أجواء سحرية تضيق فيها الحدود بين الواقع والخيال، لتشكل في النهاية عملاً أدبياً وشهادة تاريخية مأساوية، تروي وقائع جريمة سياسية وقصة تضامن إنساني.

• **خصوصية المسرح العربي / خالد محيي الدين الرادعي** — دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٨ م، ٣٨٢ ص.

تلخص دراسة الكاتب للمسرح العربي في أن المسرح العظيم هو إبداع قومي ولا بد للمسرح أن يكون مع تراب الوطن والأمة وعدم الانفراق عنها.

• **خطوات قبل النهاية : مجموعة قصصية/نزار عابدين** — دمشق: دار المعرفة، ١٩٨٨ م.

تتاول هذه المجموعة بين دفتيها قصصاً ذات مواضيع اجتماعية وإسبانية متنوعة والأسلوب المنسبط على هذه القصص هو الأسلوب الرمزي.

• **رسالة الغفران والكوميديا الإلهية/إلياس سعد علي** — دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٨ م، ٢٥١ ص.

يقارن الكاتب في هذه الدراسة بين رسالة الغفران للمعري والكوميديا الإلهية لدانتلي.

• **الرؤيا في شعر البياتي / محيي الدين صبحي** — دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٨ م، ٤٥٥ ص.

أعد هذه الدراسة النقدية الناقد محيي الدين صبحي كتحوال في عالم البياتي الشعري والحجائي ومصادره الثقافية والفكرية.

وكانت هذه الدراسة قد أعدت لبيل شهادة الدكتوراه.

• **عناصر القصة القصيرة / روبرت فولر؛ ترجمة محمود منقذ الهاشمي** — دمشق: دار طلاس، ١٩٨٨ م، ١٤٨ ص.

حوى هذا الكتاب النقدي بين دفتيه فصلاً عن فن القصة القصيرة. من هذه الفصول: القصة: التجربة والتحليل — طيف القصة — الأشكال والتأذج القصصية — الحكاية — الشخصية — المعنى — التصميم والتجولة والتكرار في بنية القصة.

• **كيف تكتب الرواية / غابرييل غارسيا ماركيز، ترجمة صالح علماني** — دمشق: دار الأهالي، ١٩٨٨ م.

مجموعة من المقالات الصحفية اغتارة التي كتبها الكاتب الأمريكي الحائز على جائزة نوبل للأدب غابرييل ماركيز في صحف أمريكية لاتينية وأسبانية. وأسلوبه الأدبي الراقى جذب القراء فجمعت مقالاته في مجلدات. قال بعضهم: إن هذه المقالات تكشف مقدرة ماركيز على إجلال اللغة الأدبية الصحفية.

• **نصوص مختارة / محمود أحمد السيد** — دمشق: دار الفكر، ١٩٨٨ م، ١٥٧ ص.

إذا كنا ندرس اللغة العربية لغير المتخصصين في الجامعات، وإذا كنا نرمي في تريتينا إلى ساء الشخصية المتوازنة والمتكاملة والمنظورة من جميع الوجوه،

إن ميل الناس إلى التعبير عن المقاصد بالكناية والمثل هو أمر شائع معروف في الكلام الفصيح والكلام العامي أيضاً.

وهذا الكتاب يسجل الكنايات العامية الفصحية في كلام أهل الشام ويبين العلاقة الوثيقة بينها وبين الأصول الفصحية وبنجم الفائقة الأدبية واللغوية، إلى العائلة البلاغية.

وهو يرصد حركة اللغة وأساليب الكلام مع حركة الحياة الاجتماعية والثقافية. إنه كتاب طريف يقدم المتعة والفائدة ويذكر بشيء أصيل من التقاليد الشامية العريقة.

واهدف من هذا الكتاب كما يذكر المؤلف مزودح:

١ — تأكيد توعية اللهاجات الدارجة للغة الفصحية.

٢ — بيان طبيعة تلك التوعية؛ مع نقض غبار الزمن عن العامي الفصيح وردّه إلى أسرته.

والمؤلف لم يورد ما لم يجد له صلة بالفصيح.

والكتاب مرتب ترتيباً ألفبائياً ومزود بفهارس شاملة. وتورد هنا مثلاً من الكتاب ليعرف القارئ طريقة المؤلف في عرضه وشرحه للكنايات، وقد اختار المؤلف هذا المثل في مقدمته وعدها من (الكنايات الطليقة):

فلذا أراد البت أن يرفضوا المخاطب كنوا عن ذلك بكنايات مختلفة كأن يقولوا: «البت لسه صغيرة» أي ما تزال صغيرة، أو يقولوا: «البت بدوها تكمل تعليمها» أي تزيد مواصلة التعلم؛ وهذا وأشابهه من الرفض المبطن يقال حفاظاً على التواصل وهروباً من المواجهة بما يزعج، ويبدو أن يقولوا «ما في نصيب» للتمي نفسه. وكله كناية عن رفض المخاطب. وإذا أراد صاحب الدكان أن يقفل دكانه قال للزبائن مثلاً: «صار وقت دورية شرطه اعطافه، أو البلدية» كناية عن رغبته في إقفال المحل إيداناً للحاضرين بالمغادرة، ومثل هذا كثير لأن النوام محمد البداية والنهاية.

□ **الأدب:**

• **أرق الليلة الفاصلة «رواية»/منيف حوراني** — دمشق: دار الأهالي، ١٩٨٨ م، ١١٠ ص.

هذه الرواية هي الأولى التي ألفها الكاتب الفلسطيني منيف حوراني.

يقول الناشر موضعاً الأحداث التي تدور حولها القصة: تدور أحداثها حول حفل وداع لبطل الرواية الفلسطيني الذي ولد في المنفى ودرس في أوروبا، ونجح.. وحمل النار ليقطع في طائرة باحثاً عن المكان في اللاسكان واللاحدود. إنه معرب فسراً لا يعيش الفرحة في هذه الحفلة لأنه ليس سعيداً، تلقه حيوط من الأشطة المفرقة، ماذا بعد الليلة الفاصلة؟!

إنه يعيش ليله الأخيرة دونما إيمان أو معرفة أين ستخط به الطائرة، مفهموم الوطن مجازي عنده (أي بقعة في هذا العالم، فالأمر سيان لدي، كل تلك البلاد تتشابه، كلها ستدق في جوار السفر الذي نعمله).

وكان الوطن (ليس سوى ساحة معدة فيط الطائرات).

• **الحب والظلال / إيزابيل الليندي**؛ ترجمة سامي الحندي — دمشق: الأهالي للطباعة والنشر، ١٩٨٨ م، ٣٠٠ ص.

في عام ١٩٧٩ م، وفي بلدة لوكنين، على بعد ٦٠ كيلومتراً من العاصمة

هذا هو الكتاب الثالث للميكانيك في فن السوية اليدوية الذي أخرجه المؤلف . ويعتبر الحلقة قبل الأخيرة من سلسلة الكتب التي تعالج مهمة السوية الآلية والحلم ، وقد أراد الكاتب له أن يكون عوناً لطلاب المعاهد الصناعية ، ودليلاً مساعداً لعمال السوية اليدوية وفيها . احتوى الكتاب على ١٨ فصلاً وأخذت العاوين التالية :

وحدات القياس العالمية ، أدوات القياس ، التخطيط ، أدوات التخطيط ، أدوات الربط ، الأدوات الدائمة الاستعمال ، المبادر ، الأزملة ، الشتر ، القص ، التليط «القصط اليدوي» ، المثاقب ، التزليل والتخويش ، المساحل — الزبرجات — البرشمة ، اللواب — القلورطة اليدوية ، نحة عامة عن المعادن ، المعالجة الحرارية والمعالجة الكيميائية — الحرارية للفلود . والكتاب موزع بقصور توضيحية كثيرة ، وجدول حسابية معينة .

• **المشور المعماري ومنظور الظل / صبحي الخالدي . — دمشق : بيروت : دار قابس ، ١٩٨٨ م ، ١٩٩١ م .**

المنظور بالتعبير الهندسي العلم يعني أنه عرض مناظر مركزي ، أو تبسيد لرؤوية الجسم بأبعاده الثلاثة ، أو أنه الشكل الناتج عن تقاطع أشعة النظر للجسم الموجود في الفراغ على سطح الرسم .

وقد جمع المؤلف طرقاً تبسط القواعد المتعلقة في رسم المنظور وتعطي فكرة واضحة عن ذلك ، ليكون عوناً للمبتدئين بالمنظور المعماري من طلاب هندسة العمارة أو فنانين ، موضحاً فيه المبادئ والأصول الواجب إتخاذها للحصول على منظور صحيح ومقبول . كما أعطى أمثلة ومسائل محلولة سهلة الفهم ، أوضحت مفهومه وقواعده وما يجب الانتباه إليه للحصول على المنظور المطلوب . كما تم انتحاب الموضوعات للرسم بشكل يتوافق مع النظرة المعمارية لها .

من موضوعات القسم الأول الأساسي : منظور الدائرة ، نقطة النظر وميزاتها ، منظور الكرة ، التكبير في المنظور ، منظور المستقيمت والسطوح المائلة ونقطة الفرار المشتركة . ومن موضوعات القسم الثاني الأساسية : ظل النقطة ، وظل القطرعة .

□ **التاريخ والتراجم :**

• **البشير الإبراهيمي : نضاله وأدبه / محمد مهدي . — دمشق : دار الفكر ، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م ، ٢٨٠ م .**

جاء هذا الكتاب في أربعة أبواب ، استعرض الباحث ما فيها بعد جهد تحدث فيه عن عصر الإبراهيمي ويسته بإيجاز ..

الباب الأول : (حياة الإبراهيمي) شمل هذا الباب ثلاثة فصول :

- ١ — نشأة الرجل وتعليمه .
- ٢ — أعماله .
- ٣ — وفاته وما تركه من آثار .

الباب الثاني : (آراء الإبراهيمي في العربية وتعليمها) احتوى على فصلين :

- ١ — الآراء المتعلقة باللغة .
- ٢ — الآراء المتعلقة بالتعليم .

الباب الثالث : (نثر الإبراهيمي) احتوى على ثلاثة فصول :

حسبياً ، ونفسياً ، وعاطفياً ، وجمالياً ، وفكرياً ، واجتماعياً ، وإنسانياً ، فإن هذا الكتاب بما يتضمنه من نصوص مختارة تغطي جميع جوانب الشخصية ، ويعد مرجعاً للمدرسين ، يلي حاجات طلابهم في أغلب الكليات الجامعية ، كما أنه مرجع للدارسين لاستكناه النصوص وإجراء التطبيقات اللغوية في ضوءها ، جاء الكتاب في مقدمة وخمسة فصول ، كان الفصل الأول منه (نصوص نثرية تروية) أما الفصول الأخرى فكانت فصولاً شعرية ، عرضت هذه الفصول إثر العاوين التالية : (نماذج قومية — نماذج اجتماعية إنسانية — سمات شخصية نفسية — نماذج وصفية) .

وهذه الفصول هي مجموعة من الشعراء .

• **وتبقى الأدغال : قصص من العالم / ترجمة ميخائيل عيد . — دمشق : دار الشيع للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ م ، ١١٠ م .**

حوت هذه المجموعة القصصية بين دفتيها قصصاً من (بلغاريا — ألبانيا — باراغواي — أورغواي — أوكرانيا) . وكلها تبحث في مغزى واحد هو الخافت للإنسان وطموحاته بكل أشكاله التعبيرية المبهدة .

من عناوين هذه القصص :

- الخريف في غابات البلوط .
- المدينة الجميلة .
- دوي بين الأوراق .
- وتبقى الأدغال .

□ **العلوم البحتة والتطبيقية**

• **صيانة وإصلاح أجهزة الاستريو والإنتاج الصوتي : النظم العالمية والخاصة / أمين فهمي ، فاروق محمد العامري . — دمشق : دار الكتاب العربي ، [١٩٨٨] ، ١٣٦ م .**

يتناول كل ما يتعلق بأجهزة الاستريو شاملاً الناحية الفنية التي تتعلق بالموثر الالكترونية ، مشفوعاً بالشرح والتعليق الفني والتعريف متكامل بما يتعلق بالناحية الميكانيكية ، بالقدرة اللازم الذي يعين المبتدئين والممارسين على السواء . وقد وزعت موضوعات الكتاب على أحد عشر باباً ، وهي :

- وصف أنظمة أجهزة الصوت المحسم «الاستريو» ذات الأمانة العالية — هي : فني .
- توجهات عملية لتحديد القطع الثالفة وأدوات الصيانة .
- الواح الأساسية والتوجيهات العملية الخاصة بالعمل في أجهزة الاستريو .
- علاقة الرسم الفني باللوحة المطبوعة ومهارات عملية في فحص الدوائر — ترانزستور تأثير المجال FET .
- النظام التبادلي لتحديد عطل القاعة بواسطة قاعة ثالثة تعمل بكفاءة .
- خطة العمل في مكبرات القدرة الصوتية بأجهزة الاستريو .
- رؤوس المسح والتسجيل والإذاعة ولاقطات الصوت .
- تحديد الأعطال بدوائر الاستريو المزودة .
- صيانة وإصلاح الواح الميكانيكية لمسجلات الاستريو .
- السماعات والنظم المختلفة لإنتاج الصوت .

• **المرشد في أعمال السوية اليدوية / عدنان عبد المحي . — دمشق : دار دمشق ، ١٩٨٧ م ، ٢٥٢ م .**

- ١ - خصائص فن الخطابة في أدب الإبراهيمي .
 - ٢ - خصائص فن المقالة .
 - ٣ - خصائص فن الرسالة وأدب الرحلات عند الإبراهيمي .
 - الباب الرابع : (فن الشعر عند الإبراهيمي) : جاء في فصلين :
 - ١ - الخصائص العامة لشعر الإبراهيمي .
 - ٢ - دراسة لسرحة الشيخ القرطبي (رواية الثلاثة) .
- ثم حتم البحث بدراسة أسلوبية في فصل مستقل بين فيها الخصائص العامة لأسلوب الشيخ ولغته في الكتابة نثراً وشعراً وخطابه ، ثم أنعمها بخاتمة تجمع نتائج البحث ، وذكر الباحث أنه اعتمد في البحث المنهج التاريخي . يقول محمد بهجة البيطار (١٨٨٩ - ١٩٧٦ م) في الإبراهيمي بأنه :
- « ... دائرة معارف جمعت من كل شيء بطرف ... »
- ابن النفيس المدمشي / علي القيم - دمشق : دار المعرفة ، ١٩٨٨ م ، ٩٣ ص .
- جاءت هذه الدراسة عن ابن النفيس إحياء للذكرى المثوبة السابعة لرحيله ، وتضمنت مقدمة وسبعة فصول ، فيها لمحات عن دمشق في عصر ابن النفيس وحياته ومؤلفاته وتصانيفه واكتشافاته وإسهاماته العلمية المختلفة .
- وإبن النفيس معروف باكتشافه للنورة الدموية وتركيب العقاقير وطب العيون .
- وعلى الرغم من أنه مدمشي المولد إلا أنه ذهب إلى القاهرة وصار رئيس الأطباء فيها وذلك أيام السلطان الكامل محمد شقيق البطل صلاح الدين الأيوبي .
- بيود دمشق / يوسف نقيسة - دمشق : دار المعرفة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ٦١ ص .
- بعد موضوع موجز - كتب المؤلف عن (بيود دمشق في أواخر القرن الثامن عشر ومنصف القرن التاسع عشر) استعرض فقرات الكتاب فشملت :
- اليهود أهل الدمة - هجرات اليهود إلى دمشق - تعداد اليهود في دمشق - فرق اليهود الدينية - حارات اليهود في دمشق - أوقاف اليهود في دمشق - الأسر اليهودية في دمشق - اليهود ودورهم الاقتصادي في دمشق - بيود دمشق وعلاقاتهم الدولية - زبي اليهود - اليهود والتعليم - أفراح اليهود وأزواجهم - ماتم اليهود - المطاعم اليهودية الاستعمارية ودور اليهود فيها .
- ثم جاءت مصادر وحواشي الكتاب وبلغت (٨٩) هامشاً .
- دوريات**
- الآداب الأجنبية :
- صدر العدد السادس والخمسون ، صيف ١٩٨٨ م من مجلة (الآداب الأجنبية) التي يرأس تحريرها حسام الخطيب .
- افتتحها علي عقله عرسان بمقال حول (انطباعات عن الحياة الثقافية في ألمانيا الديمقراطية) .
- وكتب المقال الذي يليه زياد الملا بعنوان (غوغول مؤسس الواقعية النقدية في الأدب الروسي) .
- كما حوى العدد بضع قصائد وقصص مترجمة مع مقال آخر بعنوان (أفاق وتويع الأدب في جمهورية ألمانيا الديمقراطية) . بقلم فرانك كفلينتش . ترجمة نزار عبد الله .
- الحياة السنائية :
- صدر العدد (٣٣ - ٣٤ صيف ١٩٨٨ م) من المجلة الفصلية التي تصدر عن وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما - دمشق - يرأس تحريرها سعيد مراد .
- من أبحاث هذا العدد :
- مهرجان دمشق السينائي الخامس .
 - شيء من الواقعة المصرية (في الذكرى الستين للسينما المصرية) . مهدي علي .
 - المصادر الألمانية في السينما العربية . محمود قاسم .
 - السينما الإسبانية الجديدة . رفيع أناسي .
 - الواقعة الإيطالية ... والغاشية . ملف .
- عالم النثرة :
- صدر العدد السابع ، أيار ١٩٨٨ من المجلة النثرية (عالم النثرة) التي تصدرها هيئة الطاقة الذرية في سورية ، وتهدف المجلة إلى الإسهام في نشر المعرفة العلمية في الميدان الذري باللغة العربية .
- ملفات هذا العدد :
- البحوث المبكرة - المقالات - أبحاث متفرقة - التقارير العلمية - معجم المصطلحات الفنية في الطاقة الذرية (تعريب هيئة الطاقة الذرية في سورية) - خلاصة باللغة الأجنبية عن البحوث المبكرة .
- الفكر العسكري :
- صدر العدد الخامس ، محرم ، صفر ١٤٠٩ ، السنة الحادية عشرة من مجلة الفكر العسكري . من ملفات هذا العدد :
- (استراتيجية - عمليات وتكتيك - عتاد وسلاح - تاريخ - علوم) .
- نختار من أبحاث هذا العدد :
- حرب الحركة في الهجوم والدفاع . بسام العسلي .
 - عمل القائد وأركانه في تنظيم المعركة . ناظم المهني .
 - الحواماة الأوربية (ايروكوتر) . عمر كروج .
 - القوات البرية : الاحاطاط المظم للقوات البرية الأمريكية . قاسم الجبيلي .
 - الإنسان في الحقل الإشعاعي . نديم شاهين .
- مجمع اللغة العربية بدمشق :
- صدر الجزء الثاني من المجلد الثالث والستين شعبان ١٤٠٨ هـ - نيسان ١٩٨٨ م من مجلة (مجمع اللغة العربية بدمشق) وهي مجلة فصلية ، حوى العدد بين دفتيه (١٦٠) صفحة ، وتضمن ثلاثة ملفات هي :
- (المقالات - التعريف والنقد - آراء وأنباء) .
- من أبحاث هذا العدد :
- مشكلات الترجمة والتعريب . عبد الكريم الياني .
 - مرآتي الشعراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم . أحمد كوثي .
 - ديوان شعر عدلي بن الرقاق العامل . عز الدين النجار .

• الموقف الأدبي :

صدر العدد المردوح ٢٠٥ - ٢٠٦ أيار وحزيران ١٩٨٨ م من مجلة الأدبية الشهيرة التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، (الموقف الأدبي) وهو عدد ممتاز بلغ عدد صفحاته (٣١٠) صفحات من القطع الكبير .

احتوى هذا العدد على ملفات كثيرة وهي :
(الافتتاحية - أنعأت في الشعر العربي - أصوات جديدة في الشعر - الأدب العربي في الجزائر النقد والقصص - وقائع - نقد العدد الماضي - هون تشكيلة - مراجعات - نشاطات - مناقشات) .

كما حوت هذه الملفات مقالات كثيرة افتتحها على عقلة عرسان بموضوع (الثقافة والتطبيع) . ومن المقالات أيضا :

- أزمة الشكل في النص الشعري العربي الحديث . فؤاد الفرقوري .
- مفهوم الرمن بين الشعراء والنحاة . محمد سلام جميعان .
- الأدب الجزائري في ميران النقد الأدبي . أحمد حيلوش .
- رحيل آخر عمالقة أدب المهجر ميخائيل نعيمة . فريد حجا .
- نقد القصص السنوية . عبد الكريم محمد حسين .

- فريد التجمع الأستاذ عبد الهادي هانسم . شاكر الفحام .
- الملتقى الرابع للسانيات العربية والإعلامية . يحيى مير علم .

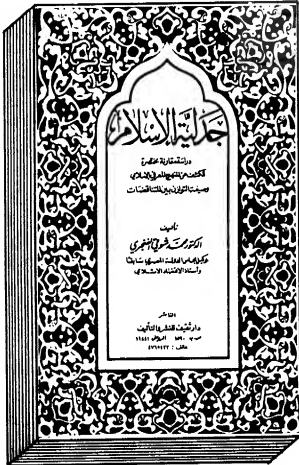
• المعلم العربي :

صدر العدد الثاني ، ١٩٨٨ من السنة الحادية والأربعين من مجلة (المعلم العربي) وهي مجلة فصلية تربوية ، ثقافية .

يحتوي هذا العدد على الملفات التالية :
(الفكر التربوي - الفكر القومي - الأدب والثقافة - التراث العربي - الفكر العلمي) .

ومما جاء في هذا العدد من أخاب :

- أضواء على التعليم الريفي . سليمان الخطيب .
- تعليم التكنولوجيا في المدرسة الابتدائية . ترجمة هاني حداد .
- إشكالية القيم في أدب الأطفال . سمير روجي الفيصل .
- الشاعر القروي رشيد سليم الخوري . محمد علي دفة .
- بئمة الدهر للتعالي . حسان الكاتب .



صدر للدكتور محمد شوقي الفنجري

كتاب

جدلية الإسلام

دراسة مقارنة مختصرة

للكشف عن المنهج المعرفي الإسلامي
وصيغة التوازن بين المتناقضات

الناشر

دار ثقيف للنشر والتأليف

ص.ب ١٥٩٠ الرياض ١١٤٤١

هاتف ٤٧٦٥٤٢٢



المعارف العامة

جامعة الملك عبد العزيز ، عمادة شؤون المكتبات / فهرس المخطوطات الموجودة بالمكتبة المركزية - الجزء الثالث - جدة : مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

يتضمن هذا الجزء وصفاً تفصيلياً لقراءة ٢٦٨ مخطوطة رتبت داخل رؤوس موضوعات عامة مثل :

الموضوعات العامة .

الوعظ والإرشاد - نثر .

أدعية وإتيالات - شعر .

علوم القرآن .

.....

ثم رتبت المخطوطات حسب عناوينها هجائياً ضمن رؤوس الموضوعات . أما المعلومات التي قدمت عن كل مخطوط فقد شملت : العنوان ، المؤلف ، المحتويات ، البداية ، النهاية ، الوصف ، الملاحظات .

وفي حالة وجود أكثر من نسخة من المخطوط نفسه يشار إليها بعد إغفال بيانات العنوان والمؤلف والمحتويات . واحتتم الجزء بكشافات للمؤلف والعنوان والناسخ وسنوات النسخ . وقد سبق لعماد شؤون المكتبات أن أصدرت الجزء الأول من هذا الفهرس ولم يشر إلى تاريخ نشره ، كما صدر الجزء الثاني في عام ١٤٠٤ هـ . وقد قدم فيها وصف تفصيل ل ٩٨٨ مخطوطة .

حسين ، نصر الدين محمد وحسين أحمد بدران / مستخلصات الرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة الملك عبد العزيز حتى عام ١٤٠٦ هـ - جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٠٥ ص + ٣٤٥ ص بالانكليزية .

ملخصات لرسائل الماجستير والدكتوراه التي ونقلت وأجيزت بجامعة الملك عبد العزيز منذ بدء الدراسات العليا بمركز الجيولوجيا التطبيقية في عام ١٣٩٠ هـ الذي تحول فيما بعد إلى كلية علوم الأرض وحتى الوقت الحاضر باستثناء رسائل كليتي الشريعة والزراعة بمكة المكرمة للفترة من ١٩٨٧ م إلى ١٤٠١ هـ اللتين انفصلتا عن جامعة الملك عبد العزيز لتكونا جامعة أم القرى في عام ١٤٠١ هـ .

وقد بلغ عدد هذه الرسائل (١٨٤) رسالة ، منها (٥) رسائل دكتوراه في مجال علوم الأرض و (١٧٩) رسالة ماجستير في كافة الموضوعات والتخصصات للكليات التالية : علوم الأرض ، العلوم ، الآداب والعلوم الإنسانية ، التربية بالمدينة المنورة ، الاقتصاد والإدارة ، الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الحماقة ، علوم البحار ، الهندسة .. منها (٥٩) رسالة باللغة العربية و (١٢٥) باللغة الانكليزية .

وقد صدرت الملخصات بيطاقة تتضمن البيانات الجيولوجية التالية : اسم القائم بالبحث تحت اسم العائلة أو الشهرة ، عنوان البحث ، الدرجة الممنوحة ، اسم المشرف ، اسم الكلية متنوعاً باسم القسم ، تاريخ مناقشة الرسالة وإجازتها .. إن وجد .

وقد نظمت المواد في الدليل حسب موضوع الرسالة ورتبت الموضوعات ترتيباً هجائياً ، ثم رتبت الرسائل داخل كل موضوع ترتيباً هجائياً باسم صاحب الرسالة .

كما أُلحق بالدليل أربعة كشافات هجائية : كشاف بأسماء الباحثين ، وآخر بعنوان الرسائل ، وثالث بأسماء المشرفين ، ورابع بأسماء الكليات والأقسام .

الحلوي ، عبد الستار / دراسات في الكتب والمكتبات - جدة : مكتبة مصباح ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢٨٦ ص .

يمكن أن تدرج مادة هذا الكتاب تحت الموضوعات الرئيسية التالية : تاريخ الكتب والمكتبات ، الجيولوجيا والتكشيف ، المخطوطات ، التصنيف ، الخدمات المكتبية ، نقد الكتب .

وبعض الدراسات التي سبق نشرها أضيفت إليها هنا حواش وتعليقات لتحديث معلوماتها أو استكمال نقص فيها . كما يضم الكتاب نحواً علمية ومقالات تقنية تعرّف بمجالاً من موضوعات علم المكتبات . وقد اندرج تحت قسم الدراسات الموضوعات التالية :

المكتبات العربية بين أعاد الماضي وتحديات المستقبل ، حق المؤلف في القوانين العربية ، تأملات في إهدايا الكتب العربية ، نشأة علم الجيولوجيا عند المسلمين ، من تراثنا الجيولوجي : ابن البديع وكتابه الفهرست ، تراثنا الفقهية وقضاياها الجيولوجية ، المستشرقون والعمل الجيولوجي ، جهود المستشرقين في مجال التكشيف الإسلامي ، فهراس المخطوطات ، نحو خطة عربية لتجميع تراثنا

الوقفية والإشراف على الوقف وإدارته ، وتنظيم المكتبات الوقفية .

أما الفصل السادس وهو الأخير ، فقد حصص لبحث في معيار الكتب والمكتبات الوقفية ، وقد ارتكز على محورين ، الأول : كان مرحلة الصياغ والنشأت التي أدت إلى فقدان عشرات الآلاف من المخطوطات ، والثاني : مرحلة العودة إلى التجميع من خلال الشبه إلى الأضرار المفروضة التي أصابت الوقف الإسلامي في هذا المجال .

ثم انتهى الكتاب إلى سرد جملة من النتائج والتوصيات التي جاءت ثمرة لكل ما تناوله في الفصول السابقة . وحاشا توصياته في أربع فقرات :

١ - ضرورة العودة إلى الوقف ليكون طريقاً نحو بناء حركة مكتبية زاهرة في العالم العربي كما كان عليه الأمر في الماضي ، وهو ما يتطلب بث الوعي بين الأرباب والعلماء باخذ هذا الأسلوب ليكون مصدراً من مصادر العمل الخيري البناء للمجتمع .

٢ - الاستفادة من تجربة الأسلاف التي تركزت على المواكبة بين حلقات الدرس المفتوحة ، وتنشيد المكتبات لتزود ثقافة الطالب بما يمكنه من التوسع والاستفادة ، ومن ثم تكوين شخصية علمية متميزة للدارسين .

٣ - التأكيد على الدور الحضاري الرائع للمكتبة العربية التي يمكن أن يعتبرها القاعدة التي أدت إلى قيام تلك الحضارة العربية في احوال العلمي والإنساني التي نفاخر بها اليوم .

٤ - تعميق الوعي بين الدارسين المعاصرين بقضية المكتبة من خلال التركيز على دراسة جانب منها في كتب التاريخ المدرسية ليتم الطالب منذ البداية بأهمية المكتبة وأسقية العرب في العناية بها منذ فترة مبكرة .

وقد دبل الكتاب بملحق تضمن صوراً لمجموعة من نصوص الوقف المثبتة على مخطوطات متوزعة في أماكن مختلفة ، وقد استند الكاتب على هذه النصوص في جانب من الدراسة والتحليل .

سليمان ، محمد / الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني . - نفوسيا : مؤسسة بيسان للصحافة والنشر ، ١٩٨٨ م ، ٢٢١ ص .

يبعث في المصاعب التي واجهتها الصحافة الفلسطينية ، وتأثرت قوانين المطبوعات البريطانية عليها ، وأسلوب التعامل معها منذ بداية الانتداب البريطاني . كما جرى التركيز على الدور الوطني للصحافة ، وبين اهتمامها بتطوير واقعها المهني وسط اهتمامها الرئيسي بالحرية الوطنية . واستعرض المؤلف أشكال التطويل ، والتوقف المؤقت ، وسحب الترخيص التي تعرضت لها الصحافة الفلسطينية ، وأشكال التضييق التي كانت تعرض للصحافة المهاجرة بسبب موقعها من القضية الفلسطينية أو بسبب فلسطينية مالكيها أو غيرها . كما تناول معاناة الصحف الفلسطينية من سلوك الرقيب ، وتخبر الحكومة لصالح النوايا الصهيوني في فلسطين ، وكذلك تمييز السلطات في المعاملة بين الصحافة العربية والصحافة العبرية .

وقد حاول الكاتب أن يجرى هذه الموضوعات في خمسة فصول :

مكتب المطبوعات ، قوانين المطبوعات ، تضييق عمل وتوزيع الصحف العربية ، تأثير القوانين ، من رفض التقييد إلى تبيان أسباب الكفة .

كما دبل الكتاب بعشرة ملاحق :

المخطوط ، مسؤولية جامعائنا تجاه تراثنا المخطوط ، تصنيف الكتب بين القديم والحديث ، ديوي غريباً ، التصنيف العنصري والمكتبة العربية ، دور المكتبة في تعليم الكبار ، المستفيدين غير المستفيدين من المكتبات في الوطن العربي . كما وردت الموضوعات الثلاثة التالية تحت قسم : نقد الكتب :

حو بيلوجرافيا وظيفية للمملكة العربية السعودية ، مع الدكتور الصيب وكتابه آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، عباس محمود العقاد .

ساعاتي ، يحيى محمود / الوقف وبنية المكتبة العربية : استبطان للموروث الثقافي . - الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ٢٣٨ ص .

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح نشأة ومسار المكتبة العربية التي اعتمدت على الوقف أو قامت عليه ، دون تناول المكتبات الخاصة أو تلك التي لم يثبت ما يؤيد وقفها ، كل ذلك اعتماداً على التواءات التراثية ما دامت متوفرة ، مع الاستعانة بأعمال حديثة عدد عدم توفر النص التراثي .

وقد عمد الباحث إلى توزيع هذه الدراسة على مقدمة وستة فصول ، ثم النتائج والتوصيات .

تتلو في الفصل الأول حصة الدراسة ومنهجها ، حيث عرض للحركة الثقافية والتعليمية ، وما أسهم به الوقف من تعميق جلورها وبسطها على رفعة كبيرة من العالم العربي الإسلامي ، وأهداف الدراسة ومسلحتها ومنهجها .

ودار الفصل الثاني حول المكتبات العامة وتطور إنشائها ، ومدى انتشارها وحجم مجموعاتها ، والمخير الذي آلت إليه فيما بعد .

وفي الفصل الثالث تناول مكتبات الجوامع والمساجد والمدارس ، وقد جعلها في فصل واحد نظراً لتشابه الهدف من وراء إنجاءها فيها ، وكان هدفاً تعليمياً في الغالب ، إذ قامت المساجد والجوامع بدور المدارس في الفترات الأولى من التاريخ الإسلامي .

ويتعرض **الفصل الرابع** لمكتبات كانت أقل انتشاراً من سابقتها ، وإن كانت تعد نماذج فريدة في التاريخ الحضاري ، وهي مكتبات المؤسساتات (المستشفيات) والربط والخانقاهات التي تكشف عن اهتمام مقطع الطير بإشاعة القراءة بين الأفراد والوصول إليهم في كل مكان ، كما اشتمل الفصل على حرة تحدث فيه الباحث عن الوقف الخاص وما أدى إليه من ظهور مكتبات وقفية خاصة بالأسر والأفراد .

وقد رتب الباحث المكتبات التي تحدث عنها في الفصول الثلاثة السابقة اعتماداً على أقدم نص يشير إلى أن كتباً قد تم وقفها عليها ، أو اعتماداً على تاريخ تأسيسها مكتبة وقفية ، وعند ورود إشارة مغلقة من التاريخ فإن الإبعاد على تاريخ تأسيس الجهة ، وقد سار الباحث على هذا النهج باعتباره أن الكتب يتحدث عن وقف الكتب والمكتبات ، وليس عن تاريخ إنشاء الجهات التي تضم أوقافاً من الكتب .

وعالج الفصل الخامس قضايا تتصل بالتنظيم والإدارة ، وقد استفاد الباحث فيه من النصوص الوقفية التي جاءت على بعض المخطوطات التي اطلع عليها ، وما أشار إليه طرق إثبات الوقف التي جاءت على أمثام متعددة ، كما ناقش جملة من القضايا ذات الصلة بالإدارة والتنظيم مثل أبنية المكتبات ، وسبل اختيار الكتب

الإدارة العامة في شتى إدارته وبرامجه، وخاصة : إدارة الأعمال، الإدارة العامة، الإدارة في الإسلام، إدارة المكاتب، الإعلان، التسويق، القانون الإداري، الخسبة، مراجعة الحسابات. والعلوم الاجتماعية ذات العلاقة .. وخاصة الاقتصاد القانون، العلوم السياسية، السكان، علم الاجتماع، علم النفس، التربية والثقافة، المكتبات والمعلومات، الاتصالات. بالإضافة إلى الشريعة. وكذلك العلوم الأخرى كالحاسبات الآلية، الرياضيات وخاصة الرياضيات المالية، والأحصاء.

شمل التكثيف من محتويات الدوريات : المقالات ، كما شمل المراجعات للكتب ، والمقالات الدورية المهمة ، والرسائل الجامعية ، والتقارير ، ووقائع الندوات والمؤتمرات ، بالإضافة للترجمات المبثورة لمقالات ونماذج متنوعة .

وقد احتيرت هذه المحتويات من ٥٥٨ عدداً من الدوريات الإحدى والسبعين المكشفة.

وتكون الدليل من جزئين :

يشمل الجزء الأول : المقدمة ، والكشف الموضوعي (الحروف أ - ت) . وقد رتب ألفبائياً بالموضوع ، كما رتب المداخل تحت كل موضوع ألفبائياً أيضاً .

وشمل الجزء الثاني : الكشف الموضوعي (الحروف - ي) مع مسرد ي
أحدهما للدرجات المكتشفة ، والآخر بأسماء كُتِبَ المقالات ، والترجمات
والمراجع .

وانتبه تنظيم الكشاف المجاني «قواعد التصنيف المجاني في المكتبة المركزية لمعهد الإدارة العامة». وأحدث رؤوس الموضوعات فيه من «قائمة رؤوس الموضوعات العربية» الصادرة في سنة ١٤٠٥ هـ عن الإدارة العامة للمكتبات في معهد الإدارة العامة.

الدين

الألباني، محمد ناصر الدين / صحيح سنن ابن ماجه - الرياض : مكتب
التربية العربي للول الخليج ؛ بيروت : توزيع المكتب الإسلامي،
١٤٠٧ هـ، ٢ مج.

بعد الكتاب القسم الأول من المشروع الذي عزم مكتب الترية على أن يقوم به ، وهو نشر صحيح الكتب الأربعة : سنن أبي داود ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، كما أذن المكتب بطباعة (ضعيف الكتب الأربعة) للمكتب الإسلامي ، بعد أن كان عازماً على نشره هو أيضاً .

ومن المعروف أن الأمة قد تلقت صحيحي البخاري ومسلم بالقول وشهدت لما فيها من أحداث مستقلة بالصحة. أما الكتب الأربعة الأخرى فلها ضمت مع الصحيح من الحديث غره مما تفوقت مراتبه من حسن إلى ضعيف إلى مكر. ولم تحظ هذه الكتب بمجتمعة بخدمة علمية تميز صحيحها عن غيرها. وتهدى طلاب العلم إلى ما يصح الاحتجاج به والعمل بنصه من أحاديثها.

ويعتزم المكتب إصدار فهرس علمية للكتب الأربعة ، تيسر لطالب العلم الوقوف على بعينه .

كما سبق للمكتب أن نشر كتاب «مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للزرقاني ، وكتاب «مغازي رسول الله صل

قانون المطبوعات رقم ٣ لسنة ١٩٣٣ م ، قانون المطبوعات لسنة ١٩٣٣ م ،
نظام الطوارئ لسنة ١٩٣٦ م : المواد المتعلقة بالمطبوعات ، قانون المطبوعات
المعدل رقم ١٤ لسنة ١٩٣٦ م ، قانون المطبوعات المعدل رقم ٢٣ لسنة
١٩٣٩ م ، قانون المطبوعات المعدل رقم ٢٤ لسنة ١٩٣٩ م ، نظام
الدفاع (الضواري) لسنة ١٩٣٩ م ، نظام الدفاع لسنة ١٩٣٩ م ، قانون
المطبوعات المعدل رقم ١٩ لسنة ١٩٤٣ م ، نظام الدفاع (الطوارئ) لسنة
١٩٥٥ م .

مركز التوثيق الإعلامي ... دليل المعلومات الخليجية الجارية ... د. م. :
مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول
الخليج ، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي : مركز المعلومات ،
١٤٠٨ هـ ، ٣١٤ ص .

اقتصر الدليل على الصحف واغلات والنشرات الجارية ، ومن ضمنها الدوريات التي توقفت فترة ثم صدرت مرة أخرى . واستبعد منه : الدوريات التي توقفت تماماً ، والتقارير والملاحق السنوية والكتب السنوية وما شابهها من المطبوعات الدورية .

اشتمل الدليل على ٧٧١ دورية من الدوريات الجارية التي تصدر في دول الخليج العربية، موزعة كالآتي: الإمارات العربية المتحدة: ٩٤، البحرين: ٤٨، السعودية: ١٩٤، العراق: ٢١٩، عُمان: ٣١، قطر: ٣٦، الكويت: ١٤٩. سواء أكانت الدورية باللغة العربية أم باللغة الأجنبية، وفي كافة الموضوعات والأختصاصات، وسواء التي تصدرها مؤسسات إعلامية رسمية أو تجارية أو علمية أو هيئات ومنظمات دولية وعربية وإقليمية. مقرها إحدى دول الخليج العربي، التي تصدرها مثلثيات دول الخليج العربية في العالم أجمع من سفارات وقبليات وغيرها.

وأتبع التقسيم الجغرافي في ترتيب المعلومات ، أي حسب أسماء دول الخليج العربية السبع ، واحتوى كل قسم على ما يلي : نبذة مختصرة عن تاريخ الصحافة في كل دولة من الدول المذكورة ، قسمت دوريات كل دولة إلى قسمين : العربية والأجنبية ، رتب الدوريات أفضلياً في كل دولة حسب علوها مع إعطاها أرقاماً تسلسلية من ١ - ٧٧ لتسهيل الرجوع إليها . وقد تضمن كل مدخل معلومات تفصيلية - قدر الإمكان - عن كل دولة موزعة على سبعة حقول كالآتي :

اسم الدورية وفترات صدورها ، جهة الإصدار ، رئيس التحرير ، التخصص الموضوعي ، عنوان المراسلة ، الاشتراكات ، الملاحظات .

كما ذيل الدليل بالكشافات التالية : العنوانين ، جهات الإصدار ، المحررين ، الموضوعات ، المجلات حسب وقت الصدور ، الجرائد حسب وقت الصدور ، النشرات حسب وقت الصدور ، إحصائية بعدد النوريات في كل دولة ، مراجع الدليل ، استشارة طلب معلومات .

معهد الإدارة العامة / كشاف النوريات العربية في مكتبة معهد الإدارة العامة - الرياض : الإدارة العامة للمكتبات بالمعهد ، ١٤٠٨ هـ ، ٢ ج .

كشاف موضوعي للدراسات المقارنة في مكتبة المعهد حتى نهاية ١٤٠٤ هـ. شمل الكشف ٧١ دورة عربية واحتوى على ١٠٢٨١ مدخلاً روعي أن تكون محتوياتها من المواد ذات الصلة باهتمامات واحتياجات الباحثين والمتدربين في معهد

الله عليه وسلم» لعروة بن الرير .

الألباني ، محمد ناصر الدين/صحيح سنن الترمذي باحتمار السند : علق عليه وفيه زهير الشاويش . - الرياض : مكتب الترية للنول الخليل ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٢ ج .

الكتاب الثاني من مشروع «صحيح كتب السنن الأربعة» . وسبق أن صدر «صحيح ابن ماجه» و «ضعيف ابن ماجه» . ومن المقرر أن يصدر «صحيح السنائي» ويتلوه «صحيح أبي داود» كما سيصدر إلى جانب ذلك «ضعيف الترمذي» و «ضعيف السنائي» و «ضعيف أبي داود» يصدرها المكتب الإسلامي بيروت بالتعاون مع مكتب الترية العربي للنول الخليل .

وينفذ جامع الترمذي من بين الكتب بمنهج خاص وبطريقة فريدة تميز بها ... وفيه استبانات عميقة قيمة .. وفيه ترتيب دقيق وجمع لأحاديث الباب في موضع واحد وعناية بالفوائد الإسنادية .

وذكر العلماء أنه حرج في كتابه الصحيح والحسن والضعيف ، وبين درجة الحديث . وللعلماء في تصحيح الترمذي وتضعيفه آراء أشار إليها الألباني ، كما بين في مقدمته طريقة في خدمة هذا الكتاب .

البار ، محمد علي / الوحي في علم الأجنة القرآني . ط ٢ . - جدة : الدار السعودية للنشر ، ١٤٠٧ هـ ، ٨٨ ص .

رسالة موجزة في علم الأجنة القرآني موضحة بها الأحاديث النبوية الشريفة وأقوال العلماء والمفسرين وأهل اللغة .

والقرآن الكريم يتحدث عن أطوار النمو الإنساني في آيات متعددة ، ويعملها دليلاً قاطعاً على إعادة البحث ، كما يجعل الفكر بحثاً يعيد للفكر والقلب . ويتبين من الآيات الكريمة القرآنية في ذلك أن الإنسان يمر في المراحل التالية : سلاله من طين - نطفه - علقه - مصغه - عظام - لحم يكسو العظام - خلق آخر ويتضمن التصوير والتسوية ونفخ الروح .

وقد تحدث عن كل موضوع على حدة . كما بحث في التصوير والتعديل والتسوية للجنين والسمع والبصر ، الظلمات الثلاث ، الروحية ، العيوب الخلقية .

وأخر موضوع كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أخرجه أحمد في مسند : «ما جعل الله لمسخ من نسل» . ففي الحديث دلالة على أن المسخ لا يتناسل حتى لو عاش . والأجنة التي تولد مسمومة إما أن تولد ميتة أو تعيش لبضعة أيام ثم تموت . وإذا كانت الإصابة أخف فإنها تعيش ، ولكنها تناسل مثل حالة Turner أو Klinefelter Syndrome .

حسنة ، عمر عبيد / فقه الدعوة : ملاحم وآفاق . - رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية ، ١٤٠٨ هـ ، الجزء الثاني ، ١٨٨ ص .

الجزء الثاني من مجموعة الحوارات التي أجراها عمر عبيد حسنة مع بعض القامتين على أمر الدعوة والعمل الإسلامي في مناسبات متعددة ونشرت أصولها في مجلة (الأمة) حول فقه الدعوة والآفاق التي يمكن أن يبلغها الدعوة . كما أشرنا في عرض الجزء الأول من العدد السابق . وكانت محتويات هذا الجزء على النحو التالي :

- فقه المرحلة والانتقال من المبادئ إلى البرامج في حوار مع الدكتور حسن

عبد الله الترابي .

- نصف قرن من البحث عن الحقيقة في حوار مع البروفيسور رجاء جارودي .

- مشكلة التخلّف العلمي في العالم الإسلامي في حوار مع الدكتور زغلول راغب النجار .

- جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية .. البناء العلمي والمواجهة الثقافية في حوار مع الدكتور عمار الطائي .

- العمل الإسلامي والصحافة المؤثرة في حوار مع الدكتور محمد فتحي عثمان .

- الواقع الثقافي والعد التاريخي لجامع الزيتونة في حوار مع الشيخ محمد مختار السلامي .

- مشكلات مجتمع ما بعد الاستقلال في حوار مع الدكتور المهدي بن عود .

- الاجتياح والتحديد بين الضوابط الشرعية والمخاطر المعاصرة في حوار مع الدكتور يوسف القرضاوي .

ومما قال حسن الترابي في هذا اللقاء :

من أخطر الإبتلايات التاريخية التي تغلب الحركات الإسلامية أن تتحول - من حيث لا تدري - من دعوة مفتوحة مقبلة على الناس إلى طائفة مغلقة تزدهي بتارنغها ورجلها ، وبدلاً من أن تعاصرها الأعداء الذين يريدون أن يكتسبوا لها ، حاصرت نفسها .

الحفني ، جلال / قواعد التجويد والإلقاء الصوتي . - بغداد : وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، ١٩٨٧ م ، ٤٨٦ ص .

الغناء المباشرة من ضبط قواعد الإلقاء الصوتي ، هي التحري في الوصول إلى النطق بكلمات القرآن العجيد على وجه يكون مطابقاً لنطق السلف في تنقيح كلياته المتعددة كإبراً عن كابر إلى قارنه الأول صل الله عليه وسلم . وهناك غاية أخرى تتحقق بتجزي الأداء الصوتي وفق ضوابطه المرسومة ، هي إتقان التكلم بالعربية تعبيراً بالصوت المسموع ، سواء لمقرئي القرآن الكريم ، أو لمذيعي الراديو والتلفزيون .. أو خطباء المساجد ، أو لكل من ينتظر منه أن ينطق العربية بشكل فصيح .

وبأني المؤلف بطريقة متجددة في دراسة هذا الجانب ، فهو يقدم تعريفات ومصطلحات جديدة ، ويحاول أن يفسر العمليات الصوتية الوظيفية بأسلوب جديد قد يثير غير قليل من الجدل والنقاش ، وخاصة عندما يتفحص بصورة ناقدة النظريات المتولدة منذ القدم في علم التجويد ، ويحاول أن يقدّم بريقاً منها . ويعطي أمثلة كثيرة على القواعد والأصول التي يبحث فيها . وفي حديث عن المؤلف ضمن الكتاب أنه مرجع معترف به في دراسة الأصوات والتجويد والمهجول والموسيقى العراقية ونحو الشعر العربي .. بالإشارة إلى خدمة اللغة الصينية .. وهي لغة دقيقة الأصوات ، حقبة الفروق ، كثيرة الاشتباه .. كشفت له عن أسرار صوتية لم يسبق إليها .

ومما بحثه المؤلف عدا قواعد التجويد المعروفة في نهاية الكتاب : الوقوفات القرآنية وهوامشها ، موسيقى التلاوة والمقرئون البغداديون ، مراتب التلاوة ومجالاتها المعاصرة ، التجويد بين القامية والتغمية ، مسائل في النقد الإقراي ، التجويد والطفل .

وقد أُلحق بالكتاب (التجريد من قواعد التجويد) مستخلصاً من كتابه

المفصل هذا ، ص ص ٢٣٥ - ٢٧٥ .

رضا، محمد رشيد / الخلافة - القاهرة : الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ١٥٧ ص.

يُبين المؤلف حقيقة الخلافة وأحكامها، وشيئاً من تاريخها وعلمها مكانتها، ويبين حاجة جميع البشر إليها، وحاجة المسلمين على أنفسهم بسوء التصرف فيها، والخروج بها من موضوعاتها، وما يعترض في سبيل إحيائها، مع بيان انحراف منها . يقول الكاتب :

.. وأما السياسة الاجتماعية المدنية فقد وضع الإسلام أساسها وقواعدها، وشرع للأمة الرأي والاحترام فيها، لأنها تختلف باختلاف الزمان والمكان، وترتقي بالارتقاء المعرفي والعرفاني . ومن قواعدها فيها أن سلطة الأمة لها وأمرها شورى بينها، وأن حكومتها ضرب من الجمهورية، وخليفة الرسول فيها لا يمتاز في أحكامها على أضعف أفراد الرعية، وإنما هو منفذ لحكم الشرع ورأي الأمة، وأنها حافظة للدين ومصالح الدنيا، وجامعة بين الفضائل الأدبية، والمنافع المادية بـ «مهمة لتعليم الأخوة الإنسانية، بتوحيد مقومات الأمم الصورية والمنوعية .. ولما طرأ الضعف على المسلمين قصروا في إقامة القواعد والعمل بالأصول، ولو أقاموها لوضموا لكل عصر ما يليق به من النظم والفروع .

السلمان، عبد العزيز / محمد / موارد الفضائل للروس الزمان : خطاب وحكم وقواعد ومواعظ وأدب وأخلاق حسان . ط ١٨ . الرياض : المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٤ ج.

وسَّع المؤلف كتابه وزاد فيه زيادات كثيرة في طبعات متتالية، ما بين حكم وأحكام وقواعد ومواعظ وأدب وأخلاق وقصائد زهديات ليكون جامعاً تافهاً صالحاً ومناسباً لرمضان وغيره، وللعالم والمعلم والأئمة وغيرهم، كما اعتنى به وهذه ونفحه وأكمل تشكيكه ليسهل على القارئ والسامع . من موضوعات المجلد الأول : حفظ الوقت، أسباب فساد الناس، رد على محكمي القوانين، التناء على الصحابة، تمادح من سيرة بعض العلماء المخلصين، الحث على الألفة وحسن الخلق .

ومن المجلد الثاني : محاسبة النفس، وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى بعدها، الفوائد والحكم التي في الجوارح، أسباب تقصير الخلق عن شكر نعم الله، شروط المروءة، التحذير من إذية الجبار، الحث على العدل، في التواضع والتحذير من الكبر .

ومن المجلد الثالث : رد على منكري الآخرة، أسباب الغضب والحسد، التحذير من الشر وأهله، من مضار الزنا وآثاره السيئة، الحث على الورع وتجنب أكل الأموال بالباطل، من أضرار الغش، فتوى الربا في آخر الزمان من علامات الساعة، علامات صحة القلب وطهارته .

ومن المجلد الرابع : الشفاعة العظمى، صفه الجنة والنار، الجهاد في سبيل الله والحث عليه، قصائد تتضمن معجزات للرسول صلى الله عليه وسلم، قصص على بعض الصحابة رضي الله عنهم .

السلمي، محمد بن الحسين / سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل : دراسة وتحقيق سليمان آتش . الرياض : دار العلوم، ١٤٠٨ هـ، ٣٨٢ ص.

أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي كان بارزاً في علوم الحديث والتصوف، وأكثر تصانيفه في الأخير، كما وجهت إليه انتقادات كثيرة، أجاب

على بعضها الخلق .

ويتكون الكتاب من الأسئلة التي طرحها أبو عبد الرحمن عن رواية الحديث على شيخه الإمام الدارقطني، فأجاب عنها، وجمعها تلميذه في كتاب قال عنه الذهبي : «للسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال المشايخ والرواة سؤال عارف بهذا الشأن» .

ويبدو أن الخلق اعتمد على نسخة وحيدة من المخطوط الموجود في خزانة كتب السلطان أحمد الثالث باستانبول في قصر توبقايو . وقد سرد الخلق قائمة بمؤلفاته التي وجدها في المكتبة أو ما عثر على عناوينها من خلال أوراق المراجع، مبيناً تلك المراجع أو مراكز المخطوطات التي توجد بها تلك المؤلفات، وهي :

الإخوة والأخوات من الصوفية، أدب التعازي، أدب الصحة وحسن العشرة، حوامع أدب الصوفية، أدب الفقر وشرائطه، الأربعين في الحديث، الاستشهادات، أمثال القرآن، بيان أحوال الصوفية، بيان زيل الفقراء ومواهب آدابهم، تاريخ الصوفية، تاريخ أهل الصفة، حقائق التفسير (حصل الخلق على درجة الدكتوراه في الكتابة حول هذا التفسير)، رسالة في غلطات الصوفية، رسالة الملامية، الزهد، سلوك العارفين، السماع، سنن الصوفية، الصبور في نقض الدهور، طبقات الصوفية، عيوب النفس ومدلولاتها، كتاب الفتوة، كتاب المكون في مناقب ذي النون، عن الصوفية، مسألة درجات الصالحين، مقامات الأولياء، مقدمة في التصوف، مناهج العارفين، السؤالات .

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر / إفادة الخبير بنصه في زيادة العمر ونقصه : تحقيق عبد الحميد منير شاونحة . جدة : مكتبة دار الوفاء، ١٤٠٧ هـ، ٣٧ ص.

سبب تأليف الكتاب . كما يقول الإمام السيوطي . أن والده سئل عن قوله تعالى : ﴿ لكل أجل كتاب يحوي الله ما يشاء ويثبت وعده أم الكتاب ﴾ .

أورد المؤلف حول هذه الآية أقوال العلماء والمفسرين والأحاديث المرتبطة بها . وإذا كان قد نثر جدل حول المدلول الحقيقي للآية فإن الأقوال الكثيرة التي أوردتها الخلق من تفسير ابن جرير تدلنا . أحياناً على الأئمة بالصواب، وهو قول الحسن ومجاهد، وذلك أن الله تعالى توعد المشركين الذين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بالمقربة وعهدهم ما قال لهم ﴿ وما كان لرسول أن يأتي بأية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب ﴾ يعلم بذلك أن نقصانه فيه أجلاً شيئاً في كتاب هم مؤخرون إلى وقت محمي، ذلك أجل . ثم قال لهم : فإذا جاء ذلك أجل، يحيى الله ما شاء من قد دنا أجله وانقطع رزقه أو حان هلاكه أو اتضاعه من رفعة أو هلاك مال، فيفضي ذلك في خلقه، فذلك عهده، ويثبت ما يشاء من بقي أجله ورزقه وأكله فيتركه على ما هو عليه فلا يحويه، وهذا المعنى جاء الأمر .

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر / نزول الرحمة في التحدث بالبيعة : تحقيق عبد الحميد منير شاونحة . جدة : مكتبة دار الوفاء، ١٤٠٧ هـ، ٣٩ ص.

يقول المؤلف في مقدمته : يحسن من الإنسان التناء على نفسه بذكر محاسنه في مواضع مستثناة من الأصل الغالب، وهو أن الإنسان يهضم نفسه ولا يشي

العمري، عمر بن غرامة / الأطراف السنية لجمع الزوائد والمطالب العالية. - الرياض: مكتبة دار الطحاوي، [١٤٠٨ هـ]، ٤٤ ص.
كتب الأطراف هي التي تجمع الأحاديث على الأطراف، وذلك بأن يذكر طرف الحديث ثم يجمع أسانيد، إما مع عدم التقيد بكتب مخصوصة، وإما مع التقيد بها، كما فعل العراقي في أطراف الكتب الستة. ويقول المحدث عن كتابه هذا:

قمت بفهرسة لأطراف أحاديث كتاب (جمع الزوائد ومنبع الفوائد) حسب حروف (ألف باء ... إلى ياء). وقمت بإصلاح الأخطاء الواردة أثناء طباعة هذه الموسوعة بالرجوع إلى أصل كتب السنة كالحجري وغيره، ولم أكتف بذلك بل أضفت إليه موسوعة أخرى أشرف عليها المحافظ ابن حجر العسقلاني وهي: المطالب العالية. وميزت هذه عن تلك بعمل قوائم عمودية أذكر فيها رقم الجزء والصفحة بالنسبة لجمع الزوائد، ورفق الحديث بالنسبة للمطالب العالية حتى لا تختلط أرقام الأجزاء على الآخر، فيكون الجزء والصفحة لجمع الزوائد، ورقم الحديث للمطالب العالية.

العمري، عمر بن غرامة / فهرس أحاديث الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي. - الرياض: دار عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ٥١٨ ص.

الدر المنثور في التفسير بالمأثور اختصار لـ «ترجمان القرآن» الذي ألفه الإمام السيوطي، جمع فيه تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم، فيه بضعة عشر ألف حديث ما بين مرفوع وموقوف. اقتصر فيه على متن الآثار، مصدرا بالعمد والتخرج إلى كل كتاب معتبر.

وقد أعد العمري فهرساً للأحاديث الواردة في هذا التفسير بمجلداته الستة، مرتباً بإيها حسب الحروف الهجائية، مقرأ كل حديث برقم الجزء ورقم الصفحة. كما حصص بضع صفحات لأحاديث الأعمال، مقسماً إيها إلى «كان» و «المعالي» وأخيراً فهرس بالأحاديث القدسية.

قاضي، عبد الملك بكر/ موسوعة الحديث النبوي: أحاديث الحج والعمرة، أحاديث الطهارة الشريفين والأقصى المبارك. - الطبعة القهيدية. - الظهران: ميرة بكر بن عبد الله قاضي، ذو الحجة ١٤٠٨ هـ، ١٣٩٠ م، ٦٦٤ ص.

سبق أن تعرضت لمجلة المشروع موسوعة الحديث النبوي وبيت أهله وخطفه في عدد ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ باب كتب حديثه. والجزءان المروضان الآن يتلآن نهاية الحطة المحددة لهذا المشروع - حالياً -، في طبعة القهيدية، فقد سبق أن قُدم في مجلدات أخرى أحاديث الزكاة والصيام، وتعرض جميعها على العلماء وأهل الاختصاص لأخذ آرائهم وملحوظاتهم للاستفادة منها في الطبعة المنقحة. ثم نطبع، ونفهرس موضوعاتها وأحاديثها في فهرس شامل للعبادات كلها.

تجمع هذه الأحاديث وتصف من ٢٠٠ مصدر معتبر. كما يسهم في عمليات قص البطاقات، وتجميعها، وعنوان أبواب الأحاديث، والطباعة على أجهزة منسق الكلمات، ومراجعة المسودات.. عاملون، بنمولى من ميرة والد المؤلف.

ونأى أهمية المشروع من جمع الأحاديث جمعاً شاملاً ومصنف في أبواب،

عليها، من ذلك قصد التحدث بعممة الله امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَأما بعممة ربك فحدث﴾. وبين الحق أن القاعدة في الحياة - كما ذكر العلماء - التواضع لله وفيما بين المسلمين، ودليل ذلك كثير... وهنا بين الإمام السيوطي متى تخرج على هذه القاعدة، وما هي الأسباب التي تسمح بها الخروج عن القاعدة..

ابن عتيق، إسماعيل بن سعد / حوار مع القاديانيين وجهاً لوجه. - الرياض: دار الهداية، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م، ٦٥ ص.

يتحدث المؤلف عن قصته وحواره مع طائفة القاديانيين الأحمديين المرزانيين الباكستانيين منهم واليبحريين، الذين التقى بهم أثناء إقامته بتيجيريا عام ١٣٨٨ هـ.

ويقول إن دعائم الديانة القاديانية تتلخص فيما يلي:

١ - إنكار الجهاد قطعياً، ويرمون بهذا إلى ضرورة مسألة الاستعمار الانكليزي. وقد شحوا كتبهم بالولاء والحبّة والإخلاص والعمودية والذل للإنكليز.

٢ - ادعاء نبوة مرزا أحمد ليكون له حق الصلاحية في التشريع والتنظيم الرباني الإلهي، يرمون بذلك إلى طمس معالم الإصلاح والتجديد وفق الشريعة الحمديدية.

٣ - حمل تفسير القرآن الكريم بحمل الباطنية وإبطال ما عليه أئمة التفسير ورجال الحديث.

٤ - إجماع زعامة تنجر باسم الإسلام وتسنم المناصب والألقاب وتستعري حلوة الدعم والتأييد في قارة آسيا وإفريقيا ودول أوروبا والأمريكيتين.

ويقول إن القاديانيين أشبه بطائفة السبع المشقة على الديانة الهنوكية بمبادئها وأطماعها التي أوجدها الانكليز في القارة الهندية لترفع حاحه وتبوي برماحه، فكلنا كما أراد هم الانكليز وكما صنعوا من أجله، فالديانة السبخية مزيج من الديانات، ولكها في الاتجاه السياسي معول هدم وتخریب..

العسلي، أم عبد الله بنت محروس / فهرس مصنفات الإمام أبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري المشورة فيما عدا الصحيح، ترتيب محمد بن حمزة بن سعد، إشراف محمود بن محمد الحداد. - الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨ هـ، ٦٧٨ ص. - (فهرس المخطوطات) ٣ - كتب الرجال؛ (١).

فهرس تفصيل بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأعلام والمسائيد لسنسة من مصنفات الإمام البخاري وهي: التاريخ الكبير، الكشي، بيان الخطأ، التاريخ الأوسط، الأدب المفرد، خلق أعمال العباد، رفع اليدين، القراءة خلف الإمام، الضعفاء الصغرى.

وقد فهرس الكتب الأربعة الأولى على أرقام الصحف، والخمسة الباقية على أرقام الحديث. وقد تم بيان طبعات كل كتاب، وإعطاء أرقام خاصة بها لقيدها في الفهرس. وتوجد مقدمة مسهبة في ستين صفحة لبيان الكتب التي فهرست، وبيان منهج البخاري في تاريخه بإيجاز، وبيان الكتب التي صفها البخاري ولما نشر بعد.

وقد سبق إصدار (فهرس كتب السنة) و (فهرس مصنفى عبد الرزاق وابن أبي شيبة).

أركان الإسلام. يسر الإسلام، ما يحرم أكله، الصحة والعلاج في الإسلام، المكاسب غير المشروعة، الجهاد، نظم التعامل بالثمن، البدع المخالفة للدين، الحياة الروحية، الميراث في الإسلام، التبرك على الله.

القسم الثاني: الآيات القرآنية الكريمة وشرحها: جزاء المنافقين، الدعوة إلى الله، الاستقامة، مجالسة الصالحين، الاستعداد للأعداء، وبل للمطفقين، لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم.

القسم الثالث: الأحاديث النبوية الشريفة وشرحها: تفرغ كرب المسلم، صف المؤمن، هجر المسلم أخاه، الظلم ظلمات، بسط الوجه، الأخوة الإسلامية، ثلاثة لا ينظر الله إليهم، النظر لمن هو أسفل، جزاء من يفرغ بغير علم، الرفيق الدائم، الإسلام دين سلم وجهاد، فضل الكسب باليد، إياكم والظن...

القسم الرابع: السيرة النبوية: بدء الرسالة، الإسرائء والمعراج، بيعة العقبة، نتائج الهجرة وأثرها، حروب النبي صلى الله عليه وسلم وأسبابها، الغزوات، وفاته صلى الله عليه وسلم، من أخلاقه صلى الله عليه وسلم.

القسم الخامس: أعلام الإسلام: حذيفة، فاطمة، أم سلمة، أبو بكر، عمر، حمزة، عبد الله بن مسعود، بلال، أسماء، نسبة رضي الله عنهم، عمر بن عبد العزيز، صلاح الدين، الأئمة المجتهدون، أبو حنيفة، مالك، الشافعي، أحمد بن حنبل، الأوزاعي رحمهم الله تعالى.

القسم السادس: الفضائل الإسلامية: الإسلام يدعو إلى العلم، الإسلام والمرأة، الشورى، الرجولة في الإسلام، حقوق الجار، تحب الكرم والعظمة، العمل في الإسلام، إخلاص العمل لله، العمل للمصلحة العامة.

ابن محمد، إبراهيم / آداب التاجر وشروط التجارة — ططا: مكتبة الصحابة، ١٤٠٨ هـ، ٧٤ ص.

التجارة في الإسلام خدمة اجتماعية تعاونية للمجتمع الإسلامي في المقام الأول، يجب أن تكون مشمولة دائماً بالصدق والأمانة حتى تؤتي ثمارها المرجوة من تيسير حياة المسلمين ودفع المشقة عنهم.

ومن شأن التاجر المسلم أن يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وأن يبرز النضر الأخلاقي في المعاملات الإسلامية ويضعه في المقام الأول، وذلك مثل التزام الصدق وحسن المطالبة وحسن الأداء واعتبار القرض قرينة إلى الله عز وجل... وشتان بين هذه الأخلاق المستمدة من شريعة الله تعالى وبين القوانين الوضعية التي تقوم على تقديس المصلحة الخاصة ولو كان ذلك على حساب المصلحة العامة، وتطلق المنافسة من ثم حرية الاستغلال التي تنفتح الطريق وأساساً أمام استغلال القوي للضعيف، ولذلك يخضع الإسلام العقود لشروط مقيدة إلى حد كبير، بخلاف الظلم العصرية التي تجعل المصلحة الاقتصادية في المقام الأول ولا تبال بالمقاصد الشرعية.

... وهكذا بحث المؤلف بإيجاز مفهوم التجارة في الإسلام، وفضل الكسب والحث عليه، وعقيدة التاجر المسلم وأثرها في تعاملاته، والآداب التي يجب أن يتحل بها، ثم ذكر أنواع البيع ومعرفة ما يصح وما لا يصح من الشروط، وأنواع البيوع الممنوعة، والترهيب من التعامل بالربا.

وجمع طرق مرويات الصحابة في أشجار حذيفة، وحصر الخلافات الحذيفية وبين وجه الحق فيها، وتوسيع العمل لإيجاز موسوعة الرواة (المرج والتعديل)، وتحقيق المخطوطة من كتب الأحاديث والرواة والعلل. كما أن التركيز في هذه المرحلة هو على أحاديث العبادات.

ويعمل المصنف رئيساً لقسم الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

القنوجي، صديق حسن خان / الحظ في ذكر الصحاح الستة .. بالإضافة إلى مسند أحمد وموطأ مالك ودراسات شاملة للعلوم الحذيفية؛ دراسة وتحقيق علي حسن الخليلي — بيروت: دار الجيل؛ عمان: دار عمار، ١٤٠٨ هـ، ٥٢٨ ص.

بعد الكتاب تنميماً لكتب المصطلح، وليس تكراراً لما فيها، إذ لم ينطق إلى المباحث المعروفة في علم مصطلح الحديث، من ذكر تعريفات الحديث، وأقسامه وأحكامه، وذكر الأمثلة على ذلك، بل هو جامع لشتات كثير من المسائل الفيسية القريبة، وفيه أبحاث لا تكاد توجد مجموعة في مصنف. وقد بدأ كتابه بتقديم مبحثين: فضيلة العلم والعلماء عامة، وفضيلة علم الحديث والمحدثين خاصة.

ثم ذكر في الباب الأول مبادئ تتعلق بعلم الحديث، كمبدأ جمعه وتأليفه وتنوع أغراضه وأنواع كتبه وما إلى ذلك.

ثم ذكر في الباب الثاني العلوم المتفرعة عن علم الحديث، المتصلة به، فبدأ بتعريف علم الحديث رواية ودراسة، ثم ذكر ناسخ الحديث ومنسوخه، والنظر في الأسانيد، وعلم الجرح والتعديل، وغريب الحديث، وروموزه وغيرها. وفي الباب الثالث ذكر ما يتعلق بطبقات كتب الحديث والأحاديث المحتج بها في الأحكام، وصيغ الحديث وتلخيصه، وصغة الحديث والطالب، وغير ذلك مما يتصل به.

أما الباب الرابع — وهو مقصود الكتاب — فقد ذكر فيه الكتب الستة، وما يتعلق بها من فضائل وشروح وحواش واستدراكات، وذكر أهميتها ونشاء العلماء عليها... الخ. وأضاف في الباب نفسه الكلام على «موطأ» الإمام مالك، ثم ختم كلامه في ذلك حول «مسند» الإمام أحمد بن حنبل.

والباب الخامس — وهو الأخير — حصه لتراجم الأئمة المجتابة رحمهم الله. فذكر سيرهم، وما قيل في مدحهم والنساء عليهم، وذكر فضائلهم. ثم ختم كتابه بترجته نفسه، فذكر نشأته وحياته وطيله للعلم وشيوخه وإجازاته منهم ومصنفاته... (ت ١٣٠٧ هـ).

قد سبق أن طبع الكتاب — بدون تحقيق — مرتين: الأولى في حيلة المصنف (١٢٨٢ هـ) في الطبعة النظمية — كما هو — الهند. والثانية سنة (١٣٩٧ هـ) في المكتبة العلمية — لاهور — باكستان.

وقد قلنا اغتقت تحقيق النص وضبطه وتنويعه والتعليق عليه ونخرج أحاديثه وتوضيح ما يلبس منه ويبان ما وهم فيه المصنف. ثم ختم عمله بوضع الفهارس العلمية الفنية المساعدة.

اللاقي، محمد طاهر / الثقافة الإسلامية: كتاب المطالعة الدينية لكل أسرة مسلمة — بيروت: دار لبنان، ١٤٠٧ هـ، ٤١٥ ص.

القسم الأول: في العقائد والعبادات: مقاصد الإسلام، أركان الإسلام،

ابن محمد، إبراهيم / اللهو المباح في العصر الحديث بما يوافق الشرع
الخفيف... مطا: مكتبة الصحابة، ١٤٠٨ هـ، ١٤٨ ص.

لم يتعاضد الإسلام عن نزاع النفس وما جبلت عليه، ومن ثم فقد جدد للمسلمين أنواعاً من اللهو يروّحون به عن أنفسهم بعد العناء والتعب، دعفاً للكآبة، وإذهاباً للسآمة، حتى يمكن للنفس معودة نشاطها دونما كسل أو تأفف، إذ إن القلوب إذا ستمت عمت، وللنفوس إفراطاً تأخذ فيه بما عزمت، وإدبارها الذي يبعد بها حتى عن الواجبات والقرائن.

ويتبين عمل المؤلف من خلال تعرضه لمعظم الأحاديث التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع من التواحي الآتية:

منهجه صلى الله عليه وسلم في المرح بين أسرته وأصحابه وأطفال المسلمين، مواقف الصحابة رضوان الله عليهم من اللهو المباح، أقوال العلماء قديماً وحديثاً عن اللهو المباح ومدى تأثيره في فروع الحياة، الآداب الواجب توافرها عند مزولة أي نوع من أنواع هذا اللهو، الدنيا وما ورد فيها بقيمة الوقت في حياة المسلم والأمة الإسلامية، عناية الإسلام بفنون الفروسة والغاية منها.

ثم بين أنواع اللهو المباح وصوره فيما يلي:

في المنزل مع الزوجة، العناء وضرب الدف في الكناج، الحذاء واللعب بالرماح والبنات، الرسم والأشغال وتربية الحيوان، ألعاب الفروسة ومشتملاتها (اللعب بالحارب - اللعب بالسهم - المضارعة - رفع الأثقال...)، المسابقات (العدو - سباق الخيل والإبل)، السباحة والصيد والشعر وكرة القدم.

كما بحث في الأيام والأوقات التي حصها الإسلام بممارسة اللهو المباح والحكمة من ذلك، وموقف الإسلام بما جاز من أنواع اللعب في العصر الحديث وكذلك الرهان، ومحاولات الغرب إنقار الآمة في اللهو اأخرم وإبعادهما عما أحل الله.

المрад، محمد صالح بن عبد العزيز / فهارس كتاب المرح والتدليل للإمام الرازي... جدة: دار الوفاء، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م.

يتلخص عمل المهرس فيما يلي:

— رتب التراحم التي وردت في كتاب المرح والتدليل حسب ترتيب الحروف الهجائية.

— إذا وردت ترجمتان بنفس الاسم وكان اسم أويهما واحداً، فرق بينهما بذكر واحد من شيوعهما.

— عمل فهرساً يشتمل على الآباء والأبناء والأنساب والألقاب ومن يعرف باسم آخر.

— عمل فهرساً لأبواب الحروف في كتاب المرح والتدليل.

— وضع في أعلى كل صفحة اسم الترجمة الأولى والأخيرة.

— أظهر الرواة المجهولين الذين ورد ذكرهم أثناء الترجمة. وهؤلاء بعضهم فهرس لهم والبعض الآخر لم يهفرس لهم. ووضع بجانب كل ترجمة الجزء والصفحة ورقم الترجمة التي ورد فيها.

— استخرج من الكتب الأحاديث والأثر ورتبها على الأطراف، ووضع بجانب كل حديث أو أثر اسم الراوي، والجزء، والصفحة، ورقم الترجمة.

— فهرس للآيات القرآنية.

— فهرس للشعر.

— وأخيراً: فهرس لفهارس المرح والتدليل يشتمل على ما ورد في الكتاب بشكل عام.

ابن نايف، عبد الله بن محمد، ت ٤٨٥ هـ/الجمال في تشبيهات القرآن؛ تحقيق محمود حسن أبو ناهي الشيباني... الرياض: المحقق، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م، ١٢٢ ص.

تتبع ابن نايف التشبيهات الواردة في القرآن سورة سورة، وفق ترتيب المصحف. يذكر الآية التي فيها صورة تشبيهية، وبين معناها اللغوي تفسيراً ونحواً وصرفاً، ويوجز القول في التشبيه مظهرها بلاغته في قوة وجه التشبيه، ويستمرس في ذكر التشبيهات المماثلة في القرآن بآيات أخرى حتى لا يكرر الكلام مرة ثانية. ويغض في الاستشهاد بما ورد في الشعر العربي من تشبيهات مقارفة، ويستطرد في ذلك استطراداً طويلاً.

وقد اعتمد المحقق على نسخة الأسكوريال في إسبانيا، كما ذكر أنه سبق نشر الكتاب محققاً في ثلاث نشرات: نشرة الكويت بتحقيق عدنان زرزور ومحمد رضوان الداية، ونشرة العراق بتحقيق أحمد مطلوب وحديقة الخديني عام ١٩٦٨ م، ونسخة القاهرة بتحقيق مصطفى الصولي الجوني عام ١٩٧٤ م. ويقول المحقق الجديد إنه ركز على الجانب الأدبي والفنني. كما ذكر في المقدمة أنه شرح معظم آيات الشعر التي تحتاج إلى شرح وبيان ولم يشرح في النشرات السابقة، وصحح كثيراً من الأخطاء الواردة فيها... أي النشرات السابقة، كما نسب آيات الشعر إلى قائلها، وكتب تراجم موجزة للأعلام وأكمل النقص الوارد في كثير من العبارات في مواضع متعددة من المخطوطة، وأخرج بعض الآيات وعزا الأحاديث إلى روايتها وبين مدى صحتها. ووضع فهرس للآيات والأحاديث والأعلام والأمكنة والقبائل والشعر.

النلوي، سلمان عابد / تأملات في شخصية ذي القرنين... بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ، ١١١ ص.

دراسة تحليلية كتبها في مقالين بالأردية: امتياز علي عرشي، ثم قلم سلمان عابد النلوي بترجمة ترتيب المقالين عن بحث أي الكلام أراد الذي ذهب إلى أن ذا القرنين هو كورش الأخميني.

وقد خاض في هذا البحث كثير من المفسرين المتقدمين والمتأخرين، وطبقوا صفاته على عدة شخصيات تاريخية ولم يصلوا إلى نتيجة حتمية يمكن الاتفاق عليها من جميع التواحي العلمية والتاريخية التي تنطبق عليها الصفات المبينة في القرآن. فقد زعم قوم أنه الإسكندر المقدوني، وذهب آخرون إلى أنه الملك الصب ذو القرنين الحميري، ومال آخرون إلى أنه كورش الأخميني. والرأي الأخير انتصر له أبو الكلام آزاد، وهو رأي جديد له أدلته وشواهد.

إلا أن هذا الكتاب يتعرض لهذا الرأي وينقده، حيث لاحظ امتياز عرشي وجود ملامح الشرك الوثنية في شخصية كورش من خلال أقواله، وليس من الشخصيات القرآنية ولا تنطبق عليه صفات ذي القرنين.. وما زالت شخصية ذي القرنين المذكورة في القرآن موضع البحث بين أهل العلم، ولم يصلوا إلى نتيجة حتمية في تعيينه.

العلوم الاجتماعية

الإصلاح التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية / إعداد مجموعة الدراسة اليابانية : ترجمة مكتب التربية العربي للوح الخليج . — الرياض : المكتب ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٩٣ ص .

يعرض التقرير لكيفية الإصلاح التربوي في أمريكا في مرحلة التعليم الثانوي من حيث طبيعته واتجاهاته وكيفية إصلاحه وربطه بالتعليم العالي ، ولكن من وجهة النظر اليابانية . ولم يمنع الموقع المتميز للمؤلفين من مراجعة أنظمتها والاستفادة من تجارب الآخرين ، بل ودعوة كل منهما الأخرى للدراسة واقفها التربوي ونقله واقتراح الوسائل المناسبة لإصلاحه .

وقد ضمّ فريق البحث الياباني ثلاثة وثلاثين متخصصاً يابانياً ، وقسم الفريق إلى أربع مجموعات هي : الفريق الموجه ، وفريق التعليم الثانوي ، وفريق تعليم العلوم والرياضيات ، وفريق التعليم العالي ، وقد ركز كل فريق اهتمامه خلال عام ١٩٨٤ م على جمع المعلومات للدراسة ، وفي عام ١٩٨٥ م ذهب متخصصون من كل فريق إلى أمريكا للقيام بدراسات ميدانية ، وتمّ تسجيل نتائجها . وركز التقرير اهتمامه حول مجالات ثلاثة يعتقد أن لدى الخبرات الأمريكية بشأنها مقترحات تتعلق بإصلاح التعليم في اليابان ، وهي : التعليم الثانوي ، والربط المفصل بين التعليم الثانوي والعالي ، والتعليم الجامعي أو التعليم في الكليات .

والجدير بالذكر أن الدراسة التي أعدها فريق العمل التربوي الأمريكي عن «التعليم في اليابان» قد ترجمتها ونشرتها «الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة» في دولة الكويت ، ضمن مشروعها «مشروع مبارك العبد الله المبارك الصباح للدراسات العلمية الموسمية المتخصصة» .

جاكسون ، جون هـ وآخرون / نظرية التنظيم : منظور كلي للإدارة : ترجمة خالد حسن مرزوق . — الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٤٠٨ هـ ، ٦٣٥ ص .

تلور أهمية الكتاب حول فحص مائة المشكلات التي تنشأها المنظمات الاقتصادية الكبرى بصفة عامة في حجاب الحياة الاقتصادية والسياسية ، وفي السلوك الفردي .

وقد وزعت موضوعات الكتاب على عشرة فصول :

١ — المنظمات : بحث في هذا الفصل أسباب دراسة هذه المنظمات ، وأعطيت نبذة مختصرة عنها وعن تطورها .

٢ — الفاعلية التنظيمية والأهداف : وفيه بيان الأهداف التنظيمية المقتردة وسلسلة الوسائل والغايات والمشكلات الخاصة بالفاعلية في المنظمات التي لا تهدف للربح .

٣ — البيئة والعلاقات بين المنظمات : وتبين فيه القويم البيئي والاستراتيجيات الداخلية للتعامل مع البيئة والآثار الداخلية للعلاقات بين المنظمات .

٤ — البيروقراطية والبناء التنظيمي : وما درس فيه البناء التنظيمي وأساليب العلاقات الجانبية .

٥ — تصميم المنظمة : افترض فيه عمليات لتصميم المنظمات منه حيث التقسيم إلى إدارات وتطابق التحكم ، ثم ذكرت العوامل المؤثرة على نطاق التحكم .

٦ — نماذج تصميم منظمات الأعمال : البناء الوظيفي للمنظمة ، البناء التنظيمي

المقسم ، المنظمة المصفوفة ، وحدات الأعمال الاستراتيجية .

٧ — حجم المنظمة : وفيه بيان لأهمية حجم المنظمة ، وموجز للعلاقة بين حجم وبناء المنظمة ، ثم تعريف وقياس الحجم ، والحجم والمكون الإداري .

٨ — التقنية وأثرها على المنظمة : بين فيه دراسات «آستون» على التقنية ، ثم دراسة «بيرو» و «تومسون» ثم ألقيت نظرة عامة على أثر التقنية .

٩ — قضايا داخل المنظمات : القوة والرقابة والقواعد . وقد ذكر فيه أسباب وضع القواعد وأسباب الالتزام بها وأسباب تجاهلها ، ثم استنتاجات عن القواعد .

١٠ — البقاء التنظيمي والاختدار والتغيير والنمو : بين فيه أسباب فشل المنظمات في البقاء ، واستنتاجات عن البقاء التنظيمي ، ثم اختداره وعملية تغييره ومحددات هذا التغيير ، وأخيراً تحدثت عن النمو التنظيمي وتصنيف استراتيجيات النمو .

وأخفق بالكتاب مراعاة مقترحة لمزيد من التفصيل .

ساعاتي ، يحيى محمود / كيف ورثنا الأمانة : أسس الحراسة وعوامل السقوط . — الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٨ هـ ، ٩٥ ص .

يقدم المؤلف لكتابه بقوله :

«هذه محاولة لاستكشاف مسار السقوط ، بعد رحلة حضارة خلّقت على جناحي العلم والعمل ، طرحاً الجانب الأكبر منها في حلقات نشرت في جريدة الرياض ... ليس كل ما فيها صواب بالضرورة ، وليست هي رؤية خلّصت عن تجربة وقراءات واسعة ، بل مجرد تصورات بسيطة جاءت ناتجة قراءات غير متعمقة ...» .

وقد حلّص المؤلف إلى أن الأمانة التي ورثناها وكانت سمة وعلامة مميزة للمجتمعات العربية والإسلامية خاصة في القرون التالية للقرن العاشر الهجري ، تسلسلت من مبادئ عديدة ، لنخص بعض ما ذكر منها :

١ — سيطرة الفكر التخلفي القائم على دعوات استرجاعية تنادي بآراء وأفكار غريبة ليس لها قاعدة من الواقع ولا تقع في تشديد أو بناء بقدر ما تؤدي إلى استسلام وتراجع ورضوخ ...

٢ — انطفاء شعلة الإبداع وانصراف دارسي العلم إلى الانصياع لتيار الجمود اكتفاء بما صنع القدماء والانكفاء على أفكارهم كلية ...

٣ — سيطرة عناصر غير واعية بمسيرة الحضارة العربية الإسلامية على مقترحات العالم العربي سياسياً لم تجد ما يربطها بترائه وفكره ، ولم تدع رغبة في تأصيل فكري لأنها لا تفهم ما يقدم ، ومن ثم لم تجد ما يستند العمل على نشر معرفة أو علم ...

٤ — توالي الضربات على العالم الإسلامي من الشرق والغرب في استعمارية عنيفة منذ المواجهة مع الروم والفرس حتى الاحتياح المغولي البربري والزعحف الصليبي ... وقد أدى توالي التخریب وسيطرة عناصر مختلفة غريبة عن المنطقة إلى تراخ في العلم ، وتحوّل نحو الدروشة والتصفوف الجرائي المليء بالشعوذة والدجل ...

ومما رأى المؤلف ضرورة الإشارة إليه في آخر كتابه ... أن التعليم يحتاج إلى مواكبة المتغيرات العامة من جهة ، وحاجات الإنسان من جهة أخرى ، وذلك لأهمية قضية تطور النظم التربوية وضرورة قيامها على أسس مبرورة وفق مقارنات علمية أعمق وعمودية مع فلسفة المجتمع العربي القائمة أساساً على نظرة

الإسلام للكون والحياة والإنسان ، والمطلقة من ذلك إن أسس اجتماعية لا تغفل
حصارة هذا المجتمع وثقافته ونظامه العام ، ولا تفصل عما يخص له من
متغيرات في كافة المجالات ...

الشيخ درة، إسماعيل إبراهيم: اقتصاديات الإسكان - الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ذو القعدة ١٤٠٨ هـ، ٢٨٧ (عالم المعرفة - ١٢٧).

تتعلق دراسات اقتصاديات الإسكان بمعرفه الجوانب الاقتصادية التي يشتمل عليها قطاع الإسكان باعتباره أحد القطاعات الاقتصادية الذي يعمل على إشباع حاجات الأفراد من السكن. ويرى المؤلف - في حاشية الكتاب - أن توفير البيوت بالأعداد والمستويات المطلوبة للسكان أمر يتوقف على الأخذ بما يقترح من التوصيات التي تقدم فيما يلي :

١ - إيجاد القيلادات الإسكانية على القيام بالواجبات الإدارية والقيية ذات العلاقة المباشرة بأنشطة السكنية على نحو يدعو إلى إشباع حاجات الأشخاص مما يحتاجون إليه من المساكن .

٢ - ينبغي اتباع الأساليب العلمية في عمليات تشييد البيوت ، والأحد بالتحطيط الإقليمي وتحطيط المدن الذي يعمل على وضع الخرائط الأساسية للاستخدامات البديلة للأراضي .

٣ - عند البدء بالمشروعات السكنية لا بد من تجميع البيانات الديموغرافية التي تتعلق بالثروات السكانية المختلفة.

٤ - بحث الاهتمام من قبل المؤسسات العاملة في قطاع الإسكان بعنصر الخطوة الأولى في عمل الطرية نحو تسمية المشكلات التي تظهر في حياة الناس.

٥ - ضرورة وجود المناخ المتكامل عند دراسة نفقات الإسكان الذي يستند إلى الوحدات القياسية القديمة والخديثة على حد سواء ، ودراسة أنواع التركيبات للتكاليف الاسكانية .

٦ - إن الأسلوب ذا البعد الوجداني للمحواسن القبولية يتطلب معرفة المصادر القبولية لاعتقاد المبالغ المالية تحويل الحظوة الإسكائية والمشاريع التي تنال منها ، وبأسه حالات الفصل في الأمم المتقدمة في قضاء الإسكائين .

٧ - النظرة الشاملة في دراسة الاحتياجات الإسكانية السلعية والمالية وإقامة الوحدات السكنية - كهيتمان بأن توحد الترابط بين عناصر النشاط السكني الأساسية .

٨ - الاعتماد على الموارد الاقتصادية المحلية المتاحة .. وتزويد قطاع الإسكان بالموارد البشرية من مختلف الكوادر والحرفيين والمهنيين .

الضحاك ، إدريس / قانون البحار وتطبيقاته في الدول العربية . - الرباط : المجلد ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٨ م .

دراسة كاملة للقوانين الوطنية وللاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف ولقواعد

دراسته الشاملة هذه :

- البحر والعالم العربي : أسباب اتخاذ المواقف اعدادة .
- العالم العربي وتغاير الأوضاع البحرية العربية .

- تعددية المواقع بالنسبة للمناطق البحرية المشاة بقانون البحار التقليدي .
- المواقع العرية شبه الموحدة في المناطق المشاة بقانون البحار الجديد .

— أهمية الوضع الجغرافي والاقتصادي والاستراتيجي للمصائب العربية .

— النظام القائم للمضائق العربية .

— الموقف العربي الخاضع باستكشاف واستغلال الموارد البيولوجية .

— موقف العربي الخاوي باستكشاف واستغلال المواد المعدنية .

— الموقف العربي المتعلق بالسلطة الدولية .

— تأثير استغلال أعماق البحار الدولية في الاقتصاد العربي .

— موقف القانوني للدول العربية من إجراء البحث العلمي البحري .

كما أضحى بالكتاب خمسة ملاحق : مضامين اقتصادية وقانونية أساسية باللغة العربية، جرد كرونولوجي للتدخلات الوفود العربية بلجنة أعمق البحار وبالمؤتمر الثالث لقانون البحار، وضعية التوقعات والمصادقات من طرف الدول العربية على الاتفاقيات العامة والإقليمية المتعلقة بالأنشطة البحرية، البحري القرائن المكرم، حرائط سياسية وجيولوجية.

عبودة ، عيد الخيد محمد / الكفالات البكية في المملكة العربية السعودية :
 دراسة مقارنة : المؤلف : محمد الادارة العامة : ١٤٠٨ هـ - ٢٠٢٢ م

۱۰۰

بدون المؤلف أو عمليات الضمان الاحتياطي وقبول الأوراق التجارية المأجدة عن توقيع البنك خضع أساساً لأحكام القانون المصري، أي نظام الأوراق التجارية، ومن ثم فهي لا تختلف في شيء عن الضمان الاحتياطي المترتب عن توقيع أي شخص آخر أو عن القبول المأجدة عن توقيع أي متدخل آخر.

ولهذه الأسباب وغيرها تطرق الكاتب إلى دراسة الكفالات البنكية مجمدة في

خطاب الضمان في المملكة العربية السعودية مقارنا بما هو موجود في بعض البلدان الأخرى ، مبينا مجال التعامل بخطاب الضمان وماهيته وإجراءات إصداره

وتعديله وإنقضائه ، أي الأحكام الموضوعية والشكلية المتعلقة به ، ثم الآثار المترتبة عليه . وبذلك انقسم هذا البحث إلى باين :

- الأحكام الموضوعية والشكلية في خطاب الصمان .
- الآثار القانونية المترتبة على خطاب الصمان .

قريطم ، عبد الهادي محمد وآخرون / اتخاذ القرارات الاستثمارية مع التطبيق على خطط التنمية الوطنية بالملكية - جدة : جامعة الملك عبد العزيز.

مرکز النشر العلمي، ١٤٠٨ هـ، ١٣٨ ص.

الاستثمارية ، وكذلك المعايير التي تقيس جدوى وأهمية المشروعات الاستثمارية في

المملكة العربية السعودية .
ويقوم البحث على عدد من الفروض التي أثبتت الدراسة الميدانية صحتها ،

ويتنل أهمها في اقتصار دراسة الجدوى على الجوانب المالية والمحاسبية دون باقي المجالات ، وأن القرار الاستثماري يتخذهُ أصحاب المشروع دون الاستعانة

بمكاتب الخبرة المتخصصة ، كما أن أساليب التحليل الكمي لا نستخدم في اتخاذ القرارات الاستثمارية نظراً لعدم الإلمام بها وصعوبة الحصول على بياناتها وقصور

الإمكانات اللازمة للاستعانة بها وعدم ثبوت صلاحيتها ، بالإضافة إلى سهولة استخدام الأساليب الأخرى الوصفية . وقد اتضح من الدراسة أن أكثر المعايير

استخداماً لقياس جنوى المشروعات الرأسمالية في المملكة هو معدل العائد على رأس المال المستثمر .

اعتمد البحث في الحصول على المعلومات الأولية على قائمة الاستقصاء والمقابلات الشخصية التي أجرت مع المستثمرين والمديرين في عتق.

Figure 1. The effect of the concentration of the solution on the adsorption of the dye.

- المشروعات الرأسمالية في قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات المختلفة وذلك من بين الشركات المساهمة والتضامية والفردية والحكومية أيضاً .
- توصل البحث إلى الكثير من الاستنتاجات في مجالات دراسة الجدوى موضحاً أكثر أمثالات اهتماماً وأقلها استخداماً من قبل المستثمر السعودي ، وقلة الاستعانة بالأساليب الكمية عند اتخاذ القرار الاستثماري وأسباب وصعوبات استخدامها ، مشيراً إلى الأهداف التي يسعى القرار الاستثماري إلى تحقيقها وعوامل حاج وفشل المشروعات الاستثمارية .
- وانتهى البحث بعدد من التوصيات الواجب الأخذ بها سعياً لإثبات مشروع الاستثماري وتقديراً لنسبته فشله .
- واحتوى تقرير البحث على قائمة بالمراجع المستخدمة كمصادر للدراسة النظرية ، وانتهى بمخلفين بضم الأول قائمة الاستقصاء والآخر بضم جداول التحليل .
- المدي ، حرة علي وسعيد علي يحيى / دراسة حول توحيد أنظمة التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٩٨٨ م . - الجزء الأول : الشركات والوكالات التجارية ، ١٩٤ ص .**
- يهدف البحث إلى دراسة مدى إمكانية توحيد الأنظمة والقوانين المنظمة لممارسة التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي عن طريق تعرف أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين هذه الأنظمة والقوانين والتقريب بينها ، بعبارة الوصول إلى النظام القانوني الموحد الذي يستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية الغراء .
- وقد خصص الجزء الأول من هذا البحث لدراسة أنظمة وقوانين الشركات والوكالات التجارية باعتبارها الأنظمة والقوانين الرئيسية في النشاط التجاري لدول المجلس .
- ولقد حاول الباحثان في كل موضوع من الموضوعات أن يوضحا أو يبينها إلى ما قد يكون هناك من تعارض بين النصوص الواردة في أنظمة وقوانين دول مجلس التعاون وبين أحكام الشرع الخفيف لمحاولة التقريب بينهما .
- وينقسم البحث إلى قسمين :
- القسم الأول :** خصص لدراسة أنظمة وقوانين الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي .
- والقسم الثاني :** خصص لدراسة أنظمة وقوانين الوكالات التجارية في دول المجلس .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج / وقائع ندوة التحديات الحضارية والغزو الثقافي لدول الخليج العربي . - الرياض : المكتب ، ١٤٠٨ هـ ، ٥٢٨ ص .**
- عقدت الندوة في الأول من شعبان سنة ١٤٠٥ هـ حتى الثالث منه في مسقط بسلطنة عمان . ودعي لحضورها نخبة من رجال الفكر والعلم من العالم العربي ، وتوقفت البحوث المقدمة ، وخرجت الندوة بنتائج طيبة . وكانت موضوعاتها على النحو التالي :
- الهوية العربية الإسلامية في الخليج العربي / سعيد سليمان .
- التحدي الحضاري الخليجي وجوار بلا أسوار / عبد العزيز كامل .
- دور التربية الإسلامية الحضارية في مواجهة التحديات والغزو الحضاري / مقداد الحنن .
- مزالق التحدي العقدي وسبل التغلب عليها / محيي الدين الألواني .
- الخليج العربي أمام التحدي العقدي / سعيد عبد الله حارث .
- التحدي الثقافي الإعلامي / عاكف يوسف صوفان .
- التحدي اللغوي / شكري فيصل .
- الأصالة والمعاصرة : دراسة في دوافع الإحراق / عرفان عبد الحميد فلاح .
- التحدي الاجتماعي واحد من التحديات الحضارية والغزو الثقافي في دول الخليج العربي / ناصر ثابت .
- بدايات التحدي الاجتماعي الأجنبي في أقطار الخليج / إبراهيم خليل أحمد .
- النجار ، زغلول / قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر . - اللوحة : رئاسة الأحكام الشرعية والشؤون الدينية ، ١٤٠٩ هـ ، ١٤٦ ص (كتاب الأمة - ٢٠) .**
- يرى المؤلف أن الإسلام دين العقل والعلم ، وأن الحضارة الإسلامية قامت على أسس علمية وتقنية صحيحة ، وأنه لا سبيل إلى البؤس إلا بتطور علمي وتقني يصاحبه التزام أخقي . وقد بحث موضوعات الكتاب فصول :
- الإنسان والتقدم العلمي والتقني ... مسيرة العلم والتقنية عبر التاريخ ، موقف العالم من قضية التقدم العلمي والتقني المعاصر والبدائل لهذا الموقف ، التقدم العلمي والتقني وعملية التنمية ، بعض المقاصد الناجمة عن سوء استخدام التقدم العلمي والتقني المعاصر وأخطار ذلك ، أسباب التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر ، مقومات ووسائل التقدم العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر .
- وبعد أن حلل الأسباب المادية والمعنوية لتخلف المسلمين — اليوم — علمياً وتقنياً ، انتهى إلى بيان مقومات التقدم الذي من الممكن أن يجززه العالم الإسلامي لواقع المخططات الإرشادية السليمة له ، إذ توجد مقومات كثيرة للنهوض به ... فهناك مقومات بشرية ، وأرضية ، وبحرية ، واقتصادية : زراعية وحيوانية ومصادر الطاقة ، ومقومات تعليمية وتدريبية .
- أما وسائل التقدم ، فقسّمها إلى مادية ومعنوية :
- فالمادية :** المبادرة بالعمل على نحو الأمية بين المسلمين ، وإعادة بناء النظم التعليمية على أسس إسلامية صحيحة ، وإعادة النظر في مهمة الجامعات والمعاهد العليا في العالم الإسلامي ، ودعوة الدول الإسلامية إلى أن يكون لكل منها أجهزة لتنظيم البحث العلمي وتخطيط برامجها لتلبي في أجهزة إقليمية وتنهي إلى جهاز إسلامي عالمي واحد ، والعمل على إنشاء سلسلة من المؤسسات الإسلامية للعلوم والتقنية تكون لها مهام كثيرة ... ذكرها المؤلف .
- والمعنوية :** العمل على إحياء المفهوم الصحيح للبحث العلمي والتقني في الإسلام ، وتعميق قيم البحث العلمي والتقني في نفوس المسلمين من الباحثين والمقاتلين على الأجهزة الرسمية وكافة الأفراد ، وإبراز إضافات المسلمين للعلوم في مختلف العصور ، وإحياء الشعور بالانتماء للأمة الواحدة بين المسلمين حتى يتجهوا للوحدة الشاملة وينبأوا بالعمل الجاد لها ، والدعوة إلى الالتزام الدقيق بالإسلام الصحيح على مستوى الأمة أفراداً وجماعات ، ودعوة الناس كافة إلى

وأسماء السيوف والرماح والبروع والقسي والنبل، والحرب والجماعات والأصوات وأصوات البهائم والألوان، وأسماء الجيوش والخيول وصفاتها وحلقها والجمال، والدحلول وطلان الدحول، وأسماء الإبل وحلق الإبل، والرحا والخيول والحرب والعماس والطريق والآكل، وأسماء السير والقطايع والوعود والحمر الوحشية وسباع الفيل والأسد والدبب والضباع والحيات والجراد والشمس والقمر والظلام، والشفة والمنع وفروق أسماء الأطفال والطفل، وأسماء السحاب والمطر والرياح، والخصب والجذب، وأسماء البحر، والآبار والدلاء والماء والعيون والأنهار والنخل، وأسماء النبت والأشجار والأراضي والرياحين والسمومات والقفار والتراب والموت والقبور والدواهي، وفي الجبال والعظيم من الأمر، وباب في الحموغ، وأحجرا مما نطقت به العرب على التنبئة.

الفنون

مواليد من الخليج / تحقيق وشرح على شيب المناعي ومحمد علي الكواري -
الدوحة : مركز التراث الشعبي للول الخليج العربية، ١٩٨٨ م، الجزء
الثاني ٢٦٨ ص (الأدب الشعبي في منطقة الخليج والجزيرة العربية - ٤).

هذه المواليد لمجموعة من الرواة في قطر والخليج، وقد ورد تعريف بهم في آخر الكتاب، كل على حدة، مع إبراز صوره الشخصية. وقد تناول اعترافان في المقدمة الموال من حيث قيمته الفنية، واستبصار خصائصه من حيث احتوائه على أدوات بلاغية كالشخصيات المختلفة، والاستعارة والكناية والجناس اللفظي والمترادفات والطلاق، ونقل العديد من الأدوات البلاغية. وورعت المواليد على الموضوعات التالية :

الدينيات، الشكوى، العزل، التلغيز، متفرقات، المساحلات، الوافض .

في إحدى هذه المواليد يروي حارب بن راشد أخبار وبسبها للشاعر المرحوم راشد بن فاضل النبل - دارين، السعودية :

إياك نبزج من أمر صابك لازم

واعصم بالله وقم لك عتق لازم

والموت كاسي وكل شارية لازم

ولا تفوز بتديك هذي تنقص رايته

واللي على الأرض تطويهم وهي رايته

لو كنت في مبطي ما تزوج الراية

ما صاب غوك يصيبك بالحشر لازم

ويد، نيكولاس / الأوهام المصرية؛ ترجمة مي مظفر - بغداد : دار المأمون، ١٩٨٨ م، ٣٤٣ ص.

محاولة للدراسة ظواهر مرئية تتعلق بالبركات الحسية البصرية للمشاهد وما قد توحى من وجود أشكال وهمية تبدو أنها مضافة إلى التكوينات الهندسية.

تطرق إلى نشأة الفن البصري ومقوماته مع وصف الظواهر البصرية التي جسدها الفنانون البصريون في أعماقهم ورطبها بتجربة علماء النفس وما توصلوا إليه في هذا المجال. ثم ينتقل إلى دراسة الأوهام الهندسية التي تعتمد على تكوينات تجريدية حادة المحوافي حين ينظر إليها تتسجد فيها أشكال مضافة، وذلك نتيجة لاختلافات فضائية بسيطة تعزى إلى الشكل وال حجم والانعكاس والحركة. والفن البصري في جوهره فن هندسي إلا أنه ينفرد عن التكوينات الهندسية بكونه يستغل المؤثرات المرئية المتحددة البراقة التي تنشأ عن تنظيم الخطوط والأشكال.

الإسلام وفي مقدمتهم العلماء والمفكرون وأصحاب الرأي في الكتل العالمية الكبرى وهم الآن مهينون لتفصيل الإسلام بعد أن سمو أخياءه المأذبة وعاشوا ويلانها، وإبراز الاستنتاجات الكلية للعلوم، وإبراز الإشارات العلمية في القرآن الكريم وإثبات سبقها للعلوم البشرية بالآلاف من السنين.

وأحراج هذه الوسائل إلى حيز الوجود يحتاج إلى جهود وجهود .. ولكنه طريق الخلاص في عالم أصبح البعد العلمي والتقني فيه هو معيار التقدم، وهو الوسيلة المأذبة لإسعاد البشرية أو إضائتها على حد سواء.

اللغة

خرما، نايف وعلى حجاج / اللغات الأجنبية : تعليمها وتعلمها -
الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، شوال ١٤٠٨ هـ،
٢٧١ ص (علم المعرفة - ١٦٦).

يقدم المؤلف آخر ما توصل إليه الباحثون في الجواب النظرية المختلفة لموضوع تعلم اللغات بوجه عام واللغات الأجنبية بوجه خاص : وقارنا بين الأبحاث النظرية وبين الخبرة العلمية للممارسين للعصليين، وذلك من خلال باين فيما فصول :

الباب الأول : عملية التعلم. ذكرت فيه أولاً النظريات وأشاعها المختلفة لدراسة اللغات، ثم تعلم اللغات من الجانب السيكلولوجي، واللغوي، والمحصاري، ثم نظرية شاملة لتعلم اللغات.

الباب الثاني : تعلم اللغات الأجنبية، ذكرت فيه الطرائق الرئيسية لتعلم اللغات الأجنبية، والمواد والمناهج التعليمية .. وأحجرا اقتراح منهجية جديدة لتعليم اللغات الأجنبية تستفيد من التجارب والخبرات والدراسات النظرية السابقة جميعاً .. هذه المنهجية تجمع بين بعدي اللغة الرئيسيين وهما : البعد الشكلي والبعد الوظيفي، بحيث لا يغطي أي منهما على الآخر عند صياغة المنهج. وأتبع ذلك ببعض الاقتراحات المتعلقة بأساليب التعليم المختلفة التي يطبق المنهج عن طريقها بحيث تؤدي إلى كفاءة عالية في طريق التعليم، وإلى النتيجة المرجوة بالنسبة للتعلم.

الربيعي، عيسى بن إبراهيم / نظام الغريب «في اللغة» - ط ٢ - د. م. :
مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م، ٣١١ ص.

اقتصر المؤلف في كتابه هذا على المستعمل من غريب اللغة وما قالته العرب وتداولته في استعمالها وحطبا وتخاذته في أشتاها ومقاماتها وعماطياتها .. ثم قال : ووضعت هذا المختصر ورجلته له لأأسهل للنشء والقاعدة اللبكيان ينتفع بما يشئت فيه، وتمكن الزيادة في منقطةها وحواشيه ..

وقد أورد الغريب من الكلمات وشرحها في أشياء كثيرة .. في خلق الإنسان والشجاء والعقل والذكاء والعصاحة والحمق والعي والحسن والقبح والظول والقصر وحسن الخلق وسوء الخلق والحب والشهامة والعداوة والكر والجدود والكرم وأسماء النفس، والشباب والشيوخة والقوة والشدّة والضعف والأصل والخالص من القوم والأخلاق والقرّب والبعد والعمّة والبؤس والغنى والفقر والشعب والجوع والري والعطش وأسماء الحمر، والعسل، وأسماء اللبن واللحم والنساء وصفاتها، وما يكره من خلق النساء وحلقهن، والخل، وأسماء الذهب والفضة، والثياب والطلب والديار والبيان والحيم والشجاعة والجن،

المدن الإسلامية، وما تراه واضحاً في بعض المدن القائمة اغتفظة بعض أحيائها الأثرية، فيكون هذا المدخل إطاراً يجسم هذا الفكر ويكشف عن أسسه.

وفي الفصل الأول: تعرض هذه الدراسة نشأة المدينة الإسلامية وتطورها، مركزة على نشأة تخطيط المدينة، ومراحل هذه النشأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وعهد الخلفاء الراشدين من بعده، وبعد ذلك تعرض مراحل التطور والنضج التي وصل إليها تخطيط المدينة الإسلامية، والمؤثرات المختلفة التي أثرت فيه من فترة إلى أخرى.

والفصل الثاني: يعرض تخطيط المدينة الإسلامية، وتعرض الدراسة أسس هذا التخطيط ومحوره الأساسية مع إبراز أثر القيم الإسلامية في ذلك، ويربط الجانب النظري الفكري بالجانب التطبيقي الميداني من واقع ما هو قائم من نماذج المدن الإسلامية.

ويختص الفصل الثالث بدراسة تحصين المدينة الإسلامية من منظور تاريخي وأثري، يبرز أثر التحصين على تخطيط المدينة، ويكشف عن نظام تأمين المدن والدفاع عنها، ويوضح جانباً من التاريخ الحربي لهذه المدن وأثره في حياة محتمتها.

وفي الفصل الرابع: تعرض الدراسة الشوارع والطرقات في المدينة الإسلامية، فتبرز الأسس التي قام عليها تخطيط هذه الشوارع ووعياتها المختلفة، وإيضاح العلاقة بين الشوارع والطرقات وتخطيط أمان المظلة عليها، ثم تلقى الضوء على نظام الحياة في شوارع المدينة الإسلامية في إطار القيم والقواعد الإسلامية مع إبراز أهمية الشارع «كعصر اتصال».

ويختص الفصل الخامس بدراسة المساحات والمرافق العامة في المدينة الإسلامية، كالسجدة الجامع والمسجد والأسواق والبيمارستانات والمدارس والأسبلة وأحواض الدواب وعمرها، وارتباط توزيع هذه المرافق بتخطيط المدينة العام ونظام الحياة فيها.

وتختص الفصل السادس إلى دراسة جوانب ونظم الحياة السياسية في المدينة الإسلامية من منظور يؤكد على مفهوم «السياسة» في تلك العصور التي عاشتها المدينة الإسلامية ويربط بين هذه الحياة وتكوين المدينة ومؤسساتها.

والفصل السابع من هذه الدراسة يعرض جوانب الحياة الاجتماعية في المدينة الإسلامية من خلال قراءة تكتوبها المادة ومؤسساتها المختلفة باعتبار أن المدينة الإسلامية يجب عليها التخطيط والعمران ما هي إلى صدق لجوانب الأنشطة الاجتماعية فيها.

وفي حافة هذه الدراسة تبرز النتائج المهمة التي كشفت عنها، والتي تضع المدينة الإسلامية في موضعها الصحيح من تاريخ المدينة العالمي، لا سيما أن الدراسات المهمة التي تعرضت لتاريخ المدينة العالمية أهملت المدينة الإسلامية وأهميتها في ذلك التاريخ الممتد في المدينة والذي يعكس بوضوح تطور حياة الإنسان.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبرول / مصطلحات الطاقة: مسرد متعدد اللغات: عربي - انكليزي - فرنسي. - ط ٢. - الكويت: المنظمة، ١٩٨٨ م.

مرجع مصطلحي في شؤون الطاقة للمهندسين والباحثين والصناعيين ورجال

وبحلول المؤلف ردم المحوة بين الطريقة التي يتبعها القانون في استغلال ظواهر الوهم المرئي والطريقة التي يتبعها العلماء، وذلك باستخدام «لغة» الأشياء المرئية التي يستخدمها القانون مع استعارة المفردات العلمية من علماء النفس.

وبقدم الكاتب تجارب تطبيقية مدعمة بالرسوم التوضيحية والتوجيهات اللازمة.

العلوم البحتة والتطبيقية

الحربي، عبد الله حمود وأخرون / دراسة إحصائية تحليلية لنتائج الفحص الطبي للطلبة المقيولين بجامعة الملك عبد العزيز. - جدة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، ١٤٠٨ هـ، ٢٨٠ ص.

استهدف البحث إلى دراسة الحالة الصحية للطلاب المقيولين بجامعة الملك عبد العزيز من خلال تتبع حالتهم الصحية والمرضية والربط بين مناطق إقامتهم الأصلية ونوعية مائعاتهم له من أمراض بحيث يمكن رسم صورة للوضع الصحي لطلاب جامعة الملك عبد العزيز وبيان وضعهم المقارن، سواء مع طلاب جامعة الملك سعود بالرياض أو مع المجتمع ككل بحيث يمكن الاستفادة من نتائجه على مستوى الجامعة أو على مستوى المملكة.

وقد تمت الدراسة بعينة عشوائية موزعة على طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز وطلاب جامعة الملك سعود بالرياض.

وتشتمل هذه الدراسة على فصول أربعة بالإضافة للمقدمة والخلاصة والتوصيات.

في الفصل الأول تم تناول الرعاية الصحية بالمملكة جملة من خلال جزأين: أولهما نظرة عامة للوزارة الصحة، وثانيهما اشتمل على دراسة تحليلية لخمس من الأمراض السارية.

وفي الفصل الثاني تم دراسة الحالة الصحية لكل من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

في الفصل الثالث تم تناول نتائج عينة جامعة الملك سعود ودراسة الحالة الصحية لطلابها.

وفي الفصل الرابع تمت مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود.

وفي الخلاصة والتوصيات تم استعراض بعض النتائج التي ظهرت من البحث، مع الأخذ في الاعتبار الوضع الصحي لطلاب الجامعة، وكذلك الانتباه العام والتغير الموسمي لنسب الإصابة بالأمراض في المملكة عامة.

عثان، محمد عبد الستار / المدينة الإسلامية. - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ٤١٥ ص (علم المعرفة - ١٢٨).

يتضمن محتوى هذه الدراسة مدخلاً تعهيدياً يتناول الفكر الإسلامي واستراتيجية العمران من منظور يوضح جواب هذا الفكر المنطوق أساساً من الكتاب والسنة، ثم تتبع أسس هذا الفكر في العصور الإسلامية التالية التي تعكسها بوضوح مصادر التراث الإسلامي، ويؤكد تطبيقاتها ما كشف من آثار

كـ ب حديثة

- الوفود والمبار في التراب العربي / ماحد عبد الله الشمس .
- ميدان القروية في سامراء ... نموذج للإبداع العربي في العمارة والحفظ / سام الألوحي .
- البيروني وأثره في اختصار العربية / عادل الكري .
- ابن البناء المراكشي وجهوده في علم الحساب / حبيب الشداوي .
- فصل اختصار العربية الإسلامية على البحث العلمي / رشيد الصاخي .
- تسعة من أعلام التراث العلمي في عصر الخلافة العباسية في سامراء / حسين محفوض .
- الاستخدمات التطبيقية للنفط في التراب العربي / عماد محمد الحقيظ .
- مبادئ علم الأرض عند ابن سينا / سحر نافع شاكر .
- قيمة نقد الحافظ لأرسطو في كتاب الحيوان / خليل أبو الخب .
- المذنبات عند العرب / وفيق شاكر رضا .

الأدب

أدب أمريكا اللاتينية : قضايا ومشكلات / تنسيق وتقديم سيزار فرناندس مورينو ؛ ترجمه عن الإسبانية أحمد حسان عبد الواحد . — الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٤٠٨ هـ ، القسم الثاني : ٤٢٣ ص (عالم المعرفة — ١٩٩٢) .

صدر القسم الأول من الكتاب عن المجلس في أغسطس ١٩٨٧ م العدد ١١٦ ، وكان قد اشتمل على بابين . والقسم الثاني احتوى على الأبواب الأربعة الباقية ، على النحو التالي :

- الياب الثالث : الأدب بوصفه تجريباً ، وفيه ثلاثة فصول :
- التحطيم والأشكال في الفن القصصي ، الأدب المتضاد ، النقد الجديد .
- الياب الرابع : لغة الأدب ، وفيه ثلاثة فصول :
- تجاوز اللغة الخاصة المحفورة ، الأدب واللغة الجديدة ، التواصل لتبادل والأدب الجديد .
- الياب الخامس : الأدب والمجتمع ، وفيه أيضاً ثلاثة فصول :
- الأدب والتخلف ، موضوعات ومشكلات ، وضع الكاتب .
- الياب السادس : الوظيفة الاجتماعية للأدب ، وفيه خمسة فصول :
- الأدب والمجتمع ، صراعات الأجيال ، مناقشة متصلة ، تفسيرات أمريكا اللاتينية ، صورة أمريكا اللاتينية .

بأشراحيل ، عبد الله محمد / الخوف : شعر — [جلد ١] : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ١٨٢ ص .

- كتب مقدمة الديوان محمد مصطفى هدار . وهذا بعض ما قال فيه :
- نرى في شعر بأشراحيل ملامح الإنسان المعاصر النفسية ... ويعبر الرؤية الشاملة للإنسان المعاصر إحساس خاص بالألم الخاضع ينسرب إلى نفس الشاعر لشعوره بالحدود والكرار عن سقاهم تبع الوفاء ... وفهم ذوو قرف .
- وتبرز ذاتية الشاعر بروزاً قوياً في بعض أشعاره حتى قتلت فيها صفاته وشمائله .. وهو شديد الصبر على ما يلقي من عاء الحياة .. وهذا أروع طامع يعلو على الأم ويستنصر القدرة على اقتحام الصعاب وتجاوز ما يلقاه في طريقه من أشواك وصخور ...

الاقتصاد ، يضم أكثر من ١٥٠٠ مصطلح مستخدم دولياً في مجالات الضافة ، مصادرهما ، نقايها ، حفظها ... الخ . مع تعريفاتها الدقيقة . وأسرد ملحق بفهارس باللغات الثلاث : العربية والإنكليزية والفرنسية ، تشمل المصطلحات الواردة ترتيب ألفبائي لسهولة المراجعة .

يتألف هذا المسرد من تسعة عشر جزءاً منها : منهجية التفسير ، ومواريف الطاقة وأحاسيس الضافة ، والوقود الصلب والسائل والغازي ، ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وحفظ الطاقة .

البلوة القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب : تنظيم مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد . — بغداد : المركز ، ١٩٨٨ م ، ٢٠٠ ص .

تشتمل الموضوعات التي قدمت إلى البلوة القطرية لتاريخ العلوم عند العرب ، التي نظمها مركز إحياء التراث العلمي العربي جامعة بغداد من ١٦ — ١٨/٤/١٩٨٨ م . وقد غطت هذه الجود حملة بحاور منها الطب والعمارة والإدارة والاقتصاد والرياضيات والنيكايت والهندسة والزراعة والري والفلك وبعض الأعلام قبل وبعد الإسلام . وهذه قائمة بثلث الموضوعات :

- معاد الفكر العلمي في التراث العربي / دود سلمان علي .
- صناعة الرجاج والطريات الكهربائية / فوزي رشيد .
- أظب العراقي القديم / سامي سعيد الأمد .
- كفاءة التقسيمات الإدارية الآشورية في منطقة الموصل / رائد حوك .
- كتاب في حفظ الأنساق واستصلاحها تأليف حسين بن إسحق : دراسة وتحقيق دود مريان الثامري .
- التناثات الطبية عند العراقيين القدماء / عبد المظيف البديري .
- من أطباء العصر العباسي الأول / كمال السامرائي .
- استقراء لثرائنا الخالد .. طبابة الحرب عند العرب / عامر جعفر .
- ابن الفليس وريادة الفلسفة الحديثة / عادل محمد علي الشيع حسين .
- الطب الوقائي البوي / محمود الحاج قاسم محمد .
- أطباء بغداد واهتمامهم من خلال كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة / نبيلة عبد المنعم .
- بحث التراث الطبي في العصور القديمة واليونانية والعربية والطب الحديث مع الإشارة لأهمية العناصر المعدنية بالصحة والمرض / طارق ناصر .
- دراسة مقارنة لمفاهيم أصلية في الأسعار والتجارة عند ابن خلدون / فالح الشيعلي .
- تنظيم النولة للأششطة الاقتصادية كما يراها ابن تيمية / نقي عبد سالم العاني .
- غمة في التعامل المالي عند العرب / مازن صبار .
- الفيضانات ودرء أخطارها عند العرب حتى القرن التاسع الهجري / ممدت فتح الله .
- أصالة التقنيات والأساليب القديمة لاستغلال الموارد المائية في منطقة ربيعة / سنجلر — شمال الجزيرة العراقية / جمال الطالبي ومحمد أيوب .
- ملاح عن فضل عرب الأندلس على العرب في الزراعة / محمد مولود وعمار محمد الحقيظ .
- كتاب الفلاحة البسيطة نموذج للتواصل الحضاري في العراق / رعد عمر التكريتي .
- تحطيط البيت الموصل / سعيد الدينو حي .

يقول في الخاتمة: «قصصي منسوجة، في غالب الأحيان، حول عقدة. لكنني اخترت شيئاً مختلفاً في «الجنة» وفي «المبارزة» حولت... أن أنهي هذه الحكايات حول موقف أول حول شخصية».

البحري، عبد العزيز بن عبد المحسن/حاطب ليل صحر - بيروت، القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧ م، ج ٢.

يقول زكي نجيب محمود في تقديمه للكتاب «... أحسست كأن الذي أمامي ليس كلمات مسودة، وإنما هو صروب من الحنين الخافت، ومن القلق المتأرق، ومن الطموح المتوثب. إن هذا الكتاب بكل ما ورد فيه من خواطر عما أقصت به نفس كاتبه أمام أبويه، إنما هو ضرب حديد من السيرة الذاتية... قلما وقعت أצלارنا على سيرة ذاتية جاءت بالصورة التي جاءت بها سيرة الكاتب عن نفسه في هذا الكتاب».

ويقول حسن طاشا إنه أمام مذهب قد في فن الأدب... فيه التزام خلقي يناسب كفاءه الصافي من البع، والتميز في. فالكاتب لا يجب عن فكره الظاهر الباطن أن الكتابة عمل، وأنها كأي عمل من أعمال الإنسان المهمة شرطها الإقبال. هو الشيخ العربي الكريم الذي يرى أن الكتابة دعوة، وولاية، وزاد فكري وروحي، ومن تمام الأكرم أن يتأنق في تقديمها، لكي تجتمع لها الوسيلة والحامل.

وقال أخيراً: وبالالتزامين الخلقي والفني، التامين من الصدق والأصالة والغوية والتواضع، يرم الكتاب صلوفاً في أدبا العربي المعاصر، ارتكبا المتصنعون والتسبيبون على السواء.

وقال المؤلف عن كتابه «ما في هذه الرسائل قوافل من سوارح النفس ملت المقام وصحرت ثم تداعت في عبر انتظام على قم القلم...».

راي، ولم المعنى الأدبي من الظاهرية إلى التفكيكية؛ ترجمة بوليل يوسف عزيز. - بغداد: دار المأمون، ١٩٨٧ م.

ظهر في العقد الماضي جدل عنيف بين أولئك الذين بشروا بالحركتين، البنوية والتفكيكية (التحليلية البنوية)، على أنهما فجر عصر جديد يزيل العموض عن تؤوليل النصوص وتفسيرها، وبين الذين شجوا الحركتين على أنهما هدم لكل ما هو قيم وتبين في المبادئ الخاصة بالدراسات الإنسانية. ويقول المؤلف إن هدف هذه الدراسة هو إثارة الشك في الادعاء الذي يستند إليه كلا الفريقين... وبحلول أن بين أن طمس إحدى الحويتين للمعنى الأدبي - أمثال والنظام - قد يؤدي في النهاية إلى إفساد كثير من المناهج النقدية الجيدة. ولسعة الموضوع فقد استخدم أسلوب الانتفاء. وركز دراسته على التثر.

وتكونت أبحاث الكتاب من أربعة أجزاء:

الجزء الأول: ظاهريية القراءة.

الجزء الثاني: النقد الذاتي والمقد الموضوعي: المعنى في نظرية التحليل النفسي والنظرية التأويلية.

الجزء الثالث: البنوية والسمبولوجيا.

الجزء الرابع: ثلاثة نماذج للنقد الجدلي:

ستالين فيش: الإحلال والتخطي.

رولان بارت: هدم التاريخ / تأجيل الذات.

بول دي مان: مفارقة التفكيكية / تفكيكية المفارقة.

- بعر عن هوم وطنه الذي يعيش بكل مشكلاته وقضاياها في أعماقه... أدوات الشاعر من عناصر الموسيقى والإيقاع والخيال المبدع واللغة الشاعرة سحابة قادرة على العطاء بلا حدود...

- وتوعدت البحور التي استخدمها الشاعر في ديوانه تنوعاً بلغت النظر... والقافية في شعره عنصر مهم في البناء الموسيقي.

- هذا هو الديوان الرابع للشاعر. يقول في قصيدة له:

سواء لسان إسرائيل تلخنا في كل يوم كما تستدبح الضم نحن القطيع فهل تدرين موعدنا متى يمين ونلقى الأمر يحسم نحن النور التي جاءت تقدمها بعض الزعامات كي ترعى بها القمم نحن الشعوب التي باعت ضمائرنا حتى غدت ملعباً ترتاده الرخم باقاري، عبد الله أحمد / مظاهر في شعر طاهر زعشمري. - الرياض: دار الفيلس الثقافية، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ١٨٧ ص.

يحاول المؤلف الكشف عن بعض المظاهر في شعر طاهر زعشمري، والعودة بها إلى جذورها أو علاقاتها المتعددة الأخرى. وأبرز هذه المظاهر هي:

١ - المظهر الرومانسي. وأبرز روافده: الأم، الاغتراب، الوحدة، العزلة، الحزن، العودة للعب، الذاتية، علوالم القصاد والبولوين.

٢ - المظهر الديني. وروافده هي: الاشتياق، العودة، التوبة.

٣ - المظهر الرثائي: رثاء الأم، والأب، والوجة. وأشتر إلى بعض القصاد التي تولدت مرثي هذه الشخصيات.

٤ - مظهر ال «أنا». تحدث فيه عن ثلاثة أحوال لمظهر ال «أنا»: الصابرة، المتشاكسة، المتساعفة.

٥ - المظهر الوصفي. تحدث من خلال قصيدة وصفية للشاعر عن ثلاث زوايا وصفية للمقصيدة.

- المظهر التعاطفي مع الحيوان: نموذج شعري فريد في هذا المجال.

٧ - المظهر التأمل. تحدث عن هذا المظهر من خلال شعر «الحكمة» وبعض الشعر التأمل للشاعر.

ثم تحدث عن علاقة المظاهر الشعرية بالمظهر الرومانسي في شعر طاهر زعشمري. ثم نموذج شعري تحليلي لقصيدة «إلى المروتين».

وقد ملاحظات حول شعره: جانب التكرار، شاعرية طاهر زعشمري بين مجموعتي «البيل» و «الحضراء»، جانب الكثرة الشعرية، شاعرية الطبع والسهولة.

بورخس، خورخي لويس / تقرير برودي و قصص أخرى، ترجمة نهاد الحايك. - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨ م، ١١٣ ص.

توي المؤلف الأرجنتيني (بورخس) عام ١٩٨٦ م. وقد ترك عدداً كبيراً من الأعمال الأدبية توزعت ما بين الشعر والقصة القصيرة.

وقد توزعت عناوين القصص - في هذا الكتاب على النحو التالي:

الدخيلة، حكاية روزند خواريز، اللقاء، خوان مورانا، الجنة، المبارزة، المبارزة الأخرى، عاباكيل، انجيل مرقس، تقرير برودي.

وهي القصص الأولى التي كتبها منذ عام ١٩٥٣ م، بعد فترة لم يؤلف فيها إلا قصائد أو مسرحيات نثرية قصيرة.

الصحاح، عبد الله / هواجس في طقس الوطن — بيروت : دار الآداب ، ١٩٨٨ م ، ٦٩ ص .

ديوان شعر ضم ثلاث عشرة قصيدة من الشعر الحديث ، بعضها مما نشره الصحاح من قبل على صفحات دوريات محلية وعربية وكتب فيها هوم الإنسان وغير عن تلاحم ذاته بتراب الأرض العربية .

ففي «تلويحة تلخية .. أخرى للمطر» يهتف :

هَلَا

يا ربيع القلب

كنت أقولها ، وأحط لؤلؤة الفؤاد على خطاك

إن طرقت الباب فر القلب واغترت

على حدران بيتي

ألف دالية جملة

ويخاطب الحجر الفلسطيني في قصيدة (الحجر) والتي نزهها قلبه في يوم الأرض عام ١٩٨١ م يقول في ختامها :

ومسحاً زمانك أبها «الفتى»

نولنا إلى حجر بليد ليس يشبه ذلك الحجر الشهيد

هذا الحجر الفلسطيني :زاد الكف ، رقم حسابها

السري ، تاريخ تحرك نحو أبواب البلاد ودق

أقواها وصاح به أنا الحجر الفلسطيني

أحلك يا حديث الأرض

أول الإسراء أنت وآخر الإسراء :إسراء

الحجارة للحجارة ، والبيوت فلاة .

من رفض

لم يسلم الديوان من هتات طاعية ، أحسن الصحاح صنعاً عندما ألحق بآخره توصيات خا .

العيار ، تركي / صورة ضمير — الرياض : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ٣٩ ص .

قصة دينية مستوحاة من الواقع ، بطلها شاب يسمى (مهدي) غرته الدنيا بمباهجها وشهواتها فأخذ يسر وراء هواه ويقترب الآثم ... إلى أن ضحا ضميره وتاب إلى الله ، وأخذ يتردد إلى المساجد ، وبعد الله خشوع وهو يستغفر الله من تلك الذنوب الكثيرة التي ارتكبها .

والقصة مليئة بالعاطف المباشر ، والآيات الكريمة والأحاديث الشريفة . وقد عدّها الكاتب محاولة إلى الدخول في التأليف القصصي .

كارنيتير ، أليخو / المحطات الصالحة — ترجمة سالم ضحون — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٨ م ، ٣٢٩ ص .

ولد المؤلف في العاصمة الكوبية هافانا عام ١٩٠٤ م ، وتوفي عام ١٩٨٠ م . ويحلم من أصل فرنسي — روسي . وقد حصلت قصته هذه على جائزة أفضل كتاب أجني في باريس عام ١٩٥٦ م .

وتتلو أحداث الرواية مؤلفاً موسيقياً ناجحاً يترك مدينة نيويورك ، ويهجر زوجته التي تغترف التمثيل المسرحي من أجل البحث عن آلات موسيقية بدائية في غابات أمريكا اللاتينية ، ترافقه في مهمته عشيقته الوحيدة التي يتكشف له

زيفها ، أنا/ الأزرق .. الأزرق ؛ ترجمة سامي حسين الأحمدي — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٨ م ، ١٤٢ ص .

رواية ثنائية .. من القلة التي التزمت الفن القصصي بأنواعه . فقد كتبت الرواية والقصة والأسطورة والحكاية . ولدت عام ١٩٠٠ م بمدينة مانيش ، وماتت في أمانة الشرقية عام ١٩٨٣ م . وصدرت روايتها هذه عام ١٩٦٥ م .

وهي قصة الخراف المكسيكي بيتو ، وهي في الوقت نفسه قصة الضياع والبحث واكتشاف الذات .. حيث ترسل الرواية بكل روايتها باحثاً عن «زرر» فكان فعلاً يفتش عن النصف الثاني من ذاته ، ذلك النصف الذي لا يعود بديل .

والدافع الرئيسي وراء «الصيغة الزرقاء» مختلف تماماً عن الدافع وراء «الوردة الزرقاء» التي كانت رمزاً أدبياً في خيال الرومانسيين ، وصيغة بيتو الزرقاء هي رمز لواقع الإنسان المكسيكي البسيط وأصالته .

ورحلة هذه الرواية تمثل أوديسة الشعب المكسيكي ... وهي بحث فلسفي عن الرابطة بين الضرورة والفن بأسلوب شفاف عميق .

سيمون ، كلود / طريق فلاندا : ترجمة باسيل فوزي — بغداد : دار المأمون ، ١٩٨٧ م ، ٢٧٦ ص .

في هذه الرواية يلتقي القريب دي ريكسك مصرعه بيد مظلي ألماني في عام ١٩٤٠ م .. وأراد جورج أحد أبناء عمه ، وهو من أفراد كتيبته نفسها ، أن يتفحص الحقيقة . ومساعدة بلوم السجين السابق في معسكر الاعتقال ، استجوب الجاني الذي كان مرؤوساً حيول في اصطبل دي ريكسك . وبعد الحرب أسفر البحث عن العنور على كورين ، أرملة القريب الشابة . وتعد الرواية واحدة من أشهر روايات الحرب .

والكاتب أدب فرنسي ولد في مدغشقر ، كثير الأسفار ، استقر به المقام في جنوبي فرنسا .

ويقول المترجم إنه يظهر حليماً من كتاباته تسلط فكرتين على مخيلته هما : انعدام الاستمرارية في الانفعالات التي قلما يرتبط فيها الواحد بالآخر من ناحية ، والاستمرارية من ناحية أخرى مما يستدعي جهداً لبناء الزمن الذي تنسم به الرواية الكلاسيكية .

الشقحاء ، محمد المنصور / الغريب — الطائف : المؤلف ، [١٤٠٨ هـ] ، ٦٤ ص .

مجموعة قصصية اجتماعية قصيرة حملت العناوين التالية :

إخار في ذاكرة إنسان ، ترددات ، البوار ، مقاطع من مرحلة العدم ، الخوف لا يموت قتلاً ، الغريب ، الصمت حجارة تفتق ، حنان الساعة الثامنة ، أحداث تحتل فجأة ، الانزعاج بوحه النافذة ، الطيف ، اغاضر ، الغراء ، يوم آخر للحزن . وقد كتبها المؤلف في الأعوام ١٤٠١ هـ ، ١٤٠٤ هـ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٤٠٦ هـ .

كما سبق أن صدر للمؤلف المجموعات القصصية التالية :

البحث عن انضمام ، حكاية حب ساذجة ، مساء يوم في آذار ، انتظار الرحلة المغلقة ، الزهور الخضراء ، قالت إنها قادمة .

المولة العباسية الذين تحدث عنهم المؤلف :

أبو العباس السماع ، أبو جعفر المنصور ، المنهجي ، موسى الهادي ، هارون الرشيد ، محمد الأمين عبد الله المأمون ، المعتصم بالله ، الواثق بالله ، المتوكل على الله ، المستنصر بالله ، المستعین بالله ، المعتز بالله ، المنهجي بالله ، المعتمد على الله ، المعتضد بالله ، المعتز بالله ، القاهر بالله ، الراضي بالله ، المنشي لله ، المستنفي بالله ، المنيع لله ، الطائع لله ، القادر بالله ، القائم بأمر الله ، الفتحي بأمر الله ، المستظهر بالله ، المسترشد بالله ، المتقني لأمر الله ، المستنجد بالله ، المستنفي بأمر الله ، الناصر لدين الله .

جومار ، إدم فرنسو / وصف مدينة القاهرة وقلة الجبل مع مقدمة عن التطور العمراني لمدينة القاهرة منذ إنشائها وحتى سنة ١٨٠٠ م : نقله عن الفرنسية وقلم له وعلق عليه أمين فؤاد سيد . — القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٤١٨ ص .

جزء من كتاب (وصف مصر) الذي وضعه علماء الحملة الفرنسية بين مهندسين وجغرافيين ومؤرخين وأنتروبولوجيين وعلماء طبيعيات ورسامي خرائط .

وكان زهير الشباب قد تمكن من إخراج تسعة أجزاء من الترجمة العربية قبل أن يتوفى . وبأنى (أمين فؤاد سيد) ليخرج ما كتبه جومار عن وصف القاهرة ، من كتاب وصف مصر ، الطبعة التي صدرت في باريس في الفترة بين سنتي ١٨٢١ و ١٨٢٩ م في ٢٦ مجلدًا . ويقع وصف جومار فيها في الجزء الثامن عشر من المولة الحديثة بين صفحتي ١١٣ و ٥٣٥ .

والمؤلف مهندس وجغرافي وأثري فرنسي ولد في فرساي سنة ١٩٧٧ م ، وكان أحد أعضاء البعثة العلمية التي صاحبت الحملة الفرنسية على مصر .. ومات في باريس سنة ١٨٢٢ م .

والمرزة الأساسية لوصف جومار ، التي تجعل منه مؤلفاً متميزاً ، كما يقول المترجم ، هو أنه تسجيل ووصف لحالة مدينة القاهرة ولقلة الجبل في سنوات بأعياها ، هي الثلاث السنوات التي أمضتها الحملة الفرنسية في مصر ، بل بالتحديد لحالة هذه المدينة خلال شهرين يبدآن من ١٠ ديسمبر سنة ١٧٩٩ م ويتناهين في أواسط فبراير سنة ١٨٠٠ م ، وهي الفترة التي قام فيها جومار بجولة في القاهرة لتسجيل معالم المدينة على الخريطة التي وضعها المهندسون الجغرافيون المصاحبون للحملة .

وميزة أخرى لهذا الوصف هي أنه لأول مرة تصحب الوصف الطبوغرافي في خريطة تفصيلية ، هي الأولى من نوعها ، مثبت عليها حدود المدينة وشوارعها الرئيسية والجانبية وأهم معالمها نحو سنة ١٨٠٠ م ، مع شرح لما جاء على هذه الخريطة ..

وإضافة إلى الترجمة ، فقد قام (أمين سيد) بمقابلة معلومات الكتاب التاريخية على المصادر القديمة والمعاصرة ، وضبط المواضع التي وردت به وحققها بالقياس إلى الحالة الراهنة للقاهرة ، وشرح مصطلحاته ، وأكثر من ذكر المراجع الحديثة التي اعتمدت على الأخص بدراسة طبوغرافية القاهرة وأهم معالمها .

الحفيد ، محمد عبد الله / افتراءات الصليبي : متابعت أولى . — أيا : نادي أيا الأدبي ، ١٤٠٨ هـ ، ٢٦٦ ص .

زبدها يوماً بعد يوم . وعندما يتوغل في أعالي نهر أوريسكو لإخبار مهنته ، تاركاً العالم المنظور بكل مظاهره ورائه ، تضعف عشيقته وتغرض بالملاريا ، فيتحوّل الموسيقار إلى روزاريو امرأة التي تطعمها الفطرة بطابعها الخاص .. ويصحو البطل بعد أن يمي ذاته من جديد ، وينترك نقاعة وجوده في العالم الذي تركه في الخلف ، باحثاً عن خطواته ..

ملص ، محمد بسم / عثان بن عفان في أدب الأطفال . — الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م ، ٩٠ ص .

تتول المؤلف التي عشر كتاباً موجهاً للأطفال وبأقلام عدد من الكتاب ، ميباً ما احتوت عليه من أخطاء تاريخية ودينية ، وقد الافتراءات والأكاذيب التي أُلصقت بلدي التوريس زوراً وبهتاناً ، وأوضح الحقائق الثابتة حول الأحداث التي صاحبت مقتله رضي الله عنه ، كما ردّ على التهم التي أحاطت ببعض عماله وقواد جيوشه وبين مكائهم التي تمنعهم من الوقوع فيما أُلصق بهم من التهم .

وقد بدأ المؤلف جهوداً موفقة في إصباح الحقيقة بالرجوع إلى المصادر الموثوقة والاستئناس بكتب المفكرين المسلمين التي تعرضت لهذا الموضوع بأمانة وصديق وحسن رؤية وبصيرة . كما بين أثر مثل هذه المعلومات المغلوطة الواردة في هذه الكتب على الأطفال مما جعلهم يتأثرون بما فرووه من معلومات ومواقف صوّرت على غير صورتها الحقيقية .

ويقول الكاتب إنه استأنس في هذه الدراسة بكتاب «العواصم من القواصم» لابن العربي ، إذ كانت شروحات محققه معب الدين الخطيب ، رحمه الله ، الدليل والمرشد لنقصي المادة التاريخية من مصادرها الأساسية ..

التاريخ والتراجم

الأردبي ، علي بن ظافر / أخبار الدول المنقطعة « تاريخ المولة العباسية » تحقيق محمد بن مسفر الزهراني . — المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٨ هـ ، ٣٣٦ ص .

يشتمل كتاب أخبار الدول المنقطعة على تاريخ عدد من الدول الإسلامية هي : العباسية ، الفاطمية ، الحمدانية ، الطولونية ، الإخشيدية ، الساجية ، الصنهاجية .

والمعروف في الأوساط العلمية المتخصصة — كما يقول المحقق — أن القسم الأكبر من هذا الكتاب ما زال مفقوداً حتى الآن ، والموجود منه حالياً هو الجزء الثاني فقط .

ويشتمل على معلومات تاريخية على قدر كبير من الأهمية ، دونها المؤلف على أساس الدول ، فأرخ لها ورتب مادتها التاريخية حسب عهود الخلفاء الحكام .. ويصدر بمعلومات طريقة لا توجد في سواه من كتب التاريخ الإسلامي .

اعتمد المحقق على ثلاث نسخ : النسخة الألمانية في مكتبة حوته ، ومخطوطة المتحف البريطاني ، ومخطوطة المكتبة الوطنية بباريس .

وقام بتثبيت الفروق الموجودة بين النسخ ، وتثبيت الحواشي الموجودة في هوامش النسخة الأم ، ورجع إلى المصادر التاريخية التي نقل منها المؤلف ، وخرّج الآيات القرآنية ، ووضع تراجم موجزة للأعلام والأبنية والمواضع . وذكر أنه يحقق الموضوعات المتبقية من مخطوطات الكتاب وهذه قائمة خلفاء

حملنا ثلث السفارات وأصحابها وقبعتها إحصائية ، ومناقشة آراء الباحثين فيها .
أما الفصل الثاني فقد درس وضع بيت المقدس في ظل الخلافة العباسية والصلات بين بطريركيته وبين شارلمان ومساعداته المالية ما وما زعم عن حمايته للأماكن النصرانية المقدسة في فلسطين وما عمله أن يكون موقف الدولة العباسية من ذلك وأثر هذه الصلات في العلاقات بين شارلمان وهارون الرشيد . ثم مناقشة آراء الباحثين — عرباً وعجماء نفيًا وإثباتاً — حول الحماية المزعومة .

رمضان ، عبد العظيم / أكلوتة الاستعمار المصري للسودان : رؤية تاريخية . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م ، ٢١١ ص (تاريخ المصريين — ١٣) .

يتصدى الكتاب لتفنيد مفهوم أورد الاستعمار البريطاني أن يزرعه في شعور السودانيين ، وهو وجود استعمار مصري للسودان ، متأسياً أن مصطلح الاستعمار إنما هو مفهوم يقتصر على الاستعمار الأوروبي لشعوب العالم الثالث منذ مطلع العصور الحديثة ، ويرتبط بظهور الطبقة الرأسمالية الأوروبية ، ولا يستخدم في وصف التوسع الذي تقوم به أية دولة إسلامية داخل العالم الإسلامي .

وفي هذا الضوء ، يعالج الكتاب طبيعة الفتح المصري للسودان وطبيعة العلاقة بين الشعبين : المصري والسوداني ، والور الذي قامت به مصر والسودان . كما يجارب النزعة «الشوفينية» التي يرى المؤلف أنها تضر بمصالح ومستقبل السودان .

وقد سبق نشر موضوعات الكتاب على شكل مقالات في مجلة «الوادي» التي كانت تصدر عن دار روز اليوسف في الفترة من يونيو ١٩٧٩ م إلى أغسطس ١٩٨٠ م .

السلطان ، محمد بن عبد الله / الأحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية ١٢٣٨ هـ — ١٣٠٩ هـ . — القصيم : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ٤٦٥ ص .

اقتصر البحث على الحياة السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية ، وهي فترة تقرب من سبعين عاماً ، مهد الباحث لها بنفذة جغرافية وتاريخية .

وحصص **الفصل الأول** للحديث عن الحكم السعودي للقصيم قبل سقوط البرعية بسبعه ، وحمله ثلاثة أقسام :

بداية الحكم السعودي للقصيم — موقف القصيم من الحملات المصرية التركية على الدولة السعودية الأولى . وصف القصيم بعد سقوط البرعية .

والفصل الثاني ذو ثلاثة أقسام أيضاً ، تحدث فيه عن القصيم في عهد تركي ، وجهوده ضد الأتراك ، وحكم فيصل بن تركي .

وفي **الفصل الثالث** تحدث عن فترة حكم فيصل الثانية وجهوده في وضع أسس الحكم القوي ودور القصيم في هذه الفترة في هذه الحوادث .

والفصل الرابع خصصه للحروب الأهلية وموقف القصيم منها . وهي فترة دقيقة حاسمة في تاريخ هذه الفترة لما تخلفها من مواقع حربية ، واضطدام بين حكم بعض المناطق .

والفصل الخامس عالج نظم الحكم والإدارة ، فحدثت عن دور الأمير والقاضي ، ومحل الحديث عن النظام العسكري والمالي والحياة الاجتماعية والحياة

كآل سليمان الصليبي «مؤرخ» لبناني وأستاذ تاريخ الشرق الأوسط الحديث في الجامعة الأمريكية في بيروت .. منذ ثلاثين سنة ! طلع على العالم بكتاب دونه باللغة الانكليزية وأصدرته له دار «دير شيفيل» الألمانية . ثم ترجم إلى الألمانية والفرنسية والبولندية والدانمركية ، بالإضافة إلى العربية التي تشتها مؤسسة الأبحاث في بيروت عام ١٩٨٥ م .. وقامت وسائل الإعلام الصهيونية ومن يبور في فلكتها حملة إعلامية مقطعة النظر للترويج ولقت الأنظار إلى الكتاب واتؤلف معا .

ويعتصر ما يذهب إليه الصليبي هو أن نشوء اليهودية كان في الجزيرة العربية لا في فلسطين ، وأن تورا اليهود مبعثها جنوب الأحجاز ومنطقة عسير وحازان ، ويرى أن أحبار التورا جميعها تنطبق على أماكن واقعة في جزيرة العرب ، ويحدد القعة التي تقع فيها الأماكن المذكورة .

وأورد الكتاب أمثلة في المقدمة ، تدل على نية الصليبي وشططه عن انهبجة العلمية بشكل واضح لا يحتاج إلى رد أو دليل .. منها قوله أن اورشليم عاصمة فلسطين .. ليست بيت المقدس المعروفة ولا مسرى نيسا العضم محمد ، بل هي قرية «أل بلشرم» من صواحي أنها والمسماة بعائلة واحدة تسكنها وتحتوي على أربعة منازل وعدد محمد من المزارع !!!

وقد رد عليه الحمدان ، وأورد دراسات لعنة باحثين نشرت في دوريات عربية مختلفة ، منهم حمد الجاسر ، ومحمد حسين زيدان ، وشارك الملبلي ، وفيصل حسون ، ونشأت الخطيب ..

الحباري ، محمد أحمد ياسين / مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام من أبي البشر آدم إلى محمد الحاتم . — جدة : المؤلف ، ١٤٠٧ هـ ، ١٥٠ ص .

بهم من العنوان أن المؤلف يبحث في أنساب الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وحدهم . ولكن تبين في سرد تواريخ بعض الأعلام أن منهم غير أنبياء ، مثل ذي القرنين والقمان .. وغيرها . ويقول الكاتب إنه جمع في هذا الكتاب ومختصر فيه بعض ما اختلف في رد نسه إلى أصوله الصحيحة ، وإيراد بعض التاريخ عن كل من هذه الأنساب الطاهرة ، وضحة مدة حياتهم ، وإيضاح شجرة النسب الشريفة ، من أبي البشر آدم إلى محمد الحاتم عليهما الصلاة والسلام .

وفي ثابا الكتاب خمس وعشرون لوحة ملونة ، فيها تفصيل للأنساب ، ورسم لها تقريبا إلى الأذهان .

الرحيل ، سليمان صهيد / العلاقات السياسية بين الدولة العباسية ودولة الفرنجة . — الرياض : دار الهدى ، [١٤٠٨ هـ] ، ١٠٧ ص .

يلرس الكتاب العلاقات السياسية بين الدولة العباسية في عصرها المبكر ودولة الفرنجة في العهد الكارولنجي عامة وبين الخليفة هارون الرشيد والأمراءطور شارلمان خاصة . وكذلك عجلة فهم سياسة كل طرف وظروف علاقته بالطرف الآخر .

وقد جاء هذا البحث في تمهيد وفصلين ، تضمن التمهيد تعريف الدولة العباسية في عصرها المبكر ودولة الفرنجة في العهد الكارولنجي . وتناول الفصل الأول دراسة السفارات المتبادلة بين الخلفاء العباسيين وملوك الفرنجة في هذا العصر ، والظروف السياسية التي تمت فيها وأهدافها ، ونتائجها ، والمدايا التي

الشريف، كامل / الإخوان المسلمون في حرب فلسطين — القاهرة :
الزهراء للإعلام العربي، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٧ م، ٢٥٨ ص.

يحول المؤلف أن يعالج ظروف الحرب الفلسطينية وأسباب القتل فيها بشيء غير قليل من الصراحة فيقول : «لقد سردت الوقائع كما شهدت من غير تزييف ولا مواربة» ويقول : «هذا الكتاب هو أول كتاب يتصدى للحرب الفلسطينية، ويكشف الكثير من أسرارها، ويترق الحجب عن أعطاء فاحشة أريد لها أن تظل مخبوءة إلى أبد الأبدن».

وبين الكاتب في مقدمته أن الأسلحة الخطرة التي يمكن توجيهها إلى إسرائيل هي الحصار الاقتصادي المنظم، وحرب العصابات المنظمة القوية ويقول : «حينما ساقنا القوة الباطنة إلى المعتقلات عقب الحرب الفلسطينية كبتت عدة مذكرات للمسؤولين في الجيش المصري ناديت، فيها بوجود تسخير القوة الشعبية الفلسطينية لإرهاب العدو، وإزغاره على قتال طويل المدى، بواسطة عصابات عربية صغيرة، تنتشر في صحارى فلسطين، قنصر الجسور والطرق، وغرق المصانع والمعامل، وتغير على المستعمرات الزراعية... إن العصابات هي التي حررت يوغسلافيا، وهي التي حررت فرنسا من الألمان، وهي التي دمّرت حكومة الصين الوطنية، وهي التي حررت أندونيسيا المسلحة، وهي التي لا تزال ترجع الأرض تحت أقدام الملايو...» وقد أخذت الموضوعات العلوية التالية :

بريطانيا تقرر تلعب العرب، العرب يدافعون عن حقوقهم، فلسطين بين قوتين، الإخوان وقضية فلسطين، العصابات في طريق الإخوان، يتخطون العصابات جاسوسية وجواسيس، الإخوان في القبة، الإخوان يقومون بحرب العصابات، مع أحمد عبد العزيز في جولته، في الدفاع عن بيت لحم والخليل، دخول الجيش المصري إلى فلسطين، أخطاء.. وانسحابات، تغيير القيادة وحل الإخوان، الإخوان بعد قرار الحل : معركة التبة ٨٦، المعارك الأخيرة في القبة، المعارك في شبه جزيرة سيناء، إلى المعتقلات، إلى الكفاح الجديد، بعد النكسة. كتبت المقدمة في ٢٧ فبراير ١٩٥١ م. ويبدو أن هذه الطبعة هي الثالثة للكاتب وليست الأولى كما وضعها الدار الناشرة.

مع رجال الفكر والأدب : أحمد العربي، محمد حسين زيدان، عبد الله أحمد خوجه// إعداد محمد ضيف، إشراف صالح محمد جمال — مكة المكرمة : دار الثقافة للطباعة، ١٤٠٨ هـ، ١٢٤ ص. — (التيبة عبد المقصود : ١).

قدم للكاتب أحمد محمد جمال، وبين أن تطوع عبد المقصود بن محمد سعيد خوجه — صاحب الأثنية — بتكريم عدد من العلماء والأدباء ورجال التربية والأعمال الخيرية من داخل المملكة وخارجها.. لانت لأظفار ومستوجب للثناء. ويتمثل التكريم في مائة عشاء في داره تجلة، يسبقها حديث من المختفى به عن نفسه وجهده وسيره، ثم كلمت من بعض المختفون عن المختفى به بشهود فيها بما له من فضل علمي أو أدبي أو فكري أو تربوي... وفي بداية الاجتماع يحيي صاحب الدار المختفى به بكلمة طيبة وذكر لقامه الحسن.

ويتمل هذا الكتاب الجزء الأول من سلسلة تكريمات الأستاذ عبد المقصود وما طرح فيها من تراجم وأفكار وتقييمات ونحيات للمختفى به. ويتبعه أجزاء أخرى إن شاء الله.

والمكرمون في الجزء الأول هم :

أحمد العربي، محمد حسين زيدان، عبد الله خوجه.
ويتبين مما ذكر فيه مبلغ خدماتهم العلمية والأدبية والتربوية التي قدموها لوطنهم ومواطنيهم.

مؤتمر الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني/ جمع وتقديم عبد الجليل الجبيلي. — زغوان، تونس : مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ١٩٨٨ م، ٢ مج : ٧٠٨ ص.

يضم الكتاب أعمال مؤتمر الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني الذي عقد في مدينة الحمامات بتونس من ١٥ — ١٢ مارس آذار ١٩٨٦ م، تنظمه مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، وضم نخبة فاضلة من المؤرخين والباحثين العرب والأتراك والأحباب.. وقد تميزت هذه الدراسات بالرجوع إلى الوثيقة المحلية الأم، عربية كانت أو عثمانية، فضلاً عن الوثائق الأجنبية. وهذه قائمة بعنوان الدراسات والبحوث التي قدمت للمؤتمر :

— حواب من الحياة الاجتماعية في منطقة الحسا في ظل الحكم العثماني.
— سبب الهجرة الإسلامية من جبل لبنان باتجاه ولاية الشام في القرن ١٩.
— الصور الفوتوغرافية كمصدر لدراسة تاريخ القرن ١٩ من خلال أرشيف مركز الأبحاث لتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول.
— إصلاحات حبيب باشا في ولاية الحجاز ١٨٤٨ — ١٨٤٩ م كما جاء في الوثائق العثمانية :

— حياة اللهور وخدمات الحمامات والمقاهي والفنادق في الجزائر في أوائل القرن ١٨.
— الوضع الاجتماعي لتجار حدة في القرن ١٨.

— دفاتر تسجيل الأراضي الزراعية : دراسة في مصادر تاريخ مصر.
— العلاقات الاجتماعية في مصر العثمانية : دراسة لوثائق ديوان الروزنامة وأحكام الأحكام الشرعية في القرنين ١٧ و ١٨.

— الحياة الاجتماعية في مكة المكرمة منذ مطلع القرن العشرين وحتى قيام الحرب العالمية الأولى ١٩٠٠ — ١٩١٤ م.
— من أجل كتابة تاريخ الحياة الاجتماعية «للأقلية الإفريقية السوداء» بالبلاد التونسية : مصادر وأفاق.

— التفاعل الاجتماعي في ولاية حلب بين العثمانيين والعرب.
— الحياة الاقتصادية والاجتماعية لولاية الموصل في العهد الجليلي ١٢٦٦ — ١٨٣٤ م.

— مشاكل الدراسات العثمانية في الوطن العربي.
— الحياة الاجتماعية في بيروت في القرن ١٩ في ضوء سجلات أحكام الشرعية ببيروت.

— مسألة السلطة في حركة كسروان ١٨٥٨ — ١٨٦٠ م من خلال أرشيف البطريركية المارونية.
— التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية في العهد العثماني.

— الوافدون على مدينة صفاقس خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر : أوضاعهم وتوزيعهم داخل المدينة وعلاقتهم الاجتماعية والاقتصادية.

— مجتمع قسطنطينية في كتاب منشور الهادي للكون (القرن ١٩ هـ).

- الحياة الاجتماعية في ولاية طرابلس العرب العاتية في العصر العاتاني الأخير (١٨٣٥ — ١٩١١ م).
- صور من الحياة الاجتماعية في فلسطين في النصف الثاني من القرن ١١ هـ، عبر مذكرات الفارس دار فويو.
- الحركة السكانية في المشرق العربي في أواخر العهد العاتاني: نموذج الحجرية إلى بيروت في القرن ١٩.
- الحياة الاجتماعية في مدينة القاهرة إبان العصر العاتاني (١٥١٧ — ١٧٩٨ م) من خلال وثائق الأحكام الشرعية.
- الحياة الاجتماعية في ولاية الموصل (١٥١٥ — ١٩١٨ م).
- الحياة الاجتماعية ومشكلة الرعايا البريطانيين من البحار الهنود في قائمقامية قطر العاتاني.
- الدلالات الاجتماعية لأحكام الأحكام الشرعية في العهد العاتاني: دراسة في المنهج.
- السيرة الشعبية مصدراً لدراسة التاريخ الاجتماعي: قراءة في سيرة الظاهر بيبرس.
- نظرة حول بعض الحرفيين والمهنيين والأندلسيين والأتراك بالإيالة التونسية أثناء القرن ١٩ من خلال حرية الوثائق التونسية.
- فرمان السلطاني بتعيين ناظم باشا والياً على بغداد: دراسة وتحليل في ضوء وثيقة بريطانية.
- العلماء وطرق الصوفية والتنظيم الحرفي: معطيات من تاريخ السلطة والمجتمع في ولاية سورية.
- الهجرة والتغير في لبنان في آخر الحكم العاتاني (١٨٥٠ — ١٩١٤ م).
- الشوام وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الإسكندرية في العصر العاتاني (١٥١٧ — ١٧٩٨ م): دراسة وثائقية في سجلات الأحكام الشرعية.
- طبيعة الحياة الاجتماعية في المشرق والمغرب العربيين خلال الفترات العاتانية.
- ### بيلوغرافيا
- الإنشاء الثقافي للأطفال: نحو استراتيجية لتنمية الطفل في الخليج العربي، كافي رمضان وقبول البيلوي. — الكويت: ؟، ١٩٨٨ م.
- أحاسيس اللغز: شعر. — جدة: إصدارات المنبل، ١٤٠٨ هـ، ص ٦٤.
- أهدوا الخديعة اليهودية الجديدة. جورج إبراهيم عبد المسيح. — بيروت: دار الركن، ١٩٨٨ م، ١٤٨ ص.
- الأحرف السبعة في القرآن الكريم. حسن ضياء الدين عتر. — بيروت: دار الشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ.
- أحمد بن به: دراسة نقدية لأفكاره وطروحاته. أحمد حمود. — بريس: مركز البهية للدراسات والتوثيق، ١٩٨٨ م، ١٩٠ ص.
- أصول التنظيم الإسلامي البولي. عبد الله الأشعل. القاهرة: دار البهية العربية، ١٩٨٨ م.
- أصول الحديث النبوي. الحسيني عبد المجيد هاشم. — القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٢ ص.
- الإطار القانوني والسياسي لمجلس التعاون الخليجي. عبد الله الأشعل. — القاهرة: دار البهية العربية، ١٩٨٨ م.
- أطباء بغوا في الأدب. أحمد درة. — القاهرة، ١٩٨٨ م.
- الاعتصام. إبراهيم بن موسى الشاطبي؛ ضبط وصححه أحمد عبد الشافي. — بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ، ٢ ج.
- الإعلام التلفزيوني الخليجي والتنمية الشاملة. سمير محمد حسين. — الرياض: جهاز تلفزيون الخليج، ١٤٠٨ هـ، ١٧٨ ص (سلسلة جوت ودراسات تلفزيونية — ١٣).
- الأفغانى وتلاميذه: وثائق مجهولة. تحقيق ودراسة علي شلش. — القاهرة: المركز العربي للإعلام والنشر، ١٩٨٨ م.
- الحق بالقافلة «الجهاد». عبد الله عزام. — الكويت: مكتبة الصحوة، ١٩٨٨ م.
- امتحان أحمد بن حنبل: شعر. مهدي بندق. — القاهرة: المركز القومي للأدب، ١٤٠٨ هـ (سلسلة كتاب المواهب).
- إهم يغفلون الأدباء. عمن محمد. — القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٨ م.
- البترول والسياسة في السعودية. توفيق الشيخ. — لندن: دار الصفا، ١٩٨٨ م.
- نخوت نلوة القمر الصناعي العربي ٦ — ١٤٠٨/٢/٨ هـ. جامعة الملك سعود. — الرياض: كلية الهندسة، ١٩٨٨ م.
- بروتوكولات حكماء صهيون. عزبه عن الفرنسية وشرحه إحسان حقي. — بيروت: دار الفانس، ١٩٨٨ م، ١٣٤ ص.
- ترتيب أحداث «أثر تلخيص الخير». ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق وتعليق عبد الرحمن دمشقية. — الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٨٧ م، ٢٠٨ ص.
- ترتيب أحداث «أثر سنن الدارمي». عبد الرحمن دمشقية وميرفت فاحوري. — الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٨٧ م، ١٣٩ ص.
- تصورات العالم في الفكر الإسلامي. إبراهيم عبد رب الزهره عاني. — ؟: دار الحندي، ١٤٠٨ هـ، ١٤٣ ص.
- الثقافة الصحية في الإسلام. نيل الطويل. — الكويت: هيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ١٩٨٨ م، ٦٠ ص.
- الثورة الإيرانية في ميزان الإسلام. محمد منظور نعماني؛ ترجمة محمد البنداري ؟، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٦ ص.
- الثورة والثورة المضادة في نيكاراخوا: الأبعاد الإقليمية والدولية. نادبة مصطفى. — [القاهرة]: مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٤٠٨ هـ.
- الجانب الاجتماعي في أدب الفكر الإسلامي مصطفى صادق الرافعي. عبد الستار علي السطحوي. — القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٨ هـ.
- جهاد الدعوة بين عجز الداخل وكيد الخارج. محمد الزواي. — القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٨ هـ، ١٩٢ ص.
- الحداثة في ميزان الإسلام: نظرات إسلامية في أدب الحداثة. عوض بن محمد القرني. — القاهرة: هجر للنشر والإعلان، ١٤٠٨ هـ.
- حركات فارسية مندرة ضد الإسلام والمسلمين عبر العصور. أحمد شلي. — القاهرة: مكتبة البهية المصرية، ١٤٠٨ هـ.
- الحروب السرية في لبنان. أيي لوران وأنطوان بصوص. — بيروت: دار مختبرات، ١٩٨٧ م، ٢٠٨ ص.

- الحسين نائراً، الحسين شهيداً. عبد الرحمن الشرفوي. ط ٢. — بيروت، مطبعة العصر الحديث، ١٤٠٨ هـ.
- الحكيم خيلاً. كمال الملاخ. — القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٨ هـ.
- ذكريات علي الفضلوي. — جدة: دار الشارة، ١٤٠٨ هـ، ج ٦.
- رحلات ابن عطوفة. محمود السعدني. — القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٨ هـ.
- رحلة الرواية عدد محمد جلال. شوقي بدر يوسف. — القاهرة: اهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ.
- رشيد في التاريخ: دراسة في التاريخ والآثار والسياحة. — الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ١٤٠٨ هـ.
- الرطب والبلخلة: الإعجاز الطبي في القرآن والأحاديث النبوية. عبد الله عبد الرزاق السعيد. — جدة: الدار السعودية للنشر، ١٩٨٨ م، ٣٦٠ ص.
- زكاة الخي. نبيل بن منصور البصلارة. — الكويت: دار الدعوة، [١٤٠٨ هـ]، ٨٧ ص (سلسلة المرأة المسلمة — ٥).
- ستة رجال في معتقل: مسرحية. السيد حافظ. ط ٣. — الإسكندرية: مركز الوطن العربي للنشر والإعلام، ١٤٠٨ هـ.
- السنة. محمد بن نصر المروزي؛ حَرَجَ أحاديثه وعلق عليه: سالم بن أحمد السلفي. — بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨ هـ، ١٥٢ ص.
- السياسة والحيلة عبد العرب؛ تحقيق رنية خوام. — لندن: مكتبة السائي، ١٩٨٨ م.
- الشخصية العربية في السبيا العالمية. أحمد رأفت بحت. — القاهرة: نادي القاهرة للسبيا، ١٤٠٨ هـ.
- الشيعة قدامون. جمال بلوي. — القاهرة: ١٩٨٨ م، ٩.
- صناعة البواء والمافيا العالمية. وجدي رياض. — القاهرة: سلسلة كتاب الأهرام، ١٩٨٨ م.
- الطريق إلى القصر: المرشحوون والبرامج. سمير الرئيس. — بيروت: مؤسسة الدراسات اللبنانية المعاصرة، ١٩٨٨ م، ١٢٤ ص.
- طه حسين وزوال المجتمع التقليدي. عبد العزيز شرف. — القاهرة: اهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- طهارة الإنسان في اللغة والفن. محمد رزق الحفاجي. — [القاهرة]: الدار الفنية للنشر، ١٩٨٨ م.
- العيون: مسرحية إسلامية ذات فصل واحد. عماد الدين خليل. — جدة وبيروت: دار الشارة، ١٤٠٨ هـ، ١٢٥ ص.
- عقيدة حبران. جان دابه. — لندن: دار سوراثيا للنشر، ١٩٨٨ م.
- علاقة الطفل العربي بوسائل الاتصال. عاطف عدلي العبد. — القاهرة: اهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- علي الجارم ناحناً وأديباً. محمد الغزالي حرب. — القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨ م.
- الفتح الإسلامي لبلاد وادي السند ٩٢ — ٩٦ هـ. سعد محمد حذيفة النعماني. — الكويت: جامعة الكويت؛ حوليات كلية الآداب، ١٤٠٨ — ١٤٠٩ هـ، ٨٠ ص (الحوالية ٩، الرسالة ٥٢).
- فتح الوهاب بتخرج أحداث الشهاب: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري؛ تحقيق وتعليق حمدي عبد المجيد السلفي. — بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨ هـ، ٢ ج.
- الفن القصصي بين جلي طه حسين وخيب محفوظ. يوسف نوفل. — القاهرة: اهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨ م.
- فهارس صحيح ابن حزمة. محمد أمين الشبراوي. — بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ، ٢٥٦ ص.
- فهارس مصنف عبد الرزاق الصنعاني وكتاب الجامع لمعمر بن راشد الأزدي. — بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٧ م، ٦٩٢ ص.
- فهارس أحاديث كشف الأسرار عن زوائد البراز على الكتب الستة. محمد أمين الشبراوي. — بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ، ١٤١ ص.
- كشاف تحليلي للمسائل الفقهية في تفسير القرطبي. مشهور حسن سلمان وجمال عبد اللطيف الدسوقي. — الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٨ هـ.
- كشف الشبهتين. سليمان بن سحمان؛ صممه عبد السلام بن برجس آل عبد الكريم. — الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨ هـ، ١٣٦ ص (سلسلة رسائل وكتب علماء نجد الأعلام — ٩).
- مباحث في علم الجرح والتعديل. قاسم علي سعد. — بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ١٨١ ص.
- محنة الألباب الإسلامية والواجب عوها. صابر طعيمة. — بيروت: دار الخيل، [١٩٨٨].
- مختارات قومية. محمد عزة دوردة. — بيروت: دار الخيل، [١٩٨٨].
- مدرسة بدر وشعراؤها. أحمد الخاني. — الرياض: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٢٠٧ ص (ركن النقد الأدبي).
- المذهب البيهقي في الشعر والنقد. — رجا عيد. — الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٨ م.
- مسند عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه. أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد. — الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨ ص.
- المشايخ والاستعمار. حسني عثمان. — الدمام: دار ابن القيم، ١٤٠٨ هـ، ٣١ ص.
- مشكلة الطائفة في مصر. مجموعة من الكتاب. — القاهرة: مركز البحوث العربية بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الثقافة القومية.
- مصر في تاريخ الطبري. أحمد عبد العزيز. — القاهرة، ١٩٨٨ م.
- معارك العرب ضد الغزاة ١١٨٧ — ١٨٠٧ م. محمد عمارة. — بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨ م، ١٨٤ ص.
- معاني القرآن وإعرابه. إبراهيم بن السري الزجاج؛ شرح وتحقيق عبد الحليل عبده شلي. — بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٥ ج.
- معجم الأفعال العربية الثلاثية المعاصرة. سليمان قباض. — الرياض: دار المريخ، ١٤٠٨ هـ.
- معين الباحث عن البيت الشعبي وقائله. عبد الكريم بن حمد الحفيل. — الرياض، ١٩٨٨ م، ٢٨٦ ص.
- المقولمة المدنية. عبد الحادي خلف. — بيروت: مؤسسة الأخلا العربية،

١٩٨٨ م، ١٨٢ ص.

— ملء العيبة بما جُمع بقول العيبة في الوجهة الوحيدة إلى الحرمين مكة وطيبة .
 محمد بن عمر السني ؛ تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة . — بيروت : دار الغرب
 الإسلامي ، ١٤٠٨ هـ (الجزء الخامس : الحرمين الشريفان ومصر والإسكندرية
 عند الصلوة) .

— ملحمة السيرة النبوية الخالدة . محمد عبد المنعم خفاجي . القاهرة : رابطة الأدب الحديث ، ١٤٠٨ هـ .

— من أجل صحوة راشدة تجلّد الدين وتهبّ بالدنيا . يوسف القرضولي . —
بيروت : المكتب الإسلام ، ١٩٨٨ م ، ١٨٤ ص .

— المنتخب . عيد بن حميد : تحقيق وتعليق مصطفى بن العدوي شلبية . —
مكة المكرمة : مكتبة ابن حجر ، ١٤٠٨ هـ ، الجزء الثاني والثالث .

— منظمة التحرير الفلسطينية . عبد الله بن الأشعل . — جدة : الشركة السعودية للتوزيع ، ١٩٨٨ م .

— مناجاة الحياة الإسلام . محمد زين الهادي العرماني . — الرياض : دار العاصمة ، ١٤٠٨ هـ ، ١٦٧ ص .

— المؤامرة على الكعبة من القرامطة إلى الحميني : تاريخ ووثائق . عبد المصم
ثامر . - القاهرة ، ١٩٨٨ م .

— المؤتمرات العربية في الثقافة السواحلية في شرقي إفريقيا . سيد حامد حريز . — بيروت : دار الجيل ، [١٩٨٨] ، ١٤٣ ص .

— موسوعة أقوال الفلاسفة والحكماء في عالم النساء . سيد صديق عبد الفتاح .— القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٨٨ م .

— النحو القرآني : قواعد وشواهد . جميل أحمد ظفر . — مكة المكرمة : المؤلف ، ١٤٠٨ هـ ، ٦٠٥ ص .

— نساء مؤمنات . محمد أبو الوفا . القاهرة : المؤلف ، ١٩٨٨ م .
— النسخ وموقف العلماء منه . تريا محمود عبد الفتاح . القاهرة : دار

— النظرية العامة في الدعوى في المرافعات الأصول المدنية . صلاح الدين الضياء ، ١٩٨٨ م .

الناهي. — بيروت : دار الجيل ؛ عمان : دار عمار ، [١٩٨٨ م] ،
١٩٧ ص .

— النظرية العامة للعقوبة والتدابير الاحترازية بين الشريعة والقانون . عزت حسين . — القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م ، ٣٣٤ ص .

— نور اليقين في سيرة سيد المرسلين . محمد الحصري ؛ حراج أحاديثه وضبط
النظر . وعلق عليه إبراهيم محمد علي . بيروت : دار الجليل ، ١٩٨١ .

— وقائع مؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي بين دول الخليج العربي —

الانخابية. — منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ١٤٠٨ هـ.

مكتبة المنار الإسلامية، ١٤٠٨ هـ، ١٣٨ ص.

صدر حديثاً عن دار ثقيف للنشر والتأليف

★ الإسلام والتأمين / محمد شوقي الفنجري

الطبعة الثالثة

★ منحة القريب المجيب في الردّ على عبّاد الصليب

عبد العزيز بن محمد بن ناصر آل معمر

الطبعة الرابعة

الرياض ١١٤٤١ ص.ب ١٥٩٠

هاتف ۴۷۶۵۴۲۲

مناقشات وتعقيبات

إهداءات على ثلاث مقالات في «عالم الكتب»

برسف حسين بكار

أستاذ النقد الأدبي بجامعة اليرموك - إربد

— ١ —

- اطلعت، متأخراً، على العدد الثالث من المجلد الثامن (محرم ١٤٠٨ هـ - سبتمبر ١٩٨٧ م) من مجلة «عالم الكتب» الغراء، واستوقفتني فيه، بخاصة، المقالات الثلاثة المهمة التالية:
- تحقيق المخطوطات: دراسة للأدب المنشور، ليحيى محمود ساعاتي.
- الأجوبة المسكنة؛ لابن أبي عون، لجليل العطية.
- العروض، للأخفش؛ لأحمد محمد عبد العزيز كشك.
- فوجدتني مشدوداً إلى أن أكتب عنها، لأني على أشياء ترتبط بها وتعاضدها خدمة للموضوعات التي تتكلم عليها، وللباحثين والمهتمين بمجالاتها، ولأصحاب المقالات الأفاضل.
- ومما حفزني على الكتابة قول الساعاتي (ص ٣٠٨):
- «وبالطبع لا تمثل القائمة كل ما نشر، ولكنها تحتوي على ما استطاع المعدن أن يحصل عليه ويقف عليه من أعمال في هذا المجال».

— ٢ —

- فأما البحث «تحقيق المخطوطات: دراسة للأدب المنشور»، فهو من البحوث النافعة المفيدة في بابه؛ يعرف فيه صاحبه بتسعة وعشرين عملاً مما كتب في تحقيق المخطوطات تعريفاً وصفيّاً شاملاً دقيقاً، ويقدمها سائغة للباحثين المشتغلين بهذا الجنس من العمل العلمي.
- ولقد قُض لي، من خلال متابعتي المختلفة، أن أحصل على ثلاثين عملاً آخر هي التي أدرجها تالياً دون أن أصفها أو أعرف بها تاركاً المجال للباحث نفسه - إن يشأ - كي يتولى هذه المهمة فيكمل العمل الذي بدأه ويخرجه بالطريقة التي يرغب، ومتبعاً الترتيب ذاته الذي سلكه:
- * أبو النور، عبد الوهاب:
- مقتربات في خدمة التراث العربي.
- مجلة الثقافة العربية - ليبيا، ع ٤ (١٩٦٠) ص ٢١٧ - ٢٢١.
- * بكار، يوسف:
- إحياء التراث ... لماذا وكيف؟ في كتابه:
- قضايا في النقد والشعر. دار الأندلس - بيروت ١٩٨٤، ص ٨١ - ٨٤.
- * بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن:
- توثيق المخطوطات وتحقيق المتن ودراسة النص. في كتابها:
- مقدمة في المنهج، معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة ١٩٧١، ص ١١٣ - ١٢٨.
- * الجاسر، حمد:
- فوضى نشر المخطوطات^(١).
- مجلة العرب. س ٥، ع ٦ (فبراير ١٩٧١) ص ٤٩٧ - ٥٠٠.
- * الجندي، أحمد:
- تحقيق التراث.
- المجلة العربية - السعودية (١٩٧٩)؟
- * جواد، مصطفى:
- أملّي مصطفى جواد في تحقيق النصوص.
- أعدها وعلّق عليها: عبد الوهاب محمد علي.
- المورد. مج ٦، ع ١ (١٩٧٧).
- ونشر الأملّي نفسها، كذلك، محمد علي الحسيني في كتابه «دراسات وتحقيقات» (١٩٧٤).
- * حجاب، محمد نبيه:
- عثرات في التراث: من أوهام الباحثين والمحققين.
- حولية كلية دار العلوم - القاهرة. ع ٣ (١٩٧١).
- * الخطيب، علي:
- تراثنا المخطوط من التأليف إلى الوراقة.
- (هدية مجلة الأزهر - محرم ١٤٠٤ هـ؛ ٧٢ صفحة).
- * الحولي، أمين:
- تراثنا بين الوفاء والجحود والارتحال والتخطيط والتبّد والتجميع.
- مجلة المجلة - القاهرة. س ٧، ع ٨١ (أيلول ١٩٦٣) ص ١٠ - ١٣.

- * السامرائي، إبراهيم :
مع تحقيق كتب التراث .
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني . س ٤ ، العدد المزدوج ١١ - ١٢
(كانون الثاني - حزيران ١٩٨١) ص ٧٧ - ٩١ .
- * سغفان ، كامل :
التراث : واجبتنا نحوه .
الأجلو المصرية . القاهرة ١٩٨٣ ؛ ١٥٢ صفحة .
في الكتاب مبحثان عن : جمع التراث ، وتحقيق التراث .
- * شاكر ، محمود :
تحقيق التراث . لقاء معه في :
الفصل - السعودية . س ٣ ، ع ٢٨ (أيلول ١٩٧٩)
ص ٦٧ - ٦٩ .
- * الشامي ، أحمد بن محمد :
كتب التراث الثقافي في اليمن مهتدة بالنشر المشوه .
الفصل . س ٨ ، ع ٩٥ (شباط ١٩٨٥) ص ٥٧ - ٦١ .
- * ضيف ، شوقي :
تحقيق تراثنا الأدبي .
مجلة المجلة - القاهرة . ع ١٠١ (أيار ١٩٦٥) ص ٣ - ١٦ .
- * ضيف ، شوقي :
عصر إحياء التراث العربي وتحديثه .
مجلة المجلة . ع ١٣٢ (شباط ١٩٧٧) ص ٦ - ١٨ .
- * طرايشتي ، مطاع :
في منهج تحقيق المخطوطات .
دار الفكر - دمشق . ط ١ : ١٩٨٣ ؛ ٧٩ صفحة .
- * الطناحي ، محمود :
مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي .
مكتبة الخانجي ، القاهرة . ط ١ : ١٩٨٤ ؛ ٤٠٦ صفحات .
- * عاشور ، نعمان :
تراثنا العربي يفتقر إلى التفسير والفهم .
اللوحة - قطر . ع ٨٤ (كانون الأول ١٩٨٢) ص ٣٧ - ٣٩ .
- * العاني ، سامي مكي :
آراء حول تحقيق التراث .
مجلة البيان - الكويت . ع ١٨٣ (حزيران ١٩٨١)
ص ٩٦ - ١٠٥ .
- * عبد التّوّاب ، رمضان :
مناهج تحقيق التراث بين القديم والحديث .
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٩٨٥ ؛ ٤٣٦ صفحة .
- * عتر ، نور الدين :
منهج النقد في علوم الحديث . القاهرة ١٩٧٢ .
في الكتاب فصل عن التحقيق .
- * عضيمة ، محمد عبد الخالق :
نحريتي في تحقيق التراث .
مجلة كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود . ع ١١
(١٩٨١) ، ص ١٥٧ - ١٧٧ .
- * عنان ، محمد عبد الله :
تراثنا العربي القديم : ما يجب لتنظيم إحيائه .
كتب البحث علم ١٩٣٦ ، وأعيد نشره في :
اللوحة . ع ١٢٢ (شباط ١٩٨٦) ص ١٠٢ - ١٠٣ .
- * محمود ، زكي نجيب :
إحياء التراث وكيف أفهمه .
العربي - الكويت . ع ٢٦٥ (كانون الأول ١٩٨٠)
ص ١٢ - ١٣ .
- * منلور ، محمد :
حول أصول النشر : كتاب قوانين اللواوين . في كتابه :
في الميزان الجديد . دار نهضة مصر - القاهرة ١٩٧٣ ،
ص ٢١٣ - ٢٢٦ .
- * نصّار ، حسين :
تراثنا وموقفنا منه .
من ثمار الفكر : محاضرات الموسم الثقافي الرابع - جامعة قطر
١٩٧٨ ، ص ٧٧ - ٨٢ .
- * نصّار ، حسين :
محاضرات في تحقيق النصوص .
دار الكتب - القاهرة ١٩٦٧ .
- * الهاشمي ، بشير :
تراثنا العربي والمتجهات السائلة في نشره .
الناشر العربي - ليبيا . ع ٥ (تموز ١٩٨٥) ص ٩ - ٢٢ .
- * هويدي ، أمين :
عنوان جديد على التراث .
اللوحة . ع ١٢٦ (حزيران ١٩٨٦) ص ١٢ - ١٣ .

— ٣ —

العلم، ولكي نحققها لا بدّ من الاستقلال عن هذه الظاهرة، والوقوف بعيداً عنها وليس بداخلها. وهذا يعني ضرورة معرفة حدودها وأبعادها المختلفة بدقة. وهنا تبرز أهمية كتاب «العروض» للأخفش، لأن فيه «بعض هذه المعرفة؛ معلومات كثيرة ومفيدة عن كيفية وضع العروض، والمشكلات التي أحاطت به؛ وعن الأساس الصوتي للإيقاع، وعن التوجهات المنهجية التي حكمت واضعي العروض وأثرها المختلفة»^(١).

لا أدري متى صدرت طبعة عبد الدايم، ولم أستطع أن أحصل عليها؛ أصدرت قبل طبعة البحراوي أم بعدها؟ مهما يكن، فإن ثمة ضرورة للموازنة بين الطبعين والوقوف على النتائج التي انتهى إليها كل من المحققين وفقاً لما يقدمه كتاب الأخفش هذا من إضافات عن طبيعة موسيقى شعرنا العربي ومسيرة العروض العربي التي لا يمكن أن توصف بأنها «كاملة» قبل أن يُعثر على كتاب «العروض» الأم للخليل بن أحمد.

— ٤ —

ومن ضرورات الموازنة بين العلمين أن نشرة البحراوي سلمت من بعض ما دلف إلى نشرة أحمد عبد الدايم، وأن الأول تتعرّف في بعض ما تتعرّف فيه الآخر في حدود ما أشار إليه أحمد كشك ونوّه عليه.

فمن الضرب الأول، أن البحراوي لم يقع في شرك جملة المتن «وقد يجمع بين الساكنين في الكلام في غير الوقف إذا كان الأول من حروف المدّ واللين وكان الثاني مدعماً نحو: ألف شاة ودابة. لأن الباء ثقيلة فأولها ساكن، وأوصيتهم»، تصغير أصمّ وواو نمودّ الثوب... (ص ١٤١ — ١٤٢)، كما وقع فيها المحقق الآخر إذ حذف «الثوب» على النحو الذي أشار إليه كشك ووضحه. ومن الضرب الآخر، أنّه، كصاحبه الآخر، وقع في ما يلي: — لم ينته (ص ١٥٢) إلى أنّ (فحسبوه، فألفوه كما حُسِبَتْ) هو صدر بيت الشعر التالي للباية الديبائي كما دلّ عليه كشك^(٢): فحسبوه، فألفوه كما حُسِبَتْ

تسبّأ وتسعين لم تنفص ولم ترد

بل ظنه جملة نثرية.

— لم يفتن، كصاحبه أيضاً، إلى العلاقة المنفكة بين الجملتين في هذه العبارة (ص ١٤٧): «وهذا ما جمعت إتياءها، فإنما وجدناها متفرقة مثل تأليفنا لسائل العربية».

يقول أحمد كشك (ص ٣٨٤): «والكلام هنا مخروم، لأن العلاقة بين الجملة الثانية والأولى منفكة، حيث يبدو أن بعض

أما مقال جليل العطية في نقد كتاب «الأجوبة المسكنة» لابن أبي عون^(٣) من تحقيق محمد عبد القادر أحمد ودراسه (ص ٣٧٠ — ٣٧٤)، فمكتوب بالطريقة العلمية المهدودة فيه. وأود أن أطمئنه إلى أن الكتاب كاملاً سيظهر قريباً مطبوعاً في برلين (سلسلة البحوث الإسلامية) محققاً عن «مخطوطة برلين»، التي لم يطلع عليها محمد عبد القادر، ومدروساً، ومحللة مصادره. فقد كان رسالة دكتوراه نالت بها مي أحمد يوسف درجة الدكتوراه في نهاية شهر حزيران من هذا العام (١٩٨٨) من جامعة «روور» بمدينة «بوخوم» Bochum بألمانيا الغربية. وكان المشرف على الرسالة «جيرارد اندرس Gerhard Endress». وأمل أن تحلو النشرة الجديدة الكاملة من كلّ ما علق بالطبعة المصرية الناقصة.

وأما مقال أحمد كشك القدي عن كتاب «العروض» للأخفش من تحقيق زميله أحمد محمد عبد الدايم عبد الله (ص ٣٨٢ — ٣٨٧)، فقد فاته أن يذكر العام الذي صدر فيه الكتاب. أقول هذا، لأن للكتاب، الذي طال ترقبنا لظهوره، طبعة أخرى؛ إذ حققه سيد البحراوي من جامعة القاهرة ونشره في مجلة «فصول» القاهرة (ج ٦، ع ٢، ١٩٨٦، ص ١٣٥ — ١٦١)، وقمّ له بدراسة عن «العروض العربي في ضوء كتاب الأخفش» (ص ١٢٨ — ١٣٤). وتكمن أهمية هذه الدراسة / المقدمة بما فيها من تحليل دقيق لمحتويات كتاب الأخفش، ويربط بعضها بما يعرضها من نصوص وآراء لغير الأخفش من قبله ومن بعده، وبالانعطاف إلى محاولات الدرس المعاصرة لموسيقى الشعر العربي وإيقاعه، فهي على ما «حققت من إنجازات مهمة في هذا الميدان.. لم تستطع، بعد، أن تحقق لنفسها شرط النظرية العلمية، وبقيت في حدود الفروض العلمية التي يمكنها أن تكون — في المستقبل — نظرية حقاً» (ص ١٢٨). ويرجع الدارس أسباب هذا الضعف عند هذا النفر من الدارسين إلى عاملين: الأول يعود إلى الدارسين أنفسهم، والآخر يرتد إلى «المادة» نفسها. فالدارسون «لم يستطيعوا — بعد — أن يحققوا شرط القطعية المعرفية الصحيحة مع العروض. فجميعهم أقام أفكاره على أساس عروض الخليل. وهم، في الوقت نفسه، لم يدرسوا الخليل دراسة وافية نظراً لغياب كتابه، وغياب المادة التي اعتمد عليها، وغياب المعرفة الكافية بكيفية وضع العروض والظروف والملايسات والأفكار التي تحكمت في وضعه. إن تحقيق القطعية المعرفية مع الظاهرة المدروسة أمر ضروري في

كلمات قد ضاعت بين الجملتين» .

— غاب عنه الخزم والنقص في الجملة التالية (ص ١٤٠) :

«وذلك^(١) لأنَّ الألف تكون ساكنة أبداً ، نحو : ألف ذا وقفا ، ونون منك» .

والخزم ، كما يقول الدكتور كشك عن الجملة نفسها في النشرة الأخرى «هنا واضح ، لأن الحديث عن أبدية سكون الألف لا يمكن أن يكون نموذجاً من نماذجه (نون «منك»» ص (٣٨٤) . وثمة ما أحذنه كشك على زميله عبد اللطيف دون أن يستطيع هو نفسه أن يحله أو يقف على حقيقة أمره ؛ وقد انطل على البحراوي أيضاً .

يقول أحمد كشك (ص ٣٨٦) :

« — في ص ١٥٦ يقول المتن : «إلا مستغفلن التي للعروض التي على ستة فإن السين فيها تعاقبت ألفاً» هكنا يتوین الفاء ، ومن ثم فلا معنى للكلمة «ألفاً» إطلاقاً» .

وفي نشرة البحراوي (ص ١٥٣) ما يلي :

«وأما المنسرح ، فحال مستغفلن فيه كحالها في السريع ، وإلا مستغفلن التي للعروض التي على ستة . فإن السين فيها تعاقبت ألفاً ، لأنهما لو سقطتا وقيلهما تاء مفعولات ، اجتمعت خمسة أحرف متحركة» .

والواضح أن القراءة الصحيحة هي : «فإن السين فيها تعاقب (الفاء)» . ومعنى هذا أن «الفاء» (بالهمزة) صحت إلى «ألفاً» ! يؤكد هذا معنى «المعاقبة» الذي أثبتته أحمد كشك عن زميله الذي اعتمد فيه على «بارع» ابن القطاع ، والذي عليه العروضيون كذلك^(٢) .

والمعاقبة أن يثبت أحد الحرفين إذا سقط الآخر ولا يجوز سقوطهما معاً في حين أنه يجوز ثبوتهما معاً . ومعروف أن «مستغفلن» يدخلهما «الخين» (حذف الثاني الساكن) ، فتصير إلى «متغفلن» ؛ ويدخلها «الطي» (حذف الرابع الساكن) فتصبح «مستغلن» .

وقبل أن أترك أمر طبعة البحراوي إلى كشك ، إن يشأ ، فإنني أرغب في أن أفق عند إشارته حول بيت ليبد بن ربيعة العامري : فلا تؤول إذا يؤول ولا

حيث يقول (هامش ٢١ — ص ١٤٥) :

«هكنا في الأصل ، ولم نستطع التأكد من النسبة» ، أقف لأقول : إن البيت في شرح ديوان ليبد^(٣) من قصيدة مطلعها :

طافت أسيماً بالزحاح فقد ضحج مني خيالها طربا
وقد نبه إحسان عباس على سقوط «فاء» (مفعولات) و «واوها» . والبيت عند الأخفش «من البيوت المجتمع فيها الزحاف» .

الهوامش

- (١) كوركيس عواد : فهراس المخطوطات العربية في العالم ١ : ٦٢ . معهد المخطوطات العربية — الكويت ١٩٨٤ .
- (٢) نال محمود درابسة ؛ بإشرافي ، درجة الماجستير عن رسالته «ابن أبي عون وكتابه التشبيهات» عام ١٩٨٤ ، وما زالت مخطوطة . وهو يعد ، الآن ، للدكتوراه بجامعة «زابرووكن Saarbrocken» بألمانيا الغربية .
- (٣) راجع أيضاً : لقاء مع البحراوي حول الكتاب وقفته معه في «الخليج الثقافي» — ملحق جريدة الخليج التي تصدر بالشارقة . رقم العدد (٣٠٩٦) ، بورقم الملحق (٣٢٦) . الإثنين ١٩ أكتوبر ١٩٨٧ .
- (٤) أي ونحو : أصيم ...
- (٥) انظر أيضاً : ديوان التابعة الديبائي ، ص ٨٥ . تحقيق الطاهر بن عاشور . تونس ١٩٧٦ .
- (٦) في النشرة الأخرى ، وفقاً لأحمد كشك : «واعلم أن الألف» .
- (٧) انظر ، مثلاً : الحظيب التبريري ، الكافي في العروض والقوافي ، ص ٢٦ . تحقيق الحساني حسن عبد الله . مجلة معهد المخطوطات العربية . ج ١٢ ، ح ١ (مايو ١٩٦٦) . القاهرة .
- (٨) في الديوان : تقرب منه .
- (٩) انظر : شرح ديوان ليبد بن ربيعة العامري ، ص ٢٨ . تحقيق إحسان عباس . مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤ . الطبعة الثانية المصوّرة .

هوامش موضوع «تعليقات على نقائض الدكتورين شعبان والسويدان من العدد السابق»

- ١) محمد محمد حسين ، الهجاء والمجازون في صدر الإسلام : بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧١ ، ص ١٥٤ .
- ٢) محمد فتحي عبد الهادي . إنشاء قائمة رؤوس موضوعات عربية في العلوم الاجتماعية ، مع مسح ميداني .. القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ٢ ج (رسالة دكتوراه) .
- ٣) محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية : دراسة في رؤوس الموضوعات العربية — جدة : دار الشروق ، ١٩٨١ .
- ٤) من السكيت ، أبو يوسف يعقوب . الإبدال ؛ تقديم وتحقيق حسين محمد شرف ؛ مراجعة علي النجدي ناصف .. القاهرة : المطابع الأميرية ، ١٩٧٨ ، ص ص ٦٠ — ١٥٠ .
- ٥) الثعالبي ، أبو منصور . فقه اللغة — بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٠٨ .
- ٦) السيوطي ، جلال الدين . الزهر في علوم اللغة وأنواعها ؛ شرح محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجلوي .. بيروت : دار المكتبة العصرية ، ١٩٧٦ ، ص ص ٥٥٦ — ٥٦٦ .
- ٧) ابن فارس ، أبو الحسين أحمد ، الصحاحي في فقه وسنن العرب في كلامهما .. بيروت : مؤسسة بدران ، ١٩٦٣ ، ص ص ١١٠ — ١١١ .
- ٨) شوقي ضيف ، العصر الإسلامي .. ط ٧ .. القاهرة : دار المعارف ، إبداع ، ١٩٧٦ ، ص ٥ .
- ٩) المصدر ١ ، ص ٥ .

سقطت هذه الهوامش من تعقيب الأستاذ فوزي الخطيب على النقاش الذي نشر في هذه المجلة بين كل من الدكتور شعبان خليفة والدكتور ناصر السويدان .
نعتنر للمعقب وللقرء .



هوامش موضوع «تعليقات على نقائض الدكتورين شعبان والسويدان من العدد السابق»

- ١) محمد محمد حسين ، الهجاء والمجازون في صدر الإسلام : بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٧١ ، ص ١٥٤ .
- ٢) محمد فتحي عبد الهادي . إنشاء قائمة رؤوس موضوعات عربية في العلوم الاجتماعية ، مع مسح ميداني .. القاهرة : جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ٢ ج (رسالة دكتوراه) .
- ٣) محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية : دراسة في رؤوس الموضوعات العربية — جدة : دار الشروق ، ١٩٨١ .
- ٤) من السكيت ، أبو يوسف يعقوب . الإبدال ؛ تقديم وتحقيق حسين محمد شرف ؛ مراجعة علي النجدي ناصف .. القاهرة : المطابع الأميرية ، ١٩٧٨ ، ص ص ٦٠ — ١٥٠ .
- ٥) الثعالبي ، أبو منصور . فقه اللغة — بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٠٨ .
- ٦) السيوطي ، جلال الدين . الزهر في علوم اللغة وأنواعها ؛ شرح محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجلوي — بيروت : دار المكتبة العصرية ، ١٩٧٦ ، ص ص ٥٥٦ — ٥٦٦ .
- ٧) ابن فارس ، أبو الحسين أحمد ، الصحاحي في فقه وسنن العرب في كلامهما — بيروت : مؤسسة بدران ، ١٩٦٣ ، ص ص ١١٠ — ١١١ .
- ٨) شوقي ضيف ، العصر الإسلامي — ط ٧ . القاهرة : دار المعارف ، إبداع ، ١٩٧٦ ، ص ٥ .
- ٩) المصدر ١ ، ص ٥ .

سقطت هذه الهوامش من تعقيب الأستاذ فوزي الخطيب على النقاش الذي نشر في هذه المجلة بين كل من الدكتور شعبان خليفة والدكتور ناصر السويدان .
نعتنر للمعقب وللقرء .



ALAM AL-KUTUB



World of Books

A quarterly journal devoted to all aspects of
the book concern of the Arab world including
publishing, reviews and bibliographies, published
by Thakef Publishing House

VOL - 10

NO. 1

FEBRUARY 1989



مركز توثيق الكتب في الرياض

- * Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.
- * Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P.O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia
- * Subscription: S. R. 100 including postage.

Editor - in - Chief

YAHYAM. SA'ATI

ALAM AL-KUTUB Tel. 4765422 - 4777269

P.O. Box 1590, Riyadh 11441, Kingdom of Saudi Arabia
